الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء التاسع

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع



* المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشد - حولي - هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: - مكتبة الرشد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

(٤٣) الثالث والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في الحث على ترك الغلّ والحسد»

قال[١]: والحسد: الاغتمام بالنعمة يراها لأخيه المسلم، والتمنّي لزوالها عنه، ثم قد يتمنّى مع هذا أن تكون تلك النعمة له دونه، والغلّ إضمار السوء، وإرادة الشر به من غير أن يكون مظلومًا من جهته، وقد أمر الله عزّ وجلّ نبيّه ﷺ أن يعوذ به من شرّ حاسد فقال: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[٢].

وذم اليهو د على حسدهم النبي ﷺ والمسلمين فقال: **﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾**[٣].

فالحسد مذموم، والحاسد غير الغابط؛ لأنّ الحاسد من لا يحب الخير لغيره، ويتمنى زواله عنه والغابط من يتمنى أن يكون له من الخير مثل ما لغيره، والحاسد يعتد إحسان الله تعالى إلى أخيه المسلم إساءة إليه وهذا جهل منه؛ [لأن الإحسان الواقع بمكان أخيه لا يضره شيئًا فإن ما عند الله واسع][٤]، وقد يكون الحاسد متسخطًا لقضاء الله، وذلك يدنيه من الكفر لولا أنه تأول فيقول: إنّما أكره الغم الذي بي فيما آتاه الله لا القضاء نفسه.

والذي روي عن النبي ﷺ أنه قال[٥]: **«لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله علماً فهو يعلّمه الناس، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل والنهار»**.

ويحتمل أن يكون المراد به الغبط فسماه حسدًا لأنه يقرب منه وإن لم يكن به.

---

(١) القائل هو الحليمي رحمه الله في كتاب «المنهاج» (٣/ ١٠٣-١٠٤).

(٢) سورة الفلق (١١٣/ ٥).

(٣) سورة النساء (٤/ ٥٤).

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٥) مرّ الحديث في هذا الكتاب بتخريجه وشرحه فراجع (رقم ١٨١٩).

[وحكى صاحب الغريب عن ثعلب أنه قال: في هذا الحديث «لا حسد» أي لا حسد لا يضر إلا في اثنتين][١].

[٦١٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، حدثنا وهب بن جرير، قال حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «**لا تحاسدوا،ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانًا**».

رواه[٢] مسلم في الصحيح عن علي بن نصر عن وهب بن جرير.

[٦١٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النّحوي،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

وكذا ذكر ابن الأثير الجزري في «النهاية» (١/٣٨٣) بدون عزوه إلى ثعلب.

[٦١٧٩] إسناده: صحيح.

(٢) في البر والصلة ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أبي داود (٣/ ١٩٨٤) عن علي بن نصر الجهضمي عن وهب بن جرير به، وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «نصر بن علي» وهو خطأ.

كما أخرجه في البر والصلة (٣/ ١٩٨٣ رقم ٢٤) عن محمد بن المثنى حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة فذكره.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٤ رقم ٣٢٦١) عن أحمد عن وهب بن جرير به وزاد «كما أمركم الله».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠٩، ٢٧٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٩٠) عن روح بن عبادة عن شعبة به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨٣) من طريق أبان عن قتادة به.

[٦١٨٠] إسناده: حسن.

والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٢٣-٥٢٤) بهذا الإسناد وعنده «يستاء» بدل «يشنأ» وعنده «أبا رافع»، وهو خطأ.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٩-١٤١٠ رقم ٤٢١٦) عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد به مختصرًا إلى قوله «لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد».

وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢٣) من طريق يحيى بن حمزة عن زيد ابن واقد بتمامه وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٤٧٥) من طريق أسد بن وداعة مرسلا، وذكر =

حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا زيد بن واقد، حدثني مغيث بن سُمي الأوزاعي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: قلنا يا رسول الله من خير النّاس؟ قال: «**ذو القلب المخموم واللسان الصادق**» قلنا: قد عرفنا اللسان الصادق، فما ذو القلب المخموم؟ قال: «**هو التقي النّقي الذي لا إثم فيه ولا حسد**» قلنا: فمن على أثره؟ قال: «**الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة**» قالوا: ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله ﷺ فمن على أثره؟ قال: «**مؤمن في خلق حسن**» قالوا: أما هذه فإنّها فينا.

[٦١٨١] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال أخبرني أنس بن مالك قال: كنا جلوسًا عند النّبي ﷺ فقال: «**يطلع عليكم الآن من هذا الفجّ رجل من أهل الجنّة**».

= فيه رافع بن خديج، وذكره الحافظ في «الإصابة» في ترجمة رافع مولى النبي ﷺ (١/ ٤٨٨) وعزاه لابن ماجه والبلاذري وابن أبي عاصم في «الأدب» والحسن بن سفيان في «مسنده» وقال: وروى الحكيم الترمذي في «نوادره» هذا الحديث من طريق محمد بن المبارك الصوري عن يحيى بن حمزة بتمامه، وأخرجه الطبراني من وجه آخر وزاد البلاذري: قال هشام بن عمار: «أخشى أن يكون غير محفوظ ولا أحسبه إلا أبا رافع» فقال الحافظ: قلتُ: أخرجه أحمد في «الزهد» من طريق أسد بن وداعة مرسلا لكنه قال رافع بن خديج، قوله ابن خديج وهم وهو يقوي الرواية الأولى ويبعد توهم هشام، انتهى قوله، وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٦) وانظر «الصحيحة» (٩٤٨).

[٦١٨١] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٦) عن عبدالرزاق بهذا الإسناد وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١١٢-١١٤ رقم ٣٥٣٥) عن أحمد بن عبدالله الصالحي عن أبي الحسين بن بشران به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٩٧-٦٩٨) ونسبه للمؤلف وحده.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٨٣) وقال العراقي: رواه أحمد بإسناد صحيح على شرط الشيخين ورواه البزار، وسمى الرجل في رواية له: سعدًا وفيها: ابن لهيعة.

وهو في مصنف عبدالرزاق (١١/ ٢٨٧-٢٨٨ رقم ٢٠٥٥٩).

قال: فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه، قد علق نعليه في يده الشمال، فسلم، فلما كان من الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل مرته الأولى، فلما كان اليوم الثالث قال النّبي ﷺ مثل مقالته أيضًا، فطلع ذلك الرجل على مثل حالته الأولى، فلما قام النّبي ﷺ تبعه عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال: إني لاحيت أبي فأقسمتُ أن لا أدخل[١] عليه ثلاثًا، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتّى يمضي الثلاث فعلت، فقال: نعم قال أنس: وكان عبدالله - يعني ابن عمرو - يحدث أنّه بات معه ثلاث ليال، قال: فلم يره يقوم من الليل شيئًا غير أنّه إذا تعار من الليل، وتقلب على فراشه ذكر الله، وكبّر حتّى يقوم لصلاة الفجر غير أنّه إذا تعار من الليل لا يقول إلا خيرًا، قال: فلما مضت الثلاث ليال وكدت أن أحتقر عمله قلتُ: يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول (ثلاث مرات)[٢]: «**يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة**» فطلعت أنت الثلاث مرات، فأردتُ أن آوي إليك، فأنظر ما عملك، فلم أرك تعمل كثير عمل [فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت، قال: فانصرفتُ عنه][٣] فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا، ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه فقال عبدالله: فهذه التي بلغت بك وهي التي لا تطاقُ.

قال الشيخ: هكذا قال عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال: أخبرني أنس.

ورواه ابن المبارك[٤] عن معمر فقال: عن الزهري عن أنس.

ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري كما.

[٦١٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني ببخارى، أخبرنا علي يعني ابن محمد بن عيسى، حدثنا الحكم بن نافع أبواليمان، أخبرني شعيب،

---

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من «ل».

(٤) راجع «كتاب الزهد والرقائق» (رقم ٦٩٤).

[٦١٨٢] **إسناده: جيد.**

لم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

عن الزّهري، قال حدثني من لا أتهم، عن أنس بن مالك أنّه قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ . . . فذكر الحديث بنحوه غير أنه قال: «فإذا توضأ أسبغ الوضوء وأتم الصلاة ثم أصبح مفطرًا».

قال عبدالله بن عمرو: فرمقته ثلاثة أيام وثلاث ليال لا يزيد على ذلك غير أنه لا أسمعه يقول إلا خيرًا، وذكر الحديث ثم قال في آخره: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي سوءا لأحد من المسلمين، ولا أقوله، ولا أحسده خيرًا أعطاه الله إياه قال: فقلت: هؤلاء اللاتي بلغن بك، وهي التي لا أطيق.

وكذلك رواه عقيل بن خالد عن الزهري في الإسناد غير أنّه قال في متنه: فطلع سعد بن أبي وقاص ولم يقل: رجل من الأنصار.

[٦١٨٣] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا معاذ يعني ابن خالد، أخبرنا صالح، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه قال: كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ فقال: «**ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من أهل الجنّة**».

فجاءه سعد بن مالك فدخل منه فذكر الحديث قال: فقال عبدالله بن عمر: وما أنا بالذي أنتهي حتى أبايت هذا الرجل فأنظر عمله فذكر الحديث في دخوله عليه، قال: فناولني عباءة، فاضطجعتُ عليها قريبًا منه، وجعلت أرمقه بعيني ليلة كلما تعار سبح وكبر وهلل وحمد الله، حتّى إذا كان في وجه السحر قام فتوضأ، ثم دخل المسجد فصلى اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من المفصل ليس من طواله، ولا من قصاره، يدعو في كلّ ركعتين بعد التشهد بثلاث دعوات يقول: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار، اللهم اكفنا ما أهمنا من أمر آخرتنا ودنيانا، اللهم إنا نسألك من الخير كلّه، وأعوذ بك من الشرّ كله، حتى إذا فرغ . . . فذكر الحديث في استقلاله عمله، وعوده إليه ثلاثًا إلى أن قال: فقال: آخذ مضجعي وليس في قلبي غمر على أحد.

[٦١٨٣] إسناده: ضعيف.

- صالح هو ابن بشير بن وادع المري، ضعيف.

لم أقف على هذا الحديث.

[٦١٨٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر السليطي، حدثنا أبوعامر عبدالملك بن عمرو، حدثنا سليمان بن بلال - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوعامر العقدي، عن سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«إياكم والحسد، فإنّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - أو قال - العشب»**.

رواه أبوداود في «السنن»(١) عن عثمان بن صالح عن أبي عامر.

وروي(٢) عن عيسى بن أبي عيسى الحناط، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك مرفوعا.

[٦١٨٤] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن أبي أسيد هو إبراهيم بن الفضل بن أبي أسيد الذارع البصري البراد المديني. مقبول من التاسعة.

وقال يحيى بن معين: إنه كثير التصحيف لا يقيمها، وقال أبوحاتم: من ثقات المسلمين رضا.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٠).

له ترجمة في «الجرح والتعديل» (١/ ١٢٢-١٢٣)، «الأنساب» (٦/ ٢-٣)، «الميزان» (١/ ٥٣).

- وجدّه هو أبوأسيد، لم أعرفه.

(١) في الأدب (٥/ ٢٠٨ رقم ٤٩٠٣).

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص٤١٨ رقم ١٤٣٠) عن عبدالملك بن عمرو بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٣٩) عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بنفس الطريق الأولى وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٤٢) وقال: لا يصح.

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وجد إبراهيم لم يسم وذكر البخاري إبراهيم هذا في «تاريخه الكبير» وذكر له هذا الحديث وقال: لا يصح «فيض القدير» (٣/ ١٢٥).

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٩٦).

(٢) رواه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٨ رقم ٤٢١٠)، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٣٠ رقم ٣٦٥٦) من طريق ابن أبي فديك عن عيسى بن أبي عيسى الحناط به ولفظه «الحسد يأكل =

[٦١٨٥] أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن منصور النوقاني بها، أخبرنا أبوحاتم محمد[1] بن حبان البُستي، أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله، وفيح جهنم، ولا يجتمع في جوف عبد مؤمن الإيمان والحسد»**.

= الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنّة من النار».

وهذا إسناد ضعيف جدا لأجل عيسى بن أبي عيسى ميسرة الحناط وهو متروك الحديث، ضعفه ابن معين وأحمد بن حنبل، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث.

راجع «الميزان» (٣/٣٢٠)، «التهذيب» (٨/ ٢٢٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٩)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٣١٥)، «المجروحين» (٢/ ١١٧)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص١٧٨). وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٨٠).

[٦١٨٥] إسناده: حسن.

- إسماعيل بن داود بن وردان المصري البزاز أبوالعباس (م٣١٨هـ).

الشيخ العالم المسند راجع ترجمته في «السير» (١٤/ ٥٢١-٥٢٢)، «العبر» (١/ ٤٧٧)، «الشذرات» (٢/ ٢٧٧).

- الليث هو ابن سعد الإمام المشهور.
- ابن عجلان هو محمد، صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٢-١٣) عن عيسى بن حماد، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٢-٦٣ رقم ٤٥٨٧) عن إسماعيل ابن داود بن وردان بهذا السند.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٢) من طريق يحيى بن بكير والليث بن سعد معًا عن ابن عجلان بسياق أتم منه وفيه «الشح والإيمان».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٠) عن يونس عن ليث بن سعد به وعنده «الشح والإيمان». وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٧٤٩٦).

وقد مرّ الحديث برقم (٣٩٥٢) من طريق الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة وسياقه «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدًا، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدًا».

(١) في الأصل و«ن» «أبومحمد حاتم بن حيان البستي» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦١٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد ابن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن وهب، أخبرني واقد بن سلامة، عن يزيد يعني الرقاشي، عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «**الصلاة نور والصيام جنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماءُ النّار، والحسد يأكل الحسنات كما تأكل النّارُ الحطب**».

وكذلك رواه الليث بن سعد عن ابن عجلان عن واقد.

[٦١٨٧] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى، حدثنا الليث... فذكره غير أنه قال: «**جُنّة [من النار]**[١]» وقال: «**نور المؤمن**».

[٦١٨٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد

[٦١٨٦] إسناده: ليس بالقوي.
• يزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي زاهد ضعيف.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٣) عن أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي به مقتصرًا على ذكر الحسد.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» بكامله (٨/ ٦٩٢) برواية المؤلف فقط.
[٦١٨٧] إسناده: كإسناد سابقه.
• يحيى هو ابن بكير المصري.
ولم أقف على من خرجه أو ذكره بهذا الوجه.
(١) زيادة من نسخة «ل».
[٦١٨٨] إسناده: ضعيف لأجل يزيد الرقاشي.
• سفيان هو الثوري.
والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٥٣، ١٠٩) من طريق أبي عاصم النبيل، و(٨/ ٢٥٣) من طريق يوسف بن أسباط، كلاهما عن سفيان الثوري به.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٩٢) من طريق يحيى بن يمان عن سفيان عن الأعمش عن يزيد الرقاشي به وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٤) وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٤١ رقم ١٣٩٢) عن أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن مرسلا.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٩٢) وعزاه لابن أبي شيبة والمؤلف عن أنس مرفوعا.
وأورده الغزالي في «إحياء العلوم» (٣/ ١٨٤) وقال الحافظ العراقي: رواه أبومسلم =

ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن الحجاج يعني ابن فرافصة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«كاد الفقر أن يكون كفرًا، وكاد الحسد أن يغلب القدر»**.

[٦١٨٩] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، وأبوالحسين بن بشران قالا:

= الكشي والبيهقي في «الشعب» من رواية يزيد الرقاشي ويزيد ضعيف ورواه الطبراني في «الأوسط» من وجه آخر بلفظ «كادت الحاجة أن تكون كفرا» وفيه ضعف أيضًا.

وقال السخاوي: طرقه كلها ضعيفة، قال الزركشي لكن يشهد له ما خرجه النسائي وابن حبان في «صحيحه» عن أبي سعيد مرفوعًا «اللهم إني أعوذ بك من الفقر والكفر، فقال رجل: ويعتدلان؟ قال: نعم» «فيض القدير» (٤/ ٥٤٢).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٤١٥).

[٦١٨٩] إسناده: ضعيف لجهالة مولى الزبير.

- عبيد بن عبيدة هو التمار بصري.
- يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية الأموي، المعيطي، الدمشقي، نزيل الجزيرة ثقة، من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٤ رقم٢٥١٠)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٦٧)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧)، ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٠) من طريق حرب بن شداد، وأحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ١٦٧) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٢ رقم ٦٦٩) من طريق علي بن المبارك، وأحمد أيضًا في «مسنده» - ولم يذكر اللفظ - (١/ ١٦٧) من طريق معمر، والبزار في «مسنده» (٢/ ٤١٨-٤١٩ - كشف) من طريق موسى ابن خلف، كلهم عن يحيى بن أبي كثير وفي النسخة المطبوعة للبزار «ابن الزبير» وهو خطأ.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٨٥-٣٨٦) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش ابن الوليد رفعه إلى النبي ﷺ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٦٤-١٦٥)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٢) عن هشام الدستوائي، وأحمد أيضًا في «مسنده» (١/ ١٦٤-١٦٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (ص٦٣ رقم ٩٧) عن شيبان بن عبدالرحمن، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن الزبير به وهذا إسناد منقطع.

قال الترمذي بعدما ذكر هذا الحديث: هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير، فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه عن الزبير وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٤٧-٢٤٨) بعدما خرجه: «يرويه يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مولى لآل الزبير قال ذلك عنه حرب بن شداد وعلي بن المبارك ومعمر بن راشد وشيبان» واختلف عنه فقيل: عن شيبان عن يحيى عن =

أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبيد بن عبيدة، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن مولى الزبير، عن الزبير أنّ رسول الله ﷺ قال: «**دب إليكم داء الأمم من قبلكم، الحسد، والبغضاء هي حالقة لا أقول تحلق شعر الرأس، ولكنها تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنّة حتّى تؤمنوا، ولا تؤمنوا بي حتّى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم**».

[٦١٩٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن بن

= يعيش عن الزبير عن النبي ﷺ، وقال موسى بن خلف عن يحيى عن يعيش مولى ابن الزبير عن الزبير، وقال هشام الدستوائي عن يحيى عن يعيش عن الزبير، والقول قول حرب بن شداد ومن تابعه عن يحيى.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣٢٧) عن موسى بن خلف وقال: قال أبوزرعة: «رواه علي بن المبارك وشيبان وحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام أن مولى لآل الزبير حدثه أن الزبير حدثه عن النبي ﷺ»، قال أبوزرعة: الصحيح هذا وحديث موسى بن خلف وهم.

وضعفه شيخنا الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٢٩٥٧) ويعيده المؤلف في الباب (٦١).

[٦١٩٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن علقمة، لم أجد ترجمته.
- أبوشهاب الحناط هو عبدربه بن نافع.
- ليث هو ابن أبي سليم، تقدما.
- أبوفزارة هو الكوفي، راشد بن كيسان العبسي. ثقة، من الخامسة (بخ ت ق).
- يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي أبوعوف، كوفي، نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين (م١٠٣هـ).

يقال: له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، من الثالثة (بخ م -٤).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مرفوعًا (ص١١٢ رقم ٤١٣) عن سعيد بن سليمان عن أبي شهاب عن كثير عن أبي فزارة به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤ رقم ١٣٠٠٤)، وفي «الأوسط» (١/ ٥٠١) من طريق سعيد بن سليمان عن أبي شهاب عن ليث عن أبي فزارة به مرفوعًا.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي فزارة إلا ليث تفرد به أبوشهاب ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد. =

ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبدالله بن علقمة، حدثنا أبوشهاب الحناط، عن ليث، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال: ثلاث من لم تكن فيه فإن الله عز وجل يغفر له بعد ذلك لمن يشاء، من مات لا يشرك بالله شيئا، ومن لم يكن ساحرًا يتبع السحرة، ومن لم يحقد على أخيه.

[٦١٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى أنّ أبا محمد أحمد بن عبدالله المزني أخبرهما أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: **«لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان يصد هذا، ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»**.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي اليمان.

= وذكره الهيثمي في «المجمع» مرفوعًا (١/ ١٠٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه ليث بن أبي سليم ولم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد موقوفًا.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥٥٠).

[٦١٩١] **إسناده: رجاله موثقون.**

● أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني، تقدم.

(١) في الأدب (٧/ ٨٨)، وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٥).

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٢) عن أبي عبدالله الحافظ أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني وأبوعلي حامد بن محمد الهروي - ح وحدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج أنبأنا أبوعلي حامد بن محمد الهروي قالا أنبأنا علي بن محمد بن عيسى فذكره.

كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٢٩٩) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي محمد أحمد بن عبدالله المزني عن علي بن محمد بن عيسى به.

ورواه مالك في «الموطأ» (ص٩٠٧)، ومن طريقه البخاري في الأدب (٧/ ٩١)، ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٣ رقم ٢٣)، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢١٣ رقم ٤٩١٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٨ رقم ٥٦٣١)، والبغوي في «شرح السنّة» (١٣/ ١٠٠ - ١٠١ رقم ٣٥٢٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٧٤) إلى قوله «فوق ثلاث ليال» دون قوله «يلتقيان يصد هذا» إلخ.

ورواه عن الزهري عدة منهم:

١ - سفيان بن عيينة. =

[٦١٩٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، أخبرنا أبوعلي[١] محمد بن أحمد بن محمد ابن معقل الميداني، عن محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرزاق بن همام، أخبرنا معمر بن راشد، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تحاسدوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث**».

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

= أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٩ رقم ١٩٣٥)، ومسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٨٣)، وأحمد في «مسنده» (٣/١١٠)، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٥١-٢٥٢، رقم ٣٥٤٩، ٣٥٥٠)، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٠)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٥٠٠ رقم ١١٨٣) إلى قوله «ثلاث ليال» قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٢ - محمد بن الوليد الزبيدي.

رواه مسلم في البر والصلة - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ١٩٨٣).

٣ - يونس.

رواه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٣) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث مالك.

٤، ٥ - معن وابن أبي ذئب.

أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٠).

٦ - سفيان بن حسين.

أخرجه أبويعلى في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (٦/ ٢٥٢ رقم ٣٥٥١)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٧٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٤٢).

٧ - عبدالرحمن بن إسحاق.

رواه أبويعلى في «مسنده» (٦/٢٩٤-٢٩٥ رقم ٣٦١٢).

٨ - عمر بن قيس.

رواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٧).

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٧٠٧٧).

[٦١٩٢] إسناده: صحيح.

(١) كذا في نسخة «ل» وهو الصواب ووقع في «الأصل» و«ن» أبوعبدالله مصحفًا.

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٣) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد معًا عن عبدالرزاق به ولم يسق لفظه.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٦٧ - ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٥) عن معمر به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» أيضًا (٣/ ١٩٩) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن معمر به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٣) من طريق أحمد بن منصور عن عبدالرزاق به.

[٦١٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك - ح

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي وموسى ابن محمد الذّهلي قالا: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأتُ على مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري أنّ رسول الله ﷺ قال: **«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان، فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»**.

قال القعنبي: فوق ثلاث ليال والباقي سواء.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك.

ورواه مسلم[٢] عن يحيى بن يحيى.

[٦١٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الأدب (٧/ ٩١).

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٤ رقم ٢٥).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٤ رقم ٤٩١١) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي بنفس الإسناد. ورواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٢) عن روح، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص١١٠) عن إسماعيل، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧١-٤٧٢ رقم ٥٦٤٠، ٥٦٤١) من طريق أحمد بن أبي بكر الزهري، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٠٠ رقم ٣٥٢١) من طريق أبي مصعب، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» (ص ٩٠٦)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٧٢ رقم ٣٩٥٠) عن علي بن عبدالعزيز عن القعنبي به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٨٤)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٧ رقم ١٩٣٢)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٧٢ رقم ٣٩٥١- ٣٩٥٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٤١)، والحميدي في «مسنده» (١/ ١٨٦ رقم ٣٧٧) عن سفيان بن عيينة، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٢) من طريق صالح، والطبراني في «الكبير» (٤/١٧٢ رقم ٣٩٥٤) من طريق حجاج بن أبي منيع عن جده، ومسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٧٣ رقم ٣٩٥٥، ٣٩٥٦) من طريق يونس، كلهم عن ابن شهاب الزهري به.

[٦١٩٤] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري يرويه: «**لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصدّ هذا، ويصدّ هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام**».

رواه مسلم[1] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق وقال بعضهم: يرويه عن النبي ﷺ.

[٦١٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدّوري، حدثنا خالد بن

[٦١٩٤] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٨٤).

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٣)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص١٠٣ رقم ٢٢٣) عن معمر بهذا الإسناد، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٧١ رقم ٣٩٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٦٣) بنفس الإسناد هنا.

[٦١٩٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني، مولى بني كعب صدوق، تقدم.
- وأبوه هو هلال بن أبي هلال المدني.

قال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه ابنه محمد بن هلال وقد وثق.

راجع «الميزان» (٤/ ٣١٧)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٧٣).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٤-٢١٥ رقم ٤٩١٢) من طريق أبي عامر عن محمد بن هلال عن أبيه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١١٢ رقم ١٤١)، وفي «التاريخ الكبير» في ترجمة محمد ابن هلال (١/ ١/ ٢٢٨) عن إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن هلال بن أبي هلال عن أبيه.

وفي النسخة المطبوعة «للأدب المفرد» «هلال بن أبي هلال عن أبيه» وهو خطأ.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٦٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبي سعيد بن أبي عمرو وأبي صادق بن أبي الفوارس، كلهم عن أبي العباس به.

قال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٥٠) وانظر «إرواء الغليل» (٧/ ٩٤).

مخلد، عن محمد بن هلال، عن أبيه قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنًا فوق ثلاثة أيام، فإذا مرّ ثلاث لقيه فسلّم عليه، فإن ردّ فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يردّ عليه فقد برئ المسلِّم من الهجرة، وصارت على صاحبه».

[٦١٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، عن يزيد الرّشك قال شعبة: قرأته عليه قال: سمعت معاذة العدوية، قالت: سمعت هشام بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث، [فإن تصارما فوق ثلاث](١) فإنهما ناكبان عن الحق، ما داما على صرامهما فأولهما فيئا سبقه بالفيء كفّارة، فإن سلم عليه ولم يرد عليه (وردّ)(٢) سلامه ردّت عليه الملائكة، وردّ على الآخر الشيطان، فإن ماتا على صرامهما لم يجتمعا في الجنة أبدًا».

[٦١٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- يزيد الرشك هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي أبوالأزهر البصري يعرف بالرشك، تقدم.
- معاذة بنت عبدالله العدوية أم الصهباء البصرية. ثقة، من الثالثة (ع).
- هشام بن عامر بن أمية الأنصاري النجاري. صحابي، يقال: كان اسمه أولا شهابا فغيره النبي ﷺ (بخ م - ٤).

وله ترجمة في «الإصابة» (٣/ ٥٧٣)، «ثقات الصحابة» (ص٤٣٢-٤٣٣)، «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٩١)، «أسد الغاية» (٥/ ٤٠٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠/٤) عن روح بن عبادة، بنفس السند كما أخرجه في «مسنده» (٢٠/٤) عن محمد بن جعفر، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٢٦-١٢٧ رقم ١٥٥٧)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧٠/٧ رقم ٥٦٣٥) عن أبي خيثمة عن أبي عامر العقدي.

والطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٢ رقم ٤٥٤) من طريق عمرو بن حكام، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٠٩-١١٠ رقم ٤٠٢، ٤٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٥ رقم ٤٥٥) من طريق عبدالوارث عن يزيد الرشك به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٦٦) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

وقال الألباني: وإسناده صحيح على شرطهما، راجع «إرواء الغليل» (٧/ ٩٤ - ٩٥).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

(٢) زيادة من نسخة «ل».

[٦١٩٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، قال سمعت معاذة، تحدث عن هشام بن عامر الأنصاري من أصحاب النبي ﷺ قال: «**لا يحل لمسلم أن يصارم أخاه**» . . . فذكره غير أنه قال: «**يكون سبقه بالفيء كفارة له، فإن سلم عليه فلم يقبل سلامه، ورد عليه سلامه**» ثم قال في آخره: «**لم يدخلا الجنة**» - أوقال - «**لم يجتمعا في الجنة**».

[٦١٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد(١) حدثنا سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «**قتال المسلم(٢) كفر، وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام**».

[٦١٩٧] إسناده: كإسناد سابقه.

• أبوبكر بن فورك هو محمد بن الحسن بن فورك الأستاذ.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٠ رقم ١٢٢٣).

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٥٤-٦٥٥ رقم ١٥٦٨) عن علي بن مسلم عن أبي داود الطيالسي به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠١) بنفس الإسناد هنا.

وللحديث شواهد من حديث عبدالله بن عمر، وعائشة، وابن مسعود، والمسور بن مخرمة، وعبدالرحمن بن الأسود بن عبديغوث قد ذكرها الألباني كلها في «إرواء الغليل» (برقم ٢٠٢٩) فراجعها.

[٦١٩٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه النسائي في تحريم الدم مختصرًا على ذكر الجزء الأول منه (٧/ ١٢١)، والطبراني في «الكبير» بكامله (١/ ١٤٥ رقم ٣٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٤)، وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ١٧٦). وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٩٥) من طريق الحسن بن أبي الربيع عن عبدالرزاق به ولم يسق لفظه.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٢٣٥).

(١) وقع في «ن» عمر بن سعيد وهو خطأ.

(٢) وفي «ن» «المؤمن».

[٦١٩٩] وأخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالكريم الجزري، عن مجاهد في قوله عزّ وجلّ: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾[1] قال: هو السلام تسلم عليه إذا لقيته.

[٦٢٠٠] حدثنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبومنصور محمد بن أحمد الأزهري[2]، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبوالجهم العلاء بن

[٦١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عبد الكريم الجزري هو عبد الكريم بن مالك الجزري أبوسعيد مولى بني أمية، مر.

والأثر في «مصنف» عبد الرزاق (١١/ ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٥).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤/ ١١٩) من طريق محمد بن ثور عن معمر به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٣٢٧) لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة فصلت (٤١/ ٣٤).

[٦٢٠٠] إسناده: ضعيف جدًّا.

(٢) كذا في «ل» وهو الصواب ووقع في «الأصل» و«ن» أبومنصور بن محمد بن أحمد الأهوازي، وهو خطأ.

- أبوالجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي.

لم أجد له ترجمة ولكن الحافظ ابن حجر ذكره في «تعجيل المنفعة» (ص٤٧٣) فقال: ومن الطبقة الثانية من شيوخ أبي داود ممن يكنّى أبا الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي صاحب الليث بن سعد الذي روى ذلك الخبر العالي الذي بين شيخ شيوخنا ابن شحنة وبينه فيه خمسة أنفس، وقال أبوزرعة: واه.

- سوار بن مصعب الهمداني، الكوفي أبوعبدالله الأعمى، المؤذن.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد والدارقطني والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: لم يكن بثقة ولا يكتب حديثه، وقال مرة: ضعيف، وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه، وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، وقال أبوحاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ليست محفوظة وهو ضعيف.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٦٩)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٠٨-٢١٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٦٨-١٦٩)، «المجروحين» (١/ ٣٥٢-٣٥٣)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٧١-٢٧٢)، «الميزان» (٢/ ٢٤٦)، «اللسان» (٣/ ٢٨١)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٢٩٢-١٢٩٤)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٢٤)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٩٠). =

موسى، حدثنا سوار بن مصعب، عن كليب بن وائل، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يصافح أخاه ليس في صدر واحد منهما على أخيه حنةٌ لم تتفرّق أيديهما حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما، ومن نظر إلى أخيه نظرة ليس في قلبه أو صدره حنة، لم يرجع إليه طرفه حتّى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما»**.

[٦٢٠١] أخبرنا أحمد بن أبي خلف الصوفي، حدثنا أبوسعيد محمد بن إبراهيم الواعظ، حدثنا أبوبكر محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع السكوني، حدثنا مخلد بن الحسين أنه سمع موسى بن سعيد قال: لما قرب الله موسى نجيّا رأى عبدًا تحت العرش، فقال: يا رب من هذا العبد لعلّي أعمل بمثل عمله؟ فقيل: يا موسى هذا عبد كان برّا بوالديه، وكان لا يحسد الناس، وكان لا يمشي بالنميمة.

وروينا[١] هذا بإسناد آخر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون أنه حكى ذلك عن موسى عليه السلام.

[٦٢٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك - ح

= والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة سوار بن مصعب (٣/ ١٢٩٣) عن عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز بنفس الإسناد.

قوله حنة: أي عداوة، وهي لغة قليلة في الإحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث، وجمعه الحنات. راجع «النهاية» (١/ ٤٥٣).

[٦٢٠١] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أحمد بن أبي خلف الصوفي، وشيخه أبوسعيد محمد بن إبراهيم الواعظ لم أعرفهما وقد تقدما.
- وموسى بن سعيد، لم أظفر له بترجمة.

ولم أجد من خرجه بهذا الوجه.

(١) بهذا الوجه رواه أحمد في «الزهد» (ص٦٧)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٣٢، ١٧٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩١، ٩٣)، ووكيع في «الزهد» (رقم ٤٤٥)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٤ رقم ١٢١٩)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩١٦ رقم ٢٦٣٠)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (ص٣٦٥-٣٦٦) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٢٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٤٩)، وهذه رواية إسرائيلية رجالها ثقات.

[٦٢٠٢] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الفقيه الطوسي.

[وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك][1] بن أنس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**تفتح أبواب الجنّة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر لكلّ عبد مسلم لا يشرك بالله شيئًا، إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتّى يصطلحا أنظروا هذين حتّى يصطلحا**».

رواه مسلم[2] في الصحيح عن قتيبة.

ورواه الدراوردي[3] عن سهيل وقال: «إلا المتهجرين».

[٦٢٠٣] وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق إملاء، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا مسلم بن أبي مريم[4]، عن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة رفعه مرة قال: «**تعرض الأعمال في كل إثنين وخميس، فيغفر الله في ذلك اليومين لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا، إلا امرأ كان بينه وبين أخيه شحناء فيُقال: اتركوا هذين حتّى يصطلحا، [اتركوا هذين حتّى يصطلحا][5]**».

لفظ حديث الحميدي.

---

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «الأصل» و«ن» والزيادة من «ل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧ رقم ٣٥).

(٣) أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧) ولم يسق لفظه، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٣ رقم ٢٠٢٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٩ رقم ٥٦٣٤).
قد مرّ الحديث بتخريجه برقم (٣٥٧٨) فراجعه.

[٦٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو ابن عيينة.

(٤) وقع في الأصل و«ن» «مسلم بن إبراهيم» وهو خطأ.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

رواه مسلم[(١)] في الصحيح عن ابن أبي عمر، عن سفيان وقال: «**أركوا هذين**».

قال الحليمي[(٢)] رحمه الله: ومعنى هذا أن من لم يكن مشركًا فقد تناله المغفرة ما لم يكن مهاجرًا لأخيه المسلم، فإنه إذا كان كذلك لم تنله مغفرة وإن لم يكن مشركًا، وليس المعنى أنه لا يبقى أحد دون المشركين إلا ويغفر له كل إثنين وخميس إنّما وجه الحديث ما بيّنتُ [والله أعلم][(٣)].

[٦٢٠٤] أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله المنصوري النوقاني بها، أخبرنا أبوحاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي، حدثنا محمد بن المعافى بصيداء، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا أبوخليد - وهو عتبة بن حماد - عن الأوزاعي وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «**يطلع الله عز وجل إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن**».

[٦٢٠٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧-١٩٨٨ رقم ٣٦)، وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٤٣٠-٤٣١ رقم ٩٧٥).

تقدم الحديث برقم (٣٥٧٧) قد استوفينا تخريجه هناك.

وقوله: «أركوا هذين» أي أخروا هذين يقال: ركاه يركوه ركوًا إذا أخره.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ١٠٧).

(٣) والزيادة من «المنهاج» و«ل».

[٦٢٠٤] إسناده: رجاله ثقات ولكن مكحولا لم يلق مالك بن يخامر.

- محمد بن المعافى بن أبي حنظلة بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة أبوعبدالله العابد الصيداوي (م نحو ٣١٠هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨/ ٣٥٦-٣٥٧) وقال: كان زاهدًا متعبدا والصيداوي نسبة إلى «الصيداء» وهي: بلدة على ساحل بحر الشام قريبة من صور.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٠ رقم ٥٦٣٦) عن محمد ابن المعافى العابد وابن قتيبة وغيره عن هشام بن خالد الأزرق به.

ومرّ الحديث برقم (٣٥٥٢) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٢٠٥] إسناده: ضعيف.

- صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة، التميمي، الكوفي. متروك، من الثامنة (ت ق).
- عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني أبومحمد (م١٤٥هـ)، ثقة، جليل القدر من الخامسة (٤). =

محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن منصور، عن صالح بن موسى، حدثني عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة، عن أبيها، عن علي، قال قال رسول الله ﷺ: «النقم[1] كلها جائرة أو ظالمة».

[٦٢٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن الفضل النحوي ببخارى، أخبرنا أبومحمد عبدالوهاب بن حبيب المهلبي، حدثنا محمد بن يزيد المبرّد، حدثني من خرج من عند عبيدالله بن عبدالله بن طاهر عن عبيدالله أنه قال:

إلى كم يكون الشر في كل ساعة وكم لا تملّين القطيعة والهجرا.

رُوَيدَكَ إن الدّهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فانتظري الدّهر.

= • وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية، زوج الحسن بن الحسن، ثقة، من الرابعة (د ت عس ق).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٧٩ رقم ٤٨٧) عن سويد بن سعيد عن صالح بن موسى به وعنده «النعم» بدل «النقم».

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٨٨) من طريق محمد بن عبدالمجيد المحاربي عن صالح بن موسى بلفظ المؤلف وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٥) وقال: رواه أبويعلى وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك.

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «النعم».

[٦٢٠٦] إسناده: مسلسل برواية أئمة النحو وفيه من لم أعرفه.

• محمد بن الفضل النحوي لعله محمد بن الفضل بن عيسى أبوعبدالله الهمداني النحوي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٥٥) وقال: نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن يزيد التميمي وله ترجمة في «بغية الوعاة» (١/ ٢١١).

• أبومحمد عبدالوهاب بن حبيب المهلبي، لم أجد ترجمته.

• محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي، البصري أبوالعباس المبرد، النحوي، الأخباري (م٢٨٦ هـ) كان إمامًا علامة، جميلا وسيما فصيحا مفوها موثقًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٨٠-٣٨٧)، «السير» (١٣/ ٥٧٦-٥٧٧)، «وفيات الأعيان» (٤/ ٣١٣ - ٣٢٢)، «العبر» (١/٤١٠)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ٢١٦-٢١٨)، «البداية والنهاية» (١١/ ٧٩-٨٠)، «اللسان» (٥/٤٣٠-٤٣٢)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٦٩-٢٧١)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ١١٧)، «الشذرات» (٢/١٩٠-١٩١).

• عبيدالله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق أبوأحمد الخزاعي (م ٣٠٠هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٤٠-٣٤٤) وقال: كان فاضلا أديبًا شاعرا فصيحا.

[٦٢٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثنا المقرئ، عن حيوة، عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من هجر أخاه سنة، فهو كسفك دم**».

قال أبوالعباس: هكذا في كتابي «أبوخراش» مقيّد، ويقال: أبوخداش بالدّال.

أخرجه أبوداود في «كتاب السنن»(١) من حديث ابن وهب عن حيوة وقال: «**كسفك دمه**».

[٦٢٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد [أحمد بن محمد بن الحسين

[٦٢٠٧] إسناده: لا بأس به.

- المقرئ هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد.
- حيوة هو ابن شريح المصري.
- عمران بن أبي أنس القرشي، العامري، المدني، نزل الإسكندرية (م١١٧هـ)، ثقة، من الخامسة (بخ م د ت س).
  وفي نسخة «ن» عمران بن أبي موسى.
- أبوخراش السلمي هو حدرد بن أبي حدرد الأسلمي، صحابي، له حديث واحد (بخ د).

(١) في الأدب من «سننه» (٥/ ٢١٥ رقم ٤٩١٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٢٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٤) عن عبدالله ابن يزيد المقرئ بنفس السند ولكن في «مسند أحمد» أبوخداش بالدال المهملة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٧-٣٠٨ رقم ٧٧٩) عن هارون بن ملول البصري الأنصاري، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٣) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة، كلاهما عن عبدالله بن يزيد المقرئ به وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٥) من طريق يحيى بن أيوب عن الوليد بن أبي الوليد به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٨ رقم ٧٨٠-٧٨٢) بأسانيدهم عن الوليد ابن أبي الوليد به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠٢) عن أبي عبدالله الحافظ، عن أبي العباس الأصم به.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٥٧).

[٦٢٠٨] إسناده: حسن.

- سعد بن يزيد الفراء أبوالحسن من أهل نيسابور (م٢٣٠هـ).
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٨٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا. =

الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا سعد بن يزيد الفراء، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[1].

قال: هو أوّل ذنب كان في السماء.

[٦٢٠٩] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ][2]، أخبرنا الحسن ابن سفيان، حدثنا سعد بن يزيد الفرّاء، حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن في قوله: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

قال: هو أول ذنب كان في السماء

[٦٢١٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوخليفة الفضل بن الحباب، حدثنا مخلد بن يحيى ابن أخي عيسى بن حاضر أبوسفيان، أخبرنا مطهر إمام مسجد العوقة، عن مورّق العجلي قال: قال الأحنف بن قيس: خمس هن كما أقول: لا راحة لحسود، ولا مروءة لكذوب، ولا وفاء لملوك، ولا حيلة لبخيل، ولا سؤدد لسيئ الخلق.

[٦٢١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد ابن إسحاق الثقفي، قال سمعت أبا بكر بن أبي الدنيا يذكر عن شيخ له، عن آخر

= • المبارك هو ابن فضالة.
• الحسن هو البصري، تقدما.

(١) سورة الفلق (١١٣/ ٥).

[٦٢٠٩] إسناده: ضعيف لأجل الحسن بن دينار.

(٢) إلى هنا سقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نسخة «ل».

والأثر عند ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧١١) في ترجمة الحسن بن دينار، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٩٠) ونسبه لابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «الشعب».

[٦٢١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• مخلد بن يحيى ابن أخي عيسى بن حاضر أبوسفيان.
• وشيخه مطهر إمام مسجد العوقة، لم أجد لهما ترجمة.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٣٦) عن أبي معاوية الغلابي عن رجل من بني تميم عن الأحنف به وفيه «لا إخاء لملول» بدل «لا وفاء لملوك».

[٦٢١١] إسناده: فيه رواية مجهول عن مجهول.

قال: قال الخليل بن أحمد: ما رأيت ظالمًا أشبه بمظلوم من حاسد نفس دائم وعقل هائم وحزن لازم.

[٦٢١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا العباس محمد بن عمر البزاز بالكوفة قال سمعت حمزة بن الحسين بن السمسار يقول: سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول: [سمعت بشر بن الحارث يقول][1]: العداوة في القرابة، والحسد في الجيران، والمنفعة في الإخوان.

[٦٢١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: حدثنا أبوعبدالله المقدمي، حدثنا أبويعلى الساجي، حدثنا الأصمعي قال[2]: إن الله عز وجل يقول: الحاسد عدو نعمتي متسخط لقضائي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي، قال الأصمعي: وقال الشاعر:

كل العداوة قد ترجى إماتتها إلا عداوة من عاداك بالحسد

[٦٢١٢] محمد بن عمر البزاز أبوالعباس، لم أعرفه.

وفي «ن» «محمد بن نمير» محرفًا.

- حمزة بن الحسين بن عمر أبوعيسى السمسار البغدادي (م٣٢٨هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٨١) قال: وكان ثقة.
- محمد بن يوسف بن سليمان بن سليم أبوعبدالله الجوهري البغدادي صاحب بشر (م٢٦٥هـ)، قال الخطيب: كان من أهل الخير، موصوفًا بالدين والستر، وقال ابن أبي حاتم: كتبتُ عنه مع أبي ببغداد وهو صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٩٤)، «الجرح والتعديل» (٨ /١٢٠ - ١٢١)، «السير» (١٣/ ٥٩-٦٠).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

[٦٢١٣] أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

- أبوعبدالله المقدمي هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم المقدمي القاضي.
- أبويعلى الساجي هو زكريا بن يحيى بن خلاد الساجي البصري، البغدادي.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب، تقدموا.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٩٢) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» وحده بدون ذكر هذا البيت.

(٢) وبعده وقع في نسخة «ل» «قال قال سفيان».

أنشدنا أبوالقاسم بن حبيب لغيره:

أعطيت كل الناس من نفسي الرضا إلا الحسود فإنه أعياني
يطوي على حنق حشاه أن رأى عندي جمال غنى وفضل بيان
وأبى فما يرضيه إلا ذلّتي وهلاك أعضائي وقطع لساني

[٦٢١٤] سمعت القاضي أبا عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه الله يقول: سمعت أحمد بن محمود الكازروني يقول: أنشدني عبدالله بن أحمد الصيدلاني، أنشدنا أبوالعباس محمد بن يزيد المبرّد:

عين الحسود عليك الدّهر حارسة تبدي المساوئ والإحسان تخفيه
تلقاك بالشر[1] تبديه مكاشرة والقلب منكتم فيه الذي فيه
إن الحسود بلا جرم عداوته وليس يقبل عذرًا في تجنّيه

[٦٢١٥] أنشدنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا أبوالحسين علي بن أحمد بن أسد الأديب، أنشدني أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن واقد الكوفي أنشدني علي بن محمد العلوي الحماني للشافعي رحمة الله عليه:

وذي حسد يغتابني حيث لا يرى مكاني ويثني صالحا حيث أسمع
تورّعت أنْ أغتابه من ورائه وما هو إذ يغتابني متورّع

[٦٢١٤] عبدالله بن أحمد الصيدلاني، لم أجد ترجمته.

وقد ذكر ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٣٣) البيت الأول كمثل المؤلف ولم يذكر البيتين بعده بل ذكر معه البيت الثاني بلفظ آخر وعزاه إلى ابن بلال الأنصاري:

فاحذر حراستها، واحذر تكشفها وكن على قدر ما توليك توليها

(١) في «ل» «بالبشر».

[٦٢١٥] إسناده: لم أعرف معظم رجاله.

- علي بن محمد العلوي الحسيني الحماني، الكوفي الشاعر.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٢٣٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا وكذا ذكره ابن نقطة في تعليق «الإكمال» (٢/ ٥٥٣).

[٦٢١٦] أخبرني أبوعبدالله الحافظ، أنشدني أبوبكر بن كامل القاضي أنشدني ابن الأزرق النّحوي.

بكر الحسود إلي يلحي ربه جهلا فقلتُ له مقالة حازم.
الله يعلم حيث يجعل فضله منّي ومنك ومن جميع العالم.

[٦٢١٧] أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد النوقاني بها، أخبرنا أبوحاتم محمد بن حبان، أنشدني عبدالعزيز بن سليمان الأبرش:

ليس للحاسد إلا ما حسد وله البغضاء من كلّ أحد.
وأرى الوحدة خيرًا للفتى من جليس السوء فانهض إن قعد.

[٦٢١٨] وأخبرنا أبوبكر النوقاني، أخبرنا أبوحاتم محمد بن حبان، أنشدني محمد بن نصر المديني لداود بن علي بن خلف:

إني نشأت وحسّادي ذوو عدد يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا.
إن يحسدوني على ما كان من حسن فمثل خلقي فيهم جرّ لي حسدا.

[٦٢١٦] أبوبكر بن كامل القاضي هو أحمد بن كامل بن خلف القاضي أبوبكر.
• ابن الأزرق النحوي لم أعرفه.

[٦٢١٧] عبدالعزيز بن سليمان الأبرش لم أظفر له بترجمة.
وهذان البيتان ذكرهما ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٣٦).

[٦٢١٨] محمد بن نصر بن القاسم المقرئ المديني البزاز الأصبهاني.
ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٠٨) ولم يذكر فيه شيئًا من الجرح والتعديل.
• داود بن علي بن خلف أبوسليمان الفقيه الظاهري أصبهاني الأصل، البغدادي (م٢٧٠هـ).
قال الخطيب: هو إمام أصحاب الظاهر، وكان ورعًا ناسكًا زاهدًا وفي كتبه حديث كثير إلا أنّ الرواية عنه عزيزة جدا.
راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٦٩-٣٧٥)، «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣١٢-٣١٣)، «السير» (١٣/ ٧٩)، «وفيات الأعيان» (٢/ ٢٥٥-٢٥٧)، «العبر» (١/ ٣٨٩-٣٩٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٤٧-٤٨)، «الشذرات» (٢/ ١٥٨-١٥٩)، «البداية والنهاية» (١١/ ٤٧-٤٨).
وذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص١٣٤-١٣٥) وقال: وكان داود بن علي رحمة الله عليه ينشد كثيرًا.

[٦٢١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن كامل القاضي، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة وأبويزيد أحمد بن روح البزاز أن عبيدالله بن محمد بن حفص العيشي أنشدهم في ابنه:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه فالناس أضداد له وخصوم.
كضرائر الحسناء قلن لزوجها حسدا وبغيا إنها لذميم.
وترى اللبيب مشتماً لم يخترم عرض الرجال وعرضه مشتوم[1].

[٦٢٢٠] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال أنشدنا أبي، أنشدنا القناد:

[٦٢١٩] أبويزيد أحمد بن روح البزاز.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٥٨-١٥٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وذكر ابن حبان هذه الأبيات في «روضة العقلاء» (ص١٣٤) ونسبها إلى علي بن البسامي وفي البيت الأول ذكر «أنداد» بدل «أضداد» وفي الثاني «لوجهها» بدل «لزوجها» وفي البيت الأخير كذا:

وترى اللبيب محسدًا لم يجتلب شتم الرجال وعرضه مشتوم

(١) هنا ينتهي الجزء السادس والثلاثون في نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف فقال: آخر الجزء السادس والثلاثين يتلوه في السابع والثلاثين إنشاد أبي عبدالرحمن السلمي.
وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم.
وجاء في غلاف الجزء المذكور. الجزء السابع والثلاثون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان». تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.
رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.
وفي بداية الجزء المذكور:
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال.

[٦٢٢٠] القناد هو علي بن عبدالرحيم الواسطي أبوالحسن القناد الصوفي.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٤٨٨) وقال: أحد الصوفية ممن سافر على التجريد ولقي المشايخ وله كلام روى عن الحسين بن منصور الحلاج شيئًا من كلامه، روى عنه عبدالله بن أحمد الفارسي وأحمد بن أبي حامد القزويني وأبوالعباس بن تركان وغيرهم.

اصـبر عـلى حـسـد الحسـو د ولـو رمـى بـك في اللجج.
فـلـعـلّ طـرفـك لا يـعـو د إلـيك إلا بـالـفـرج.

[٦٢٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، سمعت أبا أحمد(١) محمد بن عبدالوهاب العبدي يقول: كانوا كلّهم يحسدونني فَقُلْتُ ليلة:

ولكن بفضل الله أدرك قسمه وأسرج أعـدائـي قـديـماً وألجم.

[٦٢٢٢] أنشدنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر قال أنشدونا لمنصور الفقيه:

ألا قُـل لمن كـان لي حـاسـدًا أتـدري عـلى مـن أسـأتَ الأدب.
أسـأت عـلى الله في فـعـلـه إذا أنـت لم تـرض لي مـا وهـب.
جـزاؤك مـنـه الـزيـادات لي وأن لا تـنـال الّـذي تـطـلـب.

وأنشدنا:

إن تحسـدوني فـإنّي لا ألـومـكـم قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسِدوا.
فدام لي ولكم ما بي وما بكم ومـات أكـثـرنـا غـيـظًـا بـما يجد(٢).

[٦٢٢٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن محمد بن سليمان الصوفي،

[٦٢٢١] إسناده: رجاله ثقات.

(١) وقع في الأصل و«ن» «أبا محمد» وهو خطأ.

[٦٢٢٢] منصور الفقيه هو منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه.

(٢) ذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص١٣٣) ونسبهما لمحمد بن إسحاق بن حبيب الواسطي وذكر قبلهما البيت كذا:

اعذر حسودك فيما قد خصصت به إن العلي حسن في مثله الحسد

وذكر بعدهما بيتًا:

أنا الذي وجدوني في صدورهم لا أرتقي صدرا منهم ولا أرد

[٦٢٢٣] أبوعبدالله محمد بن محمد بن سليمان الصوفي، لم أجد ترجمته.

• إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الهاشمي، أبوإسحاق العباسي، =

حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، قال سمعت ذا النون وهو داخل إلى الحبس يقول: الحسد داء لا يبرأ، وحسب الحسود من الشرّ ما يلقى ودخل الحبس(١).

[٦٢٢٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا محمد بن الحسن بن رشيق، حدثنا أبوالحسن محمد ابن محمد بن بدر الباهلي، حدثني محمد بن أبي سليمان التاجر، عن ذي النون بن إبراهيم قال: من جهل قصد الخطاب عجز عن نفس الجواب، والحسد جرح وما يبرأ، وبحسب الحسود ما يلقى، لا مجير كالدين، ولا معين كاللين، جره ودّه من منع رفده، الصبر على ما يقدر دفعه أعود شيء ملك نفعه، أفضل العدة معرفة الحجة، معاشرة أهل التقى أفضل متاع الدنيا، التكلف عقباه فشل، التواني مبدأ كسل، ذَرْ ما أعقب الندامة وإن كان عاجله سلامة، من جهل قدره هتك ستره، السخاء زيادة ونماء، التسلط على الضعيف لؤم، التوثب على القوي شؤم، ربّ عزيز مُهان، وربّ فقير مصان، لا يجازى جهول لجهله، ويرجى سفيها لمثله، عظم معرفتك بذل قوّتك.

= البغدادي (م٣٢٥هـ).

الأمير المسند الصدوق، وقال حمزة السهمي: سمعتُ أبا الحسن بن لؤلؤ يقول: رحلتُ إلى سامراء إلى إبراهيم بن عبدالصمد لأسمع «الموطأ» فلم أر له أصلا صحيحا فتركتُ ولم أسمع منه.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ١٣٧-١٣٩)، «السير» (١٥/ ٧١-٧٣)، «العبر» (٢/ ٢٥)، «الميزان» (١/ ٤٦)، «اللسان» (١/ ٧٧-٧٨)، «الوافي بالوافيات» (٦/ ٤٨)، «الشذرات» (٢/ ٣٠٦).

لم أقف على هذا الأثر.

(١) كذا في «ل» وفي «الأصل» و«ن» «وهو داخل إلى الحبس».

[٦٢٢٤] أبوالحسن محمد بن محمد بن عبدالله بن النفاح بن بدر الباهلي أبوالحسن البغدادي نزيل مصر (م٣١٤هـ)، حافظ خير متعفف، وقال ابن يونس: وكان ثقة ثبتا، صاحب حديث، متقللا من الدنيا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٢١٤)، «الأنساب» (١٣/ ١٥٥)، «السير» (١٤/ ٢٩٥)، «العبر» (١/ ٤٦٨)، «الوافي بالوفيات» (١/ ٩٩)، «البداية والنهاية» (١١/ ١٥٤)، «غاية النهاية» (٢/ ٢٤٢)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢١٦)، «الشذرات» (٢/ ٢٦٩).

- محمد بن أبي سليمان التاجر، لم أقف على من ترجمه.

ولم أجد هذا الأثر الطويل.

[٦٢٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، قال سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الاغتباط وهو ضد الحسد، اغتباط أهل الخير والمنافسة في مثل أعمالهم، ونفي الحسد لأهل الدنيا، والكثرة والمجانبة لمثل جمعهم، والفرح لحسن أمر جمع المسلمين في دينهم ودنياهم.

[٦٢٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة قال: ما كثرت النعم على قوم قطّ إلا كثرت أعداؤها.

[٦٢٢٧] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا حسين بن حفص الأصبهاني، حدثنا سفيان الثوري قال: قال محارب بن دثار: إني لأدع لبس الثوب الجديد مخافة أن يظهر في جيراني حسد لم يكن.

[٦٢٢٨] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا

[٦٢٢٥] أبوعثمان الحناط هو سعيد بن عثمان الزاهد.

[٦٢٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

ولم أجد هذا الأثر في النسخة المطبوعة «لمصنف عبدالرزاق».

[٦٢٢٧] إسناده: حسن.

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري، تقدموا.

والأثر ذكره عبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص٢٧٥) وقال: وجدت في كتاب بشر بن الحارث بخط يده حدثنا سفيان الثوري عن محارب بن دثار به وزاد في آخره ويقولون: من أين هو له؟ ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٩١) بنفس السند.

[٦٢٢٨] إسناده: ضعيف جدًا.

- سعيد بن سلام بن سعيد العطار أبوالحسن البصري الأعور.

كذبه ابن نمير وأحمد وقال البخاري: منكر الحديث يذكر بوضع الحديث.

وقال النسائي: بصري ضعيف متروك الحديث، وقال أبوحاتم: منكر الحديث جدًا، وقال =

. . . .

= ابن حبان: روى عنه العراقيون، منكر الحديث، ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له، وقال أبوداود: ضعيف، وقال أحمد بن عبدالله العجلي: لا بأس به، وذكره الدولابي والساجي والعقيلي وابن السكن وابن الجارود في الضعفاء، وقال ابن عدي: ويتبين على حديثه الضعف وتركه الدارقطني.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٤٨١-٤٨٢)، «الميزان» (٢/ ١٤١)، «اللسان» (٢/ ٣١-٣٢) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص١٢٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٣١)، «المجروحين» (١/٣١٨-٣١٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٠٨-١٠٩)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٢٣٩ -١٢٤٠)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٦٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٣٥)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٨٠-٨١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٩٤ رقم ١٨٣)، وفي «الأوسط» (٣/ ٢٢٦ رقم ٢٤٧٦)، وفي «الصغير» (٢/ ١٤٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣١٥، ٩٦٦) عن أبي مسلم الكشي عن سعيد بن سلام به، وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٤٠) من طريق أسيد بن عاصم، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٥) من طريق أبي خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشي، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠٩) عن محمد بن خزيمة، ثلاثتهم عن سعيد بن سلام العطار به وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣١٨/ ٣١٩)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ١٤١)، والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٣١) من طريق سعيد بن سلام العطار، وعدوه من منكرات سعيد بن سلام العطار البصري.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٧١) من طريق حسين بن علوان عن ثور بن يزيد به، وقال: عامة أحاديث حسين بن علوان موضوعة وهو في عداد من يضع الحديث، ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (ص٢٣٨ رقم ٢٠٠) من طريق محمد بن معقل عن وكيع عن ثور بسياق طويل.

وفي إسناده محمد بن معقل، مجهول.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١٧) من طريق عمر بن يحيى القرشي عن ثور به وفيه القرشي وهو متروك الحديث.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٥٥)، وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر.

وقال الشوكاني: قال أحمد وابن معين: هذا حديث موضوع. «الفوائد المجموعة» (ص٧١).

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٠٣): رواه الطبراني في «معاجمه الثلاثة» وأبونعيم في «الحلية» وكذا أخرجه ابن أبي الدنيا والبيهقي في «الشعب» والعسكري في «الأمثال» =

حـامد(1) بن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري، حدثنا سعيد ابن سلام العطار، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها؛ فإن كلّ ذي نعمة محسود**».

[٦٢٢٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج، أخبرنا القاسم بن

= والخلعي في «فوائده» والقضاعي في «مسنده» وفيه سعيد، كذبه أحمد وغيره، وقال فيه العجلي: لا بأس به وله شاهد من طريق آخر.
(قلتُ): وهذا الشاهد من حديث أبي هريرة.
أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٨٧)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٢٣) من طريق سهل بن عبدالرحمن عن محمد بن مطرف أبي غسان عن محمد بن المنكدر عن عروة ابن الزبير عنه.
وقال أبوحاتم: هذا إسناد حسن وطريق غريب، إن كان عروة هذا هو ابن الزبير بن العوام، وسعيد بن سلام ما أرى حفظ حديثه. فلذلك تنكبت عن ذكره.
وقال الألباني: إسناده جيد. «صحيح الجامع الصغير» (٩٥٦)
وذكر الشيخ الألباني شاهدين آخرين من حديث علي بن أبي طالب مرفوعا وأبي بردة مرسلا وقد أعلهما. راجع «الصحيحة» (٣/ ٤٣٦-٤٣٩ رقم ١٤٥٣).
(١) وقع في «ن» «قدامة بن محمد» محرفًا.
[٦٢٢٩] إسناده: ضعيف جدًّا.
● عمرو بن الحصين هو العقيلي البصري متروك الحديث، مرّ.
والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٧٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٢٧)، وابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢/ ٢٧٥) عن الحسن بن سفيان عن عمرو بن الحصين به.
كما أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١٤٠ رقم ١٤٣٣) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس عن عمرو بن الحصين به.
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢١٩) من طريق ابن عدي وقال: هذا الحديث لا يصح فإن فيه ابن علاثة اسمه محمد بن عبدالله بن علاثة، قال الرازي: لا يحتج به، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل ذكره إلا على جهة القدح فيه.
وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ١٩٧-١٩٨) بقوله: قلتُ: ابن علاثة روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين، وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله، وقال أبوزرعة: صالح، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الذهبي: فهذا الحديث لعلّ آفته من عمرو فإنه متروك، وقد أورد ابن عدي لابن علاثة أحاديث حسنة، وقال: أرجو أنّه لا بأس به، وقال الأزدي: حديثه يدلّ على كذبه، قال الخطيب: أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها وإنّما الآفة من حصين فإنّه كذاب.
وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه. راجع «الضعيفة» (رقم ٣٨٢).

غانم بن حمويه الطويل، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا محمد بن علاثة، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «**لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم**».

قال الشيخ: وهذا إسناد ضعيف وهذا لا يصحّ عن الأوزاعي، وقد روي من أوجه كلّها ضعيفة.

[٦٢٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا القاسم عبيدالله بن عمر الداودي الفقيه، يقول: سمعت حمزة بن الحسين بن السمسار، يقول: سمعت محمد بن يوسف الجوهري، يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: العداوة في القرابة، والحسد في الجيران، والمنفعة في الإخوان.

[٦٢٣٠] أبوالقاسم عبيدالله بن علي بن الحسن بن محمد بن عمرو بن حزم الكوفي النخعي الداودي الفقيه (م ٣٧٦هـ)، انتخب عليه الحاكم أبوعبدالله الحافظ الفوائد وكتبها الناس. كذا ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٢٩٤-٢٩٥).

وفي جميع النسخ أبوالقاسم «حيدرة بن عمر الداودي الفقيه» مصحفًا.

وهذا الأثر لم أجده وقد مرّ قريبًا برقم (٦٢١٢) فراجعه.

(٤٤) الرابع والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في تحريم أعراض النّاس وما يلزم من ترك الرتع فيها[(١)]».

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾[(٢)].

وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾[(٣)].

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ • إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[(٤)].

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾.

إلى قوله. ﴿إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾[(٥)].

فتوعّد[(٦)] الوعيد الغليظ على قذف المحصنات، وحكم على القاذف بالتفسيق، وبردّ شهادته على التأبيد إلا أن يتوب، وبالجلد تشديدًا عليه وتهجينًا لما كان منه، ولم يجعل للزّوج مخرجا من عذاب القذف إلا بإيجاب اللعن على نفسه إن كان كاذبا في قوله، كما لم يجعل للمرأة مخرجا من عذاب القذف إلا بإيجاب الغضب على نفسها إن كان صادقًا في قوله، فدل ذلك على غلظ الذنب في قذف المحصنات، ووجوب التورّع عنه، والاحتراز من تبعاته والله أعلم.

---

(١) كذا في «ل»، وفي «المنهاج» وفي الأصل و«ن» «الوقوع فيها».

(٢) سورة النور (٢٤/ ١٩).

(٣) سورة النور (٢٤/ ٢٣).

(٤) نفس السورة (٢٤/ ٤-٥).

(٥) سورة النور (٢٤/ ٦-٩).

(٦) كذا قال الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ١٠٨).

[٦٢٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، حدثني سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد[١]، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**اجتنبوا السبع الموبقات**».

قيل: يا رسول الله ﷺ وما هن؟ قال: «**الشرك بالله، والسّحر، وقتل النّفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتّولي يوم الزّحف، وقذف الغافلات المؤمنات**».

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن عبدالعزيز الأويسي.

وأخرجه مسلم[٣] من وجه آخر عن سليمان.

قال الحليمي[٤] رحمه الله: وكما لا يحل لأحد أن يقذف المحصنة البريئة، فكذلك لا ينبغي له أن يقذف غير البريئة؛ فإن ذلك يؤذيها، ويهتك سترها، وبسط الكلام فيه.

وقد روينا ما ورد من الأخبار في الستر على أهل الحدود في آخر كتاب الحدود من «كتاب السنن»[٥] منها حديث ابن عمر[٦] أن النبي ﷺ قال: «**من ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة**».

[٦٢٣١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني، تقدم.

(١) وقع في الأصل و«ن» «ثور بن يزيد» خطأ.

(٢) في الوصايا (٣/ ١٩٥)، وفي الحدود (٨/ ٣٣)، وأخرجه في الطب (٧/ ٢٩) مختصرًا.

(٣) في الإيمان (١/ ٩٢ رقم ١٤٥) عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن سليمان بن بلال به.

قد مرّ الحديث برقم (٢٨٠) وبرقم (٤٠٠٠) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

(٤) راجع كلامه مفصلا في «المنهاج» (٣/ ١٠٩-١١٠).

(٥) راجع كتاب «السنن» (٨/ ٢٠٩-٢٥٣).

(٦) حديث ابن عمر سيأتي في الشعبة (٥٩) وهو «باب في التعاون على البر والتقوى» وفي الشعبة (٧٧) مطولا فنقوم هناك بتخريجه مستوفى إن شاء الله.

[٦٢٣٢] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٦٢٣٢] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن نشيط (بفتح النون وكسر المعجمة) الوعلاني البصري أبوبكر (م١٦١هـ)، ثقة، من الخامسة (بخ د س ق).
- أبوالهيثم المصري مولى عقبة بن عامر الجهني، اسمه كثير. مقبول من الخامسة (بخ د س) يعني عند المتابعة وإلا فلين الحديث، وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٨٣): لا يعرف.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/ ٢٠١ رقم ٤٨٩١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣١٩ رقم ٨٨٤) عن علي بن عبدالعزيز عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٥٨) عن محمد بن بشر عن عبدالله بن المبارك به، وزاد في آخره «من قبرها».

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٥) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣١) - وابن شاهين في «جزء حديثه» والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريق عبدالله بن المبارك عن إبراهيم بن نشيط به.

وتابع عبدالله بن المبارك عبدالله بن وهب عن إبراهيم بن نشيط.

أخرجه النسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة - ٧/ ٣١٥) عن أبي الطاهر بن السرح ويونس ابن عبدالأعلى، كلاهما عن ابن وهب به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨٤) ولم يذكر فيه «عقبة بن عامر» ولعله سقط من الناسخ وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

والعجب من موافقة الذهبي لقول الحاكم هذا، وقد علمت أن كثيرًا أبا الهيثم هذا مجهول، بشهادة الذهبي نفسه.

وقال ابن شاهين: حديث غريب من حديث إبراهيم بن نشيط وقال الألباني: وهو ثقة ولم يتفرد به، وإنما علة الحديث أبو الهيثم كثير هذا وقد اضطرب فيه على كعب بن علقمة، فقال ابن المبارك وابن وهب عن ابن نشيط عنه هكذا ورواه الليث بن سعد عن إبراهيم بن نشيط الخولاني عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن دخين كاتب عقبة عن عقبة بن عامر.

أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠١ رقم ٤٨٩٢)، والنسائي في المحاربة، وفي الرجم من «الكبرى» «تحفة الأشراف» (٧/ ٣٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٣) بلفظ قلت لعلقمة: إن لنا جيرانًا يشربون الخمر وأنا داع لهم الشرط فيأخذونهم فقال: لا تفعل ولكن عظهم وتهددهم، قال: ففعل، فلم ينتهوا قال فجاء دخين فقال: إني نهيتهم فلم ينتهوا، وأنا داع لهم الشرط، فقال عقبة: ويحك لا تفعل فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول... فذكره وفي هذا الإسناد أدخل الليث بين أبي الهيثم وعقبة دخينًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣١٩ رقم ٨٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٦٧ رقم ٥١٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٠٣ - ٥٠٤) - =

مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: **«من رأى عورة فسترها، كان كمن أحيا موءودة»**.

= ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٨/ ٣٣١) - من طريقين عن الليث عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن دخين أبي الهيثم عن عقبة به.

ففي هذا الإسناد سمي أبوالهيثم دخينًا كاتب عقبة بن عامر.

وقال الألباني: ومما يرجح الرواية الأولى التي لم يذكر فيها «دخين» اتفاق ابن المبارك وابن وهب عليهما عن إبراهيم بن نشيط.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٧، ١٥٨) من طريق ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن مولى لعقبة بن عامر يقال له: أبوكثير قال: لقيتُ عقبة بن عامر فأخبرته أن لنا جيرانا يشربون الخمر فذكر الحديث.

وذكر فيه «أبوكثير» بدل «أبوالهيثم» وهذا من أوهام ابن لهيعة والصواب «كثير »وعلى كل حال فمدار الحديث على كثير أبي الهيثم وهو مجهول فهو علة الحديث.

ورواه إسحاق بن سعيد الأركوان حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن إسماعيل بن عبيدالله عمن حدثه عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعًا.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٤٢٦/ ١) كما أفاده الألباني وقال: هذا إسناد واه فإنه مع احتمال أن يكون شيخ إسماعيل الذي لم يسم هو أبوالهيثم نفسه ففي الطريق إليه ابن سعيد الأركوان.

قال أبوحاتم: ليس بثقة، وقال الدارقطني: منكر الحديث «تاريخ دمشق» (٢/ ٤٤٢).

وللحديث طريقان آخران عن جابر بن عبدالله:

١ - عن أبي معشر عن محمد بن المنكدر عنه مرفوعًا.

أخرجه أبوسهل القطان في «الفوائد المنتقاة» (ق٩٧/ ١) وفي إسناد هذا الحديث أبومعشر هو نجيح ضعيف من قبل حفظه.

٢ - عن طلحة عن الوضين بن عطاء عن بلال بن سعد عنه،

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٣٣-٢٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٦٤/ ٢) وقال أبونعيم: تفرد به طلحة، وهو ابن زيد الرقي قال أحمد وأبوداود: يضع الحديث. فالإسناد ضعيف بهذه الطريق أيضًا.

قال شيخنا الألباني بعدما ذكر المتابعات والشواهد لهذا الحديث: «وبالجملة فليس في هذه الطرق ما يمكن الاطمئنان إليه في تقوية الحديث، والله أعلم».

ولذا حكم الشيخ الألباني عليه بالضعف راجع «الضعيفة» (رقم ١٢٦٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦٠٠).

«فصل فيما ورد من الأخبار في التشديد على من اقترض من عرض أخيه المسلم شيئا بسبٍّ أو غيره»

[٦٢٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عبيدالله العلوي النقيب بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، [حدثنا أبونعيم، حدثنا داود بن قيس -ح

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن إسحاق إملاء، أخبرنا أبوالمثنى][١] ومحمد ابن عيسى بن السكن وهشام بن علي قالوا: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، حدثنا داود بن قيس، عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تناجشوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانًا، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا»** ويشير إلى صدره ثلاث مرّات، **«بحسب امرئ من الشرّ أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»**.

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة.

[٦٢٣٣] إسناده: في الطريق الأولى لم أعرف شيخ الحاكم والثانية رجاله ثقات.

- أبوجعفر محمد بن عبيدالله العلوي، النقيب الكوفي، لم أعثر على من ترجمه. وفي الأصل و«ن» «محمد بن عبدالله العلوي».
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- أبوالمثنى هو العنبري معاذ بن مثنى، تقدما.
- أبوسعيد مولى عامر بن كريز، أوعبدالله بن عامر بن كريز الخزاعي، مقبول، من الرابعة (م مد س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨٦) بدون ذكر الجرح والتعديل وله ترجمة في «الكنى» للبخاري (ص٣٤).

(١) ساقط في «الأصل» و«ن» والزيادة من نسخة «ل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٦ رقم ٣٢) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنّة» (١٣/ ١٣٠ رقم ٣٥٤٩).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٩ رقم ٤٢١٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن داود ابن قيس به.

وسياقه «حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم». =

[٦٢٣٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، سمع أسامة بن شريك يقول: شهدت الأعراب يسألون النبي ﷺ هل علينا من جناح في كذا؟ فقال: «**عباد الله وضع الله الحرج إلا امرأ اقترض من عرض أخيه شيئا، فذلك الذي حرج**»

قالوا: يا رسول الله ما خير ما يُعطى العبد؟ قال: «**خلق حسن**».

[٦٢٣٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة قال: وحدثنا ابن عرعرة، عن شعبة، عن زبيد، قال سمعت أبا وائل، يحدث عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر**».

قال: قلتُ: أسمعتَه من عبدالله، عن النبي ﷺ؟ قال: نعم.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن ابن عرعرة.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٧) عن عبدالرزاق، وببعض الاختصار (٢/ ٣١١) من طريق سفيان، و(٢/ ٣٦٠) عن إسماعيل بن عمرو وأبي نعيم، أربعتهم عن داود بن قيس به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٦/ ٩٢، ٨/ ٢٤٩-٢٥٠) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي بكر بن إسحاق بنفس الإسناد، ورواه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٥) مع اختصار بعض الفقرات من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به. وقال: هذا حديث غريب.

وأورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (٨/ ٩٩-١٠٠).

[٦٢٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو ابن عيينة.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٥) بنفس الإسناد هنا.

ومر برقم (١٤٣٥) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٢٣٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر الكجي، البصري، مر.
- محمد بن عرعرة بن البرند (بكسر الموحدة والراء وسكون النون) السامي (بالمهملة) البصري (م٢١٣هـ). ثقة، من التاسعة (خ د س).

(١) في الإيمان (١/ ١٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٢٩ رقم ٣٥٤٨).

وأخرجه مسلم[١] من وجه آخر عن شعبة.

[٦٢٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبد الله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، حدثنا أبومعمر، حدثنا عبد الوارث عن حسين عن ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لا يرمي رجل رجلا بالفسق، ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك**» رواه البخاري[٢] في الصحيح عن أبي معمر، وأخرجه مسلم[٣] من وجه آخر عن عبدالوارث.

[٦٢٣٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل

---

(١) في الإيمان (١/ ٨١ رقم ١١٦) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة به.
كما أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٤)، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣١) عن سليمان بن حرب بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٠ رقم ٦٥٥) من طريق إبراهيم بن حاتم، عن محمد بن عرعرة به.
ورواه الطيالسي في مسنده (ص٣٣) عن شعبة به.
ورواه المؤلف في«الآداب» (رقم ١٤٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند، وقد مر الحديث برقم (٤٩٣٧) من طريق سفيان عن زبيد، وقد استوفينا هناك تخريجه، فراجعه.

[٦٢٣٦] إسناده رجاله ثقات.

- أبومعمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري، البصري .
- حسين هو ابن واقد المروزي.
- ابن بريدة هو عبد الله.
- أبوالأسود الدؤلي اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، تقدموا.

(٢) في الأدب (٧/ ٨٤) وفي« الأدب المفرد» (رقم ٤٢٣) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة » (١٣/ ١٣٢رقم ٣٥٥٢).

(٣) في الإيمان (١/ ٧٦ رقم ١١٢) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه عبدالوارث به وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨١/٥) والبزار في«مسنده» (٤٣١/٢- كشف الأستار) والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٦٩/١) ولكن في مسند أحمد تصحف حسين إلى حصين، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٧) بنفس الإسناد، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٣/٨) وقال: رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح.

[٦٢٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

ابن قتيبة، [حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل][1] بن جعفر، عن عبدالله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**أيّما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه**».

رواه مسلم[2] في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره.

قال الحليمي[3] رحمه الله: يحتمل أن يكون معنى ذلك أنه إنْ وصف ما عليه أخوه المسلم بأنه كفر، فقد كفّر بنفسه، ولم يكن على أخيه منه شيء، فإن كان المقول له ذلك يُبْطِنُ الكفر، ويُظْهِرُ له الإسلام، فقد صدق عليه، وليس على القائل شيء، فإن قال: يا كافر أي يا من يُبْطِنُ الكفر ولا يظهره، ولا يكون كذلك فهذا غير مراد بالحديث، ولا يبوء[4] واحد منهما بالكفر، ويعزّر الرامي.

[٦٢٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٢) في الإيمان (١/ ٧٩ رقم ١١١) عن يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر جميعًا عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٨٠ رقم ٥٢١) من طريق يحيى بن يحيى وسعيد بن سليمان وعلي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤، ٤٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦١٩ رقم ٥٩٤)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٦٨٥ رقم ١٦٥٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣١ رقم ٣٥٥٠) - عن شعبة عن عبدالله بن دينار به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨، ٦٠، ١١٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦١٩-٦٢٠ رقم ٥٩٥) من طريق سفيان عن عبدالله بن دينار به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في الكلام (ص ٩٨٤)، ومن طريقه البخاري في الأدب (٧/ ٩٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣٩)، والترمذي في «الإيمان» (٥/ ٢٢ رقم ٢٦٣٧)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١١٣)، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣١ رقم ٣٥٥١) عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) راجع «المنهاج» (٣/ ١٠٩-١١٠).

(٤) في «ن» و«لا يبدأ» وهو خطأ.

[٦٢٣٨] إسناده: صحيح.

• أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، بصري، تقدم.

إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا وهيب، عن أيوب[١]، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك، عن النبي ﷺ قال: **«من حلف بملّة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عُذّب به في نار جهنم، ولعن المؤمن كقتله، ومن رمى مؤمنًا بكفر فهو كقتله»**.

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن معلّى بن أسد عن وهيب.

وأخرجه مسلم[٣] من وجه آخر عن أيوب.

---

(١) سقط من الأصل و«ن».

(٢) في الأيمان والنذور (٧/ ٢٢٣).

كما أخرجه في الأدب (٧/ ٩٧)، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٣٣) عن موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢ رقم ١٣٢٦) من طريق سهل بن بكار، وابن منده في «الإيمان» ولم يسق لفظه (٢/ ٦٤٠) من طريق أبي سلمة وإبراهيم بن الحجاج، كلهم عن وهيب به.

(٣) في الإيمان (١/ ١٠٥ رقم ١٧٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة عن أيوب به وسياقه «من حلف بملة سوى الإسلام كاذبًا فهو كما قال، ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة» وبنفس هذا الوجه واللفظ أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢ رقم ١٣٢٧)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٤٠)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٧١ رقم ١٢٥٤). وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (٨/ ٤٧٩ رقم ١٥٩٧٢) - وعنه أحمد في «مسنده» بكامله (٤/ ٣٤) - والطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٧٢ رقم ١٣٢٤)، والمؤلف في «الآداب»- ولم يسق لفظه - (ص١٧٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٤٠ رقم ٦٤١) عن معمر عن أيوب به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٧٥-٣٧٦ رقم ٨٥٠) - ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٤٠ رقم ٦٤٢) - والطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢ رقم ١٣٢٨) من طريق سفيان عن أيوب به مقتصرا على ذكر الشطر الثاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢ رقم ١٣٢٥) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٧٢) بدون ذكر الشطر الثاني منه من طريق حماد بن زيد والطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢-٧٣ رقم ١٣٢٩) من طريق أشعث بن سوار، و(٢/ ٧٣ رقم ١٣٣٠) بزيادة «وليس للعبد نذر فيما لا يملك» من طريق روح بن القاسم، ثلاثتهم عن أيوب به.

وقد مر الحديث برقم (٤٧٩٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر فانظر هناك تخريجه بهذه الطريق.

[٦٢٣٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران القطـان، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن عياض بن حمار قال: قلت:

[٦٢٣٩] إسناده: حسن.

• عمران القطان هو عمران بن داود أبوالعوام، القطان البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، مر.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» - مقتصرا على الشطر الأول منه - (رقم ٤٢٧) عن عمرو بن مرزوق بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - بذكر الشطر الأخير فقط - (١٧/ ٣٦٥-٣٦٦ رقم ١٠٠٣) وفي «الأوسط» - مفرقا بكامله - (٣/ ٢٥٣ رقم ٢٥٤٦، ٢٥٤٧) عن أبي مسلم الكجي عن عمرو بن مرزوق به. وأخرجه البزار في «مسنده» مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه (٢/ ٤٣١ رقم ٢٠٣٢) من طريق أبي داود - هو الطيالسي - عن عمران القطان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٦) - ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٥) - عن عمران القطان وهمام كلاهما عن قتادة بكامله وقال: همام عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، وقال: عمران عن مطرف بن عبدالله.

وأخرجه أحمد في «مسنده» مفرقا (٤/ ١٦٢، ٢٦٦)، وبكامله (٤/ ٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» - بذكر الشطر الأول فقط - (١٧/ ٣٦٥ رقم ١٠٠٢) من طريق همام عن قتادة عن يزيد بن عبدالله به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٩١ -٤٩٢، رقم ٥٦٩٦، ٥٦٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٦٥ رقم ١٠٠١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن عياض بن حمار به مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه وفي «صحيح ابن حبان» تحرف «عياض بن حمار» إلى «عياض بن حماد».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٥) من طريق شيبان عن قتادة عن مطرف بذكر الشطر الأول فقط.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٦٦ رقم ١٠٠٤) من طريق يحيى عن قتادة عن يزيد بذكر الشطر الأخير منه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٥/٨) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

وصححه شيخنا الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٧٢).

وقوله «يتهاتران» قال ابن الأثير في «النهاية» (٢٤٣/٥): أي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر (بالكسر) وهو الباطل والسقط من الكلام.

يا رسول الله الرجل يسبّني قال: فقال رسول الله ﷺ: «**المستبّان شيطانان يتهاتران، ويتكاذبان**» وإن النبي ﷺ قال: «**المستبّان ما قالا فعلى البادئ إلا أن يعتدي المظلوم**».

[٦٢٤٠] أخبرنا أبوالحسن، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «**المستبّان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم**».

رواه مسلم[(١)] في الصحيح عن قتيبة، وغيره عن إسماعيل.

قال الشيخ رضي الله عنه: وهذا يدل على جواز الانتصار ما لم يوجد منه عدوان، وعندي أنه ليس المراد به أن يقابله بمثل قذفه أو سبّه، ولكنه يكذبه فيما يقول، وينسبه إلى الظلم والعدوان بما يقول، وقد فرق الحليمي[(٢)] رحمه الله بين الأعراض والدماء[(٣)] والأموال حين كان القصاص مشروعًا في الدماء والأموال دون الأعراض بأن القصاص لا يتحقق في الأعراض، وذلك لأن الرجل إذا قال لآخر: يا زانٍ، فقد نال بهذا القول من عرضه شيئًا؛ لأنّ السامعين يرون أنه علم منه ما قال، فلذلك رماه به، فإذا قال له المقذوف: بَلْ، أنت الزاني، لم يقع قوله هذا له ذلك الموقع؛ لأنه

[٦٢٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوالربيع هو سليمان بن داود العتكي، الزهراني، البصري، تقدم.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠ رقم ٦٨) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر جميعًا عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٢٣) عن إبراهيم بن موسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٩٢/٧ رقم ٥٦٩٩) من طريق موسى بن إسماعيل، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٣ رقم ٣٥٥٣) من طريق علي بن حجر، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٢٣٥/١٠) من طريق قتيبة بن سعيد، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٣ رقم ٤٨٩٤)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٢ رقم ١٩٨١)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٩٢ رقم ٥٦٩٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٥، ٥١٧) من طريق شعبة، و(٢/ ٤٨٨) من طريق روح بن القاسم، ثلاثتهم عن العلاء عن أبيه.

(٢) راجع قول الحليمي مبسوطا في «المنهاج» (٣/ ١١٠).

(٣) في «ن» في الموضعين «الدنيا» وهو خطأ.

خرج مخرج المجازاة، فيقع للسامعين أن قذف الأول هو الذي حمله على ما قال دون علم كان عنده به، فلا يتغيّر من صورته عندهم بالجواب ما يتغير من صورة المقذوف أولا بابتداء القذف، فلم يكن بذلك نائلا من عرضه مثلما نال من عرضه، فلم يكن ذلك قصاصًا وبسط الكلام فيه.

وقد روينا فيما تقدم عن جابر بن سليم أن النبي ﷺ قال: «**لا تسبنّ أحدًا**» قال: فما سببتُ بعده حرّا ولا عبدًا، ولا بعيرًا ولا شاة قال: «**وإن امرؤ شتمك وعيّرك بما يعلم فيك فلا تعيّره بما تعلم فيه، فإنّما وبال ذلك عليه**».

[٦٢٤١] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن أبي غفار، حدثنا أبوتميمة الهجيمي، عن أبي جري جابر بن سليم... فذكره.

[٦٢٤٢] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الرُّوذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا

[٦٢٤١] إسناده: لا بأس به.
- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- أبوغفار هو الطائي المثنى بن سعد أو سعيد، بصري.
- أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد، تقدموا.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٤/ ٣٤٤-٣٤٥ رقم ٤٠٨٤) مطولا.
ومرّ الحديث بسياق طويل في الباب (٤٠) برقم (٥٧٣٠) فراجع تخريجه هناك.

[٦٢٤٢] إسناده: حسن والحديث مرسل.
- بشير بن المحرر (بالمهملات) حجازي، مقبول، من السابعة (د).

وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٢٩): لا يعرف، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٠٠) وقال: شيخ.
وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ١٠٢)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٩).
والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/ ٢٠٤ رقم ٤٨٩٦)، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٥٤) بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة بشير بن محرر (١/ ٢/ ١٠٢) عن عبدالله بن يوسف عن الليث به ولم يسق لفظه بتمامه.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٤٦) عن ابن المسيب مرسلا وقال: رواه أبوداود هكذا مرسلا ومتصلا من طريق محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه، وذكر البخاري في «تاريخه» أن المرسل أصح.

أبوداود، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث، عن سعيد المقبري، عن بشير بن المحرر، عن سعيد بن المسيب أنّه قال: بينما رسول الله ﷺ جالس، ومعه أصحابه، وقع رجل بأبي بكر -رضي الله عنه- فآذاه، فصمت عنه أبوبكر، ثم آذاه الثانية فصمت عنه أبوبكر، ثم آذاه الثالثة، فانتصر منه أبوبكر، فقام رسول الله ﷺ حين انتصر أبوبكر، فقال أبوبكر: أوجدتَ عليّ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: **«نزل ملك من السماء يكذّبه بما قال لك، فلمّا انتصرتَ وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان»**.

قال أبوداود[١]: وحدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة: أنّ رجلا كان يسبّ أبا بكر... وساق الحديث بنحوه.

قال الشيخ: وقد روينا من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان بمعناه، وزاد في آخره ثم قال: **«يا أبا بكر ما من عبد ظلم مظلمة فيغضي عنها لله عز وجل إلا أعز الله عز وجل بها نصره»** وهو مذكور في كتاب الشهادات من «كتاب[٢] السنن».

قال[٣]: ولا يحلّ لأحد أن يعيّر أحدًا بذنب كان منه، وقد كان التعيير [بالزنا عقوبة للزاني حتّى يموت قبل أن ينزل الحد، فلمّا نزل الحد رُفع، وأما التعيير][٤] بعد التّوبة فلم يكن مباحًا قط، قال الله عز وجل: **﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾**[٥].

---

(١) في الأدب من «سننه» (٥/ ٢٠٤ رقم ٤٨٩٧) - وعنه المؤلف في «الآداب» (ص٦٧) - وذكره البخاري في «تاريخه» مرفوعًا (١/ ٢/ ١٠٢) وسيأتي الحديث مرفوعا مسندا في الباب (٥٧).

(٢) في الشهادات من «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٦)، وفي «الآداب» (رقم ١٥٣).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٦٣-١٦٤ رقم ٣٥٨٦) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٨٩-١٩٠): رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) القائل هو الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/١١٠-١١١).

(٤) سقط ما بين المعقوفتين من «ن».

(٥) سورة النساء (٤/ ١٦).

قال: ولا أن يعيّره بحسب مذموم ولا حرفة دنيئة ولا بشيء يثقل عليه إذا سمعه، فإنّ إيذاء المؤمن في الجملة حرام، قال الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا [اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾(١).

ويحتمل أن يكون معنى قوله ﴿بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾(٢)] أي من غير أن يكتسبوا سوءًا بمكان المؤذي وبسط الكلام فيه.

[٦٢٤٣] حدثنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدّخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم»**.

---

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٨). (٢) زيادة من نسخة «ل» و«المنهاج».

[٦٢٤٣] إسناده: حسن.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١١٨).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٨ رقم ٤٩٠٢)، والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٤ رقم ٢٥١١)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٢-١٦٣) من طريق إسماعيل بن علية عن عيينة بن عبدالرحمن به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٩ رقم ٤٥٧)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٤٥-٦٤٦ رقم ١٥٣٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» ١٣/ ٢٦ رقم ٣٤٣٨) - عن شعبة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٩ رقم ٤٥٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٥٦) من طريق عبدالله بن المبارك، والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٢٥٢ رقم ٧٢٤)، وعنه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٨ رقم ٤٢١١) عن عبدالله بن المبارك وابن علية، كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن به.

ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٤٢، ٤٢٩) - وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧) - وهناد في «الزهد» (٦٤٣ رقم ١٣٩٨)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٤)، وفي «الآداب» (رقم ١٠) عن عيينة بن عبدالرحمن به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٥٠) عن أبي بكر بن فورك بنفس الإسناد هنا.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٥٨٠).

ويعيده المؤلف في الباب السادس والخمسين.

[٦٢٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن الغطفاني، قال سمعتُ أبي يحدث عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تبغ ولا تكن باغيًا فإن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ﴾**(١)».

[٦٢٤٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله عن عياض بن حمار أنّه قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل أوحى إليّ أن تواضعوا حتّى لا يبغي أحد على أحد، ولا يفخر أحد على أحد**».

[٦٢٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله، أخبرنا محمد بن عبيد - ح

قال: وأخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا ابن نمير، حدثنا أبي، ومحمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**اثنتان هما في النّاس كفر، نياحة على الميت، وطعن في النّسب**».

لفظ حديث إبراهيم.

[٦٢٤٤] إسناده: كإسناد سابقه.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٣٨) بنفس الإسناد وصححه وأقرّه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٢/٤) ونسبه للحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة يونس (١٠/ ٢٣).

[٦٢٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

- الحجاج هو بن الحجاج الباهلي، البصري، الأحول، تقدم.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/ ٢٠٣ رقم ٤٨٩٥).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بسياق أتم منه - (ص١١٥ رقم ٤٢٨) عن أحمد بن حفص عن أبيه بنفس السند.

وسيأتي المؤلف بهذا الحديث في الباب السابع والخمسين من طريق مطر عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن عياض بن حمار فنقوم هناك بتخريجه إن شاء الله فراجعه.

[٦٢٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير.

[٦٢٤٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فرج بن فضالة، حدثني ربيعة بن يزيد، عن رجاء بن حيوة، أنه سمع قاصًا في مسجد منى يقول: ثلاث خلال هُنّ على من عمل بهن: البغي، والمكر، والنكث، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ﴾[٢].

﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾[٣].

﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾[٤].

[٦٢٤٨] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن

---

(١) في الإيمان (١/ ٨٢ رقم ١٢١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤١) عن محمد بن عبيد، و(٢/ ٤٩٦) عن ابن نمير، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٥٤ رقم ٦٦٠) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن عبدالله بن نمير، وعن محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن سليمان السعدي حدثنا محمد بن عبيد معًا عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٨٩-٣٩٠) - وعنه مسلم في الإيمان (١/ ٨٢ رقم ١٢١) - وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٥ رقم ٦٦٣)، والمؤلف في «السنن» (٤/ ٦٣) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٧٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٥-٣٠٦) من طريق أبي بكر بن عياش، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٤ رقم ٦٦٢) من طريق جرير، ثلاثتهم عن الأعمش به.

[٦٢٤٧] إسناده: ضعيف.

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي، الهروي،
- فرج بن فضالة هو ابن النعمان التنوخي ضعيف، تقدما.

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٥٣) وعزاه لابن المنذر والمؤلف.

(٢) سورة يونس (١٠/ ٢٣).

(٣) سورة فاطر (٣٥/ ٤٣).

(٤) سورة الفتح (٤٨/ ١٠).

[٦٢٤٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسماعيل هو البخاري الإمام المحدث.
- مرحوم هو ابن عبدالعزيز العطار، تقدما.
- سهل الأعرابي هو سهل بن عطية الأعرابي، بصري.

=

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قال لي محمد بن المثنى، حدثنا مرحوم أنه سمع سهل الأعرابي، عن أبي الوليد مولى لقريش، سمع بلال بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: **«لا يبغي على النّاس إلا ولد بغي أو فيه عرق منه»**.

[٦٢٤٩] وأخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران، حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي بها، حدثنا الساجي زكريا، حدثنا إسماعيل بن حفص الأبلي، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثني أبي، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو، عن النّبي ﷺ قال: **«ليس المؤمن بالطعان، ولا باللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء»**.

= قال الذهبي: مقل، لا يقبل ما انفرد به، وقال ابن حبان: قليل الحديث، منكر الرواية وليس بالمحل الذي يقبل بما انفرد لغلبة المناكير على روايته، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٨٩) بدون ذكر الجرح والتعديل.

راجع ترجمته في «الميزان» (٢/ ٢٤٢)، «اللسان» (٣/ ١٢٤)، «المجروحين» (١/٣٤٦)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٠٢)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٠٣).

• أبوالوليد مولى لقريش، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٨٥): لا يعرف.

وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٥٠-٤٥١).

والحديث في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٠٢) في ترجمة سهل بن عطية الأعرابي.

وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/٢٤٢)، والحافظ في «اللسان» (٣/ ١٢٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١/٣٤٦) من طريق مرحوم بن عبدالعزيز العطار عن سهل الأعرابي به، ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٢٣) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري عن مرحوم به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ١٤١ رقم ٧٧٥٥) عن أبي موسى الأشعري.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه أبوالوليد القرشي مجهول وبقية رجاله ثقات، وقال ابن الجوزي: فيه سهل الأعرابي، قال ابن حبان: منكر الرواية لا يقبل ما انفرد به. «فيض القدير» (٦/ ٤٤٢).

وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٣٤).

[٦٢٤٩] إسناده: حسن.

وهذا الحديث لم أجده بهذه الطريق.

وقد مر بطريق عبدالله بن مسعود (برقم ٤٧٨٦) فانظر تخريجه.

[٦٢٥٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا موسى بن هارون الطوسي، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: **«أنسابكم هذه ليست بحسب على أحد، كلكم بنو آدم، ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى، وكفى بالرّجل أن يكون بذيئا فاحشا بخيلا»**.

[٦٢٥١] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«لا تسبوا الأموات، فإنّهم قد أفضوا إلى ما قدّموا»**.

رواه البخاري في[1] الصحيح عن آدم.

[٦٢٥٠] إسناده: حسن.

مرّ الحديث برقم (٤٧٨٢، ٤٧٨٣) قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

[٦٢٥١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الجنائز (٢/ ١٠٨)، ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٩٢) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري عن آدم به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٥٠ رقم ٧٦٨) - وعنه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٣)- عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٥٣) من طريق بشر بن المفضل، والدارمي في السير (ص٦٣٥) عن سعيد بن الربيع، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٠) عن عبدالرحمن بن مهدي والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٩٢) من طريق وهب بن جرير وأبي زيد الهروي، كلهم عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٨٥) من حديث الأعمش عن مجاهد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠-١١ رقم ٣٠١٠) من طريق عبثر عن الأعمش به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٥)، وفي «الآداب» (رقم ٣٨٧) بنفس الإسناد هنا.

[٦٢٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر[1] محمد بن جعفر المزكي، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب - ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل ابن محمد قالا: حدثنا أبوكريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن عمران أبي أنس المكي، عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **«اذكروا محاسن موتاكم، وكفوا عن مساوئهم»**.

[٦٢٥٢] إسناده: ضعيف.

(١) في «الأصل» و«ن» «أبوجعفر» مصحفا.

- أبوكريب هو محمد بن العلاء، مرّ.
- معاوية بن هشام القصّار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ويقال له معاوية بن العباس (م ٢٠٤هـ)، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة (بخ م - ٤).
- عمران أبوأنس المكي هو عمران بن أنس المكي، ضعيف، من السابعة (د ت). وفي الأصل و«ن» «عمر بن أبي الحسن المكي» وفي نسخة «ل» «عمران بن أبي أنس المكي». كلاهما خطأ والصواب ما أثبتناه.
- عطاء هو ابن أبي رباح المكي.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٦-٢٠٧ رقم ٤٩٠٠)، والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٣٩ رقم ١٠١٩) عن محمد بن العلاء أبي كريب بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، سمعت محمدا - البخاري - يقول: عمران بن أنس منكر الحديث، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٠) عن عمران بن موسى ابن مجاشع، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٣٨ رقم ١٣٥٩٩) من طريق الحسين بن إسحاق التستري، كلاهما عن أبي كريب به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٨٥) ، وعنه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٥) بنفس الإسناد هنا.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(أقول:) وهذا من أوهامهما لأن فيه عمران بن أنس المكي، قال الذهبي نفسه في «الميزان» (٣/ ٣٢٤): قال البخاري: منكر الحديث وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ثم ساق هذا الحديث.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١/١٦٦)- ومن طريقه المزّي في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٠٥٥ - مخطوط) - من طريق زكريا بن يحيى بن سليمان المعدل الأهوازي عن أبي كريب به.

وقال الطبراني: لم يروه عن عطاء إلا عمران ولا عن عمران إلا معاوية بن هشام، تفرد به أبوكريب. كما أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٠٥٥ - مخطوط) من طريق أبي بكر أحمد ابن منصور الحلبي عن أبي كريب به.

ضعفه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٣٩).

[٦٢٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي حسين، حدثني نوفل بن مساحق، عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تؤذوا مسلماً بشتم كافر**».

[٦٢٥٤] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر ابن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا الهيثم بن عبيد الصيد قال: لا أعلمه إلا سهيلا أخا حزم، حدثني قال: سمع ابن سيرين رجلا يسُبُّ الحجاج فقال: مه، أيها الرجل، إنّك لو وافيت الآخرة كان أصغر ذنب عملته قط أعظم عليك من أعظم ذنب عمله الحجاج، واعلم أنّ الله عز وجل حكم عدل، إن أخذ من الحجاج لمن ظلمه شيئًا فسيأخذ للحجاج ممن ظلمه، فلا تشغلن نفسك بسبّ أحد.

[٦٢٥٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني، الحمصي، تقدم.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل، المكي، النوفلي، ثقة عالم بالمناسك، من الخامسة (ع).
- نوفل بن مُساحق بن مخرمة القرشي، العامري، المدني، القاضي، ثقة، من الثالثة (د).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٨٥) - وعنه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٥)- بنفس الإسناد هنا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحاكم في المستدرك.

وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح فردّه الذهبي في «التلخيص» فقال قلت: لا بل فيه ضعيفان، وقال في «المهذب»: إسناده صالح. «فيض القدير» (٦/ ٣٨٤).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٠٦٨).

[٦٢٥٤] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن يحيى هو ابن كثير المصيصي، العنبري.
- الهيثم بن عبيد الصيد هو الهيثم بن عبيد بن عبدالرحمن الصيد البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٧٧، ٩/ ٢٣٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
  وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٢١٨)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٨٤).
- سهيل هو ابن أبي حزم مهران أبو عبدالله القطعي أخو حزم بن أبي حزم، ضعيف تقدم.
  ولم أقف على هذا الأثر.

[٦٢٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، [ومحمد بن موسى قالا][١]: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا أبوعمر البزار، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب قال: ﴿قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾[٢] قال: يعني النّاس كلهم.

[٦٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا سهل بن عبدالله ابن الفرخان الزاهد، حدثني هشام بن عمار[٣]، حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، عن عمران القصير قال: كان يقال: إنّ خير خصلة أو أفضل خصلة تكون في الإنسان أن يكون أشد الناس خوفًا على نفسه، وأرجاه لكل مسلم.

[٦٢٥٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر بن سليمان،

[٦٢٥٥] إسناده: حسن.

- آدم هو ابن أبي إياس.
- أبوعمر البزار هو دينار بن عمر الأسدي، الكوفي الأصل، صالح الحديث، رمي بالرفض، من السادسة (بخ ق).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢١٠) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وحده.

(١) سقط من نسخة «ن». (٢) سورة البقرة (٢/ ٨٣).

[٦٢٥٦] إسناده: كإسناد سابقه.

- سهل بن عبدالله بن الفرخان الزاهد أبوطاهر الأصبهاني (م٢٧٦هـ)، أحد الثقات، وكان من جملة الحجة، كبير القدر، ويقال: كان من الأبدال.

راجع «السير» ١٣/ ٣٣٣- ٣٣٤). «حلية الأولياء» (١٠/ ٢١٢-٢١٣)، «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٩)، «الوافي بالوفيات» (١٦/ ٥)، «غاية النهاية» (١/ ٣١٩).

- عمران القصير هو عمران بن مسلم المنقري أبوبكر القصير البصري، مرّ.

لم أجد هذا الأثر.

(٣) وقع في الأصل و«ن» «هشام بن حماد» مصحفا.

[٦٢٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن عون هو عبدالله البصري.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٧٠) من طريق ابن علية عن ابن عون قال: ما رأيت أحدا أعظم رجاء للموحدين من محمد بن سيرين كان يتلو هذه الآيات ثم ساق الآيات.

عن ابن عون قال: كان محمد يعني ابن سيرين من أرجى النّاس لهذه الأمة، وأشدهم إزرًا على نفسه.

[٦٢٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها، أخبرنا عبدالله بن أحمد ابن منصور القاضي الطوسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا روح، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأتُ على مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا قال الرجل هلك النّاس فهو أهلكهم**».

وفي رواية روح بن عبادة وخالد: «**إذا سمعت الرجل يقولُ: هلك الناس فهو أهلكهم** »وزاد إسحاق بن عيسى في روايته: قلتُ لمالك: ما وجه هذا؟ قال: هذا رجل حقر النّاس وظنّ أنّه خير منهم فقال: هذا القول «فهو أهلكهم» أي أرذلهم وأما رجل حزن لما يرى من النقص من ذهاب أهل الخير فقال هذا القول فإنّي أرجو أن لا يكون به بأس.

قال الشيخ: هو وزاد خالد بن مخلد في روايته قال مالك: ذلك عندي يقول: هلك النّاس تعجبًا بنفسه وإنّه لم يبق مثله.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

[٦٢٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن أحمد بن منصور القاضي الطوسي، لم أجد ترجمته، تقدم.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٤) عن يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم به، ولم يسق لفظه كما أخرجه في البر والصلة، ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠٢٤) عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل به. =

[٦٢٥٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي قال قال ابن بكير قيل لمالك: ما أهلكهم يا أبا عبدالله؟ قال: أدناهم وأفشلهم.

[٦٢٦٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر بن سليمان،

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٥٩) عن إسماعيل، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٠ رقم ٤٩٨٣) عن القعنبي، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٦٥) عن إسحاق، و(٢/ ٥١٧) عن روح ابن عبادة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٦ رقم ٥٧٣٢) من طريق أحمد ابن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٤٣-١٤٤ رقم ٣٥٦٤) من طريق أبي مصعب، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» في الكلام (ص٩٨٤).

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٤ رقم ١٣٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٢)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٦٢ رقم ٣٤٧٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٤٤ رقم ٣٥٦٥) - من طريق حماد بن سلمة، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٧٢) عن عبدالرزاق عن معمر، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٤١)، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٥٠، ٢٧٦، ٢/ ٣٦٤) من طريق الثوري، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٩٢) عن أبي نصر الطابراني وأبي عبدالله الحافظ بنفس الطريقين.

قوله: «أهلكهم»: قال النووي: روي على وجهين مشهورين رفع الكاف وفتحها والرفع أشهر ومعناها: أشدهم هلاكا وأما رواية الفتح فمعناها: هو جعلهم هالكين لا أنهم هلكوا في الحقيقة، واتفق العلماء على أن هذا الذم إنّما هو فيمن قاله على سبيل الإزراء على الناس واحتقارهم وتفضيل نفسه عليهم وتقبيح أحوالهم؛ لأنه لا يعلم سرّ الله في خلقه، قالوا: فأما من قال ذلك تحزنا لما يرى في نفسه وفي الناس من النقص في أمر الدين، فلا بأس عليه، هكذا فسره الإمام مالك وتابعه الناس عليه، وقال الخطابي: معناه: لا يزال الرجل يعيب الناس، ويذكر مساوءهم ويقول: فسد الناس وهلكوا ونحو ذلك، فإذا فعل ذلك، فهو أهلكهم أي أسوأ حالا منهم بما يلحقه من الإثم في عيبهم والوقيعة فيهم، وربما أداه ذلك إلى العجب بنفسه، ورؤيته أنه خير منهم، والله أعلم. راجع «شرح مسلم» (١٦/ ١٧٥-١٧٦).

[٦٢٥٩] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي الفقيه الحافظ. وفي الأصل و«ن» «أبوعلي» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦٢٦٠] إسناده: رجاله ثقات والحديث موقوف.

- أبوعمران هو الجوني عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، مرّ. والحديث لم أجده بهذا السند الموقوف.

عن أبيه، عن أبي عمران، عن جندب قال: وطئ رجل على عنق رجل وهو يصلّي، فقال الرجل: والله لا يغفر الله لك هذا أبدًا، فقال الله عز وجل: «من هذا الذي يتألى علي أن لا أغفر له، فقد غفرتُ له وأحبطتُ عملك».

قال الشيخ: هكذا وجدتُه موقوفًا.

[٦٢٦١] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سويد بن سعيد - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الصيدلاني العدل إملاء، حدثنا أبوالفضل أحمد بن سلمة، حدثنا أبوسلمة يحيى بن خلف الباهلي، حدثنا معتمر بن سليمان، قال سمعتُ أبي، حدثنا أبوعمران، عن جندب أن رسول الله ﷺ حدث: **«أن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان، وقال الله: من ذا الذي يتألّى علي أنّي لا أغفر لفلان، فإنّي قد غفرتُ لفلان وأحبطتُ عملك»** أو كما قال.

لفظ حديث أبي سلمة، وفي رواية سويد عن الباقي سواء.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن سويد بن سعيد.

[٦٢٦١] إسناده: حسن.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٣ رقم ١٣٧).

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٩٩ رقم ١٥٢٩) عن صالح بن حاتم بن وردان، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٥ رقم ١٦٧٩) من طريق صالح بن حاتم بن وردان وهريم بن عبدالأعلى، كلاهما عن معتمر بن سليمان به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (٣٩١) بنفس الإسناد هنا.

قوله «يتألى»: أي يحلف، والألية: اليمين.

قال الإمام النووي: فيه دلالة لمذهب أهل السنّة في غفران الذنوب بلا توبة إذا شاء الله غفرانها واحتجت المعتزلة في إحباط الأعمال بالمعاصي الكبائر، ومذهب أهل السنة أنها لا تحبط إلا بالكفر ويتأول حبوط عمل هذا على أنه أسقط حسناته في مقابلة سيئاته، وسمي إحباطًا مجازًا، ويحتمل: أنه جرى منه أمر آخر أوجب الكفر، ويحتمل أن هذا كان في شرع من قبلنا، وكان هذا حكمهم.

راجع «شرح مسلم» (١٦/ ١٧٤).

[٦٢٦٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش ومحمد بن حيان التمار قالا: حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا عكرمة يعني ابن عمار، عن ضمضم بن جوس قال: دخلتُ مسجد رسول الله ﷺ فإذا أنا بشيخ مصفر رأسه - أو قال - لحيته، براق الثنايا، ومعه رجل شاب أدعج فقال لي الشيخ: من أين أنت؟ قلتُ: من أهل اليمامة، فقال لي: يا يمامي لا تقولن لأحد: لا يغفر الله لك، أو لا يدخلك الله الجنة أبدًا، قال: قلتُ: إنها كلمة يقولها أحدنا لولده، أو لخادمه إذا غضب عليه، فمن أنت يرحمك الله؟ فقال: أنا أبوهريرة سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«كان فيمن كان قبلكم أخوان أحدهما مجتهد في العبادة، والآخر مسرف، وكان المجتهد في العبادة إذا أبصر المسرف على خطيئة استعظمها، وقال: ويحك راقب الله، ويحك أقصر، فيقول له المسرف: كلني وربّي أبعثت عليّ رقيبًا؟ قال: حتى رآه على خطيئة فاستعظمها، فقال: ويحك إلى كم لا يغفر الله لك أبدًا، قال: فبُعِث إليهما ملك فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمجتهد: أكنت تحظر رحمتي على عبدي أم كنت عالمًا بسعة مغفرتي أم كنت. . ؟؟ اذهبوا بهذا إلى الجنّة يعني المسرف، واذهبوا بهذا إلى النار يعني المجتهد»**.

قال أبوهريرة: فلقد تكلم بكلمة أذهبت دنياه وآخرته أو كما قال.

[٦٢٦٣] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

[٦٢٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- ضمضم بن جوس (بفتح الجيم وسكون الواو ثم مهملة) ويقال ابن الحارث بن جوس اليمامي، ثقة، من الثالثة (٤).
  وفي «الأصل» و«ن»: «ضمضم بن حرش» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٣) من طريق أبي عامر عن عكرمة بن عمار به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٨٦-٤٨٧ رقم ٥٦٨٢) عن أبي خليفة، عن أبي الوليد الطيالسي به.

وفيه تصحف ضمضم بن جوس إلى ضمضم بن جوين.

[٦٢٦٣] إسناده: حسن.

- أبوسعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، النيسابوري.
- علي بن ثابت هو الجزري.
  في «الأصل» و«ن» «الشيطان» وفي نسخة «ل» «للشياطين».

الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا علي بن ثابت، حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن عمر بن الخطاب قال: إذا رأيتم أخاكم زلّ زلة فقوموه، وسدّدوه، وادعوا الله أن يتوب عليه، ويراجع به إلى التوبة، ولا تكونوا أعوانًا للشيطان عليه.

[٦٢٦٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن أبا الدرداء مرّ على رجل قد أصاب ذنبًا فكانوا يسبونه، فقال: أرأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى، قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم، قالوا: أفلا تبغضه؟ قال إنّما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخي.

[٦٢٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود قال: إذا رأيتم أخاكم قارفًا ذنبًا فلا تكونوا أعوانًا للشيطان عليه، تقولون: اللهم أخزه، اللّهم العنه، ولكن سلوا الله العافية، فإنا أصحاب محمد ﷺ كنّا لا نقول

[٦٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٨٠ رقم ٢٠٢٦٧) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٥) -.

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢٢٧) من طريق حماد بن سلمة عن أيوب به.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٦٤٠) عن أبي قلابة وعزاه إلى الطبراني فقط.

[٦٢٦٥] إسناده: منقطع.

- أبوإسحاق هو السبيعي.
- أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود.

قال الحافظ: والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، وقال أبوحاتم: أبوعبيدة لم يسمع من عبدالله بن مسعود. راجع «المراسيل» (ص١٩٦).

والحديث عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٩-١٨٠ رقم ٢٠٢٦٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١١٦ رقم ٨٥٧٧٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٧ رقم ٣٥٥٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٧ رقم ٣٥٥٩) بهذا السند.

في أحد شيئًا حتّى نعلم على ما يموت، فإن ختم له بخير علمنا أنّه قد أصاب خيرًا، وإن ختم له بشرّ خفنا عليه عمله.

[٦٢٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، [حدثنا إسماعيل بن الخليل، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس][(١)] قال: لوبغى جبل على جبل لجعل الله الباغي منهما دكًّا.

تابعه[(٢)] فطر عن أبي يحيى القتات.

[٦٢٦٦] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن الخليل الخزاز (بمعجمات) أبوعبدالله الكوفي (م٢٢٥هـ)، ثقة، من العاشرة (خ م مد).
- أبويحيى القتات هو الكوفي اختلف في اسمه وهو لين الحديث.

وهذا الأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٤٣ رقم ٤٢٧) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٤٣ رقم ١٣٩٦)- عن سفيان عن أبي يحيى القتات به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٦٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قوله.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» والزيادة من نسخة «ل».

(٢) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨٨) وأبونعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٢٢).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٤٢ رقم ٤٢٦) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٤٣ رقم ١٣٩٥) - عن فطر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد مرسلا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٥٣) برواية ابن مردويه مرفوعًا.

وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨١٤).

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٣٤) مرسلا وموقوفا ورجح أن الموقوف أصح.

وللحديث شاهدان:

١ - من حديث أنس بن مالك مرفوعًا.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة أحمد بن محمد بن الفضل القيسي (١/ ١٤٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٩١) - والذهبي في «الميزان» (١/ ١٤٨)، وقال ابن حبان - عن أحمد بن الفضل القيسي-: إنه يضع الحديث.

٢ - من حديث ابن عمر.

=

[٦٢٦٧] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار ، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، قال أخبرني أبوعبدالله أظنّه الملطي، قال لما أراد موسى أن يفارق الخضر عليهما السلام قال له موسى : أوصني قال كن نفاعًا ولا تكن ضرارًا ، كن بشاشًا ولا تكن غضبان، ارجع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة، ولا تعيّر امرأً بخطيئة، وابك على خطيئتك يا ابن عمران.

[٦٢٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، عن الأشعث، عن الحسن قال: رحم الله عبدًا لم يحاسب النّاس دون ربهم ولم يحمل على نفسه ما لم يحمله الله لهم.

[٦٢٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى [قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

= أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٠١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٩١) - عن محمد بن أحمد بن بخيت عن الحسن عن ناصح عن روح بن الفرج العطار حدثنا إسماعيل بن يحيى حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

وقال ابن عدي: هذا حديث باطل عن ابن أبي ذئب لم يروه غير إسماعيل وكان يحدث عن الثقات البواطيل.

[٦٢٦٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي الكوفي تقدم.
- أبوعبدالله الملطي هو لم أعثر على من ترجمه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٣٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٦١)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٤٤) عن عبدالرزاق عن وهيب قال قال الخضر لموسى حين لقيه: يا موسى بن عمران! انزع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة، ولا تضحك من غير عجب، والزم بيتك، وابك على خطيئتك.

[٦٢٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

- الأشعث هو ابن عبدالملك الحمراني، بصري أبوهانئ، ثقة فقيه، من السادسة (خ - ٤).
- الحسن هو البصري.

[٦٢٦٩] إسناده: حسن.

- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.

وهذا الخبر مرّ برقم (١٦٢) من طريق سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب. فراجع تخريجه هناك.

يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوحذيفة، عن سفيان الثوري، عن موسى][١] بن عقبة عن نافع، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يلقون من الذنوب فقال لهم: اختاروا منكم ملكين، فاختاروا هاروت وماروت، فقال لهما: إنّي أرسل رسلي إلى النّاس، وليس بيني وبينكم رسول انزلا، ولا تشركا بي شيئًا، ولا تزنيا، ولا تسرقا قال ابن عمر: قال كعب: فما استكملا يومهما الّذي نزلا فيه، حتّى عملا ما حرم عليهما.

قال الشيخ: هذا هو الصحيح من قول كعب.

وقد رويناه في باب الإيمان بالملائكة[٢] من حديث زهير بن محمد عن موسى بن جبير، عن نافع عن عبدالله بن عمر عن رسول الله ﷺ أتم من ذلك.

[٦٢٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا حكام بن سلم[٣] الرازي - وكان ثقة - حدثنا أبوجعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن قيس بن عباد، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾[٤] الآية،

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

(٢) راجع رقم (١٦٠).

[٦٢٧٠] إسناده: حسن.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله، مرّ.
- أبوجعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان ، تقدم.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٢ - ٤٤٣) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤١) ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، والمؤلف في «الشعب».

(٣) في «الأصل» «حكام بن سلمة الرازي» ووقع في «ن» و«ل» «حكام بن سالم الرازي» وكلاهما خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٤) سورة البقرة (٢/ ١٠٢).

قال: إن النّاس بعد آدم وقعوا في الشرك اتخذوا هذه الأصنام، وعبدوا غير الله عز وجل قال: فجعلت الملائكة يدعون عليهم، ويقولون: ربنا خلقت عبادك فأحسنت خلقتهم، ورزقتهم فأحسنت رزقهم، فعصوك، وعبدوا غيرك اللهم اللهم... يدعون عليهم فقال لهم الله تبارك وتعالى: «إنّهم في غيب، فجعلوا لا يعذرونهم قال: اختاروا منكم اثنين أهبطهما إلى الأرض، فآمرهما وأنهاهما، فاختاروا هاروت وماروت قال: وذكر الحديث بطوله فيهما وقال فيه: شربا الخمر وانتشيا ووقعا بالمرأة وقتلا النفس وكثر اللغط فيما بينهما وبين الملائكة، فنظروا إليهما، وما يعملان» ففي ذلك أنزل الله عز وجل: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾[1] الآية.

قال فجعل بعد ذلك الملائكة يعذرون أهل الأرض ويدعون لهم.

[٦٢٧١] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محبوب الدهان، أخبرنا الحاكم أبوالعباس[1] أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد بن نعيم[2]، حدثنا أحمد بن منيع،

---

(١) سورة الشورى (٤٢/ ٥).

[٦٢٧١] إسناده: ضعيف لضعف محمد بن الحسن الهمداني ولانقطاعه بين خالد ومعاذ.

● محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، ضعيف، مرّ.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦١ رقم ٢٥٠٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٩٠)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٥١) عن أحمد بن منيع بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وليس إسناده بمتصل وخالد بن معدان لم يدرك معاذ ابن جبل.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٣٩-٣٤٠)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٨١) من طريق الحسين بن محمد بن محمد بن عفير عن أحمد بن منيع به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٨٢) من طريق الخطيب وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به محمد بن الحسن فذكر أقوال أئمة الجرح والنقد، فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٩٣) بقوله: قلتُ: أخرجه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب وله شاهد من حديث الحسن فذكره.

وأورده الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٧٨) وقال معقبًا على قول الإمام الترمذي: هذا حديث حسن غريب، قلتُ: أنى له الحسن فإنه مع هذا الانقطاع فيه محمد بن الحسن هذا كذبه ابن معين وأبوداود كما في «الميزان»، ثم ساق له هذا الحديث، لهذا أورده الصغاني في «الموضوعات» ومن قبله ابن الجوزي ذكره من طريق ابن أبي الدنيا ثم قال: لا يصح، محمد بن الحسن كذاب، فلذا حكم عليه الألباني بوضعه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٢٢).

أبوالعباس(١) أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد بن نعيم(٢)، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «من عير أخاه بذنب لم يمت حتّى يعمله».

[٦٢٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا عبيدالله بن شميط، عن أبيه قال: كتب سعيد بن جبير إلى أبي السوار العدوي: أما بعد يا أخي فاحذر النّاس واكفهم نفسك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك، وإذا رأيت عاثرًا فاحمد الله الذي عافاك ولا تأمن الشيطان أن يفتنك ما بقيت.

[٦٢٧٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف [حدثنا محمد بن يوسف](٣) قال ذكر سفيان، عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: لما رفع إبراهيم عليه السلام في ملكوت السموات رأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك ثم رفع، فرأى رجلا يزني فدعا عليه [فهلك، ثم رفع فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك](٤) فقيل: على رسلك يا إبراهيم إنك عبد يستجاب لك، وإني من عبدي على ثلاث: إما أن يتوب إليّ فأتوب عليه، وإما أن أخرج منه ذرية طيبة تعبدني، وإما أن يتمادى فيما هو فيه فإن جهنم من ورائه.

وروي ذلك في حديث مرسل كما.

---

(١) وقع في «ل» الحاكم بن العباس وهو خطأ.
(٢) وقع في نسخة «ل» «محمد بن نعامة» محرفًا.
[٦٢٧٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.
ولم أجد هذا الأثر.
[٦٢٧٣] إسناده: ضعيف.
• سفيان هو الثوري.
• طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي، المكي متروك.
• عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.
(٣) سقط من الأصل و«ن».
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة «ل».
والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٠٣) للمؤلف وحده.

[٦٢٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عمر بن عبدالرحمن، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، عن النّبي ﷺ قال: **«لما رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض أبصر عبدًا على خطيئة، فدعا عليه، ثم أبصر عبدًا على خطيئة فدعا عليه، فأوحى الله عز وجل إليه أن يا إبراهيم إنّك عبد مستجاب الدعوة فلا تدع على أحد فإنّي - أو قال فإنّك- من عبدي على ثلاث، إما أن أخرج من صلبه ذرية يعبدونني وإما أن يتوب في آخر عمره فأتوب عليه، وإما أن يتولّى فإنّ جهنم من ورائه»**.

[٦٢٧٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، حدثنا محمد بن جعفر السامري، حدثنا عمر بن محمد أبوحفص النسائي قال أحمد بن أبي الحواري: سمعتُ أبا سليمان الداراني يقول: إنّما الغضب على أهل المعاصي لجرأتهم عليها فإذا تذكرت ما يصيرون إليه من عقوبة الآخرة دخلت القلوب الرحمةُ لهم.

[٦٢٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مكي[1] بن بندار الزنجاني ببغداد، حدثنا

[٦٢٧٤] إسناده: ضعيف.
- ليث بن أبي سليم ضعيف.
- شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي، إنه لم يدرك معاذ بن جبل، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في«الدر المنثور» (٣/ ٣٠٢-٣٠٣) ونسبه لأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٢٧٥] محمد بن جعفر بن محمد بن بقية السامري، أبوبكر الحمراني، البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٣٦-١٣٧)، والسمعاني في «الأنساب» (٤/ ٢٤٤-٢٤٥) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا.
- عمر بن محمد بن الحكيم - وقيل عبدالحكم - أبوحفص النسائي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣١٢) وقال: وكان صاحب أخبار وحكايات وأشعار.
- أبوسليمان الداراني هو عبدالرحمن بن أحمد بن سليمان العنسي.

[٦٢٧٦] إسناده: لم أعرف فيه بعض الرجال.

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في «ن» «أبوبكر بن بندار» مصحفًا.
- أبوعبدالله الفضل بن عبدالله بن الفضل الهاشمي لم أجد ترجمته.

وقد ترجم الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٧٥) فقال: الفضل بن عبدالملك أبوعبدالله الهاشمي =

أبوعبدالله الفضل بن عبدالله بن الفضل الهاشمي، حدثنا أحمد بن جعفر السامري، حدثنا إبراهيم بن الأطروش، قال كان معروف الكرخي على الدجلة ونحن معه، إذ مر بنا أقوام أحداث في زورق يغنون ويضربون بالدف، فقلنا له: يا أبا محفوظ أما ترى هؤلاء في هذا البحر يعصون الله عز وجل؟ ادع الله عليهم، قال فرفع يده إلى السماء فقال اللهم إلهي وسيدي اللهم إني أسألك أن تفرحهم في الآخرة كما فرحتهم في الدنيا، فقال له أصحابه: إنا سألناك أن تدعو عليهم، ولم نسألك أن تدعو لهم، فقال: إذا فرحهم الله في الآخرة تاب عليهم في الدنيا ولم يضركم شيئًا.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ومن هذا الباب قول الله عز وجل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ [إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ [(١)]﴾ قرأها] إلى قوله ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾[(٢)].

فاشتملت[(٣)] هذه الآية على تحريم الاستهزاء والسخرية، وتحريم اللمز، وهو العيب والوقيعة، ومعنى ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾: أي لا يلمز بعضكم بعضًا، وتحريم التنابز بالألقاب: وهو أن يدع الواحد أن يدعو صاحبه باسمه الذي سماه أبوه، ويضع له لقبًا يريد أن يشينه به أو يستذله فيدعوه به، ثم قال ﴿بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾.

فأبان أن فعل هذه المحظورات فسوق بعد الإيمان، والإيمان يوجب مواصلة إمداده لا الاعتراض على الموجود منه بما لا يليق به، ثم قال ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾:

= كان إمام الجامع بالرصافة وصاحب الصلاة بمكة والمدينة توفي سنة ٣٠٧هـ، لعل الصواب ما قاله الخطيب وفي النسخ عندنا تصحيف.

• وأحمد بن جعفر السامري وشيخه إبراهيم بن الأطروش لم أعثر على ترجمتهما.

والأثر أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٢١) عن إبراهيم بن الأطروش.

(١) الزيادة من نسخة «ل».

(٢) سورة الحجرات (٤٩/ ١١ - ١٢).

(٣) هكذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/ ١١١-١١٢).

أي هم الظالمون أنفسهم بسوقها إلى النّار والعذاب الأليم، ثم قال ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ فأبان أنّ ظن القبيح بالمسلم كهمزه ولمزه، والسخرية به والهزء به، ونهى عنه، وأخبر أنّه إثم، ونهى عنه وعن التجسس وهو تتبع أحواله في خلواته، وجوف داره، والتعرف لها فإنّ ذلك إذا بلغه ساءه وشق عليه وكان التعرض له من باب الأذى الذي لا يوجب له، ولا مرخص فيه، وبسط الكلام فيه.

قال[1] ثم نهى عن الغيبة فقال ﴿ولا يغتب بعضكم بعضًا﴾ أي لا يذكره وهو غائب عنه بما لو كان حاضرًا يسمعه شق عليه، وشبه الاغتياب بأكل لحم الميت بأن الميت لا يشعر بأن يؤكل لحمه، كما لا يشعر الغائب بأن يثلب عرضه، ولا ينبغي لمسلم أن يصاخب مسلماً ولا أن يغلظ له قولا ولا أن يتعرض لمساءته ولا أن يبهته.

وروي فيه أحاديث ونحن نأتي إن شاء الله على ما حضرنا من ذلك وزيادة لائقة به بتوفيق الله عز وجل.

[٦٢٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه - ح وأخبرنا أبوعبدالله وأبوزكريا[2] بن أبي إسحاق قالا: أخبرنا أبوالحسن بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي[3]، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك - ح

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد ومحمد ابن عبدالسلام قالا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأتُ على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا**».

---

(١) القائل هو الحليمي في «المنهاج» (٣/ ١١٢-١١٣).

[٦٢٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي، المدني.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز أبوداود المدني، تقدما.

(٢) في نسخة «ل» «أبوزكريا بن إسحاق».

(٣) وفي «ن» «المقرئ» وهو خطأ.

رواه[١] البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف.

ورواه[٢] مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك.

---

(١) في الأدب (٧/ ٨٩).

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٥ رقم ٢٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بدون قوله «ولا تحسسوا» (ص ٣٣٠ رقم ١٢٨٧) عن إسماعيل، وأبوداود في الأدب مختصرا إلى قوله «ولا تجسسوا ولا تحسسوا» (٥/ ٢١٦ - ٢١٧ رقم ٤٩١٧) عن عبدالله بن مسلمة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٥) عن إسحاق، و(٢/ ٥١٧)، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٣١) عن روح بن عبادة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٩ رقم ٥٦٥٨) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٠٩-١١٠ رقم ٣٥٣٣) دون قوله «ولا تحسسوا» من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٩٠) ببعضه من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (ص٩٠٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٧) من طريق زائدة عن عبدالله بن ذكوان أبي الزناد وقال فيه «لا تناجشوا» بدل «ولا تحاسدوا» وأخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ١٠٥) عن الفضل عن يحيى به دون قوله «ولا تحسسوا». ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٥، ٨/ ٣٣٣) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب حدثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالسلام كلاهما عن يحيى بن يحيى به.

كما رواه في «سننه» (١٠/ ٢٣١) عن أبي عبدالله الحافظ أنبأنا أبوالنضر الفقيه حدثنا هارون بن موسى عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٣٦-١٣٧)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ١٨٠) من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج به وسياقه «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا» وفي رواية «السنن» زيادة «ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يخطبن الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك» وفي «السنن» زيادة «ولا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بينها وخالتها ولا تصوم المرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه، فما تصدقت به مما يكسب عليها فإن له نصف أجره ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ إناء صاحبتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها».

وأخرجه البخاري في الأدب دون قوله «لا تنافسوا» (٧/ ٨٨)، وعبدالرزاق في «مصنفه» ببعضه (١١/ ١٦٩ رقم ٢٠٢٢٨) - ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١١٠ رقم ٣٥٣٤) بدون قوله «ولا تجسسوا ولا تحسسوا» وزاد «ولا تناجشوا» وأحمد في «مسنده» بدون قوله «لا تجسسوا ولا تحسسوا» (٢/ ٣١٢) عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٠، ٤٩١-٤٩٢) بكامله وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٢٥) دون قوله «لا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا» من طريق سليم بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة به.

=

. . . .

= كما أخرجه البخاري في الفرائض (٨/ ٣) دون قوله «ولا تنافسوا ولا تحاسدوا»، وأحمد في «مسنده» بتمامه (٢/ ٥٣٩) من طريق طاوس عن أبي هريرة به.
قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٧٣).
غريب الحديث: «قوله» «إياكم والظن» المراد النهي عن ظن السوء وقال الخطابي وغيره: ليس المراد ترك العمل بالظن الذي تناط به الأحكام غالبًا بل هو ترك تحقيق الظن وتصديقه الذي يضر بالمظنون به، قال النووي: ومراد الخطابي أن المحرم من الظن ما يستمر صاحبه عليه ويستقر في قلبه دون ما يعرض في القلب من أوائل الظنون إنما هي خواطر فإن هذا لا يمكن دفعها وما لا يقدر عليه، لا يكلف به ويؤيده حديث «تجاوز الله للأمة عما حدثت به أنفسها» إلخ.
قال القرطبي: المراد بالظن هنا التهمة التي لا سبب لها كمن يتهم رجلا بالفاحشة من غير أن يظهر عليه ما يقتضيها، ونقل القاضي عن سفيان الثوري أنه قال: الظن ظنان ظن إثم، وظن ليس بإثم فأما الذي هو إثم فالذي يظن ظنا ويتكلم به، والذي ليس بإثم فالذي يظن ولا يتكلم به وقال بعضهم: يحتمل أن المراد الحكم في الشرع بظن مجرد من غير بناء على أصل ولا نظر واستدلال.
فقال النووي: هذا ضعيف أو باطل والصواب الأول.
وقوله «لا تجسسوا ولا تحسسوا»: الأول بالجيم والثاني بالحاء، قال بعض العلماء: التحسس (بالحاء) الاستماع لحديث القوم وبالجيم التجسس: البحث عن العورات. وقيل: التجسس بالجيم البحث عن عيوب الناس، والتحسس (بالحاء) طلب الخبر ومنه قوله تعالى ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ (سورة يوسف ٨٧).
وقيل: التجسس بالجيم: التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال في الشر، والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير، وقيل: بالجيم أن تطلبه لغيرك وبالحاء أن تطلبه لنفسك قاله ثعلب، وقيل هما بمعنى وهو طلب معرفة الأخبار الغائبة والأحوال.
«وقوله» «لا تنافسوا ولا تحاسدوا» والمنافسة والتنافس فمعناهما الرغبة في الشيء وفي الانفراد به والمراد هنا: التباري في الرغبة في الدنيا وأسبابها وحظوظها، والحسد: أي تمني الشخص زوال النعمة عن مستحق لها أعم من أن يسعى في ذلك أولا، فإن سعى كان باغيًا وإن لم يسع في ذلك ولا أظهره ولا تسبب في تأكيد أسباب الكراهة التي نهي المسلم عنها في حق المسلم نظر.
«لا تباغضوا» قال الحافظ: أي لا تتعاطوا أسباب البغض؛ لأن البغض لا يكتسب ابتداء، وقيل: المراد النهي عن الأهواء المضلة المقتضية للتباغض فقال الحافظ معقبًا على هذا القول: قلت بل هو أعم من الأهواء؛ لأن تعاطي الأهواء ضرب من ذلك.
وقوله: «ولا تدابروا» قال الخطابي: لا تتهاجروا فيهجر أحدكم أخاه، مأخوذ من تولية الرجل الآخر دبره إذا أعرض عنه حين يراه، وقال ابن عبدالبر: قيل للإعراض مدابرة لأن من أبغض أعرض، ومن أعرض ولّى دبره، والمحب بالعكس، وقيل: معناه لا يستأثر أحدكم عن الآخر، وقيل للمستأثر: مستدبر لأنه يولي دبره حين يستأثر دون الآخر، وقال المازري والنووي: معنى التدابر المعاداة، وقيل: معناه المقاطعة، وحكى عياض أن معناه: لا تجادلوا ولكن تعاونوا ورجح الحافظ القول الأول. راجع «فتح الباري» (١٠/ ٤٨١ - ٤٨٣)، «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٦/ ١١٨-١٩٩).

[٦٢٧٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٦٢٧٨] إسناده: حسن.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل، أبوالفضل البصري.
- سعيد بن عبدالله بن جُرَيج الأسفاطي مولى أبي برزة، بصري. صدوق، ربما وهم، من الخامسة (د ت).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩٤ رقم ٤٨٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٢٠-٤٢١) واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٤١٨ رقم ١٤٩٧) من طريق الأسود بن عامر.
وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٨) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٩) عن يحيى بن عبدالحميد الحماني وأحمد بن عمران الأخنسي، وأبوالشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ٨٩) من طريق مسروق بن المرزبان، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٤١) من طريق أحمد بن يوسف، كلهم عن أبي بكر بن عياش به. وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٨١٤ رقم ١٤٩٨) من طريق عباس بن محمد عن أحمد بن يونس به، ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن الأسفاطي عن أحمد بن عبدالله بن يونس به.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٢٤) وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٣٠) وفي «كتاب الصمت» (رقم ١٦٩) من طريق الأعمش عن رجل من أهل البصرة عن أبي برزة الأسلمي بلفظ «خطبنا رسول الله ﷺ فقال: لا تتبعوا عثرات المسلمين فإنه من يتبع عثرات المسلمين يتبع الله عثرته حتى يفضحه في جوف بيته».
وأخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ» (رقم ٩٠) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن سعيد ابن عبدالله بن جريج به.
وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٧٨٦١).
وللحديث شاهدان:
١ - من حديث البراء بن عازب.
أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٢٣٧-٢٣٨ رقم ١٦٧٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٧) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٨) وأبوالشيخ في «التوبيخ» (رقم ٨٧) من طريق مصعب بن سالم عن حمزة بن حبيب الزيات عن أبي إسحاق عن البراء به، وأخرجه أبونعيم في «الدلائل» (رقم ٣٥٦) من طريق فاروق بن عبدالكبير قال حدثنا عباس بن الفضل قال حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنا مصعب بن سلام بهذا السند.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٩٣) وقال: رواه أبويعلى ورجاله ثقات.
وإسناد هذا الحديث حسن، رجاله ثقات غير حمزة بن حبيب وهو متأخر السماع من أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
٢ - من حديث عبدالله بن عمر.
أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٨ رقم ٢٠٣٢) وأبوالشيخ في «التوبيخ» (رقم ٩٣) =

الحلواني أحمد بن يحيى والهيثم الشعراني والأسفاطي قالوا حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبدالله بن جريج، عن أبي برزة قال قال رسول الله ﷺ: **«يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في بيته»**.

لفظ حديث الحلواني.

[٦٢٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا شاذان، حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تغتابوا المسلمين، ولا تردوا الهدية، ولا تضربوا المسلمين»**.

[٦٢٨٠] أخبرنا أبوحازم، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن حيويه الوراق، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا الحسين بن منصور - ح

= وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٦ رقم ٧٥٣٣) من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أوفى بن دلهم عن نافع عن ابن عمر بنحوه في سياق أتم منه.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حسين بن واقد.

[٦٢٧٩] إسناده: حسن.
- شاذان هو عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد الأزدي مولاهم أبوالفضل المروزي. مقبول من العاشرة (خ س).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ١٧٨) من طريق الأسود بن عامر عن الأعمش بذكر الغيبة فقط.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٤) من طريق محمد بن سابق، عن إسرائيل به وفيه زيادة «أجيبوا الداعي» وليس فيه «لا تغتابوا المسلمين» وبهذا اللفظ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٤٨ رقم ٥٥٧٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٥٥) وعنه أبويعلى في «مسنده» (٩/ ٢٨٤ رقم ٥٤١٢).

[٦٢٨٠] إسناده: فيه من لم أعرف.
- أبوحازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ، تقدم.
- أبوبكر محمد بن إبراهيم بن حيويه الوراق، لم أظفر له بترجمة.
- أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه المؤذن.
- شبل هو ابن عباد المكي.
- ابن أبي نجيح هو عبدالله المكي واسم أبي نجيح يسار، تقدموا.

مر الحديث مختصرًا برقم (٣٧٢٥) فراجع تخريجه هناك.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوسعيد المؤذن، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا أبوزكريا يحيى بن يحيى[1] النيسابوري، قالا: حدثنا حفص بن عبدالرحمن، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة فقال: «**ما أعظم حرمتك**» - وفي رواية أبي حازم - لما نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة، قال: «**مرحبًا بك من بيت ما أعظمك، وأعظم حرمتك، وللمؤمن أعظم حرمة عند الله منك، إنّ الله حرم منك واحدة، وحرم من المؤمن ثلاثًا، دمه، وماله، وأن يظن به ظنّ السوء**».

[٦٢٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوسهل، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال المسروق في تهمة من هو بريء منه حتّى يكون أعظم جرمًا من السارق**».

ورويناه عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع.

---

(١) في جميع النسخ المتوفرة عندنا «يحيى بن المثنى» هو خطأ.

[٦٢٨١] إسناده: ضعيف.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- أبوسهل هو محمد بن عمرو الواقفي الأنصاري أبوسهل البصري مشهو ر بكنيته، ضعيف من السابعة.

ضعفه يحيى بن معين ويحيى القطان، وقال ابن عدي: عزيز الحديث وأحاديثه إفرادات ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وقال محمد بن عبدالله بن نمير: ليس يساوي شيئًا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٣٩) وقال: يخطئ ثم أعاد في «المجروحين» (٢/ ٢٨٥-٢٨٦) فقال: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير يعتبر بحديثه من غير احتجاج به.

راجع «الميزان» (٣/ ٦٧٤)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٢٣٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١١٠).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ٩٩ رقم ٧٥٨٨) عن عائشة.

ورواه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ٢١١ - هامش الفردوس) من طريق محمد بن داود المستملي عن أبي النضر به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن عائشة ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال في «الميزان»: هذا حديث منكر. «فيض القدير» (٦/ ٤٥٠) وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٣٦١).

[٦٢٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن عجلان، أن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي حسين أخبره عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: **«إن خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله بهم، وإن شراركم المشّاءون بالنّميمة، المفرقون بين الأحبّة، الباغون للبراء العنت»**.

[٦٢٨٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسين محمد بن عبدالله القهستاني، حدثنا

[٦٢٨٢] إسناده: فيه ابن لهيعة متكلم فيه وبقية رجاله ثقات، والحديث حسن.

- ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني، مرّ.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وحده ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: وفيه ابن لهيعة وابن عجلان فيهما كلام وخرجه الحاكم أيضًا فكان عزوه إليه أولى. «فيض القدير» (٣/٤٦٥) وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٧٠).

وللحديث شاهد من حديث أسماء بنت يزيد مرفوعًا.

أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٣٧٩ رقم ٤١١٩) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه، وأحمد في «مسنده» بكامله (٦/ ٤٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٤٢٣ - ٤٢٥) بكامله، وأبوالشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ٢٢٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٧) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١١٩) مختصرًا بذكر الشطر الثاني فقط من طريق عبدالله بن عثمان ابن خثيم عن شهر بن حوشب عنها مرفوعًا وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد حسن وشهر بن حوشب مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٩٣): رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح.

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٧٣).

وفي إسناد هذا الحديث شهر بن حوشب ضعفه غير واحد وقد وثق، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق كثير الأوهام والإرسال، فيكون الإسناد حسنًا.

قوله «البراء» جمع بريء، و«العنت» قال ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ٣٠٦): المشقة والفساد والهلاك والإثم والغلط والخطأ والزنا وكل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتملها كلها.

[٦٢٨٣] إسناده: رجاله ثقات ما خلا شيخ المؤلف فلم أعرفه.

- أبوالحسين محمد بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن الحساب القهستاني (م٣٥٧هـ).
ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٥٢٠) بدون ذكر جرح أو تعديل فيه.
- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.
- أبوإسحاق هو السبيعي الهمداني.
- سلمان هو الفارسي تقدموا.

=

محمد بن أيوب، حدثنا أبوالوليد، حدثنا شعبة، قال أنبأني أبوإسحاق، قال سمعتُ حارثة بن مضرب، يقول سمعتُ سلمان يقول: إنّي لأعد العراق على خادمي خشية الظنّ أو نحوًا من ذلك.

[٦٢٨٤] أخبرنا أبوالحسين بن محمد بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النّحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن عبدالله بن أبي حسين، حدثني نوفل بن مساحق. عن سعيد بن زيد، عن النّبي ﷺ أنّه قال: «**من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق، وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن، فمن قطعها حرم الله عليه الجنّة**».

= والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٨٩) عن هشام أبي الوليد الطيالسي بنفس السند.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٦٩) عن حجاج عن شعبة به.
كما أخرجه في «الأدب المفرد» أيضًا (رقم ١٦٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٢٠ رقم ١٦٤٥) -ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٠٢)- عن زهير عن أبي إسحاق بنحوه.

[٦٢٨٤] إسناده: صحيح.
والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٢٩٢).
وأخرجه أبوداود في الأدب مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه (٥/ ١٩٣ رقم ٤٨٧٦) من طريق محمد بن عوف، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٥٤ رقم ٣٥٧) عن أبي زيد الحوطي وأبي زرعة، ثلاثتهم عن أبي اليمان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٩٠) عن أبي اليمان بنفس السند.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» - بذكر الجملة الأخيرة فقط - (٤/ ١٥٧) من طريق إبراهيم ابن الحسين وعلي بن محمد الجعاني، كلاهما عن شعيب به.
ورواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٤١) وفي «الآداب» (رقم ١٤٩) بنفس الإسناد هنا.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٥٠) وقال: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة، وصححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٢١٩٩).
وقوله «شجنة من الرحمن» قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٤٤٧): أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازًا واتساعًا، وأصل الشجنة (بالكسر والضم): شعبة في غصن من غصون الشجرة، ومنه قولهم: الحديث ذو شجون أي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض.

[٦٢٨٥] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبوتميلة يحيى بن واضح، حدثنا عمار بن أنس، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أخبروني بأربى الربا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنّ أربى الربا عند الله عز وجل استحلال عرض الرجل المسلم» ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾[(١)].

قال الإمام أحمد: وجدتُ في كتابي «عمار بن أنس» وإنّما هو عمران بن أنس أبوأنس المكي ذكره البخاري في «التاريخ»[(٢)] عن ابن سلام عن يحيى بن واضح سمع عمران.

قال البخاري ولا يتابع عليه.

ورواه عبدالعزيز[(٣)] بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن الراهب عن كعب من قوله وهو أصح.

[٦٢٨٥] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي المصري، كذبه الدارقطني وقال: لا تحل روايته روى أحاديث موضوعة مر.
- عمار بن أنس كذا في النسخ المتوفرة عندنا والصواب عمران بن أنس كما قال المؤلف لأن أبا تميلة يحيى بن واضح لا يروي عن عمار بن أنس بل إنّه يروي عن عمران بن أنس كما ذكر المزي في «تهذيب الكمال».
- عمران بن أنس هو المكي، ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٥٨) وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٨).

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٢٣) واللفظ، عنده «أزنى الزنا استطالة في عرض المسلم».

(٣) ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة.

- عبدالله بن الراهب هو عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري، تقدما.

لم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

[٦٢٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن ابن الصامت، حدثني أبوهريرة فذكر قصة الزاني ورجمه قال: فسمع النبي ﷺ قول رجلين من أصحابه وأحدهما يقول لصاحبه: انظر إلى هذا الذي ستر الله عز وجل عليه ولم تدع نفسه حتى

[٦٢٨٦] إسناده: لا بأس به.

- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي.
- أبوالزبير هو المكي.
- ابن الصامت هو عبدالرحمن بن الصامت وقيل ابن هضاض بن الدوسي ابن عم أبي هريرة، وقيل ابن أخي أبي هريرة. مقبول، من الثالثة (بخ د س).

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٦٩) تفرد عنه أبوالزبير عنه ابن جريج، فلا يدرى من هذا وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٩٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٨١-٥٨٢ رقم ٤٤٢٨) عن الحسن بن علي والنسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (١٠/ ١٤٦ - تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ٦/ ٢٩٠-٢٩١ رقم ٤٣٨٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، كلاهما عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٧/ ٣٢٢ رقم ١٣٣٤٠).

وأخرجه أبوداود في الحدود - ولم يسق لفظه - (٤/ ٥٨١ رقم ٤٤٢٩) والنسائي في «الكبرى» في الرجم (١٠/ ١٤٦- تحفة) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٢٧-٣٢٨) من طريق أبي عاصم بن مخلد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة ولم يسمه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩١-٢٩٢) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن المضهاض عن أبي هريرة به.

وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (١٠/ ١٤٦- تحفة الأشراف) من طريق ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن هضاض بنحوه.

كما أخرجه في «الكبرى» أيضًا (١٠/ ١٤٦ - تحفة) من طريق الحسين بن واقد عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن الهضاض ابن أخي أبي هريرة عن أبي هريرة بمعناه.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ١٤٣٠).

وقوله «ليقمص» و«لينقمس»: أي يتقلب وينغمس ويروى بالسين ليقمس: يقال قمسه في الماء فانقمس أي غمسه وغطه، راجع «النهاية» (٤/ ١٠٧-١٠٨).

رجم كما يرجم الكلب، فسكت عنهما رسول الله ﷺ، حتى مرّ بجدي ميت منتفخ شائل برجله، فقال لهما النبي ﷺ: «**انزلا وكلا من هذا**» فقالا: غفر الله لك يا رسول الله ومن يستطع أن يأكل من هذا؟ فقال: «**والله ما نلتما من أخيكما أشدّ من أكلكما هذا وإنّه ليقمص في أنهار الجنّة**» وقيل لينقمس.

عبدالرزاق يقول: عبدالرحمن بن الصامت أو عبدالله وحماد بن سلمة يقول: عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن هضاض.

[قال زيد بن أبي أنيسة: عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن هضهاض][(١)].

[٦٢٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم ابن جعفر، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا همام بن علي بنيسابور، حدثنا سلم ابن سالم، حدثنا هشام بن حسان، عن خالد الربعي قال: كنت في مجلس لنا فذكروا رجلا فنالوا منه، فنهيتهم فكفوا، قال: ثم عادوا في ذكره فكأني يعني وافقتهم، قال: فقُمنا من ذلك المجلس، فقمتُ، فأتاني في النّوم أسود جسيم على كفّه طبق من جلاب فيه بضعة من لحم خنزير خضراء فقال: كُل فأبيتُ عليه [فقال: كُل فأبيتُ عليه، فأحسب أنّه انتهرني وأكرهني عليه][(٢)] قال: فجعلتُ ألوكها، وأنا أعلم أنّه لحم خنزير، فانتبهتُ فما زلتُ أجد ريحها في فيّ نحوًا من شهرين.

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن» فأضفته من «ل».

[٦٢٨٧] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن جعفر بن الوليد لم أوفق لمعرفته.
- همام بن علي النيسابوري، لم أجد ترجمته.
- سلم بن سالم هو البلخي أبومحمد الزاهد ضعيف.
  وقع في «ل» «سالم بن سالم بن هشام بن حسان» وفي «ن» «مسلم بن سالم» خطأ.
- خالد الربعي هو خالد بن باب الربعي الأحدب ابن أخي صفوان بن محرز بصري.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٨٢) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٤٣) من طريق يزيد بن هارون عن هشام به.

قوله «جلاب» قال الأزهري: أراه أراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب. راجع «النهاية» (١/ ٢٨٢).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٢٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول سمعت العباس بن محمد الدوري، يقول سمعتُ محمد بن عبيد الطنافسي يقول: كنا عند سفيان الثوري فأتاه رجل فقال: يا أبا عبدالله أرأيت هذا الحديث الذي جاء «**إنّ الله ليبغض أهل البيت اللحميين**» أهم الذين يكثرون أكل اللحم؟ فقال سفيان: لا، هُم الذين يكثرون أكل لحوم النّاس.

[٦٢٨٩] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن رافع[١]، حدثنا إبراهيم بن عمر أبوإسحاق الصنعاني، قال سمعتُ النعمان يقول: إنّه سمع طاوسًا يقول عن ابن عباس عن النّبي ﷺ: «**إن الربا نيف وسبعون بابًا أهونهن بابا من الربا مثل من زنى بأمّه في الإسلام، ودرهم الربا [أشد من خمس وثلاثين زنية، وأشدّ الربا وأربى الربا]**[٢] **وأخبث الربا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته**».

[٦٢٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٤٤) عن علي بن إشكاب عن محمد بن عبيد الطنافسي وسمى الرجل فقال سمعتُ موسى بن بشير السيلاني يسأل سفيان الثوري فذكره.

وأورده القشيري في «رسالته» (١/ ٤٠٥-٤٠٦) وذكر ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٩) قول سفيان الثوري هذا.

[٦٢٨٩] إسناده: حسن.

- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، تقدم.
- إبراهيم بن عمر بن كيسان أبوإسحاق الصنعاني -صنعاء اليمن- صدوق، من السابعة (د س).
- النعمان بن المنذر الغساني أبوالوزير الدمشقي، صدوق رمي بالقدر، من السادسة (د س).

وهذا الحديث لم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي، لعله سقط من النسخة المطبوعة.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٤) برواية المؤلف وحده.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٤) ونسبه لابن أبي الدنيا والبيهقي والطبراني.

وللحديث شواهد من حديث البراء بن عازب أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما قال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٣) ومن حديث ابن مسعود وأبي هريرة ومر بهذين الطريقين في الباب السابع والثلاثين وهو «تحريم الفروج» فراجعه.

(١) في الأصل و«ن» محمد بن نافع وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٦٢٩٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن المصفّى، حدثنا بقية، وأبوالمغيرة قالا: حدثنا صفوان، حدثني راشد بن سعد، وعبدالرحمن بن جبير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما عرج بي ربي عز وجل[١] مررتُ بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلتُ: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم النّاس، ويقعون في أعراضهم»**.

قال أبوداود حدثناه يحيى بن عثمان، عن بقية ليس فيه أنس[٢].

وحدثنا[٣] عيسى بن أبي عيسى السيلحيني[٤]، عن أبي المغيرة كما قال ابن المصفى.

[٦٢٩٠] إسناده: حسن.

- ابن المصفى هو محمد بن المصفى بن بهلول الحمصي، القرشي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- أبوالمغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني.
- صفوان هو ابن عمرو السكسكي، الحمصي، تقدموا.
- راشد بن سعد المقرائي (بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب) الحمصي. ثقة كثير الإرسال، من الثالثة (بخ -٤).

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/ ١٩٤ رقم ٤٨٧٨) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٤) عن أبي المغيرة بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٧٧) عن حسين بن مهدي عن أبي المغيرة به.

كما أخرجه في «الصمت» (رقم ١٦٥) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٦) عن أبي بكر محمد بن أبي عتاب عن أبي المغيرة عن صفوان عن عبدالرحمن بن جبير عن أنس.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٢) عن أبي علي الروذباري بهذا الإسناد.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٠٨٩).

وقوله «يخمشون»: أي يخدشون ويجرحون.

(١) في «ن» «عرج بي جبريل».

(٢) يعني مرسلا. راجع «سنن أبي داود» (٥/ ١٩٤)، و«كتاب الآداب» للمؤلف (ص٦٢).

(٣) انظر «سنن أبي داود» (٥/ ١٩٤ رقم ٤٨٧٩) و«كتاب الآداب» (ص٦٢).

(٤) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «السليحي» وهو خطأ.

[٦٢٩١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن مصفّى، حدثنا بقية، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة، أنّ المستورد حدثه أنّ رسول الله ﷺ قال: **«من أكل برجل مسلم أكلة فإنّ الله عز وجل يطعمه مثلها من جهنم، ومن كسي برجل مسلم ثوبًا فإنّ الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة ورياء فإنّ الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة»**.

رواه[١] أبوداود في «السنن» عن حيوة بن شريح عن بقية.

[٦٢٩١] إسناده: حسن.

- ابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي الزاهد (م١٦٥هـ). صدوق، يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة، تقدم.
- وقاص بن ربيعة العنسي أبورشدين شامي، مقبول، من الرابعة وروايته عن أبي الدرداء مرسلة (بخ د).
- المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري، حجازي نزل الكوفة (م٤٥هـ).

له ولأبيه صحبة (خت م٤) وله ترجمة في «الإصابة» (٣/ ٣٨٧) وفي «ثقات الصحابة» (٣/ ٤٠٣).

(١) في الأدب من «سننه» (٥/ ١٩٥ رقم ٤٨٨١) وهو في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٥٥).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٧٠ رقم ٢٤٠) من طريق حيوة بن شريح، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠٩ رقم ٧٣٥) من طريق يحيى بن عثمان الحمصي، وفي «الأوسط» (١/ ٣٩٩ رقم ٧٠١) من طريق معلل بن نفيل، ثلاثتهم عن بقية بن الوليد به وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا بقية.
وللحديث شاهد قوي من حديث الحسن البصري مرسلا.
أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٠٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٧٤) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٣٥) رجاله كلهم ثقات لكنه مرسل.
وله شاهد من حديث أنس بن مالك موقوفًا.
أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص٣٧٠-٣٧١ رقم ٢٧٤) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٢٣) وهذا إسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وأيضًا فيه انقطاع بين عبدالملك بن أبي بشير وبين أنس بن مالك.
قال الألباني بعدما ذكر المتابعة لهذه الرواية: لكن مكحولا مدلس ومثله بقية وهو ابن الوليد، ثم قال: وقد وجدت له شاهدا قويا فذكره عن الحسن مرسلا وصحح إسناده، ثم قال: وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح والله أعلم. راجع «الصحيحة» (٢/ ٦٤٤) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٩٥٩).

[٦٢٩٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا عبدالملك[1] بن عبدالحميد، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: قال سليمان، حدثنا وقاص بن ربيعة... فذكره بمثله غير أنّه قال: **«ومن اكتسى»** وقال: **«ومن قام برجل مسلم مقام سمعة»** ولم يقل: **«ورياء»**.

ومعناه والله أعلم فيما قال[2] أبوعبيد الهروي: الرجل يكون مؤاخيًا لرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عنه بجائزة فلا يبارك الله له فيها والأُكلة: اللقمة والأَكلة: المرة مع الاستيفاء.

[٦٢٩٢] إسناده: كإسناد سابقه.

روح هو ابن عبادة.

• سليمان هو ابن موسى الأموي مولاهم الدمشقي أبوأيوب، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٩) عن روح بنفس السند.

وتابعه أبوعاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» بكامله (٤/ ١٢٧-١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠٨ رقم ٧٣٤) وفي «الأوسط» (٣/ ٣٠٩ رقم ٦٦٢) الشطر الأول منه.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن المستورد إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان وعنده تصحف «سليمان» إلى «سلمان».

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وقال الألباني: رواه الدينوري في «المنتقى من المجالسة» (١/١٦٢) ورواه ابن عساكر (١٧/ ٣٩١-٣٩٢) من طرق عن ابن جريج به ثم قال: صرح ابن جريج في بعضها بالتحديث لكن في الطريق إليه سفيان بن وكيع وهو ضعيف، ثم رواه من طريق أبي يعلى الموصلي حدثنا عمرو ابن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي قال: قال سليمان بن موسى: حدثنا وقاص بن ربيعة به، ثم رواه من طريق أخرى عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج به ثم ذكر تصحيحه للحاكم وموافقة الذهبي له وتعقبه فقال: قلت: كيف وقد عنعنه ابن جريج؟ نعم قد تابعه الضحاك بن مخلد عند أبي يعلى وهو ثقة من رجال الشيخين فالإسناد صحيح بمجموع هذه الطرق، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣٤).

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) راجع «كتاب الغريبين» (١/ ٦٧).

وكذا قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٥٧-٥٨).

[٦٢٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة - ح

قال: أخبرني أبومحمد الدارمي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر قالا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أتدرون ما الغيبة؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «**ذكرك أخاك بما يكره**» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «**إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتّه**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة وعلي بن حجر.

[٦٢٩٣] إسناده: حسن.

- أبومحمد الدارمي هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، الدارمي الحافظ.
- وفي الأصل و«ن» «أبوأحمد الدارقي» وهو خطأ.
- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المسيبي المدني (م ٢٣٦هـ) صدوق، من العاشرة (م د).

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠١ رقم ٧٠) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل به، وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩١ رقم ٤٨٧٤)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٩ رقم ١٩٣٤)، وأبويعلى في «مسنده» (١١/ ٤٠٦ رقم ٦٥٢٨ - ٦٥٣٢)، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/ ٣٧٨ رقم ٦٤٩٣) عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل به.

وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٠، ٤٥٨)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٦) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٤، ٣٨٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٨٧-٣٨٨) عن عبدالرحمن بن إبراهيم، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٧) من طريق محمد بن جعفر، كلهم عن العلاء به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٥) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧١) عن يحيى ابن أيوب.

والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) من طريق أبي الربيع ويحيى بن أيوب، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٨-١٣٩ رقم ٣٥٦٠) من طريق أحمد بن علي الكشميهني عن علي بن حجر به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٣) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الطريق الأولى فقط، وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٠٦٣).

وقوله «بهتّه» أي كذبت وافتريت عليه، من البهت: أي الكذب والافتراء. (النهاية ١/ ١٦٥).

[٦٢٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر، حدثني أبوحذيفة، عن عائشة قالت: حكيتُ إنسانًا فقال لي النّبي ﷺ: «ما أحبّ أني حكيت إنسانًا وأن لي كذا وكذا».

[٦٢٩٥] وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٦٢٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب الضرير البغدادي (م٢٧٩هـ) وثقه الدارقطني والسمعاني، وقال أحمد بن كامل القاضي: وكان شيخا صالحًا. راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٩٧) «الأنساب» (٤/ ١٥).
- أبوحذيفة هو سلمة بن صهيب ويقال ابن صهيبة -ويقال غير ذلك- الأرحبي، ثقة، من الثالثة (م د ت س).

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٥٠ رقم ٤٣٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٦، ٢٠٦) وهناد «في الزهد» (٢/ ٥٦٨ رقم ١١٨٩) - وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٠ رقم ٢٥٠٣) عن سفيان به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧٤٢) عن سفيان به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٠٣٣ رقم ١٨١٢) وعنه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٥)- وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٤٦) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» أيضًا (٦/ ١٢٨) عن عبدالرزاق عن سفيان به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز عن علي بن الجعد به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٨) من طريق أبي نعيم عن سفيان ومسعر كلاهما عن علي بن الأقمر به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٩١).

[٦٢٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩٢-١٩٣ رقم ٤٨٧٥) من طريق يحيى بن سعيد، والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٠ رقم ٢٥٠٢) من طريق يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٩) عن عبدالرحمن بن مهدي بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٧)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧٣) ومن =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة قالت: حكيتُ لرسول الله ﷺ رجلا فقال: «ما يسرني أنّي حكيتُ رجلا وأنّ لي كذا وكذا» قلتُ (يا رسول الله)[1] إن صفية امرأة وأشارت إلى أنملة يعني قصيرة، فقال: «لقد مزجت بكلمة لو مزج بها البحر مزجت».

[٦٢٩٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا الربيع، عن يزيد عن أنس أنّ النّبي ﷺ أمر أن يصوموا يومًا ولا يفطرنّ أحد حتّى آذن له فصام النّاس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله ﷺ

= طريقه الخطيب في «الكفاية» (ص٤٠) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن بن مهدي به ولفظه: أنها ذكرت امرأة فقالت: إنها قصيرة فقال النبي ﷺ: «اغتبتيها».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٥) وقال: رواه أبوداود والترمذي والبيهقي وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(ف) الحكاية حرام إذا كانت على سبيل السخرية والاستهزاء والاحتقار لما فيها من العجب بالنفس، والاحتقار للخلق والأذية لهم، وهذا فيها لا كسب فيه من خلق الله عزّ وجل، فإذا كان مما يكسبون، فإن كان في معصية جازت حكايتهم على طريق الزجر فيها لا يذهب بالوقار والحشمة، وإن كانت في الطاعة جازت الحكاية فيه إلا أن يتوب العاصي فلا يجوز ذكر المعصية له. (هامش سنن أبي داود) (٥/ ١٩٢-١٩٣) نقلا عن هامش المنذري.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٢٩٦] إسناده: ضعيف .

- الربيع هو ابن صبيح البصري.
- يزيد هو ابن أبان الرقاشي، زاهد ضعيف، تقدما.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٨٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٠)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٢١) عن علي بن الجعد عن الربيع بن صبيح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٤) ونسبه لابن مردويه والمؤلف.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٣ رقم ١٢٠٦) عن وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما صام من ظل يأكل لحوم الناس».

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٣٩) وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وابن مردويه في «التفسير»، ويزيد ضعيف.

فيقول: ظللتُ منذ اليوم صائما، فأْذن لي فلأفطر فيأذن له حتّى جاء رجل، فقال: يا رسول الله إنّ فتاتين من أهلك ظلتا منذ اليوم صائمتين فأذن لهما فليفطرا فأعرض عنه، ثم أعاد عليه، فقال رسول الله ﷺ: **«ما صامتا، وكيف صام من ظل يأكل لحوم النّاس؟ اذهب فمرهما إن كانتا صائمتين أن تستقيئا»** ففعلتا، فقاءت كُل واحدة منهما علقة، فأتى النّبي ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: **«لو ماتتا وهي فيهما لأكلتهما النّار»**.

[٦٢٩٧] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن منازل، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا علي بن حجر، حدثنا شريك، عن عاصم بن أبي النّجود، عن أبي صالح، عن عائشة قالت: لا يتوضأ أحدكم من الكلمة الخبيثة يقولها لأخيه ويتوضأ من الطعام الحلال!

[٦٢٩٨] وأخبرنا حمزة بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالله، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا القاسم بن مالك، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، وعائشة أنّهما قالا: الحدث حدثان: حدث من فيك وحدث [من نومك](١) وحدث الفم أشدّ الكذب والغيبة.

[٦٢٩٧] إسناده: حسن.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي.
- أبوصالح هو ذكوان السمان الزيات، تقدما.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٤)- وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٥) - عن وكيع، وابن أبي عاصم في «الزهد» أيضا (رقم ١٢٤) من طريق أبي نعيم، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٦٢) من طريق أبي عاصم النبيل، كلهم عن سفيان عن عاصم بن بهدلة به.

[٦٢٩٨] إسناده: ضعيف.
- عبدالله هو ابن محمد بن منازل.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف، تقدما.

والخبر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) للمؤلف وحده.

(١) كذا في «الأصل» ووقع في نسخة «ل» «فرجك» موضع «نومك» وسقط من «ن».

[٦٢٩٩] وأخبرنا حمزة، حدثنا عبدالله، حدثنا جعفر، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن ابن سيرين أنّ شيخًا من الأنصار كان يمر بمجلس لهم فيقول: أعيدوا الوضوء؛ فإن بعض ما تقولون شر من الحدث.

[٦٣٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين قال: قلتُ لعبيدة: مم يعاد الوضوء؟ قال: من الحدث وأذى المسلم، قال: وكان شيخ يمر بمجلس لهم فيقول: توضئوا فإن بعض ما تقولون شرّ من الحدث.

[٦٣٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن مرزوق البصري، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا الربيع بن صبيح: أن رجلين كانا قاعدين على باب من أبواب المسجد الحرام، فمر بهما رجل قد كان مخنثًا فترك ذلك، فقالا: قد بقي فيه منه شيء، قال: وأقيمت الصلاة فدخلا فصليا فحاك في أنفسهما ما قالا، فسألا عطاء، فأمرهما أن يعيدا الوضوء، وأن يعيدا الصلاة، وكانا صائمين فأمرهما أن يقضيا صيام ذلك اليوم.

[٦٢٩٩] إسناده: رجاله موثقون.
- عبدالله هو ابن محمد بن منازل.
- جعفر هو ابن أحمد بن نصر.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٤) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١١٦)- عن إسماعيل بن علية بنفس الطريق.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٥) من طريق يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين به.

[٦٣٠٠] إسناده: كإسناد سابقه.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٤) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٧)- عن ابن علية عن هشام بن حسان به.

[٦٣٠١] إسناده: حسن.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٨١)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٤١) عن إسحاق بن إبراهيم عن سعيد بن عامر به.

وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣/ ١٤٠).

[٦٣٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: الوضوء من الحدث وأذى المسلم.

[٦٣٠٣] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا المثنّى بن بكر، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلين صليا صلاة الظهر أو العصر وكانا صائمين، فلما قضى النّبي ﷺ الصلاة قال: **«أعيدوا وضوءكما وصلاتكما وامضيا في صومكما واقضياه يومًا آخر»** قالا: لم يا رسول الله؟ قال: **«اغتبتم[1] فلانًا»**.

[٦٣٠٤] أخبرنا ابن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا

[٦٣٠٢] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.
- إبراهيم هو النخعي.

والأثر رواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٢٣) من طريق زائدة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٦) من طريق إسرائيل، كلاهما عن منصور به.

[٦٣٠٣] إسناده: ضعيف.

- المثنى بن بكر هو أبوحاتم العبدي العطار البصري، قال أبوحاتم: مجهول وقال الدارقطني: متروك.

والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٠٨) من طريق أحمد بن عبيدالله عن المثنى ابن بكير به، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) ونسبه للخرائطي في «مساوئ الأخلاق» والمؤلف في «الشعب».

(١) وقع في نسخة «ل» «اغتبتما».

[٦٣٠٤] إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعا بين حسان وبين عائشة.

- ابن قتادة هو أبونصر بن قتادة، لم أجد له ترجمة.
- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوإسحاق هو الشيباني سليمان بن أبي سليمان.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٨)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم٦٨) عن أبي عبدالرحمن القرشي عن أبي معاوية به. =

إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية عن أبي إسحاق، عن حسان بن مخارق، عن عائشة قالت: أقبلت امرأة قصيرة والنبي ﷺ جالس قالت: فأشرتُ بإبهامي إلى النّبي ﷺ فقال النّبي ﷺ: «**لقد اغتبتيها**».

هذا مرسل بين حسان وعائشة وهو شاهد لما تقدم[١].

[٦٣٠٥] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله

= وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٦٨ رقم ١١٩٠) عن أبي معاوية به.
ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٠٣) بسنده عن أبي معاوية به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٦) من طريق عبدالواحد بن زياد عن سليمان الشيباني أبي إسحاق به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) ونسبه لابن مردويه والخرائطي والمؤلف في «الشعب».

(١) سقط من «ن».

[٦٣٠٥] إسناده: فيه من لم أعرفه .
- أبوعمر حفص بن عمر السمرقندي لم أجد ترجمته.
- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.
- طارق بن عبدالرحمن بن القاسم القرشي حجازي (م١١٩هـ)، ثقة، من الرابعة (عخ - ٤د). وفي جميع النسخ المتوفرة عندنا «طارق بن القاسم بن عبدالرحمن» وهو خطأ.
- ميمونة بنت سعد أو سعيد مولاة النبي ﷺ، لها حديث وقيل: إن التي روى عنها عثمان بن زياد ميمونة أخرى، غير خادمة النبي ﷺ (٤).

قد ترجم لها الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩٨-٣٩٩) وقال: ميمونة بنت سعد ويقال سعيد كانت تخدم النبي ﷺ روت عنه وروى عنها زياد وعثمان ابنا أبي سودة وهلال بن أبي هلال وأبوزيد الضبي وآمنة بنت عمر بن عبدالعزيز وأيوب بن خالد بن صفوان وطارق بن عبدالرحمن وغيرهم ثم أورد حديثا رواه معاوية بن صالح عن زياد بن أبي سودة عن ميمونة في الصلاة في بيت المقدس وقال: قد صرح زياد بن أبي سودة بأن التي روى عنها ميمونة بنت سعد فالظاهر أنها واحدة وسبق ابنَ عبدالبر إلى التفرقة بينهما أبوعلي بن السكن فقال: ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ رويت عنها أحاديث، وترجم ابن منده لها كما ترجم ابن السكن ميمونة مولاة النبي ﷺ ولكن زاد عليه أنها روى عنها علي بن أبي طالب ولم يسق روايته عنها، فاتفق ابن السكن وابن منده وأبوعمر على أنها اثنتان وخالفهم أبونعيم فقال: عندي أنهما واحدة، وصوبه ابن الأثير وبذلك صدر المزي كلامه في «التهذيب» ثم قال: قيل إنهما اثنتان.
قال الحافظ: قول ابن السكن في الثانية وليست بنت سعد مع أنه أورد لها حديث الصلاة في بيت المقدس يشعر بأنه لم يقع في رواية منسوبة لسعد لكنها وقعت كذلك في رواية فهذا يقوي =

البصري، حدثنا أبوحفص عمر بن حفص السمرقندي - سنة تسع وستين ومائتين - حدثنا أبوحذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار، عن طارق بن عبدالرحمن بن القاسم، عن ميمونة مولاة النّبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ميمونة تعوذي بالله من عذاب القبر» قلت: يا رسول الله إنّه لحق؟ قال: «**نعم يا ميمونة، وإن من أشد عذاب القبر يا ميمونة الغيبة والبول**».

[٦٣٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كنا مع النّبي ﷺ في سفر[1] فهاجت ريح منتنة فقال: «**أتدرون ما هذا**»؟ قالوا: لا، قال: «**قوم من المنافقين اغتابوا ناسًا من المؤمنين**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: أمر من أمره بإعادة الوضوء والصلاة بالغيبة، أو أذى المسلم إنّما هو بالتفكير لما مضى من الذنب والله أعلم.

= قول أبي نعيم أنها واحدة ثم ذكر ابن منده ميمونة ثالثة غير منسوبة فقال أبونعيم أفردها ابن منده، وقال الحافظ: والذي يغلب على الظن أن الثلاثة واحدة».

والحديث أخرجه أبوعلي بن السكن وابن منده، والحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٩٩-٤٠٠).

[٦٣٠٦] إسناده: حسن.

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- أبوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، الإسكاف، تقدما.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٠٢ رقم ٢٣١٠) عن ابن نمير عن إسحاق بن منصور به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٣) من طريق فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢١٧)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٦٩) من طريق خالد بن عرفطة عن طلحة بن نافع - أبي سفيان - عن جابر بن عبدالله به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٩١) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات، ولم يعزه إلى أبي يعلى.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥١٤) وقال: رواه أحمد وابن أبي الدنيا، ورواة أحمد ثقات.

(١) زيادة من «ل» وساقط من الأصل و«ن».

[٦٣٠٧] حدثنا السيد أبوالحسن بن الحسين العلوي، أخبرنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة: أنّ رجلا قام من عند النّبي ﷺ، فقال بعضهم: ما أعجز فلانًا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أكلتم الرّجل إذا اغتبتموه»**.

[٦٣٠٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال: قرئ على

[٦٣٠٧] **إسناده: ليس بالقوي**.

- أبوالحسن بن الحسين العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي أبوالحسن.
- الحسن بن الحسين بن منصور السمسار أبومحمد النصراباذي من أهل نيسابور (م ٣٣٠هـ)، كان من العبادين المشهورين بطلب العلم المنفقين ماله على أهل الحديث، راجع ترجمته في «الأنساب» (١٣/ ١٠٨).
- محمد بن أبي حميد إبراهيم، الأنصاري الزرقي، أبوإبراهيم المدني، لقبه حماد. ضعيف، من السابعة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٩) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧٤) من طريق قرّان بن تمام عن محمد بن أبي حميد به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٧) من طريق ابن أبي أويس عن أخي أبي بكر عن حماد ابن أبي حميد عن موسى بن وردان به وفيه تصحف «محمد بن أبي حميد» «إلى حماد بن أبي حميد».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) لابن جرير وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٦) وقال: رواه أبويعلى والطبراني.

[٦٣٠٨] **إسناده: ضعيف لضعف المثنى بن الصباح وغيره**.

- أبوزكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩ رقم ٥٧) عن إدريس بن عبدالكريم الحداد حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبي عن المثنى بن الصباح به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٩٧) بعدما عزاه للطبراني: فيه علي بن عاصم وهو ضعيف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٦)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧٢) عن أحمد بن منيع عن علي بن عاصم به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٧/٢٦) من طريق حبان بن علي العنزي عن مثنى بن صباح عن عمرو بن شعيب عن معاذ بن جبل فأسقط من السند والد عمرو وجده، وشعيب لم يسمع من معاذ بن جبل فالإسناد منقطع.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (رقم ٧٠٥) عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه ولم يذكر فيه معاذ بن جبل. =

يحيى بن جعفر، وأنا أسمع، قال: أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن معاذ بن جبل قال: ذكر رجل عند رسول الله ﷺ فقالوا: ما أعجزه! فقال رسول الله ﷺ: «**اغتبتم الرجل**» قالوا: يا رسول الله قلنا ما فيه، قال: «**لو قلتم ما ليس فيه فقد بهتّموه**».

[٦٣٠٩] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان،

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٦) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال: رواه الأصبهاني بإسناد حسن.

[٦٣٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية - دون الجملة الثانية - (٤/ ٢٣ رقم ٣٥٩٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٧)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٢) بتمامه عن أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٠) عن حسن عن زهير بن معاوية به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٩٨) وقال: رواه أبوداود والطبراني بإسناد جيد نحوه ورواه الحاكم مطولا ومختصرا وقال في كل منهما صحيح الإسناد.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٧٢).

للحديث طرق أخرى:

١ - عن أيوب بن سليمان رجل من أهل صنعاء عن ابن عمر مرفوعا بنحوه وزاد في آخره «ركعتا الفجر حافظوا عليهما فإنهما من الفضائل».

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٢) وإسناده ضعيف، وأيوب هذا فيه جهالة كما قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٤٧)، وبقية رجاله موثقون.

٢ - عن لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد قال: حدثنا أبوسليمان داود بن سليمان بن داود الأصبهاني حدثنا أبوالصلت سهل بن إسماعيل المرادي حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن أبيه مرفوعا بلفظ «من أعان ظالما عند خصومة ظلما وهو يعلم فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله».

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٧٩) في ترجمة داود بن سليمان الأصبهاني.

وقال: حديث باطل عن مالك ومن فوقه وكان لاحق غير ثقة.

٣ - أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٧٠-٢٧١ رقم١٣٠٨٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٨٣) من طريق عبدالله بن جعفر عن مسلم بن أبي مريم عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله فقد ضاد الله تعالى في أمره». =

حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا عمارة بن غزية، عن يحيى بن راشد الدمشقي، عن عبدالله بن عمر قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم ولكنها الحسنات، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتّى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتّى يخرج مما قال**».

[٦٣١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا أبوحامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا عمرو بن علي أبوحفص(١) الباهلي، حدثنا عيسى بن شعيب، حدثنا روح بن القاسم، عن مطر الوراق [عن نافع](٢) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**اذكروا الله؛ فإن العبد إذا قال: سبحان الله وبحمده كتب الله**

= ورجال إسناد هذا الحديث موثقون.

«ردغة» أي الوحل الشديد وجاء في تفسير«ردغة الخبال»: أنها عصارة أهل النار.

[٦٣١٠] إسناده: حسن.

- محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد بن سليمان بن مياح أبوحامد الحضرمي المعروف بالبعراني، البغدادي (م٣٢١هـ)، وثقه الدارقطني.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٥٨ - ٣٥٩)، «السير» (١٥/ ٢٥)، «الأنساب» (٢/ ٢٦٥)، «العبر» (٢/ ١٢)، «الشذرات» (٢/ ٢٩١)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٤٨).

- مطر الوراق هو مطر بن طهمان الوراق، مرّ.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦٠) عن عمرو بن علي بنفس السند مختصرًا إلى قوله «ومن استغفر غفر الله له».

وأخرجه أبوداود في الأقضية (٥/ ٢٣ رقم ٣٥٩٨)-ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٢) - من طريق المثنى بن يزيد عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعنى الحديث السابق وقال: «ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله» ولم يذكر اللفظ بتمامه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) في الأصل و«ن» أبوجعفر الباهلي.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

له بها عشرًا، ومن عشر إلى مائة ومن مائة إلى ألف، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره[(١)]، ومن أعان على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله، ومن قذف مؤمنًا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال، حتى يأتي بالمخرج، ومن مات وعليه دين اقتص من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم».

[٦٣١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، حدثنا المثنى بن يزيد، حدثنا مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من رجل يرمي رجلا بكلمة تشينه إلا حبسه الله يوم القيامة في طينة الخبال حتّى يأتي منها بالمخرج».**

[٦٣١٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر عثمان[(٢)] بن محمد صاحب الكتاني، حدثنا أبوعثمان الكرخي، حدثنا عبدالرحمن بن عمر رستة، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: لولا أنّي أكره أن يُعصى الله لتمنيتُ أن لا يبقى في هذا المصر أحد إلا وقع فيّ، واغتابني، وأي شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة لم يعملها ولم يعلم بها.

---

(١) وقع في نسخة «ل» «في ملكه».

[٦٣١١] إسناده: ضعيف .

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعفوه.
- المثنى بن يزيد بصري أو مدني، مجهول، من الثامنة (د سي).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) وعزاه للمؤلف وحده.

[٦٣١٢] إسناده: فيه من لم أعرفه .

(٢) في جميع النسخ المتوفرة لدينا «أبوبكر عمر بن محمد صاحب الكتاني» وهو خطأ.

- أبوعثمان الكرخي لم أعرفه، تقدما.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ١١) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن عبدالرحمن بن عمر به.

وأخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ» (ص١٠١) عن محمد بن أحمد بن عمرو عن رستة عن عبدالرحمن بن مهدي به.

[٦٣١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي[١]، قال: سمعتُ الأوزاعي يقول: بلغني أنّه يقال للعبد يوم القيامة: قُم فخذ حقك من فلان، فيقول ما لي قبله حق، فيقال: بلى ذكرك يوم كذا وكذا بكذا وكذا.

[٦٣١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: سمعتُ سفيان يقول: الغيبة أشد عند الله عز وجل من الزنا وشرب الخمر؛ لأنّ الزنا وشرب الخمر ذنب فيما بينك وبين الله عز وجل، فإذا تُبت منه تاب الله عليك، والغيبة لا تغفر لك حتى يغفر لك صاحبها.

وهذا الذي قاله سفيان بن عيينة.

قد روي بإسناد ضعيف عن النّبي ﷺ وبإسناد آخر مرسل.

[٦٣١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني،

[٦٣١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) للمؤلف فقط.

(١) سقط من نسخة «ل».

[٦٣١٤] إسناده: رجاله ثقات ما خلا شيخ المؤلف فإنه لا يعرف.

- سفيان هو ابن عيينة. لم أقف على هذا الأثر.

[٦٣١٥] إسناده: ضعيف جدًا.

- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني لم أجد ترجمته، تقدم.
- أبويعقوب بن إسماعيل بن عبدالله البُغَانْخذِي (بضم الباء وفتح الغين والنون الساكنة وفتح الخاء المعجمة) النيسابوري.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٢٦٨) وقال: سمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، روى عنه أحمد بن إسحاق الصيدلاني.
- إبراهيم بن إسحاق الأنصاري أبوإسحاق الغسيلي البغدادي، كان ممن يسرق الحديث، وضعفه الخطيب، مرّ.
- الحسن بن قزعة الباهلي، الهاشمي مولاهم، البصري، صدوق، من العاشرة (ت س ق).
- أبورجاء الخراساني هو عبدالله بن واقد بن الحارث بن عبدالله الحنفي الهروي الخراساني، ثقة، موصوف بخصال من الخير، من السابعة (ق).
- عباد بن كثير هو الثقفي البصري، متروك، روى أحاديث كذب.
- أبوبكر محمد بن القاسم بن أبي حيّة البطائني شيخ الحاكم. =

حدثنا أبويعقوب إسماعيل بن عبدالله البغانخذي، [حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا أسباط بن محمد - ح

وأخبرنا حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني][(١)] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن منازل، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنصاري، الغسيلي، البغدادي، حدثنا الحسن بن قزعة الباهلي، حدثنا أسباط بن محمد، قال حدثنا أبورجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن سعيد الجريري - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن القاسم بن أبي حية البطائني، حدثنا أحمد بن عمرو بن معقل، حدثنا محمود بن خداش، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا أبورجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر بن عبدالله قالا: قال رسول الله ﷺ: **«الغيبة أشد من الزنا»** قالوا: يا رسول الله وكيف الغيبة أشد من الزنا؟ قال: **«إنّ الرّجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه»** - وفي رواية حمزة - **«فيتوب فيغفر الله له وإنّ صاحب الغيبة لا يغفر له حتّى يغفرها له صاحبه»**.

ليس في رواية إسحاق ذكر جابر بن عبدالله ذكره عن أبي سعيد وحده.

= • وشيخه هو أحمد بن عمرو بن المعقل، لم أجد ترجمتهما.
• أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٥) عن يحيى بن أيوب وغيره قالوا حدثنا أسباط بن محمد به.
وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣١٩)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٥٩) من طريق أسباط بن محمد به عن جابر وأبي سعيد الخدري مرفوعا.
وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: ليس لهذا الحديث أصل وعباد ضعيف الحديث.
ورواه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٦٥ رقم ١١٧٨) عن أسباط بن محمد عن أبي رجاء الخراساني عن عباد بن كثير عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله وحده.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) عن أبي سعيد وجابر بن عبدالله رضي الله عنهما ونسبه لابن مردويه والمؤلف.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٥١١/٣) عن جابر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما وقال: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الغيبة» والطبراني في «الأوسط» والبيهقي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٣١٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس السياري، حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا العباس بن مصعب، حدثنا أحمد بن محمد بن جميل أبوحاتم، عن سلمة، عن ابن المبارك، عن عبيدالله السجزي، عن رجل عن أنس بن مالك، عن النّبي ﷺ قال: «**الغيبة أشد من الزنا؛ فإن صاحب الزنا يتوب، وصاحب الغيبة ليس له توبة**».

[٦٣١٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن ابن الفضل بن السمح، حدثنا غياث بن كلّوب الكوفي، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله يبغض البيت اللحم**» فسألتُ مطرفًا ما يعني باللحم؟ قال: الذي يُغتاب فيه النّاس.

[٦٣١٨] وبإسناده عن أبيه قال: مر رسول الله ﷺ على رجل بين يدي حجام وذلك في رمضان وهما يغتابان رجلا، فقال: «**أفطر الحجام والمحجوم**».

غياث هذا مجهول.

[٦٣١٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس السياري هو القاسم بن القاسم بن عبدالله بن معاوية السياري المروزي، تقدم، وفي الأصل و«ن» «أبوالنيسابوري» وهو خطأ والتصويب من «ل».
- العباس بن مصعب بن بشر المروزي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥١٤) وقال: يروي عن العراقيين وأهل بلده، وكان يتحفظ ممن يتعاطى علم التواريخ والأنساب، عاجله الموت فلم يصنّف فيه شيئًا.
- أحمد بن محمد بن جميل أبوحاتم المروزي لم أظفر له بترجمة.
- سلمة بن سليمان المروزي أبوسليمان، ويقال أبوأيوب المؤدب (م ٢٠٣هـ)، ثقة حافظ، كان يورق لابن المبارك، من كبار العاشرة (خ م س).
- ابن المبارك هو عبدالله المروزي صاحب «الزهد».
- عبيدالله بن عبدالله السجزي أبوالهيثم.
ترجم له ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٤٧)، وأبوحاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٢٢) بدون ذكر جرح أو تعديل فيه.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٣١٧] إسناده: ضعيف.

- غياث بن كلوب الكوفي، مجهول وضعفه الدارقطني تقدم.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) برواية المؤلف.

[٦٣١٨] إسناده: كسابقه.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) وعزاه للمؤلف وحده.
وقال: قال البيهقي: غياث هذا مجهول.

[٦٣١٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبدالملك بن عبدالله، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنّه قال: «**إنّ العبد يلبث مؤمنًا أحقابًا ثم أحقابًا ثم يموت، والله عليه ساخط، وإن العبد يلبث كافرًا أحقابًا ثم أحقابا ثم يموت والله عنه راض ومات همازًا لمازا، ملقبًا للناس كان علامته يوم القيامة أن يسمه الله على الخرطوم من كلا الشفتين**».

[٦٣٢٠] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن

[٦٣١٩] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح.
- الليث هو ابن سعد المصري، تقدما.
- عبدالملك بن عبدالله التجيبي المصري - لم أجد ترجمته.

والحديث عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥١٥-٥١٦).

وذكره السيوطي- الجزء الأخير فقط- ونسبه إلى ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» «الدر المنثور» (٨/ ٢٥٠).

[٦٣٢٠] إسناده: رجاله ثقات.
- ربعي بن علية هو ربعي (بكسر أوله وسكون الموحدة) ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي أبوالحسن البصري أخو إسماعيل بن علية (م ١٩٧هـ)، ثقة صالح، من التاسعة (بخ قد ت).
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.
- أبوجَبِيرَة بن الضحاك الأنصاري المدني أخو ثابت بن الضحاك، صحابي، وقيل لا صحبة له، (بخ - ٤).

وترجم له الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣١) وقال: لا يعرف اسمه، قال أبوأحمد الحاكم وابن منده هو أخو ثابت بن الضحاك، قال أبوأحمد وتبعه ابن عبدالبر - قال بعضهم: له صحبة - وقال بعضهم: لا صحبة له، روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث روى عنه ابنه محمود وقيس بن أبي حازم وشبل بن عوف وعامر الشعبي.
قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم له صحبة.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٠)، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٤٦ رقم ٤٩٦٢) من طريق وهيب بن خالد، والترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٨) - ولم يسق لفظه - والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٩/ ١٣٨- تحفة الأشراف)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٨٩-٣٩٠ رقم ٩٦٨)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٢) من طريق بشر بن =

عياش القطان، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا ربعي بن علية، عن داود ابن أبي هند، عن عامر عن أبي جبيرة بن الضحاك قال: نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾(١) قال: قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منّا رجل إلا وله اسمان فكان رسول الله ﷺ يدعو الرجل بالاسم فيقال له: يا رسول الله فإنّه يغضب من هذا الاسم فنزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

[٦٣٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي جبيرة بن الضحاك في هذه الآية ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قال: كانت الألقاب في الجاهلية، فدعا النّبي ﷺ رجلا منهم بلقبه، فقيل: يا رسول الله إنّه يكرهه، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

= المفضل، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨١-٢٨٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٢/٢٦) من طريق إسماعيل بن علية، وابن جرير في «التفسير» أيضا (٢٦/ ١٣٢) من طريق عبدالوهاب وابن عبدالأعلى، وابن ماجه في الأدب (٢/ ٢٣١ رقم ٣٧٤١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٩٠ رقم ٩٦٩) من طريق عبدالله بن إدريس، كلهم عن داود بن أبي هند به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٦٣-٥٦٤) وعزاه لأحمد وعبد بن حميد والبخاري في «الأدب» وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر والبغوي في «معجمه» وابن حبان والشيرازي في «الألقاب» والطبراني وابن السني في «عمل اليوم والليلة» والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان».

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ١١).

[٦٣٢١] إسناده: صحيح.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦٣) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقرّه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٨٥ رقم ٥٦٧٩) بسياق أتم منه من طريق هدبة بن خالد، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٩) من طريق هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج، كلاهما عن حماد بن سلمة به وفي «عمل اليوم والليلة» تصحف «أبوجبيرة بن الضحاك» إلى «الضحاك بن أبي جبيرة».

[٦٣٢٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الدقيقي محمد بن عبدالملك، حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن داود بن أبي هند، قال سمعت الشعبي، عن أبي جبيرة قال: كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى أن يكون يكره ذلك فنزلت ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ .

[٦٣٢٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوالأحوص، عن حصين قال: سألتُ عكرمة عن قوله ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قال: هو قول الرجل للرجل: يا كافر يا منافق.

[٦٣٢٤] قال: وحدثنا سعيد، حدثنا خالد بن عبدالله عن حصين، عن عكرمة قال: هو قول الرجل: يا كافر يا فاسق.

[٦٣٢٥] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن

[٦٣٢٢] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٨ رقم ٣٢٦٨) عن عبدالله بن إسحاق الجوهري البصري حدثنا أبوزيد هو سعيد بن الربيع عن شعبة به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[٦٣٢٣] إسناده: رجاله موثقون ما خلا شيخ المؤلف فإنه لا يعرف.

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي الهروي.
- أبوالأحوص هو سلام بن سليم الحنفي.
- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٢) عن هناد بن السري عن أبي الأحوص به.

[٦٣٢٤] إسناده: كسابقه.

- خالد بن عبدالله هو الطحان الواسطي المزني.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/١٣٣) من طريق سفيان عن حصين به.

كما أخرجه من طريق آخر عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حصين عن عكرمة به ولفظه «هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق» (٢٦/ ١٣٣).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٦٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر واللفظ عنده «هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق».

[٦٣٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

لم أقف على هذا الأثر.

نصر، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا عوف، عن أبي العالية في قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ .

فقال: لا تقل لمسلم يا فاسق، وتلا هذه الآية ﴿بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾(١) .

وروينا(٢) عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب: ثلاث يصفين لك من ود أخيك أن تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحسن أسمائه إليه.

وروى(٣) البخاري في «التاريخ» عن عبدالله بن محمد، عن محمد(٤) بن أبي الوزير البصري، سمع موسى بن عبدالملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبة الحجبي، عن عمه عثمان بن طلحة، عن النّبي ﷺ مثل ما روينا عن عمر وقد ذكرناه في باب(٥) السلام.

[٦٣٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا سعيد بن سنان، عن سعد بن خالد، عن عمه راشد بن سعد المقرائي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما عُرج بي مررتُ برجال تقطع جلودهم بمقاريض من نار فقلتُ: من هؤلاء [يا جبريل]**(٦)**؟ قال: الذين يتزينون**

---

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ١١).

(٢) سيأتي الخبر في الباب (٦١) مسندا فنقوم هناك بتخريجه إن شاء الله فراجعه.

(٣) راجع «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٥٢).

(٤) في الأصل و«ن» «عبدالله بن أبي الوزير البصري» وهو خطأ والتصويب من «ل».

(٥) وهو الباب الحادي والستون (٦١) فنقوم هناك بتخريجه مستوفى إن شاء الله.

[٦٣٢٦] إسناده: ضعيف مرسل .

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.
- بقية هو ابن الوليد.
- سعيد بن سنان هو الحنفي الكندي، متروك ورماه الدارقطني بالوضع، تقدموا.
- سعد بن خالد لم نعرفه.

هكذا وقع في الأصل و«ن»، وفي نسخة «ل» سعيد بن خالد.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٢٣-٦٢٤) مرسلا عن راشد بن سعد المقرائي ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(٦) زيادة من «ل».

للزنية قال: ثم مررتُ بجبّ منتن الريح فسمعت فيه أصواتًا شديدة فقلتُ: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: نساء كنّ يتزين للزنية، ويفعلن ما لا يحل لهن، ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن، فقلتُ: من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء الهمازون والهمازات وذلك قول الله عز وجل ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾[1]».

هذا مرسل وقد رويناه موصولا[2] فيما مضى.

[٦٣٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا أبوالموجه،

---

(١) سورة الهمزة (١٠٤/ ١).

(٢) راجع الحديث الموصول برقم (٦٢٩٠).

[٦٣٢٧] إسناده: ضعيف لجهالة أبي مودود ولانقطاع بينه وبين عكرمة.

- الحسن بن حليم المروزي هو الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي.
- أبوالموجّه هو محمد بن عمرو الفزاري المروزي اللغوي الأديب.
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي، تقدموا.
- أبومودود عن زيد مولى قيس الحذّاء قيل: هو بحر بن موسى، وإلا فهو مجهول، من السابعة (بخ).

كذا قال الحافظ: وجزم الدولابي بأنه بحر بن موسى بصري، فرده الحافظ بأنه آخر.

راجع «التهذيب» (١٢/ ٢٥١)، «الكنى للدولابي» (٢/ ١٣٤).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦٢) بنفس الإسناد المذكور هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٩) من طريق بشر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٨٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٤٦) عن أحمد بن جميل، كلاهما عن ابن المبارك عن أبي مودود عن زيد مولى قيس الحذّاء عن عكرمة عن ابن عباس.

وإسناد البخاري وابن أبي الدنيا موصول، فتبين بهذا أن في سند الحاكم والمؤلف سقط زيد مولى قيس الحذّاء من بين أبي مودود وعكرمة.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٢) عن محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني أبي حدثني عمّي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٣/٧) وعزاه إلى عبد بن حميد، والبخاري في «الأدب المفرد» وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» وابن جرير وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب» وصححه الحاكم.

أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا أبومودود، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾[1] قال: لا يطعن بعضكم على بعض.

[٦٣٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن المبارك أو ابن المبارك، عن ابن جريج قال: «الهمز» بالعين والشدق واليد «واللمز» باللسان.

بلغني عن الليث أنّه قال: «اللمزة» الذي يعيبك في وجهك، و«الهمزة» الذي يعيبك بالغيب.

وقال غيره: هما شيء واحد وأصلهما من الدفع.

[٦٣٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد الخسروجردي، حدثنا محمد بن

---

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ١١).

[٦٣٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

- آدم هو ابن أبي إياس العسقلاني.
- ورقاء هو ابن عمر اليشكري أبوبشر الكوفي.
- المبارك أو ابن المبارك وهو عبدالله بن المبارك؛ لأن ابن جريج لا يروي عنه إلا عبدالله ابن المبارك.
- ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، تقدموا.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٢٤) برواية المؤلف فقط.
وفيه «بالعينين» موضع «بالعين».
ونقل القرطبي عن الطبراني قوله بمثله في «الجامع لأحكام القرآن» (١٦/ ٣٢٧).
لم أقف على هذا الأثر.

[٦٣٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبوحامد الخسروجردي هو أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي الخسروجردي، تقدم.
- محمد بن عبيد بن عامر السمرقندي لم أجد ترجمته.
- عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة البلخي أخو إبراهيم بن يوسف (م ٢١٥هـ).

قال ابن حبان: كان صاحب حديث ثبتا في الرواية ربما أخطأ، وقال ابن عدي: روى أحاديث لا يتابع عليها وقال ابن سعد: كان عندهم ضعيفا في الحديث، وقال الخليلي: هو صدوق. راجع «الثقات» (٨/٥٢١)، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ٢٠٠٨)، «اللسان» (٤/ ١٦٨)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦).
=

عبيد بن عامر السمرقندي، حدثنا عصام بن يوسف، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي يحيى، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾.

قال: همزة: الطعان، اللّمزة: الذي يأكل لحوم الناس وقال مرة: الطنّاز.

[٦٣٣٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ﴾[1] يقول: [نهى الله المؤمن أن

= • أبويحيى هو القتات اختلف في اسمه وهو لين الحديث.

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٥٣ رقم ٤٣٩) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٦ رقم ١٢٢٥)- وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٩٢) عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به وإسناده صحيح.

ولكن عند هناد ووكيع «الهمزة» الذي يأكل لحم الناس، و«اللمزة» الطعان.

كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٩٢) من طريق مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثل هناد، وقال بعده: وقد روي عنه أيضا خلاف هذين القولين وهو ما حدثنا به ابن بشار قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ قال: أحدهما الذي يأكل لحوم الناس والآخر الطعان، وهذا يدل على أن الذي حدث بهذا الحديث قد كان أشكل عليه تأويل الكلمتين فلذلك اختلف نقل الرواة عنه ما رووا على ما ذكرت (٣٠/ ٢٩٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٨٥)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٤٧) من طريق ابن المبارك عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٢٤) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٣٣٠] إسناده: حسن لكنه فيه انقطاع بين علي وابن عباس.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٥) -مفرقا- عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - متفرقا - (٧/ ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٧٠) وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

وفي إسناد هذا الخبر انقطاع كما ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص١١٨) سمعت أبي يقول: سمعت دحيما يقول: إن علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس التفسير.

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ١٢).

يظن ظن السوء، وفي قوله: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ قال:][1] نهى الله أن يتبع عورات المؤمن[2]، وفي ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ قال: حرم الله على المؤمن أن يغتاب المؤمن بشيء كما حرم الميتة.

[٦٣٣١] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا أبوبكر بن أبي العوام الرياحي، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن أبي صالح مولى أم هانئ [عن أم هانئ رضي الله عنها][3] أنها سألت رسول الله ﷺ قالت: قلتُ: يا رسول الله أرأيت قول الله عز وجل: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾[4].

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

(٢) زيادة من نسخة «ل».

[٦٣٣١] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن خنب هو محمد بن أحمد بن خنب البخاري البغدادي.
- أبوصالح مولى أم هانئ اسمه باذان، ضعيف مدلس.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٤٢ رقم ٣١٩٠) عن محمود بن غيلان عن أبي أسامة وعبدالله بن بكر السهمي كلاهما عن حاتم بن أبي صغيرة به، وقال: حديث حسن.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٢٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٢ رقم ١٠٠١)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٨٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٤٥)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٠/ ١٤٥) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤١) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٢ رقم ١٠٠١) من طريق يزيد بن زريع، كلهم عن حاتم بن أبي صغيرة به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٢ رقم ١٠٠٢) من طريق قيس بن الربيع، والطبراني في «الكبير» أيضا (٢٤/ ٤١١ رقم ١٠٠٠) من طريق أبي يونس القشيري، كلاهما عن سماك بن حرب به.
وأورده القرطبي في «أحكام القرآن» (١٣/ ٣٤١-٣٤٢) وقال: أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» وذكره النحاس والثعلبي والمهدوي والماوردي.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٦٠-٤٦١) وعزاه إلى الفريابي وأحمد وعبد بن حميد، والترمذي وحسنه، وابن أبي الدنيا في «الصمت»، وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والشاشي في «مسنده»، والطبراني، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(٣) سقط من نسخة «ن».

(٤) سورة العنكبوت (٢٩/ ٢٩).

ما ذاك المنكر الذي كانوا يأتون في ناديهم؟ قال: «**كانوا يسخرون بأهل الطريق ويخذفونهم**».

تابعه يزيد بن زريع وغيره عن حاتم بن أبي صغيرة.

[٦٣٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، عن أم عبدالله بنت خالد بن معدان، عن أبيها أنها سمعته يقول: إن الذين يسخرون من الناس في الدنيا يقال لهم يوم القيامة: ادخلوا الجنّة، فإذا أتوا أبوابها، ودنوا يقال لهم: سُخر بكم كما كنتم تسخرون بالناس.

[٦٣٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد، حدثنا روح، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم في الآخرة باب من الجنة، فيقال له: هلمّ هلمّ! فيجيء بكربه وغمه فإذا جاءه أغلق دونه [ثم يفتح له باب آخر فيقال له: هلمّ هلمّ فيجيء بكربه وغمه فإذا جاءه أغلق دونه]**(١) **فما يزال كذلك حتى إن أحدهم ليفتح له الباب من أبواب الجنة، فيقال له: هلم فما يأتيه من الإياس**».

[٦٣٣٢] **إسناده: فيه من لم أعرفها**.
- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي.
- أم عبدالله بنت خالد بن معدان اسمها عبدة لم أجد ترجمتها لعلّها مجهولة.

ولم أجد هذا الأثر.

[٦٣٣٣] **إسناده: حسن والحديث مرسل**.
- روح هو ابن عبادة.
- المبارك هو ابن فضالة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٧)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٤٨) عن عبدالله بن أبي بدر عن روح بن عبادة به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٥٣) ونسبه لأحمد في «الزهد» وابن أبي الدنيا في «الصمت» والمؤلف في «الشعب».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٣٣٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا أبونعيم، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ذكروا رجلا فقال: إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوبك[١].

[٦٣٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوالجوّاب، حدثنا عمار، عن أبي نصر [عن هلال بن يساف، عن عبدالله بن عمرو قال: كفى من الغي ثلاث أن تبصر من الناس ما يخفى عليك من نفسك][٢] وأن تعيب عليه فيما تأتي، وتؤذي جليسك بما لا يعنيك.

وروي هذا الكلام بمعناه عن عمر بن الخطاب.

[٦٣٣٦] حدثنا أبومحمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا جعفر بن عون العمري، عن هشام بن

[٦٣٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- أبويحيى هو القتات لين الحديث، وضعفه يحيى بن معين والنسائي وشريك وغيرهم، تقدما.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٥٦) من طريق عبدالله بن المبارك،

وأحمد في «الزهد» (ص١٨٨-١٨٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» أيضا (رقم ٧١٠)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٥٦) من طريق عبيدالله بن موسى، ثلاثتهم عن إسرائيل به.

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» «فاذكر عيوب نفسك».

[٦٣٣٥] إسناده. فيه من لم أعرفه.

- أبوالجوّاب هو الأحوص بن جوّاب الضبي الكوفي.
- عمار هو ابن رزيق الضبّي أو التميمي، تقدما.
- أبونصر لم أوفق لتعيينه.

لم أجد هذا الخبر.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٣٣٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن زمعة قال: خطب رسول الله ﷺ يوما فذكر الناقة ﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾[١] فقال: «**انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة**» وإن رسول الله ﷺ وعظهم في النساء فقال: «**يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه**» وإن رسول الله ﷺ وعظهم في الضحك من الضرطة فقال: «**أيضحك أحدكم ممّا يفعل؟**».

أخرجاه في الصحيح[٢] من أوجه عن هشام بن عروة.

---

(١) سورة الشمس (٩١/ ١٢).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٨٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٨٢ رقم ٢٣٤٣) - عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن هشام عن أبيه، وأخرجه مسلم في صفة الجنّة (٣/ ٢١٩١ رقم ٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معًا عن ابن نمير عن هشام بن عروة به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٦٩) مقتصرًا على ذكر النهي عن جلد المرأة وعنه ابن ماجه في النكاح بذكر النهي عن جلد المرأة فقط (١/ ٦٣٨ رقم ١٩٨٣)-.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٧) عن ابن نمير عن هشام بن عروة بكامله.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٤٠ - ٤٤١ رقم ٣٣٤٣) بتمامه، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٤/ ٣٣٥ - تحفة الأشراف)- بذكر قصة الناقة فقط - من طريق عبدة بن سليمان، وأحمد في «مسنده» بكامله (٤/ ١٧) عن أبي معاوية، كلاهما عن هشام بن عروة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الدارمي في النكاح -بقصة النهي عن جلد المرأة (ص ٥٤٣)- عن جعفر بن عون بنفس السند.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٥٨-٢٥٩ رقم ٥٦٩) بكامله - وعنه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٢٠) بذكر قصة الناقة فقط - وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٧) والبخاري في النكاح (٦/ ١٥٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٨١ رقم ٢٣٤٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٥) - بذكر النهي عن جلد المرأة فقط - عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة به.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٣)، والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٢٨٤) بدون قصة الناقة، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ١٩٦ - الإحسان)، والمؤلف في «سننه» - بذكر النهي عن جلد المرأة فقط - (٧/ ٣٠٥) من طريق سفيان الثوري عن هشام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٧) - مقتصرا على ذكر الضرب للمرأة - عن وكيع، وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢١٤) - بذكر قصة الناقة فقط - من طريق الطفاوي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٦) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٤٧) - مقتصرا على ذكر الضحك - من طريق أبي أسامة، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» - الجملة الأولى فقط - (٨/ ٥٣١) ونسبه لسعيد بن منصور =

[٦٣٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا المعمري، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا محمد بن حمير، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ينظر أحدكم إلى القذاة في عين أخيه، وينسى - قال كلمة -[1] في عينه».

= وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه.
قوله «رجل عارم» أي: خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر، والعرام: الشدة والقوة والشراسة «النهاية» (٣/ ٢٢٣).
(ف) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في «الفتح» (٩/ ٣٠٣): وفي الحديث جواز تأديب الرقيق بالضرب الشديد والإيماء إلى جواز ضرب النساء دون ذلك، وفي سياقه استبعاد وقوع الأمرين من العاقل أن يبالغ في ضرب امرأته (فيكسر يدها أو رجلها أو رأسها) ثم يجامعها من بقية يومه أو ليلته والمجامعة أو المضاجعة إنما تستحسن مع ميل النفس والرغبة في العشرة، والمجلود غالبا ينفر ممن جلده فوقعت الإشارة إلى ذم ذلك، وإنه إن كان ولابد فليكن التأديب بالضرب اليسير بحيث لا يحصل منه النفور التام فلا يفرط في الضرب ولا يفرط في التأديب.
وقال المهلب: بين النبي ﷺ بقوله: «جلد العبد» أن ضرب الرقيق فوق ضرب الحرّ لتباين حالتيهما ولأن ضرب المرأة إنّما أبيح من أجل عصيانها لزوجها فيما يجب من حقه عليها.
وقد جاء النهي عن ضرب النساء مطلقا أخرجه أبوداود والنسائي وأحمد وصححه ابن حبان والحاكم.

[٦٣٣٧] إسناده: حسن.
● المعمري هو الحسن بن شبيب أبوعلي المعمري، تقدم.
(١) كذا في النسخ والكلمة المنسية هي «الجذع» كما ترجح من مصادر التخريج ولعل الراوي نسي لفظ «الجذع» حينما حدّثه فقال كذا.
● كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» المنهال بن بحر.
والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٦ رقم ٥٧٣١) عن أبي عروبة عن عبيد بن كثير به.
وأخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٢١٧)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٩٩) - من طريق محمد بن حفص ويحيى بن عثمان- وابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٧٠ رقم ٢١٢) من طريق الربيع بن روح، ثلاثتهم عن محمد بن حمير به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٩٢) من طريق مسكين بن بكير الحذّاء الحراني، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٥)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٥٧)، وأحمد في «الزهد» (ص١٧٨) من طريق كثير بن هشام، كلاهما عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة موقوفا على قوله.
قال الشيخ الألباني: ومسكين هذا صدوق يخطئ فرواية ابن حمير المرفوعة أرجح؛ لأنه لم يوصف بالخطأ وكلاهما من رجال البخاري راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٣٣).
وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٨٧٠).

[٦٣٣٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوخالد يزيد بن محمد بن حماد المكي، حدثنا المنهال بن يحيى، حدثنا أبوعبيدة الناجي قال: قال الحسن: ابن آدم، كيف تكون مؤمنًا ولا يأمنك جارك! ابن آدم، كيف تكون مسلماً ولا يسلم النّاس منك! ابن آدم، إنك لن تصيب حقيقة الإيمان في قلبك حتّى لا تعيب النّاس بعيب هو فيك وحتّى تبدأ بإصلاح[1] ذلك العيب؛ فإذا فعلت ذلك لم تصلح عيبًا إلا وجدت آخر، وإذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصة بدنك وخير عباد الله من كان كذلك.

[٦٣٣٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن بن فهر بمكة، أخبرنا الحسن بن رشيق،

[٦٣٣٨] إسناده: ضعيف .

- أبوخالد يزيد بن محمد بن حماد المكي العقيلي لم أعرفه وقد تقدم.
- المنهال بن يحيى - أو بحر - ابن سلام القشيري أبوسلمة العقيلي من أهل البصرة (م ٢٢هـ)، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٠٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال أبوحاتم: ثقة راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٥٧).
- أبوعبيدة الناجي هو بكر بن الأسود الناجي -يقال- ابن أبي الأسود أحد الزهاد من أهل البصرة. ضعفه يحيى بن معين، وقال مرّة أخرى: لا شيء، وقال مرّة: ليس به بأس، وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني، وجرحه ابن حبان في «الضعفاء» راجع «الأنساب» (١٣/ ٦) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٢)، «الميزان» (١/ ٣٤٢-٣٤٣)، «المجروحين» (١/ ١٨٧)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٦٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٦٥).
- الحسن هو البصري.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٨) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٦٠) من طريق عمران بن خالد الخزاعي عن الحسن به وفيه عمران بن خالد الخزاعي، ضعفه أبوحاتم، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «اللسان» (٤/ ٣٤٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٩٧).

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل» بصلاح.

[٦٣٣٩] إسناده: لم أعرف فيه معظم الرجال .

- أبوالحسن علي بن الحسن بن فهر المصري لم أجد من ترجمه.
- عبدالبارئ هو أخو ذي النون المصري لم أعرفه.

وقول ذي النون أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٠٦ رقم ٧٣٦) من طريق أبي عثمان الحناط قال: سمعت ذا النون المصري يقول: «من صحح استراح، ومن تقرب قرب، ومن صفا صفي له، ومن توكل وثق، ومن تكلّف ما لا يعنيه ضيّع ما يعنيه».

حدثنا ذو النون بن أحمد الإخميمي أبوالفيض، حدثني عبدالبارئ، قال: سمعتُ أخي ذا النون بن إبراهيم يقول: من صحح استراح ومن تقرب قرب، ومن تكلف ما لا يعنيه منع ما يعنيه، ومن نظر في عيوب النّاس عمي عن عيوب نفسه.

[٦٣٤٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر عثمان بن محمد صاحب الكتاني بمكة، حدثنا أبوعثمان الكرجي بطرسوس، حدثنا عبدالرحمن بن عمر رستة، حدثنا المفضل بن يونس قال: ذكر عند الربيع بن خثيم رجل فقال: ما أنا عن نفسي براض، فأتفرغ من ذمّها إلى ذمّ النّاس.

[٦٣٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعتُ الجنيد يقول: شيء يروى عن أبي سليمان الداراني أنا أستحسنه كثيرًا قوله: من اشتغل بنفسه شغل عن النّاس، ومن اشتغل بربه شغل عن نفسه وعن النّاس.

[٦٣٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا العباس محمد بن عمر بن الحسين بن الخطاب البغدادي بالكوفة، يقول سمعتُ أبا بكر محمد بن الحسن بن دريد يقول سمعتُ عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي، يقول سمعتُ الأصمعي يقول: العجب كل العجب ممن قيل فيه من الخير ما ليس فيه فرضي وأعجب من ذلك من قيل فيه من الشر ما فيه فسخط، وأعجب من ذلك من يبغض النّاس على الظنّ، ويحب نفسه على اليقين.

[٦٣٤٠] أبوعثمان الكرجي لم أجد ترجمته، تقدم.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٧) من طريق علقمة، و(٢/ ١١٠) من طريق عبدالله بن محمد الكواء، كلاهما عن الربيع بن خثيم به.

وأخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ» (ص١٠٤ رقم ٢٣٨) من طريق الحسن بن عرفة عن المحاربي قال قيل لربيع بن خثيم: ما لك لا تذم الناس؟ قال: والله ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ من ذمها إلى ذم غيرها، وإن الناس قد خافوا الله في ذنوب غيرهم، وأمنوه على ذنوبهم.

[٦٣٤١] إسناده: رجاله ثقات.

[٦٣٤٢] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن عمر بن الحسين بن الخطاب بن الريان بن حبيب الفقيه الحنفي الكوفي أبوالعباس الزندوردي (م ٣٦٢هـ)، ذكره الخطيب والسمعاني بدون ذكر حاله.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٢-٣٣)، «الأنساب» (٦/ ٣٣٨-٣٣٩).

الأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن أصمع أبوسعيد الباهلي بصري، مر.

[٦٣٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث [بن سعد حدثني جرير بن حازم عن الحسن بن عمارة عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنها قالت: دخلت علي][(1)] امرأة، فلما خرجت قلتُ بيدي هكذا يا رسول الله ما أقصرها، فقال رسول الله ﷺ: «**اغتبتيها، قومي فتحلليها**» قال: دخلت علينا امرأة - أظنّه قال - فلما خرجت قلتُ: ما أطول ذيلها، فقال رسول الله ﷺ: «**اغتبتيها فقومي فتحلليها**».

[٦٣٤٤] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا أبوصالح، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة بنت طلحة بن عبيدالله: أنها دخلت على عائشة زوج النبي ﷺ وعندها أعرابية فخرجت الأعرابية تجر ذيلها، فقالت عائشة بنت طلحة: ما أطول ذيلها، فقالت عائشة: اغتبتيها أدركيها تستغفر لك.

[٦٣٤٣] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن معاوية أبي العباس بن عتبة أبي العباس بن أبي سفيان صخر بن حرب أبوالقاسم العتبي مصري.
راجع ترجمته في «الإكمال» (٦/ ٣٦٨)، «الأنساب» (٩/ ٢٢٧)، «جمهرة أنساب العرب» (ص١١٢).
- الحسن بن عمارة هو البجلي أبومحمد الكوفي، متروك.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الحسن بن عمارة (٢/ ٧٠٩) عن الحسن ابن محمد المدني عن يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر به.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن».

[٦٣٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوصالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- عائشة بنت طلحة بن عبيدالله التيمية أم عمران،
كانت فائقة الجمال، وهي ثقة، من الثالثة (ع).

لم أجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة «للمعرفة والتاريخ» لعل هذا من سقطاته.

وأخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ» (ص٩٠ رقم ١٩٧) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد به.

[٦٣٤٥] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبوجعفر البغدادي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، حدثنا وهيب ابن خالد، حدثنا النعمان بن راشد، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه**».

قال علي: لم يقل أحد عن الزهري في هذا الحديث عن سعيد عن أبي هريرة إلا النعمان.

[٦٣٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري عن ابن المسيب قال: إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم.

[٦٣٤٧] وبإسناده أخبرنا معمر عمن سمع الحسن يقول: إنّ المؤمن حليم لا يجهل، وإن جهل عليه حلم، وإن ظلم غفر، وإن حرم صبر.

[٦٣٤٨] قال: وقال الحسن: الغيبة أن تذكره بما فيه فإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهتّه.

[٦٣٤٥] **إسناده: حسن**.

- أبوجعفر البغدادي هو محمد بن عمرو بن البختري الرزاز البغدادي.
- محمد بن موسى بن أبي نُعَيم الواسطي الهذلي (م ٢٢٣هـ)، صدوق لكن طرحه ابن معين، من العاشرة (ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) وعزاه للمؤلف وحده.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٦٣) من طريق علي بن إبراهيم الواسطي عن محمد بن أبي نعيم الواسطي به.

[٦٣٤٦] **إسناده: رجاله ثقات**.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٦ رقم ٢٠٢٥٣).

[٦٣٤٧] **إسناده، فيه مجهول**.

- الحسن هو البصري.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٧٦-١٧٧ رقم ٢٠٢٥٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص٥٤ رقم ٦١) من طريق الربيع بن بدر عن أبي عبيدة عن الحسن به وزاد فيه« لا يقطع وإن قطع وصل لا يبخل» وقال فيه: «وإن بخل عليه صبر» موضع و«إن حُرِم صبر».

[٦٣٤٨] **إسناده: كسابقه**.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٧).

[٦٣٤٩] وبإسناده أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن زيد بن أثيع: أن رجلا كان يشتم أبا بكر ورسول الله ﷺ جالس[(١)]، فلما ذهب أبوبكر ينتصر منه قام النبي ﷺ فقام إليه أبوبكر قال: يشتمني فلما ذهبت أردّ عليه قمت، فقال: «**إنّ الملك كان معك، فلما ذهبت لترد عليه قام فقمتُ**».

[٦٣٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا طوق بن وهب قال: دخلتُ على محمد بن سيرين وقد اشتكيتُ فقال: كأنّي أراك شاكيًا قال: قلتُ: أجل، قال: اذهب إلى فلان الطبيب فاستوصفه، ثم قال: اذهب إلى فلان فإنّه أطبّ منه، ثم قال: أستغفر الله أراني قد اغتبتُه.

[٦٣٥١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا عمر بن علي بن مقدم، عن سفيان ابن حسين، قال: كنت عند إياس بن معاوية وعنده رجل تخوّفت إن قمتُ من عنده أن

[٦٣٤٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.
- زيد بن أُثَيع بالمثلثة مصغرا ويقال يُثَيع بضم التحتانية الهمداني الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية (ت س).

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٧ رقم ٢٠٢٥٥) بنفس الإسناد.

(١) سقط من «ن».

[٦٣٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

- طوق بن وهب الطائي، ويقال: طويق بن وهب وطوق أصح.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٥٠٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٦٧).

وترجم له ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٩٤) فقال: «طوف موضع طوق» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٦١-٦٢).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٩٦) عن سليمان بن حرب بألفاظ مقاربة إلا أن عنده «طلق بن وهب» موضع «طوق بن وهب».

[٦٣٥١] إسناده: لا بأس به.

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٩٥).

يقع فيّ، قال: فجلستُ حتّى قام، فلما قام ذكرتُه لإياس قال: فجعل ينظر في وجهي فلا يقول لي شيئًا، حتّى فرغتُ فقال لي: أغزوت الديلم؟ قلتُ: لا، قال: فغزوت السِند؟ قلتُ: لا، قال: فغزوت الهند؟ قلتُ: لا، قال: فغزوت الروم؟ قلتُ: لا، قال: فسلم منك الديلم والسند والهند والروم، وليس يسلم منك أخوك هذا، فلم يعد هذا، فلم يعد سفيان إلى ذلك.

[٦٣٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني الليث بن طاهر العابد، حدثنا أبوالعباس الثقفي، حدثنا أبويعلى الثقفي، قال: ذكر رجل في مجلس سلم بن قتيبة، فتناوله بعض أهل المجلس، فقال له سلم: يا هذا أوحشتنا من نفسك، وآيستنا من مودتك، ودللتنا على عورتك.

[٦٣٥٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوالعباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا أبونعيم - ح

وأخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمذان، حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي، أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسن بن سماعة، حدثنا أبونعيم حدثنا الأعمش، قال سمعتُ إبراهيم يقول: إنّي لأرى الشيء أكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله.

لفظهما سواء.

[٦٣٥٢] إسناده: لم أعرف فيه بعض الرجال.
- الليث بن طاهر العابد لم أعرفه.
- أبوالعباس الثقفي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي، مرّ.
- أبويعلى الثقفي لم أجد من ترجمه.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ٢٤٠).

[٦٣٥٣] إسناده: حسن بمجموع الطريقين.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي.

وشيخه أبوالحسين محمد بن الحسن بن سماعة ضعيفان.
- إبراهيم هو النخعي، تقدموا.

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٥٨٨ رقم ٣١٣) عن الأعمش عن إبراهيم.
وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٠ رقم ١١٩٢) عن أبي معاوية، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٩)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٥٠) من طريق إسرائيل عن الأعمش به.

[٦٣٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي، وأبوسهل المهراني، قالوا: أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج، حدثنا محمد بن حمير، حدثنا أبوسلمة، حدثني يحيى بن جابر قال: ما عاب رجل قط بعيب إلا ابتلاه الله بمثل ذلك العيب.

[٦٣٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مخلد[1] بن جعفر الباقرحي، حدثنا يوسف

[٦٣٥٤] إسناده: ضعيف لأجل ضعف أحمد بن الفرج أبي عتبة الحجازي.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.
- أبوسهل المهراني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل المهراني، تقدما.
- أبوسلمة هو سليمان بن سليم الكلبي الشامي، القاضي بحمص (م١٤٧هـ)، ثقة عابد، من السابعة (٤).
- يحيى بن جابر هو الطائي، مرّ.

ولم أقف على هذا الأثر من خرّجه أو ذكره غير المؤلف.

[٦٣٥٥] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن الحكم بن سعد أبوعلي الخياط الضبّي المعروف بدبيس البغدادي (م ٢٩٩هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣١٢) وقال: قال الدارقطني: هو صدوق.
- عمر بن إسماعيل بن مجالد هو الكوفي متروك.
- برد هو ابن سنان أبوالعلاء الدمشقي، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٢ رقم ٢٥٠٦) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد به، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٠٢) عن أحمد بن عبدالله بن سابور، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٩٥ - ٩٦) من طريق سعيد بن أحمد بن عثمان، كلاهما عن عمر بن إسماعيل بن مجالد به.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٥٣-٥٤ رقم ١٢٧)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢١١)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٨٦) من طريق القاسم بن أمية الحذاء عن حفص بن غياث به، وقال ابن حبان: هذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٨) من طريق فهد بن حيان عن حفص به، وفهد بن حيان أيضا ضعيف.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٢٤)، والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٤٢٨) من طريق الخطيب.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ثم جرح عمر بن إسماعيل بن مجالد.

وذكر السيوطي طرقًا أخرى له وشاهدا ضعيفا لحديث ابن حبان. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٥٨)، وانظر «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٩٦).

(١) في «ل» «محمد بن جعفر» وهو خطأ.

ابن الحكم بن دبيس، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، حدثنا حفص بن غياث، عن برد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك**».

[٦٣٥٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن محمد بن عفير، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عيّر أخاه بذنب لم يمت حتّى يفعله**».

[٦٣٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا أحمد بكر بن محمد[١] الصيرفي بمرو، يقول سمعتُ أحمد بن زياد السمسار يقول: جاء رجل إلى أسود بن سالم يستحله فقال: إنّي اغتبتك، فرأيتُ في منامي أسود جاءني فقال لي: يا عدو الله تغتاب وليّا من أولياء الله لو ركب حائطًا ثم قال له سر فسار.

[٦٣٥٦] إسناده: ليس بالقوي.

- الحسين بن محمد بن محمد بن عفير بن محمد بن سهل بن أبي خيثمة أبوعبدالله الأنصاري، البغدادي (م ٣١٥هـ).

  قال الدارقطني: ثقة.

  راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٩٥-٩٦).
- محمد بن الحسن بن أبي يزيد هو الهمداني، ضعيف، تقدم.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢١٨١).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٣٩-٣٤٠) من طريق أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ عن الحسين بن محمد بن محمد بن عفير به.

وقد تقدم الحديث قريبا برقم (٦٢٧١) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٣٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

لم أجد هذا الأثر.

(١) في «الأصل» «أبا أحمد بن بكر الصيرفي» وفي «ن» «أحمد بن بكير الصيرفي» كلاهما خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦٣٥٨] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الخليل السرخسي، حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب، حدثنا حماد بن الحسن، حدثنا سيار، حدثنا جعفر ابن سليمان، قال: سمعتُ مالك بن دينار يقول: كفى بالمرء شرًّا أن لا يكون صالحًا وهو يقع في الصالحين.

[٦٣٥٩] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن بالويه العصفي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثني محمد بن الجنيد، قال: سمعتُ أبا نعيم، يقول: سمعتُ الحسن بن صالح يقول: فتشتُ الورع فلم أر في شيء منه أقل في اللسان.

[٦٣٦٠] قال: وحدثني محمد بن الجنيد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، قال: سمعتُ أنس(١) بن عياض يقول: الغيبة فاكهة القرّاء.

[٦٣٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن عبدالله بن الخليل.
- وشيخه الحسن بن محمد بن مصعب، لم أعرفهما.
  كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» «عبدالله بن الخليل السرخسي».
- حماد بن الحسن بن عنبسة أبوعبيدالله النهشلي الوراق البصري،
  قال ابن أبي حاتم: هو صدوق ثقة، سئل أبي عنه فقال: صدوق، ووثقه الدارقطني وابن حبان. راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ١٥٨-١٥٩)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٠٧)، «الجرح والتعديل» (٣/ ١٣٥).
- سيار هو ابن حاتم العنزي أبوسلمة البصري، مرّ.

[٦٣٥٩] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

- محمد بن الجنيد بن عبيدالله البغدادي.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٢٢) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

وقول الحسن بن صالح أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٢٩) من طريق الحجاج عن أبي نعيم به.

[٦٣٦٠] إسناده: كإسناد سابقه.

- محمد بن حماد الأبيوردي أبوعبدالله الزاهد (م ٢٤٨ أو ٢٤٩هـ)، ثقة، من العاشرة. «التقريب» (٢/ ١٥٦).

(١) في جميع النسخ المتوفرة عندنا «فضيل بن عياض» وهو خطأ لأن محمد بن حماد الأبيوردي لا يروي إلا عن أنس بن عياض أبي ضمرة كما ذكره المزي في «تهذيب الكمال»، وابن حبان في «الثقات»، والحافظ في «التهذيب».

[٦٣٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث الحافي يقول: هلاك القرّاء في هاتين الخصلتين الغيبة والعجب.

[٦٣٦٢] قال: وسمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل، سمعتُ سفيان يقول: لأن أرمي رجلا بسهم أحبّ إليّ من أن أرميه بلساني.

[٦٣٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ علان بن إبراهيم الكرجي، يقول: سمعتُ إدريس بن علي النهاوندي، يقول: سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: من سلم منه الخلق رضي عنه الربّ.

[٦٣٦٤] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول: سمعتُ أبا بكر الرازي، يقول: سمعتُ أحمد بن سالم، قال: سمعت سهل بن عبدالله يقول: من أراد أن يسلم من الغيبة فليسدّ على نفسه باب الظنون، فمن سلم من الظن سلم من التجسس، ومن سلم من التجسس سلم من الغيبة، ومن سلم من الغيبة سلم من الزور، ومن سلم من الزور سلم من البهتان.

[٦٣٦٥] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ أبا العباس محمد بن الحسن

[٦٣٦١] إسناده: رجاله ثقات.

[٦٣٦٢] إسناده: كإسناد سابقه.

- الفضيل هو ابن عياض اليربوعي الزاهد.
- سفيان هو الثوري.

[٦٣٦٣] علان بن إبراهيم الكرجي هو علي بن إبراهيم بن عبدالله البغدادي المعروف بعلان. ذكره السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٤١٩) ولم يبين حاله.

- إدريس بن علي النهاوندي لم أقف على من ترجمه.

[٦٣٦٤] أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان المقرئ المذكر الحافظ.

- أحمد بن سالم كذا في جميع النسخ عندنا وذكر السلمي في الطبقات أنه محمد بن أحمد بن سالم البصري، أبوعبدالله، فراجع ترجمته في هامشه.

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢٠٨).

[٦٣٦٥] والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢٠٩).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٠١) عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي فيما كتب إلي قال سمعت أبا محمد الجريري يقول ... فذكره.

البغدادي، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال: سمعتُ أبا محمد الجريري، قال: سمعتُ سهل بن عبدالله يقول: من أخلاق الصديقين أن لا يحلفوا بالله لا صادقين ولا كاذبين، ولا يغتابون ولا يغتاب عندهم، ولا يشبعون بطونهم، وإذا وعدوا لم يخلفوا، ولا يتكلموا إلا في الاستثناء في كلامهم، ولا يمزحون أصلا.

[٦٣٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعتُ أبا عثمان سعيد بن إسماعيل السمرقندي يقول: رُئي أبوحفص في المنام فقيل له: أي عملك وجدت أفضل؟ قال: ترك الاشتغال بمساوئ الناس.

[٦٣٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أحمد بن شجاع المروزي، عن سفيان بن عبدالملك، عن عبدالله بن المبارك قال: إذا اغتاب رجل رجلا فلا يخبره به ولكن يستغفر الله.

قال الإمام أحمد رحمه الله: قد روينا في حديث مرفوع بإسناد ضعيف **«كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته»**.

[٦٣٦٦] أبوحفص الحداد النيسابوري عمرو بن سلم ويقال: عمرو بن سلمة وهو الأصح الحدّاد الزاهد (م ٢٦٤هـ).

وقع في «ن» «أبوجعفر» مصحفًا.

قال السلمي: كان أبوحفص حدادا وهو أول من أظهر طريقة التصوف بنيسابور، وقال أبوعمرو الزجاجي: كان أبوحفص نور الإسلام في وقته.

راجع «السير» (٢/٥١٠-٥١٣)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣٥-٢٣٦)، «العبر» (١/ ٣٨٠)، «طبقات الصوفية» (ص١١٥)، «الحلية» (١٠/ ٢٢٩-٢٣٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٤١-٦٦)، «الشذرات» (٢/١٥٠)، «البداية والنهاية» (١١/ ٣٨).

[٦٣٦٧] إسناده: **فيه من لم أجد ترجمته وبقية رجاله ثقات**.

- أحمد بن شجاع المروزي لم أهتد إلى ترجمته.
- سفيان بن عبدالملك المروزي،

من كبار أصحاب ابن المبارك، ثقة، من قدماء العاشرة (م د ت).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٧/٧) ونسبه للمؤلف فقط.

ورواه ابن معين في «تاريخه» (٣٢٨/٢) بنفس الإسناد.

[٦٣٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا داود بن المحبّر، حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن [القرشي، حدثنا خالد ابن يزيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته**».

وهذا إسناد ضعيف][(١)].

وأصح ذلك في معناه ما.

[٦٣٦٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطّوسي،

[٦٣٦٨] **إسناده: ضعيف.**

- داود بن المحبّر وشيخه عنبسة بن عبدالرحمن القرشي متروكان، وقد تقدما.
- خالد بن يزيد لم أعرفه ولكن ذكر المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عنبسة بن عبدالرحمن أنه خالد بن كلاب ويقال: خالد بن يزيد. وقد وهم الأستاذ نجم محقق «كتاب الصمت» فجعل خالد بن يزيد هو الجمحي.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «التوبيخ» (رقم ٢١١) من طريق عبدالرحمن بن يونس، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٩٣)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٥٤) عن عبدالوارث بن عبدالصمد عن أبيه، كلاهما عن عنبسة بن عبدالرحمن به.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٥٠/٣) وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» من حديث أنس بسند ضعيف.

وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ١١١-١١٢) وذكر له طرقا أخرى كلها ضعيفة.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٨/٣-١١٩) بطريق ابن أبي الدنيا وحكم عليه بالوضع وأعله بعنبسة بن عبدالرحمن.

وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٣٠٣) مستدلا بأن البيهقي والعراقي اقتصرا على تضعيفه. وحكم عليه شيخنا الألباني بوضعه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٩٥). وانظر «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٩٩).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٣٦٩] **إسناده: فيه مجهول.**

- عبيد بن عمرو اختلف في اسمه واسم أبيه وكنيته، قال الذهبي: مضطرب الحديث، وقال الحافظ: مجهول، تقدم.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٦٩٨) عن محمد بن يوسف، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٤) عن أبي أحمد، كلاهما عن إسرائيل به.

وقد مرّ الحديث مختصرًا عن حذيفة (برقم ٦٣٤، ٦٣٥) فراجع تخريجه هناك.

أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبيدالله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيد ابن عمرو، عن حذيفة قال: كان في لساني ذرب على أهلي لم يعدهم إلى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال: «**أين أنت من الاستغفار يا حذيفة؟ إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة**».

قال أبو إسحاق: فذكرتُ لأبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى فقالا: قال رسول الله ﷺ: «**إني لأستغفر كل يوم مائة مرة أستغفر الله وأتوب إليه**».

[٦٣٧٠] وأخبرنا أبوعلي في عقبه، أخبرنا الحسين، أخبرنا أبوحاتم، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال الإمام أحمد رحمة الله عليه: ذكر البخاري[1] رحمه الله اختلاف الرواة في اسم عبيد بن عمرو واسم أبيه وفي كنيته ثم قال: وقال أبوهريرة عن النبي ﷺ: «**من كانت عنده مظلمة فليستحله منها**»[2] ثم قال: وهذا أصحّ.

قال أحمد: وإن صح حديث حذيفة فيحتمل أن يكون النّبي ﷺ أمره بالاستغفار رجاء أن يرضي الله تعالى خصمه يوم القيامة ببركة استغفاره والله أعلم.

[٦٣٧١] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخصاف المقرئ

[٦٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم الجمحي.
- أبوإسحاق هو السبيعي.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٠) عن محمد بن داود حدثنا زياد ابن يونس عن محمد بن جعفر به.

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٣-٤) وقد ذكر الحافظ في «التهذيب» في الكنى في ترجمة أبي المغيرة وبيّن هناك الاختلاف في اسم عبيد واسم أبيه.

(٢) سيأتي الحديث في الباب التاسع والأربعين من «الشعب» مسندا عن أبي هريرة فنقوم هناك بتخريجه مستوفًى إن شاء الله فراجعه.

[٦٣٧١] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخصاف المقرئ أبومحمد المقرئ بغدادي، نزل مكة (م نحو ٣٥٠هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٣١) ولم يبين حاله.
- محمد بن يونس الكديمي، ضعفوه.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٦٣) عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن يونس به. ورواه أبوالشيخ في «التوبيخ» (ص٨٥ رقم ١٨٢) من طريق الفضل بن العباس عن أزهر بنحوه.

بمكة، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: قيل لمحمد بن سيرين: يا أبا بكر إن رجلا اغتابك فتحله، قال: ما كنت لأحل شيئا حرمه الله عز وجل.

[٦٣٧٢] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية، أخبرنا أبوحامد بن بالويه العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، قال سمعتُ محمد بن أسلم يقول: سمعتُ محمد ابن جعفر، عن شعبة قال: الشكاية والتحذير ليستا من الغيبة.

هكذا أخبرناه يقرأ الشيخ.

[٦٣٧٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا أحمد بن سلمة، قال: سمعتُ محمد بن أسلم، يقول: سمعتُ المقرئ يقول: الشكاية والتحذير ليستا من الغيبة.

قال الإمام أحمد: وهذا صحيح فقد يصيبه من جهة غيره أذى فيشكوه، ويحكي ما جرى عليه من الأذى فلا يكون ذلك حراما، ولو صبر عليه لكان أفضل، وقد يكون مزكيا في رواية الأخبار أو الشهادات فيخبر بها يعلمه من الراوي أو الشاهد ليتقي خبره وشهادته، فيكون ذلك مباحا [والله أعلم](١).

[٦٣٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار

[٦٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات ما خلا شيخ المؤلف لم أجد ترجمته.
- محمد بن أسلم هو الطوسي، تقدم.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٧٧) وعزاه للمؤلف وحده.

[٦٣٧٣] إسناده: كسابقه.
- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن المقرئ.

وهذا الأثر لم أقف على من خرجه وهذا السند مع متنه سقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نسخة «ل».

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٣٧٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- زكريا بن دلويه لم أعرفه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٧) برواية المؤلف وحده.

العدل، حدثنا زكريا بن دلويه، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، قال: سمعت ابن عيينة يقول: ثلاثة ليست لهم غيبة: الإمام الجائر، والفاسق المعلن بفسقه، والمبتدع الذي يدعو النّاس إلى بدعته.

[٦٣٧٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوأحمد حمزة بن العباس العقبي، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: ليس في أصحاب البدع[1] غيبة.

[٦٣٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم قال: إنّما الغيبة لمن لم يعلن بالمعاصي.

[٦٣٧٧] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدني الحسين بن أحمد بن موسى، أنشدنا الصُّولي، أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب:

لا تلم المرء على فعله ... وأنت منسوب إلى مثله.

من ذمّ شيئا وأتى مثله ... فإنّما يُزري على عقله.

[٦٣٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن هو البصري.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٥)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٨٧) عن علي بن الجعد عن الربيع بن صبيح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٧) وعزاه للمؤلف وحده.

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل» «البدعة».

[٦٣٧٦] إسناده: كسابقه.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٧٨ رقم ٢٠٢٦٠).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٢)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٨٤) عن الحسن بن يحيى عن عبدالرزاق به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٧) برواية المؤلف فقط.

[٦٣٧٧] إسناده: جيد.

• الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله.

• أحمد بن يحيى ثعلب هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبوالعباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب.

[٦٣٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن المؤمل بن الحسين بن عيسى[١]، يقول: سمعتُ جعفر بن محمد بن سوار، يقول: سمعتُ أبا موسى إسحاق ابن موسى الخطمي، يقول: سمعتُ محمد بن جعفر بن محمد الصادق ينشد هذا البيت:

وجرح السيف يدمي ثم يعفو وجـرح الـدهـر مـا جـرح اللسـان

[٦٣٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبدة بن سليمان قال: سمعت ابن المبارك وسئل عن فلان القصير، وفلان الأعرج، وفلان الأصفر، وحميد الطويل قال: إذا أراد صفته ولم يرد عيبه فلا بأس.

«حديث أويس القرني»

[٦٣٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى البزاز الصوفي ببغداد قراءة عليه في جامع المنصور، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر بن الأنباري، حدثنا أحمد ابن الخليل البرجلاني، حدثنا أبوالنضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر قال: كان محدث بالكوفة يحدثنا، فإذا فرغ من حديثه تفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا نسمع أحدًا يتكلم بكلامه، فأتيتُه ففقدتُه فقلتُ لأصحابي: هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل

[٦٣٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٣٧٩] إسناده: حسن.

- عبدة بن سليمان المروزي، نزيل المصيصة (م ٢٣٦هـ)، صدوق، من العاشرة (د).
- ابن المبارك هو عبدالله المروزي، تقدم.

[٦٣٨٠] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك العبدي.
- أسير بن جابر - ويقال: يسير - ابن جابر، أو ابن عمرو وقيل أصله أسير، تابعي ويسير له رؤية (خ م قد س).

من القوم: نعم أنا أعرفه، ذاك أويس القرني، قلتُ: أفتعرف منزله؟ قال: نعم فانطلقت معه حتّى جئتُ حجرته فخرج إليّ، فقلتُ: يا أخي ما حبسك عنا؟ قال: العري، قال: وكان أصحابه يسخرون به ويؤذو نه، قال: فقلتُ: خذ هذا الثوب يعني البرد فالبسه، قال: لا تفعل فإنهم إذًا يؤذو نني إذا رأوه قال: فلم أزل به حتّى لبسه، فخرج عليهم، فقالوا: من ترون خدع عن برده هذا؟ قال: فجاء فوضعه قال: أترى؟ قال: فأتيتُ المجلس فقلتُ: ما تريدون من هذا الرجل، قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسي أخرى، قال: فأخذتهم بلساني أخذًا شديدًا قال: فقضي أن أهل الكوفة وفدوا على عمر بن الخطاب، فوفد رجل ممن كان يسخر به فقال عمر: ما هاهنا أحد من القرنيين؟ قال: فجاء ذلك الرجل فقال عمر: إنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له، وقد كان به بياض، فدعا الله عز وجل فأذهبه عنه إلا مثل موضع الدينار- أو-الدرهم فمن لقيه منكم فأمروه أن يستغفر لكم**».

قال عمر: فقدم علينا، فقلت: من أين؟ قال: من اليمن، قلتُ: ما اسمك؟ قال: أويس، قال: قلتُ: فمن تركت باليمن؟ قال: أمًّا لي، قال: قلتُ: أكان بك بياض فدعوت الله فأذهبه عنك؟ قال: نعم، قال: قلتُ: استغفر الله لي قال: أويستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين؟ قال: فاستغفر لي، قال: قلتُ: أنت أخي لا تفارقني، قال: فانملس منّي فأنبئتُ أنّه قدم عليكم الكوفة، قال: فجعل ذلك الّذي يسخر به يحقره، قال: يقول: ما هذا فينا ولا نعرفه قال عمر: بلى إنّه رجل كذا قال كأنه يضع بشأنه: فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له أويس، قال: أدرك ولا أراك تدرك، قال: فأقبل ذلك الرجل حتّى دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال له أويس: ما هذه بعادتك فما بدا لك؟ قال: سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر لي يا أويس قال: لا أفعل حتّى تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد، وألا تذكر ما سمعته من عمر إلى أحد [قال: فاستغفر له، قال أسير: فما لبثنا أن فشا أمره بالكوفة][1] قال: فدخلتُ عليه فقلتُ له: يا أخي ألا أراك العجب ونحن لا نشعر، فقال: ما كان في هذا ما أتبلغ به في النّاس وما يجزى كل عبد إلا بعمله قال: ثم انملس منّي فذهب.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

رواه مسلم[١] في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي النضر هاشم بن القاسم مختصرًا.

«فصل فيمن أبعد نفسه عن مواضع التّهم»

[٦٣٨١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد ابن عبيدالله بن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ كان مع امرأة من نسائه فمر برجل، فقال: «**يا فلان هذه امرأتي فلانة**»

قال: يا رسول الله من كنتُ أظُنُّ به فإنّي لم أكن أظُنّ بك فقال: «**إنّ الشّيطان يجري من ابن آدم مجرى الدّم**».

---

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٦٨ رقم ٢٢٣).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٤١-٣٤٣)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٦١-١٦٣) عن هاشم بن القاسم أبي النضر بنفس الإسناد وتصحف «هاشم بن القاسم» عند أحمد إلى «هشام ابن القاسم».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٧٩-٨٠) عن أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم عن أحمد بن الخليل البرجلاني به.

وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٩٦٨ رقم ٢٢٤)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨-٣٩)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٠٤-٤٠٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٦٣) من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر بن عمر مختصرًا.

وأخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٩٦٩ رقم ٢٢٥)، وأحمد في «الزهد» (ص٣٤٦-٣٤٧) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر مطولا.

ورواه الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة بزيادة ألفاظ لم يتابع عليها أحد.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٨٠-٨٣) من طريق مجالد بن يزيد عن نوفل بن عبدالله عن الضحاك عنه وقال: تفرّد به مجالد بن يزيد عن نوفل.

[٦٣٨١] إسناده: **رجاله ثقات**.

- يونس بن محمد هو المؤدب.

وفي رواية يزيد عن أنس: أنّ رجلا مر برسول الله ﷺ وهو جالس مع امرأة من نسائه فقال: «**يا فلان هلم إن هذه زوجتي فلانة**».

فقال: يا رسول الله من كنتُ أظنّ به فإنّي ما كنتُ لأظنّ بك، فقال: «**إنّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم من العروق**».

رواه مسلم(١) في الصحيح عن القعنبي عن حماد.

ورواه الزُهري، عن علي بن حسين، عن صفية بنت حُيي قالت: كان رسول الله ﷺ معتكفًا فأتيتُه أزوره ليلا، فحدثتُه ثم قمتُ فانقلبتُ، فقام ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النّبي ﷺ أسرعا، فقال النّبي ﷺ: «**على رسلكما إنّها صفية بنت حُييّ**» فقالا: سبحان الله يا رسول الله قال: «**إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم إنّي خشيتُ أن يقذف في قلوبكما شرًّا**» - أو قال - «**شيئًا**».

[٦٣٨٢] أخبرناه أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد الميداني، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرزاق، [أخبرنا معمر عن الزّهري. . . فذكره.

رواه مسلم(٢) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق](٣).

---

(١) في السلام (٢/ ١٧١٢ رقم ٢٣).

وبنفس هذا الطريق أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩).

وأخرجه أبوداود في «السنة» (٥/٩٠ رقم ٤٧١٩) بدون ذكر القصة عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٦) عن سريج ويونس بن محمد، و(٣/ ٢٨٥) عن عفان، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ١٨٦ رقم ٣٤٧٠) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن بهز بن أسد، كلهم عن حماد بن سلمة به.

[٦٣٨٢] إسناده: صحيح .

(٢) في السلام (٢/ ١٧١٢ رقم ٢١) عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، معًا عن عبدالرزاق به، وهو في «المنتخب» لعبد بن حميد (ص٤٤٩ رقم ١٥٥٦).

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٣) عن محمود بن غيلان، وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٣٤ -٨٣٥ رقم ٢٤٧٠)، وفي الأدب (٥/ ٢٦٧ رقم ٤٩٩٤) عن أحمد بن محمد بن شبويه المروزي، والنسائي في الاعتكاف من «السنن الكبرى» و«تحفة الأشراف» (١١/ ٣٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧١-٧٢ رقم ١٨٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٧٠ رقم ٣٦٦٣) من طريق ابن أبي السري، كلهم عن عبدالرزاق به، وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٤/ ٣٦٠ رقم ٨٠٦٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣٧) عن عبدالرزاق وعبدالأعلى كلاهما عن معمر به.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

وأخرجاه[١] من حديث شعيب[٢] وغيره عن الزّهري.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١٢٣-١٢٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٤٠٤-٤٠٥ رقم ٤٢٠٨)، ومسلم في السلام (٢/ ١٧١٢-١٧١٣ رقم ٢٥).
وبنفس هذا الطريق أخرجه أبوداود في الصوم - ولم يسق لفظه - (٢/ ٨٣٥ رقم ٢٤٧١)، والنسائي في الاعتكاف من «الكبرى» (تحفة - ١١/ ٣٣٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٨)، والطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٢٤/ ٧٣ رقم ١٩٣).
وأخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨) من طريق هشام بن يوسف، والنسائي في الاعتكاف من «الكبرى» (٣٣٩/١١ - تحفة الأشراف) من طريق موسى بن أعين، كلاهما عن معمر به.
ورواه عن الزهري عن معمر به:
١ - محمد بن أبي عتيق.
أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨-٢٥٩)، وفي الأدب (٧/ ١٢٣-١٢٤)، والطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٤/ ٧٣ رقم ١٩٢).
٢ - إبراهيم بن سعد.
أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١١٤).
٣ - عبدالرحمن بن خالد بن مسافر.
أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/٢٥٨)، وفي فرض الخمس (٤/ ٤٥-٤٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٣-١٤ رقم ٤٤٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧٢-٧٣ رقم ١٩١).
٤ - سفيان بن عيينة.
أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨ - ٢٥٩)، والنسائي في الاعتكاف من «الكبرى» (تحفة -١١/ ٣٣٩).
٥ - عبدالرحمن بن إسحاق.
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٣ رقم ٤٤٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧٢ رقم ١٩٠).
٦ - عثمان بن عمرو بن موسى بن عبيدالله بن معمر.
أخرجه ابن ماجه في الصوم (١/ ٥٦٥-٥٦٦ رقم ١٧٧٦).
٧ - يحيى بن أبي أنيسة.
تفرد به أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١١).
قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٦٥٤).
قوله «ليقلبني»: أي ليردني إلى منزلي.
و«على رسلكما»: (بكسر الراء وفتحها) لغتان والكسر أفصح وأشهر: أي على هِينَتِكما في المشي والمعنى: اثبتا ولا تعجلا، يقال لمن يتأنى ويعمل الشيء على هينته. «النهاية» (٢/ ٢٢٣).
(ف) قال الإمام النووي رحمه الله: في هذا الحديث فوائد: منها بيان كمال شفقته ﷺ على أمته، =

[٦٣٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: أخبرنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة قال سمعتُ عبدالله بن حنين يقول: سمعتُ زيد بن ثابت يقول: إنّي لأكره أن أرى في مكان يساء بي فيه الظنّ.

[٦٣٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، حدثنا

= ومراعاته لمصالحهم وصيانة قلوبهم وجوارحهم، وكان بالمؤمنين رحيما فخاف ﷺ أن يلقي الشيطان في قلوبهما فيهلكا، فإن ظن السّوء بالأنبياء كفر بالإجماع والكبائر غير جائزة عليهم، وفيه أن من ظن شيئا من نحو هذا بالنبي ﷺ كفر، وفيه جواز زيارة المرأة لزوجها المعتكف في ليل أو نهار أنه لا يضرّ اعتكافه لكن يكره الإكثار من مجالستها والاستلذاذ بحديثها، لئلا يكون ذريعة إلى الوقاع أو إلى القبلة أو نحوها مما يفسد الاعتكاف، وفيه استحباب التحرز من التعرض لسوء ظن الناس في الإنسان، وطلب السلامة والاعتذار بالأعذار الصحيحة وأنه متى فعل ما قد ينكر ظاهره مما هو حقّ وقد يخفى أن يبين حاله ليدفع ظن السوء، وفيه الاستعداد للتحفظ من مكائد الشيطان فإنه يجري من الإنسان مجرى الدم فيتأهب الإنسان للاحتراز من وساوسه وشره، والله أعلم. راجع «شرح مسلم» (١٤/ ١٥٦-١٥٧) و«فتح الباري» (٤/ ٢٨٠).

وقوله «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم» قال القاضي وغيره: قيل هو على ظاهره وإن الله تعالى جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الإنسان مجاري دمه، وقيل: هو على الاستعارة لكثرة إغوائه ووسوسته فكأنه لا يفارق الإنسان كما لا يفارقه دمه، وقيل: يلقي وسوسته في مسام لطيفة من البدن فتصل الوسوسة إلى القلب والله أعلم. راجع «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ١٥٧).

(٢) وقع في «ل» «شعبة وعكرمة عن الزهري» وهو خطأ فاحش.

[٦٣٨٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، القاضي، نزيل بغداد (م٢٠٧هـ). متروك مع سعة علمه، من التاسعة (ق).
- عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة المدني.
  قال أبوحاتم: ثقة، وقال أبوزرعة: لا بأس به، وقال الدارقطني: مقل يعتبر به.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٤) «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٠٣)، «الميزان» (٢/ ٥٣٧)، «اللسان» (٣/ ٣٩٤)، «الثقات» (١٣٨/٧)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١٢٤). ولم أجد هذا الأثر.

[٦٣٨٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبوسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، لم أعرفه.
- أبوبكر محمد بن أحمد بن قريش بن يحيى الكاتب الأبرص النيسابوري (م ٣١٨هـ)، كان =

محمد بن أحمد الكاتب، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعتُ أبا جعفر الرازي يذكر عن الربيع بن أنس قال: مكتوب في الحكمة: من يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يدخل مداخل السوء يتّهم، ومن لا يملك لسانه يندم.

[٦٣٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود الزاهد، حدثنا جعفر ابن أحمد الحافظ، حدثنا علي بن خشرم، قال: سمعتُ عيسى بن يونس يقول: كان الأعمش يقود المغيرة إلى إبراهيم فلما انتهى إلى أزقة الكوفة صاح بهم الصبيان عينين بين اثنين، عينين بين اثنين، فكان بعد ذلك الأعمش إذا انتهى إلى الأزقّة خلا عن مغيرة، قال: فقال له الأعمش: نؤجر ويأثمون فقال: بل نسلم ويسلمون.

[٦٣٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك قال: بلغني أنّ معاوية ابن أبي سفيان قال للأحنف بن قيس: بم سدت قومك أنت ولست بأتمهم ولا أشرفهم؟ قال: إنّي لا أتناول - أو قال: لا أتكلف -ما كفيت ولا أضيع ما وليتُ، ولو أن النّاس كرهوا شرب الماء ما طعمتُه، قال: قد سمعتُه وليس هذه تشبه هاتين.

= من أهل الصدق، راجع «الأنساب» (١/ ٩٢).

• أبوجعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى.

والأثر ذكره أبوحاتم في «روضة العقلاء» (ص١٠١) بدون الإسناد ولم يذكر فيه الجملة الأخيرة «من لا يملك لسانه يندم».

[٦٣٨٥] **إسناده: رجاله ثقات .**

[٦٣٨٦] **إسناده: جيد .**

• مالك هو ابن دينار.

لم أجد هذا الأثر وما قبله.

(٤٥) الخامس والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في إخلاص العمل لله عزَّ وجلَّ وترك الرّياء»

قال الله عز وجل: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾(١).

وقال: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾(٢).

وقال: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾(٣).

وقال: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى • الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى • وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى • إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى • وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾(٤).

وجاء عن رسول الله ﷺ الّذي يقول فيه: «**إنّما أردتَ أن يُقَال: فلان كذا، فقد قيل ذلك، اذهبوا به إلى النّار**».

[٦٣٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا عبدالوهاب - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرني ابن جريج، أخبرني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار قال: تفرّق النّاس عن أبي هريرة فقال له ناتل أخو الشّام: يا أبا هريرة

---

(١) سورة البيّنة (٩٨/ ٥).
(٢) سورة الشورى (٤٢/ ٢٠).
(٣) سورة الروم (٣٠/ ٣٩).
(٤) سورة الليل (٩٢/ ١٧-٢١).

[٦٣٨٧] إسناده: رجاله موثقون .

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- ناتل هو ابن قيس بن زيد بن حبان الشامي، من أهل فلسطين من التابعين، تقدما.

حدِّثنا حديثًا سمعتَه من رسول الله ﷺ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ أوّل النّاس يُقْضى فيه يوم القيامة [ثلاثة][1] رجل اسْتُشْهِدَ فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها، فقال: ما عَمِلْتَ فيها؟ قال: قَاتَلْتُ في سبيلك حتّى اسْتُشْهِدتُ، قال: كذبتَ، إنّما أردتَ أن يُقَال: فلانٌ جَرِيء فقد قيل، فأمر به فَسُحِبَ على وجهه حتَّى أُلقي في النّار، ورجل تعلّم العلم، وقرأ القرآن، فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم، وقرأت القرآن وعلمته فيك، قال: كذبت، إنما أردت أن يقال: فلان عالم وفلان قارئ فقد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار، ورجل آتاه الله من أنواع المال فأُتي به فعرفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: ما تركت من شيء تحب أن أنفق فيه إلا أنفقت فيه لك، قال: كذبت، إنما أردت أن يقال: فلان جواد فقد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار».

أخرجه مسلم[2] من حديث ابن جريج[3].

---

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) في الإمارة (٢/ ١٥١٣ - ١٥١٤ رقم ١٥٢) عن يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث، وعن علي بن خشرم أخبرنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج به.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ١٦٨) عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي أنبأنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة.
وقد مرّ الحديث برقم (٣٢٧٨) واستوفينا تخريجه هناك فراجعه.

(٣) هنا ينتهي الجزء السابع والثلاثون من نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف وجاء في آخره ما يلي:
آخر الجزء السابع والثلاثين يتلوه في الّذي يليه: أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي حدثنا الحسين بن الحسن المروزي.
والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.
وعلى غلاف الجزء التالي: الجزء الثامن والثلاثون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان».
تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.
رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي المعدل عنه.
وجاء على الوجه الأول من الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.
أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال: أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله، قال.

[٦٣٨٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي - وكان مجاورًا بمكّة - حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حيوة ابن شريح، حدثني الوليد بن أبي الوليد المدني، أن عقبة بن مسلم، حدثه عن شفي الأصبحي قال: قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا الناس قد اجتمعوا على رجل، قلت: من هذا؟ قالوا: أبوهريرة، فذكر معنى الحديث الذي رويناه عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أن النبي ﷺ. . .

قال حيوة أو أبوعثمان فأخبرني العلاء بن أبي حكيم - وكان سيافًا لمعاوية - قال: دخل على معاوية فحدثه هذا الحديث عن أبي هريرة، قال الوليد: فأخبرني عقبة أن شفيا هو الذي دخل على معاوية فحدثه هذا، فبكى معاوية فاشتد بكاؤه ثم أفاق من بكائه وهو يقول: صدق الله ورسوله.

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾(١).

قال الإمام أحمد رحمه الله: ورواه محمد بن مقاتل عن ابن المبارك عن حيوة عن الوليد عن العلاء بن أبي حكيم وكان سيافًا لمعاوية.

[٦٣٨٨] **إسناده: حسن.**

• العلاء بن أبي حكيم هو يحيى الشامي، سياف معاوية، ثقة، من الرابعة (عخ ت س).
والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩١-٥٩٣ رقم ٢٣٨٢) والنسائي في الرقائق من «السنن الكبرى» (تحفة الأشراف - ١٠/ ١١١) وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣) عن سويد ابن نصر، وابن حبان في «صحيحه» (ص٦١٨-٦٢٠ رقم ٢٥٠٢ - موارد) من طريق حبان بن موسى، كلاهما عن عبدالله بن المبارك به مطولا، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣١-٣٣٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال عن عبدالله بن المبارك بطوله وهو في «الزهد» لابن المبارك مطولا (ص١٥٩-١٦١ رقم ٤٦٩).
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٠٧) وعزاه للترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة هود (١١/ ١٥-١٦).

[٦٣٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيدالله هو ابن موسى، حدثنا قطري الخشّاب، عن عبدالوارث مولى أنس قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان يوم القيامة صارت أمّتي ثلاث فرق، فرقة يعبدون الله خالصًا، وفرقة يعبدون الله عزّ وجل رياء، وفرقة يعبدون الله يصيبون به دنيا، قال: فيقول للذي كان يعبد الله عز وجل للدنيا: بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟ فيقول: الدنيا، فيقول: لا جرم، ولا ينفعك ما جمعت ولا ترجع إليه، انطلقوا به إلى النار، قال: ويقول للذي يعبد الله رياء: بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟ قال: الرياء، قال: فيقول: إنما كانت عبادتك التي كنت ترائي بها لم يصعد إلي منها شيء، ولا تنفعك اليوم، انطلقوا به إلى النار، قال: ويقول للذي كان يعبد الله عز وجل خالصًا: بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟ فيقول: بعزتك وجلالك لأنت أعلم به مني كنت أعبدك لوجهك ولدارك، فقال: صدق عبدي انطلقوا به إلى الجنة»**.

[٦٣٩٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ، حدثنا محمد بن

[٦٣٨٩] إسناده: ضعيف.

- قطري الخشاب من أهل الكوفة قال أبومحمد: هو مولى طارق، وفرق بينهما ابن حبان، قال أبوحاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٦/٧)، وراجع «الجرح والتعديل» (٧/ ١٤٨- ١٤٩)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٢٠٣).
- عبدالوارث مولى أنس بن مالك الأنصاري.

قال أبوحاتم: هو شيخ، وضعفه الدارقطني، وقال الترمذي عن البخاري: عبدالوارث منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٠/٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

انظر «الجرح والتعديل» (٧٤/٦)، «الميزان» (٢/ ٦٧٨) «اللسان» (٤/ ٨٥-٨٦) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١١٨).

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عبدالوارث عن مولى أنس» وهو خطأ.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٧/٤-٤٠٨) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٣٩٠] إسناده: ضعيف.

- أبوجنادة هو حصين بن مخارق بن ورقاء بن عبدالرحمن.

قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

راجع «الميزان» (١/ ٥٥٤)، «اللسان» (٢/ ٣١٩)، «المجروحين» (٣/ ١٥١)، =

عبدالله الشافعي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي [حدثنا جعفر بن محمد الخراساني، حدثنا عمرو بن زرارة - ح][1]

قال أبوبكر الشافعي: وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا عمرو بن زرارة النّيسابوري، حدثنا أبوجنادة - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ - واللفظ له - أخبرنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب وجعفر بن محمد بن الحسين بن عبيدالله ومسدد بن قطن ابن إبراهيم في جماعة آخرين قالوا: حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبوجنادة، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: **«يُؤمر يوم القيامة بناس من النّاس إلى الجنّة، حتّى إذا دنوا منها، واستنشقوا رائحتها، ونظروا إلى قصورها، وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، [نودوا أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها][2] فيقولون: يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن**

= «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٨٩)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٧٨).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٦ رقم ٢٠٠) من طريق محمد بن عكاشة الكرماني، وابن حبان في «المجروحين» في ترجمة أبي جنادة (٣/ ١٥١) عن محمد بن شادل الهاشمي، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٤/١٢٣-١٢٥) من طريق الحسن بن سفيان، ثلاثتهم عن عمرو بن زرارة به.
وقال ابن حبان: هذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (١٧/ ٨٦ رقم ١٩٩) من طريق هاشم بن محمد بن سعيد ابن خثيم الهلالي عن أبي جنادة به.
ورواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٠٠-٢٠١) عن علي بن أحمد بن عمر المقرئ حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي بنفس الطريق الأولى ولم يذكر اللفظ بتمامه.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه أبوجنادة وهو ضعيف.
وذكره الحافظ في «اللسان» (٧/ ٢٨)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٥١١) من طريق عمرو بن زرارة به، وقالا: أبوجنادة حصين بن مخارق متّهم بالكذب.
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٦٢) من طريق الطبراني وذكر قول ابن حبان والدارقطني في أبي جنادة وأعله به.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ل».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و«ن» قد أثبتناه من نسخة «ل».

ترينا ما أريتنا من ثوابك، وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا، قال: ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بي بارزتموني بالعظيم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين [تراءون الناس بخلاف ما تعطونني بقلوبكم، هبتم الناس ولم تهابوني وأجللتم الناس](١) ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أذيقكم العذاب الأليم مع ما حرمتكم من الثواب».

[٦٣٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن سعد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبوجنادة، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عمر رضي الله عنه: أوصيكم بالله إذا بالله خلوتم.

قال الحافظ: أبوجنادة هذا: حصين بن مخارق الكوفي.

[٦٣٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن عمير، قال: سمعت أبا سلمة، يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **«أصدق بيت قالته العرب: ألا كل شيء ما خلا الله باطل»**.

مخرج في الصحيح(٢) من حديث شعبة.

---

(١) الزيادة من النسخة «ل».

[٦٣٩١] إسناده: **ضعيف**.

- شقيق هو ابن سلمة، أبووائل.
- عمر هو ابن الخطاب أمير المؤمنين.

ولم أقف على هذا الخبر.

[٦٣٩٢] إسناده: **صحيح**.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٧) ومسلم في الشعر (٢/ ١٧٦٨ رقم ٥) من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة به.

وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٨).

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٧) من طريق روح بن عبادة عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٦)، وفي الأدب (٧/ ١٠٧)، ومسلم في الشعر (٢/ ١٧٦٨ رقم ٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٣، ٤٧٠) من طريق سفيان الثوري وزاد في آخره «وكاد أمية بن أبي الصلت أن يُسْلِمَ». =

قال أحمد: ومما جاء في ذم الرياء والشهرة واستحباب الخمول حديث معاذ بن جبل كما.

[٦٣٩٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني عياش [بن عباس](١)، عن عيسى بن عبدالرحمن، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه](٢) خرج إلى مسجد رسول الله ﷺ فإذا هو بمعاذ بن جبل عند قبر رسول الله ﷺ يبكي، فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قال: يبكيني ما سمعته من صاحب هذا القبر، قال: ما هو ؟ قال: سمعته يقول: **«إن يسيرا من الرياء شرك، وإنّ من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة، وإن الله يحب الأبرار الأخفياء**

= وأخرجه مسلم في الشعر (٢/ ١٧٦٨-١٧٦٩ رقم ٢، ٦) من طريق شريك، وإسرائيل، وهو (٢/ ١٧٦٨ رقم ٤)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٨) من طريق زائدة، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٦ رقم ٣٧٥٧) من طريق سفيان بن عيينة وزاد «وكاد أمية بن أبي الصلت أن يُسْلِمَ». كلهم عن عبدالملك بن عمير به.

[٦٣٩٣] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن عبدالرحمن بن فروة - وقيل ابن سبرة - الأنصاري أبوعبادة الزرقي، متروك، من السابعة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٠ رقم ٣٩٨٩) من طريق ابن لهيعة عن عيسى ابن عبدالرحمن به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٥٣-١٥٤ رقم ٣٢١) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٥٤ رقم ٣٢٢) - ولم يسق لفظه -من طريق الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٦-٣٧ رقم ٥٣)، وفي «الصغير» (٢/ ٤٥-٤٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٧٠)، والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٩٧) من طريق ابن عمر عن معاذ بن جبل به.

وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٠٢٨).

(١) زيادة من «ل».
(٢) زيادة من «ل».

الأتقياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يدعوا، ولم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الدجى(١) **يخرجون من كل غبراء مظلمة»**.

ورُوي في حديث أبي الدرداء ما.

[٦٣٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار العدل، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية، عن سلام بن صدقة، عن زيد بن أسلم، عن الحسن، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الاتقاء على العمل أشد من العمل، إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفا، فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه، فيكتب له علانية ويمحى تضعيف أجره كله، ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية، ويحب أن يذكره ويحمد عليه فيمحى من العلانية، ويكتب رياء، فاتقى الله امرؤ صان دينه وإن الرياء شرك**».

هذا من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين والله أعلم.

[٦٣٩٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر،

---

(١) في نسخة«ل» «الهدى».

[٦٣٩٤] إسناده: ضعيف.

- سلام بن صدقة لا يُعرف وهو في عداد المجهولين الذين روى عنهم بقية بن الوليد.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٤) ونسبه للمؤلف وحده وذكر تضعيفه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٧٢) وعزاه للمؤلف فقط.

[٦٣٩٥] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم، ضعفوه.
- عبيدالله الإفريقي هو عبيدالله بن زحر الإفريقي.
- علي بن يزيد هو الألهاني ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٤٥)، ومن طريقه المؤلف في «الزهد» (رقم ١٩٨) عن همام، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٥) عن إسماعيل بن إبراهيم، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٥٣ رقم ٧٨٦٠)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٥) من طريق عبدالعزيز بن مسلم القسملي، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم به. =

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جرير، عن ليث، عن عبيدالله الإفريقي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ أحسن أوليائي عندي منزلة رجل ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه في السر، وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع، عجلت منيته وقل تراثه، وقلت بواكيه**».

قال الإمام أحمد: وقد روينا في ذم الرياء أحاديث منها ما.

[٦٣٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوطاهر الفقيه وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوسعيد بن أبي عمرو قراءة عليهم وحدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن

= وفي «مسند أحمد» سقط «علي بن يزيد» وفيه تصحف «عبيدالله» إلى «عبدالله» كما أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٩٩) من طريق إسحاق الحنظلي عن جرير به.

وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٩٦)، ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٥ رقم ٢٣٤٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٤٥-٢٤٦ رقم ٤٠٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٤٢-٢٤٣ رقم ٧٨٢٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٣) من طريق يحيى بن أيوب، ووكيع في «الزهد» (رقم ١٣٣)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٢، ٢٥٥)، وفي «الزهد» (ص١١)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٠٤ رقم ٩٠٩)، ومن طريقه الخطابي في «العزلة» (ص٤٤ رقم ٧١) من طريق أبي المهلب، كلاهما عن عبيدالله بن زحر به.

وقال الحاكم: هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه فردّه الذهبي بقوله: قلتُ: لا، بل إلى الضعف هو.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٩ رقم ٤١١٧) من طريق أيوب بن سليمان عن أبي أمامة به.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٩٧).

[٦٣٩٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

● ابن الهاد هو يزيد.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٥ رقم ٤١٢٧) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به وفيه: «عن أبي سعيد المقبري» وهو خطأ.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٥٩) عن الإمام سهل بن محمد بن سليمان في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب بهذا الإسناد.

كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٤-٣٢٥ رقم ٤١٣٦) عن أحمد بن عبدالله الصالحي أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم به، ولكن قال فيه: «سعيد بن المسيب» موضع «سعيد المقبري».

سليمان إملاء قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث قالا: أخبرنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله سبحانه يقول: أنا أغنى الشُّركاء عن الشّرك، فمن عمل عملا أشرك فيه غيري فأنا منه بريء، وهو للّذي عمله**».

ورواه أيضا العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عزّ وجلّ: أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا أشرك فيه غيري فأنا منه بريء وهو للّذي أشرك**».

[٦٣٩٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم - ح

قال: وأخبرنا أبوالحسن ابن بنت إبراهيم بن هانئ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا يعقوب الدّورقي، حدثنا ابن علية، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء... فذكره.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن علية.

[٦٣٩٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد

[٦٣٩٧] إسناده: صحيح.

• أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري.
• أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ العبدي، تقدما.
• أبوالحسن ابن بنت إبراهيم بن هانئ، لم أقف على ترجمته.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨٩ رقم ٤٦).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٥ رقم ٤٢٠٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠١، ٤٣٥)، وفي «الزهد» (ص٤٥) من طريق شعبة، كلاهما عن العلاء به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) إلى أحمد ومسلم وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٣٩٨] إسناده: حسن.

• زياد بن ميناء، مقبول، من الثالثة (ت ق). =

ابن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عبدالحميد ابن جعفر، حدثني أبي، عن زياد بن ميناء، عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد: من كان أشرك في عمله لله أحدًا، فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك**».

[٦٣٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا

= • أبوسعيد - ويقال أبوسعد - بن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، صحابي، له حديث (ت ق).

ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، وقال ابن السكن: لا يعرف، وقال أبوأحمد الحاكم: له صحبة لا أحفظ له اسماً ولا نسبًا، ووقع في «الفوائد» للصولي عن يحيى بن معين بهذا السند عن أبي سعيد بن أبي فضالة قال ابن عساكر: وهو وهم، الصواب أبوسعد بن فضالة وجزم به البغوي في معجمه.

راجع ترجمته في «الإصابة» (٤/ ٨٧)، «أسد الغابة» (٥/ ١٣٩).

والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/ ٣١٤ رقم ٣١٥٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ١٣٩ - ١٤٠) عن محمد بن بشار وغير واحد، وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ٦/ ١٤٠ رقم ٤٢٠٣) عن محمد بن بشار وهارون بن عبدالله وإسحاق بن منصور، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٧ رقم ٧٧٨) من طريق إسحاق بن منصور الكوسج، والدولابي في «الكنى» (١/ ٣٥) من طريق إسحاق بن بهرام، كلهم عن محمد بن بكر البرساني به، وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦٦، ٤/ ٢١٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٠٨ - مخطوط) عن محمد بن بكر البرساني بهذا الإسناد.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣١٠-٣١١) عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار بنفس الطريق.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٨٧) وقال: أخرجه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وكذا أخرجه البغوي في «معجمه» وابن أبي خيثمة وأحمد.

وقال علي بن المديني: إسناده صالح، وزياد بن ميناء مجهول.

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٦).

[٦٣٩٩] **إسناده: رجاله موثقون**.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

• سفيان هو الثوري.

أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعتُ جندبًا يقول: قال رسول الله ﷺ ولم أسمع أحدًا يقول: قال رسول الله ﷺ [غيره فدنوتُ منه فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ][١]: **«من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به»**.

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن أبي نعيم.

ورواه مسلم[٣] عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم، وأخرجه أيضًا من حديث وكيع.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

(٢) في الرقاق (٧/ ١٨٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٣ رقم ٤١٣٤).

(٣) في الزهد - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٢٨٩).

كما أخرجه في الزهد (٣/ ٢٢٨٩ رقم ٤٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٥٢٥).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٠٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/٣١٣) عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٩٦) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٣)، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٩٣ رقم ١٥٢٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٧) من طريق محمد بن عبدالوهاب، وأحمد في «الزهد» (ص٤٤) من طريق مسعر، ثلاثتهم عن سفيان به.

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن الملائي. - هو الفضل بن دكين - وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٤٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٩٨) عن سفيان عن الوليد بن حرب، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٩٧) من طريق محمد بن جحادة، و(رقم ١٦٩٩) من طريق إبراهيم بن إسماعيل، و(رقم ١٧٠٠) من طريق عبدالجبار بن العباس، كلهم عن سلمة ابن كهيل به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٦٠)، وفي «الأسماء والصفات» (ص٦١٨) بنفس الإسناد هنا.

[٦٤٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن علي بن ميمون الميموني بالرقة وأبوأسامة عبدالله بن أسامة الكلبي بحلب قالا: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي، عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سمّع سمّع الله به، ومن راءى راءى[1] الله به»**.

رواه مسلم[2] في الصحيح عن عمر بن حفص.

[٦٤٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل

[٦٤٠٠] **إسناده: حسن**.

• مسلم البطين هو مسلم بن عمران البطين الكوفي.

(١) وقع في جميع النسخ «رايا رايا الله» والتصويب من «صحيح مسلم» «وصحيح ابن حبان».

(٢) في الزهد (٣/ ٢٢٨٩ رقم ١٢٤٧١)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣١١-٣١٢)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٧ رقم ١٢٣٧١) عن بشر بن موسى وأبي زرعة، كلاهما عن عمر بن حفص به.

[٦٤٠١] **إسناده: رجاله ثقات**.

• حجر بن الحارث الغساني أبوخلف من أهل الرملة.
ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٨/ ٢١٢) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل، وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٦٧)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٧٣ - ٧٤).

• عبدالله بن عوف الكناني أبوالقاسم القارئ، وثقه ابن حبان وذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة من تابعي الشاميين.
راجع كتاب «الثقات» (٥/٤٢)، «الجرح والتعديل» (٥/١٢٥)، «تعجيل المنفعة» (ص٢٣١)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٥٦).

• بشير بن عقربة - ويقال بشر بن عقربة - الجهني أبواليمان الفلسطيني، له ولأبيه صحبة، وقال ابن حبان: ومن زعم أنه بشير فقد وهم، وترجم له البخاري فيمن اسمه بشر ونقل ابن السكن عنه أنه قال: بشر أصح، قال لي عثمان: بشر معروف بفلسطين وكذا سماه محمد بن المبارك عن حجر بن الحارث بشرا وقال سعيد بن منصور: بشير بن عقربة.
راجع «الإصابة» (١/ ٨٥)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٧٨)، «تعجيل المنفعة» (ص٥٣)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٦)، كتاب «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣١)، أسد الغابة (١/ ٢٢٣).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٠٠) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢٣٣) عن سعيد بن منصور بنفس الإسناد. =

الأسفاطي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حجر بن الحارث الغساني، حدثنا عبدالله ابن عوف - وكان عامل عمر بن عبدالعزيز - قال: لما قتل عبدالملك بن مروان عمرو ابن سعيد بن العاص قال لبشير بن عقربة: يا أبا اليمان قد احتجت إلى كلامك فقم فتكلّم قال: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من وقف موقف رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة»**.

وقال غير سعيد بن منصور: بشر بن عقربة.

[٦٤٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أبوأسامة، حدثنا أبونعيم، - ح

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢/٢ رقم ١٢٢٧)، ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (١٥٨/١)، عن أبي يزيد القراطيسي وعلي بن عبدالعزيز، كلاهما عن سعيد بن منصور به.
كما أخرجه البغوي في «معجمه» عن علي بن عبدالعزيز عن سعيد بن منصور به كذا قال الحافظ في «الإصابة».
وذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٥٣) وابن حبان في «الثقات» (٣/ ٣١).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٤٢ رقم ١٢٢٨) من طريق شريح بن عبيد عن بشير بن عقربة - بالجملة المرفوعة فقط - وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٩١) وقال: رجاله موثقون، وقال ابن السكن: هذا حديث مشهور، ورواه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٠١) من طريق جعفر بن محمد الصائغ عن عمر بن حفص بن غياث به، وقال: صحيح ثابت من حديث سعيد بن جبير ومسلم وإسماعيل تفرد به حفص بن غياث، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢٢٣).

[٦٤٠٢] إسناده: **فيه من لم أعرف**.

- أبوأسامة هو عبدالله بن أسامة الكلبي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- أبومحمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس وشيخه أبوحفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي لم أجد لهما ترجمة، وقد تقدما.
- أبويزيد لم أوفق لتعيينه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٢٦) عن أبي نعيم الفضل بن دكين بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٣-٢٢٤)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٤١ رقم ٨٧٢) من طريق محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي يزيد عن عبدالله بن عمرو به، ولم يذكر القصة.
وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٦٢-٦٣) من طريق الأعمش به.

وأخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة في المسجد الحرام، أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عمرو بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي صاحب رسول الله ﷺ، حدثنا أبوالحسن علي ابن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا الأعمش، حدثنا عمرو بن مرة قال: كنا جلوسا عند أبي عبيدة فذكروا الرياء - وفي رواية أبي أسامة - كنا نتحدث عند أبي عبيدة فذكرنا الرياء، فقال شيخ يكنى أبا يزيد: سمعتُ عبدالله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة، وصغره وحقره»**.

[٦٤٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة قال: كنت عند أبي عبيدة بن عبدالله وعنده شيخ يكنى أبا عمرو كذا قال: كنت جالسا مع عبدالله بن عمرو وعبدالله(١) بن عمر، وهما يتحدثان فقال عبدالله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من سمع بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره»** فبكى ابن عمر.

ورواه جرير بن عبدالحميد عن الأعمش وقال: أبويزيد.

ورواه(٢) شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت رجلا في بيت أبي عبيدة.

[٦٤٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
- أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.
- أبوعمرو لم أوفق لتعيينه.

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (٢/ ٥٨٣-٥٨٤ رقم ٣٠٨)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص٤٤) عن مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل قال: سمعت عبدالله بن عمرو يحدث عبدالله ابن عمر، فذكر الحديث.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٣ - ١٢٤، ٥/ ٩٩) بسندهما عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عبدالله بن عمر مرفوعا ولم يذكر فيه بكاء ابن عمر.

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «عبدالملك بن عمر» مصحفا.

(٢) أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٤٦ رقم ١٤١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٥ رقم ٤١٣٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٢، ١٩٥)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٣٠١-٣٠٢ رقم ١٣٨)، والطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٢)، وفيه: «فذرفت عينا عبدالله بن عمر رضي الله عنه».

[٦٤٠٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة، عن أبي صخر، حدثني مكحول، قال سمعتُ أبا هند الدّاري قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من قام مقام رياء أو سمعة راءى الله به يوم القيامة وسمّع**» .

[٦٤٠٥] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن

[٦٤٠٤] إسناده: حسن .

- حيوة هو ابن شريح.
- أبوصخر هو حميد بن زياد وهو ابن أبي المخارق الخراط صاحب العباء مدني.
- مكحول هو الشامي.
- أبوهند الداري من بني الدار بن هانئ بن حبيب، مشهور بكنيته، صحابي اختلف في اسمه فقيل برير، ويقال بر بن عبدالله بن ربيعة بن ذراع بن عدي.

قال ابن حبان: الصحيح أن اسمه بر بن بر وقيل برير وقيل برين.

راجع «الإصابة» (٤/ ٢٠٩)، «الثقات» (٣/ ٣٤)، «الأنساب» (٥/ ٢٨٢)، «الكنى» للدولابي (١/ ٦٠)، «تعجيل المنفعة» (ص٥٢٥)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٣٧).

والحديث أخرجه الدارمي في «الرقاق» (ص٥٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٠) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣١٩ رقم ٨٠٣) عن هارون بن ملوك، والبزار في «مسنده» (٢/ ٤٢٨ - كشف الأستار) من طريق نصر بن علي وعمر بن الخطاب، والدولابي في «الكنى» (١/ ٦٠) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، كلهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣١٩ رقم ٨٠٤) من طريق ابن لهيعة عن أبي صخر حميد ابن زياد به.

ورواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «الإصابة» (٤/ ٢٠٩) من طريق مكحول عن أبي هند الداري به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٥) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد والبيهقي والطبراني.

[٦٤٠٥] إسناده: حسن .

- عبدالله بن بديل بن ورقاء ويقال: ابن بديل بن بشر الخزاعي، ويقال: الليثي المكي، صدوق، يخطئ من الثالثة (خت د س).
- عم عباد بن تميم هو عبدالله بن يزيد بن عاصم بن كعب الأنصاري أبومحمد المازني صحابي، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٢٩) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن زيد بن الحباب به.

=

علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي المكي قال: أتينا الزهري بمنى فاجتمعنا عليه فأمر بنا فطردنا، قال: ثم أرسل إلينا الغلام فحدثنا الزهري قال: سمعت عباد بن تميم عن عمه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا نعايا العرب، يا نعايا العرب** - ثلاثا - **إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء، والشهوة الخفية**».

[٦٤٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جوتي،

= كما أخرجه في «الكامل» (٤/ ١٥٢٩) من طريق عبيدالله بن عبدالمجيد، وبدون ذكر اللفظ من طريق محمد بن سليمان، كلاهما عن عبدالله بن بديل بن ورقاء به.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص١٨٣ رقم ٣١٩) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب بهذا الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٢)، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٦٦) من طريق سفيان عن بديل بن ورقاء عن الزهري به - بدون ذكر القصة -.

قوله «يا نعايا العرب» يقال: نعى الميت ينعاه نَعْيا ونَعِيًّا إذا أذاع موته وأخبر به وإذا ندبه.

وقال الزمخشري: في «نعايا» ثلاثة أوجه: أحدها: أن يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا، والثاني: أن يكون اسم جمع كما جاء في أخية، أخايا، والثالث: أن يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعيان العرب، جئن فهذا وقتكن وزمانكن، يريد أن العرب قد هلكت وجاء في رواية «يا نعايا» والنعيان مصدر بمعنى النعي، وقيل: إنه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية أن العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل ينعاه إليهم، يقول: نعاء فلانا أو يا نعايا العرب، أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان وأما قوله: «يا نعايا العرب» مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره: يا هذا انع العرب أو يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان. راجع «النهاية» (٥/ ٨٥-٨٦).

[٦٤٠٦] **إسناده: كسابقه** .

- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن أبي حبيب، أبوزيد يعرف بابن الخباز الصنعاني، ترجم له الحافظ ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٦٣) وقال: روى عن إسحاق بن إبراهيم بن الجوتي، روى عنه أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- إسحاق بن إبراهيم بن الجوتي (بضم الجيم وفي آخرها التاء) من أهل صنعاء.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٣٨٥)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٢٧) بدون ذكر الجرح والتعديل.

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

حدثنا عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ذئب، عن الزّهري، عن عباد بن تميم، عن عمّه أنّ النّبي ﷺ قال: «**يا نعايا العرب -ثلاث مرّات- إنّ أخوف ما أخاف عليكم بعدي الرّياء، والشهوة الخفية**» يعني الزنا.

[٦٤٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا الضحاك بن مخلد، أخبرنا إبراهيم، قال سمعتُ ابن شهاب [يقول حدثنا عباد بن تميم عن عمّه قال سمعتُ رسول الله ﷺ][(١)] يقول: «**يا معاشر العرب، يا معاشر العرب، إنّ أخوف ما أخاف عليكم الرّياء، والشهوة الخفية**».

[٦٤٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن ابن شهاب، عن محمود بن لبيد، عن شدّاد بن أوس أنه قال: يا نعايا العرب، يا نعايا العرب، يا نعايا العرب قال: ولا أعلم إلا قال: بكى، ثم قال: إنّ أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية.

[٦٤٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان، عن الزهري، أراه عن محمود قال: لما حضرت شداد بن أوس الوفاة قال: أخوف ما أخاف عليكم[(٢)] الرياء والشهوة الخفية.

[٦٤٠٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

• إبراهيم هو ابن سعد الزهري.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن»، وقد أثبتناه من «ل».

[٦٤٠٨] **إسناده: حسن.**

• أبوصالح هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٣٥٦).

[٦٤٠٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

• سفيان هو ابن عيينة.

وقع في نسخة «ن» «شقيق» مصحفا.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٨) من طريق إسحاق بن راهويه عن سفيان بن عيينة به.

(٢) وقع في «ل» «على هذه الأمة».

[٦٤١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمود بن الرّبيع - وهو الذي مج رسول الله ﷺ في وجهه من بئرهم - أن شداد بن أوس بن ثابت ابن أخي حسان بن ثابت بكى، ومحمود جالس معه، فقال: يا نعيان العرب قال فقلتُ له: ما يبكيك يرحمك الله؟ قال: إنّ أكثر[1] ما أخاف على هذه الأمة الرياء والشهوة الخفية، إنكم والله لا تؤتون إلا من قبل الرءوس الذين إذا أمروا بخير أطيعوا، وإذا أمروا بشر أطيعوا، وما المنافق؟ إن المنافق كالبذج ارتبق في ربقة لا يضره إلا نفسه.

كذا قال [وكذلك قاله ابن أبي أويس عن إبراهيم، وقد رواه غير الزهري عن محمود ابن لبيد عن النبي ﷺ مرسلا][2] ومن وجه آخر عن شداد بن أوس مسندًا بهذا اللفظ.

[٦٤١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٦٤١٠] إسناده: رجاله موثقون.

وهذا الخبر أخرجه أبوداود في «كتاب الزهد» (رقم ٣٥٧-بتحقيقنا) عن محمد بن يحيى الذهلي، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به وقد أشار إلى هذا الطريق أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٨).

«البذج»: أي ولد الضأن وجمعه بذجان «النهاية» (١/ ١١٠).

«ارتبق»: أي ارتبط.

«الربقة» هي عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها، راجع «النهاية» (٢/١٩٠).

(١) في نسخة «ل» «أكبر».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٤١١] إسناده: ضعيف.

● عبدالواحد بن زيد البصري متروك الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٤) عن زيد بن الحباب بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٤١ رقم ٧١٤٤) من طريق الحارث بن نبهان، والطبراني في «الكبير» أيضا (٧/ ٣٤١-٣٤٢ رقم ٧١٤٥)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٣٠) من طريق مكي بن إبراهيم، ثلاثتهم عن عبدالواحد بن زيد به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فرده الذهبي بقوله: عبدالواحد متروك.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد ببعض الاختصار (٢/ ١٤٠٦ رقم ٤٢٠٥) من طريق الحسن بن ذكوان، عن عبادة بن نسي به. =

حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبدالواحد بن زيد البصري، حدثنا عبادة بن نسي الكندي، عن شداد بن أوس: أنه دخل عليه وهو في مصلاه يبكي، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: حديث ذكرته سمعته من رسول الله ﷺ، فقيل له: وما هو ؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إني أتخوف على أمتي من بعدي الشرك والشهوة الخفية**» قلتُ: يا رسول الله أوتشرك أمتك من بعدك؟ قال: «**يا شداد، إنهم لا يعبدون شمسًا ولا قمرا ولا حجرًا ولا وثنًا، ولكن يراءون بأعمالهم**» قلتُ: يا رسول الله، وما الشهوة الخفية؟ قال: «**يصبح أحدهم صائماً فتعرض له شهو ة من شهواته فيواقع شهوته ويدع صومه**».

[٦٤١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا عبيد بن

= وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٨) من طريق خالد بن محمود بن الربيع عن عبادة بن نسي به مطولا، وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ٢٩٢).
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) وعزاه إلى أحمد وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٦٤١٢] إسناده: حسن .

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٩) عن إسحاق بن عيسى، -بدون ذكر اللفظ - (٥/ ٤٢٨) عن إبراهيم بن أبي العباس، كلاهما عن عبدالرحمن بن أبي الزناد به.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٨)، وأبومحمد الضراب في «ذم الرياء»، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٣-٣٢٤ رقم ٤١٣٥) بأسانيدهم عن عمرو بن أبي عمرو به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٩٩ رقم ٤٣٠١) عن عبدالله بن شبيب حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو به إلا أنه قال: عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعًا وفي هذا الإسناد عبيدالله بن شبيب واه فلا تقبل زيادته.
وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير محمود بن لبيد فإنه من رجال مسلم وحده، وقال الحافظ: وهو صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة .
راجع «الصحيحة» (رقم ٩٥١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم١٥٥١) وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٩) وقال رواه أحمد بإسناد جيد وابن أبي الدنيا والبيهقي في «الزهد» وغيره ثم قال: ومحمود بن لبيد رأى النبي ﷺ ولم يصح له منه سماع فيما أرى، وقد خرج ابن خزيمة حديث محمود بن لبيد المتقدم في «صحيحه» مع أنه لا يفرد فيه شيئا من المراسيل وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال: له صحبة قال وقال أبي: لا تعرف له صحبة، ورجح ابن عبد البر أن له صحبة.

شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن أبي الزناد، حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر**» قال: وما الشرك الأصغر؟ قال: «**الرياء إن الله يقول يوم يجازي العباد بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدوا عندهم جزاء أو خيرا**».

[٦٤١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا كثير بن زيد، عن ربيح ابن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن جده قال: كنا نتناوب النبي ﷺ، نبيت عنده فذكره وقال فيه: «**إنّي**(١) **أخاف عليكم أخوف من المسيح الشرك الخفي أن يقوم الرجل يعمل لمكان الرجل**».

[٦٤١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزاز، حدثنا أبوالأزهر،

[٦٤١٣] إسناده: لا بأس به.
- أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم.
- رُبَيْح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني، يقال: اسمه سعيد ورُبيح لقبه. مقبول، من السابعة (د تم قد).

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٣٤) في ترجمة رُبَيْح بن عبدالرحمن.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠) عن محمد بن عبدالله بن الزبير - أبي الزبير- بنفس السند.
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٦ رقم ٤٢٠٤) من طريق أبي خالد الأحمر، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٩) من طريق أبي الهيثم، كلاهما عن كثير بن زيد به.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) لأحمد والحكيم الترمذي والحاكم والمؤلف.
وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٨) وقال: رواه ابن ماجه والبيهقي.

(١) «إني» ساقط من «ل».

[٦٤١٤] إسناده: حسن
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.
- مغيرة هو ابن مسلم القسملي، أبوسلمة السراج، تقدموا.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٥ رقم ٤١٤٥) بنفس هذا الإسناد.
ويعيده المؤلف في الباب الحادي والسبعين وهو باب في «الزهد وقصر الأمل».

حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن أبي العالية، عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**بَشِّرْ هذه الأمّة بالسّنا والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب**».

كما رواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري ورواه زيد بن الحباب وغيره عن الثوري عن المغيرة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي.

[٦٤١٥] أخبرناه أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان... فذكره.

ورواه قبيصة، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية.

[٦٤١٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا حفص بن

[٦٤١٥] إسناده: كسابقه.

- سفيان هو الثوري.
- أبوالعالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٣٤) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٨)، وعبدالله ابن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٣٤)، وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٩٠) بأسانيدهم عن سفيان الثوري عن مغيرة بن مسلم أبي سلمة عن الربيع بن أنس به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٣٤)، وفي «الزهد» (ص٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» (موارد - ٢٥٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٤-٣٣٥ رقم ٤١٤٦)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٨)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٥٥، ٩/ ٤٢) من طريق عبدالعزيز ابن مسلم عن الربيع بن أنس به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١١) بنفس الإسناد هنا.

وصححه شيخنا الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٢٢).

[٦٤١٦] إسناده: **لا بأس به**.

- أبوالقاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الفقيه الطبراني.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السّوائي.
- سفيان هو الثوري.
- أيوب هو السختياني، تقدموا.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٣٤) عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم البزار عن قبيصة به.

وقوله «السنا»: أي ارتفاع المنزلة والقدر، راجع «النهاية» (٢/ ٤١٤).

عمر، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**بشر هذه الأمة بالتيسير والسنا والرفعة في الدين، والتمكين في البلاد، والنصر، فمن عمل منهم عملا بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب**».

قال الحليمي رحمه الله[١]: فثبت بالقرآن والسنة أن كل عمل أمكن أن يراد به وجه الله إذا لم يعمل لمجرد التقرب به إليه وابتغاء رضوانه حبط، ولم يستوجب به ثوابًا إلا أن لذلك تفصيلا، وهو أن العمل إن كان من جملة الفرائض فمن أداه وأراد به الفرض غير أنه أداه بنية الفرض؛ ليقول[٢] الناس: إنه فعول لكذا، لا تطلبا لرضوان الله، واتقاء لسخطه، سقط عنه الفرض، ولم يؤاخذ به في الآخرة، ولم يعاقب بما يعاقب به التارك، ولكنه لا يستوجب به ثوابا، إنما ثوابه ثناء الناس عليه في الدنيا ومدحهم إياه بما فعل، وإن كان العمل من باب التطوع ففعله يريد به وجوه الناس دون وجه الله تعالى جده، فإن أجره يحبط ولا يحصل من عمله على شيء يكون له، كما حصل الأول على سقوط الفرض عنه، ثم معاقبتهما على أنهما عملا لا لوجه الله تعالى، وباعا ثواب الله بمحمدة الناس.

يحتمل وجهين أحدهما: أن يقال إن الذي جاء به الحديث من قول الله عز وجل: «**فقد قيل ذلك اذهبوا به إلى النار**» إخبار بأن المرائي يعاقب على عدوله عن قصد وجه الله إلى قصد وجه الناس ومعنى هذا: أنه استخف حق الله، واستهان نعمته، فلم يجز أن يقصر ذلك عن ذنب غيره، والذنوب كلها موجبة للعقاب، فكذلك هذا قلت: إلا أن يعفو الله.

والوجه الآخر: أنه لا يعاقب ولا يثاب ومعنى الحديث: أن هذه الأعمال التي راءى بها لا تنفعه، فيثقل بها ميزانه، ويرجح بها كفة الطاعات كفة المعاصي، إلا أنه يعاقب على الرياء بالنار، إنما عقوبة الرياء إحباط العمل فقط؛ ووجه هذا أنه عمل ما عمل؛ عبادة لله عز وجل إلا أنه أراد بعمله حمد الناس، فإذا أحيل عليهم فقد جوزي

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١١٤-١١٥).

(٢) في نسخة «ل» «ليقولوا» وهو خطأ.

بصنيعه، وليس له وراء ذلك ذنب يستوجب عقابا؛ لأن جميع عمله شيئان: أحدهما: فعل لم يخل من أن يكون فعله عبادة لله تعالى؛ لأنه لو أراد عبادة غيره به لكفر، والآخر: قصده أن يمدحه الناس بفعله لا أن يثاب عليه، فأما الأول فليس بذنب، وأما الثاني فهو الذنب، فإذا لم يتب وقصر على قول الناس فقد جوزي، فثبت أن ذلك قصارى أمره والله أعلم.

قال الإمام أحمد رحمه الله: فعلى هذا تأويل الخبر حين أمر به فألقي في النار أن يكون له ذنوب غير ذلك، ولم يرجح بهذا الذي عمله رياء كفة الطاعات كفة المعاصي، فعوقب بمعاصيه[1]، لا بها فعل رياء والله أعلم.

والحديث الذي روينا عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ وكذلك حديث أنس كالدلالة على هذا الوجه [والله أعلم][2].

[٦٤١٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام محمد بن غالب، حدثنا إبراهيم بن عرعرة، حدثنا الحارث بن غسان أبوغسان، حدثنا

---

(١) في نسخة «ل» «بالمعاصي».

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من «ل».

[٦٤١٧] إسناده: ضعيف جدا.

- الحارث بن غسان المزني، أبوغسان، بصري.

قال أبوحاتم: شيخ مجهول، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه وقد حدث هذا الشيخ بمناكير.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٧٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٨٥)، «الميزان» (١/ ٤٤١)، «اللسان» (٢/ ١٥٥)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢١٨-٢١٩)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٧٨) «المغني في الضعفاء» (١/ ١٤٣).

- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي.
- وقع في «الأصل» و«ن» «أبوعمرو الجوني» وهو خطأ.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢١٨-٢١٩)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٤١)، والحافظ في «اللسان» (٢/ ١٥٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٧٨) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي عن الحارث بن غسان به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٢) للبزار والمؤلف.

أبوعمران الجوني، حدثنا أنس، عن النبي ﷺ قال: «يجاء بأعمال بني آدم فتصب بين يدي الله تعالى يوم القيامة في صحف مختمة، فيقول: خذوا هذا وألقوا هذا، فيقولون: والله ما علمنا إلا خيرا، قال: إن عمله كان لغيري، وإني لا أقبل إلا ما ابتغي به وجهي».

كذلك رواه جماعة عن الحارث بن غسان.

وفي حديث تميم بن طرفة عن الضحاك بن قيس الفهري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يقول: أنا خير شريك فمن أشرك معي شريكًا فهو لشريكي، يا أيها الناس، أخلصوا أعمالكم لله عز وجل، فإن الله عز وجل لا يقبل إلا ما أخلص له، ولا تقولوا: هذا لله وللرحم، فإنها للرحم، وليس لله عز وجل منها شيء [ولا تقولوا: هذا لله ولوجوهكم فإنها لوجوهكم وليس لله منها شيء](١)».

[٦٤١٨] أخبرنا أبوبكر بن الحارث الفقيه، أخبرنا علي بن عمر، حدثنا يحيى بن صاعد

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٤١٨] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن الحارث الفقيه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحارث الأصبهاني.
- جعفر بن محمد بن يعقوب أبوالفضل الصندلي الأطروش (م ٣١٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢١١) وقال: وكان ثقة صالحا دينا يسكن باب الشعير وكان يقال: إنه من الأبدال.

- في نسخة «ل» «الصيدلاني».
- إبراهيم بن مجشر بن معدان أبوإسحاق الكاتب (م ٢٥٤هـ).

قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، له منكرات من قبل الأسانيد غير محفوظة.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٨٥) وقال: يخطئ.

راجع «الكامل» (١/ ٢٧٢)، «تاريخ بغداد» (٦/ ١٨٤ - ١٨٥)، «الميزان» (١/ ٥٥)، «اللسان» (١/ ٩٥)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٣).

- تميم بن طرفة الطائي المسلي (بضم الميم وسكون المهملة)، ثقة، من الثالثة (م د س ق).
- الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري أبوأنيس الأمير، صحابي صغير (س).

وله ترجمة في «الإصابة» (٢/١٩٩)، و«الثقات» لابن حبان (٣/ ١٩٩)، أسد الغابة (٣/ ٣٩).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢١٧-٢١٨ رقم ٣٥٦٧ - كشف) عن إبراهيم بن مجشر البغدادي بنفس الإسناد.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٢١) وقال: رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن مجشر، وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف.

=

وجعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي قالا: حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثني عبدالعزيز بن رفيع، وغيره عن تميم بن طرفة... فذكره.

[٦٤١٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّما الأعمال بالنيّة، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»**.

روياه[1] عن القعنبي عن مالك.

= ورواه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٣٤ رقم ٨٥٠) عن أبي الأحوص عن عبدالعزيز بن رفيع عن الضحاك بن قيس بسند موقوف بنحوه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٢) وعزاه للبزار وابن مردويه والمؤلف.

[٦٤١٩] إسناده: صحيح.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٥-١٥١٦ رقم ١٥٥).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٥٥-١٥٦) عن محمد بن معروف وعلي بن الحسن، كلاهما عن إسماعيل بن إسحاق به ولم يسق لفظه.

وأخرجه النسائي في الطلاق (٦/ ١٥٨-١٥٩) عن عمرو بن منصور، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٣٦٢ رقم ٢٠١) من طريق أحمد بن مهدي، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٣٥) من طريق إبراهيم بن عبدالله، ثلاثتهم عن عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي به.

وأخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١١٨) عن يحيى بن قزعة، والنسائي في الطهارة (١/ ٥٨-٦٠)، وفي الطلاق (٦/ ١٥٨-١٥٩) من طريق ابن القاسم، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٩٦) من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» (رقم ٩٨٣- برواية محمد بن الحسن الشيباني).

ورواه المؤلف في «السنن» (٦/ ٣٣١)، وفي «الآداب» (رقم ١١٥٨) بنفس الإسناد.

وقد روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري عدة منهم:

١ - سفيان بن عيينة

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٧)، وعنه البخاري في بدء الوحي (١/ ٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٦٨). =

. . . .

= ٢ - سفيان الثوري
أخرجه البخاري في العتق (٣/ ١١٩)، ومسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥١٦)، وأبوداود في الطلاق (٢/ ٦٥١-٦٥٢ رقم ٢٢٠١)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٥)، والمؤلف في «السنن» (١/ ٤١، ٧/ ٣٤١)، ووكيع في «الزهد» (٢/ ٦٢٨-٦٢٩ رقم ٣٥١)، وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٤٠ رقم ٨٧١).
٣ - عبدالله بن المبارك
رواه في «الزهد» (ص٦٢-٦٣ رقم ١٨٨)، ومن طريقه مسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥١٦)، والنسائي في الطهارة (١/ ٥٨-٦٠).
٤ - عبدالوهاب الثقفي
أخرجه البخاري في الإيمان (٧/ ٢٣١)، ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٥١٦)، والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٩-١٨٠ رقم ١٦٤٧) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
٥ - حماد بن زيد
أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٥٢)، وفي الحيل (٨/ ٥٩)، والطيالسي في «مسنده» (ص٩)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٦) - ولم يسق لفظه - وابن زاذان في «فوائده».
٦ - يزيد بن هارون
أخرجه مسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٥١٦)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٣ رقم ٤٢٢٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٤٤)، وفي «الجامع» (١/ ١٩)، والمؤلف في «سننه» (١/ ٢٩٨، ٢/ ١٤، ٤/ ١١٢، ٥/ ٣٩) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٢٤٢)، وأبوبكر البزار في «الأجزاء الغيلانيات»، وتمام في «فوائده»، والقضاعي في «مسند الشهاب» والسلفي في «معجم السفر».
٧ - أبوخالد الأحمر سليمان بن حيان
أخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥١٦)، والنسائي في الإيمان (٧/ ١٣) ولكن في «سنن النسائي» تحرف «سليمان» إلى «سليم».
٨ - الليث بن سعد
أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٦)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٣ رقم ٤٢٢٧).
٩ - حفص بن غياث
أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٦) ولم يذكر اللفظ.
١٠ - جعفر بن عون
أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٤٢)، وتمام في «فوائده».
١١ - زهير بن محمد
أخرجه الطيالسي في «مسنده» كما في «منحة المعبود» (٢/ ٢٧).
١٢ - عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي =

[٦٤٢٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن

= أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٦ رقم ٤٠)، وتمام في «الفوائد».
١٣ - يحيى بن سعيد القطان
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٠٤ رقم ٣٨٩)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٤٦).
١٤ - سليمان بن بلال، أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٣٦٢).
١٥ - شعبة، أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٥٣) مختصرًا.
١٦ - خالد بن عبدالله الواسطي، أخرجه تمام في «الفوائد».
١٧ - القاسم بن معين، رواه الطبراني في «المعجم الأوسط».
١٨ - عيسى بن يونس، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٠٤ رقم ٣٩٠).
١٩ - زهير بن معاوية، أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٥).
٢٠ - مروان بن معاوية الفزاري، أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٨٢).
٢١ - رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٤٢) من طريق إبراهيم بن أدهم وابن جريج كلاهما عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٩٨-٢٩٩)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٧٤) من طريق محمد بن عبيد الأسدي عن الربيع بن زياد عن محمد بن عمرو الليثي عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص به، وقال الذهبي: غريب جدًا من حديث محمد بن عمرو تفرد عنه الربيع بن زياد وما أظن رواه عنه غير ابن عبيد وهو صدوق.
ورواة هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري خلق كثير نحو مائتين وقيل سبعمائة وقيل: أكثر من ذلك، وروي من طرق كثيرة غير طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ولا يصح منها شيء راجع لتفصيله «نظم المتناثر» للكتاني (١٧/ ٢٠).
وأورده الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ٢٢) وقال: هذا حديث صحيح مشهور وهو أول حديث في صحيح البخاري وأورده في مواطن أخرى منه.
وقال النووي: هذا حديث مجمع على عظمته وجلالته وهو أحد قواعد الدين، وأول دعائمه، وأشد أركانه وهو أعظم الأحاديث التي عليها مدار الإسلام.
[٦٤٢٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوالعالية هو رفيع بن مهران الرياحي، تقدما.
والأثر رواه هناد في «الزهد» مفرقا (١/ ٢٥١ رقم ٤٣٦، ٢/ ٤٣٦ رقم ٨٥٧)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» - بدون ذكر الشطر الأخير - (٢/ ٢١٩) عن أبي معاوية به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٣٢) عن حفص بن غياث عن عاصم قال: دخل أبوالعالية على النضر بن أنس يعوده قال فذكره بنحوه ولم يذكر الشطر الأول.

نصر، حدثنا أبومعاوية، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي العالية قال: كنّا نحدّث منذ خمسين سنة أنّ الأعمال تُعرض على الله عز وجل، فما كان منها له قال: هذا لي، وأنا أجزي به، وما كان لغيره قال: اطلبوا ثواب هذا ممن عملتموه له، وكنا نحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا حبس بمرض قال الله عز وجل: اكتبوا لعبدي مثل ما كان يعمل في صحته، حتى أقبضه أو أخلي سبيله، وكنا نحدث منذ خمسين سنة أن من مرض مرضا أشرف فيه على نفسه كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

[٦٤٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا بشير أبوإسماعيل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: من راءى بشيء في الدنيا من عمل وكله الله إليه يوم القيامة، وقال: انظر هل يغني عنك شيئًا.

[٦٤٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، أخبرنا يزيد بن هارون، وتلا

﴿فليعمل عملا صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه أحدًا﴾[1].

[٦٤٢١] إسناده: رجاله موثقون.

• بشير أبوإسماعيل هو بشير بن سليمان الكندي.

وفي «ن» «بشير بن إسماعيل» وهو خطأ. ولم أقف على هذا الخبر.

[٦٤٢٢] إسناده: فيه مجهول وانقطاع.

• أبوالعباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي.

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، لم يسمع من بكير بن الأشج.

• الوليد بن السرج لم أجد ترجمته.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧١) عن العباس المحبوبي بنفس السند. وصححه وأقره الذهبي لكن قال فيه «عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن الوليد بن مسلم». ورواه ابن المبارك في «الجهاد» (ص١٨٦ رقم ٢٢٧)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٧٣ رقم ٤٦١٨)، وأبوداود في الجهاد (٣/ ٣٠-٣١ رقم ٢٥١٦) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٩/ ١٦٩) عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس عن بكير بن عبدالله عن ابن مكرز رجل من أهل الشام من بني عامر بن لؤي عن أبي هريرة بسياق أتم منه. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٠) إلى الحاكم والمؤلف.

(١) سورة الكهف (١٨/ ١١٠).

فقال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن الوليد بن السرج، عن أبي هريرة، أن رجلا قال: يا رسول الله الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: «**لا أجر له**» فأعظم الناس ذلك فعاد الرجل فقال: «**لا أجر له**».

قال أحمد: وهذا مع ما قبله يؤكد ما اختاره الحليمي.

[٦٤٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مري بن قطري، عن عدي بن حاتم قال: قلتُ يا رسول الله إن أبي كان يقري الضيف، ويحب الضيافة، ويذكر أشياء من مكارم الأخلاق، قال: «**إن أباك أراد أمرًا فأدركه**».

قال: سماك بن حرب يقول: الذكر. وأما ما

[٦٤٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا

[٦٤٢٣] إسناده: حسن.

• مري بن قطري (مخففًا) الكوفي. مقبول، من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٨) عن محمد بن جعفر، وبدون ذكر اللفظ (٤/ ٢٥٨) عن حسين، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٩)، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٥٧٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٠٤ رقم ٢٥٠) عن شعبة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/ ١١٩) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

[٦٤٢٤] إسناده: لا بأس به.

• يحيى بن أيوب (الأول) هو العلاف، و(الثاني) هو الغافقي المصري، تقدما.

• يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري أبوثابت المدني، نزل الشام، صدوق، من الثالثة (د ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٤٦ رقم ٧١٦٠) عن أحمد بن حماد بن زغبة عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٩) عن علي بن حمشاذ عن عبيد بن شريك عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية به.

وصححه وأقره الذهبي، ورواه البزار في «مسنده» (٤/ ٢١٧ - كشف) عن عمر بن الخطاب البستي، عن سعيد بن الحكم، عن يحيى بن أيوب، عن عمارة به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٠) إلى ابن أبي الدنيا في «الإخلاص» وابن مردويه والحاكم والمؤلف في «الشعب».

يحيى بن أيوب، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالا: حدثنا عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد بن أوس أنه حدثه عن أبيه قال: كنا على عهد رسول الله ﷺ نعد الشرك الأصغر الرياء.

[٦٤٢٥] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عثمان بن صالح، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبدربه بن سعيد، عن يعلى بن شداد، عن أبيه قال: كنا نعد الرياء في زمان النبي ﷺ الشرك الأصغر.

[٦٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا عبدالحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن شداد [عن أبيه قال: كنا نعد الرياء في زمان النبي ﷺ الشرك الأصغر][(١)].

[٦٤٢٧] [وبهذا الإسناد عن شدّاد][(٢)] بن أوس سمع النّبي ﷺ يقول: «من صام يرائي

[٦٤٢٥] إسناده: حسن.
- عثمان بن صالح هو السهمي البصري، صدوق.

وفي النسخ عندنا «عمار بن صالح» وهو خطأ.
والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٧١) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٤٢٦] إسناده: كسابقه.
- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ل».

[٦٤٢٧] إسناده: صالح.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٥-١٢٦) عن أبي النضر مطولا، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٣٧-٣٣٨ رقم ٧١٣٩) من طريق أسد بن موسى وأبي الوليد الطيالسي وعاصم ابن علي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٩) من طريق عفان بن مسلم، كلهم عن عبدالحميد ابن بهرام به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) ونسبه لأحمد وابن أبي الدنيا في «الإخلاص» والحاكم والمؤلف.

(٢) سقط من نسخة «ل».

فقد أشرك، [ومن صلّى يرائي فقد أشرك، ومن تصدّق يرائي فقد أشرك»][(١)].

[٦٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا الفزاري، عن ليث، عن مجاهد في قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾[(٢)]. قال: هم المراءون.

[٦٤٢٩] أخبرنا أبوعبدالله وأبوبكر قالا: حدثنا أبوالعباس، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن ليث، عن مجاهد أو حدثنيه رجل عنه قال: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾: الرّياء ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾

[٦٤٣٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا ابن المبارك، عن ابن سنان، قال قال مجاهد: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ قال: أصحاب الرّياء.

---

(١) سقط ما بين الحاصرتين من «الأصل».

[٦٤٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث أبوإسحاق الفزاري.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، تقدموا.

نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ١٠) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة فاطر (٣٥/ ١٠).

[٦٤٢٩] إسناده: كسابقه.

- ليث هو ابن أبي سليم ضعّفوه.

راجع ما مر من التخريج.

[٦٤٣٠] إسناده: ليس بالقوي.

- ابن سنان هو سعيد بن سنان البرجمي، أبوسنان الشيباني، متروك ورماه الدارقطني بالوضع، تقدم.

وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ٦١) عن أبي سنان الشيباني به.

[٦٤٣١] قال: حدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب في قوله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾[1].

قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب.

﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾.

قال: الذين يراءون، قال سفيان: المكر العمل.

[٦٤٣٢] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن

[٦٤٣١] إسناده: كسابقه.

- سفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» مفرقا (١٢/ ١٢٠، ١٢١) عن يونس عن سفيان به ولم يذكر قول سفيان فيه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٩) وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة فاطر (٣٥/ ١٠).

[٦٤٣٢] إسناده: حسن.

- أبوأحمد بن عبدالوهاب هو محمد بن عبدالوهاب بن خبيب أبوأحمد الفرّاء، تقدم.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٨٢)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٥٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٥٤٤) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٦٢) عن الأعمش عن شمر بن عطية به. ولكن في «زهد وكيع» سقط «شهر بن حوشب» من السند.

وأخرجه يحيى بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ٥٤٥)، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» عن أبي معاوية عن الأعمش عن شمر عن شهر عن عبادة يرفعه قال: «يؤتى بالدنيا يوم القيامة. . .» فذكره بنحوه.

وقال المنذري بعدما أورده عن عبادة مرفوعًا وأشار إلى رواية المؤلف عنه موقوفًا وعن عمرو بن عبسة موقوفًا: وقد يقال: إنّ مثل هذا لا يُقال من قبل الرأي والاجتهاد فسبيله سبيل المرفوع، راجع «الترغيب» (١/ ٥٥).

ومدار هذا وجميع طرقه موقوفًا ومرفوعًا على شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام كما قال الحافظ في «التقريب» فمثل هذا يحسن حديثه.

شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عبادة بن الصامت[١] قال: يُجَاء بالدُّنيا يوم القيامة فَيُقَالُ: ميزوا ما كان منها لله عز وجل فيماز، ويرمى سائره في النار.

[٦٤٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصمّ، حدثنا العباس الدّوري، حدثنا مالك بن إسماعيل أبوغسّان، حدثنا قيس بن الرّبيع، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة قال: إذا كان يوم القيامة جيء بالدنيا فيميّز منها ما كان لله، وما كان لغير الله فرُمي به في نار جهنّم.

[٦٤٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا عثمان أبوسلمة[٢]، عن عمران القصير قال: بلغني أنّ في جهنّم واديا تعوّذ منه جهنّم كلّ يوم أربعمائة مرّة، أعدّ ذلك للمرائين من القُرَّاء.

[٦٤٣٥] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن

---

(١) سقط من «الأصل» و«ن»، والزيادة من «ل».

[٦٤٣٣] إسناده: حسن.

- عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي، أبونجيح. صحابي مشهور، أسلم قديما، وهاجر بعد أحد، ثم نزل الشام (م-٤).

والخبر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٣) للمؤلف فقط.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٥) وقال: رواه البيهقي موقوفًا.

[٦٤٣٤] إسناده: **فيه من لا يعرف**.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٩١-١٩٢) عن عبدالوهاب بن عطاء به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٧٧) عن الخفاف به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٤) عن عمر بن النضر وعزاه للمؤلف وحده.

سيأتي قريبًا بهذا السند برقم (٦٥٥٣).

(٢) عثمان أبوسلمة الخياط لم أجد ترجمته، ولكن ذكره الدولابي في الكنى (١/ ١٩١) بدون ذكر توثيقه وتجريحه. وفي «ن» عثمان بن سلمة.

[٦٤٣٥] إسناده: ضعيف.

- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.
- عمار بن سيف الضبي، أبوعبدالرحمن الكوفي. ضعيف الحديث، وكان عابدًا، من التاسعة (ت ق).

=

فارس، حدثنا البخاري حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا عمار بن سيف، عن أبي معان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: خرج النّبي ﷺ فقال: «**تعوذوا بالله من جب الحزن**» قيل: من يسكنه؟ قال: «**المراءون بأعمالهم**».

قال البخاري: أبومعان لا يُعرف له سماع من ابن سيرين وهو مجهول.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا وأمثاله فيمن تكون في أعمالهم مراءاة للخلق لا يبقى له شيء أراد به وجه الله عز وجل.

[٦٤٣٦] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: قال أبونصر - يعني عبدالوهاب - سُئِل الكلبي - وأنا شاهد عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿**فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا**﴾(١).

= وقال أبوحاتم: كان شيخًا صالحًا وكان ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال أبوزرعة: ضعيف، وقال ابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٩٣)، «الكامل» (٥/ ١٧٢٦)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٢٩)، «الميزان» (٣/ ١٦٥)، «الضعفاء للعقيلي» (٣/ ٣٢٤-٣٢٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٦٩).

• أبومعان - ويقال أبومعاذ - والأول أصح، مجهول، من السادسة (قد ق).

والحديث في «التاريخ الكبير» عند البخاري (١/ ٢/ ١٧٠) وقال: أبومعان لا يعرف له سماع من ابن سيرين وهو مجهول، ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٦٦-٣٦٧) وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٣ رقم ٢٣٨٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٤٩ - مخطوط) من طريق المحاربي، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٩٤ رقم ٢٥٦) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي وإسحاق بن منصور، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧٢٧) بسياق أتم منه من طريق مالك بن إسماعيل، كلهم عن عمار بن سيف به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٤٢) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل وثابت بن محمد العابد عن عمار بن سيف به وقال: هذا إسناد فيه ضعف، وأبومعان مجهول.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٥٩).

[٦٤٣٦] إسناده: ضعيف.

• الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، متّهم بالكذب.

• أبوصالح هو باذام مولى أم هانئ ضعيف، تقدما.

والحديث نسبة السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) للبزار وابن منده والمؤلف وابن عساكر.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٧٠-٧١) برواية المؤلف وحده وقال: إسناده ليس بقائم.

(١) سورة الكهف (١٨/ ١١٠).

فقال: حدثنا أبوصالح عن عبدالرحمن بن غنم: أنّه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النّبي ﷺ فيهم معاذ بن جبل، فقال عبدالرحمن: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ بن جبل: اللهم غفرًا أوما سمعت رسول الله ﷺ يقول حيث ودعنا؟: «**إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من أعمالكم، فقد رضي**».

فقال عبدالرحمن: أنشدك الله يا معاذ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صام رياء فقد أشرك، ومن تصدق رياء فقد أشرك، ومن صلى رياء فقد أشرك».

فقال معاذ: لما تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿**فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ [فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا]**(١)﴾ .

قال: فشق على القوم ذلك واشتد عليهم، فقال رسول الله ﷺ: «**أولا أفرجها عنكم؟**».

قال: فقالوا: بلى يا رسول الله فرج الله عنك الهم والأذى.

قال: «**هي مثل الآية التي في الروم: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ﴾**(٢)».

فقال رسول الله ﷺ: «**من عمل رياء لم يكتب له ولا عليه**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا إن صح يشهد لما اختاره الحليمي من الوجه الآخر.

قوله: «**فقد أشرك**» يريد به - والله أعلم - فقد أشرك في إرادته بعمله غير الله فيقول الله عز وجل: «أنا منه بريء وهو للذي أشرك».

[٦٤٣٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن

---

(١) زيادة من نسخة «ل». (٢) سورة الروم (٣٠/ ٣٩).

[٦٤٣٧] إسناده: منقطع.

● علي بن أبي طلحة هو مولى ابن العباس.

لم يسمع من ابن عباس ولم يره كما قال الرازي في «المراسيل» (ص١١٨).

والخبر أخرجه ابن جرير في «التفسير» - مقتصرًا على الشطر الأخير - (٣٠/ ٣١٢) عن علي عن أبي صالح به.

=

سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

أنزلت في المشركين الذين عبدوا مع الله غيره، وليست هذه في المؤمنين، وفي قوله: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ • الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾[1]

هم المنافقون كانوا يراءون المؤمنين بصلاتهم إذا حضروا، ويتركونها إذا غابوا، ويمنعونهم العارية بغضة لهم وهي «الماعون». كذا رواه علي ابن أبي طلحة.

[٦٤٣٨] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا جدّي، حدثنا نعيم بن حمّاد، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن عبدالكريم الجزري، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله، إني أقف الموقف أريد وجه الله، وأريد أن يرى موطني، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتّى نزلت: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

ورواه[2] عبدان عن ابن المبارك فأرسله ولم يذكر فيه ابن عباس.

= وأورده السيوطي - مفرقا - في «الدر المنثور» (٥/ ٤٦٩، ٨/ ٦٤٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الماعون (١٠٧/ ٤-٥).

[٦٤٣٨] إسناده: حسن.

● جدّ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني هو الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١١١) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.
وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٥) وقال: رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطيهما والبيهقي من طريقه ثم ذكر قول المؤلف.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٩-٣٣٠) عن الحسن بن حكيم المروزي، أنبأ أبوالموجه، أنبأ عبدان، عن عبدالله هو ابن المبارك به.
ورواه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٢) عن معمر عن عبدالكريم به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٤٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر به.

[٦٤٣٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمر بن عبيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

قال: لا يرائي.

[٦٤٤٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطّان، حدثنا أحمد ابن يوسف السّلمي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا أبوجعفر الرازي - ح

[٦٤٣٩] إسناده: حسن.
- عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي، صدوق، من الثامنة (ع).

رواه هناد في «الزهد» (رقم ٨٥٣) عن عمر بن عبيد الطنافسي بنفس الطريق.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٤٠) عن أبي كريب، عن عمر بن عبيد، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وسقط من النسخة تفسيره.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٦٩) لهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٤٤٠] إسناده: حسن.
- أبوجعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى الرازي صدوق، سيء الحفظ، وثقه ابن معين وأبوحاتم وابن المديني وغيرهم وقال الذهبي: صالح الحديث، تقدم.
- إسحاق بن أحمد الخزاز الرازي.

ذكره ابن نقطة كما نقل عنه المعلمي في هامش «الإكمال» (٢/ ١٨٨) وقال: حدث عن الحارث ابن مسلم روى عنه علي بن خشنام بن معدان نقلتُه من تاريخ ابن مردويه من خط سليمان بن إبراهيم الحافظ.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٧ رقم ٧٠) عن نصر بن علي الجهضمي، حدثنا أبوأحمد، واللالكائي في «شرح السنّة» (رقم ١٥٤٨، ١٥٤٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن أبي جعفر الرازي به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٣٢) عن عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي وقال: صدر الخبر مرفوع وسائره مدرج فيما أرى.

كما أخرجه ابن ماجه في المقدمة- ولم يسق لفظه - (١/ ٢٧) عن أبي حاتم.

وابن جرير في «تفسيره» (١٠/ ٧٨) من طريق عبدالرحمن بن واصل الأسعدي، كلاهما عن عبيدالله بن موسى به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٣٢) ونسبه لابن ماجه ومحمد بن نصر في «كتاب الصلاة» والبزار وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

=

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان، حدثنا إسحاق بن أحمد الخزّاز، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا أبوجعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ - وفي رواية الفقيه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من فارق الدُّنيا على الإخلاص لله، وعبادته وحده لا شريك له، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، فارقها والله عنه راضٍ، وهو دين الله الذي جاءت به الرسل، وبلغوه عن ربهم من قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل** - زاد الفقيه في روايته - في آخر ما أنزل ﴿**فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ**﴾(1)».

قال الفقيه في روايته: قال: «**توبتهم خلع الأوثان وعبادتها**».

وقال أبوعبدالله في روايته: ﴿**فَإِنْ تَابُوا**﴾ يقول: خلعوا الأوثان وعبادتها وقال في آية أخرى: ﴿**فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ**﴾(2).

لم يذكر الفقيه: «**وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة**» في أوله.

[٦٤٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا الحسين بن

= وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٣) وقال: رواه ابن ماجه والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٣١).

(أقول) لعل تضعيف الألباني من أجل أبي جعفر الرازي وهو صدوق سيئ الحفظ كما قال الحافظ ولم يضعفه الجمهور بل وثق مع اختلاطه، فيكون إسناد هذا الحديث من قبيل الحسن، والله أعلم.

وقوله «هرج الأحاديث»: هرج أي اختلط وأصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع. «النهاية» (٥/ ٢٥٧).

(١) سورة التوبة (٩/ ٥). (٢) سورة التوبة (٩/ ١١).

[٦٤٤١] إسناده: مرسل.

- محمد بن يحيى بن أبي حزم القُطَعِي البصري (م ٢٥٣هـ)، صدوق، من العاشرة (م د س ق).
- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي.
- أبوفراس رجل من أسلم المدني ليس هو ربيعة بن كعب كما زعم بعض الناس.

قال الحافظ: لا يعرف اسمه، فرق البخاري بين أبي فراس الأسلمي وبين أبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي، وتبعه أبوأحمد الحاكم وقال أبوعمر تبعًا للحاكم: الأقوى أنهما اثنان؛ لأن أبا فراس عداده في أهل البصرة روى عنه أبوعمران الجوني. وربيعة بن كعب عداده في أهل المدينة =

محمد بن زياد، حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، حدثنا أبوعمران الجوني، عن أبي فراس رجل من أسلم قال: نادى رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «**الإخلاص**».

[٦٤٤٢] وأخبرنا به في موضع آخر بهذا الإسناد عن أبي فراس رجل من أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: «**سلوني عما شئتم**» فنادى رجل يا رسول الله، ما الإسلام؟

قال: «**إقام الصلاة وإيتاء الزكاة**» قال: فما الإيمان؟

قال: «**الإخلاص**» قال: فما اليقين؟ قال: «**التصديق بالقيامة**».

[٦٤٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفّار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا القرشي، حدثني أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني يحيى ابن أيوب، عن ابن زحر، عن ابن أبي عمران، عن عمرو بن مرة، عن معاذ بن جبل أنه قال لرسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن: يا رسول الله أوصني، قال: «**أخلص دينك يكفيك القليل من العمل**».

= نزل على زيد بن الدثنة إلى أن مات بعد الحرة، زاد الحاكم أبوأحمد وحديث كل منهما على حدة ورواية هذا غير رواية هذا وقوى ذلك غيره بأنه اشتهر أن ربيعة ما روى عنه إلا أبوسلمة بن عبدالرحمن.

راجع «الإصابة» (٤/ ١٦٥)، «أسد الغابة» (٦/ ٢٤٥).

والحديث أخرجه البخاري عن أبي عبدالصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن أبي فراس رجل من أسلم، قاله الحافظ في «الإصابة» (٤/ ١٥٤).

[٦٤٤٢] إسناده: كسابقه.

والحديث عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧٢٢) للمؤلف فقط.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٣) وقال: رواه البيهقي وهو مرسل.

[٦٤٤٣] إسناده: ضعيف.

- ابن زحر هو عبيدالله ضعيف.
- ابن أبي عمران هو خالد أبوعمرو، قاضي إفريقية، تقدما.
- عمرو بن مرة الجهني أبوطلحة، أو أبومريم، صحابي، مات بالشام، في خلافة معاوية (ت).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٤٤) من طريق يزيد بن موهب عن ابن وهب به.

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن أبي الدنيا في «فضل الإخلاص في العمل» «فيض القدير» (١/ ٢١٧).

وكذلك رواه يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب وعمرو بن مرة هذا هو الجهني كذا قال شيخنا أبوعبدالله وإنما أراد عمرو بن مرة الذي له صحبة.

[٦٤٤٤] وقد قال في موضع آخر: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن الوليد ابن عمران، عن عمرو بن مرة الجملي، عن معاذ بن جبل أنه قال لرسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن: يا رسول الله أوصني قال: «**أخلص دينك يكفيك القليل من العمل**».

هذا هو الكوفي الذي ليست له صحبة ولا أدرك معاذًا فيكون الحديث مرسلا، والله أعلم.

[٦٤٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، [حدثنا يعقوب

[٦٤٤٤] إسناده: كسابقه.

- الوليد بن عمران لم أعرفه.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٠٦) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، فرده الذهبي وقال: قلتُ: لا.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٤٣٥) عن معاذ بن جبل.

وعزاه المناوي إلى الديلمي والحاكم وقال: قال الحاكم: صحيح، ورده الذهبي وقال العراقي: رواه الديلمي من حديث معاذ، وإسناده منقطع، «فيض القدير» (١/ ٢١٧).

وضعفه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٠).

[٦٤٤٥] إسناده: ضعيف.

- يعقوب بن إبراهيم المخرمي، لم أعرفه.
- يوسف بن عطية، متروك، تقدما.

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٣) عن يوسف بن عطية عن ثابت البناني، قال: بلغني أن رسول الله ﷺ يقول، فذكره.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فرواه باللفظ المزبور عن أنس: القضاعي في «مسند الشهاب» وابن عساكر في «أماليه» وقال: غريب، ورواه الطبراني أيضا كذلك، «فيض القدير» (٦/ ٢٩١-٢٩٢).

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢٦٠) وعزاه للعسكري في «الأمثال» والمؤلف في «الشعب» من جهة ثابت عن أنس مرفوعا وقال: قال ابن دحية: لا يصح، وقال البيهقي: إسناده ضعيف، وله شواهد من حديث سهل بن سعد وأبي موسى الأشعري والنواس بن سمعان، تجبر ضعفه، وقال الشوكاني: لا يصح «الفوائد المجموعة» (ص٢٥٠). =

ابن إبراهيم المخرمي، حدثنا عمار بن نصر أبوياسر، حدثنا يوسف بن عطية الصفار][1] عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**نيّة المؤمن أبلغ من عمله**».

هذا إسناد ضعيف.

[٦٤٤٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سُئِل الأستاذ أبوسهل الصعلوكي عن قول النبي ﷺ: «**نية المؤمن خير من عمله**».

قال: لأن النية في مخلص الإيمان[2]، والأعمال بمقابلة الرياء والعجب.

قال الإمام أحمد:

= وضعفه الألباني، «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩٨٨).
وللحديث شواهد:
١ - من حديث سهل بن سعد:
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٢٨ رقم ٥٩٤٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٥) من طريق عباد بن حاتم عن يحيى بن قيس الكندي عن أبي حازم عنه بلفظ «نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملا كان في قلبه نوره».
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٦٠، ١٩٠): فيه حاتم بن عباد لم أر له ترجمة.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٣٧) وفيه سليمان بن عمرو النخعي وهو كذاب.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٨٥).
وأطلق الحافظ العراقي أنه ضعيف من طرقه، ووافقه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٨٩).
٢ - أبوموسى الأشعري مرفوعا:
أخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ٢٨٥- هامش مسند الفردوس) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٨٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٤٧).
٣ - النواس بن سمعان:
أورده الغزالي في «الإحياء» (٤/ ٣٥٥) وقال العراقي: إسناده ضعيف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٤٤٦]

• أبوسهل الصعلوكي هو محمد بن سليمان بن هارون بن موسى بن عيسى العجلي الصعلوكي الحنفي، تقدم.

(٢) في نسخة «ل»: «الإخلاص».

[٦٤٤٧] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال: سمعتُ أبا الحسن بن أحمد بن زكريا الأديب بهمذان، يقول: سمعتُ أبا الحسن علي بن عبدالله يقول: سمعت أحمد بن يحيى ثعلب، يقول: سمعتُ ابن الأعرابي يقول: نية المؤمن خير من عمله؛ لأن النية لا يدخلها الفساد والعمل يدخله الفساد.

وإنما أراد الفساد بالرياء فيرجع ذلك إلى ما قال الأستاذ أبوسهل.

وقد قيل: النية دون العمل قد تكون طاعة، قال النبي ﷺ[1]: **«من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة»**.

قالوا: والعمل دون النية لا يكون طاعة.

[٦٤٤٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السُّلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، أخبرنا الحسن

[٦٤٤٧] • أبوالحسن بن أحمد بن زكريا هو محمد بن أحمد بن زكريا الأديب أبوالحسن الهمذاني.
• ابن الأعرابي هو محمد بن زياد بن الأعرابي، تقدما.
لم أجد هذا الأثر.

(١) سيأتي الحديث قريبا برقم (٦٦٤١، ٦٦٤٢) فنقوم هناك بتخريجه بتوفيق الله فراجعه.

[٦٤٤٨] إسناده: موضوع.
• إسحاق بن إبراهيم، أبوموسى الهروي الأصل، البغدادي (م ٢٣٣هـ)، وثقه ابن معين وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١١٦).
وراجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٣٧-٣٣٨)، «الميزان» (١/ ١٧٨)، «اللسان» (١/ ٣٤٥-٣٤٦).
• أبومعاوية السنجاري عمرو بن عبدالجبار العبدي.
قال ابن عدي: روى عن عمه عبيدة بن حسان مناكير، كلها غير محفوظة.
راجع «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٧٩٠)، «الميزان» (٣/ ٢٧١)، «اللسان» (٤/ ٣٦٨)، «الأنساب» (٧/ ٢٥٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٢٨٧) «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٨٦).
• عبيدة بن حسان هو العنبري السنجاري، ضعفه الدارقطني، وقال أبوحاتم: منكر الحديث.
• عبدالحميد بن ثابت بن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، لم أجد له ترجمة.
• وأما أبوه ثابت بن ثوبان فهو ثقة.
• وجدّه ثوبان هو العنسي أبوثابت، ترجمه الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٠٦) وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/ ٣٨٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٥-١٦) عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٤٤٨ رقم ٣٩٣٦) عن ثوبان. =

ابن سفيان، حدثنا أبوموسى إسحاق بن إبراهيم الهروي، حدثنا أبومعاوية السنجاري عمرو بن عبدالجبار، حدثنا عبيدة بن حسان، عن عبدالحميد بن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أخبرني أبي، عن جدي ثوبان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء**».

[٦٤٤٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن مجاهد ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[1].

قال: أخلص إليه إخلاصًا.

[٦٤٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن

= وعزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في «الإخلاص» والمؤلف. «الدر المنثور» (٢/ ٧٢٢).

ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» لأبي نعيم في «الحلية» وقال المناوي: وهكذا رواه عنه الديلمي أيضًا وفيه عمرو بن عبدالجبار السنجاري، أورده في «الضعفاء» وقال ابن عدي: روى عن عمه مناكير وعبيدة بن حسان أورده الذهبي في «ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين» «فيض القدير» (٤/ ٢٧٤-٢٧٥).

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٤) ونسبه للمؤلف فقط.

وحكم الألباني عليه بالوضع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٣٨).

[٦٤٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

• منصور هو ابن المعتمر.

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢١٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٦٩) عن أبي الأحوص، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩/ ١٣٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٨٠) من طريق جرير، كلاهما عن منصور عن مجاهد به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٣١٨) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب» وهو في «تفسير مجاهد» (٢/ ٧٠٠) من طريق شيبان عن منصور به.

(١) سورة المزمل (٧٣/ ٨).

[٦٤٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أيوب هو السختياني.

• أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، البصري، تقدما.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٣٣٢ رقم ٢٠٦٩٠) وفيه «سريرًا» مصحفا.

وقال المحقق في تعليقه: كذا في «ص» ولم يصوبه.

إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال عمر: ما قوام هذا الأمر يا معاذ؟ قال: الإسلام، وهي الفطرة، والإخلاص وهي الملة، والطاعة وهي العصمة، وسيكون بعدك اختلاف ثم قال، ثم قفا عمر مدبرا فقال: أما إن سنيك خير من سنيهم.

[٦٤٥١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر ومحمد بن يزيد العدل قالا: حدثنا يوسف بن موسى المروروذي، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية، عن سلام بن صدقة، عن زيد بن أسلم، عن الحسن، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الاتقاء على العمل أشد من العمل، إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفًا، فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه، فيكتب علانية، ويمحى تضعيف أجره، ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية، ويحب أن يذكر به ويحمد عليه، فيمحى من العلانية، ويكتب رياء، فاتقى الله امرؤ صان دينه عن الدنيا[1] - وقال: عبده[2]، وصان دينه - فإنّ الرياء شرك**». وقد مضى ذكره.

[٦٤٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال: سمعت الضحاك بن عبدالرحمن، يقول: سمعت بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن إن العبد ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض الله عز وجل وقد أضاع ما سواها، فما زال يمنيه الشّيطان [فيها ويزيّن له][3]

[٦٤٥١] إسناده: ضعيف لأجل سلام بن صدقة وهو في عداد المجهولين.

● الحسن هو البصري.

والحديث مر برقم (٦٣٩٤) فراجع هناك تخريجه.

(١) وقع في نسخة «ل» «الرّياء» موضع «الدنيا» وأظنّ أنه الصواب.

(٢) وقع في «ن» «عبدة» وهو خطأ.

[٦٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات .

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٩-١٠) وعزاه لابن المنذر عن سعد بن مالك، وسيأتي برقم (٦٤٦٣).

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

حتّى ما يرى شيئًا دون الجنة، فقبل أن تعملوا أعمالكم فانظروا ماذا تريدون بها، فإن كانت خالصة لله فأمضوها، وإن كانت لغير الله فلا تشقوا على أنفسكم فلا شيء لكم، فإن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصًا فإنه قال: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾(١).

[٦٤٥٣] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوالأشهب، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾(٢).

قال: إنّما قل لأنه كان لغير الله عز وجل.

[٦٤٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، أخبرنا أبومحمد الجريري، قال: سمعتُ سهل بن عبدالله التستري قال: الدنيا كلها جهل موات إلا العلم منها، والعلم كله حجة على الخلق إلا العمل به، والعمل كله هباء إلا الإخلاص منه، والإخلاص خطر عظيم لا يعرفه إلا الله عز وجل حتى يصل الإخلاص بالموت.

---

(١) سورة فاطر (٣٥/ ١٠).

[٦٤٥٣] إسناده: حسن.

- أبوالأشهب هو جعفر بن حيان السعدي.
- الحسن هو البصري، تقدما.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٧١) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٣٠)، وابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٣٣٠) من طريق أبي أسامة، كلاهما عن أبي الأشهب به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧١٩) إلى ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة النساء (٤/ ١٤٢).

[٦٤٥٤] • أبومحمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين الجريري.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٩٤) عن عثمان بن محمد بن أبي محمد صهيب عن سهل بن عبدالله بنحوه.

[٦٤٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالعزيز، قال سمعتُ يوسف ابن الحسين، يقول سمعتُ ذا النون المصري يقول: الناس كلهم موتى إلا العلماء والعلماء كلهم نيام إلا العاملون، والعاملون كلهم مغترون إلا المخلصون، والمخلصون على خطر عظيم قال الله عز وجل: ﴿لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾(١).

[٦٤٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا بكير بن الحداد الصوفي بمكة، حدثنا أبوعمر محمد بن الفضل بن سلمة، حدثنا سعد بن زنبور، قال سمعت فضيل بن عياض يقول: إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصًا، ولا يقبله إذا كان خالصًا له إلا على السنة.

[٦٤٥٧] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ أحمد بن محمد بن إبراهيم الفسوي، يقول سمعتُ أبا جعفر الفرغاني يقول: سألتُ الجنيد ما الظرف؟ قال: استعمال كل خلق سني، واجتناب كل خلق دني وأن يخلص العبد العمل لربه لا يرى عمله.

[٦٤٥٥] أبوبكر بن عبدالعزيز هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان.
لم أجد هذا الأثر.

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٨).

[٦٤٥٦] أبوعمر محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٥٣-١٥٤) وقال: وكان ثقة.
• سعد بن زنبور الفراء البغدادي (م٢٣٠هـ).
قال يحيى بن معين: هو ثقة ما أراه يكذب.
راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ١٢٧-١٢٨)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٨٤).
وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «سعيد بن زنبور» وهو خطأ.
لم أقف على هذا الأثر من خرجه أو ذكره.

[٦٤٥٧] أحمد بن محمد بن إبراهيم الفسوي لم أقف على من ترجمه.
• أبوجعفر الفرغاني هو محمد بن عبدالله الفرغاني الصوفي من فرغانة الشاس نزل بغداد، لزم الجنيد واشتهر بصحبته وروى عنه كلامه. راجع «الأنساب» (١٠/ ١٨٩) «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٥٠-٤٥١) هامش «طبقات الصوفية» (ص١٦٠).

[٦٤٥٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعتُ أبي، يقول سمعتُ محمد بن عبدالله يقول سمعتُ خالي محمد بن الليث، يقول سمعتُ حامدًا اللّفاف، يقول سمعتُ حاتمًا يقول سمعتُ شقيقًا يقول: إن الله عز وجل ليسأل عبده عن حفظ الأمر والنهي يوم القيامة، وينجيهم بالإخلاص.

[٦٤٥٩] وبإسناده قال قال حاتم: اطلب نفسك في أربعة أشياء: العمل الصالح بغير رياء، والأخذ بغير طمع، والعطاء بغير منة، والإمساك بغير بخل.

[٦٤٦٠] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ منصور بن عبدالله، يقول قال محمد بن علي الترمذي: ليس الفوز هناك بكثرة الأعمال، إنّما الفوز هناك بإخلاص العمل وتحسينها.

[٦٤٦١] قال: وقال محمد بن علي: من شرائط الخدام التواضع والاستسلام.

[٦٤٦٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالرحمن الفهري، حدثنا أبوبشر عيسى بن إبراهيم، قال قال سهل بن عبدالله: اطلبوا من السر النية بالإخلاص، ومن العلانية الفعل بالاقتداء وغير ذلك مغاليط.

[٦٤٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٦٤٥٨] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.

- محمد بن الليث هو الجوهري.
- حاتم هو ابن عنوان الأصم.
- شقيق هو ابن إبراهيم البلخي، تقدموا.

[٦٤٥٩] إسناده: كسابقه.

أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٩٥)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٨٣).

[٦٤٦٠] والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢١٨).

[٦٤٦١] أورد السلمي قوله في «طبقات الصوفية» (ص٢١٨).

[٦٤٦٢] أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالرحمن الفهري.

- وشيخه أبوبشر عيسى بن إبراهيم، لم أقف على ترجمتيهما.

ولم أجد من خرج هذا الأثر.

[٦٤٦٣] إسناده: جيد.

- الضحاك هو ابن عبدالرحمن.

مر برقم (٦٤٥٢) فراجعه.

أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثني الضحاك، قال سمعتُ بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن، إن العبد ليقول قول مؤمن فلا يدعه الله وقوله حتّى ينظر في عمله، فإن كان قوله قول مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر في ورعه، فإن كان قوله قول مؤمن [وعمله عمل مؤمن][1]، وورعه ورع مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر ما نوى به، فإن صلحت النية فبالحري أن يصلح ما دونه، المؤمن يقول قولا يتبع قوله عمله، والمنافق يقول بما يعرف ويعمل بما ينكر.

[٦٤٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة الصائدي قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام: ما المخلص لله؟ قال: الذي يعمل العمل لله عز وجل لا يحب أن يحمده الناس عليه.

[٦٤٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٤٦٤] إسناده: لا بأس به.

- سفيان هو الثوري.
- أبوثمامة الصائدي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٥١) وقال: روى عن الحسين بن أبي طالب روى عنه أبوإسحاق السبيعي وعبدالعزيز بن رفيع، سمعتُ أبي يقول ذلك وسمعته يقول: لا أعرف اسمه، وراجع ترجمته في «الكنى» للدولابي (١/ ١٣٣).

أخرجه أحمد في «الزهد» بسياق أتم منه (ص٥٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٩٤-١٩٥) عن جرير بن عبدالحميد.

ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٣٤) عن سفيان، كلاهما عن عبدالعزيز ابن رفيع به في سياق طويل.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧٢٤) لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد» والحكيم الترمذي وابن أبي حاتم.

[٦٤٦٥] إسناده: جيد.

- أبوعمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله.
- بشر هو ابن الحارث، تقدما.

عمرو ، قال سمعتُ بشرًا، يقول سمعتُ معتمرا يقول: قال عيسى بن مريم عليه السلام: العمل الصالح الذي لا تحبّ أن يحمدك النّاس عليه.

[٦٤٦٦] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا منصور بن محمد بن إبراهيم، قال سمعتُ جعفر بن محمد، يقول سمعتُ الكتاني، يقول سمعت أبا حمزة يقول: وقد سُئِل عن الإخلاص؟ فقال: الخالص من الأعمال ما لا يحبّ أن يحمده عليه إلا الله عزّ وجلّ.

[٦٤٦٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي [قال: سمعتُ منصور بن عبدالله يقول سمعت العباس بن يوسف الشكلي يقول][١] سمعتُ ابن الفرجي يقول: الإخلاص فيه ثلاثة أقاويل: أحدها صدق القلب في طلب الثواب، والثاني إرادة إخراج العمل من كل شبهة، والثالث لا يحب حمد المخلوقين ولا ذمهم.

[٦٤٦٨] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ محمد بن حسن البغدادي، يقول سمعتُ جعفرًا يقول سمعتُ الجريري يقول سمعتُ سهلا يقول: نظر الأكياس في تفسير الإخلاص فلم يجدوا غير هذا أن يكون حركاته وسكونه في سره وعلانيته لله وحده لا شريك له، لا يمازجه شيء نفس ولا هوى ولا دنيا.

[٦٤٦٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ علي بن بندار، يقول سمعتُ عبدالله بن محمود، يقول سمعتُ محمد بن عبد[٢] ربه، يقول سمعتُ الفضيل يقول:

[٦٤٦٦] الكتاني هو محمد بن علي بن جعفر أبوبكر الكتاني الصوفي من مشايخ الصوفية.

• أبوحمزة هو الخراساني من أقران الجنيد، تقدما.

[٦٤٦٧] ابن الفرجي هو محمد بن يعقوب بن الفرج، أبوجعفر صاحب الحارث المحاسبي، تقدم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٤٦٨] جعفر هو ابن محمد الخلدي.

• الجريري هو أبومحمد.

[٦٤٦٩] رواه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٤٦) عن أبي عبدالرحمن السلمي.

كما أورده في «رسالته» (١/ ٦٣-٦٤) عن الفضيل بن عياض به.

(٢) وقع في «ل» «محمد بن عبدالله» وهو خطأ.

ترك العمل من أجل النّاس رياء، والعمل من أجل النّاس شرك، والإخلاص أن يعافيك الله عنهما.

[٦٤٧٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبا الحسين الفارسي، يقول سمعتُ فارسًا، يقول سمعت يوسف بن الحسين، يقول سمعت ذا النون يقول: الإخلاص نفي المعارضة في السر والعلانية حتى لا يداخله من الخلق رياء ولا يزين عمله من أجلهم، ولا يداخله من نفس عجب ولا استكبار.

[٦٤٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال كان أبوعثمان السمرقندي كثيرًا يقول قال لي أستاذي أبوعثمان: إنّك تنسب إلى الرياء والسمعة، وكل شيء في كثرة الصلاة فلا تبال به، ولا تدع عادتك فيها.

[٦٤٧٢] وأخبرنا أبوبكر القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حمّاد،

[٦٤٧٠] أبوالحسين الفارسي هو علي بن هند الفارسي القرشي.

• فارس هو ابن عيسى، أبوالطيب الصوفي الدينوري البغدادي (م٢٤٠هـ).

قال أبونعيم: كان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق ومن الفقراء المجردين للفقر وترك الشهوات، جالس الجنيد بن محمد ويوسف بن الحسين وأقرانهما من الشيوخ، تقدم.

[٦٤٧١] أبوعثمان السمرقندي هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، تقدم.

[٦٤٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.
• أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
• خيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي الكوفي، تقدموا.
• الحارث بن قيس الجعفي الكوفي، ثقة، من الثانية، قتل بصفين، وقيل مات بعد علي بن أبي طالب (س).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٢٠، ١٤/ ٣٤-٣٥) عن أبي معاوية به.

ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٦٩)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص٣٦٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٣٢) عن الأعمش به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٢ رقم ٣٥) عن سفيان الثوري عن الأعمش به.

وفيه تحرف «الحارث» إلى «الحريث».

وقع في «المصنف» «فتراخ» وفي «زهد» ابن المبارك ووكيع «فتوح» بالحاء المهملة وفي «زهد» أحمد «فتوخ» بالخاء المعجمة.

قوله «فتوح» من الوحا: أي السرعة يقال: توحيت توحيا إذا أسرعت، والمعنى أسرع إليه. =

حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحارث بن قيس قال: إذا كنت في شيء من أمر الدنيا فتوح، وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال: إنك مرائي فزد وأطل.

[٦٤٧٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا ابن عائشة، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد - وأثنى عليه ابن عائشة قال: وكان ثقة - حدثنا عوف، قال سمعتُ محمد بن سيرين يقول: ما أراد رجل من الخير شيئًا إلا سار في قلبه سوراته، فإذا كانت الأولى لله فلا تهيدنك الآخرة.

قال إبراهيم بن حبيب: فحدثت به أبي فقال: كان الحسن يقوله.

[٦٤٧٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال سمعتُ ابن أبي عدي، يحدث عن عوف، عن الحسن قال: ما من أحد عمل عملا إلا منه سار في قلبه سوراته، فإذا كانت الأولى منهما لله فلا تهيدنه الآخرة.

= راجع «النهاية» (٥/ ١٦٣).

ويقال: بالخاء المعجمة «توخ» أي اقصد إليه وتعمد فعله، ووجه الصواب هناك بالحاء المهملة.

[٦٤٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي الفقيه الحافظ.
- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن عائشة العائشي والعيشي، تقدما.
- إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدي أبوإسحاق البصري (م ٢٠٣هـ)، ثقة، من التاسعة (س).
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي، البصري. لم أقف على هذا الأثر.

[٦٤٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبوعمرو البصري.
- عوف هو الأعرابي، تقدموا.

والأثر في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/ ٤٥١).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٥/ ٢٨٧)، والزمخشري في «الفائق» (٤/ ١٢٤) عن الحسن بن أبي الحسن البصري.

قال أبوعبيد[(١)] يقول: لا تصرفنه عن ذلك، ولا تزيلنه، والذي أراد الحسن بقوله «فلا تهيدنه الآخرة» يقول: إذا صحت نيته في أول ما يريد الأمر من البر فعرض له الشيطان، فقال: إنك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه من ذلك الأمر الذي قد تقدمت فيه نيته، وهذا شبيه بالحديث[(٢)] الآخر: «إذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال إنك ترائي فزدها طولا».

[٦٤٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن عمر، قال سمعتُ أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول: صدق الإخلاص نسيان رؤية الخلق لدوام النظر إلى الخالق، والإخلاص أن تريد بقلبك وعملك وفعلك رضا الله تعالى خوفا من سخط الله، كأنك تراه بحقيقة عملك بأنه يراك، حتى يذهب الرياء عن قلبك، ثم تذكر منة الله عليك إذ وفقك لذلك العمل، حتى يذهب العجب من قلبك، وتستعمل الرفق في عملك، حتى تذهب العجلة من قلبك، وقال رسول الله ﷺ: **«ما جعل الرفق في شيء إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه»**.

قال أبوعثمان: والعجلة اتباع الهو ى، والرفق اتباع السنة، فإذا فرغت من عملك وجل قلبك خوفا من الله أن يرد عليك عملك فلا يقبله منك، قال الله تعالى: **﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾**[(٣)].

ومن جمع هذه الخصال الأربعة كان مخلصًا في عمله إن شاء الله.

[٦٤٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أبومحمد الجريري، قال سمعت سهل بن عبدالله التستري يقول: لم يتخلّص من هذه الثلاثة

---

(١) راجع «غريب الحديث» (٤/ ٤٥١-٤٥٢)، و«النهاية» (٥/ ٢٨٧).

(٢) مر قريبا برقم (٦٤٧٢) عن الحارث بن قيس.

[٦٤٧٥] أخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٤٦) عن أبي عثمان قال: الإخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر إلى فضل الخالق.

(٣) سورة المؤمنون (٢٣/ ٦٠).

[٦٤٧٦] إسناده: جيد.

- أبومحمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين.

إلا صديق: العجب، والكثر[1]، والدعوى، ولم يتخلّص منها عبد إلا من عرف نعم الله عليه في مسالك الروح، وعرف تقصيره في أداء الشكر، فمن كان هكذا سلم.

[٦٤٧٧] قال: وأخبرنا جعفر الخلدي قال سمعتُ الخواص يقول: العجلة تمنع من إصابة الحق.

[٦٤٧٨] قال: وأخبرنا جعفر قال سمعتُ إبراهيم الخواص يقول: النّاس يرونني وما أعمل بنفسي، وما أتكلفه من الشدة، وركوب الأمور الصعبة، وحملي على نفسي يظنّون أني أعمل في رفع الدرجات، وإنّما أعمل في فكاك رقبتي من الله أو كما قال.

[٦٤٧٩] قال: وسمعتُ إبراهيم يقول: لو علم النّاس كيفية ذلّة العارف في نفسه لرجموه بالحجارة، ولو عرفوا كيفية عزّته عند الله لعبدوه من دون الله.

[٦٤٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، قال سمعتُ أبا محمد الجريري، يقول سمعتُ سهل بن عبدالله يقول: لا يعرف الرّياء إلا مخلص، ولا يعرف النّفاق إلا مؤمن، ولا يعرف الجهل إلا عالم، ولا يعرف المعصية إلا مطيع.

[٦٤٨١] قال: سمعتُ سهل بن عبدالله يقول: اجتهد أهل العلم والمعرفة في ترك الإثم في سرّهم وعلانيتهم فأدخل الله عليهم علم الضر والنفع والنصب، فسلموا الأمر إلى الله تعالى فاستغنوا بالله عمن سواه.

---

(١) في «ل» «الكبر».

[٦٤٧٧] إسناده: جيد.

● الخواص هو إبراهيم بن أحمد الخواص الصوفي.

ولم أقف على هذا الأثر.

[٦٤٧٨] إسناده: صحيح.

لم أجده عند غير المؤلف.

[٦٤٧٩] إسناده: كسابقه.

[٦٤٨٠] إسناده: صحيح.

[٦٤٨١] إسناده: كسابقه.

[٦٤٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عمر ابن مدرك القاص، حدثنا عبدالسلام بن مطهر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن يونس ابن عبيد قال: لا يزال العبد بخير ما علم ما الذي يفسد عليه عمله.

[٦٤٨٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن أبي مريم، قال: سئل بعض العلماء عن الزهد؟ فقال: من أدنى الزهد أن يقعد أحدكم في منزله، فإن كان قعوده لله رضا وإلا خرج، ويخرج فإن كان إخراجه لله رضا وإلا رجع، فإن كان رجوعه لله رضا وإلا حبسه، ويحبسه فإن كان حبسه لله رضا، وإلا رمى به وتكلم، فقيل: هذا صعب، قال: هذا هو الطريق إلى الله وإلا فلا تغلبوا[1].

[٦٤٨٤] قال: وأخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالملك بن عقاب الليثي قال: رأيت

[٦٤٨٢] إسناده: ضعيف.

- عمر بن مدرك القاص أبوحفص الرازي، ضعفه الذهبي، وقال ابن معين: كذاب. راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١١-٢١٢)، «الميزان» (٣/ ٢٢٣)، «اللسان» (٤/ ٣٣٠)، «الجرح والتعديل» (٦/ ١٣٦-١٣٧)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٧٢).
- عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي أبوظفر البصري. صدوق، من التاسعة (خ د).

وفي الأصل و«ن» «عبدالسلام بن مطين» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٩٨-٤٩٩) من طريق سليمان بن المغيرة عن يونس عن الحسن به.

[٦٤٨٣] إسناده: لا بأس به.

- علي بن أبي مريم هو علي بن الحسن بن أبي مريم المدني، لم أجد ترجمته.

وقد سماه ابن أبي الدنيا في بعض مصنفاته «علي بن الحسن بن أبي مريم» وذكر الحافظ المزي: أنه والد الحكيم الترمذي فقال في ترجمة عثمان بن زفر التيمي (٢/ ٩٠٨) «علي بن الحسن والد الحكيم الترمذي»، وقال فيمن روى عن مطرف بن عبدالله «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٣٥): «علي بن الحسن بن بشر والد الحكيم».

وراجع ما ذكره المحقق نجم عبدالرحمن في تعليق «كتاب الصمت» (ص ٢١٧- ٢١٨).

(١) كذا في «ل» وفي «الأصل» و«ن» «فلا يعلنوا».

[٦٤٨٤] عبدالملك بن عقاب الليثي شيخ ابن أبي الدنيا، لم أعرفه.

ولم أجد هذا الأثر وما قبله لعله في «فضل الإخلاص في العمل».

عامر بن عبد قيس في المنام فقلت: أي الأعمال وجدت أفضل؟ قال: ما أريد به وجه الله عز وجل.

[٦٤٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا عمرو بن عبيد، عن الحسن أنه قال في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾[١].

قال: كان إذا قال قال لله، وإذا عمل عمل لله، وإذا نوى نوى لله.

[٦٤٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا ربيع، عن منذر، عن الربيع بن خثيم قال: كل ما لا يبتغى به وجه الله فهو يضمحل.

[٦٤٨٧] سمعتُ أبا عبدالرحمن السّلمي، يقول سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان،

[٦٤٨٥] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف.
- عمرو بن عبيد هو المعتزلي المشهور داعية إلى بدعة كذبوه، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٥٥) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) سورة هود (١١/ ٧٥).

[٦٤٨٦] إسناده: حسن.

- ربيع بن المنذر بن يعلى الثوري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧٠) وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٩٧) ولم يبينا حاله.

- منذر هو ابن يعلى الثوري.

وهو في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٦٧) وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٣٥) عن عثمان بن زفر بنفس السند وذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الربيع بن خثيم (١/ ٤٠٣ - مخطوط).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢٢) عن إسحاق بن منصور، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٦) عن محمد بن الصلت وطلق بن غنام، كلهم عن الربيع بن منذر عن أبيه منذر، ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن رجل عن الربيع به.

[٦٤٨٧] أبوعمر الأنماطي هو علي بن محمد بن علي بن بشار بن سلمان الصوفي الأنماطي، بغدادي قال الخطيب: ذكره أبوعبدالرحمن السلمي في «تاريخه» وقال: بغدادي من أصحاب النوري =

يقول سمعت أبا عمر الأنماطي، يقول سمعتُ الجنيد يقول: لو أنّ عبدًا أتى بافتقار آدم وزهد عيسى وجهد أيّوب وطاعة يحيى واستقامة إدريس وودّ خليل وخلق الحبيب عليهم السلام وكان في قلبه مثقال ذرة لغير الله فليس لله فيه حاجة.

[٦٤٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا بشر عبدالله بن محمد الخيّاط، يقول: اجتهد في اثنتين كارهًا، الصدق في الأقوال[١]، والإخلاص في الأعمال.

[٦٤٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعثمان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا سفيان، عن زبيد قال: يسرني أن يكون لي في كل شيء نية حتى في الأكل والنوم.

[٦٤٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق ابن الحسن، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان في قوله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾[٢] قال: ما أريد به وجهه.

= والجنيد، كان أبوالعباس بن عطاء أوصى بكتبه حين مات، وكان ينشط إليه.
راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٧٣)، هامش «طبقات الصوفية» (ص٥٠).

[٦٤٨٨] أبوبشر عبدالله بن محمد بن محمويه الزاهد الخياط من أهل نيسابور (م ٣٨٨هـ).
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٢٤٧) وقال: كان مجاب الدعوة لا يأكل إلا من كسب يده، عاش سبعين سنة.

(١) وقع في نسخة «ل» «الأقاويل».

[٦٤٨٩] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوعثمان هو عبدالله بن عثمان.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.
- سفيان هو الثوري.
- زبيد هو ابن الحارث اليامي، تقدموا.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» عند الفسوي (٢/ ٧١٤)، ورواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٩٥) عن سفيان به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٩٩).

[٦٤٩٠] إسناده: حسن.
- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود.
- سفيان هو الثوري.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٤٧) برواية المؤلف فقط.

(٢) سورة القصص (٢٨/ ٨٨).

ورواه أيضًا[1] عطاء بن مسلم الحلبي، عن سفيان قال: إلا ما ابتغي به وجهه من الأعمال الصالحة.

[٦٤٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا زكريا بن دلويه العابد، حدثنا محمد بن أبي نملة، حدثنا الفضيل بن عياض، عن يونس بن عبيد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام: لا يجد أحد حقيقة الإيمان حتّى لا يحب أن يحمد على طاعة الله تعالى.

[٦٤٩٢] قال: وسمعت الفضيل بن عياض يقول: خيبة لك إن كنت ترى أنك تعرفه وأنت تعمل لغيره.

[٦٤٩٣] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبونصر منصور بن محمد الفقيه، حدثنا محمد بن نوفل، حدثنا حسين بن الربيع، قال سمعتُ فضيل بن عياض يقول: ويل لمن ليس يعرف الله.

[٦٤٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن

---

(١) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٤٧) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وإسناده حسن أيضًا.

[٦٤٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر بن عطاء السلمي العنبري.
- زكريا بن دلويه العابد لم نجد ترجمته، تقدما.
- محمد بن أبي نملة لم أقف على من ترجمه ولكن ذكره المزي فيمن روى عنه الفضيل بن عياض وفي نسخة «ل» «أبوتميلة» وهو خطأ.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٩٣-٩٤) من طريق الفيض بن إسحاق عن الفضيل بن عياض بنحوه.

[٦٤٩٢] إسناده: كسابقه.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١١١) من طريق إبراهيم بن الأشعث عن الفضيل بن عياض بنحوه بسياق طويل.

[٦٤٩٣] محمد بن نوفل لم أقف على من ترجمه.

- الحسن بن الربيع هو البوراني تقدم.

[٦٤٩٤] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.
- سالم الأفطس هو سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم أبومحمد الحراني (م١٣٢هـ)، =

عفان، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن سالم الأفطس، عن مجاهد في قوله: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾[1].

قال: لم يقولوا حين أطعموهم لوجه الله، ولكن علمه الله من قلوبهم، فأثنى به عليهم ليرغب فيه راغب.

[٦٤٩٥] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن أحمد الشيباني، قال سمعتُ زنجويه بن الحسن، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال سمعتُ الفضيل يقول: خير العمل أخفاه، وأمنعه من الشيطان، وأبعده من الرياء.

[٦٤٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي عمر، قال قال سفيان: قال أبوحازم: إنّي لأعظ وما أر بي موضعًا، وما أريد إلا نفسي، وقال: اكتم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك.

[٦٤٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد

= ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ د س ق).

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩/ ٢١٠) من طريق وكيع عن سفيان به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٣٧٠) وعزاه إلى عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الإنسان (٧٦/ ٩).

[٦٤٩٥] أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٣).

[٦٤٩٦] إسناده: حسن.

- محمد بن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة (م ٢٤٣هـ)، صدوق، صنّف المسند، ولازم ابن عيينة، لكن قال أبوحاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة (م ت س ق).
- سفيان هو ابن عيينة.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار.

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٦٧٩) ورواه أبونعيم في «الحلية» مفرقًا (٣/ ٢٤٠) من طريق سفيان بن وكيع عن سفيان بن عيينة عن أبي حازم به.

[٦٤٩٧] إسناده: حسن.

- سعيد هو ابن أبي عروبة.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٥٤-٢٥٥)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٤٣) عن روح عن سعيد عن قتادة به، ولكن في «الزهد» لأحمد تصحف «سعيد» إلى «شعبة».

ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد، عن قتادة، حدثنا العلاء بن زياد: أن رجلا كان يرائي بعمله فجعل يشمر ثيابه، ويرفع صوته إذا قرأ، فجعل لا يأتي على أحد إلا سبه وعذله، قال: ثم أقبل فرزقه الله يقينا بعد ذلك، فخفض من صوته، وجعل صوته فيما بينه وبين الله، وجعل لا يأتي على أحد إلا دعا له بخير.

[٦٤٩٨] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن زائدة، عن هلال بن يساف قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: إذا كان يوم يصوم أحدكم فليدهن لحيته، ويمسح شفتيه، وليخرج إلى الناس حتى كأنه ليس بصائم، فإذا أعطى بيمينه فليخفه بشماله، وإذا صلى أحدكم فليدل ستر بابه، قال أبوأسامة: يعني يرخيه، فإن الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق.

[٦٤٩٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة،

[٦٤٩٨] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- زائدة هو ابن قدامة، تقدما.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٥٠)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣١٣ رقم ٧٩١٣)، وعنه أحمد في الزهد - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (ص ٧٥) عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرا ببعضه (٣/ ١٠٢)، وبكامله (١٤/ ١٤) عن أبي الأحوص عن منصور عن هلال بن يساف به.

[٦٤٩٩] إسناده: لا بأس به.
- أبوطاهر المحمداباذي هو محمد بن الحسن بن محمد.
- أبوقلابة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد الرقاشي.
- حماد هو ابن سلمة.
- عبدالرحمن بن عباس القرشي، مقبول، من الثالثة (بخ).

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٣) عن موسى عن حماد بن سلمة بمثله.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٠٢) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به.
وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٩٧ - مخطوطة) في ترجمة عبدالرحمن بن عباس القرشي.

حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن عباس القرشي، أن أبا هريرة كان يعلمنا قال: إذا صام أحدكم فليدهن حتى لا يُرى أثر الصوم عليه، وإذا بصق فليوار بصاقه بيديه، وليضعهما مقابل فيه حتى يقع البصاق إلى الأرض.

[٦٥٠٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس السراج، قال سمعتُ محمد ابن عمرو بن مكرم، يقول سمعتُ عبدالرحمن بن عفان يقول سمعتُ سفيان بن سعيد يقول قال أبوحازم: اخف حسنتك كما تخفي سيئتك، ولا تكونن معجبا بعملك، فلا تدري أشقي أنت أم سعيد؟

[٦٥٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت أبا التياح الضبعي يقول: أدركت أبي ومشيخة الحي إذا صام أحدهم ادهن ولبس صالح ثيابه قال: ولقد كان الرجل يقرأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه.

[٦٥٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الخضر، حدثنا سيار،

[٦٥٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران المعروف بالسراج الثقفي.
- محمد بن عمرو بن مكرم أبوبكر الصفار (م٢٧٧هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/١٣١) وقال: وكان ثقة.
- عبد الرحمن بن عفان السرخسي، سكن بغداد، كذبه يحيى بن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٨٠) ولم يبين حاله.

راجع ترجمته في «الميزان» (٢/٥٧٩)، «اللسان» (٣/٤٢٣).

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٣٩ - ٢٤٠) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي حازم بلفظ «اكتم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك» وبهذا اللفظ ذكره الذهبي في «السير» (٦/١٠٠) عن أبي حازم.

[٦٥٠١] إسناده: **ضعيف لأجل الخضر بن أبان.**

- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي.
- أبوالتياح الضبعي هو يزيد بن حميد الضبعي بصري (م١٢٨هـ). ثقة ثبت، من الخامسة (ع).

رواه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٨٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن سيار به.

[٦٥٠٢] إسناده: كسابقه.

رواه أحمد بن حنبل في «الزهد» (ص٥٩) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري بمثله.

حدثنا جعفر وعبيدالله بن شميط قالا: حدثنا شميط بن عجلان قال: قال رجل لعيسى ابن مريم: يا معلم الخير علمني عملا إذا أنا عملته كنت تقيا لله كما أمرني، قال: افعل في مؤنة يسيرة إن قبلت تحب لله بقلبك كله، وتجهد له ببدنك كله، وإذا أحسنت من حسناتك فانسه، فقد حفظ لك من لا ينساه، ولتكن ذنوبك نصب عينيك، وترحم على ولد جنسك يعني ولد آدم.

[٦٥٠٣] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب ذكر هارون بن رئاب(١) قال: كان من الذين يسرون الزهد وقال أيوب: لأن يستر الرجل زهده خير له من أن يظهره.

[٦٥٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد(٢) الزاهد صاحب ثعلب، حدثنا أبوالعباس محمد بن هشام الأنصاري، حدثني إبراهيم السائح بمصر قال قال لي إبراهيم بن أدهم: يا أبا إسحاق اعبد الله سرا حتى تخرج على الناس يوم القيامة كمينًا.

[٦٥٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال

[٦٥٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أيوب هو السختياني.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٦) من طريق علي بن عبدالعزيز عن عارم به ولم يذكر فيه هارون بن رئاب.

كما أخرجه أيضا في «الحلية» (٣/ ٥٥) من طريق سليمان بن داود عن حماد بن زيد به مقتصرًا على ذكر هارون بن رئاب.

(١) في «الأصل» و«ن» هارون بن زياد وهو خطأ.

[٦٥٠٤] أبوالعباس محمد بن هشام الأنصاري، لم أعرفه.

• وشيخه إبراهيم السائح ترجمه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٤١١) وسماه أبا إبراهيم السائح.

(٢) في «الأصل» و«ن» أبوعمر محمد بن عبدالوهاب وهو خطأ والتصويب من «ل».

[٦٥٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

سمعتُ أبا عثمان سعيد بن عثمان الحناط[1] يقول - ح

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا عثمان سعيد بن أحمد، يقول سمعتُ محمد بن أحمد بن سهل، يقول سمعتُ سعيدا الحنّاط، يقول سمعتُ ذا النون يقول: لم أر شيئًا أبعث لطلب الإخلاص من الوحدة؛ لأنه إذا خلا لم ير غير الله، فإذا لم ير غير الله لم يحركه إلا حكم الله، ومن أحب الخلوة فقد تعلق بعمود الإخلاص، واستمسك بركن كبير من أركان الصدق.

لفظهما سواء.

[٦٥٠٦] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعتُ سعيد بن عثمان الحنّاط، يقول سمعتُ ذا النون يقول: إذا لم يكن في عملك حبّ حمد المخلوقين ولا مخافة ذمّهم، فأنت حكيم مخلص إن شاء الله.

[٦٥٠٧] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: اعلموا أنه لا يصفو لعامل عمل إلا بإخراج الخلق من القلب في عمله وهو الإخلاص، فمن أخلص لله لم يرج غير الله، فكن وكن على علم أنه لا قبول لعمل يراد به غير الله، فمن أراد طريق التجريد إلى الإخلاص فلا يدخلن في إرادته أحدا سوى الله عز وجل، فشمر عن ساقك، واحذر حذر الرجل أن يدخل في العظمة لله تعظيم غير الله، واجعل الغالب على قلبك ذلك، وقد صفا قلبك بالإخلاص.

---

(١) في جميع النسخ «أبوعثمان سعيد بن محمد الحناط» وهو خطأ.
- أبوعثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري (م ٣٦٩هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩/ ١١١-١١٢) ولم يبيّن حاله.
- محمد بن أحمد بن سهل أبوالفضل الصيرفي النيسابوري الأصل (م ٣٤٧هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٤٠) وقال: وكان ثقة.

والأثر في «طبقات الصوفية» للسلمي (ص٢٠-٢١).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٧٦-٣٧٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم الخواص عن ذي النون به.

[٦٥٠٦] رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٤٣) من طريق يوسف بن الحسين عن ذي النون المصري به.

[٦٥٠٧] رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٤٢) بنحوه مختصرًا.

[٦٥٠٨] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: قال بعض العلماء: ما أخلص العبد لله إلا أحبّ أن يكون في جُبّ لا يعرف.

[٦٥٠٩] قال: سمعتُ ذا النون يقول: اعبدوا الله بإخلاص من الصدق فأوصل إليهم خالصًا من البر.

[٦٥١٠] وقال: سمعتُ أبا الفيض يقول: اعلموا أنّ من أراد أن يلقى العدو بغير سلاح خفتُ أن لا يسلم من القتل.

[٦٥١١] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: وأتاه رجل فقال له: يا أبا الفيض رحمك الله دلني على طريق الصدق والمعرفة بالله، قال: يا أخي أد إلى الله صدق حالتك التي أنت عليها على موافقة الكتاب والسنة، ولا ترق حيث لم ترق فتزل قدمك، فإنه إذا زل بك لم تسقط، وإذا ارتقيت أنت سقطت، وإياك أن تترك ما تراه يقينًا لما ترجوه شكا.

[٦٥١٢] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: وسُئِلَ: متى يجوز للرجل أن يقول: أراني الله كذا وكذا؟ قال: إذا لم يطق نطق ذلك، ثم قال ذو النون: أكثر الناس إشارة إلى الله في الظاهر أبعدهم من الله.

[٦٥١٣] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: كلّت ألسن المحققين لك عن الدّعاوى، ونطقت ألسن المدعين في الدعوى.

[٦٥١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٦٥٠٨] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٨) من طريق أبي عبدالله الواهبي قال: «ما أخلص عبد قط إلا أحب أن يكون في جب لا يعرف ومن أدخل فضولا من الطعام أخرج فضولا من الكلام».

[٦٥١٠] لم أقف على هذا الأثر.

[٦٥١١] رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٥٣) من طريق أحمد عن سعيد بن عثمان عن ذي النون المصري به.

[٦٥١٢] رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٥٣).

[٦٥١٣] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٥٣).

[٦٥١٤] إسناده: حسن.

● عبدالله بن سويد بن حيان البصري أبوسليمان (م١٠٢هـ). صدوق، من السابعة (د). =

يعقوب، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا عبدالله بن سويد بن حيان من أهل مصر، عن عمرو بن الحارث، يحدث عن أبيه، حدثني أبوصخر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أنّه سمعه يقول: بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال: «**فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر**» ثم اقترأ هذه الآية: ﴿**تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ**﴾[1]. الآيتين.

قال أبوصخر: فذكرتُ ذلك للقرظي فقال: إنّهم أخفوا لله عز وجل عملا وأخفى لهم ثوابًا فلو قدموا على الله عز وجل فأقر تلك الأعين.

وهذا حديث قد أخرجه مسلم[2] من حديث ابن وهب عن أبي صخر دون حكاية أبي صخر عن القرظي.

= • والد عمرو بن الحارث هو الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري (م١٣٠هـ)، ثقة عابد، من الخامسة (عخ م ت س).

• أبوصخر هو حميد بن زياد.
• أبوحازم هو سلمة بن دينار.
• القرظي هو محمد بن كعب بن سليم، تقدموا.

(١) سورة السجدة (٣٢/ ١٦).

(٢) في الجنّة (٣/ ٢١٧٥ رقم ٥).

وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٤) - ومن طريقه المؤلف في «البعث والنشور» (ص٢٣١ رقم ٢٨٧) - وابن جرير في «تفسيره» (٢١/ ١٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٤٧ رقم ٦٠٠٢) بدون ذكر قصة أبي صخر، وابن نصر في «كتاب الصلاة» (ص١٨)، وأبونعيم في «صفة الجنة» (ص١٥٦-١٥٧ رقم ١٢٢) بكامله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٤٧ رقم ٦٠٠٣) عن يحيى بن عثمان بن صالح، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤١٣-٤١٤) من طريق أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل، كلاهما عن سعيد ابن أبي مريم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(قلتُ) بل أخرجه مسلم في «صحيحه» فلم يصح استدراكه عليه.

ورواه المؤلف في «البعث والنشور» (رقم ٣٨٨) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٩٠ رقم ٥٨٢٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٠١) من طريق سعيد بن عبدالرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد به ولم يذكر فيه قصة أبي صخر.

[٦٥١٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر، قال سمعتُ الحكم ابن أبان، يحدث عن الغطريف، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، عن الروح الأمين قال: «يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقتص بعضها ببعض، فإن بقيت حسنة وسع الله له في الجنة».

قال: فدخلتُ على يزداد فحدث بمثل هذا، فقلت: فإن ذهبت الحسنة، قال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾(١) قلتُ: أفرأيت قوله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾(٢).

قال: العبد يعمل سرا أسره إلى الله عز وجل لم يعلم(٣) به الناس، فأسر الله عز وجل له يوم القيامة قرة أعين.

[٦٥١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «الأمالي»، حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب

[٦٥١٥] إسناده: حسن.
- معتمر هو ابن سليمان بن طرخان، تقدم.
- الغطريف بن عبيدالله أبوهارون يماني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣١٣) بدون ذكر الجرح والتعديل.
وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٧/ ٥٨)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ١١٣).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٢) من طريق مسدد عن المعتمر به.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد لليمانيين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٨)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ١٥٨) عن يعقوب بن إبراهيم عن المعتمر بن سليمان به.
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ١١٣) في ترجمة الغطريف عن المعتمر به.
كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٢) من طريق حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان به.

(١) سورة الأحقاف (٤٦/ ١٦). (٢) سورة السجدة (٣٢/ ١٧).

(٣) في «ل»: «لم يعمل به للناس».

[٦٥١٦] إسناده: كسابقه.
- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي البصري (م٢١٧هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٨٣-١٨٤ رقم ١٢٨٣٢) عن علي بن عبدالعزيز عن محمد بن عبدالله الرقاشي به.

العدل، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، حدثنا معتمر . . . فذكره بإسناده نحوه.

[٦٥١٧] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ أبا الفرج الورثاني يقول: سمعتُ أبا الطيب العكي يقول:قال أحمد بن أبي الحواري:قلت لأبي سليمان: صليت صلاة في خلوة فوجدت لها لذة، قال: وأي شيء ألذك فيها؟ قلت: حيث لم يرني أحد، فقال: إنك لضعيف حيث خطر بقلبك ذكر الخلق.

[٦٥١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالوليد، حدثنا إبراهيم بن محمود، قال سمعتُ يونس بن عبدالأعلى، يقول قال الشافعي رحمه الله: يا أبا موسى لو جهدت كل الجهد على أن ترضي الناس كلهم فلا سبيل إليه، فإذا كان كذلك، فأخلص عملك ونيتك لله عز وجل.

[٦٥١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن عبدك، حدثني مصعب بن بشر، حدثنا شيبان بن أبي شيبان المطوعي قال قال لي

[٦٥١٧] أبوالفرج الورثاني هو عبدالواحد بن بكر الورثاني، مر.
- أبوالطيب العكي هو أحمد بن مقاتل العكي، البغدادي.
  له ترجمة في هامش «طبقات الصوفية» (ص٧٣).
  والأثر في «طبقات الصوفية» (٧٩).

[٦٥١٨] إسناده: جيد.
- أبوالوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه القرشي.
- إبراهيم بن محمود بن حمزة النيسابوري الفقيه، المالكي (م ٢٩٩هـ).

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢/ ٢٩٨-٢٩٩) وقال: «تفقه بمصر على ابن عبدالحكم وسمع الحديث بمصر والحجاز والعراق وخراسان، وكان يصوم النهار ويقوم الليل ولا يدع الجهاد في كل ثلاث سنين ولما مات لم يكن بعده بنيسابور للمالكية مدرس»
- الشافعي هو محمد بن إدريس.

[٦٥١٩] إسناده: ضعيف.
- علي بن محمد الحبيبي المروزي، كذبه الحاكم، تقدم.
- مصعب بن بشر وشيخه شيبان بن أبي شيبان المطوعي لم أظفر لهما بترجمة.

ولم أقف على هذا الحديث.

معدان: يا شيبان، لا ترد بعملك غير الله [فإن سفيان الثوري قال: يا معدان، لا ترد بعملك غير الله][١] فإنه يراه من الشرك، حدثني أبوالزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى: من عمل عملا أراد به غيري فأنا منه بريء**».

[٦٥٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا طاهر بن خالد بن نزار، قال سمعتُ أبي يقول قال سفيان الثوري: الزهد زهدان: زهد فريضة، وزهد نافلة، فأما الفريضة فإنه واجب عليك، وهو أن تدع الفخر، والكبر، والعلو، والرياء، والسمعة، والتزين للناس، وأما زهد النافلة: فهو أن تدع ما أعطى الله تعالى من الحلال، فإذا تركت شيئًا من ذلك صار فريضة عليك أن لا تتركه إلا لله عز وجل، وإن أردتم أن تدركوا ما عند الله عز وجل فكونوا في هذه الدنيا بمنزلة الأضياف.

[٦٥٢١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد قال: سمعتُ السري بن المغلس وقد ذكر الناس فقال: لا تعمل لهم شيئًا، ولا تترك لهم شيئًا، ولا تعط لهم شيئًا، ولا تكشف لهم شيئًا.

قال الجنيد: يريد بهذا القول تكون أعمالك كلها لله وحده.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة «ل».

[٦٥٢٠] إسناده: حسن.

● طاهر بن خالد بن نزار الأيلي أبوالطيب الغساني البغدادي (م ٢٦٣هـ).

قال الخطيب: وهو ثقة، وقال أبوحاتم: هو صدوق، وقال الذهبي: صدوق وله ما ينكر. وقال ابن عدي: له إفرادات وغرائب، وقال الدارقطني: هو وأبوه ثقتان.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٥٥-٣٥٦)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٩٩)، «الميزان» (٢/ ٣٣٤)، «اللسان» (٣/ ٢٠٦)، «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٤٤١)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٣١٥).

● وأبوه خالد بن نزار الغساني الأيلي (م٢٢٢هـ). صدوق يخطئ، من التاسعة (د س).

[٦٥٢١] إسناده: جيد.

والأثر أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٧٨).

[٦٥٢٢] قال: وسمعتُ السري يقول: لو أحسست بإنسان يريد أن يدخل علي، فقلتُ له: كذا بلحيتي -وأمر يده على لحيته- كأنه يريد أن يسويها من أجل دخول الداخل عليه، لخفت أن يعذبني الله على ذلك بالنار.

[٦٥٢٣] قال: وسمعت السري يقول: إنّما أذهب أكثر أعمال القراء العجب وخفي الرياء أو كلام نحو هذا.

[٦٥٢٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أبي علي، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عثمان بن مطيع، حدثنا حماد بن يحيى، حدثنا محمد بن واسع، عن مطرف بن الشخير قال: من صفا له عمله صفا له اللسان الصالح، ومن خلط خلط له.

[٦٥٢٥] حدثنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبومحمد الحسن بن رشيق، حدثني أبودجانة أحمد بن إبراهيم المعافري، قال سمعت ذا النون يقول: أما إنه من الحمق التماس الإخوان بغير الوفاء وطلب الآخرة بالرياء، ومودة النساء بالغلظة.

[٦٥٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعبدالله بحر بن نصر بن سابق الخولاني، حدثنا بشر بن بكر، أخبرني الأوزاعي، حدثني عبدة بن أبي لبابة قال: إن أقرب [الناس من الرياء آمنهم له.

[٦٥٢٢] رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٦) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير به.

[٦٥٢٣] إسناده: كسابقه.

[٦٥٢٤] إسناده: حسن.

- علي بن أبي علي أبوالحسن هو علي بن محمد المهرجاني أبوالحسن.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.
- عثمان بن مطيع الرازي ابن أخت عبدالعزيز بن أبي عثمان ختن عثمان بن زائدة.

قال أبوحاتم الرازي: صدوق.راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ١٧٠).

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٩٥) من طريق الثوري عن حماد بن يحيى به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢٦) من طريق ثابت البناني عن مطرف بن الشخير به.

[٦٥٢٥] أبوسعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل.

[٦٥٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١١٣) من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي به.

[٦٥٢٧] وبإسناده حدثنا الأوزاعي قال: بلغني أن أشرف][1] التواضع الرضا بالمجلس دون شرف المجلس، والابتداء بالسلام، وأن يكره الرياء في عمله كله والمدح.

[٦٥٢٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال: اجعل مالك جُنّة دون دينك، ولا تجعل دينك جُنّة دون مالك.

[٦٥٢٩] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النّيسابوري، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال قال مطرف: إنّ أقبح الرّغبة في الدّنيا أن تطلب بعمل الآخرة.

[٦٥٣٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ وأبوالحسين بن بشران قالا: أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا أبوبكر بن عفان الصوفي، حدثني بشر بن الحارث، قال سمعتُ فضيل بن عياض يقول: لأن آكل الدّنيا بالطبل والمزمار - وفي رواية ابن بشران - لأكل الدُّنيا بالطّبل والمزمار أحبّ إليّ من أن آكلها بديني.

[٦٥٢٧] إسناده: كسابقه. ولم أقف على هذا الأثر.

(١) إلى هنا سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٥٢٨] إسناده: جيد.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- سفيان هو الثوري. لم أجد من خرج هذا الأثر.

[٦٥٢٩] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

- مطرف هو ابن طريف أبوبكر.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٨) من طريق محمد بن الصباح عن سفيان به.

[٦٥٣٠] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن عفان ختن مهدي بن حفص الصوفي.

قال يحيى بن معين: كذّاب، رأيتُ له أحاديث كذب.

راجع «الميزان» (٤/ ٥٠٥)، ذيل «طبقات الصوفية» (ص٤٥).

[٦٥٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد، قال سمعتُ السّري يذمّ من يأكل بدينه ويقول: من النذالة أن يأكل العبد بدينه.

[٦٥٣٢] سمعتُ أبا سعد الزاهد، يقول سمعتُ علي بن جهضم، يقول سمعتُ محمد بن القاسم، يقول حدثنا عيسى بن تمام، حدثنا الحسن بن عمير، قال سمعتُ الفضيل بن عياض يقول: قلّة التوفيق، وفساد الرأي، وطلب الدنيا بعمل الآخرة من كثرة الذّنوب.

[٦٥٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا عبدالله الزبير بن عبدالواحد، يقول: سمعتُ أبا عبدالله بن الجرّاح، يقول: حدثنا يحيى بن محمد بن أعين، قال سمعتُ إسماعيل بن أبي أويس، يقول سمعتُ خالي مالك بن أنس يقول قال لي ربيعة الرأي - وكان أستاذ مالك -: يا مالك من السفلة؟ قال قلتُ: من أكل بدينه فقال: من سفلة السفلة؟ قال: من أصلح دنيا غيره بفساد دينه قال: فصدرني.

[٦٥٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا

[٦٥٣١] السّري هو ابن المغلّس السقطي.

[٦٥٣٢] أبوسعد الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري الواعظ، وفي نسخة «ل» «أبوسعيد الزاهد» وهو خطأ.

لم نقف على من خرج هذا الأثر ومعظم رجاله مجهولون لم نجد لهم ترجمة.

[٦٥٣٣] إسناده: حسن.

- أبوعبدالله بن الجراح هو أحمد بن محمد بن الجراح بن ميمون أبوعبدالله الضراب البغدادي (م٣٢٤هـ)، وثقه الخطيب والسمعاني.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٠٨)، «الأنساب» (٨/ ٣٨٨)، «استدراك ابن نقطة» (٥/ ٢٠٧ - الإكمال).

- يحيى بن محمد بن أعين بن أبي الوزير أبوعبدالرحمن المروزي (م٢٦٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢١٥-٢١٦) وقال: وكان ثقة.

- ربيعة الرأي هو ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ.

[٦٥٣٤] إسناده: لا بأس به.

- جعفر بن محمد الخياط صاحب أبي ثور - إبراهيم بن خالد الكلبي - البغدادي، ترجم له الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٩٢) ولم يبيّن حاله.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٩٢) عن علي بن محمد بن عبدالله المعدل عن عثمان ابن أحمد السماك به، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٣٧٠).

جعفر الخياط صاحب أبي ثور، حدثنا عبدالصمد بن يزيد، قال سمعتُ فضيل بن عياض يقول: سُئِلَ ابن المبارك من النّاس؟ قال: العلماء، قال: فمن الملوك؟ قال: الزّهاد، قال: فمن السفلة؟ قال: الّذي يأكل بدينه.

[٦٥٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا أبوالحسين العوذي، حدثنا هدبة، حدثنا سلام بن أبي مطيع، قال سمعتُ أيّوب السختياني يقول: لا خبيث أخبث من قارئ فاجر.

[٦٥٣٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أخبرنا أبوبكر محمد ابن عبدالله الشافعي، أخبرنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان، حدثنا شيخ من الكتاب: أنّ صالحا المرّي لمّا أرسل إليه المهدي فقدم عليه، فلما أدخل عليه ودنا بحماره من بساط المهدي أمر ابنيه وهما وليا العهد موسى وهارون، فقال: قوما فأنزلا عمّكما، فلمّا انتهيا إليه أقبل صالح على نفسه، فقال: يا صالح، لقد خبت وخسرت إن كُنْتَ إنّما عملت لهذا اليوم.

[٦٥٣٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال سمعتُ سفيان يقول: لو صلح القرّاء لصلح النّاس.

[٦٥٣٨] قال: وسمعتُ سفيان يقول: إنّ أقبح الرّغبة في الدُّنيا أن تطلب بعمل الآخرة.

[٦٥٣٥] أبوالحسين العوذي لم أقف على من ترجمه.
- هدبة هو ابن خالد.
رواه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١١) عن سليمان بن أحمد عن محمد بن محمد الجزوعي عن هدبة ابن خالد به.

[٦٥٣٦] إسناده: ضعيف.
- صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المرّي، ضعفوه.
والأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٩٤ - مخطوط) في ترجمة صالح المرّي.

[٦٥٣٧] إسناده: رجاله ثقات.
- سفيان هو ابن عيينة.
رواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٥٤٨) بنفس الإسناد.

[٦٥٣٨] إسناده: صحيح.
- سفيان هو ابن عيينة.

=

[٦٥٣٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالحكم بن ذكوان، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«إنّ من أسوأ النّاس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره»**.

[٦٥٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، حدثنا شريك بن أبي نمر، عن ابن أبي عمرة، عن أبي هريرة، عن النّبي ﷺ قال: **«مثل المؤمن كالبيت الخرب في الظاهر، فإذا دخلته وجدتّه مُونقًا، ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المجصص، يعجب من يراه وجوفه ممتلئ نتنًا»**.

= رواه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٥٤، ٨/ ٣٤٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري قوله.

[٦٥٣٩] إسناده: لا بأس به.

● عبدالحكم بن ذكوان السدوسي البصري، مقبول، من السابعة (ق).

وقال يحيى بن معين: لا أعرف، وقال أبوحاتم: هو أحب إلي من عبدالحكم القسملي، هذا أستر، وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٥/ ١٣١) وراجع «الميزان» (٢/ ٥٤٦)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٦)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١٢٨).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣١٦).

ومن طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١٢٨) في ترجمة عبدالحكم بن ذكوان.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٦٤ - مخطوط) في ترجمة عبدالحكم بن ذكوان. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٨٦).

[٦٥٤٠] إسناده: ضعيف.

● إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبوإسحاق المدني (م١٨٤هـ)، متروك، من السابعة (ق).

● ابن أبي عمرة هو عبدالرحمن.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن أبي هريرة.

وقال المناوي: فيه شريك بن أبي نمر أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال يحيى والنسائي: غير قوي، وقال ابن معين مرة: لا بأس به، وحديثه في الصحيحين «فيض القدير» (٥/ ٥١٤).

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ١٣٢ رقم ٦٤١٠) عن أبي هريرة.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٤٧).

[٦٥٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وعبدالله بن يوسف الأصبهاني [وأبومحمد الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن فراس قالوا][(١)] حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد الجمحي بمكّة، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو أنّ رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوّة، خرج عمله إلى النّاس كائنًا ما كان»**.

[٦٥٤٢] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد الحفّار ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عيّاش القطان، حدثنا أبوالأشعث، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رافع، عن يحيى، قال سمعتُ عثمان بن عفان يقول: من عمل عملا كساه الله رداءه، إن خيرًا فخير، وإن كان شرا فشر.

هذا هو الصحيح موقوفًا على عثمان وقد رفعه بعض الضعفاء.

[٦٥٤١] إسناده: ضعيف.

- دراج هو ابن سمعان صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف.
- أبوالهيثم هو المصري مولى عقبة بن عامر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٥٢١ رقم ١٣٧٨) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٢٥) وقال: رواه أحمد وأبويعلى وإسنادهما صحيح.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٤) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي، وضعفه شيخنا الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨٠٢).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من «ل».

[٦٥٤٢] إسناده: حسن.

- أبوالأشعث هو أحمد بن المقدام العجلي.
- رافع وقيل اسمه حزور وقيل سعيد بن الحزور أبوغالب صاحب أبي أمامة، صدوق يخطىء، من الخامسة (بخ - ٤).
- يحيى هو ابن سعيد بن العاص الأموي أبوعمر الأشدق، ثقة، من الثالثة (بخ م).

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٥٨) عن عبدالله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن عثمان بن عفان به.

وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» (ص١٧) عن عوف عن معبد الجهني عن عثمان به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٢٦) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٥٨) من طريق أبي قلابة، كلاهما عن عثمان بن عفان بذكر الجملة الأولى فقط.

[٦٥٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا سليمان بن النعمان، حدثنا حفص بن سليمان، حدثنا علقمة بن مرثد، عن أبي عبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ عثمان على منبر رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من كانت له سريرة صالحة أو سيئة أظهر الله عليه منها رداء يُعْرَفُ به»**.

[٦٥٤٤] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبوعمرو محمد ابن جعفر بن محمد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن عبيد بن عقيل الهلالي بالبصرة، حدثنا بشر بن معاذ العقدي، حدثنا يوسف بن عطية، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: **«من المؤمن؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«المؤمن الذي لا يموت حتّى يملأ الله مسامعه ممّا يحبّ، ولو أنّ عبدا اتقى الله في جوف بيت إلى سبعين بيتًا، على كلّ بيت باب من حديد لألبسه الله رداء عمله، حتّى يتحدّث بها النّاس، ويزيدون»** قالوا: وكيف يزيدون يا رسول الله؟ قال **«لأنّ التّقي لو**

[٦٥٤٣] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن النعمان الشيباني أبوأيوب بصري.
  قال أبوحاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٧٦) وراجع «الجرح والتعديل» (٤/ ١٤٧).
- حفص بن سليمان الأسدي أبوعمرو البزاز الكوفي الغاضري، متروك الحديث مع إمامته في القراءة، من الثامنة (ت عس ق).
- أبوعبدالرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٨٩) من طريق صالح بن مالك، وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢١٥) من طريق محمد بن بكار، كلاهما عن حفص بن سليمان به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٢) برواية المؤلف وحده.

[٦٥٤٤] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل أبوعبدالرحمن الهلالي البصري، ذكره ابن الجزري في «غاية النهاية» (١/ ٣٩٦) ولم يبيّن حاله.
- يوسف بن عطية هو الصفار متروك.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٣) ونسبه لأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب» بسند ضعيف.

يستطيع أن يزيد في برّه لزاد» ثمّ قال رسول الله ﷺ: «من الكافر؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الكافر الذي لا يموت حتّى يملأ الله مسامعه ممّا يكره، ولو أنّ فاجرا فجر في جوف بيت إلى سبعين بيتا على كلّ بيت باب من حديد، لألبسه الله رداء عمله، حتّى يتحدّث به النّاس ويزيدون» قالوا: وكيف يزيدون يا رسول الله؟ قال: «لأنّ الفاجر لو يستطيع أن يزيد في فجوره لزاد».

تفرّد به يوسف بن عطية الصفار عن ثابت ورواياته عنه أكثرها مناكير لا يتابع عليها والله أعلم.

[٦٥٤٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المهرجاني، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف الفقيه، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: كان يُقال: لو أنّ ابن آدم عمل بالخير في سبعين بيتًا لكساه الله تعالى رداء عمله حتّى يُعْرَفَ به.

[٦٥٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا صدقة بن رستم الإسكاف كوفي،

[٦٥٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن إبراهيم هو الدورقي.
- محمد بن منصور:

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٩٤) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

وقول ثابت ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٣) برواية المؤلف فقط.

[٦٥٤٦] إسناده: ضعيف.

- صدقة بن رستم الإسكاف كوفي.

قال أبوحاتم: هو صدوق ما به بأس، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات وهما، وقال البخاري: لم يصح حديثه، وذكره ابن الجارود والعقيلي في الضعفاء، راجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٣٣)، «الميزان» (٢/٣١٠)، «المجروحين» (١/٣٧٠) «الضعفاء للعقيلي» (٢/ ٢٠٧)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٣٩٦)، «اللسان» (٣/ ١٨٦)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٢٩٨).

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٢) وعزاه إلى ابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

قـال سمعتُ المسيّب بن رافع قال: ما من رجل يعمل حسنة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله، قال: وتصديق ذلك كتاب[1] الله: ﴿وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾[2].

[٦٥٤٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، وأبومحمد بن يوسف الأصبهاني، ومحمد بن موسى، قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن قال: من تزيّن للنّاس بغير ما يعلم الله منه شانه.

[٦٥٤٨] [أخبرنا أبوالحسن العلوي][3] أخبرنا أبوجعفر الشعراني، حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد، حدثنا أبوالخطاب، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن بلال ابن سعد قال: لا تكن لله وليا في العلانية، وعدوه في السّر.

---

(١) وفي «ل» «كلام الله».

(٢) سورة البقرة (٢/ ٧٢) وفي جميع النسخ عندنا «إن الله مخرج ما كنتم تكتمون».

[٦٥٤٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- هشام هو ابن حسان.
- الحسن هو البصري.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٧١) من طريق أخرى عن سفيان بن عيينة.

[٦٥٤٨] **إسناده: لم أعرف بعض رجاله.**

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبوجعفر الشعراني هو محمد بن محمد بن سعد الشعراني، لا يُعرف، تقدما.
- محمد بن عثمان بن سعيد، لم أظفر له بترجمة.
- أبوالخطاب لعلّه زياد بن يحيى بن حسان.

والأثر أخرجه الفريابي في «صفة النفاق» (ص٦١-٦٢) عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٨٥) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٨) - عن الوليد بن مسلم، بنفس السند.

كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٨) من طريق الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد كلاهما عن الأوزاعي به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٥٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا: أخبرنا جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد، قال سمعتُ السّري بن مغلّس يقول: احذر أن لا يكون لك ثناء منشور، وعيب مستور.

[٦٥٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا ابن جابر، حدثني محمد بن أبي عائشة قال: لا تكن ذا وجهين وذا لسانين، تظهر للنّاس أنّك تحبّ الله ويحمدونك وقلبك فاجرٌ.

[٦٥٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد المقرئ، قالا: حدثنا الأصم، حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا ثابت، عن عقبة بن عبدالغافر قال: إذا عمل العبد عملا في السر عملا حسنًا، ثم عمل في العلانية مثله، قال الله عزّ وجلّ: هذا عبدي حقًّا حقًّا.

[٦٥٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن

[٦٥٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٩) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد به.

[٦٥٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، الشامي، تقدم.
وفي الأصل و«ن» «أبوجابر» وهو خطأ.

[٦٥٥١] إسناده: ليس بالقوي.

- الأصم هو أبوالعباس.
- الخضر هو ابن أبان ضعيف، تقدّما.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣١١) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٦١) - عن حماد عن ثابت عن عقبة بن عبدالغافر به، وعندهما زيادة «دعوة في السر أفضل من سبعين في العلانية».

[٦٥٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

- شقيق هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي.

والخبر أخرجه الدارمي في المقدمة (ص٦٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥١٤-٥١٥) من طريق يعلى بن عبيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٢٤) عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به وفي «المستدرك» «أموالكم» بدل «أمراؤكم». =

عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله قال: كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، يجري عليها النّاس يتّخذونها سنّة، وإذا غُيرّ منها شيء، قيل: غُيرّت السنّة، فقيل: متى ذلك يا أبا عبدالرحمن؟ قال: إذا كثرت قرّاؤكم، [وقلّت فقهاؤكم][1]، وكثرت أمراؤكم، وقلّت أمناؤكم، والتمست الدّنيا بعمل الآخرة.

[٦٥٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب - هو ابن عطاء - أخبرنا عثمان أبوسلمة، عن عمران القصير قال: بلغني أنّ في جهنّم واد تعوذ منه جهنّم كلّ يوم أربعمائة مرّة أعدّ ذلك للمرائين من القرّاء.

وروي فيه حديث مرفوع ذكرناه في «كتاب البعث»[2].

[٦٥٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب، أخبرنا الجريري، عن أبي الورد، عن وهب بن منبّه قال: ظهرت في بني إسرائيل قرّاء فسقة وسيكثرون فيكم.

= ورواه المؤلف في «المدخل» (ص٤٥٣ رقم ٨٥٨) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش عن شعبة عن شقيق به.

كما أخرجه الدارمي في المقدمة أيضًا (ص٦٤) من طريق علقمة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٥٩ - ٣٦٠ رقم ٢٠٧٤٢) من طريق قتادة، كلاهما عن ابن مسعود به. وعندهما زيادة في الأخير «وتفقه لغير الدّين».

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و«ن».

[٦٥٥٣] إسناده: فيه مجهول.

• عثمان أبوسلمة الخياط لا يعرف.

وقع في «الأصل»، و«ن» أبوعثمان حدثنا أبوسلمة وهو خطأ.

تقدم هذا الأثر برقم (٦٤٣٤) فراجعه.

(٢) راجع الحديث برقم (٤٨١) عن علي بن أبي طالب مرفوعًا.

[٦٥٥٤] إسناده: مقبول.

• الجريري هو سعيد بن إياس.

• أبوالورد هو ابن ثُمامة بن حَزْن القشيري البصري، تقدما. لم أقف على من خرّجه.

[٦٥٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوالفضل أحمد بن الحسين المستملي، حدثنا محمد بن مقاتل المروزي، حدثنا يوسف بن عطية - وكان من أهل السنّة - عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يكون في آخر الزّمان عباد جهّال، وقرّاء فسقة**».

يوسف بن عطية كثير المناكير.

[٦٥٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبويوسف يعقوب بن محمد بن إسحاق بن

[٦٥٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل أحمد بن الحسين المستملي لم أعثر على من ترجمه.
- يوسف بن عطية هو الباهلي متروك الحديث، تقدم.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٥) عن محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبوالفضل محمد بن الحسين المستملي حدثنا محمد بن مقاتل المروزي به. وسكت عليه الحاكم فشنع عليه الذهبي، وقال: قلت: يوسف هالك.

وأخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (ص١٣٩) من طريق عبدالله الصادق.

وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٣١-٣٣٢) من طريق أبي الفضل الواسطي، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٦٩)، وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦١٠) كلاهما في ترجمة يوسف بن عطية من طريق شيبان، كلهم عن يوسف بن عطية به.

وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث ثابت لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن عطية وهو قاض بصري في حديثه نكارة.

قال الشيخ الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٤٥٧)، وانظر «إرواء الغليل» (٨/ ٢٨١-٢٨٢).

[٦٥٥٦] إسناده: ضعيف.

- أبويوسف يعقوب بن محمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد المذكر.
  له ترجمة في «تاريخ بيهق» (ص١٥٩).
- محمد بن ياسين بن النضر وأبوه لم أعثر على ترجمتيهما.
- أبوحفص البصري هو عمر بن حفص العبدي أبوحفص البصري، البغدادي (م١٩٨هـ).

ضعفه البخاري ومسلم والنسائي وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرة: لم يكن ثقة، وقال ابن المديني: ليس بثقة، وقال أبوزرعة: واهي الحديث، وقال ابن سعد: كان ضعيفًا عندهم في الحديث، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث لا يشتغل به، وقال الدارقطني: ضعيف.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ١٩٢-١٩٤)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦١)، «الميزان» =

يزيد المذكر، حدثنا أبوبكر محمد بن ياسين بن النّضر، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عيسى الطالقاني، حدثنا أبوحفص البصري، عن مالك بن دينار قال: مثل قُرّاء هذا الزّمان مثل رجل نصب فَخًّا فوقع عصفور في فخّه، فقال: ما لي أراك متغيّبًا في التّراب؟ فقال: التّواضع، قال: مِمّ حنيتَ ظهرك؟ قال: من طول العبادة، قال: فما هذه الحبّة المنصوبة فيك؟ قال: أعددتُها للصّائمين، فلمّا أمسى تناول الحبّة فوقع الفخّ على عنقه فخنقته، فقال العصفور: إن كان العباد يخنقون خنقك فلا خير في العباد اليوم.

[٦٥٥٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعشر، عن محمد بن كعب قال: جاءه رجل قال: إنّها في بعض الكتب: أنّ لله عبادًا ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم أمرّ من الصّبر، يلبسون للنّاس مسوك الضّأن من اللين، يحتلبون الدُّنيا بالدّين، قال الله تعالى: أعليّ يجترئون، وبي يغترون، بعزّتي لأتيحنّ لهم فتنة تدع الحليم فيها حيران.

فقال محمد بن كعب: هذا في كتاب الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾(١).

= (٣/ ١٨٩-١٩٠)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١٥٠)، «المجروحين» (٢/ ٨٤)، «اللسان» (٤/ ٢٩٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٥٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٨٨)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٢٩٢، ٤١٢).

والأثر أخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٦٨) من طريق الحسن بن هارون عن الطالقاني به.

وأخرجه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٢٧٦) في ترجمة مالك بن دينار.

[٦٥٥٧] إسناده: ليس بالقوي.

- أبومنصور الهروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه.
- أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن المدني ضعيف.
- محمد بن كعب هو القرظي، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٣١٣) من طريق محمد بن أبي معشر عن أبي معشر به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٧٢) ونسبه لسعيد بن منصور وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٠٤).

قال الرّجل: قد علمنا فيمن أنزلت؟ فقال له محمد: إنّ الأمر ينزل في رجل ثمّ يكون عامًّا.

[٦٥٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد عبدالخالق بن الحسن المعدّل، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبونعيم، حدثنا جعفر بن بُرقان، قال أخبرني أبوراشد، حدّثني وهب بن منبّه قال: أجد في كتاب الله المنزل أناسا يدينون بغير العبادة، يحتلبون الدُّنيا بعمل الآخرة، يلبسون للنّاس مسوك الضّأن، قلوبهم كقلوب الذئاب، وألسنتهم أحلى من العسل، وأنفسهم أمر من الصّبر، فَبِيَ يغترون، وَإِيَّايَ يجترئون، أقسمتُ لأبعثن عليهم فتنة أترك الحليم فيها حيران.

[٦٥٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني عبدالرحمن بن شريح الإسكندراني، حدثنا شرحبيل بن يزيد المعافري، قال: [سمعتُ محمد بن هديّة الصدفي يقول سمعت عبدالله بن عمرو يقول][(١)] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أكثر منافقي أمّتي قرّاؤها».

[٦٥٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين تقدم.
- أبوراشد لم أستطع تعيينه لعله أيوب بن راشد كما ذكره ابن أبي شيبة في «المصنف» ولكن لم أجد له ترجمة.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٣٦) عن أبي نعيم بنفس السند. ورواه أحمد في «الزهد» (ص٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص١٦١) من طريق بكار عن وهب يحدث أن الرب عز وجل قال لعلماء بني إسرائيل فذكره بنحوه بسياق أتم منه.

[٦٥٥٩] إسناده: حسن.

- شرحبيل بن يزيد المعافري المصري، إنّما تصحف والصواب شراحيل بن يزيد وهو صدوق، من السادسة (عخ مق د).
- محمد بن هدية (بفتح الهاء وكسر المهملة وتشديد التحتانية) الصدفي أبويحيى المصري. مقبول، من الثالثة (عخ) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٨١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٥) والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٧) عن زيد بن الحباب به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

قال الإمام أحمد: كذا قال زيد بن الحباب: شرحبيل، وقال ابن المبارك: إحدى الروايتين عن عبدالرحمن بن شريح المعافري عن شراحيل بن يزيد وتابعه ابن وهب كما.

[٦٥٦٠] أخبرناه أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعثمان، أخبرنا عبدالله بن المبارك - ح

قال يعقوب: وحدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، جميعًا عن عبدالرحمن بن شريح، حدثني شراحيل بن يزيد المعافري، عن محمد بن هدية، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثر منافقي أمّتي قُرَّاؤها»**.

ورواه الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك في «كتاب الرقائق»[1] وقال: شرحبيل بن يزيد عن رجل عن عبدالله بن عمرو.

[٦٥٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٦٥٦٠] إسناده: كسابقه.

- ابن عثمان هو عبدالله بن عثمان الملقب بعبدان.
- محمد بن يحيى بن علي بن عبدالحميد الكناني أبوغسان المدني. ثقة، لم يصب السليماني في تضعيفه، من العاشرة (خ).

قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٦٢) روى له البخاري. وقال السليماني: حديثه منكر.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٢٨) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٥) عن علي بن إسحاق، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧٧) وفي «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٢٨) عن محمد بن مقاتل، والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٦) عن محمد بن الحسن البلخي، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.

وقال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٢١٤) وراجع «الصحيحة» رقم (٧٥٠).

(١) راجع «الزهد» (ص١٥٢ رقم ٤٥١).

[٦٥٦١] إسناده: حسن.

- الوليد بن المغيرة بن سليمان المصري أبوالعباس (م١٧٢هـ). ثقة، من السابعة (عخ مد).

والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧٧) عن محمد بن عبدالرحيم، والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٥) عن أحمد بن خالد الخلال، كلاهما عن منصور بن سلمة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٥) عن أبي سلمة الخزاعي منصور بن سلمة بنفس الطريق.

وتابعه عبدالله بن لهيعة عن مشرح بن هاعان المعافري. =

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا منصور بن سلمة، أخبرنا الوليد بن المغيرة - قال أبوسلمة: ولم أر بمصر أثبت منه - حدثنا مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ أنّه كان يقول: «**أكثر منافق هذه الأمة قراؤها**».

[٦٥٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، قال سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول في الرجل الذي ترك كيتين قال: إنما ترك الصلاة عليه لأنه كان من أهل الصفة، وهو يظهر أنّه فقير ليس له شيء، وأنه من أهل الصفة، فقال رسول الله ﷺ: «**ترك كيتين**».

أي بمثله كيتان.

[٦٥٦٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٥١، ١٥٥) والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٢-٣٤) وابن بطة في «الإبانة»، وابن قتيبة في «غريب الحديث»، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٦٦)، والخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٥٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق الكبير» (١٠/ ١٩/١) وهذا سند حسن.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٠٥ رقم ٨٤١) من طريق أبي عشانة عن عقبة بن عامر به.

وقال الألباني: إسناده جيد. راجع «الصحيحة» (رقم ٧٥٠).

وللحديث شاهدان.

١ - من حديث عبدالله بن عباس، يرويه حفص بن عمر العدني قال: حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عنه، رواه العقيلي في «الضعفاء» في ترجمة العدني هذا (١/ ٢٧٤) وقال: ولا يتابع على هذا من حديث ابن عباس وقد روي هذا عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ بإسناد صالح.

٢ - من حديث عصمة بن مالك، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٧٩ رقم ٤٧١)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٤١) في ترجمة الفضل بن المختار، وقال: الفضل بن المختار عامة حديثه لا يتابع عليه إما سندًا وإما متنًا، وقال أبوحاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل.

[٦٥٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه.

[٦٥٦٣] إسناده: حسن.

• زر هو ابن حبيش الأسدي الكوفي.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص٤٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٧٢) وعنه أبويعلى في «مسنده» (٨/ ٤١٥-٤١٦ رقم ٤٩٩٧) من طريق زائدة، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١٢، ٤٢١) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن عاصم بن بهدلة به. =

حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبدالله قال: توفي رجل من أهل الصفة، فوجدوا في شملته دينارين، فقال رسول الله ﷺ: «كيتان».

[٦٥٦٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرئ على محمد بن الهيثم، وأنا أسمع، حدثنا أبوتوبة الربيع بن نافع، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من ترك دينارين فقد ترك كيتين».

[٦٥٦٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، قال: سمعت أبا الجعد، يحدثُ عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: أن رجلا توفي -قال: أراه من أهل الصفة- وترك دينارًا. فقال رسول الله ﷺ: «له كية» وتوفي آخر، وترك دينارين، فقال: «له كيتان».

= كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٥٧)، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٤٥١-٤٥٢)، (٩/ ٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠٩) من طريق حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله به.

[٦٥٦٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٨٤ رقم ٤٦٥) من طريق عبدالله بن يوسف، وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٧٧) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن يوسف، كلاهما عن محمد بن مهاجر به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٤٠): رجاله ثقات.

[٦٥٦٥] إسناده: ضعيف.

- سهل بن عمار هو العتكي النيسابوري، كذبه الحاكم، وضعفه ابن منده.
- أبوالجعد هو رافع الجهني الغطفاني والد سالم، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣١١ رقم ٨٠١١) من طريق عاصم بن علي، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٢) عن حجاج وهشام، ثلاثتهم عن شعبة عن قتادة عن أبي الجعد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٣، ٢٥٨) من طرق عن شعبة عن عبدالرحمن من أهل حمص من بني العداء من كندة عن أبي أمامة به وبهذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٧٢).

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٣) والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٤٨ رقم ٧٥٧٣، ٧٥٧٤) من طريق شهر بن حوشب عن أبي أمامة به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٤٣٦) ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب».

[٦٥٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا سعيد بن عثمان الحناط، حدثنا عبدالله بن محمد المكبر، عن سويد أبي حاتم، عن الحسن قال: كان الرجل إذا تقرأ وله دراهم ذهبت دراهمه، واليوم إذا تقرأ وليست له دراهم كثرت دراهمه.

[٦٥٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا محمد بن خالد الضبي، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبي الدرداء قال: استعيذوا بالله من خشوع النفاق، قيل له: وما خشوع النفاق؟ قال: أن يُرى الجسد خاشعًا، والقلب ليس بخاشع.

[٦٥٦٨] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن

[٦٥٦٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالله بن محمد المكبر لم أعثر على من ترجمه.
- سويد أبوحاتم هو سويد بن إبراهيم الجحدري أبوحاتم الحناط.
  وفي جميع النسخ «سويد بن حاتم» وهو خطأ.
- الحسن هو البصري. ولم أقف على هذا الأثر.

[٦٥٦٧] إسناده: حسن.

- محمد بن خالد الضبي الكوفي، لقبه: «سؤر الأسد»، مختلف في كنيته. صدوق، من الخامسة (ت).

والخبر في «كتاب الزهد» للإمام أحمد بن حنبل (ص١٤٢).

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ١٤٣) عن سفيان عن أبي يحيى عن أبي الدرداء أو أبي هريرة.

ورواه ابن أبي شيبة في« المصنف» (١٣/ ٥٩) عن محمد بن عبدالله بن الزبير عن محمد بن خالد الضبي عن شيخ عن أبي الدرداء به.

[٦٥٦٨] إسناده: فيه من لا يعرف حاله، وبقية رجاله ثقات.

- أبوعبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الصفار.
- مسلم بن سفيان اليشكري لم أظفر له بترجمة ولكن ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الحارث بن عبيد فيمن روى عنه.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٤٩ رقم ٢٢٨٠) عن أبي بكر الصديق وذكره الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص١٨٤).

محمد البرتي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحارث بن عبيد، حدثنا مسلم بن سفيان اليشكري، عن أبي بكر بن أبي عمرو بن حزم قال: خطب أبوبكر الصديق فذكر الحديث قال: وقال رسول الله ﷺ: «**تعوذوا بالله من خشوع النفاق**».

قالوا: يا رسول الله وما خشوع النفاق؟ قال: «**خشوع البدن ونفاق القلب**».

[٦٥٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب - ح

وسمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول: سمعتُ محمد بن يعقوب الأصم، يقول سمعتُ العباس بن محمد الدّوري، يقول: سمعتُ محمد بن عبيد، يقول: سمعتُ سفيان يقول: يا معشر القُرَّاء ارفعوا رءوسكم، لا تزيدوا الخشوع على ما في القلب، فقد وضح الطريق، فاتقوا الله، وأجملوا في الطلب، ولا تكونوا عيالا على المسلمين.

[٦٥٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعتُ إسماعيل بن محمد بن الفضل يقول: سمعتُ جدي، يقول: سمعتُ محمد بن زياد الأعرابي يقول قال بعض الحكماء: خوّفوا المؤمنين بالله، وخوفوا المنافقين بالسلطان، والمرائين بالناس.

[٦٥٧١] أخبرنا أبوحازم الحافظ، قال سمعتُ بشر بن أحمد التّميمي، يقول سمعتُ داود بن الحسين البيهقي، يقول سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: دخلتُ على الأمير عبدالله بن طاهر وفي كمي تمر آكله، فنظر إلي الأمير، فقال: يا أبا يعقوب إن لم يكن تركك للرياء من الرياء فما في الدنيا أحد أقل رياء منك.

[٦٥٦٩] إسناده: جيد.

• سفيان هو الثوري.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٨٢) من طريق أبي حسان أحمد بن خليل الواسطي عن محمد بن عبيد الطنافسي به.

[٦٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن زياد أبوعبدالله مولى بني هاشم يعرف بابن الأعرابي صاحب اللغة (م٢٣١هـ).

قال الخطيب: كان أحد العالمين باللغة والمشار إليهم في معرفتها كثير الحفظ لها، وكان ثقة.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٨٢-٢٨٥)، «الأنساب» (١/ ٣٠٧-٣٠٨)، «بغية الوعاة» (١/ ١٠٥-١٠٦)، «العبر» (١/ ٣٢٢)، «الشذرات» (٢/ ٧٠). لم أجد هذا الأثر.

[٦٥٧١] إسناده: جيّد.

أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.

[٦٥٧٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، قال سمعتُ خلف بن حوشب، قال كان جوّاب يرعد عند الذّكر، فقال له إبراهيم: إن كنت تملكه ما أبالي ألَّا أعتد بك، وإن كنت لا تملكه فقد خالفت من كان قبلك.

[٦٥٧٣] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن الربيع بن صبيح قال: وعظ الحسن يومًا فانتحب رجل عنده، فقال: أما والله ليسألنك الله ما أردتَ بهذا.

[٦٥٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني علي بن الحسن، عن أحمد بن أبي الحواري، قال سمعتُ أبا سليمان يقول: لا يجوز لأحد أن يظهر للنّاس الزهد، والشهوات في قلبه، فإذا لم يبق في

[٦٥٧٢] إسناده: حسن.

- سفيان هو ابن عيينة.
- خلف بن حوشب الكوفي ثقة، من السادسة (خت عس).
- جواب هو ابن عبيدالله التيمي الكوفي.
- إبراهيم هو التيمي، تقدما.

والأثر أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ١٦٠ - محققة)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٩٩) من طريق علي بن جعفر الأحمر عن سفيان بن عيينة بمثله.

وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٢٦) في ترجمة جواب بن عبيدالله.

[٦٥٧٣] إسناده: كسابقه.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- الحسن هو البصري.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٧٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٠٥) عن صالح بن عبدالله عن أبي أسامة به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٦٨)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٠٥) عن أبي أسامة بنفس السند.

[٦٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦٠) من طريق إبراهيم بن يوسف عن أحمد بن أبي الحواري به.

قلبه من شهوات الدنيا شيء جاز أن يظهر للناس الزهد؛ لأن العباء علم من أعلام الزهد، فإذا زهد بقلبه، وأظهر العباء، كان مستوجبًا لها، وإن ستر زهده بثوبين أبيضين ليدفع بهما أبصار الناس عنه كان أسلم لزهده.

[٦٥٧٥] قال: وسمعتُ أبا سليمان يقول: أما يستحي أحدكم أن يلبس عباء بثلاثة دراهم وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم.

[٦٥٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن يحيى بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، قال سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول قال طالوت، قال إبراهيم بن أدهم: ما صدق الله عبد أحب الشهرة.

[٦٥٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا أبوزرعة قال: خرج الضحاك ابن قيس فاستسقى بالناس، ولم يمطروا ولم يروا سحابا، فقال الضحاك: أين يزيد بن الأسود؟ فقال: هذا أنا قال: قم فاستشفع لنا إلى الله عز وجل أن يسقينا، فقام، فعطف برأسه على منكبيه، وحسر عن ذراعيه، فقال: اللهم إن عبادك هؤلاء استشفعوا بي إليك فما دعا إلا ثلاثًا حتّى أمطروا مطرًا كادوا يغرقون منه، ثم قال: إن هذا شهرني فأرحني منه فما لبث بعد ذلك إلا جمعة حتى مات.

[٦٥٧٥] رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٢٦٠) من طريق إبراهيم بن يوسف عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي سليمان الداراني به.

[٦٥٧٦] إسناده: فيه مستور.

• طالوت ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٦٣) بدون ذكر الجرح والتعديل.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١، ٩/ ٣٥) من طريق أحمد بن سنان عن عبدالرحمن به، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٦٣).

[٦٥٧٧] إسناده: حسن.

• أبوزرعة هو يحيى بن أبي عمرو الشيباني روايته عن الصحابة مرسلة، تقدم.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٢٠٢-٢٠٣) عن علي بن أبي حملة بمثله وفيه «ورفع جانبي برنسه على عاتقيه ثم رفع يديه».

[٦٥٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو السماك، حدثنا محمد بن أحمد العسكري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني الحسن بن القاسم، قال سمعتُ بشر بن الحارث قال: كتب حذيفة إلى يوسف بن أسباط يا أخي إنّي أخاف عليك أن يكون بعض محاسننا أضر علينا في القيامة عن مساوئنا، قال: وكتب إليه أيضًا: لا، حتى تكون في موضع إذا جئت إلى البقال فقلت: أعطني مطهرتك، قال: هات كساءك أو ضع كساءك.

[٦٥٧٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن

[٦٥٧٨] إسناده: فيه من لا يعرف حاله.

- محمد بن أحمد بن هارون أبوبكر العسكري الفقيه من عسكر سر من رأى (م٣٢٥هـ). وثقه الدارقطني، وكان يتفقه لأبي ثور.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٩-٣٧٠)، «الأنساب» (٩/ ٣٠١-٣٠٢)، وفي جميع النسخ «أحمد بن محمد العسكري» وهو خطأ.

- الحسن بن القاسم لم أعرفه.
- حذيفة هو ابن قتادة المرعشي الزاهد.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٢٧٠) عن بشر بن الحارث.

[٦٥٧٩] إسناده: حسن.

- سنان بن سعد ويقال هو سعد بن سنان الكندي، المصري.

صوب الأول البخاري وابن يونس، صدوق له أفراد، من الخامسة (بخ د ت ق).

وفي «الأصل» و«ن» «سنان بن سعيد» وهو خطأ.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط عن أنس بن مالك وقال المناوي: وفيه يوسف بن يعقوب فقد قال النيسابوري: قال أبوعلي الحافظ: ما رأيت بنيسابور من يكذب غيره، وإن كان القاضي باليمن فمجهول. وابن لهيعة أيضًا ضعيف. «فيض القدير» (٣/ ١٩٦-١٩٧). وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٢٠).

(قلتُ): قد وهم المناوي في قوله؛ لأنه يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد القاضي الفقيه وثقه الخطيب في تاريخه (٤/ ٣١٠-٣١٢) وقال: كان صالحا عفيفا مهيبا وتضعيف الشيخ الألباني أظن أنه لأجل ابن لهيعة، وهذا ليس الصواب لأن ابن لهيعة بنفسه صدوق وروايته عن غير أهل بلده مختلطة ولكن إن كان روى عنه ابن وهب المصري فهو من قبيل الحسن فعلى هذا التقدير يكون هذا الحديث أيضًا حسنًا والله أعلم.

الحارث وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: **«حسب امرئ من الشر إلا من عصمه الله أن يشير إليه الناس بالأصابع في دينه ودنياه»**.

[٦٥٨٠] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا علي بن الحسين بن عبدالرحيم، حدثنا إسحاق الحنظلي، أخبرنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي، حدثنا عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه في دينه ودنياه إلا من عصمه الله»**.

[٦٥٨١] وبه عن رسول الله ﷺ قال: **«المكر والخديعة في النار»**.

[٦٥٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبوأحمد بن عدي هو عبدالله بن عدي الجرجاني الحافظ.
  وفي الأصل «أحمد بن عدي» وفي «ن» «محمد بن عدي» كلاهما خطأ.
- كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي.

قال أبوحاتم: لا يصح حديثه، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني، وقال ابن عدي: يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل، وعن غيره مما لا يتابع عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ١٦٤) «الثقات» (٩/ ٢٨)، «الميزان» (٣/ ٤١٣-٤١٤)، «اللسان» (٤/ ٤٨٩)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٠٩٢)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٢٢٨).

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٩٢) في ترجمة كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى المؤلف وحده عن أبي هريرة.

وقال المناوي: فيه كلثوم بن محمد بن أبي سدرة أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: وقال أبوحاتم: تكلموا فيه وعطاء الخراساني ساقه فيهم أيضا وقال: ضعفه بعضهم. «فيض القدير» (٣/ ١٩٦-١٩٧).

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٢٠).

[٦٥٨١] إسناده: كسابقه.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٠٩٢) ومن طريقه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ١٠٨ - هامش مسند الفردوس).

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٠٩) من طريق حكيم بن نافع عن عطاء الخراساني به.

- عبدالعزيز بن الحصين بن الترجماني أبوسهل وقيل أبوالأصبغ المروزي.
  قال ابن معين: ليس بشيء لا يسوى حديثه فلسا، ضعيف الحديث، وقال النسائي: =

قلتُ: [والمتن الأول][1] رواه أيضًا عبدالعزيز بن حصين عن أبي أمية، عن الحسن، عن أبي هريرة، والإسناد ضعيف.

[٦٥٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد،

= متروك الحديث، وقال ابن المديني: بلاء من البلاء، وقال أبوحاتم: ليس بقوي وهو في الضعف مثل عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٣٩-٤٤٠)، «الميزان» (٢/ ٦٢٧)، «اللسان» (٤/ ٢٨)، «الجرح والتعديل» (٥/٣٨٠)، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٩٢٤)، «الضعفاء والمتروكين» (١٦٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٣٩٧).

• أبوأمية هو عبدالكريم بن أبي المخارق ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وقال المناوي: فيه عبدالعزيز ابن الحصين ضعفه يحيى والناس، ومن ثم جزم الحافظ العراقي بضعف الحديث، ورواه الطبراني أيضًا باللفظ المزبور عن أبي هريرة، وقال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن حصين، وهو ضعيف. «فيض القدير» (٣/ ١٩٦-١٩٧).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٥٨٢] إسناده: واه جدا.

• جعفر بن محمد هو الفريابي.
• أبوجعفر النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.
• كثير بن مروان أبومحمد الفهري المقدسي.

ضعفه يحيى بن معين والدارقطني وقال يحيى مرة: كذاب، وقال الفسوي: ليس حديثه بشيء، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وذكره ابن شاهين والعقيلي والساجي في الضعفاء.

راجع «اللسان» (٤/ ٤٨٣-٤٨٤)، «الميزان» (٣/ ٤٠٩) «الجرح والتعديل» (٧/ ١٥٧)، «المجروحين» (٢/ ٢٢٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٠٨٩-٢٠٩٠)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٣٣٢) «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٣١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٢١٠ رقم ٥١٨) عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني عن أبي جعفر النفيلي به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤٧) من طريق الحسن بن علي الوراق عن جعفر بن محمد الفريابي به.

ورواه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٠٩-٤١٠)، والحافظ في «اللسان» (٤/ ٤٨٤) عن أبي جعفر النفيلي به.
=

حدثنا أبوجعفر النفيلي، حدثنا كثير بن مروان المقدسي، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وساج، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**كفى بالمرء إثمًا أن يشار إليه بالأصابع**» قالوا: يا رسول الله وإن خيرًا؟ قال: «**فإن كان خيرًا فهي مذلة إلا من رحم الله، وإن كان شرا فهو شر**».

كثير بن مروان هذا غير قوي.

[٦٥٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق ابن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا حجاج بن الأسود، عن معاوية بن قرة قال: من يدلني على بكاء بالليل بسام بالنهار.

= وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٧) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٣٤٠) - عن جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي به، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وقال العقيلي: لا يتابع كثير على لفظه إلا من جهة تعلق به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في الشعب والطبراني في الكبير ورمز له بحسنه فتعقبه المناوي فقال: قال البيهقي: كثير هذا غير قوي، فما أوهمه صنيع المصنف - السيوطي - من أن مخرجه خرجه وأقره غير سديد، «فيض القدير» (٥/ ٢، ٥).

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٨٠) وقال: ضعيف جدا.

[٦٥٨٣] إسناده: حسن.

● حجاج بن أبي زياد الأسود القسملي، البصري.

قال أبوحاتم: صالح الحديث، هو من العباد يكتب كلامه، وقال أحمد بن حنبل: ثقة رجل صالح، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٦/ ٢٠٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٧٤)، «الجرح والتعديل» (٣/١٦٠-١٦١).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٩٨-٢٩٩) من طريق بسام بن يزيد عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٢٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٩٨ - ٢٩٩) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٢٥٧) من طريق روح عن حجاج بن الأسود به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٤٧) - مخطوط- عن حماد بن سلمة به.

[٦٥٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن بالويه، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن حميد أبوسفيان، عن سفيان الثوري، عن زبيد قال: إذا كانت سريرة الرجل أفضل من علانيته فذلك الفضل، وإذا كانت سريرته وعلانيته سواء فذلك النصف، وإذا كانت علانيته أفضل من سريرته فذلك الجور.

[٦٥٨٥] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول: سمعتُ منصور بن عبدالله، يقول: سمعتُ العباس بن عبدالله الواسطي، يقول: سمعتُ إبراهيم بن يونس، يقول: سمعت ذا النون يقول: إياك أن تكون بالمعرفة مدعيًا، أو تكون بالزهد محترفًا، أو تكون بالعبادة متعلقًا.

[٦٥٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، قال سمعتُ ذا النون يقول: إياك أن تكون بالمعرفة مدعيًا أو تكون بالزهد محترفًا أو تكون بالعبادة متعلقًا، قيل له: فسر لنا ذلك رحمك الله، فقال: أما علمت أنك إذا أشرت في المعرفة إلى نفسك بأشياء أنت معرى عن حقائقها كنت مدعيا، وإذا كنت في زهدك موصوفا بحالة وبك دون الأحوال كنت محترفا، وإذا علقت بالعبادة قلبك وظننت أنك تنجو من الله تعالى بالعبادة لا بالله في العبادة كنت بالعبادة متعلقا لا بوليها والمنان بها عليك.

[٦٥٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن حميد أبوسفيان اليشكري المعمري نزيل بغداد (م١٨٢هـ)، ثقة، من التاسعة (خت م س ق).
- زبيد هو ابن الحارث اليامي، الكوفي، مر.

ولم أجد هذا الأثر.

[٦٥٨٥] إسناده: كسابقه.

والأثر في «طبقات الصوفية» (ص١٧-١٨).

[٦٥٨٦] إسناده: جيد.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٥٠) من طريق أحمد عن أبي عثمان سعيد بن عثمان به.

[٦٥٨٧] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبوالفضل أحمد بن أبي عمران بمكة، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد البغوي، قال قال الجنيد: معاشر الفقراء إنما عرفتم به وأكرمتم من أجله، فإذا خلوتم فانظروا كيف تكونوا معه.

[٦٥٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن حيان، عن محمد بن واسع قال: قال لقمان لابنه: يا بني اتق الله لا يرى الناس أنك تخشى الله ليكرموك وقلبك فاجر.

[٦٥٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الغضائري، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، قال سمعت أبي، يحدث عن بعض أشياخه: أن لقمان قال لابنه: لا يرى الناس أنك تخشى الله ليكرموك وقلبك فاجر.

[٦٥٩٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا بكر الرازي، يقول سمعتُ الكتاني وسأله بعض المريدين فقال له: أوصني فقال: كن كما تري الناس، وإلا فأري الناس كما تكون.

[٦٥٨٧] أحمد بن محمد البغوي، وفي نسخة «ل» «الثغري» ولم أجد له ترجمة.

[٦٥٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- إبراهيم بن زهير الحلواني، لم أعرفه، وقد تقدم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٤٩) عن يزيد بن هارون، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٤) عن أبي أسامة، كلاهما عن أبي الأشهب جعفر بن حيان به.

ورواه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ١٩٢) عن جعفر بن حيان بنفس السند.

[٦٥٨٩] أبوعبدالله الغضائري هو الحسين بن محمد بن القاسم الغضائري.

- والد حماد بن زيد هو زيد بن درهم ويقال زيد بن أبي زياد الأزدي الجهضمي مولاهم البصري، مقبول، من الخامسة (قد).

[٦٥٩٠] إسناده: صحيح.

- أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله الرازي.
- الكتاني هو محمد بن علي بن جعفر الكتاني أبوبكر.

وهو في «طبقات الصوفية» (ص٣٧٤).

[٦٥٩١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا بكر الرازي، يقول سمعتُ ابن الأعرابي يقول: أخسر الخاسرين من أبدى للناس صالح أعماله، وبارز بالقبيح من هو أقرب إليه من حبل الوريد.

[٦٥٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن المثنى الطبري، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن علي بن جعفر بن علكان الرازي، يقول سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: من خان الله عز وجل في السر هتك الله ستره في العلانية.

[٦٥٩١] إسناده: جيد.

• ابن الأعرابي هو أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر العنزي.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٤٢٨).

[٦٥٩٢] علي بن المثنى الطبري، لم أجد ترجمته.

والأثر أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٩٤) من طريق عبدالله بن سهل الرازي عن يحيى بن معاذ به.

وسيأتي هذا الأثر قريبًا برقم (٦٩٠٣).

(٤٦) السادس والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في السرور بالحسنة والاغتمام بالسيئة»

[٦٥٩٣] أخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أبوبشر يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم قال: فذكر الحديث إلى أن قال: **«ومن سرّته حسنته، وساءته سيّئته فهو مؤمن»**.

[٦٥٩٣] إسناده: صحيح.

- جابر بن سمرة بن جُنَادَة السّوائي (بضم المهملة والمد)، صحابي ابن صحابي نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين (ع).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص٧)،
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦) عن جرير بن حازم بنفس السند.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ١٣١-١٣٢رقم ١٤١) عن شيبان عن جرير بن حازم به.
وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٨٩)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٧٨، ٤/ ٣١٩، ٦/ ٥٧) من طريق الطيالسي عن شعبة عن عبدالملك بن عمير به.
وتمام الحديث «أحسنوا إلى أصحابي - وفي رواية أكرموا أصحابي - ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولم يستحلف ويشهد ولم يستشهد فمن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته. . .» إلخ.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» أيضًا (١/ ١٣٣ رقم ١٤٣)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٩٦٢) عن زهير بن حرب عن جرير بن عبدالحميد عن عبدالملك بن عمير مطولا.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤١) عن معمر عن عبدالملك بن عمير عن عبدالله بن الزبير أن عمر بن الخطاب قام بالجابية خطيبًا فقال فذكره مطولا.
وروي الحديث من طرق أخرى عن عمر بن الخطاب فراجع تخريجها في هذا الكتاب (برقم ١٤٢٠).
«الجابية»: بكسر الباء وياء مخففة أصلها في اللغة: الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل وهي قرية من أعمال دمشق قرب تل يسمى باسمها تظهر للناظر شمالا من الصنمين وإليها ينسب باب الجابية بدمشق وفيها خطب عمر بن الخطاب هذه الخطبة المعروفة. راجع «معجم البلدان» (٢/ ٩١).

[٦٥٩٤] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا أبوبكر بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر العقدي، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن أبي أمامة: أن رجلا سأل النّبي ﷺ ما الإيمان؟ قال: «**إذا ساءتك سيئاتك، وسرّتك حسناتك، فأنت مؤمن**»، قال: فما الإثم؟ قال: «**إذا حك في صدرك شيء فدعه**».

[٦٥٩٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا موسى بن الحسن بن عباد، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا هشام الدستوائي. . . فذكره.

[٦٥٩٦] حدثنا محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، قال

[٦٥٩٤] إسناده: **رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعًا بين ممطور وأبي أمامة**.

- أبوبكر بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي.
- أبوعامر العقدي هو عبدالملك بن عمير العقدي، تقدما.

والحديث أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٩٦٣ رقم ١٠٨٩) من طريق أحمد بن عصام عن أبي عامر عبدالملك بن عمير به.

قد مرّ الحديث بتخريجه في هذا الكتاب برقم (٥٣٦٢) تحت الفصل الثالث في طيب المطعم والملبس فراجعه.

[٦٥٩٥] إسناده: **كإسناد سابقه**.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٣) بنفس الإسناد.

وراجع ما مرّ في هذا الكتاب برقم (٥٣٦٢).

[٦٥٩٦] إسناده: **ضعيف**.

- علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف.
- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٢٩) عن عفان بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٥ رقم ٣٨٢٠)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٤٥، ٢٣٩) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٨) عن عبدالرحمن بن مهدي، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٤٤٦ رقم ٤٤٧٢) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به. وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعف الجامع الصغير» (رقم ١٢٦٦).

سيعيده المؤلف قريبًا برقم (٦٦٠٠) بإسناد صحيح.

قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا**».

[٦٥٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن وعبدالعزيز بن محمد، عن عمرو مولى المطلب، عن المطلب، عن أبي موسى الأشعري أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من عمل سيئة فكرهها حين يعمل، وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن**».

[٦٥٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عبدالله بن عبيد بن عقيل، حدثنا عبدالله بن جعفر المديني، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، عن النّبي ﷺ قال: «**من سرته حسنته، وساءته سيئته فهو مؤمن**».

[٦٥٩٧] إسناده: فيه انقطاع بين المطلب وأبي موسى.

- المطلب هو ابن عبدالله بن المطلب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة، (د-٤).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣) عن أبي محمد دعلج بن أحمد السجزي بنفس الإسناد، وقال: قد احتجا برواة هذا الحديث عن آخرهم وهو صحيح على شرطهما ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٨) عن قتيبة بن سعيد، والبزار في «مسنده» (١/ ٥٩- كشف الأستار) عن محمد بن أبان القرشي، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو به.

وقال البزار: وهذا لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٨٦) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح ما خلا المطلب بن عبدالله فإنه ثقة ولكنه يدلس ولم يسمع من أبي موسى فهو منقطع.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» وحده عن أبي موسى الأشعري ورمز له بحسنه. «فيض القدير» (٦/ ١٥٢).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦١٧٠).

[٦٥٩٨] إسناده: فيه مجهول.

- عبدالله بن عبيد بن عقيل، لم أعثر على من ترجمه. لم أجده بهذا الطريق.

كذا قال: عن أبيه، ورواية الجماعة عن عمرو ليس فيه «عن أبيه».

[٦٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا مخلد بن عمرو البلخي، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**أربعة في حديقة قدسه**[1] **في الجنة: المعتصم بلا إله إلا الله لا يشك فيها، ومن إذا عمل حسنة سرته، وحمد الله عليها، ومن إذا عمل سيئة ساءته، واستغفر الله منها، وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون**».

[٦٦٠٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة من أصل كتابه، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا الحسن بن المثنى البصري، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا**».

قال الحليمي[2] رحمه الله: ومعنى هذا - والله أعلم - أنّ من عمل حسنة فسره أن وفقه الله لها، ويسرها له، حتى حصلت في ميزانه، فجلس كما يجلس المهنأ فرحا مسرورًا بما يرجوه من رحمة الله وفضله، أو عمل سيئة فساء أن خلاه الله تعالى ونفسه،

[٦٥٩٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن سعيد أبوجعفر الرازي ضعفه الدارقطني.
- مخلد بن عمرو البلخي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٨٦-١٨٧) وقال: شيخ يروي عن الفضيل بن عياض وأهل العراق، حدثنا عنه زكريا بن مسلم الفرخاجردي بالرقة، لم أر في حديثه ما يوجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين وإني قبلت روايته.

- والد عطاء بن السائب هو السائب بن مالك - أو ابن زيد - الكوفي، ثقة، من الثانية (بخ -٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٧) وعزاه للمؤلف وحده.

(١) وفي «ل» «بفناء الله».

[٦٦٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.

مر الحديث قريبا بتخريجه برقم (٦٥٥٦) بسند ضعيف فراجعه.

(٢) راجع قوله في «المنهاج» (٣/ ١١٧).

حتى عمل بما سوله له الشيطان، وجلس كما يجلس المصاب مهمومًا كئيبًا حزينًا حياء من الله تعالى، وخوفا من مؤاخذته، فذلك دليل على صدق إيمانه، وخلوص اعتقاده، فإن الثقة بالوعد والوعيد لا تكون إلا من قوة التصديق بالله ورسوله.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وقد جاء هذا التفسير مرفوعًا بلفظ موجز قال: «**إن المؤمن إذا عمل حسنة رجا ثوابها، وإذا عمل سيئة خاف عقابها**»[1].

[٦٦٠١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، عن سيار، عن أبي وائل قال: انطلقتُ أنا وأخي حتى دخلنا على الربيع بن خثيم فإذا هو جالس في مسجده، فسلمنا عليه، فرد علينا السلام، ثم قال لنا: ما جاء بكم؟ قلنا: جئنا لتذكر الله عز وجل ونذكره معك، وتحمد الله ونحمده معك، قال: فرفع يديه وهو يقول: الحمد لله إذ لم تقولا: جئناك تشرب فنشرب معك، ولا: جئناك لتزني فنزني معك.

[٦٦٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

---

(١) رواه البخاري في الهبة (٣/ ١٤٤-١٤٥)، وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٤-٣١٥ رقم ١٦٨٣) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبدالله ابن عمرو بنحوه في سياق طويل.
وأورده الحليمي في «كتاب المنهاج» (٣/ ١١٧).

[٦٦٠١] إسناده: حسن.
• سيّار هو ابن حاتم العنزي.
• أبووائل هو شقيق بن سلمة.
والخبر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٦٥).
وأخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص٣٣١)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١١١) عن الوليد بن شجاع عن خلف بن خليفة به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٩٨-٣٩٩) عن خلف بن خليفة به.
ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٤-١٨٥) من طريق سعيد بن مسروق عن أبي وائل بمثله مختصرًا.

[٦٦٠٢] إسناده: حسن.
• ابن عجلان هو محمد المدني.
والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٥٤ رقم ٢٠٤٧٠) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: قيل للقمان: أي الناس أصبر؟ - أو قال - خير؟ قال: صبر لا يتبعه أذى، =

بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن ابن عجلان قال: قيل للقمان: أي الناس أغنى؟ قال: من رضي بما أعطي، قيل: فأي الناس خير؟ قال: الغني، قيل: غني المال؟ قال: لا، ولكن الذي إذا طلب عنده خير وجد، قيل: فأي الناس شر؟ قال: الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئًا.

فأما من سرته حسنته من حيث يثنى ويذكر عنه فقد جاء عن النبي ﷺ - يعني ما -

[٦٦٠٣] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم[(١)]، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، أنه قال: يا رسول الله أرأيت الرجل يعمل لله العمل يحبه الناس عليه؟ قال: «**تلك عاجل بشرى المؤمن**».

رواه مسلم[(٢)] في الصحيح عن أبي بكر وإسحاق عن وكيع.

[٦٦٠٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، جميعًا عن أبي عمران الجوني، عن

= قال: قيل: فأيّ الناس أعلم؟ قال: من ازداد من علم الناس إلى علمه، قال: فأي الناس خير؟ قال: الغني، قيل: الغني من المال؟ قال: لا، ولكن الغني الذي إذا التمس عنده خير وجد، وإلا أعفى الناس من شره.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٠٧) من طريق سفيان بن عيينة يقول: قال لقمان، فذكره بنحوه.

[٦٦٠٣] إسناده: صحيح.

● أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب البصري.

(١) وقع في نسخة «ل» «عبدالله بن هشام» وهو خطأ.

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٥) ولم يسق لفظه.

وهو في «الزهد» لوكيع (رقم ٢٤٤)، وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥٣).

[٦٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قيل لرسول الله ﷺ: أرأيت الرجل [يعمل العمل من الخير يحمده الناس عليه، قال: «**تلك عاجل بشرى المؤمن**» وفي رواية شعبة قال: قلتُ: يا رسول الله الرجل][1] يعمل العمل الصالح والناس يحمدونه على ذلك، قال: «**تلك عاجل بشرى المؤمن في الدنيا**».

رواه [مسلم[2] في الصحيح][3] عن يحيى بن يحيى وعن محمد بن المثنى عن عبدالصمد.

[٦٦٠٥/ ألف] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد إملاء، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أنهم قالوا: يا رسول الله الرجل يعمل لآخرته ويحبه الناس، قال: «**تلك عاجل بشرى المؤمن**».

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، و«ن».

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٤ رقم ١٦٦) عن يحيى بن يحيى التيمي وأبي الربيع وأبي كامل جميعا عن حماد بن زيد به.
كما أخرجه في البر والصلة (٣/ ٢٠٣٥) عن محمد بن المثنى عن عبدالصمد بن عبدالوارث به ولم يسق لفظه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٦) عن بهز عن حماد بن زيد به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٩٢ رقم ٣٦٨) من طريق أحمد بن المقدام عن حماد بن زيد به.

(٣) زيادة ما بين المعقوفتين من نسخة «ل».

[٦٦٠٥/ ألف] إسناده: رجاله موثقون .
والحديث رواه مسلم في البر والصلة -ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٠٣٥) عن محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا إسحاق أخبرنا النضر جميعًا عن شعبة به. وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٢ رقم ٤٢٢٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٧، ١٦٨) من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٩١ رقم ٣٦٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما عن شعبة به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦١)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧١٧)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٥٥ رقم ١١٩٧) عن شعبة به.

[٦٦٠٥/ب] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه. . . فذكره بإسناده مثله.

[٦٦٠٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا سعيد بن سنان أبوسنان، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله، الرجل يعمل يسره، وإذا اطلع عليه سره ذلك، وأعجبه فقال رسول الله ﷺ: «**له أجران أجر العلانية وأجر السر**».

قال يونس: ذكر عن أبي عبيد أنه فسره: أن لا يكون اطلع عليه على عمل سوء[1].

قال أحمد: وروى هذا الحديث الأعمش عن حبيب عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلا[2].

[٦٦٠٥/ب] إسناده: كسابقه.

[٦٦٠٦] إسناده: حسن.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣١٨).

وأخرجه الترمذي في «الزهد» (٤/ ٥٩٤ رقم ٢٣٨٤) عن محمد بن المثنى، وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤١٢ رقم ٤٢٢٦) عن محمد بن بشار، كلاهما عن أبي داود الطيالسي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٩٦-٢٩٧) من طريق عمرو بن علي ابن بحر عن أبي سنان سعيد بن سنان به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلا، وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه عن أبي هريرة.

(قلتُ): قد أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٥٧) بسنده عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا.

(١) قال الترمذي: وقد فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال: إذا اطلع عليه فأعجبه، فإنما معناه: أن يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبي ﷺ «أنتم شهداء الله في الأرض» فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا، لما يرجو بثناء الناس عليه، فأما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير ليكرم على ذلك، ويعظم عليه، فهذا رياء، وقال بعض أهل العلم: إذا اطلع عليه، فأعجبه رجاء أن يعمل بعمله فيكون له مثل أجورهم، فهذا له مذهب أيضًا. راجع «سننه» (٤/ ٥٩٤-٥٩٥).

(٢) والحديث المرسل أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٤٥) عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٨٠) عن أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح به.

[٦٦٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالرحمن السلمي من أصله قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار، حدثنا أحمد بن أسد الكوفي، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذكوان، عن أبي مسعود، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أعمل العمل أسره فيظهر فأفرح به، فقال: «**كتب لك أجران**».

[٦٦٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن أسد أبوعاصم البجلي . . . فذكره بإسناده مثله، زاد: «**أجر السر وأجر العلانية**».

[٦٦٠٩] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، أخبرنا أحمد بن أسد البجلي . . . فذكره بإسناده وبزيادته.

[٦٦٠٧] إسناده: حسن.

- الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار أبوعلي البغدادي (م ٢٧٢هـ)،
قال الخطيب: كان ثقة.
راجع «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٨٦)، «السير» (١٣/ ١٤٤-١٤٥)، «الوافي بالوفيات» (١١/ ٤٠٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٦٧).
- أحمد بن أسد ابن بنت مالك بن مغول البجلي أبوعاصم،
ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨/ ١٩-٢٠)،
وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (١/ ٤١-٤٢)، «اللسان» (١/ ١٣٧).
- سفيان هو الثوري الإمام.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٣ رقم ٧٢٣) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن أسد به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٧٠) عن أبي مسعود وقال: فيه أحمد بن أسد وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٦٦٠٨] إسناده: كسابقه.

- محمد بن سليمان هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي المعروف بمطين.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٣ رقم ٧٢٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي بنفس الإسناد.

[٦٦٠٩] إسناده: فيه مجهو ل.

- أبوحامد أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم، لم أجد ترجمته.

قال الحليمي[١] رحمه الله: وروي عن عبدالرحمن بن مهدي أنّه قال: معناه: فإذا اطلع عليه سرّني، ليقتدى بي ويعمل مثل عملي، ليس أنّه يسرّه أن يذكر ويثنى عليه، وإنّما هو كقوله ﷺ: «من سنّ سنّة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها»[٢].

وكما روي: أنّ رجلا قام من الليل يصلّي فرآه جار له، فقام يصلي فغفر للأوّل يعني: أنّ الثّاني قد أخذ عنه وتابعه.

وهذا محتمل، ويحتمل غيره، وهو أنّه إذا عمل خيرًا سرّه أن يذكر به، فيكون محمودًا في الناس، لا مذمومًا، ولا حمد أبلغ من أن يُقال: إنّه قوّام بحقّ ربّه، وليس هذا من المراءاة في شيء، إنّما المراءاة أن يعمل الخير لا يريد به وجه الله تعالى، ولا يبتغي به مرضاته، ولا ثوابه، إنّما يريد به أن يقول النّاس: هذا رجل خيرّ، فأمّا أن يعمل لله تعالى بالحقيقة، ويسرّه أن يعلم النّاس منه أنّه من عُمّال الله، فإن مدحوه مدحوه بصلاحه لعبادة الله، لا لغير ذلك مما يمدح به النّاس، ويثني بعضهم على بعض من أمور الدنيا، فليس هذا من الرياء في شيء، ألا ترى أن الله تعالى ذم قومًا ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾[٣].

فدل ذلك على أن من أحب أن يحمد بما فعل فلا ذم، وكيف يذم من أراد أن تكون إضافته إلى الله لا إلى غيره، كما جعل همه مقصورًا على عبادته دون غيرها، إنما المذموم من يعمل ما أمر أن يبتغى به وجهه مريدًا به وجه غيره، والفرق بينهما ظاهر لمن أنصف.

قال: واحتج ذلك القائل بأن الحديث جاء بكراهية أن يزكى الرجل في وجهه، فَيُقَالُ له: هذا إن يثنى عليه في وجهه فيمتلئ منه عجبا وبذخا، ويقول في نفسه: أنا الممدوح بكذا وكذا، ويستهين بذلك غيره، وما قلناه غير هذا، وهو أن يسمع الرجل يضاف إلى مولاه بالطاعة، وحسن العبادة، فيسره أن الله تعالى أنزله منزلة الكرامة من نفسه، وجمع له بين الحسنتين إحداهما أن وفقه لعبادته، والأخرى أن جعله ما إذا مدح مدح باسمه، وأضيف إلى ما يكون مرجعه إليه من عبادته، ولم يجعله يمدح بما يمدح

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١١٧-١١٨).

(٢) مرّ الحديث في هذا الكتاب برقم (٣٠٤٨-٣٠٥٠).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨٨).

به أبناء الدنيا وأهلها، الراكنون إليها وبينهما بون بعيد، ولولا أن هذا هكذا لما كان ذلك عاجل بشرى المؤمن، كما قال النبي ﷺ.

قال الإمام أحمد رحمه الله: والذي رويناه فيما مضى في معنى الإخلاص أنه الذي لا يحب أن يحمد على عمله فهو أن يكون عمله لله، لا ليحمد، ثم إن علم به فحمد عليه وسره ذلك، فلا يخرجه من الإخلاص كما روينا في سائر الحديث والله أعلم.

والذي رواه الحليمي عن عبدالرحمن بن مهدي فقد رويناه أيضًا عن ابن عيينة كما.

[٦٦١٠] أخبرناه عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوالطيب المظفر بن سهل الخليلي العابد بمكة، حدثنا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي، عن أبيه، قال: سمعتُ سفيان بن عيينة وقد سأله رجل عن قول الصحابي للنبي ﷺ: إنّي أسرّ العمل، فإذا اطلع عليه سرني، قال رسول الله ﷺ: «**لك أجران أجر السر وأجر العلانية**».

قال ابن عيينة: هذا من أجود الأحاديث وأحكمها للرجل يسر العبادة، فيطلع عليه مطلع فيعمل بمثل عمله، فيسره إذا بلغه أن فلانًا قد عمل بما عملت، وكذلك قال النّبي ﷺ: «**من سنّ سنّة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها**».

وأما قول عبدالرحمن ففيما.

[٦٦١١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز قال: قال أبوعبيد في حديث النّبي ﷺ: إن رجلا قال: يا رسول الله، إني أعمل العمل أسره فإذا اطلع عليه سرني فقال: «**لك أجران أجر السر وأجر العلانية**».

قال أبوعبيد: حدثناه أبومعاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح يرفعه، وحدثني ابن مهدي عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي

[٦٦١٠] **إسناده**: حسن . ولم أجد هذا الأثر.

[٦٦١١] **إسناده**: **رجاله ثقات** .

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام الهروي.

انظر قوله في «غريب الحديث» (٢/ ٢١٧).

صالح يرفعه قال أبوعبيد[(١)] : قال ابن مهدي: وجهه عندي أنه إنما يسر به [إذا اطلع عليه ليستن به من بعده، قال أبوعبيد: يعني أنّه ليس يسر به ليزكى ويثنى عليه خير][(٢)] وليس للحديث عندي وجه إلا ما قال.

ثم استدل أبوعبيد بما روينا عن ابن عيينة وبما حكاه الحليمي من قيام الرجل من الليل واقتداء جاره به وكلاهما من احتجاج أبي عبيد به.

[٦٦١٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عيسى بن حامد القاضي[(٣)] ببغداد، حدثنا محمد بن جرير الطبري، حدثنا سعيد بن عمرو السكوني، حدثنا بقية بن الوليد، عن عبدالملك بن مهران، عن عثمان بن زائدة، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**عمل السرّ أفضل من عمل العلانية، والعلانية أفضل لمن أراد الاقتداء به**».

تفرد به بقية عن عبدالملك بن مهران هذا.

[٦٦١٣] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا

---

(١) راجع «غريب الحديث» (٢/ ٢١٧-٢١٨).

(٢) سقط ما بين المعقوفتين من «ن» و«الأصل».

[٦٦١٢] إسناده: ضعيف .

● عبدالملك بن مهران.

قال أبوحاتم: مجهول، قال العقيلي: صاحب مناكير، غلب عليه الوهم، لا يقيم شيئا من الحديث، وقال ابن عدي: أظنّه شاميًا، مجهول ليس بالمعروف، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٠٣-١٠٤) وقال: يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبدالله عنه. راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٧٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٣٤-٣٥)، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٩٤٤-١٩٤٥) «اللسان» (٤/ ٦٩)، «الميزان» (٢/ ٦٦٥).

والحديث أورده الحافظ في «اللسان» (٤/ ٦٩)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٦٥) في ترجمة عبد الملك بن مهران عن المسبب بن واضح عن بقية بن الوليد به. وذكره السيوطي في «الدرا المنثور» (٢/ ٧٧) ونسبه للمؤلف في «الشعب» بسند ضعيف.

(٣) في «الأصل» «عيسى بن حماد القاضي أخبرنا عيسى بن حماد القاضي ببغداد» مكررًا، وفي «ن» «عيسى بن حماد القاضي ببغداد»، وفي نسخة «ل» «عيسى بن أحمد القاضي» كلهم خطأ.

[٦٦١٣] إسناده: **فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات** .

● الحسن بن أحمد بن الليث الرازي، =

الحسين بن أحمد بن الليث، حدثنا علي بن هاشم الرازي، حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، عن أبي الأحوص، قال قال أبوإسحاق: يا معشر الشباب اغتنموا قلما تمر بي ليلة إلا وأقرأ فيها ألف آية، وإني لأقرأ البقرة في ركعة، وإني لأصوم الأشهر الحرم، وثلاثة أيام من كل شهر، والإثنين والخميس ثم تلا. ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾[1].

[٦٦١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد الثقفي، حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا هشيم، أخبرنا أبوبلج، عن عمرو بن ميمون قال: كان يلقى الرجل من إخوانه فيقول: لقد رزق الله البارحة من الصلاة كذا وكذا، ورزق من الخير كذا وكذا.

[٦٦١٥] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثني أبي، قال قيل: لسفيان: إن أهل مكة يزعمون أنك قليل الطواف، فغضب، فقال: والله إني لأدنو بالطائفين بالبيت ليصيبني من غبارهم، وإني لكذا وإني لكذا، فقال له رجل: يا أبا محمد وأيش تجزع من هذا وقد سترك الله وأحسن إليك، قال: إني لأكره أن يقول الناس إن سفيان زاهد في الخير.

= ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢) وقال: وهو ثقة.
- علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي، الرازي، صدوق، من العاشرة (ق).
- أبوالأحوص هو سلام بن سُلَيم مولاهم الكوفي.
- أبوإسحاق هو السبيعي.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٢٨) بنفس الإسناد هنا وسكت عنه وكذا الذهبي.

(١) سورة الضحى (٩٣/ ١١).

[٦٦١٤] إسناده: كسابقه.
- هشيم هو ابن بشير.
- أبوبلج هو يحيى بن سليم الفزاري الكوفي.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٢٥) عن هشيم عن أبي بلج قال: كان عمرو إذا لقي الرجل من إخوانه قال ... فذكره.

[٦٦١٥] إسناده: رجاله موثقون.
- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار.
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله الشافعي،
- الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل،
- سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.

[٦٦١٦] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا الغلابي، حدثنا أبوسهل المدائني قال: وحضرتُ ابن عيينة وسأله رجل، فقال: يا أبا محمد أرأيت الرجل يعمل العمل لله يؤذن أو يؤم، أو يُعِيْنُ أخاه، أو يعمل شيئًا من الخير، فَيُعْطَى الشّيء، قال: يقبله، ألا ترى إلى موسى عليه السلام لم يعمل للعمالة إنّما عمل لله فعرض له رزق الله عز وجل، فقبله، وقرأ ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾(1).

[٦٦١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا الحسين بن منصور، قال سمعتُ علي بن عثام وذكر قوله تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾(2).

قال: فذهب معها، وإنّما كان أول الأمر إلى الله عز وجل فلم يبال.

[٦٦١٨] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن

[٦٦١٦] إسناده: فيه مستور.

- أبوسهل المدائني،

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٤٠٦) ولم يبين حاله.

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٤٠٦-٤٠٧) من طريق أبي أمية الأحوص بن المفضل ابن غسان عن أبيه عن أبي سهل المدائني به مختصرًا.

(1) سورة القصص (٢٨/ ٢٥).

[٦٦١٧] إسناده: رجاله ثقات. ولم أجد هذا الأثر.

(2) سورة القصص (٢٨/ ٢٥).

[٦٦١٨] إسناده: حسن.

- أبوهلال هو محمد بن سليم الراسبي البصري المكفوف.
- عقبة بن أبي ثُبَيْت الراسبي البصري، ثقة، من السادسة (ق).
- أبوالجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي البصري، تقدم.

والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤١٢ رقم ٤٢٢٤) عن محمد بن يحيى وزيد بن أخزم، كلاهما عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٧٠ رقم ١٢٧٨٧)، والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٠٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٨٠) من طريق علي بن عبدالعزيز عن مسلم بن إبراهيم به.

وقال أبونعيم: غريب من حديث أبي الجوزاء لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم عن أبي هلال.

وصححه شيخنا الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢٤)، «والصحيحة» (رقم ١٧٤٠).

علي الوراق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبوهلال، حدثنا عقبة بن أبي ثُبَيْت الراسبي، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**أهل الجنة من ملأ أذنيه من خير سمعه، وأهل النّار من ملأ أذنيه من شر سمعه**».

قال مسلم: بلغني عن عقبة هذا أنّه كان يدعو الطير فيجيئنه.

[٦٦١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس [محمد بن يعقوب، حدثنا العباس][(١)] بن محمد الدوري، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، قال قال ابن جريج: أخبرني ابن أبي مليكة، أنّ حميد بن عبدالرحمن [بن عون]، أخبره أن مروان قال: اذهب يا رافع - لبوّابه - إلى ابن عباس، فقل: لئن كان كل امرئ منّا فرح بما أتى وأحبّ أن يُحمد بما لم يفعل معذّبًا لنعذبن أجمعين، فقال ابن عباس: ما لكم ولهذه الآية إنما نزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس ﴿**وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ [لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ**﴾[(٢)] الآية، ﴿**وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا**﴾][(٣)] الآية.

فقال ابن عباس: سألهم النبي ﷺ عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره وقد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه، واستحمدوا بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إياه ما سألهم عنه.

أخرجاه[(٤)] في الصحيح.

[٦٦١٩] إسناده: صحيح.

(١) سقط من نسخة «ل».

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٨٧).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن» وهو من نسخة «ل»، سورة آل عمران (٣/ ١٨٨).

(٤) أخرجه البخاري في التفسير - ولم يسق لفظه - (٥/ ١٧٤) عن محمد بن مقاتل، ومسلم في المنافقين (٣/ ٢١٤٣ رقم ٨) عن زهير بن حرب وهارون بن عبدالله، كلهم عن الحجاج بن محمد به.
وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٢٣ رقم ٣٠١٤) عن الحسن بن محمد الزعفراني، والنسائي في «السنن الكبرى» في التفسير (٤/ ٣٨١ - تحفة الأشراف) عن الزعفراني ويوسف ابن سعيد بن مسلم، وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٠٧) من طريق الحسين، جميعًا عن حجاج ابن محمد الأعور به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٨) عن حجاج بن محمد الأعور بنفس السند.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٦٤ - ٣٦٥ رقم ١٠٧٣٠) عن أبي سعيد جعفر بن سنيد ابن داود عن أبيه عن حجاج بن محمد وفيه «يا أبا رافع». =

[٦٦٢٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبومحمد بن شوذب الواسطي، حدثنا محمد ابن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا زياد بن أبي زياد الجصاص، قال قال معاوية بن قرة: كل شيء فرض الله عليك، فالعلانية فيه أفضل، قول الرجل: صليت في مسجد كذا وكذا، وأذهب فأصلي في مسجد كذا وكذا، وأعطيتُ زكاة مالي في شهر كذا وكذا[1].

= وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٩٩) من طريق روح عن محمد بن عبدالملك بن عبدالعزيز ابن جريج عن أبيه وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٧٤) من طريق هشام عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص الليثي عن ابن عباس به وقال: تابعه عبدالرزاق عن ابن جريج. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٠٣) إلى البخاري ومسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٢٠] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد بن شوذب الواسطي هو عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب الواسطي المقرئ.
- زياد بن أبي زياد الجصاص، ضعيف.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧٨) برواية المؤلف وحده.

(١) جاء في نهاية نسخة «ل» بيانه فيما يلي:

تمّ الجزء الثامن وثلاثون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان» يتلوه في الجزء التاسع وثلاثين، السابع والأربعون من «شعب الإيمان» وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة منه.

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم كثيرًا إلى يوم الدين.

وجاء على غلاف الجزء التالي ما يلي:

الجزء التاسع والثلاثون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان»،

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.

رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.

وفي بداية الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ قال، فذكره .

(٤٧) السابع والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (منه)»[١]

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾[٢].

وقال: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ﴾[٣].

وقال: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾[٤].

إلى سائر ما ورد في التوبة من آيات القرآن، ولما أنزل الله عز وجل على رسوله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾[٥] قال النبي ﷺ يعني ما.

[٦٦٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني ابن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ حين أنزل عليه:

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾: «يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئًا، يا بني عبدالمطلب لا أغني عنكم من الله شيئًا، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئًا، يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئًا، يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئًا».

---

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) سورة التحريم (٦٦/ ٨).

(٣) سورة الزمر (٣٩/ ٥٤).

(٤) سورة الشورى (٤٢/ ٢٥).

(٥) سورة الشعراء (٢٦/ ٢١٤).

[٦٦٢١] إسناده: صحيح.

● أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.

رواه مسلم[(١)] في الصحيح عن حرملة بن يحيى.

وأخرجه البخاري[(٢)] من حديث شعيب عن ابن شهاب الزهري.

[٦٦٢٢] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود - ح.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن محمويه، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا آدم قالا: حدثنا شعبة، أخبرني عمرو وهو ابن مرة، أنه سمع أبا بردة يحدث أنه سمع رجلا من جهينة يقال له الأغر، يحدث، ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**يا أيها الناس توبوا إلى ربكم، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة**».

---

(١) في الإيمان (١/ ١٩٢-١٩٣ رقم ٣٥١).

(٢) في الوصايا (٣/ ١٩٠)، وفي التفسير (٦/ ١٧).

وبهذا الوجه أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧٠١)، والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٩-٢٥٠)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٥٩ رقم ٩٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٣٢٨-٣٢٩ رقم ٣٧٤٤)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٢/ ١٧٦).

وأخرجه النسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٩) عن سليمان بن داود، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٥٨)، وابن جرير في «تفسيره» (١٩/ ١١٩) من طريق يونس بن عبدالأعلى، كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه مسلم في الإيمان -ولم يسق لفظه- (١/ ١٩٣ رقم٣٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٠، ٣٩٩، ٤٤٩)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٥٩-٨٦٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٢٣) إلى أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٢٢] إسناده: **رجاله ثقات**.

- الأغر رجل من جهينة هو المزني له صحبة من المهاجرين.

كذا قال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٧٠)، وابن حبان في كتاب «الثقات» (٣/ ١٥) وغاير ابن منده بين الجهني والمزني وجزم أبونعيم وابن عبدالبر بأن الأغر المزني والجهني واحد، وقال أبوعلي بن السكن: حدثنا محمد بن الحسن عن البخاري قال: كان مسعر يقول في روايته عن الأغر الجهني: والمزني أصح ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني وقال ابن عبدالبر: ليس بشيء لأن مخرج الحديث واحد. راجع «أسد الغابة» (١/ ١٢٥-١٢٦).

لفظ حديث أبي داود وفي رواية آدم، حدثنا عمرو بن مرة قال: سمعت أبا بردة ابن أبي موسى الأشعري قال: سمعتُ رجلا من جهينة يقال له الأغر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي داود.

[٦٦٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد - ح.

قال: وأخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت البناني، عن أبي بردة، عن الأغر المزني - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»**.

---

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٦) - ولم يسق لفظه - عن عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي وحدثنا ابن المثنى حدثنا أبوداود وعبدالرحمن بن مهدي كلهم عن شعبة به.
وهو عند الطيالسي في «مسنده» (ص١٦٦-١٦٧).
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٩٨) - وعنه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٥-٢٠٧٦ رقم ٤٢) - عن محمد بن جعفر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٢١) عن حفص، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧١ رقم ١٢٨٨) عن وهب، وأحمد في «مسنده» أيضًا (٤/ ٢١١) عن يحيى بن سعيد وعفان، كلهم عن شعبة به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩١) عن أبي بكر بن فورك بنفس السند الأول وعنده وعند الإمام مسلم في صحيحه يحدث ابن عمر وفي مسند الطيالسي يحدث عن ابن عمر فقال المزي في «التحفة» (١/ ٧٩) وهو وهم يعني الصواب: «يحدث ابن عمرو». ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ١٢٥) عن أبي نعيم الحافظ وأبي عبدالله الجمال، كلاهما عن عبدالله بن جعفر به.
وانظر أيضًا «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٤٥٢).

[٦٦٢٣] إسناده: صحيح.
- أحمد بن يعقوب الثقفي لم أعرفه.
وقع في الأصل و«ن» «أحمد بن زيد الثقفي» وهو خطأ والتصويب من «ل».
- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع.

وروينا في الحديث[٢] الثابت عن ابن شهاب الزهري أخبرني أبوسلمة بن عبدالرحمن قال: قال أبوهريرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «والله إني لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة».

[٦٦٢٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال: سمعتُ عبدالواحد بن محمد يقول: سمعتُ بندار بن الحسين يقول: استحسنتُ لأبي بكر بن طاهر قوله في الغين: إنّ الله أطلع نبيه ﷺ على ما يكون في أمّته من بعده من الخلاف وما يصيبهم فيه، فكان إذا ذكر ذلك وجد غينًا في قلبه، فاستغفر لأمّته.

قال الإمام أحمد: زعم بعض أهل العلم أن الغين[٣] شيء يغشى القلب، فيغطيه

---

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٥ رقم ٤١) عن يحيى بن يحيى وقتيبة وأبي الربيع جميعًا عن حماد بن زيد به.

مر الحديث برقم (٦٣١) فانظر هناك تخريجه.

(٢) تقدم الحديث برقم (٦٣٠) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٦٦٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالواحد بن محمد بن شاه الفارسي أبوالحسين الأصبهاني.
  قال البرقاني: ثقة، وأثنى عليه خيرًا.
  راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٨) «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٠٦).
- بُندار بن الحسين بن محمد بن المهلّب، أبوالحسين الشيرازي (م٣٥٣هـ).
  شيخ الصوفية كان ذا أموال فأنفقها وتزهد، وله معرفة بالكلام والنظر.
  قال السلمي: كان بندار عالمًا بالأصول وله رد على ابن خفيف في مسألة الإغانة وغيرها.
  راجع «السير» (١٦/ ١٠٨-١٠٩)، «طبقات الصوفية» (٤٦٧-٤٧٠)، «حلية الأولياء» (١٠/٣٨٤-٣٨٥)، «الوافي بالوفيات» (١٠/٢٩٢-٢٩٣)، «تبيين كذب المفتري» (ص١٧٩-١٨١)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٣٣٨).
- أبوبكر بن طاهر هو عبدالله بن طاهر بن حاتم الطائي، الأبهري (م نحو٣٣٠هـ).
  قال السلمي: كان من أجل المشايخ بالجبل وهو من أقران الشبلي، كان عالمًا ورعًا له ترجمة في «طبقات الصوفية» (ص٣٩١-٣٩٥)، «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٥١).
  ورواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٩٣) وفيه «الإغانة» بدل «الغين».

(٣) انظر تفسير «الغين» في «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ١٣٦-١٣٧)، وفي «النهاية» لابن الأثير (٣/ ٤٠٣)، و«الفائق» للزمخشري (٣/ ٨٢).

بعض التغطية، ولا يحجبه عما يشاهده، وهو كالغيم الرقيق الذي يعرض في الهواء، فلا يكاد يحجب عن الشمس، ولا يمنع ضوءها، والنبي ﷺ ذكر أنه يغشى قلبه ما هذه صفته، وذكر أنه ليستغفر الله في كل يوم مائة مرة.

[٦٦٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ الأستاذ أبا سهل محمد بن سليمان الحنفي يقول: قوله «ليغان على قلبي» له تأويلان: أحدهما: مختص به أهل الإشارة، وهو حملهم إياه على غشية السكرة التي هي الصحو في الحقيقة، ومعنى الاستغفار عقيبها على التخسير للكشف عنها، وأهل الظاهر يحملونها على الخطرات العارضة للقلب، الطلبات الواردة عليه، الشاغلة له بهذه الغشية الملابسة، ثم يستدركها ﷺ بالاستغفار والإنابة والرجوع منها إلى ربه عاتبا على قلبه. فإذا كان الرسول ﷺ هذا وصفه فما ظنك بالخليقة المنهمكة في الهلكة، وبالله العياذ وبه الاعتصام وعليه التوكل.

قال الإمام أحمد: ومن أهل العلم من حمل ذلك على ما يهمه من أمر أمته حين أخبر بما يكون فيهم من الآفات، والاستغفار الذي كان بعده كان لأمته.

قلتُ: ومنهم من زعم أن النبي ﷺ كان نقله من حال إلى حال هو أرفع منه، فإذا رفع إلى درجة رأى ما نقل عنها تقصيرًا في واجب حق الله، فرأى ذلك غينًا يجب له الاستغفار منه.

[٦٦٢٦] أخبرنا الشيخ أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبدالواحد بن محمد الأصبهاني، قال: سمعتُ بندار بن الحسين الصوفي يقول: الغين ثقل مطالبة الحق على قلب النبي ﷺ، فإنه كان مطالبا بالأوامر، فكان إذا أمر بأمر التزمه، فكان يثقل عليه إلى أن يدخل فيه، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾[١].

[٦٦٢٥] إسناده: جيد.

[٦٦٢٦] إسناده: جيد.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٤٦٩) وفيه «الإغانة» موضع «الغين».

(١) سورة المزمل (٧٣/ ٥).

[٦٦٢٧] أخبرنا أبوالحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثني إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر، عن الزهري، قال أخبرني أربعة: عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وعلقمة ابن وقاص عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: «**إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار**».

وبهذا اللفظ رواه حامد بن يحيى عن سفيان غير أنه شك في إسناده.

[٦٦٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمذان، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل - ح

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قالا: حدثنا أبويعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة[1] المدني مولى عثمان بن عفان، حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد

[٦٦٢٧] إسناده: حسن، والحديث صحيح.

- أبوالحسن الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي.
- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي أبوجعفر.
- سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.
- بكر بن وائل بن داود التيمي، الكوفي. صدوق، من الثامنة (م-٤).

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٣٦ رقم ٢٨٤) عن سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه بكر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة.

وقد رواه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن الزهري عن الأربعة مختصرًا ومطولا راجع الحديث التالي.

وقال الشيخ الألباني: صحيح رجاله ثقات غير إبراهيم بن بشار وهو حافظ له أوهام كما في «التقريب». «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٠٨).

[٦٦٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٨٣-٨٧ رقم ١٤٢) من طريق هارون بن موسى الفروي عن إسحاق بن محمد الفروي به.

(١) في الأصل و«ن» «أبويعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي وقرة» وهو خطأ.

الأنصاري وعبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وعلقمة بن وقاص الليثي، عن عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله منه، فكلهم حدثني بطائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض، وأثبت لها اقتصاصا، وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني [عن عائشة وبعضهم يصدق وإن كان بعضهم أوعى من بعض زعموا أن][١] عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا أقرع بين أزواجه، فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله ﷺ معه، قالت عائشة: فأقرع بيننا رسول الله ﷺ في غزوة[٢] غزاها، فخرج سهمي فخرج بي رسول الله ﷺ [معه فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه، فلما فرغنا ورجع النبي ﷺ][٣] من غزوته تلك، أذن ليلة بالرحيل، فخرجتُ حين أذنوا بالرحيل فمشيتُ، حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي، فلمست صدري، فإذا عقد لي جزع أظفار[٤] قد انقطع، فخرجت فالتمست عقدي

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) قال الحافظ: هي غزوة بني المصطلق وصرح بذلك محمد بن إسحاق في رواية وكذا أفلح بن عبدالله.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، و«ن» عند الطبراني في «المعجم الكبير».

(٤) كذا في الأصل و«ن» ووقع في نسخة «ل» بدون الألف «ظفار» قال الحافظ في «فتح الباري» (٨/ ٤٥٩): «كذا في هذه الرواية «أظفار» بزيادة ألف وكذا في رواية فليح، لكن في رواية الكشميهني من طريقه «ظفار» رواية معمر وصالح وقال ابن بطال: الرواية «أظفار» بألف، وأهل اللغة لا يعرفونه بألف ويقولون: ظفار (بدون الألف) وقال ابن قتيبة: جزع ظفاري.
وقال القرطبي: وقع في بعض روايات مسلم «أظفار» وهي خطأ.
قلتُ -أي الحافظ ابن حجر-: لكنها في أكثر روايات أصحاب الزهري حتى إن في رواية صالح بن أبي الأخضر عند الطبراني «جزع الأظافير».
وظفار: هي مدينة باليمن قرب صنعاء وينسب إليها الجزع الظفاري، وقيل: جبل، وقيل: سميت به المدينة وإليها ينسب راجع «معجم البلدان» (٤/ ٦٠).
وقوله «جزع» (بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها مهملة): خرز معروف في سواده بياض كالعروق، وقال ابن القطاع: هو واحد لا جمع له، وقال ابن سيده: هو جمع، واحده جزعة (بالفتح) وأما بكسر الجيم فهو جانب الوادي، ونقل ابن كراع أن جانب الوادي بالكسر فقط وأن الآخر يقال بالفتح وبالكسر، راجع «فتح الباري» (٨/ ٤٥٨-٤٥٩).

وحبسني ابتغاؤه، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فحملوا هودجي، فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب، وهم يحسبون أني فيه، وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن، ولم يحملن اللحم، إنما يأكلن العلقة[١] من الطعام، فلم يستنكر القوم خفة الهودج[٢] حين حملوه،وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش[٣]، فجئتُ منازلهم وليس بها داع ولا مجيب، فتيممت[٤] منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي، فبينا أنا جالسة إذ غلبتني عيناي فنمتُ وكان صفوان بن المعطل الصفواني ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، فخمرت وجهي بجلبابي، والله ما كلمته بكلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه حين عرفني، حتى أناخ راحلته ووطئ على يدها فركبتها، وانطلق يقود بي الراحلة، حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين[٥] في نحر الظهيرة، وهلك في من هلك، وكان الذي تولى كبر الإفك عبدالله

---

(١) العلقة (بضم العين المهملة وإسكان اللام ثم قاف): أي القليل.
وقال القرطبي: كأن المراد الشيء القليل الذي يسكن الرمق كذا قال، وقد قال الخليل: العلقة: ما فيه بلغة من الطعام إلى وقت الغداء حكاه ابن بطال قال: وأصلها شجر يبقى في الشتاء تتبلغ به الإبل حتى يدخل زمن الربيع راجع «الفتح» (٨/ ٤٦٠).

(٢) قال الحافظ: وقع في رواية فليح ومعمر «ثقل الهودج» والأول أوضح - أي خفة الهودج كما في رواية الليث عند البخاري فراجع توجيه الروايتين في «فتح الباري» (٨/ ٤٦٠).

(٣) استمرّ الجيش: أي ذهب ماضيا وهو «استفعل» من «مر».

(٤) كذا وقع في رواية صالح بن كيسان، وفي رواية «فأممت» بالتخفيف أي قصدته وفي رواية أبي ذر هاهنا «أمّمت» بتشديد الميم الأولى.

(٥) كذا وقع في رواية فليح «معرسين» والتعريس: نزول المسافر في آخر الليل.
وفي رواية «موغرين» وفي رواية أخرى «موعزين».
وصحفه بعضهم فقال: «موعرين» بمهملتين.
وقال الحافظ ابن حجر: وروي «مغورين» بتقديم الغين المعجمة وتشديد الواو والتغوير: النزول وقت القائلة.
وقوله: نحر الظهيرة: أي أولها وهو وقت شدة الحر.

ابن أبي ابن سلول، فقدمنا المدينة، فشكيت شهرًا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك، وأنا لا أشعر [بشيء من ذلك غير أنه يريبني أني لا أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي، إنما يدخل علي رسول الله ﷺ فيسلم ثم يقول: «كيف تيكم؟» فذلك الذي يريبني، وأنا لا أشعر][1] بالشر حتى نقهت[2]، فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع[3] وكان متبرزنا لا نخرج إليها إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا، وإنما أمرنا أمر العرب الأولى في البرية[4] قبل الغائط، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا، فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا، وأم مسطح هي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبدمناف وأمها ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبدالمطلب فعثرت أم مسطح في مرطها، فقالت: تعس مسطح، فقلت لها: بئسما قلت [أتسبين رجلا شهد بدرًا يا أمتاه، قالت: أوما علمت أوما سمعت ما قال: قلتُ][5]: وماذا قال: فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضًا على مرضي، فلما دخل علي رسول الله ﷺ قال: «كيف تيكم؟» فقلت له: ائذن لي أن آتي أبوي، وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما، فأذن لي رسول الله ﷺ، فأتيت أبوي، فقلت لأمي: يا أمتاه! ما يتحدث به الناس؟ فقالت: يا بنية هوني عليك هذا الشأن فوالله لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها، فقلت: سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا، قالت: فبكيت تلك الليلة، حتى أصبحت ثم

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و«ن».

(٢) نقهت: من النقه بفتح القاف وقد تكسر والأول أشهر: برئ من المرض ولم يرجع إليه كمال صحته، والناقه: الذي أفاق من مرضه ولم تتكامل صحته بعد.

(٣) المناصع: واحدها منصع: هي المواضع التي يختلى فيها لقضاء الحاجة.
وقوله «الكنف» جمع كنيف، قال أهل اللغة الكنيف: الساتر مطلقًا.
والمراد به هنا المكان المتخذ لقضاء الحاجة.

(٤) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «التنزه» وفي رواية فليح «في البرية أو في التنزه» بالشك وعند البخاري في رواية يونس بن يزيد «في التبرز» وكذا في «المعجم الكبير» للطبراني.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط في الأصل، و«ن».

أصبحت، ودعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة فإنه أشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم من الود لهم، قال: يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرًا، وأما علي فقال: يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء لكثير سواها وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله ﷺ بريرة فقال: **«يا بريرة هل رأيت على عائشة شيئًا تنكرينه[(١)] عليها؟»** قالت: لا، والذي بعثك بالحق ما رأيت على عائشة شيئًا أغمصه[(٢)] عليها غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن[(٣)] فتأكله، قالت عائشة: فقام رسول الله ﷺ على المنبر حين استلبث الوحي يستعذر من عبدالله بن أبي ابن سلول فقال: **«يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغ أذاه في أهلي، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا، وما كان يدخل على أهلي إلا وهو معي»** فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال: يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك، فقام سعد بن عبادة الخزرجي - وهو سيد الخزرج - وكان قبل ذلك رجلا صالحا، ولكن احتملته الحمية - فقال لسعد بن معاذ: كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله، فقام سعد ابن[(٤)] معاذ فقال لسعد بن عبادة: كذبت لعمر الله لنقتلنه، فإنك منافق تجادل عن المنافقين، فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله ﷺ على المنبر فلم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكتوا، قالت عائشة: وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع[(٥)] ولا أكتحل بنوم ولا أظن البكاء إلا فالق كبدي، قالت: فبينا أنا أبكي

---

(١) في «ل» «تكرهينه» وفي هامشه «تنكرينه».

(٢) أغمصه: أي أعيبه، وفي «ل» «أغمضته».

(٣) الداجن: الشاة التي تألف البيت ولا تخرج إلى المرعى وقيل: هي كل ما يألف البيوت مطلقًا شاة أو طيرا.

(٤) في جميع النسخ عندنا «سعد بن معاذ» ولكن في هامش نسخة «ل» وصحيح البخاري ومسلم «أسيد بن حضير» وكذا عند الواحدي في «أسباب النزول».
وعند أبي يعلى في «مسنده» والطبراني في «الكبير» وغيرهم وهو الأشبه عندي أيضًا، والله أعلم.

(٥) قوله «لا يرقأ لي دمع»: أي لا ينقطع.
وقوله «لا أكتحل بنوم»: أي لا أنام.

وأبواي عندي إذ استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معنا، فبينا نحن على ذلك إذ دخل رسول الله ﷺ فسلم، ثم جلس، ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها، وقد لبث شهرًا لا يوحى إليه في شأني بشيء، قالت: فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس ثم قال: «**يا عائشة أما بعد: فقد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه**».

قالت: فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص[١] دمعي حتى ما أحس منه بقطرة، فقلتُ لأبي: أجب عني رسول الله ﷺ فيما قال، قال: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ؟ فقلت لأمي: أجيبي عني رسول الله ﷺ فيما قال، فقالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ؟ فقلتُ: وإني لجارية حديثة السن لا أقرأ شيئًا من القرآن والله لقد علمت أنكم سمعتم بهذا الحديث واستقر في أنفسكم، ولئن قلت لكم: إني بريئة والله يعلم أني بريئة، وأعلم أنه يبرئني ببراءتي، لا تصدقوني، ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني، فوالله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أن أبا يوسف قال: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾[٢].

زاد ابن ديزيل في حديثه: ونسيتُ اسم يعقوب لما بي من الحزن واحتراق القلب[٣] ثم رجع إلى حديثهما معا قالت: ثم تحولت إلى فراشي ونمت وأنا أعلم أني بريئة، والله مبرئي ببراءتي، ولكن والله ما علمت أن الله ينزل في شأني قرآنا يتلى ولشأني أحقر في نفسي من أن ينزل الله فيَّ بوحي يتلى، قالت: فوالله ما رام[٤] رسول الله ﷺ مجلسه ذاك، ولا خرج أحد من أهل البيت، حتى أخذه ما كان يأخذه من البرحاء[٥] حتى إنه ليتحدر

---

(١) قلص: أي ارتفع لاستعظام ما يعيبني من الكلام.

(٢) سورة يوسف (١٢/ ١٨).

(٣) في «ل» «الجوف».

(٤) ما رام: أي ما فارق، مصدره الريم بالتحتانية بخلاف «رام» بمعنى طلب فمصدره الروم، ويفترقان في المضارع، يقال: رام يروم روما، ورام يريم ريما.

(٥) البرحاء (بضم الموحدة وفتح الراء مهملة ثم مد: هي شدة الحمى، وقيل: شدة الكرب وقيل: شدة الحر.

وقوله «الجمان» (بضم الجيم وتخفيف الميم): أي اللؤلؤ، وقيل: حب يعمل من الفضة كاللؤلؤ وقال الداودي: خرز أبيض.

=

مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي، قالت: فلما سري عن رسول الله ﷺ وهو يتبسم كان أول كلمة تكلم بها أن قال: «يا عائشة أما الله فقد برأك» فقالت لي أمي: قومي إلى رسول الله ﷺ فقلت: والله لا أقوم ولا أحمد إلا الله تعالى، قالت: وأنزل على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾[1] العشر الآيات كلها قالت: فلما أنزل الله في براءتي هذا، قال أبوبكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه: والله لا أنفق على مسطح شيئًا أبدًا بعد الذي قال لعائشة ما قال قالت: فأنزل الله:

﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾[2].

فقال أبوبكر الصديق: بلى، والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح نفقته التي كان ينفق عليه، فقال: والله لا أنزعها أبدا، قالت عائشة: وكانت زينب بنت جحش التي تساميني من بين أزواج النبي ﷺ فعصمها الله بالورع فطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب: فبلغني أن رسول الله ﷺ لما سأل بريرة عن شأن عائشة، قالت: يا رسول الله تسألني عن عائشة، فوالله لعائشة أطيب من طيب الذهب، ولئن كان ما يقول الناس حقا ليخبرنك الله تعالى.

قال ابن شهاب: فهذا ما انتهى إلينا من خبر هؤلاء الرهط.

هذا حديث مخرج في الصحيحين[3] من حديث يونس بن يزيد وصالح بن كيسان وفليح بن سليمان وغيرهم عن الزهري.

= وقال الحافظ في «فتح الباري» (٨/٤٧٦): والأول أولى، فشبهت قطرات عرقه ﷺ بالجمان لمشابهتها في الصفاء والحسن.

(١) سورة النور (٢٤/ ١١).

(٢) سورة النور (٢٤/ ٢٢).

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٢١)، وفي التفسير (٥/٢١٦)، وفي التوحيد (٨/ ١٩٨) ببعض الاختصار، وفي التفسير بكامله (٦/ ٥-٩)، ومسلم في التوبة (٣/ ٢١٢٩-٢١٣٧ رقم ٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٥٦-٦١ رقم ١٣٤)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٤/ ٦٤-٧٢)، وفي «السنن» مختصرًا (١٠/ ٢٨٧-٢٨٨) من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري به. =

وهو غريب من حديث مالك عن عبيدالله بن عمر، ويحيى بن سعيد عن الزهري. تفرد به إسحاق بن محمد الفروي.

= وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ٥٥-٦٠)، ومسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢١٣٧ رقم ٥٧)، والنسائي في «عشرة النساء» (ص٧٠ -٧٩ رقم ٤٥)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٧ -١٩٨) مختصرا، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٣٣٩-٣٤٧ رقم ٤٩٣٣)، ٨/ ٣٤٨-٣٥٢ رقم ٤٩٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٨٧-٩٢ رقم ١٤٣)، والبغوي في «تفسير الخازن» (٥/ ٥٦ -٥٩) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به.

كما أخرجه البخاري في الشهادات (٣/ ١٥٤-١٥٨)، ومسلم في التوبة - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢١٣٧ رقم ٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٦١-٦٥ رقم ١٣٥)، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٣٢٢: ٣٣٣ رقم ٤٩٢٧) - ومن طريقه الواحدي في «أسباب نزول القرآن» - (ص٣٣٠-٣٣٥)، والمؤلف في «سننه» - بذكر بعضه - (٧/ ٣٠٢) من طريق فليح بن سليمان عن ابن شهاب به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ٤١٠-٤١٩ رقم ٩٧٤٨) - ومن طريقه مسلم في التوبة (٣/ ٢١٢٩-٢١٣٧ رقم ٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٤-١٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٥٠-٥٦ رقم ١٣٣)، وابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٦٨-٢٧٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٠٥ - ٢٠٩)، وابن الجارود في «المنتقى» مختصرًا (رقم ٧٢٣)، وابن جرير في «تفسيره» (١٨/ ٨٩-٩٢) عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/ ٩٢-٩٣)، وابن هشام في «السيرة» (٢/ ٢٩٧-٣٠٤) عن محمد بن إسحاق عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٦٩-٧٤ رقم ١٣٩) من طريق محمد بن عبدالله بن أبي عتيق، و(٢٣/ ٧٥-٧٨) من طريق عطاء الخراساني، و(٢٣/ ٧٨-٨٣ رقم ١٤١) من طريق إسحاق بن راشد، و(٢٣/ ١٠٢ رقم ١٤٦) من طريق أفلح بن عبدالله وأبي رافع إسماعيل بن رافع، و(٢٣/ ١٠٥-١٠٦ رقم ١٤٨) ببعض الاختصار من طريق يعقوب بن عطاء وزياد بن سعد، كلهم عن ابن شهاب الزهري به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣م ٩٢-٩٧ رقم ١٤٤) من طريق عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبيدالله بن عبدالله ثلاثتهم عن عائشة به.

وأخرجه أيضا من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة وأبي سلمة بن عبدالرحمن وعلقمة بن وقاص وعروة بن الزبير عن عائشة ولم يذكر فيه سعيد ابن المسيب (٢٣/ ١٠٢-١٠٥ رقم ١٤٧).

وأخرجه عمر بن الخضر في «تاريخ دنيسر» (ص٧١-٨٠) من طريق سفيان عن محمد بن إسحاق ووائل بن داود عن الزهري عن الأربعة.

راجع شرح هذه القصة والكلام عنها في «فتح الباري» (٨/ ٣١٦) و«شرح مسلم للنووي» (٨/ ١١٢-١١٨) «تفسير القرطبي» (١٢/ ٢٠٢).

ومقصودنا في هذا الموضع من هذا الحديث قول النبي ﷺ: «**إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه**».

فأمر بالتوبة إن كان الذنب موجودا، وأخبر بقبول الله تعالى توبة العبد متى ما اعترف بذنبه، وتاب منه وأخبرني خبرا آخر: أن الندم توبة.

[٦٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان بن عيينة الهلالي أبومحمد، عن عبدالكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم، عن عبدالله بن معقل قال: دخلتُ أنا وأبي على عبدالله بن مسعود، فقال له أبي: أسمعتَ النبي ﷺ يقول: «**الندم توبة؟**» قال: نعم أنا سمعته يقول: «**الندم توبة**».

[٦٦٢٩] إسناده: حسن.

● عبدالكريم الجزري هو عبدالكريم بن مالك الجزري أبوسعيد مولى بني أمية.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٥٩ رقم ١٠٥) - وعنه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٧٤-٣٧٥) - والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٣)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٦)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٣٤ رقم ١٨١٤)، والمروزي في «زيادات الزهد» (رقم ١٠٤٤) عن سفيان بن عيينة به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٢٠ رقم ٤٢٥٢) عن هشام بن عمار، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٣) عن وكيع وعبدالرحمن بن مهدي، وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٣٨٠-٣٨٢ رقم ٤٩٦٩) عن أبي خيثمة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٩٩) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩١) من طريق يونس، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥٤) من طريق محمد بن يوسف، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٧٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٢) من طريق عمر بن سعد عن عبدالكريم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» -ولم يسق لفظه- (٢/ ١/ ٣٧٥)، من طريق خصيف عن زياد بن أبي مريم به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٣) - وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٠) بنفس الإسناد هنا.

قال في «شرح المهذب»: هو حديث صحيح، وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: حديث حسن، «فيض القدير» (٦/ ٢٩٨).

وصححه شيخنا الألباني، «صحيح الجامع الصغير» (٦٦٧٨).

[٦٦٣٠] وأخبرنا عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الحسن بن مكرم البزاز، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوخيثمة، حدثنا عبدالكريم الجزري، عن زياد، عن عبدالله

[٦٦٣٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.
- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية، تقدما.
- زياد هو ابن الجراح الجزري، ثقة، من السادسة، وقيل هو زياد بن أبي مريم (س).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٥٠) عن زهير بن معاوية بنفس السند وصرح فيه أن زيادًا ليس بابن أبي مريم.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٥٤) من طريق يحيى بن أبي بكير عن زهير بن معاوية به.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٢٧-٥٢٨) عن أبيه: زياد بن الجراح هذا روى عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ «أن الندم توبة».

قال أبي: وسمعت مصعب بن سعيد الحراني يقول قال لي عبيدالله بن عمرو قال سفيان: عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم في الندم توبة، قلت له: إنما هو ابن الجراح.

قال عبيدالله: وقد رأيت أنا زياد بن الجراح ووهم ابن عيينة فروى عن عبدالكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل.

وقال ابن أبي حاتم قال أبي: وسمعت مصعب بن سعيد الجزري يقول عن عبيدالله بن عمرو أنه قال لابن عيينة أنا رأيت زياد بن الجراح وليس بزياد بن أبي مريم.

قال أبومحمد: والدليل على صحة ما قاله ما حدثنا به يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي عن زهير بن معاوية عن عبدالكريم الجزري فقال عن زياد وليس هو ابن أبي مريم عن عبدالله ابن معقل.

قال أبومحمد: قد روى هذا الحديث سفيان الثوري عن عبدالكريم الجزري فقال عن زياد بن أبي مريم كما رواه ابن عيينة، فدل على أن عبدالكريم قال مرة: زياد بن الجراح، ومرة قال: زياد بن أبي مريم والصحيح زياد بن الجراح، هكذا قال في «علل الحديث» أيضًا (٢/ ١٠١)

وقال الحافظ في «التهذيب» (٣/ ٣٨٥): ويحرر من كلام أهل حران أن راوي حديث «الندم توبة» هو زياد بن الجراح (قلتُ) إن الرواة عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم هم سفيانان وخصيف وعمر بن سعد وأما الذين رووه عن عبدالكريم عن زياد بن الجراح فهم شريك، والنضر بن عربي وكثير بن هشام، ورواه زهير بن معاوية عن عبدالكريم عن زياد فقال وليس بابن أبي مريم وأما عبيدالله بن عمرو فاختلف عليه فقيل عن ابن أبي مريم وقيل عن ابن الجراح وقد وهم الدارقطني إذ قال: أما البخاري فجعل اسم أبي مريم الجراح واختار أنهما رجل واحد وتبعه على ذلك ابن حبان في «الثقات» والأظهر أنهما اثنان كذا قال. وليس الأمر كذلك؛ لأن البخاري لم يجعلهما واحدا بل أفرد كلا منهما بترجمة فراجع ترجمتيهما في «تاريخه» مفردًا.

ابن معقل قال: كنت مع أبي إلى جنب عبدالله بن مسعود فقال له: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**النَّدم توبة**»؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**النَّدم توبة، النَّدم توبة**».

[٦٦٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبوعاصم حدثنا سفيان - ح

وأخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي الهمذاني، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا عبدالكريم، حدثنا زياد بن أبي مريم، عن عبدالله[1] بن معقل المزني قال: سأل أبي عبدالله بن مسعود: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**النَّدم توبة**»؟ قال: نعم.

لفظ حديث جناح، وفي رواية الحافظ: عن زياد عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: «**النَّدم توبة**».

[٦٦٣٢] وأخبرنا جناح بن نذير بن جناح، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم،

[٦٦٣١] إسناده: **في الطريق الأولى لين والطريق الثانية رجالها ثقات** .
- أبوقلابة هو الرقاشي عبدالملك بن محمد.
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.
- سفيان هو الثوري، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٧٤) عن أبي نعيم عن سفيان به.
وقال: قال أبوعاصم عن سفيان وابن جريج، اختصره.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨٤٨ رقم ٢٣٤٧) عن سفيان الثوري به.

(١) وعند البخاري وابن الجعد «عن ابن معقل» بدون التعيين وفي نسخة «ل» «عبدالرحمن بن معقل» وفي الأصل و«ن» «عبدالله بن معقل» فأثبت حسب ما كان في الأصل، والله أعلم.

[٦٦٣٢] إسناده: **حسن** .
- أبونعيم هو الفضل بن دكين، مر.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٧٥) عن مالك بن إسماعيل عن شريك به ولم يسق لفظه.
وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ٧٣٤ رقم ١٨١٥) - ولم يسق لفظه -، و(٢/ ٨٤٨ رقم ٢٣٤٧)، ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٢٩) عن شريك بنفس السند. =

حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا أبونعيم وعلي بن حكيم قالا: أخبرنا شريك، عن عبدالكريم، عن زياد بن الجراح، عن عبدالله بن معقل، قال: دخلت مع أبي على عبدالله بن مسعود فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الندم توبة**».

[٦٦٣٣] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا أبوغسان، حدثنا حسن بن صالح، عن أبي سعد البقال، عن عبدالله بن معقل، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «**من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبًا ثم ندم فهو كفارته**».

[٦٦٣٤] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبوالقاسم

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٢-٤٢٣) عن كثير بن هشام، والطبراني في «المعجم الصغير» (٣٣/١) من طريق النضر بن عربي، كلاهما عن عبدالكريم به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (رقم ٥٠٨١) عن محمد بن الصباح عن شريك به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥١/٨)، والبغدادي في «تاريخه» (٤٠٥/٩) من طريق منصور عن خيثمة عن ابن مسعود به.

[٦٦٣٣] إسناده: ضعيف.

- أبوغسان هو النهدي مالك بن إسماعيل.
- أبوسعد البقال هو سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم أبوسعد البقال الكوفي الأعور ضعيف مدلس، من الخامسة (بخ ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٤ رقم ١٠٥٣٧) عن أحمد بن يونس عن الحسن بن صالح به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٢٩) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز عن أحمد بن حازم الغفاري به.

وأخرجه المروزي في «زيادات الزهد» (رقم ١٠٤٨) عن أبي سعد البقال عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود موقوفًا بلفظ «من أذنب ذنبًا فندم فهي توبته».

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه، فرده المناوي فقال: وفيه الحسن بن صالح، قال الذهبي: ضعفه ابن حبان، وأبوسعد البقال أورده الذهبي في الضعفاء وقال: مختلف فيه. «فيض القدير» (٦/ ٤٣).

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٧٤).

[٦٦٣٤] إسناده: **شيخا المؤلف لم أعرفهما وبقية رجاله ثقات**.

- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد السوائي.
- سفيان هو الثوري.

=

عبدالواحد بن محمد بن النجاد المقرئ بالكوفة قالا: أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا القاضي إبراهيم بن إسحاق، حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: ﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾(١).

قال: هو الرجل يعمل الذنب ثم يتوب، ولا يريد أن يعمل به ولا يعود.

[٦٦٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: التوبة النصوح: أن يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه أبدًا.

= والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩٥) من طريق حذيفة، وابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٦٧) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به.

كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٧/٢٨) من طريق شعبة عن سماك بن حرب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٩/١٣)، وهناد في «الزهد» (رقم٩٠١) عن أبي الأحوص عن سماك بن حرب به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٨٨) عن عمر بن الخطاب.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) وعزاه إلى عبدالرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وهناد وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٦١) من طريق محمد بن كثير العبدي عن سفيان به.

(١) سورة التحريم (٦٦/ ٨).

[٦٦٣٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوإسحاق الهمداني هو السبيعي عمرو بن عبدالله.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك الجشمي، تقدما.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٦٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٠٠) من طريق سفيان، وابن جرير في «التفسير» (٢٨/ ١٦٧) من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي إسحاق به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٨٩) عن عبدالله بن مسعود.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٣٦] قال: وحدثنا آدم، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: التوبة النصوح أن يهجر العبد الذنب وهو يحدث نفسه أن لا يعود إليه أبدًا.

وروي ذلك عن آدم بن أبي إياس، عن بكر بن خنيس، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«التوبة من الذنب أن لا يعود إليه أبدًا»**.

[٦٦٣٧] أخبرناه أبوسعد الزاهد عبدالملك بن أبي عثمان، قال أخبرني أبي، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب الثقفي، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا آدم. . . فذكره.

والصحيح هو الأول ورفعه ضعيف.

[٦٦٣٦] إسناده: حسن.

- الحسن هو البصري.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) ونسبه لعبد بن حميد فقط.

[٦٦٣٧] إسناده: ليس بالقوي.

- والد عبدالملك هو أبوعثمان محمد بن إبراهيم لم أعرفه.
- محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن عبدالأحد الثقفي أبوعلي النيسابوري (م٣٢٨هـ).

قال أبوالعباس الزاهد: كان أبوعلي في عصره حجة الله على خلقه.

وقال السلمي: كان إماما في أكثر علوم الشرع، مقدما في كل فن منه، عطل أكثر علومه، واشتغل بعلم الصوفية وقعد وتكلم عليهم أحسن كلام في عيوب النفس وآفات الأفعال.

راجع «الأنساب» (٣/١٤١-١٤٣)، «السير» (١٥/٢٨٠-٢٨٣)، «طبقات الصوفية» (ص٣٦١-٣٦٥)، «الوافي بالوفيات» (٤/٧٥)، «العبر» (٢/٣١)، «شذرات الذهب» (٢/ ٣١٥)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٦٧-٢٦٨).

- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم العبدي أبوإسحاق الهجري، لين الحديث رفع موقوفات، ضعفه ابن معين والنسائي وأبوحاتم، وقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله وعامتها مستقيمة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٦) عن علي بن عاصم عن إبراهيم الهجري به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) ونسبه لأحمد وابن مردويه والمؤلف.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥١٦).

[٦٦٣٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا أحمد بن عبدالله يعني ابن يونس، حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري، قال سمعتُ أبي، يحدث عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «كفارة الذنب الندم».

أسنده يحيى بن عمرو عن أبيه.

[٦٦٣٩] وقد أخبرنا أبوطاهر الفقيه، قال أخبرنا أبوعثمان البصري، قال حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء قال: والذي نفس محمد بيده إن كفارة الذنب الندامة.

[٦٦٤٠] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبوعلي حامد

[٦٦٣٨] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عمرو بن مالك النكري، ضعيف.
- أبوالجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢/١٧٢رقم ١٢٧٩٥) من طريق أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني عن يحيى بن عمرو بن مالك النكري به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩٩) وقال: وفيه يحيى بن عمرو بن مالك وهو ضعيف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورمز له بحسنه فرده المناوي فقال قال الحافظ العراقي وتبعه الهيثمي: فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري وهو ضعيف «فيض القدير» (٥/ ٦).

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٩٤).

[٦٦٣٩] إسناده: حسن.

- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله بن درهم.

ولم أقف على هذا الخبر من ذكره أو خرجه غير المؤلف.

[٦٦٤٠] إسناده: ضعيف جدا.

- الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري الهروي، جرحه ابن حبان وضعفه الدارقطني، مر.
- أحمد بن عبدالله أبوعلي النهرواني، مجهول كما قال المؤلف واتهمه ابن ماكولا وغيره بحديث «في الجنة نهر زيت». =

ابن محمد بن عبدالله الهروي، أخبرنا الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري، حدثنا أحمد بن عبدالله أبوعلي النهرواني، حدثنا روح بن عبادة، عن محمد بن مسلم، عن علي ابن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«الموت غنيمة، والمعصية مصيبة، والفقر راحة، والغنى عقوبة، والعقل هدية من الله، والجهل ضلالة، والظلم ندامة، والطاعة قرة العين، والبكاء من خشية الله النجاة من النار، والضحك هلاك البدن، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له»**.

تفرد به هذا النهرواني وهو مجهول وقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ.

[٦٦٤١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه، حدثنا محمد بن عمر الدارابجردي، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة وسبعة وسبعين أو ما شاء الله، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة»**.

= راجع «الميزان» (١/ ١١٢)، «اللسان» (١/ ٢٠٢-٢٠٣).
- محمد بن مسلم هو المدني.
- علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٢) وابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ١٠٣- هامش مسند الفردوس) عن أبي محمد بن دبابة بن سليمان بن داود الصيرفي عن حامد بن عبدالله الهروي عن الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٣٨ رقم٦٧١٤) عن عائشة.

وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٤١): رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعقبه السيوطي بإخراجه البيهقي في «الشعب» وهو لا يصلح؛ لأن فيه الفضل بن عبدالله الهروي، جرحه ابن حبان وشيخه النهرواني مجهول، واتهمه ابن ماكولا بحديث غير هذا.

[٦٦٤١] إسناده: **فيه من لم أعرفه والحديث صحيح**.
- محمد بن عمر الدارابجردي لم أعثر على من ترجمه.
- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي، تقدم.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن أبي كريب عن أبي خالد عن هشام بن حسان.

[٦٦٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: « [يقول الله][٢] **إذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها، فإذا هم بالسيئة [فعملها فاكتبوها سيئة واحدة فإن تركها][٣] فاكتبوها له حسنة**».

[٦٦٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل السلمي الوزير، حدثنا أبوعبدالله

---

(١) في الإيمان (١/ ١١٨ رقم ٢٠٦)، ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٧٩).
كما أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩٣-٤٩٤ رقم ٣٧٩) من طريق إسحاق عن النضر بن شميل به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٤، ٤١١) عن محمد بن جعفر، و(٢/ ٤٩٨) عن يزيد، كلاهما عن هشام بن حسان به.
وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» - بتقديم وتأخير - (١/ ٢٩٢ - ٢٩٣) وفي «الحلية»- مقتصرًا على ذكر الحسنة - (١٠/ ٣٩٤) من طريق أزهر بن سعيد وابن عون كلاهما عن محمد ابن سيرين به.

[٦٦٤٢] إسناده: رجاله موثقون.
والحديث عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٨٧ رقم ٢٠٥٥٧).
وروي هذا الحديث من طريق الأعرج عن أبي هريرة.
أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٩٨)، ومسلم في الإيمان (١/ ١١٧ رقم ٢٠٣)، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٦٥ رقم ٣٠٧٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٢)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩١-٤٩٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٥٣).
ومن طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.
أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١١٧ رقم ٢٠٤)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٩٣ رقم ٣٧٧، ٣٨٨)

(٢) زيادة من كتاب «المصنف» لعبدالرزاق.

(٣) سقط ما بين المعقوفتين من الأصل و«ن».

[٦٦٤٣] إسناده: لم أعرف فيه بعض رجاله.

- أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات الوزير المعروف بابن حنزابة البغدادي.

قال السلفي: كان ابن حنزابة من الحفاظ الثقات، يملي في حال وزارته لا يختار على العلم =

محمد بن علي الأنصاري، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا عقبة بن الوليد، حدثني بعض الرهاويين قال: سمع جبريل إبراهيم خليل الرحمن -عليهما السلام- وهو يقول: يا كريم العفو فقال له جبريل: وتدري ما كريم العفو؟ قال: لا، يا جبريل، قال: أن يعفو عن السيئة ويكتبها حسنة.

[٦٦٤٤] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله ابن إبراهيم بن بالويه - ح.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «[قال الله عز وجل][١] **إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها حسنة ما لم يعملها، فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها، وإذا تحدث بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها ما لم يعملها، فإن عملها فأنا أكتبها له بمثلها**».

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

= وصحبة أهله شيئا. وقال غيره: كان له عبادة وتهجد وصدقات عظيمة إلى الغاية.
راجع «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٣٤-٢٣٥)، «الأنساب» (١٣/ ٣٣٠)، «العبر» (٢/ ١٨١)، «شذرات الذهب» (٣/ ١٣٥)، «الكامل في التاريخ» (٢١٢/٧)، «البداية والنهاية» (١١/ ٣٢٩)، «النجوم الزاهرة» (٢٠٣/٤).

- أبوعبدالله محمد بن علي الأنصاري لم أظفر له بترجمة.
- عقبة بن الوليد لم أظفر له بترجمة.

كذا وقع في نسخة «ل»، وفي «الأصل» و«ن» «عقبة أبوالوليد» ولم أدر وجه الصواب فيهما.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥١/٧) عن عقبة بن الوليد عن بعض الرهاويين ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٦٤٤] إسناده: صحيح.

(١) الزيادة من مصادر التخريج، ليست في النسخ المتوفرة لدينا.

(٢) في الإيمان (١/ ١١٧ رقم ٢٠٥).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٥/٢) عن عبدالرزاق بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٩٢/٢ رقم ٣٧٦) عن محمد بن الحسين عن أحمد بن يوسف به.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٧/١٤-٣٣٨ رقم ٤١٤٨) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر محمد بن محمش الزيادي به.
ورواه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٧٦/٢) من طريق سلمة بن شبيب عن عبدالرزاق به.

[٦٦٤٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل»**.

قال: وقال رسول الله ﷺ: **«قالت الملائكة: يا رب ذاك عبد يريد أن يعمل سيئة -وهو أبصر به- قال: ارقبوه، فإن عملها فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنه تركها من جرائي»**.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٦٦٤٦] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله تبارك وتعالى: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، أو أزيدُ، ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها، أو أعفو ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعًا، ومن تقرب مني ذراعًا تقربت منه باعًا»**.

رواه مسلم في الصحيح[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وزاد في الحديث

[٦٦٤٥] إسناده: كسابقه.

(١) في الإيمان (١/ ١١٨ رقم ٢٠٥).

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٥-١٦) عن إسحاق بن منصور عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٧) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٩٠ رقم ٣٧٣) عن محمد بن الحسين عن أحمد بن يوسف السلمي به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٨) من طريق أبي طاهر الفقيه.

وقوله «من جرائي» بالمد والكسر: أي من أجلي.

[٦٦٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٨ رقم ٢٢).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٥ رقم ٣٨٢١) عن علي بن محمد عن وكيع به.

«ومن أتاني يمشي أتيتُه هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئًا لقيتُه بمثلها مغفرة».

[٦٦٤٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو ، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع . . . فذكره بنحوه وزاد ما ذكرنا وقال في متنه: **«وأزيد»** وقال بدل قوله **«أو أعفو»**: **«أو أغفر»**.

وقال مسلم(١) وفي رواية أبي معاوية عن الأعمش **«أو أزيد»**.

[٦٦٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد بحسنة كتبت له بعشر أمثالها، وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال صاحب اليمين: أمسك فيمسك ست ساعات أو سبع ساعات، فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئا، وإن لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة»**.

[٦٦٤٧] إسناده: كسابقه .

● أبوعمرو هو محمد بن أحمد بن حمدان.

(١) في الذكر (٣/ ٢٠٦٨) - ولم يسق لفظه - من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.
وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٣، ١٦٩).
ورواه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٥-٢٦ رقم ١٢٥٣) من طريق ابن مسهر، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٢١٩ رقم ٧٨، ٧٩) من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن الأعمش به.

[٦٦٤٨] إسناده: ضعيف .

● جعفر بن الزبير هو الباهلي الدمشقي، متروك الحديث وكان صالحًا في نفسه، مر.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٩٥-٢٩٦ رقم ٧٩٧١) من طريق عبدالقاهر بن شعيب، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٦٢ رقم ٩٢٠) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن جعفر ابن الزبير به.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٠٨) وقال: رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب.
وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (٣٤٦٢).

[٦٦٤٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله الخسروجردي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن علي بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا المسيب بن شريك، عن بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة فذكر هذا الحديث بمعناه مرفوعًا.

[٦٦٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبواليمان - ح

[٦٦٤٩] إسناده: **ضعيف جدًا**.

- المسيب بن شريك أبوسعيد التميمي الشقري الكوفي (م ١٨٦هـ).
قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال مسلم وجماعة: متروك، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث كأنه متروك، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال الفلاس: متروك الحديث قد أجمع أهل العلم على ترك حديثه.
راجع «الميزان» (٤/ ١١٤-١١٥)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٤٠٨)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٩٤)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/ ٢٤٣)، «اللسان» (٦/ ٣٨-٣٩)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٣٨٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٣٦٠) «المجروحين» (٣/ ٢٤)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٢٨).
- بشر بن نمير القشيري بصري، متروك متهم، من السابعة (ق).
ولم أجد من خرج هذا الحديث بهذا الإسناد.

[٦٦٥٠] إسناده: **حسن**.

- محمد بن يحيى بن موسى أبوعبدالله الإسفراييني المعروف بحيويه (م ٢٥٩هـ)، الحافظ المتقن المجود، وكان الحافظ أبوعوانة يفتخر به.
راجع «السير» (١٢/ ٣٦٠)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٥٤)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٨٨). «العبر» (١/ ٣٧٢)، «طبقات الحفاظ» (ص٢٤٢)، «الشذرات» (٢/ ١٤٠).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢١٧-٢١٨ رقم ٧٧٦٥) من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ومحمد بن إبراهيم وإبراهيم بن عبدالله بن العلاء الحمصي كلهم عن إسماعيل بن عياش به.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٨) وقال: رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها وثقوا.
وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٢٣) من طريق عبدالوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش به وقال: غريب من حديث عاصم وعروة لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل ابن عياش.
وحسنه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٠٩٣)، «الصحيحة» (رقم ١٢٠٩).

وأخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، حدثنا محمد بن يحيى الإسفراييني، حدثنا أبواليمان الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن عروة بن رويم، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: **«إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات**- وفي رواية أبي عبدالله «سبع ساعات»- **عن العبد المسلم المخطئ المسيء، فإن ندم واستغفر منها ألقاها عنه وإلا كتبها واحدة»**.

[٦٦٥١] أخبرنا أبويعلى حمزة بن عبدالعزيز، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد البزاري، أخبرنا أبوبكر محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا سليمان يعني ابن سلمة الخبائري، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من استفتح أول نهاره بالخير وختمه بالخير قال الله عز وجل لملائكته: ألقوا، لا تكتبوا على عبدي ما بين ذلك من الذنوب»**.

[٦٦٥٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبور الدهان، قال:

[٦٦٥١] إسناده: **ليس بالقوي**.
- سليمان بن سلمة الخبائري هو أبوأيوب الحمصي، مشهور بالضعف.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما.

ولم أجده بهذا الحديث ولكن له شاهد من حديث عبدالله بن بسر.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني والضياء عن عبدالله بن بسر ورمز له بصحته.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه الجراح بن يحيى المؤذن لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. «فيض القدير» (٦/ ٥٩). وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤١٤).

[٦٦٥٢] إسناده: **لم أعرف بعض رجاله والحديث ضعيف**.
- زكريا بن دلويه لم أظفر له بترجمة.
- تمام بن نجيح هو الأسدي الدمشقي، ضعيف.
- الحسن هو البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣١٠ رقم ٩٨١)، والبزار في «مسنده» (٤/ ٨٣- كشف) عن زياد بن أيوب بنفس الإسناد.

وقال البزار: لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا تمام وهو صالح ولم يرو هذا الحديث غيره ولم يتابع عليه تفرد به أنس.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/ ١٦٢ رقم ٢٧٧٥) عن الحكم بن موسى عن مبشر بن إسماعيل الحلبي به. =

حدثنا أبي، حدثنا زكريا بن دلويه، حدثنا العلاء بن عمرو التيمي، [حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي -ح

وأخبرنا الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم][1]، حدثنا بشر بن أحمد، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا مبشر ابن إسماعيل، عن تمام بن نجيح، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا من ليل أو نهار، فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخرها خيرا، إلا قال للملائكة: أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة»**.

وفي رواية الدهان **«ما حفظا فيرى الله في أول صحيفتهما خيرًا أو آخرها خيرًا إلا قال الله عز وجل: أشهدكم ملائكتي أني قد غفرت له ما بين طرفي الصحيفة»**.

[٦٦٥٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال: سمعتُ بشر بن الحارث يقول: إذا صعد الملكان - أو

= وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه تمام بن نجيح وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٢٠٨).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة تمام بن نجيح - (٢/ ٥١٤) من طريق بقية عن تمام ابن نجيح به.

وقال: هذا لا أعلم يرويه عن الحسن غير تمام، وعن تمام غير بقية، وتمام بن نجيح عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه.

وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١/ ١٩٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٢، ٢/ ٣٠٥) - عن الحسن بن سفيان عن عمر بن يزيد السياري عن مبشر بن إسماعيل به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: تمام منكر الحديث جدًا، يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٦٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٦٥٣] **إسناده: رجاله ثقات**.

ولم أجد من خرج هذا الأثر.

قال الملك - بعمل العبد قال: انظروا، فإن كان في أوله ذكر وفي آخره ذكر فدعوا له ما بينهما.

قلتُ: ويشبه أن يكون حديث الخبائري أو تمام بن نجيح بلغه أو حديث آخر لم يحضرنا فقال هذا، والحديث المرفوع في ذلك فيه نظر والله أعلم.

[٦٦٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبوعاصم، حدثنا زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: ﴿إلا اللمم﴾ قال: هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها، قال: وقال رسول الله ﷺ:

«إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما»

وفي رواية ابن سنان **«اللهم إن تغفر»**.

[٦٦٥٤] إسناده: رجاله ثقات .

- أبوعاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد.
- عطاء هو ابن يسار.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٩٦-٣٩٧ رقم ٣٢٨٤) عن أحمد بن عثمان البصري، وابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٦) من طريق سليمان بن عبدالجبار، كلاهما عن أبي عاصم به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث زكريا بن إسحاق ورواه الحاكم في «المستدرك» وصححه وأقره الذهبي (١/ ٥٤)، وعنه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٨٥) عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن سنان بنفس الطريق الأولى.

كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٨٧ رقم ٤١٩٠) من طريق أبي مسعود محمد بن أحمد بن يونس الخطيب حدثنا محمد بن يعقوب الأصم عن أبي قلابة به.

ورواه المؤلف في «سننه» أيضًا (١٠/ ١٨٥) من طريق أبي بكر محمد بن إبراهيم الشافعي عن أبي قلابة به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٥٦) لسعيد بن منصور والترمذي وصححه والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٥٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبور الدهان، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا روح بن عبادة، عن زكريا، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾(١).

قال: هو الرجل يصيب الفاحشة يلم بها ثم يتوب منها، قال: وكان رسول الله ﷺ يقول:

اللهم إن تغفر تغفر جما وأي عبد لك لا ألما

وروي هذا عن ابن عباس موقوفًا كما.

[٦٦٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة قال: وأخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في هذه الآية ﴿إلا اللمم﴾ قال: الذي يلم بالذنب ثم يدعه ألا تسمع إلى قول الشاعر:

إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما(٢)

هذا هو المحفوظ موقوف.

[٦٦٥٥] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي النيسابوري.
- عطاء هو ابن يسار.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن روح بن عبادة به وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(١) سورة النجم (٥٣/ ٣٢).

[٦٦٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٥) بنفس الطريقين.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٨٥) عن أبي عبدالله الحافظ أنبأنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي بنفس الطريق الأولى فقط.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن مجاهد أنه قال في هذه الآية . . . فذكره بدون ذكر ابن عباس.

(٢) هذا البيت لأمية بن أبي الصلت كما قال ابن بري، ومعنى الإلمام واللمم: مقاربة الذنب.

[٦٦٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن النبي ﷺ أو عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾.

قال: **«اللمة من الزنا أن يتوب فلا يعود، واللمة من السرقة أن يتوب فلا يعود، واللمة من شرب الخمر أن يتوب فلا يعود»**.

قال: فقال الحسن: فذلك الإلمام.

[٦٦٥٨] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن المنهال... فذكره بإسناده غير أنه قال في المواضع الثلاثة: **«ثم يتوب فلا يعود»**.

[٦٦٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الأعمش، عن أبي

[٦٦٥٧] إسناده: **رجاله موثقون**.

- الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٦-٦٧) عن محمد بن عبدالله بن بزيع حدثنا يونس عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا.

كما أخرجه من طريق ابن أبي عدي عن عوف عن الحسن قوله (٢٧/ ٦٧).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٥٦) عن أبي هريرة مرفوعًا وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٥٨] إسناده: **لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات**.

- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني، لم أجد ترجمته.

[٦٦٥٩] إسناده: **صحيح**.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري.
- إسحاق هو ابن راهويه، تقدما.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٥) من طريق محمد بن ثور عن معمر به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٧٠) عن أبي زكريا العنبري بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٥٥) لعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود في قوله عز وجل: ﴿إلا اللمم﴾ قال: زنا العين النظر، وزنا الشفتين التقبيل، وزنا اليدين البطش، وزنا الرجلين المشي، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه، فإن صدق بفرجه كان زانيًا، وإلا فهو اللمم.

قال الحليمي[١] رحمه الله: فثبت بالكتاب والسنة وجوب التوبة إلى الله على كل مذنب، وإسراع الفيئة والإنابة، وأن الله تبارك وتعالى يقبل التوبة من عبده، ولا يردها عليه.

وأما التوبة فهي الرجعة، ومعنى تاب إلى الله: أي رجع إلى الله [كأن المذنب ذاهب أو آبق من الله تعالى لمفارقته طاعته ومخالفته أمره، فإذا نزع مما هو فيه، وعاد إلى الطاعة، كان كالعبد يرجع إلى سيده][٢] فنزل نزوعه عن العصيان وعوده إلى الطاعة رجعة، وعبر عنها بالتوبة، قال: وحد التوبة القطع للمعصية في الحال إن كانت دائمة، والندم على ما سلف منها والعزم على ترك العود، ثم إن كان الذنب ترك الصلاة فإن التوبة لا تصح، حتى ينضم إلى الندم قضاء ما فات منها، وهكذا إن كان ترك صوما أو تفريطا في زكاة إن كان الرجل ثريا وإن كان ذلك قتل نفس بغير حق فإن تمكن من القصاص إن كان عليه وكان مطلوبا به، فإن عفي عنه بمال وكان واجدا له فإنه يؤدي ما عليه، وإن كان قذفًا يوجب الحد، فإن يبذل ظهره للحد إن كان مطلوبا به، فإن عفي عنه كفاه الندم والعزم على ترك العود بإخلاص، وإن كان ذلك حدا من حدود الله تعالى، فإذا تاب إلى الله تعالى بالتندم الصحيح قبل أن يرفع إلى الإمام سقط عنه الحد، وإن رفع إلى الإمام ثم قال: قد تبت لم يسقط عنه الحد، وبسط الكلام فيه.

قلتُ: وهو منصوص عليه في المحاربين وقد علق الشافعي رحمه الله القول فيه في غير المحاربين [لأن الله تعالى إنّما ذكر الاستثناء بالتوبة في المحاربين][٣] دون غيرهم.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١٢٠-١٢١).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و«ن» فأضفته من «المنهاج» لاستقامة العبارة.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٦٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام ابن علي، حدثنا ابن رجاء، حدثنا همام، عن إسحاق، عن أبي المنذر البراد، عن أبي أمية رجل من الأنصار أن سارقا سرق متاعًا فوجدوا معه المتاع فاعترف به، فأتي به النبي ﷺ فقال: «**لا أخالك سرقت**» قال: نعم، قالها ثلاث مرات فأمر به النبي ﷺ أن يقطع، فلما قطع قال: «**تب إلى الله تعالى**» قال: أتوب إلى الله، فقال النبي ﷺ «**اللهم تب عليه**».

قلتُ: هذا السارق باعترافه وجب عليه رد المتاع على صاحبه، ولو رجع عن الإقرار سقط عنه القطع لما ورد من التحقيق في حقوق الله عز وجل، فلما لم يرجع قطع، وأمره بالتوبة من الذنب ودعا له، وقد وردت أخبار في أن الحدود كفارات، وكأنها إنما تكون كفارات إذا تاب صاحبها بهذا الخبر وغيره وبالله التوفيق.

[٦٦٦٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- ابن رجاء هو عبدالله.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي البصري.
- إسحاق هو ابن عبدالله بن أبي طلحة، تقدموا.
- أبوالمنذر البراد مولى أبي ذر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٤٢) وقال: روى عن أبي أمية المخزومي عن النبي ﷺ في السارق روى موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله عنه سمعتُ أبي يقول ذلك.

- أبوأمية المخزومي أو الأنصاري الحجازي، صحابي له حديث (د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الحدود - ولم يسق لفظه - (٤/ ٥٤٤) عن عمرو بن عاصم عن همام بن يحيى به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٣-١٤) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبيه عن همام بن يحيى به.

كما أخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٤٢-٥٤٣ رقم ٤٣٨٠)، والنسائي في قطع السارق (٨/ ٦٧)، وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٦٦ رقم ٢٥٩٧)، والدارمي في الحدود (ص٥٦٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٦٠-٣٦١ رقم ٩٠٥)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٤) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٧٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد هنا.

قال الحليمي[١] رحمه الله: وإن كان الذنب من مظالم العباد فلا تصح التوبة منه إلا بأداء الواجب عينا كان أو دينا، ما دام مقدورا عليه، فإن لم يكن مقدورًا عليه فالعزم على أن يؤديه إذا قدر في أعجل وقته وأسرعه، وتصح التوبة من كبيرة يتوب عنها دون أخرى من غير جنسها لم يتب عنها، كما لا تصح إقامة الحد عليه لأجلها، وإن كان عليه حد آخر من غير جنسه.

وإذا تاب العبد فليس بواجب على الله - جل جلاله - أن يقبل توبته، ولكنه لما أخبر عن نفسه أنه يقبل التوبة عن عباده ولم يجز أن يخلف وعده، علمنا أنه لا يرد التوبة الصحيحة على صاحبها فضلا منه، ولا يجب لعباده عليه شيء بحال فليس هو تحت أمر آمر ولا نهي ناه فيلزمه شيء.

وقوله: ﴿كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾[٢]، وقوله: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾[٣]، فمعناه[٤]: أنه لما قضى ذلك وأخبر به فهو يفعله، ولا يخلف وعده.

وقوله: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾[٥].

فمعناه[٦]: إنما التوبة التي وعد الله قبولها وهو لا يخلف وعده فالقبول منه واقع لا محالة، كما يقع الفعل الواجب ممن وجب عليه.

وقوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾.

فما قبل الموت قريب، قال الله عز وجل في القيامة: ﴿عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾[٧].

فإذا[٨] كان أجل الجميع قريبًا، كذلك أجل كل واحد قريب وبيانه فيما.

---

(١) راجع «كتاب المنهاج» (٣/ ١٢٢-١٢٣).
(٢) سورة الأنعام (٦/ ١٢)، وفي الأصل و«ن» «كتب ربكم على نفسه الرحمة» وهو خطأ.
(٣) سورة مريم (١٩/ ٧١).
(٤) انظر «المنهاج» (٣/ ١٣٢).
(٥) سورة النساء (٤/ ١٧) وفي «ن» «إنما التوبة على الذين»، محرفا.
(٦) كذا بين الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ١٣٦-١٣٧).
(٧) سورة الإسراء (١٧/ ٥١).
(٨) كذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/ ١٣٥).

[٦٦٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسن علي بن أبي علي السقاء وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

[٦٦٦١] إسناده: حسن.

● أبوزرعة الدمشقي هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان الدمشقي محدث الشام، تقدم.
والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٤٧ رقم ٣٥٣٧) عن إبراهيم بن يعقوب عن علي بن عياش به،
وقال: هذا حديث حسن غريب.
كما أخرجه في الدعوات أيضًا - ولم يسق لفظه - (٥/ ٥٤٧) عن أبي عامر العقدي، وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٢٠ رقم ٤٢٥٣) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٣٢) عن علي بن عياش وعصام بن خالد، و(٢/ ١٥٣) عن سليمان بن داود، كلهم عن عبدالرحمن بن ثابت به.
ووقع في «سنن ابن ماجه» اسم الصحابي «عبدالله بن عمرو» وهو خطأ قديم ويظهر أن البوصيري وقعت له نسخة من ابن ماجه فيها هذا الخطأ فظنه حديثا آخر غير هذا الحديث الذي روي عن ابن عمر بن الخطاب فاعتبره في الزوائد فقال: كما نقل عنه السندي: «في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه كذلك مكحول الدمشقي» وقال الشيخ أحمد محمد شاكر: وقد نص الحافظان المزي وابن كثير على هذا الخطأ فابن كثير نقل هذا الحديث في «التفسير» (٢/ ٣٧٨) عن هذا الموضع من المسند وقال: رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان به وقال الترمذي: حسن غريب، وقع في سنن ابن ماجه «عبدالله ابن عمرو» وهو وهم، إنما هو عبدالله بن عمر بن الخطاب، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» من حديث ابن عمر، ونسبه لأحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي في «الشعب» ونقل شارحه المناوي عن المزي قال: ووهم من قال: ابن عمرو بن العاص، وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/ ٧٥) من حديث ابن ماجه والترمذي ولم يذكر الخطأ الذي وقع في بعض النسخ ولم يتردد في نسبته فالظاهر لي أن نسخة ابن ماجه التي كانت معه لم يكن فيها هذا الخطأ.
وأيضًا فإن النابلسي ذكره في «ذخائر المواريث» (٣٥٨٠) في أحاديث ابن عمر، ونسبه للترمذي وابن ماجه ولم يذكره في أحاديث عبدالله بن عمرو بن العاص، والنابلسي يعتمد أكثر اعتماده على أطراف الحافظ المزي، راجع «تعليق مسند أحمد» (٩/ ١٧-١٨- تحقيق أحمد شاكر) و«تحفة الأشراف» للمزي (٥/ ٣٢٨).
وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٩٠) من طريق إسماعيل بن عبدالله عن علي بن عياش به.
وحسنه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٨٩٩).
قوله «ما لم يغرغر» قال ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ٣٦٠): أي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض، والغرغرة: أن يجعل المشروب في الفم ويردد إلى أصل الحلق ولا يبلع.

حدثنا أبوزرعة الدمشقي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر**».

[٦٦٦٢] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوبكر بن أبي الموت، حدثنا أحمد بن علي بن سهل المروزي حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا ابن ثوبان – ح

وأخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي ببغداد، أخبرنا أبوالقاسم حبيب بن الحسن ابن داود القزاز، حدثنا أبوبكر عمر بن حفص بن عمر، حدثنا عاصم، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت، عن ثوبان. . . فذكره بإسناده مثله غير أنهما قالا: عن النبي ﷺ.

ومعناه(١): ما لم يبلغ روحه رأس حلقه، وذلك وقت المفازة الذي يرى فيه مقعده من الجنة أو مقعده من النار، وعسى أن يعاين فيه الملك، ولعل من بلغ أمره أن يغرغر بروحه لم يفعل في تلك الحال توبة أو لم يتمكن منها، فكان هذا القول إشارة إلى أن الله تعالى يقبل توبة العبد ما دام يتوب وهو ما لم يغرغر بروحه، يمكن أن يتوب فإن تاب قبل توبته.

قال الحليمي رحمه الله(٢): وقد يجوز أن يحد وقت التوبة بما هو أبين من هذا، وأشبه بقول الله عز وجل: ﴿**وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ**

[٦٦٦٢] إسناده: كإسناد سابقه.

- أبوبكر بن أبي الموت هو أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت.
- أحمد بن علي بن سهل بن عيسى بن نوح بن سليمان أبوعبدالله مروزي الأصل نزل مصر وسكن بغداد.
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٠٣-٣٠٤) وقال: أحاديثه مستقيمة.
- عاصم هو ابن علي بن صهيب الواسطي، تقدم.

والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٧٣ رقم ٣٥٢٩)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٤٤٩ – موارد) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٠-٩١ رقم ١٣٠٦) – وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٩٢) بنفس الإسناد.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٧) عن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي عن عمر بن حفص السدوسي به وصححه وأقره الذهبي.

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ١٣٤).

(٢) راجع المنهاج (٣/ ١٣٤-١٣٥).

﴿أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾[1] وهو أن يقول: إن التوبة تقبل ما لم تبطل الدواعي التي تكون للأحياء إلى ضروب المعاصي، فإذا بطلت تلك الدواعي بسقوط القوى وبطلان الشهوات والاستسلام للممات فقد انقضى وقت التوبة، ولا ينقضي وقتها بعجز الحي عن بعض المعاصي مما يحول دونها، فإنه لا يخلو مع ذلك من أن تعرض له الدواعي إليه [إلا أنه يعجز عن إجابتها فإذا قابل تلك الدواعي بأن الله تعالى قد حذر ما يدعو إليه فلا سبيل إليه ولو كان ممكنا ولم يتضجر منها ولم يقلق][2] لم يقل في نفسه: لولا العجز لكنت تأمرني فإذا لم تقله بأن الله تعالى قد حط ما يدعى إليه كان مستديما للتوبة، وأما من انقطعت الدواعي عنه وانمحت آثارها فلا يتبين لتوبته أثر قط لا بالعزم ولا بالفعل، فذلك لم تصح توبته والله أعلم.

قلتُ: وقد روينا أخبارًا في وقت التوبة وفضلها مع ما فيها من الإشارة إلى سعة رحمة الله عز وجل منها ما

[٦٦٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد[3] بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: **«كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانًا، ثم خرج يسأل، فأتى راهبًا فسأله، فقال: هل من توبة؟ قال: لا، فقتله، وجعل يسأل فقال رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت فناء بصدره نحوها ومات، فاختصمت فيه [ملائكة الرحمة و][4] ملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي، قال: فوجدوه أقرب إلى هذه بشبر فغفر له»**.

---

(١) سورة النساء (٤/ ١٨).

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن»، وأضفته من «المنهاج».

[٦٦٦٣] إسناده: رجاله موثقون .

- ابن أبي عدي هو محمد.
- أبوالصديق الناجي هو بكر بن عمرو، تقدما.

(٣) في «ن» «أحمد بن بشار» محرفًا.

(٤) زيادة من مصادر التخريج، وهي ساقطة من الأصل و«ن».

رواه مسلم[١] في الصحيح عن محمد بن بشار، هكذا رواه شعبة.

ورواه هشام الدستوائي كما

[٦٦٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: **«كان ممن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا، فسأل عن أعلم أهل الأرض فَدُلّ على راهب فأتاه، فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفسا، فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمل به مائة [ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فأتاه فقال: إنه قتل مائة][٢] نفس فهل له من توبة؟ فقال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق إلى أرض كذا وكذا، فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد معهم ولا ترجع إلى أرضك، فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا أتى نصف الطريق أتاه الموت، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائبا مقبلا إلى الله عز وجل، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرا قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم، فقال: قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له، فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد، فقبضته ملائكة الرحمة»**.

قال قتادة: فقال الحسن: ذكر لنا أنّه [لما أتاه الموت][٣] ناء بصدره.

رواه مسلم[٤] في الصحيح عن محمد بن المثنى.

---

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٩ رقم ٤٨) ولم يسق لفظه.
وبهذه الطريق أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٩) وفيه زيادة «وقال: قيسوا ما بينهما».
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٧ رقم ٦١٤ - الإحسان) عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن بشار به.
كما أخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١١٩ رقم ٤٧) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٠٥-٣٠٦ رقم ١٠٣٣) عن عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي، حدثنا شعبة فذكره بنحوه ولم يذكر فيه «فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي».

[٦٦٦٤] إسناده: صحيح.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن». (٣) زيادة من صحيح مسلم.

(٤) في التوبة (٣/ ٢١١٨ رقم ٤٦) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار جميعًا عن معاذ به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٥ رقم ٦١٠- الإحسان) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي عن معاذ بن هشام عن أبيه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧٢)، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٥٠٨-٥٠٩) من طريق =

وقوله: «ناء بصدره» يحتمل أن يكون المراد به تباعد عن معاصيه وتكره عليها.

[٦٦٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن ميمون، عن رجل من الحارث بن كعب حدثنا رجل منا يقال له: أيوب، قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال: شهر حتى قال: ساعة حتى قال: فواق ناقة، قلت: سبحان الله أولم يقل الله:

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾[1].

قال: إنما حدثت ما سمعتُ من رسول الله ﷺ.

= عفان، وأحمد في «مسنده» أيضا (٣/ ٢٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف»(١٣/ ١٨٨-١٨٩)، وعنه ابن ماجه في «الديات» (٢/ ٧٨٥ رقم ٢٦٢)، عن يزيد بن هارون، كلاهما عن همام بن يحيى عن قتادة بمثله.

[٦٦٦٥] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات .

● أيوب الحارثي، تابعي يعرف نسبه، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣٨٣) وقال: أيوب لم يسمع عبدالله بن عمرو ، وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٩) قال: أيوب شيخ يروي عن عبدالله بن عمرو من تاب قبل موته بساعة قبل منه، أحسبه أيوب بن فرقد، حديثه عند شعبة عن إبراهيم بن ميمون عن رجل من بني الحارث، وتعقبه الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٤٨) فقال: ولم أر لأيوب بن فرقد عنده ذكرًا ولا عند غيره وهو كما قال.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠١)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٦٣) - عن شعبة عن إبرهيم بن ميمون أخبرني رجل منا يقال له أيوب عن عبدالله بن عمرو .

وقال ابن كثير: وهكذا رواه أبوداود الطيالسي وأبوعمر الحوضي وأبوعامر العقدي عن شعبة.

(قلتُ): وقع إسناده في نسخة «مسند الطيالسي» المطبوعة ناقصًا ومغلوطًا في نسخة ابن كثير ووقع اسم الصحابي في تفسير ابن كثير «ابن عمر» بدل «ابن عمرو » وكل هذا تخليط من الناسخين نبه عليه الأستاذ أحمد محمد شاكر في تعليق «المسند» لأحمد (١١/ ١٣٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده»(٢/ ٢٠٦) عن عفان، وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٣٠٣) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣٨٣) عن حفص بن عمر عن شعبة به ولم يسق لفظه بتمامه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩٧) وقال: رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات.

(١) سورة النساء (٤/ ١٨) وقد تقدمت قريبًا.

[٦٦٦٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن البيلماني سمعت رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله يقول: «**من تاب إلى الله قبل أن يموت قبل منه**» قال: فحدثتُها رجلا من أصحاب النبي ﷺ آخر فقال: أنت سمعتَه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه**» قال: فحدثتها رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ آخر، قال: أنت سمعته؟ قلتُ: نعم، قال: فاشهد لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوة قبل الله منه**» فحدثتها رجلا آخر، فقال: أنت سمعته؟ قلتُ: نعم، قال: فاشهد لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من تاب إلى الله قبل أن يغرغر نفسه قبل الله منه**».

ورواه عبدالله[1] بن نافع، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن ابن البيلماني قال: سمعت عبدالله بن عمرو ... فذكره.

[٦٦٦٦] إسناده: حسن.

- هشام بن سعد المدني، أبوعباد أو أبوسعد. صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة (خت م -٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦٢) عن أسباط عن هشام بن سعد به.

كما أخرجه في «مسنده» أيضًا (٣/ ٤٢٥) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٣٦٣) عن حسين ابن محمد عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيلماني قال: اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقال أحدهم: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول... فذكر الحديث.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٧) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٠٨).

قوله: «الضحوة» أي ارتفاع أول النهار.

(١) رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٨-٢٥٩) عن أبي جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان حدثنا عمير بن مدراس (مدراس مصحفا والصواب عمير بن مرداس) حدثنا عبدالله بن نافع المدني، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيلماني قال: سمعتُ عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «من تاب قبل موته بعام تيب عليه» حتى قال بشهر حتى قال بجمعة حتى قال بيوم حتى قال بساعة حتى قال بفواق فقلت: سبحان الله أولم يقل الله - عز وجل -: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾. =

[٦٦٦٧] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبومنصور العباس بن الفضل النضروي الهروي بها، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن البيلماني، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**والذي نفسي بيده ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم إلا قبل الله عز وجل توبته**» قال: فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أنت سمعت ذاك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بنصف يوم إلا قبل الله توبته**» قال: فأخبرت رجلا من أصحاب النبي ﷺ، فقال: أنت سمعت ذاك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بضحوة إلا قبل الله توبته**» فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أنت سمعت ذاك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من إنسان يتوب قبل أن يغرغر بنفسه في شدقه إلا قبل الله توبته**».

= فقال عبدالله: إنما أحدثك بما سمعتُ من رسول الله ﷺ.

وإسناد هذا الحديث أيضًا حسن وعمير بن مرداس الزريقي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٠٩) وقال: يغرب، وراجع «اللسان» (٤/ ٣٨١).

[٦٦٦٧] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٨) من طريق إبراهيم بن حمزة حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن زيد بن أسلم به ولم يذكر اللفظ بتمامه.

وأشار إلى رواية سعيد بن منصور ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٦٤) فقال: وقد رواه سعيد بن منصور عن الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيلماني فذكر قريبا منه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٨) من طريق سفيان بن سعيد الثوري قال: كتبت إلى عبدالرحمن بن البيلماني أسأله عن حديث يحدث به عن أبيه فكتب إلي أن أباه حدثه أنه جلس إلى نفر من أصحاب النبي ﷺ فقال أحدهم فذكر الحديث مطولا.

وقال الحاكم: سفيان بن سعيد رضي الله عنه وإن كان أحفظ من الدراوردي وهشام بن سعد فإنه لم يذكر سماعه في هذا الحديث من ابن البيلماني ولا زيد بن أسلم، إنما ذكر إجازة ومكاتبة فالقول فيه قول من قال: عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيلماني، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقد شفى عبدالله بن نافع المدني فبين في روايته عن هشام بن سعد أن الصحابي عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

[٦٦٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: إن الله عز وجل لما لعن إبليس سأله النظرة [فأنظره][1] فقال: وعزتك لا أخرج من صدر عبدك حتى تخرج نفسه، قال: وعزتي لا أحجب توبتي عن عبدي حتى تخرج نفسه - أو قال - روحه.

[٦٦٦٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت، بلغنا أن إبليس قال: يا رب إنك خلقت آدم وجعلت بيني وبينه عداوة، فسلطني، قال: قيل له: صدورهم مساكن لك، قال: [يا][2] رب زدني، قال: لا يولد لآدم ولد إلا ولك عشرة، قال: رب زدني قال: تجري منه مجرى الدم، قال: رب زدني، قال: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾[3].

قال: فشكى آدم إبليس إلى ربه، فقال: يا رب إنك خلقت إبليس، وجعلت بيني وبينه عداوة وبغضاء، وسلطته علي، وأنا لا أطيقه إلا بك، قال: لا يولد لك ولد إلا وكلت به ملكين يحفظانه من قرناء السوء، قال: يا رب زدني، قال: الحسنة بعشر أمثالها، قال: رب زدني قال: لا أحجب عن أحد من ولدك التوبة ما لم يغرغر.

[٦٦٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أيوب هو السختياني.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري، تقدما.

والأثر عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٧٥ رقم ٢٠٥٣٣).

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٣٦٩ رقم ١٠٤٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٧، ٤٩٦)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨٤) وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٣٠١) عن عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة به.

(١) زيادة من «مصنف عبدالرزاق».

[٦٦٦٩] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣١٣) ونسبه للمؤلف في «شعب الإيمان» وابن عساكر

(٢) زيادة من «الدر المنثور».

(٣) سورة الإسراء (١٧/ ٦٤).

[٦٦٧٠] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن يعلى بن نعمان، حدثني من سمع ابن عمر يقول: التوبة مبسوطة ما لم يسق ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ الآية.

قال: وهل الحضور إلا السوق.

[٦٦٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوعاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ﴿يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ قال: كل من عصى ربه فهو جاهل.

[٦٦٧٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[٦٦٧٠] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله موثقون.

- سفيان هو الثوري.
- يعلى بن نعمان كوفي.

ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٠٤) وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦٥٣) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٤١٨) ولم يبينوا حاله. والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٣٠٣) عن الحسن بن يحيى عن عبدالرزاق به إلا أنه ذكر فيه «ثم قرأ ابن عمر ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٦٠) ضمن الآية المذكورة ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ إلخ ونسبه لعبدالرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٧١] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد، مر،
- عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي أبوموسى، يعرف بابن داية، ثقة، من السابعة (خد).
- ابن أبي نجيح هو عبدالله الثقفي، تقدم.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٩٨) عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم به. كما رواه أيضا من طريق شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به (٤/ ٢٩٨-٢٩٩)، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٥٩) لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٧٢] إسناده: ضعيف بجهالة راو فيه.

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي الهروي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٣٠١) من طريق الثوري عن رجل عن الضحاك به، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٥٩) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن شيخ من أهل الكوفة فقال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾.

قال: كل توبة قبل الموت فهو قريب.

[٦٦٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة - ح

وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن مرة، سمع أبا عبيدة، يحدث عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، وبالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن بندار عن أبي داود.

[٦٦٧٤] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر

[٦٦٧٣] إسناده: صحيح.

● أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود مشهور بكنيته، مر.

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٣) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث محمد بن جعفر غندر.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص٦٦-٦٧).

وأخرجه مسلم في التوبة أيضًا (٣/ ٢١١٣ رقم ٣١)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٥) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤١٤ رقم ٦٩٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد أيضًا في «مسنده» (٤/ ٤٠٤) عن عفان، واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤١٤ رقم ٦٩٥) من طريق بهز بن أسد، أربعتهم عن شعبة به.

وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٣٨٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨١)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٨٥) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٣٦، ١٠/ ١٨٨) وفي «الآداب» (رقم ١١٩٣) بنفس الإسناد.

[٦٦٧٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٥٣ رقم ٤٠٧٠) من طريق إسرائيل، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٧٨ رقم ٧٣٨٣) من طريق الربيع بن بدر، كلاهما عن عاصم بن أبي النجود به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٨٨) عن سفيان بن عيينة بنفس الإسناد.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٢٥).

ابن حبيش، عن صفوان بن عسال، عن رسول الله ﷺ: «**إن من قبل المغرب بابا مسيرة عرضه أربعون عاما - أو سبعون سنة - فتحه الله عز وجل للتوبة يوم خلق السموات والأرض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه**».

[٦٦٧٥] أخبرنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن الأصولي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن

[٦٦٧٥] إسناده: حسن.

- أسماء - أو ابن أسماء - من بني فزارة هو أسماء بن الحكم الفزاري، وقيل السلمي أبوحسان شك في اسمه أحد الرواة وهو صدوق، من الثالثة (ع).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨-٩) وأبويعلى في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ٢٥ رقم ١٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٦١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» أيضًا - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٩) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٤ - ٢٥ رقم ١٣) وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٩٦)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١٠) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به وعند أحمد أسماء - أو ابن أسماء- من بني فزارة، وعند المروزي عن رجل من بني فزارة يقال له أسماء أو ابن أسماء، وعند أبي يعلى عن رجل من بني فزارة يقال له أسماء، وعند ابن السني أسماء أو أبي أسماء وربما قال شعبة: أو ابن أسماء وهذا الشك كما ترى من شعبة.

وأخرجه ابن ماجه في الإقامة (١/ ٤٤٦ رقم ١٣٩٥)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٤ رقم ٤)، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٣ - ٢٤ رقم ١٢)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٩) من طريق سفيان الثوري ومسعر عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» موقوفًا (رقم ٤١٥)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢)، ومن طريقه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٨٧) مرفوعًا، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» موقوفًا (١/ ١٤٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٣٧) من طريق مسعر بن كدام عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٦) موقوفًا، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٥-٢٦ رقم ١٥) مرفوعًا من طريق سفيان بن سعيد الثوري عن عثمان بن المغيرة به.

كما أخرجه أبويعلى في «مسنده» من طريق آخر عن قيس بن الربيع عن عثمان به (١/ ١١)، ورواه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ١٠٨٨) من طريق شريك عن عثمان به.

تنبيه: قد أطال الحافظ ابن حجر الكلام حول هذا الحديث في «التهذيب» (١/ ٢٦٧-٢٦٨) وحكم بجودة إسناده، وصححه ابن حبان وتبعه على تصحيحه الشيخ أحمد محمد شاكر.

وقد وهم المحقق الفاضل أحمد شاكر إذ قال في تعليقه: إن الحافظ ابن حجر نسبه في =

جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، حدثنا أبوبشر يونس بن حبيب بن عبدالقاهر، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، أخبرني عثمان بن المغيرة، سمعت علي بن ربيعة الأسدي، يحدث عن أسماء - أو ابن أسماء الفزاري -، قال سمعت عليًا يقول: كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثا ينفعني الله تبارك وتعالى بما شاء أن ينفعني، قال علي: وحدثني أبوبكر وصدق أبوبكر أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من عبد يذنب ذنبًا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر له**» ثم تلا هذه الآية: ﴿**وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ**﴾(١) الآية والآية الأخرى ﴿**وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا**﴾(٢).

[٦٦٧٦] أخبرنا ابن فورك، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوعوانة - ح

= «التهذيب» لصحيح ابن خزيمة؛ لأن الصواب أنه نسبه لصحيح ابن حبان كما في «التهذيب».

وأورد الدارقطني في «العلل» هذا الحديث وقال: رواه عثمان بن المغيرة ويكنى أبا المغيرة وهو عثمان بن أبي زرعة وهو عثمان الأعشى رواه عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب، حدث به عنه كذلك مسعر بن كدام وسفيان الثوري وشعبة وأبوعوانة وشريك وقيس وإسرائيل والحسن بن عمارة فاتفقوا في إسناده، إلا أن شعبة من بينهم شك في أسماء بن الحكم فقال عن أسماء - أو أبي أسماء - أو ابن أسماء- ثم ذكر المتابعات وقال: وأحسنها إسنادًا وأصحها ما رواه الثوري ومسعر ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة - أعني الرواية الأولى - التي يروي فيها عثمان عن علي بن ربيعة عن أسماء عن علي راجع «العلل» (١/ ١٧٦-١٨٠).

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٥/ ٢٩٩-٣٠٠- تحفة) قلتُ: قال البزار: روى شعبة وسفيان وشريك وأبوعوانة وقيس بن الربيع، وقال: لا نعلم أحدًا شك فيه فقال: عن أسماء - أو أبي أسماء- إلا شعبة، ثم أخرجه من طريق سفيان ومسعر موقوفًا، ومن طريق شريك مرفوعًا.

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٣٥).

(٢) سورة النساء (٤/ ١١٠).

[٦٦٧٦] إسناده: كسابقه.

- أبوعوانة هو الوضاح اليشكري.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢-٣)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ١٨٠ رقم ١٥٢١) عن مسدد بن مسرهد بنفس الإسناد. =

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد وزياد بن الخليل أبوسهل التستري قالا: حدثنا مسدد بن مسرهد أبوالحسن، حدثنا أبوعوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعتُ عليًّا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفتُه، فإذا حلف لي صدقته، وحدثني أبوبكر وصدق أبوبكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يذنب ذنبًا فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله، إلا غفر له**».

ثم قرأ هذه الآية: ﴿**وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ**﴾ الآية.

[٦٦٧٧] وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني، حدثنا أبوسهل بن

= وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٢٥٧ رقم ٤٠٦) وفي التفسير (٥/ ٢٨٨ رقم ٣٠٦)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٥/ ٣٠٠ - تحفة الأشراف)، وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٧) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٠) عن أبي كامل هو مظفر بن مدرك الخراساني.

وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٣)، وعنه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١١) عن عبدالواحد ابن غياث، ثلاثتهم عن أبي عوانة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٠ - الإحسان) عن الفضل بن حباب عن مسدد به.

وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٦١٤).

[٦٦٧٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالمثنى المازني سليمان بن يزيد الخزاعي، ضعيف، من السادسة (ت ق).
  وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «ابن المثنى» وهو خطأ.
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبوسعد المدني.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٤-٥ رقم ٥)، والبزار في «مسنده» (١/ ٢١٩ - كشف الأستار)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة سعد بن سعيد (٣/ ١١٩٠) من طريق سعد ابن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبدالله بن سعيد عن جده أبي سعيد المقبري عن علي ابن أبي طالب به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٩) وقال: رواه البزار وفيه عبدالله بن سعيد المقبري وهو ضعيف. =

زياد القطان، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ المكي، عن أبي المثنى المازني سليمان بن يزيد، عن المقبري، عن علي بن أبي طالب أنه قال: ما حدثني أحد بحديث عن رسول الله ﷺ إلا استحلفته عليه إلا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فإنه لا يكذب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما أذنب عبد ذنبًا فذكره فتوضأ، فصلى ركعتين، ثم استغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر الله له»**.

[٦٦٧٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا فضيل بن سليمان - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبوالمثنى العنبري ومحمد بن أيوب قالا: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا فضيل بن سليمان النميري، عن موسى

= وقال الدارقطني في «العلل» (١/ ١٨٠): وروى هذا الحديث أبوالمثنى سليمان بن يزيد، واختلف عنه، فحدث به عبدالله بن حمزة الزبيري، عن عبدالله بن نافع الصائغ عن أبي المثنى عن المغيرة بن علي، عن علي، عن أبي بكر، ووهم فيه، وإنما رواه أبوالمثنى عن المقبري.

واختلف عن المقبري فيه، فقال مسلم بن عمرو الحذاء المديني، عن ابن نافع، عن أبي المثنى سليمان بن يزيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن علي، عن أبي بكر.

ورواه سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه عبدالله بن سعيد، عن جده أبي سعيد المقبري أنه سمعه من علي بن أبي طالب عن أبي بكر ولم يذكر فيه أبا هريرة.

[٦٦٧٨] إسناده: ضعيف.

- فضيل بن سليمان النميري ضعفه ابن معين، والنسائي وأبوداود وابن قانع وغيرهم ولينه أبوزرعة، وقال صالح بن محمد جزرة: منكر الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١٦) عن علي بن حمشاذ بنفس الطريق الأولى.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

كما أخرجه من طريق أبي زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي الشهيد عن عبدالرحمن بن المبارك به (٤/ ٢٦١).

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥٤) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الإسناد الأول.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والحاكم في الدعاء والذكر وقال الحاكم: على شرطهما، وأقره الذهبي في «التلخيص» قال في «المهذب»: إنه منكر «فيض القدير» (٥/ ٢٥).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٤٢).

ابن عقبة، حدثني عبيدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «**كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه، فإذا أخطأ خطيئة وأحب أن يتوب إلى الله عز وجل، فليأت بقعة رفيعة، فليمد يديه إلى الله عز وجل، ثم يقول: إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا، فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك**».

وروي في ذلك عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا.

[٦٦٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أذنب عبد ذنبًا، ثم توضأ، فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى براز من الأرض، فصلى ركعتين، واستغفر الله من ذلك الذنب، إلا غفر الله له**».

[٦٦٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي قالا: حدثنا أبوالوليد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني شداد أبوعمار، حدثني أبوأمامة قال: بينا أنا قاعد عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله إني أصبت حدّا فأقمه علي، قال: فأعرض عنه ثم عاد، فقال مثل ذلك، وأقيمت الصلاة فدخل رسول الله ﷺ فصلى ثم خرج، قال فحدثني أبوأمامة قال: إني لأمشي مع رسول الله ﷺ والرجل يتبعه وهو يقول: يا رسول الله إني أصبت حدّا فأقمه فقال النبي ﷺ: «**أليس خرجت من بيتك توضأت فأحسنت الوضوء؟**».

قال: بلى، يا رسول الله قال: «**وشهدت معنا هذه الصلاة؟**» قال: بلى، يا رسول الله قال: «**فإن الله قد غفر لك حدك**» - أو قال - «**ذنبك**».

[٦٦٧٩] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي والحديث مرسل.

• الحسن هو البصري.

والحديث نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٧) إلى المؤلف وحده.

[٦٦٨٠] إسناده: حسن.

• أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.

لفظ حديث ابن عبدان أخرجه مسلم(١) في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة ابن عمار.

[٦٦٨١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أبوحذيفة، عن عكرمة بن عمار، عن شداد أبي عمار، عن أبي أمامة قال: جاء

---

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٧- ٢١١٨ رقم ٤٤) من طريق عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار به.
وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٤٤ رقم ٤٣٨١) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة - ٤/ ١٦٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٦٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٠-١٦١) والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٦٣ رقم ٧٦٢٣) و(٢٢/ ٦٧) - ولم يسق لفظه - من طريق الأوزاعي عن شداد أبي عمار به.
وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٤/ ١٦٨ - تحفة الأشراف) من طريق يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥١-٢٥٢) عن زيد بن الحباب، و(٥/ ٢٦٢ -٢٦٣) عن أبي نوح وعبدالصمد، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٦٣-١٦٤ رقم ٧٦٢٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي وعاصم بن علي، كلهم عن عكرمة بن عمار به.
وللحديث شاهد من حديث واثلة بن الأسقع مرفوعًا.
أخرجه النسائي في «الكبرى» في الرجم (٩/ ٧٧ - تحفة الأشراف)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٣ - الإحسان) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار عنه.
وقال النسائي: لا أعلم أحدا تابع الوليد على قوله «عن واثلة» والصواب عن «أبي أمامة».
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٦٧ رقم ١٦٢) من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي عن شداد به.
وفيه محمد بن كثير متروك الحديث.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٩١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٧٧ رقم ١٩١) من طريق شيبان أبي معاوية، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي مليح بن أسامة الهذلي عن واثلة به.
وفي هذا الإسناد ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه فترك كذا قال الحافظ في «التقريب».

[٦٦٨١] إسناده: حسن.
- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف تقدما.

ولم أعثر على من خرجه بهذا الوجه غير المؤلف.

رجل إلى نبي الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أخذتُ امرأة فصنعت بها كل شيء إلا الجماع، فقرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾[١].

كذا رواه أبوحذيفة بهذا اللفظ وهو بهذا اللفظ محفوظ من حديث ابن مسعود.

[٦٦٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبوالأحوص، عن سماك، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود عن عبدالله قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني عالجت امرأة في أقصى المدينة، وإني أصبت منها ما دون أن أمسها، فأنا هذا فاقض فيّ ما شئت، فقال له عمر: لقد سترك الله لو سترت نفسك، قال: ولم يرد عليه النبي ﷺ شيئًا فقام الرجل، فانطلق فأتبعه النبي ﷺ رجلا دعاه فتلا عليه هذه الآية: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾.

فقال رجل من القوم: يا نبي الله هذا له خاصة؟ قال: «**بل للناس كافة**».

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

---

(١) سورة هود (١١/ ١١٤).

[٦٦٨٢] إسناده: **رجاله ثقات**.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- أبوالأحوص هو الحنفي سلام بن سليم الكوفي،
- سماك هو ابن حرب بن أوس الذهلي الكوفي،
- إبراهيم هو النخعي.
- الأسود هو ابن يزيد خال إبراهيم النخعي، تقدموا.

(٢) في التوبة (٣/ ٢١١٦ رقم ٤٢) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة جميعًا عن أبي الأحوص به.
وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٦١١-٦١٢ رقم ٤٤٦٨) عن مسدد بن مسرهد، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٨٩ رقم ٣١١٢) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن أبي الأحوص به.
وقال: هذا حديث حسن صحيح.
وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٩٠، ١٤١٣)، وعنه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٧/ ٥ - تحفة الأشراف)، وابن جرير في «تفسيره» (٢/ ١٣٤) عن أبي الأحوص به. =

[٦٦٨٣] أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يهو ى امرأة فكان ذات يوم جالسًا عند رسول الله ﷺ فاستأذن النبي ﷺ في حاجة فأذن له، فخرج في يوم مطير، فإذا هو بامرأة على غدير تغتسل فلما رآها جلس منها مجلس الرجل من امرأته، وحرك ذكره فإذا هو مثل الهدبة، فقام نادمًا، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال له رسول الله ﷺ: «أربع ركعات» فأنزل الله عز وجل.

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٥) وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٢ رقم ٣١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٤ - ١١٥ - الإحسان) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٤٤٥-٤٤٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٩)، وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣٤) كلهم من طريق إسرائيل عن سماك بن حرب به.

وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٧/ ٥ - تحفة الأشراف)، والطيالسي في «مسنده» (ص٣٧) وأحمد في «مسنده»- ولم يسق لفظه - (١/ ٤٤٩)، وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ١١٣-١١٤) من طريق أبي عوانة، عن سماك، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة.

وأخرجه مسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢١١٧ رقم ٤٣) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (٧/ ٥- تحفة)، وابن جرير في «تفسيره» مختصرًا (١٢/ ١٣٥) من طريق شعبة عن إبراهيم عن الأسود فقط.

كما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧/ ٥ - تحفة الأشراف) من طريق أسباط بن نصر عن سماك، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٥٥ رقم ١٠٤٨) من طريق سفيان عن سماك والأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود به.

[٦٦٨٣] إسناده: **رجاله ثقات**.

- ابن عيينة هو سفيان.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٨٣) ونسبه للبزار وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان».

[٦٦٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا مستور بن عباد الهنائي، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما جئتك حتى ما تركت حاجة ولا داجة إلا أتيتها، فقال له النبي ﷺ: **«أليس تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟»**.

قال: بلى، قال: **«فإن الله قد غفر لك كل حاجة وداجة»**.

[٦٦٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر، حدثنا محمد بن أيوب - ح

[٦٦٨٤] إسناده: ضعيف.

• الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى أبوالعباس، ضعيف.

• مستور بن عباد الهنائي من أهل البصرة يكنى أبا همام.

نقل أبوحاتم عن ابن معين أنه قال: مستور بن عباد أبوهمام بصري ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٣٦)، «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٦٣)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٥٢٤)، «الكنى» للدولابي (٢/ ١٥٥).

وفي «الأصل» و«ن» «مستورد بن عباد الهنائي» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٨٦) وعزاه للبزار وحده.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٧٩ - ٨٠ - كشف الأستار) من طريق عبدالرحمن بن جبير عن أبي طويل شطب ممدود به.

وقال البزار: قال في «الاستيعاب»: شطب الممدود يكنى أبا طويل رجل من كندة نزل الشام روى عنه عبدالرحمن بن جبير ثم ذكر الحديث وشرحه وقال أبوالمغيرة: سمعتُ مبشر بن عبيد يقول: الحاجة الذي يقطع على الحاج إذا توجهوا والداجة: الذي يقطع عليهم إذا رجعوا، قال أبوعلي: لم أجد لشطب الممدود أبي طويل غير هذا الحديث.

وقوله: «ما تركت حاجة ولا داجة» هكذا جاء في رواية بالتشديد والأشهر بالتخفيف.

قال الخطابي: الحاجة: القاصدون البيت، والداجة: الراجعون.

والمشهور بالتخفيف، وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة، وبالداجة: الحاجة الكبيرة.

راجع «النهاية» (٢/ ١٠١).

[٦٦٨٥] إسناده: صحيح.

• أبوالنضر هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الفقيه.

• عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، النجاري،

يقال: ولد في عهد النبي ﷺ وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة (ع).

وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥/ ٩١).

قال: وأخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب ومحمد بن أيوب ويوسف بن يعقوب قال ابن أيوب: أخبرنا، وقالا: حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا همام بن يحيى، قال: سمعت إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، يقول سمعتُ عبدالرحمن بن أبي عمرة، يقول سمعتُ أبا هريرة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«إن عبدًا أصاب ذنبًا فقال: يا رب إني أذنبت ذنبًا فاغفره لي، فقال له ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به فغفر له، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنبًا آخر** - وربما قال: **«ثم أذنب ذنبًا آخر»**-، **فقال: يا رب إني أذنبت ذنبا آخر فاغفره لي، فقال له ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به فغفر له، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنبًا آخر،** - وربما قال: **« ثم أذنب ذنبًا آخر»**-، **فقال: يا رب إني أذنبت ذنبًا آخر فاغفره لي، فقال له ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به، فقال ربه: غفرت لعبدي فليعمل ما شاء»**.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن عبد بن حميد عن أبي الوليد.

وأخرجه البخاري[٢] من وجه آخر عن همام.

[٦٦٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان،

---

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٣ رقم ٣٠) - ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث حماد بن سلمة.

(٢) في التوحيد (٨/ ١٩٩ - ٢٠٠) من طريق عمرو بن عاصم عن همام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٠ - الإحسان) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٢) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» أيضا (٢/ ٤٠٥) عن عفان، كلاهما عن همام به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٢ رقم ١٢٩٠) من طريق حميد بن زنجويه عن هشام ابن عبدالملك به.

وأخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١١٢ رقم ٢٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١١ رقم ٦٢٤) من طريق حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٨) عن أبي عبدالله الحافظ أنبأنا أبوالنضر الفقيه بنفس الطريق الأولى.

[٦٦٨٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوإدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبدالله الخولاني.

حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبومسهر عبدالأعلى بن مسهر، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله - تبارك وتعالى - أنه قال: «**يا عبادي إني حرمتُ الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم، فلا تظالموا، يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم، [يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لم تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني]**(١)**، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئًا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب منكم، لم ينقص ذلك من ملكي شيئًا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني، فأعطيتُ كل إنسان منكم ما سأل، لم ينقص ذلك من ملكي شيئا، إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيرًا فليحمد الله - عز وجل -، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه**».

قال سعيد بن عبدالعزيز: وكان أبوإدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه إعظامًا له.

رواه مسلم(٢) عن أبي بكر الصنعاني عن أبي مسهر.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن» فأضفته من «ل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٥) - ولم يسق لفظه -.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٢٩ رقم ٤٩٠) عن عبدالأعلى بن مسهر بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» - ولم يذكر اللفظ بتمامه - (٢/ ٨ رقم ٦١٨) من طريق حماد بن زنجويه، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤١) من طريق يزيد بن عبدالصمد الدمشقي، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٤٧-٤٨) والنووي في «الأذكار» (ص٣٦٨) من طريق عبدالرحمن بن القاسم الهاشمي، ثلاثتهم عن أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر به.

وقال النووي: هذا حديث صحيح، ورجال إسناده مني إلى أبي ذر رضي الله عنه كلهم دمشقيون، ودخل أبوذر رضي الله عنه دمشق، فاجتمع في هذا الحديث جمل من الفوائد: =

[٦٦٨٧] وحدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن موسى بن المسيب، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن

= منها صحة إسناده ومتنه وعلوه، وتسلسله بالدمشقيين رضي الله عنهم وبارك فيهم، ومنها ما اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة في أصول الدين وفروعه، والآداب ولطائف القلوب وغيرها ولله الحمد، وروينا عن الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى ورضي عنه قال: ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث.

كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٤-١٩٩٥ رقم ٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٣-٧٤ رقم ٢١٩١) من طريق مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز به، وعنده «أحصيها» وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «أحفظها».

وأورده ابن تيمية في «شرح حديث أبي ذر الغفاري» (ص٢٧-٢٨).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٤) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٩٥ رقم ٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٦٠) من طريق همام، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن أبي ذر الغفاري.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٨٢) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي ذر به.

[٦٦٨٧] إسناده: حسن.

● أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٢٢ رقم ٤٢٥٧) من طريق عبدة بن سليمان، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٧٧) عن ابن نمير، كلاهما عن موسى بن المسيب الثقفي به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٥٦ رقم ٩٠٥)، وعنه الترمذي في «الزهد» (٤/ ٦٥٦-٦٥٧ رقم ٢٤٩٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٣٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب به. وفيه ليث، ضعفوه ولكنه توبع فلذا حسنه الترمذي، وتابعهما عبدالحميد بن بهرام وسيار أبوالحكم، وغيلان بن جرير وغير واحد عن شهر ابن حوشب فرواه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٤) من طريق عبدالحميد بن بهرام عن شهر به.

وقال المزي: ورواه عامر الأحول عن شهر، عن معدي كرب، عن أبي ذر بلفظ آخر وقال الحاكم: رواه عارم وأسد بن موسى عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير، عن شهر، عن معدي كرب. راجع «تحفة الأشراف» (٩/ ١٧٩).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٤٥٤).

(قلتُ): أظن أن تضعيفه هذا الحديث بناء على قول الأزدي: إن موسى بن المسيب، ضعيف فرد قوله الحافظ ابن حجر في «التقريب» وقال: صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه، فيكون السند من قبيل الحسن، والله أعلم.

أبي ذر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يقول الله عز وجل: يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت، فاستغفروني أغفر لكم، وكلكم فقير إلا من أغنيتُ فسلوني أعطكم، وكلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم، ومن استغفرني وهو يعلم أني ذو قدرة على أن أغفر له، غفرت له ولا أبالي، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أشقى واحد منكم ما نقص ذلك من سلطاني مثل جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى واحد منكم ما زادوا في سلطاني مثل جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى تنتهي مسألة كل واحد منهم فأعطيتهم ما سألوني، ما نقص ذلك مما عندي كمغرز إبرة لو غمسها أحدكم في البحر، وذلك أني جواد ماجد واجد عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون».

[٦٦٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمر بن أبي خليفة، حدثني أبوبدر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: جاءه رجل فقال: يا رسول الله إني أذنبت قال: «استغفر ربك» قال: فأستغفر ثم أعود، قال: «فإذا عدت فاستغفر ربك» - ثلاث مرات أو أربعًا شك عمر فقال: «استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور»[1].

أبوبدر هذا هو بشار بن الحكم البصري.

[٦٦٨٨] إسناده: ضعيف.

- عمر بن أبي خليفة حجاج العبدي، البصري (م ١٨٩هـ)، مقبول، من الثامنة (س).
- أبوبدر هو بشار بن الحكم الضبي البصري، منكر الحديث، تقدم.

وقع في «ن» «أبوزيد» مصحفًا.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٨١-٨٢- كشف) عن محمد بن المثنى، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٥٦) من طريق أبي موسى، كلاهما عن عمر بن أبي خليفة.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠-٢٠١) وقال: رواه البزار، وفيه بشار بن الحكم الضبي ضعفه غير واحد، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وبقية رجاله وثقوا.

(١) كذا في جميع النسخ المتوفرة لدينا. وفي «مسند البزار» «المخسوء» وفي «مجمع الزوائد» «المخسور».

[٦٦٨٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عيسى بن إبراهيم الشعيري، حدثنا سعيد بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء جبير بن الحارث إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل مقراف الذنوب، إني أتوب ثم أعود، ثم أتوب ثم أعود، قال: «**يا جبير عفو الله أكثر**[1] **من ذنوبك**».

كذا وجدته جبير والصواب جبيب قاله[2] عبدالغني وفي كتاب عبدالغني أنه في حديث رواه أيوب بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وفي كتاب شيخنا نوح بن ذكوان أبوأيوب، والصواب أخوأيوب، ونوح وأيوب كلاهما ضعيف والله أعلم.

[٦٦٨٩] إسناده: ضعيف.

- نوح بن ذكوان أبوأيوب كذا في النسخ، والصواب أخو أيوب كما أشار إليه المؤلف وهو البصري ضعيف.
- جبير بن الحارث والصواب جبيب بن الحارث كما قال المؤلف بعدما ساق الحديث، وكذا ترجمه الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٢٦) وقال: جبيب (بالجيم وموحدتين مصغرا) ابن الحارث، ذكره ابن السكن وقال: لم يصح إسناد حديثه. وانظر «أسد الغابة» (١/ ٣٢١-٣٢٢).

والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٢٦) وقال: رواه ابن السكن والطبراني في «الأوسط» من طريق نوح بن ذكوان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: جاء جبيب بن الحارث فقال: يا رسول الله إني رجل مقراف للذنوب قال: فتب إلى الله عز وجل... الحديث، وقال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقال الطبراني في «الأوسط»: لا يروى عن هشام إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى بن إبراهيم عن سعيد بن عبدالله عن نوح عنه.

ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٣٢١-٣٢٢) في ترجمة جبيب وعزاه لأبي نعيم وابن منده وأبي عمر.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) عن عائشة قالت: جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فذكر الحديث وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه نوح بن ذكوان وهو ضعيف.

(١) وقع في نسخة «ل» «أكبر».

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٢٢٦): وذكر عبدالغني بن سعيد في «المؤتلف» أن أيوب بن ذكوان رواه عن هشام، قلتُ - أي الحافظ -: وأيوب ونوح ضعيفان، ويحتمل أن يكون بعض الرواة حرف نوحًا بأيوب ونبه البيهقي في «الشعب» على أن بعضهم رواه، قال جبير بن الحارث بالراء، قال: وهو وهم وصحفه ابن شاهين فأورده في الخاء المعجمة (خبيب) وتعقبه أبوموسى.

[٦٦٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك ابن حرب، عن النعمان بن بشير: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾[١].

قال يقول: إذا أذنب أحدكم فلا يلقين بيده إلى التهلكة، ولا يقولن: لا توبة لي، ولكن ليستغفر الله، وليتب إليه، فإن الله غفور رحيم.

[٦٦٩١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن السبيعي، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء وقال له رجل: يا أبا عمارة، ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

أهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يقتل؟ قال: لا، ولكن هو الذي يذنب الذنب فيقول: لا يغفر الله لي.

[٦٦٩٢] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوخليفة،

[٦٦٩٠] إسناده: فيه أحمد بن الفضل الصائغ مجهول، وبقية رجاله ثقات.
- آدم هو ابن أبي إياس.

والخبر رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤٥) بنفس الإسناد هنا.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٠١) ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر وابن مردويه، والطبراني، والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ١٩٥).

[٦٦٩١] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.

والخبر أخرجه ابن جرير في « تفسيره» (٢٠٣/٢) من طريق أبي أحمد عن إسرائيل به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢٧٥/٢-٢٧٦) بنفس الإسناد وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٠/١)، وعزاه إلى وكيع وسفيان بن عيينة والفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والمؤلف.

[٦٦٩٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لا يعرف وبقية رجاله ثقات.
- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك، تقدما.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٢٠٣) من طريق الحسين عن أبي إسحاق بنحوه، ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٤٥) من طريق سعيد بن عامر عن شعبة به.

حدثنا أبوالوليد، والحوضي حفص بن عمر، ومحمد بن كثير العبدي قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعتُ البراء وسأله رجل عن هذه الآية: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

هو الرجل يحمل على الكتيبة وهم ألف والسيف بيده؟ قال: لا، ولكنه رجل يصيب الذنب فيلقي بيديه ويقول: لا توبة لي.

[٦٦٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب في قوله عز وجل: ﴿إنه كان للأوابين غفورًا﴾[١].

قال: هو الذي يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب.

تابعه[٢] الثوري عن يحيى بن سعيد.

[٦٦٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان الخياط، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه

[٦٦٩٣] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

وفي «ن» «يحيى بن أبي يحيى بن سعيد» وهو خطأ.

والأثر أخرجه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٣٨٦ رقم ١٠٦٤) عن هشيم، وهناد في «الزهد» (رقم ٩٠٦) عن أبي معاوية، وابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٦٩) من طريق شعبة، وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٦٥) من طريق علي بن مسهر، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٧).

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٥).

(٢) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٤٥) من طريق قبيصة عن سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٠) من طريق الثوري ومعمر، كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

[٦٦٩٤] إسناده: حسن.

• أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الزاهد الخياط.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٦٣٢-٦٣٣) ونسبه للمؤلف فقط.

قال: كنت جالسا عند الحسن إذ جاءه رجل فقال: يا أبا سعيد، ما تقول في العبد يذنب الذنب ثم يتوب؟ قال: لم يزدد بتوبته من الله إلا دنوا، قال: ثم عاد في ذنبه ثم تاب؟ قال: لم يزدد بتوبته إلا شرفا عند الله، قال: ثم قال لي: ألم تسمع ما قال رسول الله ﷺ؟ قلتُ: وما قال؟ قال: «مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحيانًا وتستقيم أحيانًا»[1].

وفي ذلك تكبر، فإذا حصدها صاحبها حمد أمره كما حمد صاحب السنبلة بره ثم قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾[2] الآية.

[٦٦٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرئ على محمد ابن الهيثم القاضي وأنا أسمع، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن يزيد بن أبي

---

(١) روي هذا الحديث عن أنس بن مالك مرفوعًا.
أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤١-٤٢ رقم ٣٢٨٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤)، والبزار في «مسنده» (١/ ٣٣ رقم ٤٨ - كشف الأستار)، وأبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٤١)، كما رواه أبويعلى في «مسنده» (٥/ ٤٠٦ رقم ٣٠٨٠)، والبزار في «مسنده» من طريق فهد بن حيان عن همام عن قتادة عن أنس به.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٩٣): فيه فهد بن حيان وهو ضعيف، ورواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٧١، ٦/ ٢٤٣٢) من طريق أبي يحيى الوقار زكريا بن يحيى عن مؤمل بن عبدالرحمن، عن حميد، عن أنس بن مالك به وفيه أبويحيى ومؤمل ضعيفان.
وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٢١) وانظر «الصحيحة» (رقم ٢٢٨٤).

(٢) سورة الأعراف (٥/ ٢٠١).

[٦٦٩٥] إسناده: حسن.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٨٧ رقم ٧٩١) عن مطلب بن شعيب، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٧) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، كلاهما عن عبدالله بن صالح به.
كما رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٨-٥٩) بنفس الإسناد.
وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي عليه.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده حسن.

حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجهني: أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أحدنا يذنب، قال: **«يكتب عليه»**، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: **«يغفر له ويتاب عليه»** قال: فيعود ويذنب، قال: **«يكتب عليه»**، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: **«يغفر له ويتاب عليه»**، قال: فيعود ويذنب قال: **«يكتب عليه»**، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: **«يغفر له ويتاب عليه، ولا يمل الله حتى تملوا»**.

[٦٦٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن قالا: أخبرنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جابر بن مرزوق، عن عبدالله بن عبدالعزيز العمري، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من عبد يذنب ذنبًا فيعلم أن الله - عز وجل - إن شاء أن يغفر له غفر له، وإن شاء أن يعذبه عذبه إلا كان حقا على الله - عز وجل - أن يغفر له»**.

[٦٦٩٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أخبرنا

[٦٦٩٦] إسناده: ليس بالقوي.

- جابر بن مرزوق هو الجُدّي عن عبدالله العمري متهم.
  وفي الأصل «سعيد بن مرزوق» وهو خطأ.
- أبوطُوَالة هو عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، من ثقات أهل المدينة، تقدما.

والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٧٨)، والحافظ في «اللسان» (٢/ ٨٨) من طريق ابن حبان عن قتيبة بن سعيد بنفس الطريق.

[٦٦٩٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالحميد بن عبدالرحمن هو الحماني، صدوق يخطئ.
- أبونصيرة هو مسلم بن عبيد.
- مولى أبي بكر الصديق هو أبورجاء. مجهول، من الثانية (د ت).

والحديث أخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ١٧٧ رقم ١٥١٤)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٨٨) من طريق مخلد بن يزيد، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١٢٤-١٢٥ رقم ١٣٩) من طريق عفيف بن سالم، كلاهما عن عثمان بن واقد به.

وأخرجه الترمذي في «الدعوات» (٥/ ٥٥٨ رقم ٣٥٥٩)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١٢٢)، وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٩٨) من طريق الحسين بن يزيد الكوفي، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١٢٤ رقم ١٣٧)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٠٧)، عن يحيى بن عبدالحميد، وأبويعلى في «مسنده» أيضًا - ولم يسق لفظه - (١/ ١٢٤) عن إسحاق بن أبي =

أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن عثمان بن واقد العمري، عن أبي نُصَيْرة قال: لقيتُ مولى لأبي بكر رضي الله عنه فقلتُ له: سمعتَ من أبي بكر شيئًا؟ قال: نعم، سمعتُه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لم يصرّ من استغفر الله، وإن عاد في اليوم سبعين مرة»**.

[٦٦٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى هو ابن بكير، حدثني الليث، حدثني محمد بن قيس قاص عمر بن عبدالعزيز، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة: قد كنت كتمتُ عنكم شيئًا سمعتُه من رسول الله ﷺ يقول: **«لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقًا يذنبون ثم يغفر لهم»**.

رواه[١] مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث.

= إسرائيل وغيره، كلهم عن عبدالحميد بن عبدالرحمن به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما يعرف من حديث أبي نُصيرة وليس إسناده بالقوي.

وقال الحافظ ابن كثير: رواه أبوداود والترمذي والبزار في «مسنده» من حديث عثمان بن واقد - قد وثقه يحيى بن معين به - وشيخه أبونصيرة (ووقع فيه أبونصر وهو تصحيف) الواسطي واسمه سالم بن عبيد وثقه الإمام أحمد وابن حبان، وقول علي بن المديني والترمذي: ليس إسناد هذا الحديث بذاك فالظاهر أنه لأجل جهالة مولى أبي بكر ولكن جهالة مثله لا تضر لأنه تابعي كبير ويكفيه نسبته إلى أبي بكر فهو حديث حسن والله أعلم.

رواه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٩-٨٠ رقم ١٢٩٧) من طريق حميد بن زنجويه عن يحيى ابن يحيى به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٩) عن أبي بكر الصديق.

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠١٤)، وانظر «مشكاة المصابيح» (رقم ٢٣٤٠).

[٦٦٩٨] إسناده: صحيح.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- أبوصرمة (بكسر أوله وسكون الراء) المازني الأنصاري اسمه مالك بن قيس وقيل: قيس بن صرمة صحابي، وكان شاعرًا (بخ م - ٤).

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٥ رقم ٩).

وبنفس هذا الوجه أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٤٨ رقم ٣٥٣٩) وقال: حسن =

[٦٦٩٩] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور

= غريب، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤١٤) من طريق إسحاق بن عيسى، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٠) من طريق العلاء بن منصور، كلاهما عن ليث به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٨٦ رقم ٣٩٩١) عن مطلب بن شعيب الأزدي حدثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني محمد بن قيس قاص عمر بن عبدالعزيز عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب به.
ورواه الترمذي في الدعوات - ولم يسق لفظه - (٥/ ٥٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٨٦ رقم ٣٩٩٢)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢١٧) من طريق عمر مولى غفرة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي أيوب به.

[٦٦٩٩] إسناده: حسن.

- أبوخيثمة هو زهير بن معاوية، مر.
- أبومُدِلَّة (بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام) مولى عائشة، يُقَال: اسمه عبدالله. مقبول، من الثالثة (ت ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٧٢) وقال: اسمه عبيدالله بن عبدالله وقال ابن المديني: أبومدلة مولى عائشة لا يعرف اسمه مجهول، لم يرو عنه غير أبي مجاهد، راجع «التهذيب» (١٢/ ٢٢٧).
والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٧)، ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٢٠)، وأبونعيم في «صفة الجنة» مفرقا - ببعض الاختصار - (رقم ١٠٠، ١٣٦)، والمؤلف في «البعث والنشور» - بدون ذكر الشطر الأخير - (رقم ٢٥٨) عن زهير بن معاوية، بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٤ - ٣٠٥) عن أبي كامل وأبي النضر، و(٢/ ٣٠٥) عن حسن بن موسى ولم يسق لفظه، وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٢٤٠-٢٤١ رقم ٧٣٤٤) من طريق فرح بن رواحة المنبجي، كلهم عن زهير بن معاوية به.
وأخرجه الترمذي في صفة الجنة (٤/ ٦٧٢-٦٧٣ رقم ٢٥٢٦) من طريق زياد الطائي عن أبي هريرة مطولا.
وقال: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل.
وأخرجه الترمذي في الدعوات وحسنه (٥/ ٥٧٨ رقم ٣٥٩٨)، وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٧ رقم ١٧٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٣-٤٤٤، ٤٤٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٦٤٥) مقتصرًا على ذكر «ثلاثة لا ترد دعوتهم...» إلخ، والدارمي في الرقاق (ص٧٢٩) وأحمد في مسنده (٢/ ٤٤٥) بذكر صفة بناء الجنة فقط من طريق سعدان الجهني عن أبي مجاهد سعد الطائي به.
وأخرجه حديث «ثلاثة لا ترد دعوتهم» إلخ ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٩) من طريق عمرو بن قيس الملائي عن أبي مجاهد سعد الطائي به.
وأورده ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٢١٩) ونسبه لأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه. =

القاضي، حدثنا أبوبكر عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوخيثمة، حدثني سعد الطائي، حدثني أبوالمدلة، أنه سمع أبا هريرة يقول: قلنا: يا رسول الله، إذا كنا - أو إنا كنا - عندك رقت قلوبنا، وكنا من أهل الآخرة، وإنا إذا فارقناك أعجبتنا الدنيا، وشممنا النساء والأولاد، فقال: «**لو تكونون**» - أو «**لو أنكم تكونون على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفكم، ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم**».

قال: قلنا: يا رسول الله، حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: «**لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، ملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبأس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه، ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على أنعام، وتفتح لها أبواب السموات، ويقول الرب: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين**».

[٦٧٠٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران العدل ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم**».

= وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٨٦ رقم ١١٥٠) عن سفيان عن سعد الطائي به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٨٠) عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن رجل عن أبي هريرة.

وقال المحقق أحمد محمد شاكر في تعليقه على «مسند الإمام أحمد» (١٥/ ١٨٧): إسناده صحيح.

وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥١٢٩)، و«الصحيحة» رقم (٩٦٩).

قوله: «ملاطها المسك الأذفر»، «الملاط»: أي الطين الذي يجعل بين ساقي البناء يملط به الحائط أي يخلط، راجع «النهاية» (٤/ ٣٥٧).

والأذفر: أي طيب الريح، والذفر (بالتحريك) يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به كذا قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ١٦١).

وقال ابن الأعرابي: الذفر: النتن، ولا يُقال في شيء من الطيب «ذفر» إلا في المسك وحده.

[٦٧٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

رواه[1] مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٦٧٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن وهب، عن حيي، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو أنه قال: أنزلت ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾[1] وأبوبكر الصديق قاعد، فبكى أبوبكر، فقال له رسول الله ﷺ: «**ما يبكيك يا أبا بكر؟**» فقال: أبكاني هذه السورة، فقال رسول الله ﷺ: «**لو أنكم لا تخطئون ولا تذنبون فيغفر لكم لخلق الله أمة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم**».

[٦٧٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا أبوبدر شجاع بن الوليد، حدثنا سليمان بن مهران يعني الأعمش - ح

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، واللفظ له أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا أبوشهاب،

---

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٦ رقم ١١).
وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٨١ - ١٨٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠٩).
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٧ رقم ١٢٩٤) بنفس هذا الإسناد.

[٦٧٠١] إسناده: حسن.
- حُيي (بضم أوله وياءين من تحت، الأولى مفتوحة) هو ابن عبدالله بن شريح المعافري.
- أبوعبدالرحمن هو الحبلي عبدالله بن يزيد المعافري.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٧٠) من طريق يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب به، وفيه تحرف «حيي» إلى «يحيى».
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٩٤) ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب البكاء» وابن جرير والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».
(٢) سورة الزلزلة (٩٩/ ١).

[٦٧٠٢] إسناده: حسن والحديث صحيح.
- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي البصري.
- أبوشهاب هو عبدربه بن نافع الكناني الحناط، تقدما.

في الأصل و«ن» «ابن شهاب» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

عن الأعمش، عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد، حدثنا عبدالله هو ابن مسعود حديثين أحدهما عن رسول الله ﷺ، والآخر عن نفسه، قال: إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه، فقال به هكذا، قال: وقال: «**لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل معه راحلته عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة، فاستيقظ وقد ذهبت راحلته، فانطلق في طلبها، حتى إذا اشتد عليه العطش أو الجوع** - شك أبوشهاب - **قال: أرجع إلى مكاني فأموت فيه، فرجع إلى مكانه فوضع رأسه، فاستيقظ فإذا هو براحلته عنده عليها طعامه وشرابه**».

لفظ حديث أبي شهاب وفي حديث أبي بدر قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لله أشد فرحا بتوبة العبد**».

وقال: «**حتى إذا بلغه الموت**» لم يشك والباقي بمعناه واللفظ مختلف.

رواه[1] البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس عن أبي شهاب.

وأخرجاه[2] من حديث أبي أسامة وغيره عن الأعمش.

---

(١) في الدعوات (٧/ ١٤٥-١٤٦) وقال في آخره: تابعه أبوعوانة وجرير عن الأعمش.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات تعليقًا - بدون ذكر اللفظ - (٧/ ١٤٦) ومسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢١٠٣ رقم ٤) من طريق أبي أسامة عن الأعمش به.
بنفس هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٨).
كما أخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١٠٣ رقم ٣) - ولم يذكر الحديث الأول - والبغوي في «شرح السنة» - بكامله - (٥/ ٨٥-٨٦) من طريق جرير عن الأعمش به.
وأخرجه مسلم أيضًا في التوبة - ولم يذكر اللفظ - (٣/ ٢١٠٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش به.
وأخرجه النسائي في النعوت من «الكبرى» - مقتصرا على ذكر قصة التوبة - (تحفة - ٧/ ١٥)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٤٨ رقم ٨٨٨)، وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٨-٦٥٩ رقم ٢٤٩٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به وقال الترمذي: حديث حسن.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٩- ١٣٠) عن محمد بن علي، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبوالربيع الزهراني بكامله. وقال: ممن رواه عن الأعمش شعبة بن الحجاج وقطبة بن عبدالعزيز وأبومعاوية وأبوأسامة وجرير ومحمد بن عبيد في آخرين والحديث متفق على صحته. =

[٦٧٠٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا أحمد ابن منصور يعني المروزي، حدثنا عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، قال حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لله أشد فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم انفلتت منه راحلته عليها طعامه وشرابه، فيأتي ظل شجرة فيضطجع، قد أيس من راحلته، فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة على رأسه»**.

رواه(١) مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن عمر بن يونس.

وأخرجاه(٢) من حديث قتادة عن أنس.

= وأخرجه البخاري في الدعوات - تعليقا - (٧/ ١٤٦) قال: شعبة وأبومسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» في النعوت بذكر قصة التوبة فقط (تحفة - ٧/ ١٥) من طريق علي بن مسهر، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٩) من طريق أبي عوانة مرفوعًا، وابن المبارك في «الزهد» - بذكر الحديث الأول فقط موقوفًا - (ص٢٣) عن سفيان، ثلاثتهم عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث، عن ابن مسعود به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٨ - الإحسان) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث، عن عبدالله مرفوعًا بذكر قصة التوبة فقط.

كما أخرجه البخاري في الدعوات تعليقًا (٧/ ١٤٦)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٣) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن الأسود، عن عبدالله، وعن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله به.

وأخرجه النسائي في النعوت من «الكبرى» (٧/ ١٥ - تحفة الأشراف) بذكر قصة التوبة فقط من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن سويد والأسود كلاهما عن ابن مسعود.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» - مقتصرًا على ذكر الحديث الأول - (ص٢٣) عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفًا.

[٦٧٠٣] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات**.

● أبوحامد بن بلال البزاز هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز.

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٤ رقم ٧) عن محمد بن الصباح وزهير بن حرب معًا عن عمر بن يونس به.
ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٨٧-٨٨ رقم ١٣٠٣).
كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٨٧-٨٨) من طريق أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا حدثنا أبوخيثمة حدثنا عمر بن يونس به.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٤٦)، ومسلم في التوبة (٣/ ٢١٠٥ رقم ٨).
وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢١٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٧). =

«حديث الغار في بني إسرائيل»

[٦٧٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثني أبواليمان أن شعيب بن أبي حمزة، أخبره عن الزهري، حدثني سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار، فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنه والله لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم، فقال رجل منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران، فكنتُ لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فناء بي طلب الشجر يومًا، فلم أرح عليهما حتى ناما، فحلبت لهما غبوقهما فجئتهما به فوجدتهما نائمين، فتحرجت أن أوقظهما، وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا، فقمت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت انفراجا لا يستطيعون الخروج منها»**، قال: وقال رسول الله ﷺ: **«وقال الآخر: اللهم كانت لي بنت عم وكانت أحب الناس إلي، فأردتها عن نفسها، فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين، فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها، ففعلت، حتى إذا قدرت عليها، قالت: لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه، فتحرجت من**

= وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٩ رقم ٤٢٤٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٨٣)، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٧٤-٤٧٥) وقال في «الزهد»: في إسناده عطية العوفي وسفيان بن وكيع وهما ضعيفان وأصل الحديث أخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود وأنس بن مالك.

قال أبوسليمان الخطابي: قوله: «لله أفرح» معناه: أرضى بالتوبة وأقبل لها، والفرح الذي يتعارفه الناس في نعوت بني آدم غير جائز على الله عز وجل، إنما معناه الرضا، كقوله عز وجل: ﴿كُلُّ حِزْبِۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (المؤمنون - ٥٤) أي: راضون والمتقدمون من أهل الحديث فهموا من هذه الأحاديث ما وقع الترغيب فيه من الأعمال والإخبار عن فضل الله عز وجل وأثبتوا هذه الصفات لله عزوجل ولم يشتغلوا بتفسيرها مع اعتقادهم أن الله سبحانه وتعالى منزه عن صفات المخلوقين ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى- ١١).

[٦٧٠٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- أبواليمان هو الحكم بن نافع.

الوقوع عليها، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي، وتركت الذهب الذي أعطيتها، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «**ثم قال الثالث: اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتُهم أجورهم غير رجل واحد منهم ترك الذي له، وذهب فثمَّرت أجره، حتى كثرت منه الأموال وارتعجت، فجاءني بعد حين فقال لي: يا عبد الله، أد إلي أجري، فقلت له: كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال: يا عبد الله لا تستهزئ بي، فقلتُ: إني لا أستهزئ بك، فأخذ ذلك كله فاستاقه، فلم يترك منه شيئًا، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة فخرجوا من الغار يمشون**».

رواه(١) البخاري في الصحيح عن أبي اليمان.

ورواه(٢) مسلم عن عبدالله بن عبدالرحمن وغيره عن أبي اليمان.

وقوله: «ارتعجت» يعني: كثرت.

---

(١) في الإجارة (٣/ ٥١ - ٥٢).

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢١٠٠-٢١٠١) عن محمد بن سهل التميمي وعبدالله بن عبدالرحمن بن بهرام وأبي بكر بن إسحاق جميعًا عن أبي اليمان به ولم يسق لفظه بتمامه بل أحاله على حديث نافع.
وأخرجه أبوداود في البيوع - مختصرًا - (٣/ ٦٧٩-٦٨٠ رقم ٣٨٨٧)، وأحمد في «مسنده» بكامله (٢/ ١١٦) من طريق عمر بن حمزة العمري عن سالم عن ابن عمر. ورواه البخاري ومسلم في الصحيحين من طريق نافع عن ابن عمر وبهذه الطريق سيأتي الحديث في الباب الخامس والخمسين وهو باب في بر الوالدين فنقوم هناك بتخريجه مستوفى إن شاء الله تعالى فراجعه.
قوله: «لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا» أي: ما كنتُ أقدم عليهما أحدا في شرب نصيبهما عشاء من اللبن والغبوق شرب العشاء، والصبوح: شرب أول النهار، يقال منه: غبقت الرجل أغبقه أي سقيته عشاء فشرب وهذا الذي ذكرته من ضبطه متفق عليه في كتب اللغة وكتب غريب الحديث والشروح.
راجع «النهاية» لابن الأثير (٣/ ٣٤١)، «غريب الحديث» للهروي (١/ ٦١) «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٥٣٢)، «فتح الباري» (٤/ ٤٥٠) «معجم مقاييس اللغة» (٤/ ٤١١).
«فناء بي»: أي تباعد وفي رواية «فنأى» والمراد أنه استطرد مع غنمه في الرعي إلى أن بعد عن مكانه.
«ألمت بها سنة»: أي وقعت في سنة قحط.
قوله «لا تفض الخاتم إلا بحقه»: أي لا تكسر الخاتم والخاتم كناية عن عذرتها، وكأنها كانت بكرًا وكنت عن الإفضاء بالكسر، وعن الفرج بالخاتم لأن في حديث النعمان ما يدل على أنها =

[٦٧٠٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سلمة بن نُبيط، عن عبيد بن أبي الجعد، عن كعب قال: إن لله عز وجل لدارا من درة أو لؤلؤة [فوقها لؤلؤة][١] فيها سبعون ألف قصر، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، لا ينزلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو رجل محكم في نفسه، قال سلمة: فقلتُ لعبيد: وما الرجل المحكم في نفسه؟ قال: الرجل يطلب الحرام من المال أو النساء فيعرض له إن شاء تقدم، وإن شاء تأخر، فيتركه مخافة الله عز وجل فذلك الرجل المحكم في نفسه.

[٦٧٠٦] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدّامغاني نزيل بيهق وأبوالحسن علي بن عبدالله

= لم تكن بكرا ووقع في رواية أبي ضمرة «ولا تفتح الخاتم» وقولها «بحقه» أرادت به الحلال أي لا أحل لك أن تقربني إلا بتزويج صحيح.

راجع «فتح الباري» (٦/ ٥٠٩) وقوله «فثمّرت أجره»: أي نميته.

[٦٧٠٥] إسناده: حسن.

- عبيد بن أبي الجعد الغطفاني، صدوق، من الثالثة (س).
- كعب هو الأحبار.

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (١/ ١٠٣ - ١٠٤ رقم ١٢٤)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٧٩-٣٨٠) عن محمد بن عبيد عن سلمة بن نبيط به ولم يذكر فيه «تفسير المحكم» وفي «الحلية» «لا يسكنها» بدل «لا ينزلها».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٢٧) عن يزيد بن هارون عن هشام، عن حميد بن هلال، عن بشر بن كعب قال: قال كعب: إن في الجنة ياقوتة ليس فيها صدع ولا وصل، وفيها سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألفا من الحور العين، لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو محكم في نفسه، ثم ذكر تفسير المحكم فيه.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ل».

[٦٧٠٦] إسناده: ضعيف لأجل سعد مولى طلحة.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبوشيبة بن عبدالله بن أبي شيبة هو إبراهيم بن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي.
- محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي الكوفي (م ٢٥٠هـ)، ثقة، من العاشرة (م د س ق). =

البيهقي قالا: أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي قال حدثنا أبوعمرو أحمد بن محمد الحيري، حدثنا أبوشيبة بن عبدالله [بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عبدالله][(١)] بن عبدالله، عن سعد مولى طلحة قال: قال عبدالله بن عمر: سمعتُ رسول الله ﷺ يذكر الكفل سبع مرات فقال: «**إن الكفل كان رجلا من بني إسرائيل يعمل بالمعاصي فأراد امرأة على نفسها على أن يعطيها ستين دينارًا، فلما جلس منها حيث يجلس الرجل من امرأته بكت، فقال لها: ما يبكيك؟ قالت: هذا شيء لم أفعله قط، قال: فأنا أحق أن لا أفعل، ثم قام فقال: خذي هذه الستين دينارًا فهي لك، ولا أعصي الله أبدًا، قال: فمات من الليل، فقال الناس: مات الكفل فكتب على بابه: إن الله قد غفر للكفل**».

[٦٧٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أحمد بن

= • وأبوه عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، أبوعبيدة المسعودي، ثقة، من السابعة (م د س ق).
• عبدالله بن عبدالله الرازي قاضي الري من بني هاشم، أبوجعفر أصله كوفي، صدوق، من الرابعة (د ت عس ق).
• سعد أو سعيد مولى طلحة ويقال: طلحة مولى سعد، مجهول، من الرابعة (ت).
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٩٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال أبوحاتم: لا يعرف هذا الرجل إلا بحديث واحد. راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٩٨)، «التاريخ الكبير» (٢/٢/ ٦٥-٦٦)، «الميزان» (٢/ ١٢٥).
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٦٥-٦٦) قال: قال أبوعبيدة وأسباط عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعد مولى طلحة قال ابن عمر: سمعتُ النبي ﷺ في الكفل.
(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».
[٦٧٠٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي سكن نيسابور، لم أقف على من ترجمه.
والحديث أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/ ٦٥٧-٦٥٨ رقم ٢٤٩٦) عن عبيد بن أسباط، وابن قدامة المقدسي في «كتاب التوابين» (ص٧٢-٧٣) من طريق عبدالرزاق بن منصور الضرير، كلاهما عن أسباط بن محمد به وقال الترمذي: حديث حسن.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ١٩١) عن أسباط ابن محمد به.
وقال الحافظ ابن كثير: وهذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة وإسناده غريب.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٤) من طريق شيبان بن عبدالرحمن عن الأعمش به، =

محمد بن هاشم الطوسي سكن نيسابور، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا أسباط بن محمد القرشي، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعد مولى طلحة، عن عبدالله بن عمر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يحدث حديثًا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ولكني سمعته أكثر من ذلك قال: «**كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله، فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارًا على أن يطأها، فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت، فقال: ما يبكيك أكرهتُكِ؟ قالت: لا، ولكن هذا عمل ما عملتُه قطّ، وإنّما حملني عليه الحاجة، قال: فتعملين هذا ولم تفعليه قط فاذهبي فهو لك، ثم قال: والله لا أعصي الله أبدًا، فمات من ليلته فأصبح مكتوب على بابه قد غفر الله للكفل**».

قال أبوعيسى: وقد روى شيبان وغير واحد عن الأعمش نحو هذا.

وروى بعضهم عن الأعمش فلم يرفعه.

وروى[1] أبوبكر بن عياش هذا الحديث عن الأعمش فأخطأ فيه وقال: عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، وهو غير محفوظ.

= وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» موقوفًا (١٣/ ١٨٢-١٨٣) عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش به.
وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٥/ ٤٢٠ - ٤٢١) بعدما نقل قول الترمذي فيه: قال أبوالقاسم: رواه قتيبة، عن أسباط فقال: عن سعيد بن جبير، كما قال أبوبكر بن عياش، ورواه أبوعبيدة بن معن، عن الأعمش نحو رواية عبيد بن أسباط. وقال: محمد بن أنس أبوأنس، عن الأعمش عن سعد مولى طلحة.
وقال أبوأسامة عن الأعمش: «طلحة مولى سعد» والأول أصح أي سعد مولى طلحة.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٦٦٤) مرفوعًا وعزاه إلى ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه، وابن المنذر وابن حبان والطبراني والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وفيه «سعد مولى طلحة» تحرف إلى «سعيد مولى طلحة».
وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٥٤).

(١) رواه بهذا الوجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٠٢-٣٠٣ - الإحسان) وبين الترمذي أن الحديث بهذه الطريق غير محفوظ.

[٦٧٠٨] أخبرنا أبوالقاسم بن أبي هاشم العلوي وأبوبكر أحمد بن الحسن الحيري قالا: أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن مغيث بن سُمي قال: كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي فادّكر يومًا فقال: اللهم غفرانك غفرانك فغفر له.

[٦٧٠٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا مصعب بن عبدالله، حدثني مصعب ابن عثمان قال: كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة، فسامته نفسها فامتنع عليها، فقالت: إذًا أفضحك، فخرج إلى خارج وتركها يعني في منزله وهرب منها، قال سليمان: فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم فكأني أقول له: أنت يوسف؟ قال: نعم، أنا يوسف الذي هممتُ، وأنت سليمان الذي لم تهم.

[٦٧٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

• مغيث بن سُمي هو الأوزاعي أبوأيوب الشامي، ثقة، من الثالثة (ق).

والأثر رواه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٦٨ رقم ٩٤١) عن وكيع بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٦٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٠٩) من طريق أبي شهاب عن الأعمش به. كما أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٩٤٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن مغيث بن سمي بسياق أتم منه.

[٦٧٠٩] إسناده: فيه رجل مجهول وبقية رجاله ثقات.

• أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي.
• الغلابي هو المفضل بن غسان، تقدما.
• مصعب بن عثمان لم أجد ترجمته.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٩٠-١٩١) من طريق أبي بكر العامري وسليمان بن أيوب، كلاهما عن مصعب بن عبدالله الزبيري به.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٨٢) عن مصعب بن عثمان به.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٥٤٨ - مخطوط)، كلاهما في ترجمة سليمان بن يسار. وقال الذهبي: إسنادها منقطع.

وسيأتي برقم (٦٨٦٥).

«حديث ابن العابد الذي ارتد ثم عاد إلى الإسلام»

[٦٧١٠] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان في بني إسرائيل رجل عابد وكان معتزلا في كهف له، قال: فكان بنو إسرائيل قد أعجبوا بعبادته، فبينا هم عند نبيهم عليه السلام إذ ذكروه فأثنوا عليه، فقال النبي عليه السلام: إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة، قال: فنقل ذلك إلى العابد قال: ففكر العابد فقال: علام أدئب نفسي وأتعبها؟ أصوم النهار، وأقوم الليل، وأنا تارك لشيء من السنة، قال: فهبط من مكانه، قال: وأتى النبي عليه السلام والناس عنده، فسلم عليه، فرد عليه النبي والنبي لا يعرفه بوجهه، ويعرفه باسمه، فقال له: يا نبي الله إنه بلغني أني ذُكرت عندك بخير فَقُلْتَ: إنّه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة، فإن كنت تاركا لشيء من السنة فعلام أدئب نفسي؟ أصوم النهار، وأقوم الليل، فقال له النبي عليه السلام: أنت فلان؟ قال: نعم، قال: ما هو بشيء أحدثته في الإسلام إلا أنك لا تزوج، فقال له العابد: وما هو إلا هذا؟ قال: لا، قال: فكأن العابد استخف بذلك فلما رأى النبي عليه السلام ذلك، قال: أرأيت لوفعل الناس ما فعلت من أين كان يكون هذا النسل من كان ينفي العدو عن ذراري المسلمين، من كان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، من كان يجمع في المسلمين؟ قال: فعرف العابد قال: فقال: يا نبي الله هو كما قلت، ما بي أن أكون أحرمه، ولكني أخبرك عني أنا رجل فقير، وأنا كل عن الناس وهم يطعمونني ويكسونني ليس لي مال، فأنا أكره أن أتزوج امرأة مسلمة أعضلها وليس عندي ما أنفق عليها، وأما الأغنياء فلا يزوجونني، قال: فقال النبي عليه السلام: [ما بك إلا ذاك؟ قال: نعم، قال النبي عليه السلام][1]: فأنا أزوجك ابنتي، قال: وتفعل؟ قال: نعم،

[٦٧١٠] إسناده: حسن.

والخبر أخرجه ابن قدامة المقدسي في «كتاب التوّابين» (ص٥١-٥٦) من طريق إسحاق بن بشر عن علي بن عاصم به في سياق طويل.

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «ن».

قال: قبلتُ، فزوجه ابنته، قال: فدخل بها فولدت له غلامًا، قال ابن عباس: فوالله ما ولد في بني إسرائيل مولود كانوا أشد فرحًا به منهم بذاك الغلام، قالوا: ابن عابدنا وابن نبينا إنا نرجو أن يبلغ الله به ما بلغ رجل منا، قال: فلما بلغ الغلام انقطع إلى عبدة الأوثان، قال: فتبعه فئام[١] منهم كثير، قال: فلما رأى كثرتهم، قال لهم: إني أراكم كثيرًا، وإن هؤلاء القوم غالبون لكم فيم ذاك؟ قالوا: نخبرك لهم رأس وليس لنا رأس، قال: ومن رأسهم؟ قالوا: جدك، وليس لنا رأس، قال: فأنا رأسكم، قالوا: تفعل؟ قال: نعم، قال: فخرج وخرج معه خلق كثير، قال: فأرسل إليه جده وأبوه أن اتق الله خرجت علينا بعبدة الأوثان، وتركت الإسلام، وأخذت في دين غيره، فأبى، فخرج النبي ﷺ وخرج معه أبوه فدعوه، فأبى، فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل، ثم اقتتلوا اليوم الثاني، حتى حجز الليل بينهم فقتل النبي وقتل أبوه وانهزم المسلمون، وضبط الأرض واستوسق له الناس، قال: فلما رأى ذلك اجتمع المسلمون، فقالوا: قد خلينا له عن الملك وهو يتبعنا، ويقتلنا وانهزمنا عن نبينا وعابدنا حتى قتلا، وليس يدعنا أو يقتلنا فتعالوا نتوب إلى الله توبة نصوحا، فنقتل ونحن تائبون فتابوا إلى الله وولوا رجلا منهم أمرهم فخرجوا إليه، فاقتتلوا أول يوم حتى حجز بينهم الليل، ثم غدوا[٢] فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل وكثرت القتلى بينهم، وغدوا اليوم الثالث فاقتتلوا فلما علم الله منهم الصدق وأنهم قد تابوا تاب الله عليهم، وأقبلت الريح لهم، فقال لهم صاحبهم: إني لأرجو أن يكون الله قد تاب علينا، وقبل منا، إني أرى الريح قد أقبلت معنا، فإن نصرنا الله فإن استطعتم أن تأخذوه سلما فلا تقتلوه، قال: فأنزل الله عليهم النصر من آخر النهار فهزموهم، وأخذوه أسيرًا ومكن الله المسلمين في الأرض، وظهر الإسلام، قال: فجمع رأس المسلمين خيار الناس[٣]، فقال: ما ترون في هذا بدل دينه، ودخل مع عبدة الأوثان في دينهم، وقتل نبينا جده، وقتل أباه؟ فقائل يقول: أحرقه بالنار يموت فيذهب، وقائل يقول: قطعه، قال: فقال: إنه يموت فيذهب، قالوا: فأنت أعلم اصنع به ما شئت، قال: فإني أرى أن أصلبه حيًّا ثم أدعه حتى يموت، قالوا: افعل ذلك، قال: ففعل ذلك به صلبه حيًّا، وجعل عليه الحرس ولم

(١) قوم «فئام» أي الجماعة الكثيرة. راجع «النهاية» (٣/ ٤٠٦).

(٢) في نسخة «ل» «ثم عادوا».

(٣) «المسلمين» في نسخة «ل».

يقتله، وجعلوا لا يطعمونه ولا يسقونه، فمكث أول يوم والثاني والثالث، فلما كان في جوف الليل جهد الرجل فعمد إلى أوثانه التي كان يعبد من دون الله، فجعل يدعو صنما صنما منها، فإذا رآه لا يجيبه تركه، ودعا آخر، حتى دعاها كلها فلم تجبه، قال: وجهد فقال: اللهم إني قد جهدت وقد دعوت الآلهة التي كنت أدعو من دونك فلم تجبني، ولو كان عندها خير لأجابتني، وأنا تائب إليك رب جدي وأبي فخلصني مما أنا فيه، فإني قد تبتُ إليك وأنا من المسلمين، فتحلل عنه عقده فإذا هو بالأرض، فأخذ فأتي به صاحبهم، فقال: ما ترون فيه؟ فقالوا: ما نرى فيه الله يخلي عنه، وتسألنا ما نرى فيه قال: صدقتم، قال: فخلوا عنه، قال فقال ابن عباس: فوالله ما كان في بني إسرائيل بعد رجل خيرًا منه.

[٦٧١١] أخبرنا الإمام أبوعثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني أخبرنا أبوسعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازي، أخبرنا أبويعقوب يوسف بن عاصم بن عبدالله البزار الرازي، حدثنا أبوخالد هدبة بن خالد القيسي الأزدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن بكر بن عبدالله المزني: أن ملكا من الملوك كان متمردًا على ربه - عز وجل - فغزاه المسلمون فأخذوه سلياً، فقالوا: بأية قتلة نقتله؟ فأجمع رأيهم على أن يتخذوا قمقماً عظيماً ويجعلوه فيه، ويحشون النار تحته، ولا يقتلوه ليذيقوه طعم العذاب، ففعلوا ذلك فجعلوا يحشون النار تحته فجعل يدعو آلهته واحدًا فواحدا يا فلان ألم أكن أعبدك، وأصلي لك، وأمسح وجهك، وأفعل بك وأفعل، فأنقذني مما أنا فيه،

[٦٧١١] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبويعقوب يوسف بن عاصم بن عبدالله الرازي البزار، لم أظفر له بترجمة وقد تقدم، وفي «ل» «المزني» بدل «البزار».

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣١٤-٣١٥)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٧ -٢٢٨)، وابن قدامة المقدسي في «كتاب التوابين» (ص٥٦-٥٧) عن هدبة ابن خالد بنفس الطريق.

قوله «قمقم»: الجرة وضرب من الأواني، وما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس. راجع «النهاية» (٤/ ١١٠).

«يحشون»: أي يوقدون، «مثعبًا» -بالعين- أي مسيلا من الماء في الوادي. راجع هامش «غريب الحديث» (٣/ ٨٠).

فلما رآهم لا يغنون عنه شيئا، رفع رأسه إلى السماء، فقال: لا إله إلا الله فدعا الله - عز وجل - مخلصا فقال: لا إله إلا الله فصب الله -عز وجل- مثعبا من السماء فأطفأ تلك النار، وجاءت ريح فاحتملت القمقم فجعل يدور بين السماء والأرض، وهو يقول: لا إله إلا الله فقذفه الله إلى قوم لا يعبدون الله ولا يعرفون الله، وهو يقول: لا إله إلا الله فأخرجوه فقالوا: ويحك ما لك؟ قال: أنا ملك بني فلان كان من أمري، وكان من أمري (فقص عليهم القصة)[1] فآمنوا.

[٦٧١٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالله بن أبي زياد وهارون بن عبدالله قالا: حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت ثابتا البناني قال: كان شاب به رهق وكانت أمه تعظه وتقول: يا بني إن لك يومًا، فاذكر يومك إن لك يومًا فاذكر يومك، فلما نزل به أمر الله أكبت عليه أمه، فجعلت تقول: يا بني قد كنت أحذرك مصرعك هذا، وأقول لك: إن لك يوما فاذكر يومك، قال: يا أمه إن لي ربا كثير المعروف وإني لأرجو ألا يعدمني اليوم بعض معروف ربي أن يغفر لي، قال: يقول ثابت: فرحمه الله بحسن ظنه بربه في حاله تلك.

[٦٧١٣] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن

---

(١) زيادة من مصادر التخريج، ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٧١٢] إسناده: حسن.

- عبدالله بن أبي زياد هو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني أبوعبدالرحمن الكوفي.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي أبوسليمان البصري.

والأثر في «كتاب حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (رقم ٣٤) عن أبي عبدالرحمن الكوفي عن سيار به.

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٢٦) من طريق أبي حيان قال: حدثنا الحسن بن هارون حدثنا هارون بن عبدالله حدثنا سيار... فذكره بنحوه.

قوله: «رهق» (بفتح الراء والهاء) أي السفه، والنوك، والخفة والحدة، وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم، راجع «النهاية» (٢/ ٢٨٤).

[٦٧١٣] إسناده: كسابقه.

أبوغالب هو صاحب أبي أمامة اختلف في اسمه صدوق يخطئ تقدم والأثر عند ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٣٥)

عبدالعزيز المروزي، حدثنا علي بن شقيق، أخبرنا الحسن بن واقد، عن أبي غالب قال: كنت أختلف إلى الشام في تجارة وعظم ما كنت أختلف من أجل أبي أمامة، فإذا فيها رجل من قيس من خيار الناس، وكنت أنزل عليه، ومعنا ابن أخ له مخالف لأمره ينهاه ويضربه فلا يطيعه، فمرض الفتى فبعث إلى عمه فأبى أن يأتيه، فأتيته أنا به حتى أدخلته عليه فأقبل عليه يشتمه، ويقول: أي عدو الله الخبيث ألم تفعل كذا؟ قال: أفرغت أي عم؟ قال: نعم، قال: أرأيت لو أن الله دفعني إلى والدتي ما كانت صانعة بي؟ قال: إذًا والله كانت تدخلك الجنة قال: فوالله لله أرحم بي من والدتي، فقبض الفتى فخرج عليه عبدالملك بن مروان فدخلت القبر مع عمه فخطوا له خطا ولم يلحدوه، قال: فقلنا باللبن فسويناه، قال: فسقطت منه لبنة فوثب عمه فتأخر قلتُ: ما شأنك؟ قال: ملأ الله قبره نورًا وفسح له مد البصر.

[٦٧١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني الحسين ابن عمرو بن محمد القرشي ومحمد بن يزيد بن رفاعة عن الحسين بن علي الجعفي، عن محمد بن أبان، عن حميد قال: كان لي ابن أخت مرهق فمرض فأرسلت إلي أمه، فأتيتها

[٦٧١٤] إسناده: ضعيف.

- الحسين هو ابن صفوان.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
- الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي القرشي من أهل الكوفة.

قال أبوحاتم: لين يتكلمون فيه، وقال أبوزرعة: كان لا يصدق. راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١-٦٢)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٨٧)، وراجع «الأنساب» (٩/ ٣٩٦)، «اللسان» (٢/ ٣٠٧).

- محمد بن أبان بن صالح القرشي الكوفي جد عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي.

نقل أبوبكر الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه قال: أما إنه لم يكن ممن يكذب، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبوحاتم: ليس هو بقوي الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به. وضعفه أبوداود، وقال البخاري: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس بثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٩)، «الميزان» (٣/ ٤٥٣)، «اللسان» (٥/ ٣١)، «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣١)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢١١)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٤٧)، «التهذيب» (٩/ ٥).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٣٦).

فإذا هي عند رأسه تبكي، فقال: يا خالي، ما يبكيها؟ قال: ما تعلم منك قال: أليس إنما ترحمني؟ قلت: بلى، قال: فإن الله أرحم بي منها، فلما مات أنزلتُه القبر مع غيري، فذهبتُ أسوّي لبنة، فاطلعتُ في اللحد فإذا هو مد بصري، فقلتُ لصاحبي: رأيت ما رأيت؟ قال: نعم فليهنك ذاك، قال: فظننتُ أنه بالكلمة التي قالها.

[٦٧١٥] أخبرنا أبوالحسين، قال أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا أبوإسحاق الرياحي، أخبرنا مرجى بن وداع قال: كان شاب رهق فاحتضر، فقالت له أمه: يا بني توصي بشيء؟ قال: نعم، خاتمي لا تلبسينه، فإن فيه ذكر الله لعل الله أن يرحمني، فمات فرئي في المنام قال: أخبروا أمي بأن الكلمة قد نفعتني، وأن الله قد غفر لي.

[٦٧١٦] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني المفضل بن غسان، عن أبيه قال: احتضر النضر بن عبدالله بن خازم فقيل له: أبشر، فقال: والله ما أبالي أمت أم ذهب بي إلى الأبلة[1]، والله ما أخرج من سلطان ربي إلى غيره، ولا نقلني ربي من حال قط إلى حال إلا كان ما نقلني إليه خيرًا لي مما نقلني عنه.

[٦٧١٧] وأخبرنا علي بن عبدالله بن بشران، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن جهور، عن إدريس بن عبدالله المروزي قال: مرض أعرابي فقيل له: إنك

[٦٧١٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبوإسحاق الرياحي لم أجد اسمه في المصادر المتوفرة لدينا.
وقع في «ن» والأصل «الفريابي» وفي نسخة «ل» «الرياحي» ولم أدر وجه الصواب فيهما.

• مُرَجّى بن وَداع البصري الراسبي ضعفه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم: لا بأس به.
راجع «التهذيب» (١٠/ ٨٤)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤١٢-٤١٣)، «الميزان» (٤/ ٨٧) «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٧٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٤٣٨).

والأثر في كتاب «حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (رقم ٣٨).

[٦٧١٦] إسناده: رجاله ثقات.

وهذا الأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٤١).

(١) الأبلة: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في راوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة. راجع «معجم البلدان» (١/ ٧٧).

[٦٧١٧] شيخ ابن أبي الدنيا وشيخ شيخه إدريس بن عبدالله المروزي لم أعثر على ترجمتهما.

والأثر في «حسن الظن بالله» (رقم ٤٠).

تموت، قال: أين يذهب بي؟ قال: إلى الله، قال: فما كراهتي أن أذهب إلى من لا أرى الخير إلا منه.

[٦٧١٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال: خياركم كل مفتن تواب.

قال أبوعبدالله: قد أسند هذا عن عبدالرحمن.

[٦٧١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد الخلدي، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي بمصر، حدثنا سليمان بن داود الزهراني، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خياركم كل مفتن تواب**».

[٦٧٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبدالرحمن بن إسحاق... فذكره بنحوه غير أنه قال: عن النبي ﷺ.

[٦٧١٨] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالرحمن بن إسحاق هو أبوشيبة الواسطي، ضعيف.

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٥٧- ٤٥٨ رقم ٩٠٩) عن أبي معاوية عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

[٦٧١٩] إسناده: ضعيف لأجل عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١٧٣ رقم ٢٨٦٢) والغزالي في «إحياء العلوم» (٤/ ٤٤) عن علي بن أبي طالب مرفوعًا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن علي بن أبي طالب مرفوعًا وقال المناوي: وكذا الديلمي عن علي، قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف، وذلك لأن فيه ضعيفًا ومجهولا هو النعمان بن سعد، قال الذهبي في «الضعفاء»: مجهول. «فيض القدير»(٣/ ٤٦٨).

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٧٢).

[٦٧٢٠] إسناده: كسابقه.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري أبوجعفر.
- سعيد بن سليمان هو الواسطي، تقدما.

وروي من[(١)] وجه آخر غير قوي عن محمد بن الحنفية عن أبيه مرفوعًا[(٢)]: «إن الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب».

[٦٧٢١] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا إسماعيل بن محمد

---

(١) والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٨٠، ١٠٣)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٧٨-١٧٩)، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٧٦ رقم ٤٨٣) والدولابي في «الكنى» (٢/ ٦٢) من طريق أبي عبدالله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي، عن عبدالملك بن سفيان الثقفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه.
وقال الدولابي: قال أحمد: هذا الحديث منكر.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه عبدالله وأبويعلى وفيه من لم أعرفه، ونقل المناوي عن الزين العراقي أنه قال: سنده ضعيف.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٥٦ رقم ٥٧٠) عن علي بن أبي طالب مرفوعًا.
وأورده الألباني في «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٦) وقال: موضوع، ونسبه لعبدالله بن أحمد، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية»، وفيه أبوعبدالله مسلمة الرازي لم أجد له ترجمة ولم يورده الحافظ في «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة» مع أنه على شرطه وقد فاته من مثله تراجم كثيرة وأبوعمرو البجلي قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٥٠٨): يقال: اسمه عبيدة ثم نقل عن ابن حبان أنه قال في «المجروحين»: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال.
وعبدالملك بن سفيان قال الحافظ في «التعجيل» (ص٦٥): قال الحسيني: مجهول وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٠٥).

(٢) وقع في «الأصل» و«ن» «موقوفًا» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦٧٢١] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن محمد العلائي لم أظفر له بترجمة. كذا في الأصل و«ن»، وفي نسخة «ل» «البغلاني».
- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبومحمد المقرئ (م٢٠٥هـ)، صدوق، من التاسعة (م د تم س ق).
- سعيد بن خالد الخزاعي المدني، ضعيف، من السابعة (د).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٥١٧-٥١٨)، وفي «الصغير» (١/ ٦٦)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١١٤) عن أحمد بن حاتم العسكري عن عبدالأعلى بن حماد النرسي به.
وقال الطبراني: لم يروه عن ابن المنكدر إلا سعيد بن خالد مدني، ومعنى واه: يعني مذنب، وراقع: يعني تائب مستغفر. =

العلائي في سنة إحدى وستين ومائتين، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثني سعيد بن خالد، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن واه راقع فسعيد من هلك على رقعه»**

تابعه صالح جزرة عن عبدالأعلى.

[٦٧٢٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر،

= كما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٥١٠ رقم ١٨٧٧) عن أحمد بن أبي عوف عن عبدالأعلى ابن حماد النرسي به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٧٦-كشف الأستار) عن عبدالأعلى بن حماد به.

وقال: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وسعيد لم يكن بالقوي، وإنما نكتب من حديثه ما ليس عند غيره.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠١) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» والبزار وفيه سعيد بن خالد الخزاعي وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار في «مسنده» وكذا الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» والبيهقي في «الشعب» وقال المناوي: قال الزين العراقي تبعا للمنذري: سنده ضعيف وبينه تلميذه الهيثمي فقال: عند الثلاثة سعيد بن خالد الخزاعي وهو ضعيف. «فيض القدير» (٦/ ٢٥٧).

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٣٩): رواه البيهقي في «الشعب» والطبراني والعسكري من حديث سعيد بن خالد الخزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩١٨).

[٦٧٢٢] **إسناده: لا بأس به.**

- قيس الماصر هو قيس بن أبي مسلم العجلي الماصري.
  يقال: كان من أول من مصّر الفرات ودجلة فسمي «قيس الماصر»
  له ذكر في «الأنساب» (١٢/ ٤٠-٤١).
- داود البصري أبوسليمان الوراق، مقبول، من السادسة، وقيل: إنه داود بن أبي هند ولم يصح ذلك (د س).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٠٤ رقم ١١٨١٠) من طريق عكرمة عن ابن عباس به.

كما أخرجه في «الكبير» (١٠/ ٣٤٢) من طريق داود بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس بذكر الشطر الأخير فقط.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (٤/ ١٦) عن ابن =

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن دكين، عن قيس الماصر، عن داود البصري، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ - ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن الدكين، قال سمعتُ قيسا، يحدث عن داود البصري - وليس بابن أبي هند - عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«إن للمؤمن ذنبا قد اعتاده الفينة بعد الفينة وذنبا ليس بتاركه حتى يموت أو تقوم الساعة، إن المؤمن خلق مذنبًا خطاء نساء إذا ذكر ذكر»**.

وفي رواية يحيى: **«إن لكل مؤمن»** وزاد **«مفتنا خطاء»**.

قوله **«الفينة بعد الفينة»** يريد الحين بعد الحين ثم يتوب.

[٦٧٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا الغادي الحسن بن أحمد الصوفي، يقول سمعتُ إبراهيم بن شيبان يقول: كان عندنا شاب عبد الله عشرين سنة فأتاه الشيطان، فقال له: يا هذا أعجلت في التوبة والعبادة، وتركت لذات الدنيا فلو

= عباس، وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ٤٨٦) بلفظ «ما من مولود إلا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة».

وساق الزمخشري هذا الحديث في «الفائق» (٣/ ١٥٠).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وكذا في «الأوسط»، «فيض القدير» (٥/ ٤٩١).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠١): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وأحد إسنادي «الكبير» رجاله ثقات.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٦١١).

قوله: «الفينة بعد الفينة»: أي الساعة بعد الساعة والحين بعد الحين، قال الأصمعي: يقال: أقمت عنده فينات: أي الساعات. راجع «النهاية» (٣/ ٤٨٦).

[٦٧٢٣] إسناده: جيد.

• الحسن بن أحمد بن عبيدالله أبوالغادي الصوفي البغدادي.

حكى عن إبراهيم بن شيبان وغيره وكان صحب المشايخ بالعراق والحجاز والشام وأقام بنيسابور مدة وخرج إلى مرو، ومات بها، راجع «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٧٤).

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٧٤) بنفس السند.

رجعت، فإن التوبة بين يديك، قال: فرجع إلى ما كان عليه من لذات الدنيا قال: فكان يومًا في منزله قاعدًا في خلوة، فذكر أيامه مع الله عز وجل فحزن عليها فقال: ترى إن رجعتُ يقبلني قال: فنودي أن يا هذا عبدتنا فشكرناك، وعصيتنا فأمهلناك، ولئن رجعت إلينا قبلناك.

[٦٧٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثني عبيدالله بن محمد ابن حنين، حدثني عبدالله بن محمد بن جابر بن عبدالله، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: وا ذنوباه، وا ذنوباه، فقال هذا القول مرتين أو ثلاثًا فقال له رسول الله ﷺ: «**قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنبي**(١) **ورحمتك أرجى عندي من عملي**» فقالها ثم قال: «**عُد**» فعاد، ثم قال: «**عُد**» فعاد، ثم قال: «**قم فقد غفر الله لك**».

قال أبوعبدالله: رواته مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح.

[٦٧٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبدالملك بن مروان، حدثنا مسلم بن إبراهيم من كتابه - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا مسلم بن إبراهيم - ح

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس

[٦٧٢٤] إسناده: فيه بعض الرجال لم أعرفهم.

- عبيدالله بن محمد بن حنين، وكذا شيخه عبدالله بن محمد بن جابر، وأبوه، لم أعرفهم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٣-٥٤٤) بنفس السند.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١٠٥) وعزاه إلى الحاكم، والضياء المقدسي في «المختارة».

(١) في «ل» «ذنوبي».

[٦٧٢٥] إسناده: حسن.

- علي بن مَسْعَدة الباهلي، أبوحبيب البصري. صدوق له أوهام، من السابعة (بخ ت ق).

الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا علي بن مسعدة الباهلي، حدثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ بني آدم خطّاء، وخير الخطّائين التّوابون»(١).

تفرد به علي بن مسعدة.

[٦٧٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا سهل بن علي الدّوري، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن النضر الحارثي، قال: قرأتُ في بعض الكتب يقول الله عز وجل: «يا ابن آدم لو يعلم الناس منك ما أعلم لنبذوك ولكني سأغفر لك ما لم تشرك بي».

قال إسحاق بن موسى: خرج بشر بن الحارث إلى الكوفة في هذا الحديث حتى سمعه ورجع.

وفي هذا المعنى.

---

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في الأصل و«ن» «التّوابين» فأثبتناه حسبما يقتضي السياق هنا.
والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٦٩٩) عن مسلم بن إبراهيم بنفس السند وفيه «التوابين» بدل «التوابون».
وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٩ رقم ٢٤٩٩)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٠ رقم ٤٢٥١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٧)- وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١١٩٧)، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٠١ رقم ٢٩٢٢) - من طريق زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة الباهلي به.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة.
وقال الحاكم: حديث صحيح وتعقبه الذهبي بقوله: «علي لين».
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٣) بزيادة من طريق مالك عن الزهري عن أنس بن مالك به. وقال: غريب من حديث مالك تفرد به سليمان بن عيسى وهو الحجازي وفيه ضعف.
وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٣٩١).

[٦٧٢٦] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٢١-٢٢٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبوموسى الأنصاري عن عبدالرحمن المحاربي به، ولم يذكر فيه قول إسحاق بن موسى.

[٦٧٢٧] أخبرنا أبوبكر بن الحسن القاضي، أخبرنا عبدالله بن إسماعيل الهاشمي، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسين بن عمرو، عن يحيى بن يمان، قال: قال سفيان الثوري: ما أحب أن حسابي جعل إلى والديَّ، ربي - عز وجل - خير لي من والديَّ[(١)].

[٦٧٢٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٦٧٢٧] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي.

قال أبوحاتم: لين يتكلمون فيه، وقال أبوزرعة: كان لا يصدق، قال أبوداود: كتبت عنه ولا أحدث عنه تقدم.

والأثر في «كتاب حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (رقم ٣٧).

وقد مر برقم (٢٥٨).

(١) هنا ينتهي الجزء التاسع والثلاثون من نسخة «ل» وجاء بيانه فيما يلي: آخر الجزء التاسع والثلاثين «من شعب الإيمان»، يتلوه في الأربعين أخبرنا أبوعلي الروذباري.

أخبرنا أبوبكر بن داسة حدثنا أبوداود حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي.

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وجاء على غلاف الجزء التالي: الجزء الأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان».

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله، رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.

وجاء في بداية الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه، أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور فأقر به في داره قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع قال فذكره.

[٦٧٢٨] إسناده: ضعيف.

• أبومنظور رجل من أهل الشام عن عمه، مجهول، من السادسة (د)،

وقال البخاري: لا يعرف هذا إلا بهذا، وقال الذهبي: لا يعرف، وقال الحافظ مجهول. راجع «الكنى» (ص٧٥)، «الميزان» (٤/ ٥٧٧)، «اللسان» (٧/ ٤٨٥)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٤٧).

• وعمه أيضًا: لا يعرف.

=

عبدالله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني رجل

= ● عامر الرام أخو الخضر (بضم الخاء وسكون الضاد بمعجمتين) المحاربي.

من ولد مالك بن مطرف بن خلف بن محارب وكان يقال لولد مالك: الخضر لأنه كان شديد الأدمة وكان عامر راميًا حسن الرمي فلذلك قيل له الرامي وكان شاعرًا.

قال الحافظ: صحابي له حديث يروى بإسناد مجهول (د).

راجع ترجمته في «الإصابة» (٢/٢٥٢) «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢٩). «أسد الغابة» (٣/ ١٢١) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/١٢١).

والحديث في «سنن أبي داود» (٣/ ٤٦٨- ٤٦٩ رقم ٣٠٨٩)،

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (٥/ ٢٥٠-٢٥١) من طريق حميد بن زنجويه عن النفيلي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٢٠) من طريق سعيد بن بزيع، عن محمد بن إسحاق، عن رجل من أهل الشام يقال له: أبومنظور، قال حدثني عمي عن عامر الرام أخي الخضر به.

ولم يذكر فيه «إن المؤمن إذا أصابه السقم إلى آخر الحديث» ثم ذكر باقي القصة.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٤٦) عن ابن أبي أويس، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، حدثني الحسن بن عمارة، عن أبي منظور، عن عمه، عن عامر الخضر الرام ولم يسق لفظه، وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢٥٢) وعزاه لأحمد وأبي داود من طريق ابن إسحاق عن أبي منظور، عن عمه عامر الرامي فذكر الحديث في ثواب الأسقام، وقال: وذكر البخاري في «تاريخه» أن أبا أويس رواه عن ابن إسحاق فقال: عن الحسن بن عمارة عن أبي منظور، وقد أخرج ابن أبي خيثمة وابن السكن وغيرهما الحديث من طريق ابن إسحاق قال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له: أبومنظور، فهذا يدل على وهم أبي أويس أو يكون ابن إسحاق سمعه من الحسن عن أبي منظور.

وقال صاحب «عون المعبود» في «شرحه» (٣/ ١٤٩) بعدما ذكر السند: هكذا في جميع النسخ الحاضرة أي أبومنظور يروي عن عمه وعم أبي منظور يروي عن عمه وعم عمه يروي عن عامر الرام فبين أبي منظور وعامر واسطتان: الأول عم أبي منظور، والثاني عم عمه وكلاهما مجهولان، ولكن في «أسد الغابة» وفي «الإصابة» هذا الإسناد هكذا حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبي منظور عن عمه عامر الرامي.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٤/ ٢٣٦-٢٣٧): ذكر أبوداود في الجنائز فقال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبومنظور عن عمه قال حدثني عمي عن عامر به ورواه محمد بن حميد الرازي عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن أبي منظور الشامي عن عمه عن عامر.

قال الحافظ في «النكت الظراف» قلتُ: ليس بين الروايتين اختلاف إلا أن ظاهر الرواية أنه عن أبي منظور «عن عمه عن عمه» مرتين وليس ذلك المراد، وإنما المراد أن الراوي بعد أن قال: «عن عمه» بالعنعنة بين أن عمه صرح له بالتحديث فقال: «حدثني عمي» بعد أن قاله بلفظ: عن =

من أهل الشام يُقال له: أبومنظور، عن عمه، حدثني عمي، عن عامر الرام أخي الخضر - قال النفيلي: هو الخضر - ولكن كذا قال محمد بن سلمة: أنى لبلادنا إذ رفعت لنا رايات وألوية، فقلتُ: ما هذا؟ قالوا: هذا لواء رسول الله ﷺ، فأتيته وهو جالس تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه، وقد اجتمع إليه أصحابه، فجلستُ إليهم، فذكر رسول الله ﷺ الأسقام، فقال: «**إن المؤمن إذا أصابه السقم، ثم أعفاه الله منه، كان كفارة لما مضى من ذنوبه، وموعظة له فيما يستقبل، وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله، ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه**».

فقال رجل ممن حوله: يا رسول الله وما الأسقام؟ والله ما مرضت قط، فقال النبي ﷺ: «**قم عنا فلست منا**» فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل عليه كساء في يده شيء قد التفّ عليه، فقال: يا رسول الله[1]! إني لما رأيتك أقبلتُ فمررتُ بغيضة شجر فسمعتُ فيها أصوات فراخ طائر، فأخذتُهنّ فوضعتُهنّ في كسائي، فجاءت أمّهنّ فاستدارت على رأسي، فكشفتُ لها عنهنّ، فوقعت عليهنّ أمّهنّ، فلففتُهنّ بكسائي، فهنّ أولاء معي، فقال: «**ضعهنّ عنك**» فوضعتهن وأبت أمهن إلا لزومهن فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «**أتعجبون لرحمة من أم الأفراخ بفراخها**»؟ [قالوا: نعم يا رسول الله قال: «**فوالذي بعثني بالحق لله عز وجل أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها**][2] **ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن، وأمهن معهن**» فرجع بهن.

[٦٧٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا أبوغسان،

= عمه، فتبين الأمر أن السند الصحيح عن أبي منظور الشامي عن عمه عن عامر الرام.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٦٧).

قوله «غيضة» أي الشجر الملتف جمعه غياض، راجع «النهاية» (٣/ ٤٠٢).

(١) وقع في «الأصل» و«ن» «فقال لرسول الله ﷺ»، والتصويب من نسخة «ل» و«سنن أبي داود».

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٧٢٩] **إسناده: رجاله موثقون**.

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
- أبوغسان هو محمد بن مطرف المدني.

حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب أنه قال: قدم على رسول الله ﷺ سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تبتغي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألزقته ببطنها، فأرضعته، فقال لنا رسول الله ﷺ: **«أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار»**.

فقلنا: لا، والله وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال رسول الله ﷺ: **«لله تعالى أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها»**.

رواه البخاري[1] عن ابن أبي مريم.

ورواه مسلم[2] عن ابن عسكر وغيره عن ابن أبي مريم.

وقد روي عن زيد بن أسلم مرسلا.

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٥)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٨-٣٧٩).

(٢) في التوبة (٣/ ٢١٠٩ رقم ٢٢) عن الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن سهل بن عسكر التميمي - معًا - عن ابن أبي مريم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ١٧٤ - كشف الأستار) عن أحمد بن عبدالله بن شبويه ومحمد ابن مسكين، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٨) عن أبي بكر التميمي، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٢٢٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم القطان المقرئ، كلهم عن سعيد ابن أبي مريم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٣) وقال: رواه البزار من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

وقع في رواية البخاري «تسقي»، وعند مسلم «تبتغي» وكذا في جميع النسخ لدينا وفي رواية البغوي «تسعى».

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٣٠): كذا للمستملي والسرخسي وللباقين «تسعى» (بفتح العين المهملة) من السعي وهو المشي بسرعة، وفي رواية مسلم عن الحلواني وابن عسكر كلاهما عن ابن أبي مريم «تبتغي» (بموحدة ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم غين معجمة) من الابتغاء وهو الطلب، قال عياض: وهو وهم، والصواب ما في رواية البخاري، وتعقبه النووي بأن كلا من الروايتين صواب فهي ساعية وطالبة لابنها.

وقال القرطبي: لا خفاء بحسن رواية «تسعى» ووضوحها ولكن لرواية «تبتغي» وجهًا وهو تطلب ولدها وحذف المفعول للعلم به، فلا يغلط الراوي مع هذا التوجيه. انظر «شرح مسلم» (١٧/ ٧٠).

[٦٧٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم قال: كان النبي ﷺ في بعض أسفاره فأخذ رجل فرخ طائر، فجاء الطير فألقى نفسه في حجر الرجل مع فرخه، فأخذه الرجل، فقال النبي ﷺ: «**عجبًا لهذا الطائر جاء فألقى نفسه في أيديكم رحمة لولده، فوالله لله أرحم بعبده المؤمن من هذا الطائر بفرخه**».

وهذا المرسل شاهد لما تقدم.

[٦٧٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا عبدالله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس قال: كان نبي الله ﷺ في طريق من طرق المدينة وصبي على ظهر الطريق، فخشيت أمه أن يوطأ الصبي فسعت، وقالت: ابني ابني فاحتملت ابنها، فقالوا: يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار! قال: «**والله لا يلقي حبيبه في النار**».

[٦٧٣٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر - ح

[٦٧٣٠] **إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.**
- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، وفي الأصل و«ن» «أبوعبدالله الصفار» وهو خطأ.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٩٧ رقم ٢٠٥٨٦).

[٦٧٣١] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٤) والبزار في «مسنده» (٤/ ١٧٤ - كشف الأستار) من طريق ابن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» أيضًا (٣/ ٢٣٥) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٩٧ رقم ٣٧٤٧) من طريق يزيد بن زريع، وبدون ذكر اللفظ (٦/ ٣٩٨) من طريق خالد وعبدالوهاب، كلهم عن حميد الطويل به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٨٣): رواه أحمد والبزار وأبويعلى ورجالهم رجال الصحيح.

[٦٧٣٢] **إسناده: في الطريقين شيخ المؤلف لا يُعرف.**
- أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، لم أجد من ترجمه.
- أبوعمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي.

=

وأخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: كان رجل من الأنصار عند رسول الله ﷺ ومعه صبي له، قال: فجعل يضمه إليه ويرحمه، فقال له رسول الله ﷺ: **«أترحمه؟»** قال: نعم يا رسول الله، قال: **«فالله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين»**.

[٦٧٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

= • محمد بن أبي المعروف الفقيه هو محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف الفقيه أبوالحسن لا يعرف.
• أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني.
• أبوحازم هو الأشجعي سلمان الكوفي، تقدموا.

ولم أجد من خرج هذا الحديث.

[٦٧٣٣] إسناده: حسن.

أبوجُحَيفة هو وهب بن عبدالله السُّوائي صحابي، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٩٩، ١٥٩) عن حجاج بن محمد بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١٦ رقم ٢٦٢٦)، وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٦٨ رقم ٢٦٠٤)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٥٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٩-٣٨٠) - والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٥، ٤/ ٢٦٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٢٨) من طرق عن حجاج بن محمد به.

وفي رواية ابن أبي الدنيا سقط من السند «أبوإسحاق» بين يونس وأبي جحيفة.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي في تلخيصه، وقال في «المهذب»: إسناده صالح وقال في «الفتح»: سنده حسن «فيض القدير» (٦/ ٦٥).

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٣١).

وللحديث شواهد.

١ - من حديث عبادة بن الصامت.

مر هذا الحديث برقم (٢٩١) بهذا الوجه فراجعه.

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٦٧-٦٨) بعدما ذكر الحديث المطول عن عبادة بن الصامت: إن عبادة بن الصامت لم ينفرد برواية هذا المعنى، بل روى ذلك علي بن أبي طالب وهو في الترمذي وصححه الحاكم فذكر الحديث وهو عند الطبراني بإسناد حسن من حديث أبي تميمة =

عبيدالله النرسي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبي إسحاق الهمداني](1) عن أبي جُحَيفة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصاب في الدنيا ذنبًا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنبًا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه، فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه**».

[٦٧٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثني أبي، حدثني معتمر بن سليمان، قال: سمعتُ أبي، أخبرنا أبوعثمان النهدي قال: احتجب عبدالله بن عمرو بن العاص فبعثوا امرأة فتلطفت، فدخلت عليه فسألته عن الذي لا يغفره الله، فقال: ما من عمل بين السماء والأرض يعمله العبد ثم يتوب قبل أن يموت إلا تاب الله عليه.

[٦٧٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= الهجيمي ولأحمد من حديث خزيمة بن ثابت بإسناد حسن وللطبراني عن ابن عمرو مرفوعًا.

٢ - من حديث خزيمة بن ثابت.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢١٥)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٠١ رقم ٣٧٢٨)، (٤/ ١٠٢ رقم ٣٧٣١، ٣٧٣٢)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٨٨).

٣ - أبوتميمة الهجيمي.

أخرجه الطبراني بإسناد حسن كما ذكره الحافظ في «الفتح».

٤ - عبدالله بن عمرو.

رواه الطبراني في «الكبير» ذكره الحافظ في «الفتح».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٧٣٤] إسناده: حسن.

- أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن ملّ.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٥٤) من طريق سفيان عن سليمان التيمي به.

[٦٧٣٥] إسناده: لا بأس به.

- حجاج هو ابن محمد الأعور المصيصي.
- أبوقبِيل (بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة) حي بن هانئ بن ناضر المعافري البصري، صدوق يهم، من الثالثة (بخ قد ت س).
- أبوعبدالرحمن المرادي هو محمد بن عبدالرحمن المرادي مؤذن مسجد مصر. =

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال: سمعتُ أباعبدالرحمن المرادي، يقول حدثني أبوعبدالرحمن الجبلاني، أنّه سمع ثوبان مولى رسول الله ﷺ يقول: سمعتُ النّبي ﷺ يقول: «**ما أحب أن لي الدنيا وما فيها. بهذه الآية: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾**»[1] إلى آخرها.

= ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٣) وقال: روى عن أبي عبدالرحمن الجبلاني، روى عنه الليث بن سعد وحيوة بن شريح وراجع «الكنى» للبخاري (ص٥١).
وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا أبوعبدالرحمن المزني وهو خطأ.

- أبوعبدالرحمن الجبلاني عن ثوبان، عنه أبوقبيل.

قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٤٩٩): قال ابن يونس: هو منسوب إلى جبلان، أخوه رعين، ذكره في الكنى ولم يسمه، وروى عنه أيضًا أبوعبدالرحمن المرادي ذكره البخاري في «الكنى» (ص٥١) وتبعه أبوأحمد الحاكم،

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٠٣) ولم يذكر فيه شيئا،

وفي جميع النسخ لدينا «أبوعبدالرحمن الجبلي» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٥) عن حسن وحجاج قالا: حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبوقبيل قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن المري يقول: قال حجاج عن أبي قبيل حدثني أبوعبدالرحمن الجبلاني أنه سمع ثوبان فذكر الحديث.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٥٨) عن حسن عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبدالرحمن المري عن ثوبان به فأسقط من السند «أبا عبدالرحمن الجبلاني».

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤/ ١٦) عن زكريا بن أبي زائدة، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله»- بدون ذكر الشطر الأخير - (رقم ٤٩) عن محمد بن الحسين البرجلاني، كلاهما عن حجاج بن محمد المصيصي عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبدالرحمن المزني عن أبي عبدالرحمن الجبلاني عن ثوبان به وفيه «المزني» وهو خطأ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٣٧) ونسبه لأحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٤٤ رقم ١٧٦) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبدالرحمن الحبلي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢١٤) وقال: إسناده حسن.

ولم يذكر الجملة الأخيرة.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٨٢).

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٥٣).

فقال رجل: يا رسول الله! ومن أشرك، فسكت النّبي ﷺ ثم قال: «**إلا ومن أشرك، إلا ومن أشرك، إلا ومن أشرك**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وسبب نزول هذه الآية قد ذكرناه في كتاب «دلائل النبوة[1]» وهو أنها نزلت في بعض من رد من الهجرة وفتن عن دينه فافتتن، ثم حين عرضت عليه هذه الآية فرح بها، وعلم أن له توبة فعاد إلى الإسلام.

[٦٧٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبدالله بن إدريس، حدثني محمد بن إسحاق، أخبرني نافع، عن عبدالله بن عمر، (عن عمر)[2] قال: كنا نقول: ما لمفتن توبة، وما الله بقابل منه شيئًا، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنزل فيهم ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ والآية التي بعدها.

قال الإمام أحمد: وروينا عن ابن عباس في سبب نزول هذه الآية ما.

[٦٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن محمد وإبراهيم بن أبي طالب وزكريا بن داود الخفاف قالوا: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، أنه سمعه يحدث عن ابن عباس: أن ناسًا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا، ثم زنوا فأكثروا، ثم أتوا محمدا ﷺ فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن ولو تخبرنا أن لما

---

(١) راجع «دلائل النبوة» (٢/ ٤٦١-٤٦٢).

[٦٧٣٦] إسناده: حسن.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٣٥) عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ بسياق أتم منه وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤/ ١٥) من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال: قال يعني عمر فذكره في سياق طويل.

(٢) زيادة من «المستدرك» وهي ساقطة من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٧٣٧] إسناده: صحيح.

● حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور.

عملناه كفارة، فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾[1].

ونزلت: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾

أخرجاه[2] في الصحيح من حديث ابن جريج.

وروي في ذلك عن ابن جريج كما.

[٦٧٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الخيَّاط، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا سعيد بن سالم القداح، حدثنا عبدالملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: جاء وحشي إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد جئتك مستجيرًا بك، فقال رسول الله ﷺ: **«قد كنت أحب أن أراك على غير جوار، فأمّا إذا كنت مستجيرًا فأنت في جواري، حتى تسمع كلام الله»**.

---

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٨).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٣٣) عن هشام بن يوسف، ومسلم في الإيمان (١/ ١١٣ رقم ١٩٣) عن محمد بن حاتم بن ميمون وإبراهيم بن دينار، كلهم عن ابن جريج به.
وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٦)، وفي التفسير من «السنن الكبرى» (٤/ ٤٥٨ - تحفة) عن الحسن بن محمد الزعفراني به.
وأخرجه أبوداود في الفتن (٤/ ٤٦٦-٤٦٧ رقم ٤٢٧٤) عن أحمد بن إبراهيم، وابن جرير في «تفسيره» (١٩/ ٤١) من طريق الحسين، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٠٣-٤٠٤) من طريق ابن أبي زائدة، جميعًا عن حجاج بن محمد به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٢٧٦) ونسبه للبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٣٨] **إسناده: لا بأس به**.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٩٧ رقم ١١٤٨٠) من طريق أبين بن سفيان عن عطاء عن ابن عباس بمثله.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٠١): وفيه أبين بن سفيان ضعفه الذهبي ونسبه إلى «الأوسط» فقط.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٣٥) للطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» بسند لين.

قال: فإني أشركت بالله العظيم، وقتلت النفس التي حرم الله، فهل يقبل من مثلي توبة؟ فصمت رسول الله ﷺ فلم يجبه حتى نزل عليه القرآن: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إلى قوله ﴿يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ [(١)] الآية.

فقرأها عليه فقال: أرى شرطا فلعلي لا أعمل صالحًا أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله فنزلت:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [(٢)] الآية.

فدعاه فقرأها عليه، فقال وحشي: فلعلي ممن لا يشاء الله أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله قال فنزلت:

﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ الآية. قال وحشي: الآن لا أرى شرطا فتشهد وأسلم.

[٦٧٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن أبي إسحاق، عن عطاء البزار، عن بشير الأودي، قال: قال عبدالله هو ابن مسعود: أربع آيات في كتاب الله أحب إلي من حمر النعم

---

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٨- ٧٠).

(٢) سورة النساء (٤/ ٤٨، ١١٦).

[٦٧٣٩] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبوإسحاق هو الشيباني.
- عطاء البزار هو والد يزيد بن عطاء.

قال ابن أبي حاتم: روى عن أنس، روى عنه عبدالله بن عون وأبوإسحاق الشيباني، وذكر عن ابن معين أنه قال: مولى أبي عوانة: ليس بشيء.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٣٩)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٦٧).

- بشير الأودي.

روى عن ابن مسعود، وروى الشيباني عن عطاء البزار عنه، ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٩٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٠) وسكتا عليه.

والخبر رواه هناد في «كتاب الزهد» (٢/ ٤٥٤-٤٥٥ رقم ٩٠٣) عن أبي معاوية بنفس الإسناد.

وسودها، قال: قالوا له: وأين هي؟ قال: إذا مر بهن العلماء عرفوهن، قال: قالوا: في أي سورة؟ قال: في سورة النساء قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾[(١)] الآية.

قال: وقوله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾[(٢)] الآية وقوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ﴾[(٣)] الآية، وقوله: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾[(٤)] الآية.

وروينا[(٥)] عن ابن مسعود في فضائل القرآن بإسناد آخر وزاد آية خامسة قوله: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾[(٦)] الآية.

[٦٧٤٠] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا جرير، عن أشعث القمي، عن شمر بن عطية في قوله ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾[(٧)] قال: غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأثابهم عليه.

---

(١) سورة النساء (٤/ ٤٠).
(٢) سورة النساء (٤/ ٤٨).
(٣) سورة النساء (٤/ ٦٤).
(٤) سورة النساء (٤/ ١١٠).
(٥) تقدم برقم (٢٢٠٢، ٢٢٠٣) فراجع تخريجه هناك.
(٦) سورة النساء (٤/ ٣١).
[٦٧٤٠] إسناده: حسن.
• أبوسعيد الصيرفي هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري.
• جرير هو ابن عبدالحميد.
• أشعث القمي هو أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي ابن عم يعقوب. صدوق، من السابعة.
وقال أبوحاتم: صالح، وقال يحيى بن معين: ثقة، راجع «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٦٩)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٢٨).
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٩) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وسيعيده المؤلف بهذه الطريق برقم (٦٧٤٧).
(٧) سورة فاطر (٣٥/ ٣٤).

[٦٧٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية الأسدي، قال عبدالله بن مسعود: التوبة النصوح تكفر كل سيئة وهو في القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾(١) الآية.

[٦٧٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود قال: كان الرجل -أحسب عبدالرزاق قال: كان الرجل في بني إسرائيل- إذا أذنب أصبح على بابه مكتوبًا أذنب كذا وكذا، وكفارته من العمل كذا وكذا، فلعله أن يتكاثر أن يعمله، قال ابن مسعود: ما أحب أن الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾(٢).

[٦٧٤١] إسناده: لا بأس به.
- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عباية بن ربعي الأسدي كوفي.

قال أبوحاتم: كان من عتق الشيعة، شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٨١) وانظر «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩).

والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩٥) عن علي بن عيسى الحيري بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي بقوله قلت: عباية لا ذكر له في الكتب الستة.

(١) سورة التحريم (٦٦/ ٨).

[٦٧٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٨٢-١٨٣ رقم ٢٠٢٧٤)،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٧٤ رقم ٨٧٩٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٢٧٣) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود بنحوه بسياق أتم منه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٦٧٨) ونسبه لابن جرير وعبد بن حميد والطبراني والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة النساء (٤/ ١١٠).

[٦٧٤٣] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن نعيم بن أبي هند، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة، عن عبدالله قال: إني لأعلم آيتين في كتاب الله عز وجل لا يقرؤهما عبد عند ذنب يصيبه ثم يستغفر الله إلا غفر له قلنا: أي آيتين في كتاب الله، فلم يخبرنا ففتحنا المصحف فقرأنا البقرة فلم نصب شيئا، ثم قرأنا النساء وهي في تأليف عبدالله على أثرها فانتهينا إلى هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾[١].

قلت: أمسك هذه ثم انتهينا إلى آل عمران إلى هذه الآية التي يذكر فيها.

﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٢] أطبقنا المصحف فأخبرنا بها عبدالله فقال: هما هاتان.

[٦٧٤٤] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

[٦٧٤٣] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

- إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن منيع البغوي، أبويعقوب لقبه لؤلؤ (م٢٥٩هـ)، ثقة، من العاشرة (خ).
- شيبان هو ابن عبدالرحمن أبومعاوية النحوي، تقدم.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٤١ رقم ٩٠٣٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٢٨) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود معًا عن ابن مسعود.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٥١ رقم ٩٠٧٠٧) من طريق إبراهيم عن ابن مسعود وفيه إبراهيم لم يلق ابن مسعود فالسند منقطع.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٦) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبراني وابن أبي الدنيا في «التوبة» وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة النساء (٤/ ١١٠). (٢) سورة آل عمران (٣/ ١٣٥).

[٦٧٤٤] إسناده: ضعيف.

- صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري القاضي الزاهد ضعيف تقدم والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٤٥) من طريق أبي النضر عن صالح المري به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٩٣) إلى ابن جرير وابن أبي الدنيا في «التوبة» والمؤلف في «الشعب».

الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثني صالح المري، عن قتادة، قال: قال ابن عباس: ثماني آيات في سورة النساء هن خير لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس وغربت، أولهن: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾[١] ثلاثًا متتابعات، والرابعة:

﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾[٢].

والخامسة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ الآية.

والسادسة: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

والسابعة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ الآية.

والثامنة: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾[٣] الآية.

فأخبرهم ثم أقبل يفسرها ابن عباس في آخر الآية وكان الله للذين عملوا من الذنوب غفورا رحيما.

[٦٧٤٥] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا عبدالله، حدثني أبوحاتم، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا سلام بن مسكين، قال: سمعت قتادة يقول: إن القرآن[٤] يدلكم على دائكم ودوائكم أما داؤكم فذنوبكم، وأما دواؤكم فالاستغفار.

وقد روي هذا بإسناد مجهول مرفوعًا.

---

(١) سورة النساء (٤/ ٢٦). (٢) سورة النساء (٤/ ٣١).

(٣) سورة النساء (٤/ ١٥٢).

[٦٧٤٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوسعيد هو الصيرفي محمد بن موسى بن الفضل.
- أبوعبدالله هو محمد بن عبدالله الصفار.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
- أبوحاتم هو محمد بن إدريس الرازي، تقدموا.

أشار المنذري في «الترغيب» (٢/ ٤٦٨) إلى هذا الخبر فقال: وقد روي عن قتادة قوله وهو أشبه بالصواب. وهو في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

(٤) كذا في الأصل و«ل» وفي نسخة «ن» «الله» موضع «القرآن».

[٦٧٤٦] أخبرناه علي بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا عبدالله بن هلال العطار، حدثني الربيع بن نجاح بن يسار، عن أبيه نجاح بن يسار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أدلكم على دائكم ودوائكم ألا إن داءكم الذنوب، ودواءكم الاستغفار»**.

[٦٧٤٧] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا جرير، عن أشعث القمي[١]، عن شمر بن عطية في قوله: «﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ قال: غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأثابهم عليه»[٢].

[٦٧٤٨] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن داود

[٦٧٤٦] إسناده: فيه مجاهيل.

- عبدالله بن هلال لم أظفر له بترجمة.
- وشيخه الربيع بن نجاح بن يسار وأبوه، لم أعرفهما.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٣٦ رقم ٤٧٨) عن أنس بن مالك مرفوعا وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/ ٤٦٨) ونسبه للمؤلف فقط وضعفه.

[٦٧٤٧] إسناده: حسن.

مر برقم (٦٧٤٠) فراجع تخريجه هناك.

(١) وقع في الأصل و«ن» «القرشي» مصحفا.

(٢) هذا الحديث سقط بكامله من «ل».

[٦٧٤٨] إسناده: منقطع.

- أبوسعيد هو الصيرفي.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
- محمد بن داود بن يزيد التميمي أبوجعفر القنطري (م٢٥٨هـ).
  قال الخطيب: وكان ثقة.
  راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٥٢-٢٥٣)، «الأنساب» (١٠/ ٤٩٩).
- أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المكي.
- قيس بن سعد المكي أبوعبدالملك ويقال. أبوعبدالله الحبشي مولى نافع بن علقمة، ثقة، من السادسة (خت م د س ق).
  وإنه لم يسمع من عبدالله بن عباس.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٩) ونسبه لابن أبي الدنيا في «التوبة» والمؤلف في «الشعب».

القنطري، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا الربيع بن صبيح، عن قيس بن سعد، قال: قال ابن عباس: كل ذنب أصر عليه العبد كبير وليس بكبير ما تاب منه العبد.

[٦٧٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد، حدثنا يحيى بن عتيق وهشام، عن محمد بن سيرين: أن ابن عباس سئل عن الكبائر؟ فقال: كل ما نهى الله عنه كبيرة.

وقد ذكرنا طرقه.

[٦٧٥٠] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد ابن علي بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا يوسف بن إبراهيم، عن أبي

[٦٧٤٩] إسناده: رجاله ثقات .

- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود.
- حماد هو ابن زيد بن درهم الأزدي البصري.
- هشام هو ابن حسان القردوسي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/٤٠) من طريق منصور وأيوب عن محمد بن سيرين به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٩٩) وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والمؤلف في «الشعب» وفيه «قد ذكرت الطرفة» يعني النظرة، وقد مر الحديث برقم (٢٨٨) بطرق أخر عن ابن عباس.

[٦٧٥٠] إسناده: ضعيف جداً

- أبوسعيد هو الصيرفي
- يوسف بن إبراهيم التميمي أبوشيبة الجوهري الواسطي. ضعيف من الخامسة (ت ق).
- أبوالصباح هو عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي الأنصاري.

قال يحيى بن معين: حديثه ليس بشيء وقال البخاري: تركوه

وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث وقال أبوحاتم ضعيف الحديث .

وقال ابن عدي: ضعيف منكر الحديث

راجع «الميزان» (٢/٦٤١/٦٤٧) «اللسان»(٤/٤٣-٤٤) «الجرح والتعديل»(٦/٥٥) «التاريخ الصغير» (ص١٩٤) «المجروحين»(٢/١٤١)«الكامل في الضعفاء» (٥/١٩٦٦)

- وشيخه همام لم أقف على من ترجمه.
- كعب هو ابن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار.

وقد ساقه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة »فراجعه.

الصباح، عن همام، عن كعب قال: إن العبد ليذنب الذنب الصغير، فيحقره ولا يندم عليه، ولا يستغفر منه، فيعظم عند الله حين يكون مثل الطور، ويعمل الذنب العظيم فيندم عليه، ويستغفر منه، فيصغر عند الله عز وجل، حتى يغفر له.

[٦٧٥١] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن أبي القاسم مولى ابن هاشم، قال: قال الفضيل بن عياض: بقدر ما يصغر الذنب عندك كذا يعظم عند الله، وبقدر ما يعظم عندك كذا يصغر عند الله.

[٦٧٥٢] وقال أبوبكر: قال محمد بن علي بن شقيق: حدثني حماد، أخبرني ابن المبارك، عن الأوزاعي قال: كان يقال: من الكبائر أن يعمل الرجل الذنب فيحتقره.

[٦٧٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال: سمعتُ الأوزاعي يقول: الإصرار أن يعمل الرجل الذنب فيحتقره.

[٦٧٥٤] أخبرنا أبوحازم الحافظ قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن إبراهيم التميمي،

[٦٧٥١] إسناده: جيد.
- محمد بن أبي القاسم الهاشمي العابد.

وذكره أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٣٥) وقال: كان من المؤانسين بذكره المشهورين بالإجابة في دعوته وكان قد قارب المائة.

انظر هذا الخبر في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

[٦٧٥٢] إسناده: رجاله ثقات.
- حماد هو ابن أسامة أبوأسامة.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «حامد» وهو خطأ.

والأثر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٠٧) إلى ابن أبي الدنيا في «التوبة» والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٥٣] إسناده: كسابقه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٩) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٧٥٤] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوحازم الحافظ هو عمرو بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- ابن أبي خيثمة هو أحمد بن أبي خيثمة زهير النسائي ثم البغدادي أبوبكر الحافظ (م٢٧٩هـ). صاحب «التاريخ» المشهور، كان ثقة، عالما متقنا حافظا بصيرًا بأيام الناس، راوية للأدب، قال الدارقطني: ثقة مأمون. =

يقول سمعتُ محمد بن المنذر شكر، حدثنا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: قال ابن السماك: لا تخف ممن تحذر، ولكن احذر ممن تأمن.

[٦٧٥٥] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عبدالرحمن، حدثني إبراهيم بن رجاء قال: سمعتُ ابن السماك قال: أصبحت الخليقة على ثلاثة أصناف: صنف من الذنب تائب موطن نفسه على هجران ذنبه، لا يريد أن يرجع إلى شيء من سيئه، هذا المبرر، وصنف يذنب ثم يندم ويذنب ويحزن ويذنب ويبكي، هذا يرجى له، ويخاف عليه، وصنف يذنب ولا يندم ويذنب ولا يحزن ويذنب ولا يبكي، فهذا الخائن الحائد عن طريق الجنة إلى النار.

[٦٧٥٦] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثني أبي وعبيدالله بن عمر، وسريج بن يونس، عن العوام بن حوشب قال: كان يقال: الابتهاج بالذنب أشد من ركوبه.

[٦٧٥٧] قال: وحدثني ابن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي، حدثنا المنهال

= راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٣)، «التذكرة» (٢/ ٥٩٦)، «الوافي بالوفيات» (٦/ ٣٧٦٧)، «العبر» (١/ ٤٠١)، «معجم الأدباء» (٣/ ٣٥-٣٧)، «السير» (١١/ ٤٩٢-٤٩٤)، «غاية النهاية» (١/ ٥٤)، «لسان الميزان» (١/ ١٧٤)، «البداية والنهاية» (١١/ ٦٦).

- ابن السماك هو محمد بن صبيح السماك العابد، تقدم.

[٦٧٥٥] إسناده: كسابقه.

- الحسين بن عبدالرحمن الجرجرائي (م٢٥٣هـ). مقبول، ذكره ابن حبان في «الثقات» من العاشرة (د س ق).

والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٠٨) عن محمد بن أحمد بن أبان عن أبيه عن ابن أبي الدنيا به. وفيه تحرف «الحسين» إلى «الحسن».

[٦٧٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

ذكره ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة».

[٦٧٥٧] إسناده: لا بأس به.

- غالب بن القطان هو غالب بن خطاف وهو ابن أبي غيلان القطان.
- وقع في «ن» «يحيى بن عبدالله» وهو خطأ.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٩ - ٦/ ١٨٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن عبيدالله بن عمر القواريري الجشمي به.

ابن عيسى، عن غالب القطان، عن بكر بن عبدالله المزني قال: إنه من يأتي الخطيئة وهو يضحك يدخل النار وهو يبكي.

[٦٧٥٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا الفضيل، عن منصور، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا﴾.

قال: يعملون بالمعاصي ويقولون: سيغفر لنا.

﴿وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾[١].

[٦٧٥٩] أخبرنا أبوسعيد، حدثنا أبوعبدالله، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا خلف، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي قال: قال بلال بن سعد: لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر إلى من عصيت.

[٦٧٦٠] أخبرنا أبوعمرو الأديب، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن

[٦٧٥٨] إسناده: فيه شيخ حاجب لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
- الفضيل هو ابن عياض.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/ ١٠٧) من طريق أحمد بن المقدام عن فضيل بن عياض به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٥٩٤) ونسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٦٩).

[٦٧٥٩] إسناده: جيد.
- خلف هو ابن هشام المقرئ الحافظ.

والأثر في «كتاب الزهد» لابن المبارك (ص٢٤ رقم ٧١).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٨٤) - ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٣) عن عبدالله بن مطيع وداود بن رشيد -وفي الحلية أبي كريب - كلهم عن ابن المبارك به.

[٦٧٦٠] إسناده: صحيح.
- أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرزجاهي.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبوكامل هو الفضيل بن حسين بن طلحة الجحدري.
- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري، تقدموا.

سفيان، حدثنا أبوكامل، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، قال: قال عقبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعته من رسول الله ﷺ يقول! قال: سمعتُه يقول: «**إن مع الدجال إذا خرج نارا ونهرًا، فأما الذي يرى الناس أنه نار فماء بارد، وأما الذي يرى الناس أنه ماء فنار تحرق، فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنه نار، فإنها ماء عذب بارد**» قال حذيفة: وسمعته يقول: «**إن رجلا فيمن كان قبلكم لما جاء ملك الموت ليقبض نفسه، قال ملك الموت: هل عملت من خير؟ قال: ما أعلم، فقيل له: انظر، فقال: ما أعلم غير أني كنتُ أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر المعسر وأتجاوز عن الموسر**» قال: «**فأدخله الله الجنة**» قال: وسمعته يقول: «**إن رجلا حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله، إذا أنا متُّ فاجمعوا حطبًا**» - أحسبه قال: - «**كثيرا جزلا ثم أوقدوا فيه نارا يعني ثم ألقوني فيها، حتى إذا أكلت لحمي، وخلصت إلى عظمي، فامتحشت فخذوها فاطحنوها، ثم انظروا يوما راحا فاذروني في البحر، ففعلوا فجمعه الله فقال: «لم فعلت ذلك؟» قال: «من خشيتك، قال: فيغفر الله له**».

فقال عقبة بن عمرو : وأنا سمعته يقول ذلك، وكان نباشًا.

رواه البخاري في[1] الصحيح عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة.

---

(١) في الأنبياء (٤/ ١٤٣-١٤٤).

كما أخرجه البخاري في الأنبياء - مقتصرًا على ذكر الشطر الأخير - (٤/ ١٥١-١٥٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣١-٢٣٢ رقم ٦٤٢) بكامله عن مسدد عن أبي عوانة به.

وأخرجه البخاري في الفتن (٨/ ١٠٣)، ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٤٩ رقم ١٠٦) بذكر قصة الدجال فقال، ومسلم في البيوع ٢/ ١١٩٥ رقم ٢٨)، وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٨ رقم ٢٤٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣١ رقم ٦٤١) بذكر قصة إنظار المعسر من طريق شعبة عن عبدالملك بن عمير به.

كما أخرجه مسلم في الفتن (٣/ ٢٢٥٠ رقم ١٠٧) بقصة الدجال فقط من طريق شعيب بن أبي صفوان عن عبدالملك بن عمير به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٣٢ رقم ٦٤٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٤٧) من طريق زائدة عن عبدالملك بن عمير به - مقتصرًا على ذكر قصة الدجال.

وأخرجه مسلم في البيوع (٢/ ١١٩٥ رقم ٢٧)، وأسلم بن سهل في «تاريخ واسط» (ص٨٨) بذكر قصة إنظار المعسر فقط، والطبراني في الكبير - مفرقا - بكامله (١٧/ ٦٣٢-٦٣٣ رقم ٦٤٥، ١٧/ ٦٣٣-٦٣٤ رقم ٦٤٦) من طريق نعيم بن أبي هند عن ربعي به حراش به.

[٦٧٦١] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار، عن معبد الجهني، عن أبي العوام سادن بيت المقدس، عن كعب قال: أصاب رجل من بني إسرائيل ذنبًا فحزن عليه، وجعل يذهب ويجيء، ويقول: بم أرضي ربي، بم أرضي ربي، قال: فكتب صديقًا.

[٦٧٦٢] وبإسناده عن كعب قال: انطلق رجلان من بني إسرائيل إلى مسجد من مساجدهم، فدخل أحدهما، وجلس الآخر خارجًا من المسجد، وجعل يقول: مثلي يدخل بيت الله عز وجل وقد عصيت الله تعالى، ليس مثلي يدخل بيت الله وقد عصيت الله، فكتب صديقًا.

[٦٧٦١] إسناده: لا بأس به.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان.
- معبد الجهني هو ابن خالد الجهني القدري.
- أبوالعوام سادن بيت المقدس.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٦٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤١٥-٤١٦) وذكر عن علي بن الحسن الهسنجاني قال: سمعتُ أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل قال: أبوالعوام سادن بيت المقدس لا أدري ما اسمه؟.
وله ترجمة في «الكنى» للبخاري (ص٦٠-٦١).
- كعب هو الأحبار.

والخبر أخرجه المقدسي في «التوابين» (ص٨٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٧٨-٣٧٩) من طريق سيار عن جعفر به.

ورواه أبوداود في «الزهد» (رقم ١٠ - بتحقيقنا)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٧٨) من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن مالك بن دينار به.

[٦٧٦٢] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه أبونعيم في الحلية (٥/ ٣٧٨) من طريق أبي أيوب عن جعفر بن سليمان به.

كما رواه من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن علي بن مسلم، عن سيار، عن جعفر به (٥/ ٣٧٩).

وأخرجه ابن قدامة المقدسي في «كتاب التوابين» (ص٨٣) من طريق علي بن مسلم، عن سيار به.

[٦٧٦٣] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا محمد بن نشيط الهلالي، حدثنا بكر بن عبدالله المزني: أن قصابًا ولع بجارية لبعض جيرانه فأرسلها أهلها إلى حاجة لهم في قرية أخرى، فتبعها، فراودها عن نفسها، فقالت: لا تفعل، لأنا أشد حبا لك منك لي، ولكني أخاف الله، قال: فأنت تخافيه وأنا لا أخافه، فرجع تائبًا، فأصابه العطش حتى كاد ينقطع عنقه فإذا هو برسول لبعض أنبياء بني إسرائيل فسأله قال: ما لك؟ قال: العطش، قال: تعال حتى ندعو حتى تظلنا سحابة حتى ندخل القرية، قال: ما لي من عمل فأدعو، قال: فأنا أدعو وأمن أنت، قال: فدعى الرسول وأمن هو، فأظلتهم سحابة حتى انتهوا إلى القرية، فأخذ القصاب إلى مكانه، ومالت السحابة فمالت عليه، ورجع الرسول فقال له: زعمت أن ليس لك عمل وأنا الذي دعوت وأنت الذي أمنت فأظلتنا سحابة ثم تبعتك! لتخبرني ما أمرك، فأخبره فقال الرسول: التائب إلى الله بمكان ليس أحد من الناس بمكانه.

[٦٧٦٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوهلال، حدثنا ابن سيرين قال: خرجت دابة تقتل الناس من يدنو منها غير أنها سخرت لإنسان فقتلها، قال: فجاءت جارية فقالت: دعوني وإياها وما أراني مغنية عنكم شيئا، فدنت إلى الدابة فقتلتها الدابة، فجاء رجل أعور فقال: دعوني وإياها فدنا منها فوضعت رأسها له حتى قتلها، فقالوا: حدثنا من أمرك؟ قال: ما أصبت ذنبا قط إلا ذنبا بعيني هذه فأخذت سهما ففقأتها به.

[٦٧٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٣٠) من طريق أحمد بن محمد بن أبان عن أبي بكر بن عبيد - ابن أبي الدنيا.

وأخرجه ابن قدامة المقدسي في «كتاب التوابين» (ص٧٥-٧٦) من طريق أبي بكر الخطيب عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الصفار به.

[٦٧٦٤] إسناده: حسن.

- أبوهلال هو الراسبي محمد بن سليم البصري.
- ابن سيرين هو محمد تقدما.

هذا الأثر من الإسرائيليات لم أجده.

قال الإمام أحمد: لعل هذا كان في بني إسرائيل أو في شريعة من كان قبلنا، فأما في شريعتنا فلا يجوز فقوء العين التي ينظر بها إلى ما لا يحل، لكن يستغفر الله تعالى من ذلك، ولا يعود إليه وبالله التوفيق.

[٦٧٦٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا يعقوب بن عبيد، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبويوسف الصيقل الحجاج بن أبي زينب، قال سمعتُ أبا عثمان النهدي يقول: ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمة من قوله: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾[١] الآية.

[٦٧٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا

[٦٧٦٥] إسناده: حسن.

- يعقوب بن عبيد هو النهرتيري البغدادي، صدوق.
- أبو يوسف الصيقل حجاج بن أبي زينب السلمي الواسطي. صدوق يخطئ، من السادسة (م د س ق).

وقال أحمد بن حنبل لما ذكره: أخشى أن يكون ضعيف الحديث.

راجع «التهذيب» (٢/ ٢٠١)، «الأنساب» (٨/ ٣٦٤).

وفي جميع النسخ لدينا «يوسف الصيقل عن الحجاج بن أبي زينب» وهو تصحيف.

- أبوعثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٤٨) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/ ١٦) من طريق ابن وكيع عن يزيد بن هارون به، وفيه «الحجاج بن أبي ذئب» وهو خطأ.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٢٧٨) إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في «التوبة» وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة التوبة (٩/ ١٠٢).

[٦٧٦٦] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- أبومحمد بن أبي حامد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم أبومحمد المقرئ.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٩٨) من طريق حماد بن الحسن عن سيار بن حاتم به وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٢٧٨) ونسبه لأبي الشيخ والمؤلف في«الشعب».

جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن مطرف قال: إني لأستلقي من الليل على فراشي وأتدبر القرآن، فأعرض أعمالي على أعمال أهل الجنة، فإذا أعمالهم شديدة.

﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾(١).

﴿يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾(٢).

فلا أراني منهم ﴿أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾(٣).

فأعرض نفسي على هذه الآية.

﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ • قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ إلى قوله ﴿نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾(٤).

فأرى القوم مكذبين فأمر بهذه الآية.

﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾.

فأرجوأن أكون أنا وأنتم يا أخوتاه منهم.

[٦٧٦٧] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي في المسجد الحرام، أخبرنا إسحاق ابن أحمد القايني، أخبرنا أبوالعباس السراج، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن قدامة، قال سمعتُ سفيان يقول: كان من دعاء مطرف بن عبدالله: اللهم إني أستغفرك مما سألتك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك مما جعلته لك على نفسي، ثم لم أوف لك به، وأستغفرك مما زعمتُ أني أردت به وجهك فخالط قلبي فيه ما قد علمت.

---

(١) سورة الذاريات (٥١/ ١٧).

(٢) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٤) وتمام الآية ﴿والذين يبيتون لربهم سجدا وقيامًا﴾.

(٣) سورة الزمر (٣٩/٩).

(٤) سورة المدثر (٧٤/ ٤٢-٤٦).

[٦٧٦٧] إسناده: جيد.

- إسحاق بن أحمد بن إبراهيم القايني أبوالحسن.

ترجمه السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٣١٤)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٨٠) والقايني نسبة إلى القاين وهي بلدة قريبة من طبسى بين نيسابور وأصبهان.

- أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن معروف الثقفي.
- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٠٧) عن أحمد بن محمد بن أبان عن أبي بكر بن أبي الدنيا به.

[٦٧٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، يقول: سمعت أبا حاتم محمد بن موسى السجستاني يقول سمعت أبا يزيد بن خالد بن داود يقول: سمعتُ محمد بن سابق المصري يقول: اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فتقويت بها على معاصيك، وأستغفرك من كل شيء أوجبت لك على نفسي، ثم لم أوف لك به، وأستغفرك لكل شيء أردتُ بها وجهك ثم خالطها ما ليس لك رضا.

[٦٧٦٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن سيار، عن أبي وائل، قال قال عبدالله: وددتُ أن الله عز وجل غفر لي ذنبًا من ذنوبي وأنه لا يعرف نسبي.

[٦٧٧٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا عبدالحميد صاحب الزيادي، عن ابن أخت وهب بن منبه، عن وهب

[٦٧٦٨] إسناده: لم أعرف معظم رجاله.
- أبوحاتم محمد بن موسى السجستاني، لم أظفر له بترجمة.
- وأبويزيد بن خالد بن يزيد بن داود وشيخه لم أعرفهما.

كذا في الأصل وفي نسخة «ل» «أبوخالد يزيد بن داود» وفي «ن» «أبوخالد بن يزيد بن داود» ولم أدر وجه الصواب فيه.

[٦٧٦٩] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي.
- هُشَيم هو ابن بشير بن القاسم السلمي.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٥٧) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٤) - من طريق شعبة عن سيار به.

[٦٧٧٠] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
- عبدالحميد بن دينار صاحب الزيادي. ثقة، من الرابعة (خ م د س).
- ابن أخت وهب بن منبه، لم أعرفه.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٧٤-٣٧٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٩٤-٤٩٥) عن عفان بن مسلم عن مهدي بن ميمون عن عبدالحميد صاحب الزيادي، عن ابن منبه به.

ورواه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢٠ - بتحقيقنا) عن موسى بن إسماعيل عن مهدي بن ميمون به.

ابن منبه قال: كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله - عز وجل - زمانا، وصام لله سبعين سبتًا، يأكل في كل سبت إحدى عشرة تمرة، قال: وطلب إلى الله - عز وجل - حاجة فلم يعطها، قال: فلما رأى ذلك أقبل على نفسه، فقال: أيتها النفس منك أتيتُ لوكان فيك خير أعطيت حاجتك وليس عندك خير قال: فنزل عليه ملك فقال: يا ابن آدم إن ساعتك التي أزريت على نفسك فيها خير من عبادتك التي مضت كلها، وقد أعطاك الله - تبارك وتعالى - حاجتك التي سألت.

[٦٧٧١] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا مسعر، عن جواب التيمي، عن الحارث بن سويد، عن ابن مسعود قال: إن من أحب الكلام إلى الله - عز وجل - أن يقول العبد: اللهم اعترفت بالذنب، وأبوء بالنعمة، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

[٦٧٧٢] وأخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن كعب القرظي قال: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾[١].

قال: هو قوله.

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[٢].

[٦٧٧١] إسناده: حسن.

- أبومحمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي.
- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله البصري.
- مسعر هو ابن كدام.
- جواب التيمي هو جواب بن عبيدالله التيمي الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، تقدموا.

والخبر رواه وكيع في «كتاب الزهد» (٢/ ٥٥٩-٥٦٠ رقم ٢٩٢) عن مسعر به.

[٦٧٧٢] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة الربذي.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(١) سورة البقرة (٢/ ٣٧).   (٢) سورة الأعراف (٧/ ٢٣).

[٦٧٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا أحمد بن علي[١] الأبّار، حدثنا جناح بن عبدالعزيز، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس في قوله عز وجل: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

قال: سبحانك اللهم وبحمدك عملتُ سوءًا، وظلمتُ نفسي، فاغفر لي إنك خير الغافرين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملتُ سوءا وظلمتُ نفسي، فارحمني إنك أنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمتُ نفسي، فتب علي إنك أنت التواب الرحيم، وذكر أنه عن النبي ﷺ ولكن شك فيه.

[٦٧٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوجعفر محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة في قوله: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾.

قال: ذكر لنا أنه قال: يا رب أرأيت إن تبت وأصلحت؟ قال: فإني إذًا لراجعك إلى الجنة.

﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.

فاستغفر آدم ربه وتاب إليه فتاب عليه، إنه هو التواب الرحيم، وأما عدو الله إبليس فوالله ما تنصل من ذنبه، ولا سأل التوبة حين وقع بما وقع به، ولكنه سأل النظرة إلى يوم الدين فأعطى الله كل واحد منهما ما سأل.

[٦٧٧٣] إسناده: فيه مجهول.

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في الأصل و«ن» «علي بن أحمد» مقلوبًا.

● جناح بن عبدالعزيز، لم أعثر على من ترجمه.

والحديث عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٥) إلى المؤلف وابن عساكر.

[٦٧٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١/ ٢٤٣) من طريق سعيد عن قتادة به مختصرا وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

قوله «ما تنصل من ذنبه»: أي ما انتفى من ذنبه واعتذر إليه راجع «النهاية» (٥/ ٦٧).

[قال الشيخ الحافظ: أخبرنا الشيخ أبوالسعادات أحمد بن أحمد بن عبدالواحد المتوكلي، وأبومحمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي قالا: أخبرنا أبوبكر الخطيب - ح

وأخبرنا زاهر قال أخبرنا البيهقي قال:][(١)].

[٦٧٧٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني يعقوب بن عبيد، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني عبدالكريم المكتب، عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية قال: الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه: لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، اللهم عملت سوءا وظلمتُ نفسي فاغفر لي، وأنت خير الغافرين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمتُ نفسي فارحمني وأنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملتُ سوءا وظلمتُ نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ومعنى[(٢)] الاعتراف بالذنب والاستغفار منه لابد من التوبة على الوجه الذي مضى تفسيره لأن الله تعالى علق الإجابة للدعاء بالمشيئة فقال: ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ﴾[(٣)].

وأخبر النبي ﷺ أن إجابة الدعاء قد تكون بدفع البلاء عنه مكان ما سأل، أو بأن يعوضه الله منه في الآخرة خيرا منه، فلا يعلم بنفس الاستغفار أن الذنب قد سقط عن المستغفر، كما يعلم بنفس التوبة أن الذنب قد سقط عن التائب والله أعلم.

---

(١) زيادة من نسخة «ل» وفي هامشه «زاد خطيب».

[٦٧٧٥] إسناده: ضعيف.

- عبدالكريم المكتب هو عبدالكريم بن أبي المخارق المعلم ضعيف.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عبدالرحيم المكتب» وهو خطأ وفي هامش «ل» عبدالكريم.

- عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية الأموي ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٥/١١٥) ولم يبين حاله وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٥/٢٩٩) «التاريخ الكبير» (٣/١/٣٦٣).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١/٢٤٤) من طريق حميد بن نبهان عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية ببعضه.

(٢) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج» (٣/ ١٣٨).

(٣) سورة الأنعام (٦/ ٤١).

[٦٧٧٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا العباس النسوي، يقول سمعتُ أحمد بن عطاء، يقول حدثنا محمد بن الزبرقان قال: سألتُ أبا علي الروذباري عن التوبة؟ فقال: الاعتراف والندم والإقلاع.

[٦٧٧٧] أخبرنا محمد بن الحسين الأزدي، قال سمعتُ محمد بن عبدالعزيز البجلي، يقول سمعتُ أبا الحسين المالكي، يقول سمعتُ علي بن الفضل صاحب ذي النون، يقول سمعتُ ذا النون يقول: الاستغفار من غير إقلاع توبة الكذابين.

[٦٧٧٨] سمعت محمد بن الحسين، يقول سمعتُ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الرازي، يقول سمعتُ أبا عثمان، يقول سمعتُ أبا حفص يقول: من قدم الاستغفار على الندم كان مستهزئًا ولا يعلم.

[٦٧٧٩] قال: وسمعتُ عبدالله بن محمد، يقول سمعتُ أبا عثمان يقول: التوبة طول الندم، ودوام الاستغفار.

[٦٧٨٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

[٦٧٧٦] إسناده: رجاله من الصوفية .

- أبوالعباس النسوي هو أحمد بن محمد بن زكريا البغدادي (م ٣٩٦هـ).
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٥٧) وفيه «محمد الزقاق» وهو خطأ.

[٦٧٧٧] إسناده: معظم رجاله مجاهيل .

وهذا الأثر ذكره القشيري في «رسالته» (١/ ٢٨٤) من قول ذي النون المصري.

[٦٧٧٨] أبوعثمان هو الحيري سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد.

- أبوحفص هو النيسابوري اسمه عمرو بن سلم ويقال عمرو بن سلمة وهو الأصح.

[٦٧٨٠] إسناده: ضعيف .

- أحمد بن بُدَيل بن قريش أبوجعفر اليامي قاضي الكوفة. صدوق له أوهام، من العاشرة (ت ق).
- سلم بن سالم هو البلخي أبومحمد الزاهد ضعيف الحديث.
  وقع في «ن» «سالم بن سالم» وهو خطأ.
- سعيد بن عبدالجبار الزبيدي أبوعثمان الحمصي وهو سعيد بن أبي سعيد.
  ضعيف، كان جرير يكذبه، من الثامنة، وراجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٣). =

أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن بديل اليامي، حدثنا سلم بن سالم، حدثنا سعيد الحمصي، عن عاصم الجذامي، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه، ومن آذى مسلما كان عليه من الإثم كذا وكذا»** ذكر شيئًا.

[٦٧٨١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن فراس، قال سمعتُ إبراهيم بن أحمد الخواص، يقول قال ميمون بن مهران، عن ابن عباس: كم من تائب يرد يوم القيامة، يظن أنه تائب وليس بتائب لأنه لم يحكم أبواب التوبة.

= • عاصم الجذامي شيخ لبقية.
لا يُعرف، راجع «الميزان» (٢/ ٣٥٨)، «اللسان» (٣/ ٢٢٢).
والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٥٤) من طريق أبي كريب - محمد بن العلاء - عن سلم بن سالم به وفيه «عاصم الحداني» موضع «عاصم الجذامي».
وقال: هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي سعدة الأنصاري عن النبي ﷺ.
وأورده الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦١٦) وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وابن عساكر في «المجلس الثاني والثلاثين في التوبة من الأمالي» (ورقة ٤/ ١) من طريق الخطيب بسنده عن سلم بن سالم، حدثنا سعيد الحمصي، عن عاصم الجذامي، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا.
ثم رواه في «التاريخ» (١٥/ ٢٩٥/ ٢) من طريق أخرى عن سلم، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز به.
وقال: وهذا إسناد ضعيف، سلم بن سالم وهو البلخي الزاهد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال أحمد والنسائي: ضعيف، وسعيد الحمصي لم أعرفه ويحتمل أن يكون سعيد بن سنان أبا مهدي الحمصي وهو ضعيف جدًّا.
(قلت): وليس هو كما زعم الشيخ الألباني لأن المؤلف قد وضح أن سعيدًا الحمصي هو سعيد ابن عبدالجبار الحمصي كما في «السنن الكبرى».
وقال السخاوي: سنده ضعيف وفيه من لا يعرف وروي موقوفًا، قال المنذري: ولعله أشبه بل هو الراجح (المقاصد الحسنة ص١٥٢).
[٦٧٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
• إبراهيم بن أحمد بن فراس أبوإسحاق، لم أعرفه.
ولم أجد هذا الخبر وأظن أن في هذا السند انقطاعا بين إبراهيم بن أحمد وميمون بن مهران.

[٦٧٨٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، [حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا عبدالرحمن][(١)] بن مهدي، أخبرنا معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، (عن أبيه)[(٢)]، عن عوف بن مالك قال: ما من ذنب إلا وأنا أعرف توبته، قيل: وما هو قال: أن تتركه ثم لا تعود إليه.

قلتُ: وإنما أراد - والله أعلم - أن يتركه وهو نادم على ما مضى منه، عازم على أن لا يعود إليه.

[٦٧٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد ابن محمد قال: قال السري يومًا وقد انصرف من الجمعة وهو شبيه بالمتعجب فسألناه عن ذلك أو بدأنا هو به، فقال: لقيني شاب وأنا أمضي إلى الصلاة، فقال لي: ما صدق التوبة؟ فقلتُ: أن لا تنسى ذنبك، فقال لي: ما أعجب ما قلت لي! فقلت له: فما الذي عندك؟ فقال لي: هو أن لا يذكر ذنبه، فتعجبت من ذلك القول، وكان الصواب عندي ما قال هو .

[٦٧٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، قال سمعتُ السري يقول: التوبة على أربعة دعائم: استغفار باللسان، وندم بالقلب، وترك بالجوارح، وإضمار أن لا يعود فيه.

[٦٧٨٢] إسناده: حسن .

والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص٢٠١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥٥) - عن عبدالرحمن بن مهدي بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٤٢-٤٣ رقم ٧٣) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية ابن صالح به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «ن».

(٢) ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا فأضفته من مصادر التخريج.

[٦٧٨٣] رواه القشيري في «رسالته» (١/ ٢٨٢-٢٨٣) من طريق ابن زيري عن الجنيد بمثله.

[٦٧٨٤] أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط.

[٦٧٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، قال سمعتُ الجنيد بن محمد يقول: التوبة على ثلاثة معان أولها: الندم الذي قال النبي ﷺ: «الندم توبة» وهو على إصرار من القلوب، وينتقل من مذموم الأفعال إلى محمودها، والثاني يعزم على ترك المعاودة فيما نهى الله [عز وجل](١) عنه، وأن لا يعاوده فيما يبقى، والثالث في أداء المظالم في كل عرض من مال ودم فهذه الأحوال الثلاثة التي يتم بها أمر التوبة والله أعلم.

[٦٧٨٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعتُ منصور بن عبدالله، يقول سمعتُ جعفر بن محمد يقول سمعتُ الجنيد يقول: التوبة على ثلاثة معان: أولها الندم، والثاني يعزم على ترك المعاودة إلى ما نهى الله عنه، والثالث يسعى في أداء المظالم.

[٦٧٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعتُ سعيد بن عثمان الخياط، يقول سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام التوبة: إدمان البكاء على ما سلف من الذنوب، والخوف المقلق من الوقوع فيها، وهجران إخوان السوء، وملازمة أهل الخير.

[٦٧٨٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الرازي، قال سمعتُ يوسف بن الحسين يقول: سُئِل ذو النون عن الاستغفار؟ فقال: يا أخي الاستغفار اسم جامع لمعان ست: أولهن الندم على ما مضى، والثاني العزم على ترك الرجوع إلى الذنوب أبدًا، والثالث أداء كل فرض ضيعته فيما بينك وبين الله -عز وجل- والرابع أداء المظالم إلى المخلوقين في أموالهم وأعراضهم أو يصالحهم عليها، والخامس إذابة كل لحم ودم نبت من الحرام، والسادس إذاقة البدن ألم الطاعات كما ذاق حلاوة المعصية.

[٦٧٨٥] إسناده: جيد.

(١) زيادة من «ل».

[٦٧٨٦] أخرجه القشيري في «رسالته» (١/ ٢٨٢) بنفس الإسناد.

[٦٧٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

[٦٧٨٩] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل المصري بمكة، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمود الشمعي، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن الأعمش، عن الربيع بن أبي راشد، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾(١).

قال: إذا عمل في الأرض بالمعاصي فاخرجوا.

[٦٧٩٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر بن داود الزاهد، حدثني

[٦٧٨٩] إسناده: حسن.

- أحمد بن محمود بن أحمد بن خليد أبوالحسين الشمعي البغدادي، نزيل بيت المقدس (م ٣٥٢هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٥٧) وقال: وكان صدوقًا.
- إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني.
- حماد هو ابن أسامة.
- الربيع بن أبي راشد أخو جامع بن أبي راشد من أهل الكوفة أبوعبدالله.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٩٦) وقال: وكان من العباد، وراجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٦١)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٢٥٠).
أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١/ ٩) من طريق سفيان، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير به.
كما أخرجه من طريق أخرى عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٤٠) عن عبدالله بن إدريس عن مالك بن مغول، عن الربيع بن أبي راشد، عن سعيد به. ولفظه: «من أمر بمعصية فليهرب».
وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٨٤) من طريق عمار بن محمد، عن الأعمش، وعن مالك بن مغول، كلاهما عن الربيع بن أبي راشد به.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٧٤) للفريابي وابن جرير والمؤلف.

(١) سورة العنكبوت (٢٩/ ٥٦).

[٦٧٩٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوزكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبوزكريا.
- أبوبكر بن داود الزاهد هو محمد بن داود بن سليمان أبوبكر.
- إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم أعثر على ترجمته.
- أبوعتبة الخواص هو عباد بن عباد الرملي، الأرسوفي الخواص. صدوق يهم، أفحش ابن حبان فقال: يستحق الترك، من التاسعة (د).

إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، حدثنا وريزة بن محمد الغساني، حدثنا مسيب بن واضح، قال سمعتُ أبا عتبة الخواص، يقول سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: من أراد التوبة فليخرج من المظالم، وليدع مخالطة من كان يخالط، وإلا لم ينل ما يريد.

[٦٧٩١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ منصور بن عبدالله، يقول: سمعتُ محمد بن حامد، يقول: سمعتُ أحمد بن خضرويه يقول: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: التوبة الرجوع إلى الله بصفاء السر.

[٦٧٩٢] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا بندار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير قال: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾(١).

قال: الرجاعين إلى الخير.

[٦٧٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، حدثنا هناد بن السري، حدثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾، قال: الراجعين من الذنب.

[٦٧٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

- بندار هو محمد بن بشار.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- أبوبشر هو بيان بن بشر الكوفي، تقدموا.

رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٠) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.
كما أخرجه من طريق عبدالصمد وأبي داود وهشام، كلهم عن شعبة بنحوه.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٥).

[٦٧٩٣] إسناده: ضعيف.

- جُوَيْبِر هو ابن سعيد الأزدي البلخي، ضعيف جدًّا.

وهو في «الزهد» لهناد (٢/ ٤٥٧ رقم ٩٠٧).
وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ١٠٩٣) عن هشيم عن جويبر به.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦١) إلى سعيد بن منصور وهناد وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٩٤] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني يوسف بن موسى، حدثنا عبدالملك، عن هارون بن عنترة، عن سعيد بن سنان في قوله: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾[1].

قال: حفظ ذنوبه فتاب منها ذنبًا ذنبًا.

[٦٧٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا مهران الرازي، حدثنا أبوسنان، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن وثاب قال: سألت ابن عباس عن قوله: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾.

قال: حفظ ذنوبه حتى يرجع عنها.

[٦٧٩٦] وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوالعباس، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا

[٦٧٩٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه.

قال الدارقطني: هما ضعيفان وقال أحمد: عبدالملك ضعيف، وقال يحيى بن معين: كذاب، وقال أبوحاتم: متروك، ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث تقدم. وهو في «التوبة» لابن أبي الدنيا.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦٠٤) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) سورة ق (٥٠/ ٣٢).

[٦٧٩٥] إسناده: حسن.

- مهران بن أبي عمر العطار أبوعبدالله الرازي، صدوق له أوهام، سيئ الحفظ، من التاسعة (مد ق).
- أبوسنان هو سعيد بن سنان الشيباني.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٧٢) عن ابن حميد، عن مهران، عن أبي إسحاق، عن التميمي قال: سألت ابن عباس عن «الأواب الحفيظ» فذكره.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٠٤) عن التميمي عن ابن عباس ونسبه لابن جرير والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٩٦] إسناده: ضعيف.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- سلمة بن سابور، ضعفه يحيى بن معين، وقال ابن حبان: كان يحيى القطان يتكلم فيه ومن أحل المحال أن يلزق بسلمة ما جنت يدا عطية. =

أبونعيم، حدثنا سلمة بن سابور، عن عطية، عن ابن عباس أنه قال: ﴿كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾

قال: التوابين.

[٦٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي راشد، عن عبيد بن عمير في قوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾.

قال: الذي يذكر ذنبه فيستغفر ربه.

ورواه(١) منصور عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: الذي يتذكر ذنوبه فيستغفر لها.

[٦٧٩٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

= راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ١٦٣)، «الميزان» (٢/ ١٩٠)، «اللسان» (٣/ ٦٨)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٠٠).

● عطية هو ابن سعد بن جنادة العوفي، الجدلي، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا، تقدم.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦١) وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٩٧] إسناده: لا بأس به.

● ابن نمير هو عبدالله.

● أبوراشد.

ذكره البخاري في «الكنى» من «التاريخ الكبير» (ص٣٠) وقال: مولى عبيد بن عمير قوله روى عنه الأعمش وسكت عليه.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٤٥)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٦٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

(١) رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٠)، وعبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٥٣٩ رقم ١٥٤٠) من طرق عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١٩٢) بسنده عن الفسوي عن أبي بكر الحميدي قال: قال سفيان: بلغني عن عمرو يعني ابن دينار عن عبيد بن عمير قال: الأواب الحفيظ: لا يقوم من مجلس إلا استغفر الله عز وجل.

[٦٧٩٨] إسناده: صحيح.

● أبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير. =

طالب، حدثنا أبوأحمد الزبيري، عن سفيان، عن عوف، عن أبي المنهال، عن أبي العالية في قوله:

﴿يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾[١].

قال: من الذنوب.

[٦٧٩٩] وبإسناده عن سفيان، عن عاصم، عن الشعبي قال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾.

[٦٨٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الصغاني، حدثني أبوعبيد، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني عبدالله

= • سفيان هو الثوري.
• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.
• أبوالمنهال هو سيار بن سلامة، تقدموا.

والأثر أخرجه وكيع في «كتاب الزهد» (٢/ ٥٤٦ رقم ٢٨١) عن سفيان بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٤٨-٥٤٩) عن عباد عن عوف، عن أبي المنهال أن أبا العالية رأى رجلا يتوضأ فلما فرغ قال: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فقال: إن الطهور بالماء حسن ولكنهم المتطهرون من الذنوب.

وعزاه السيوطي إلى وكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والمؤلف في «شعب الإيمان» «الدر المنثور» (١/ ٦٢٥).

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٢٢).

[٦٧٩٩] إسناده: كسابقه.
• عاصم هو الأحول.

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٧٨)، وعلي بن الجعد في «مسنده» (رقم ١٨٣٣) عن سفيان، عن عاصم به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣١٨) من طريق قيس، عن عاصم الأحول، عن الشعبي بسياق أتم منه.

[٦٨٠٠] إسناده: حسن.
• أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
• حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور.

ابن كثير، عن مجاهد قال: إذا أصاب رجل رجلا لا يعلم المصاب من أصابه، فاعترف له المصيب فهو كفارة للمصيب، وكان مجاهد يقول عند هذا: أصاب عروة بن الزبير عين إنسان عند الركن فيما يستلمون، فقال له: يا هذا أنا عروة بن الزبير فإن كان بعينك بأس فأنا لها.

قال الصغاني: حدثناه حجاج بلا شك.

[٦٨٠١] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه قال: قال رجل من العباد لابنه: يا بني لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويؤخر التوبة بطول الأمل.

[٦٨٠٢] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثنا أبوسعيد الأشج، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن عثمان بن زائدة قال: قال لقمان لابنه: يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة.

[٦٨٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن السدي ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾(١) قال: التوبة.

[٦٨٠١] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن إدريس هو محمد بن إدريس بن المنذر أبوحاتم الرازي.
راجع كتاب «التوبة» لابن أبي الدنيا.

[٦٨٠٢] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوسعيد الأشج هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبوسعيد الأشج الكوفي (م٢٥٧هـ). ثقة، من صغار العاشرة (ع).
والأثر رواه المزي في «تهذيب الكمال» (ص- ٩٠٨ مخطوط) بطريق ابن أبي الدنيا.
ورواه المؤلف في «الزهد» (ص ٢٥٣) من طريق ابن ساكن عن الأشج به.

[٦٨٠٣] إسناده: جيد.

• سفيان هو الثوري.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٧١٥) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة سبأ (٣٤/ ٥٤).

[٦٨٠٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص، حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عباد، عن عاصم الأحول قال: كنت أمشي مع الفضيل الرقاشي فقال: لا يلهينك الناس عن نفسك؛ لأن الأمر يخلص إليك دونهم، ولا تقل: أقطع عنا النهار بكذا وكذا؛ فإنه يُحصى عليك بما عملت فيه، وأحسن فإنك لم تر شيئًا أشد طلبا، ولا أسرع إدراكًا من حسنة حديثة لذنب قديم.

[٦٨٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عثمان، يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الإيمان: إسباغ الطهارات في المكاره، وارتعاش القلب عند الفرائض حتى يؤديها، والتوبة عند كل ذنب خوفا من الإصرار عليه.

[٦٨٠٦] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد

[٦٨٠٤] إسناده: رجاله ثقات .
- عباد هو ابن عباد المهلبي.
- عاصم الأحول هو عاصم بن سليمان الأحول البصري.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٥٦) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٣) - ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» (رقم ٧٥) ووكيع في «الزهد» (٢٧٤) - وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١١٢٥) - عن سفيان عن عاصم بن سليمان به.
وفي «الزهد» لأحمد تصحف «عاصم بن سليمان» إلى «عاصم بن كليب».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الورع» (رقم ١٤٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٢-١٠٣) من طريق حماد بن زيد عن عاصم عن الفضيل بن زيد الرقاشي بمثله.

[٦٨٠٥] إسناده: جيد .
- أبوعثمان هو الخياط سعيد بن عثمان الزاهد.

[٦٨٠٦] إسناده: رجاله ثقات .
- أبومعاوية هو محمد بن خازم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٤٩-٣٥٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٠٣)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٣) - ومن طريقه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٩٧) عن أبي معاوية به.
ورواه الدارمي في المقدمة (ص٩٣)، والخطابي في «العزلة» (ص٤٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٨٠) من طريق زائدة عن الأعمش به.

ابن حماد، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها، فيتذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها.

[٦٨٠٧] حدثنا أبوسعد أحمد بن محمد الهروي، أخبرنا عبدالله بن بكر الطبراني، حدثنا عبدالجبار، قال: سمعت سهل بن عبدالله يقول: التائب هو الذي يتوب عن غفلته في كل لمحة ولحظة.

«فصل في الطّبع على القلب أو الرّين»

[٦٨٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، حدثنا صفوان بن عيسى، أخبرنا محمد بن عجلان، عن القعقاع ابن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إن المؤمن إذا أذنب ذنبًا كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه، وإن زاد زادت حتى يغلق بها قلبه، فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾»**[1].

[٦٨٠٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالله بن بكر بن محمد بن الحسين بن محمد، أبوأحمد الطبراني (م ٣٩٩هـ).
  قال الصوري: وكان ثقة ثبتًا مكثرًا كتب عنه الدارقطني.
  راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٢٣-٤٢٤)، وهامش «طبقات الصوفية» (ص٩٣).
  وفي نسخة «ل» «عبدالله بن مكي الطبراني» وهو خطأ.
- عبدالجبار بن شيراز أبوالفضل الشيرجي، لم أعثر على ترجمته.

[٦٨٠٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٣٤ رقم ٣٣٣٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٨)، وفي التفسير من «الكبرى» (٩/ ٤٤٣- تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٤١، ٤/ ١٩٨- الإحسان) من طريق الليث بن سعد، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٨ رقم ٤٢٤٤) من طريق حاتم بن إسماعيل والوليد بن مسلم، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٩٨) من طريق محمد بن بشار، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٨٨-٨٩ رقم ١٣٠٤) من طريق عبد بن حميد، كلاهما عن صفوان بن عيسى به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥١٧) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٧٩) بنفس الإسناد هنا.

وقال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي.

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٦٦٦).

[٦٨٠٩] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، قال: قال عبدالله بن مسعود: إن الرجل ليذنب الذنب فينكت في قلبه نكتة سوداء ثم يذنب الذنب فينكت نكتة أخرى، حتى يصير لون قلبه لون الشاة الربداء يعني السوداء.

كذا وجدته عن عبدالله.

[٦٨١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن عبيد، حدثني الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق ابن شهاب قال: قال حذيفة: إن الرجل ليذنب فينقط على قلبه نقطة سوداء، ثم يذنب فينقط على قلبه نقطة سوداء حتى تصير كالشامة.

وقال غيره: عن محمد بن عبيد حتى يصير كالشاة الربداء.

[٦٨١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا قيس بن الربيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن حذيفة قال: القلب بمنزلة الكف، فإذا أذنب تقبض [فإذا أذنب تقبض](١) حتى يجتمع، فإذا اجتمع طبع عليه، فإذا سمع خيرًا دخل في أذنيه حتى يأتي القلب فلا يجد منه مدخلا فيخرج فذلك قوله عز وجل: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

---

(١) سورة المطففين (٨٣/ ١٤).

[٦٨٠٩] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله موثقون**.

رواه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٦٥-١٦٦) من طريق قعنب بن سميع عن وكيع به.

[٦٨١٠] إسناده: **رجاله ثقات**.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٧٣) من طريق أبي خالد الأحمر عن الأعمش بمثله.

ورواه أبوداود في «كتاب الزهد» (رقم ٢٧٦- بتحقيقنا) عن عبدالله بن سعيد عن أبي خالد عن الأعمش به.

[٦٨١١] إسناده: **حسن**.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٤٦) ونسبه للفريابي والمؤلف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، وفي «ن» «ثم يذهب فينقبض» والتصويب من «ل».

[٦٨١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخواص حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: قلب المؤمن أبيض نقي مجلي مثل المرآة، فلا يأتيه الشيطان من ناحية من النواحي بشيء من المعاصي إلا نظر إليه كما ينظر إلى وجهه في المرآة، فإذا أذنب ذنبًا نكت في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب من ذنبه مُحيت النكتة من قلبه وانجلى، وإن لم يتب، وعاود أيضا، وتتابعت الذنوب ذنب بعد ذنب نكت في قلبه نكتة نكتة حتى يسود القلب، وهو قول الله عز وجل: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

قال: الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب فما أبطأ ما تنجع في هذا القلب المواعظ، فإن تاب إلى الله تعالى قبله الله وانجلى عن قلبه كجلي المرآة.

[٦٨١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ قال: نبتت الخطايا على القلب حتى غمرته وهو الران الذي قال: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾.

[٦٨١٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾.

[٦٨١٢] إسناده: جيد.

- إبراهيم بن بشار بن محمد أبوإسحاق الخراساني الصوفي، خادم إبراهيم بن أدهم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٧٠) وقال: وكان متعبدًا يروي عن إبراهيم بن أدهم الحكايات، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٦/ ٤٧-٤٨).

[٦٨١٣] إسناده: حسن.

- ورقاء هو ابن عمر اليشكري الكوفي.
- ابن أبي نجيح هو عبدالله واسم نجيح يسار.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٩٨) من طريق الحسن عن ورقاء به.

[٦٨١٤] إسناده: صحيح.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٤٧) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

قال: كانوا يرون أن الرين هو الطبع.

كذا قال في هذه الرواية وقال في رواية أخرى عنه كما.

[٦٨١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج، قال ابن جريج، أخبرني عبدالله بن كثير أنه سمع مجاهدًا يقول: الرين أيسر من الطبع، والطبع أيسر من الإقفال والإقفال أشد من ذلك.

[٦٨١٦] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن الجهم، قال: قال يحيى بن زياد الفراء في قوله: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾

يقول: كثرت المعاصي منهم والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها

[٦٨١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة قال: قيل له: يا أبا عبدالله! أكفر بنو إسرائيل في يوم واحد؟ قال: لا، ولكن عرضت عليهم فتنة، فأبوا أن يركبوها فضربوا عليها حتى ركبوها، ثم عرضت عليهم أكبر منها، فقالوا: لا نركب هذه أبدا، فضربوا عليها حتى ركبوها، ثم

[٦٨١٥] إسناده: حسن.

- حجاج هو ابن محمد المصيصي.
- عبدالله بن كثير هو الداري المكي أبومعبد القارئ (م ١٩٦هـ).

أحد الأئمة، صدوق، من السادسة (ع).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٤٧) وعزاه إلى ابن جرير والمؤلف.

ولم أجد هذا الأثر في «تفسير ابن جرير» لعل السيوطي وهم في عزوه إليه.

[٦٨١٦] إسناده: **رجاله ثقات**.

ولم أقف على من ذكره غير المؤلف.

[٦٨١٧] إسناده: حسن.

- عبدالله بن عبدالله الرازي من بني هاشم القاضي، أبوجعفر الرازي أصله كوفي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٧٨ - ٢٧٩) من طريق طارق بن شهاب عن حذيفة ابن اليمان بنحوه وقال: رواه جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة نحوه، ورواه يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن ابن أبي ليلى عن حذيفة.

عرضت عليهم أكبر منها فقالوا: لا نركب هذه أبدا، فضربوا عليها حتى ركبوها، فانسلخوا من دينهم كما ينسلخ الرجل من قميصه.

قال أحمد: قال أصحابنا: والختم على القلب والطبع بمعنى واحد، ومن طبع على قلبه في ذنب لم يتب منه أبدًا، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾(١).

فأيس نبيه ﷺ من إيمانهم ثم أشار إلى سبب ذلك وعلته، فقال الله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾(٢).

ومعنى الختم: التغطية على الشيء والاستيثاق منه حتى لا يدخله شيء فقوله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ أي: طبع الله والخاتم بمنزلة الطابع، والمعنى أنها لا تعقل ولا تعي خيرًا، فأخبر أنه حال بينهم وبين الدواعي إلى الإيمان أن يخلص إلى قلوبهم، وحال بين قلوبهم وبين إبصار ما في الإيمان من الصواب، فدل ذلك على أن الكافر مطبوع على قلبه يستحيل وجود الإيمان منه وقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾(٣).

فأخبر أن المطبوع عليه غافل، ووجود الفعل الذي شرطه الاختيار عن الغافل عنه غير ممكن، وأصل الطبع في اللغة من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الآثام والأقذار وغيرهما من المقابح، والاستثناء في قوله: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾(٤) من جماعة اليهود الذين ابتدئت القصة بذكرهم، لا من المطبوع على قلوبهم، ويجوز أن يكونوا مأمورين بالإيمان، ولا يجوز وجوده منهم، فقد أخبرنا الله عز وجل عن جماعة من الكفار ﴿أنهم لا يؤمنون﴾.

والأمر بالإيمان غير زائل عنهم، وأخبر أنه أوحى إلى نوح عليه السلام ﴿أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ﴾(٥).

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٦).
(٢) سورة البقرة (٢/ ٧).
(٣) سورة النحل (١٦/ ١٠٨).
(٤) سورة النساء (٤/ ١٥٥).
(٥) سورة هود (١١/ ٣٦).

ولذلك غرقهم، ثم لا يجوز أن يقال: إن الأمر بالإيمان زال عنهم، ولعن إبليس وجعله شيطانًا، فصار ممن لا يؤمن ولا يتوب أبدا، ولا يجوز أن يقال: إن الأمر بالإيمان والتوبة زائل عنه، فذلك المطبوع على قلبه، والله أعلم وهذا كله معنى قول الحليمي(١) وغيره من أهل العلم.

[٦٨١٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن مكرم ومحمد بن إسماعيل قالا: حدثنا عبيدالله بن يوسف، [حدثنا سليمان بن مسلم - ح

وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا هاشم بن الوليد الهروي](٢) حدثنا سليمان بن مسلم، حدثني سليمان

---

(١) راجع قوله في «المنهاج» (٣/ ١٢٩-١٣١).

[٦٨١٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسماعيل هو الباقلاني، لم أظفر له بترجمة.
- عبيدالله بن يوسف الجُبيري (بالجيم والموحدة مصغرا) أبوحفص البصري، صدوق، من الحادية عشرة (ق).
- سليمان بن مسلم هو الخشاب بصري متروك الحديث، تقدم.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٣٤)، في ترجمة سليمان بن مسلم الخشاب، وقال: هذا منكر جدًّا.

وأورده الحافظ في «اللسان» (٣/ ١٠٦)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٢٢) من طريق ابن عدي وقالا: هو موضوع في نقدي.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٢٩) عن أحمد بن عبيدالله بن يوسف عن أبيه، وقال: سليمان بن مسلم الخشاب شيخ يروي عن سليمان التيمي ما ليس من حديثه لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٤٦٣ رقم ٣٩٨٠) عن ابن عمر.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البزار والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه قال المناوي: وكذا أخرجه ابن عدي وابن حبان في «الضعفاء» عن ابن عمر وضعفه المنذري وقال الحافظ العراقي: حديث منكر وذلك لأن فيه سليمان بن مسلم الخشاب ثم ذكر قول الحافظ والذهبي فيه، وقال: قال الهيثمي: فيه سليمان الخشاب ضعيف جدًّا «فيض القدير» (٤/ ٢٨٥).

وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٣٦٥٦).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

التيمي، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «**الطابع معلقة بقائمة عرش الله عز وجل، فإذا انتهكت الحرمة**» - زاد ابن يوسف - «**وعمل بالمعاصي، واجترئ على الرب، فبعث الله الطابع فيطبع على قلبه، فلا يعقل بعد ذلك شيئا**».

وقال ابن يوسف: «**على قلوبهم فلا يعقلون شيئًا**».

تفرد به سليمان بن مسلم الخشاب وليس بالقوي.

[٦٨١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعتُ الزبير بن عبدالواحد الحافظ يقول: سمعت أبا العباس محمد بن يوسف العصفري بالبصرة يقول: حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري، حدثنا أبوالمعلى، حدثنا سليمان التيمي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**الطابع معلقة بقائمة من قوائم العرش، فإذا انتهكت الحرمة، وأجريت الخطايا، وعصي الرب، بعث الله الطابع فطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك**».

[٦٨٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد

[٦٨١٩] إسناده: كسابقه.

- محمد بن يوسف العصفري أبوالعباس، لم أعثر على ترجمته.
- أحمد بن ثابت الجحدري أبوبكر البصري، صدوق، من العاشرة (ق).
- أبوالمعلى الخزاعي سليمان بن مسلم الخزاعي كوفي الأصل بصري الدار.

قال العقيلي: مجهول، لا يتابع على حديثه.

راجع ترجمته في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٣٩)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٤٢- ١٤٣).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٣٩) من طريق إسحاق بن حسان عن سليمان بن مسلم أبي المعلى الخزاعي به.

[٦٨٢٠] إسناده: حسن.

- ابن عياش هو إسماعيل.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٩٢) عن الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٨١ رقم ٨٩٥) عن الحسن بن جرير الصوري، وفي «الأوسط» (١/ ٦٩ رقم ٥٩) عن أحمد بن إبراهيم بن عبدالملك، كلاهما عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٣٠٤ - كشف الأستار) من طريق أبي اليمان عن إسماعيل =

القاضي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا ابن عياش، حدثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن عبدالرحمن بن عوف ومعاوية ابن أبي سفيان وعبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «**الهجرة خصلتان: إحداهما أن تهجر السيئات، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تقبل التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت طبع على كل قلب، وكفي الناس العمل**».

[٦٨٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه

= ابن عياش فذكره عن عبدالرحمن بن عوف فقط.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٥٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و«الصغير»، والبزار من حديث عبدالرحمن بن عوف فقط ورجال أحمد ثقات.

وقال الشيخ الألباني: هذا الإسناد شامي حسن رجاله كلهم ثقات وفي ضمضم بن زرعة كلام يسير، راجع «إرواء الغليل» (٥/ ٣٣-٣٤).

والشطر الأخير لهذا الحديث رواه عبدالرحمن بن أبي عوف عن أبي هند عن معاوية.

أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٧ - ٨ رقم ٢٤٧٩)، والنسائي في السير من «الكبرى» (٨/ ٤٥٤ - تحفة الأشراف)، والدارمي في السير (ص٦٣٥-٦٣٦)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٩٩)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ١٧).

ورجال هذا الإسناد كلهم ثقات غير أبي هند وهو مجهول لكنه لم يتفرد به.

[٦٨٢١] إسناده: حسن.

• الحسن بن سوار البغوي، أبوالعلاء المروزي، صدوق، من التاسعة (د ت س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٢-١٨٣) عن الحسن بن سوار أبي العلاء بنفس الطريق الثانية.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٣)، من طريق عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا أعرف له علة ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١/ ١٤ رقم ١٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٤١٤)، ومن طريقه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٣) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح به وفي «المعرفة» «معاوية بن صالح» ساقط من الإسناد لعله من الناسخ.

وقال الألباني في «ظلال الجنة»: حديث صحيح رجال إسناده رجال الصحيح غير أن أبا صالح- واسمه عبدالله بن صالح- فيه ضعف لكنه قد توبع. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٧٨٢).

وللحديث طريق أخرى عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان مرفوعًا. =

العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النواس ابن سمعان - ح

وأخبرنا أبوالقاسم الحُرُفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا الحسن بن سوار أبوالعلاء، حدثنا ليث، عن معاوية بن صالح، أن عبدالرحمن بن جبير، حدثه عن أبيه، عن النواس الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: **«ضرب الله مثلا صراطًا مستقيماً، على جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، على باب الصراط داع يقول: يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعًا، ولا تتعرجوا - أو قال: ولا تتعوجوا - وداع يدعو من فوق الصراط، فإذا أراد فتح شيء من تلك الأبواب قال: ويحك لا تفتحه، فإنك إن فتحته تلجه، والصراط الإسلام، والسوران حدود الله، والأبواب المفتحة محارم الله عز وجل، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم».**

لفظ حديث الحرفي.

[٦٨٢٢] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

= كما أخرجه الترمذي في «الأمثال» (٥/ ١٤٤- رقم ٢٨٥٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٣)، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (رقم ١٨)، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨٠) من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عنه.
وفيه بقية بن الوليد ولكنه صرح بالتحديث عند ابن أبي عاصم.
وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعا وموقوفًا.
فأما الحديث المرفوع فقد أخرجه أبورزين وأورده التبريزي في «مشكاة المصابيح» وصححه الألباني في تعليقه عليه والحديث الموقوف رواه الآجري في «الشريعة» مختصرا كما ذكره الألباني في تعليقه على «المشكاة» (رقم ١٩١).
قوله: «جنبتي الصراط» أي: ناحيتاه وجمعه جنبات.
لا تتعرجوا أي: لا تتعدوا، راجع «النهاية» (٣/ ٣١٥).

[٦٨٢٢] إسناده: لا بأس به.

- أبوسعيد الصيرفي هو محمد بن موسى بن الفضل.
- أبوبكر محمد هو محمد بن سهل بن عسكر التميمي.
- خالد بن زيد أو ابن يزيد الجهني، مقبول، من الثالثة (د س).
- أبورافع القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه إبراهيم. =

الدنيا، حدثنا محمد أبوبكر، حدثنا سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، حدثني خالد ابن زيد أن أبا رافع حدثه: أن رسول الله ﷺ سئل كم للمؤمن من ستر؟ قال: «**هي أكثر من أن تحصى، ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها سترا، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه، قال: وإذا لم يتب هتك عنه منها ستراً واحدا واحدا، حتى إذا لم يبق عليه منها شيء، قال الله تعالى لمن شاء من ملائكته: إن بني آدم يعيرون ولا يغيرون فحفوه بأجنحتكم فيفعلون به ذلك، فإن تاب رجعت إليه الأستار كلها، وإذا لم يتب عجت منه الملائكة فيقول الله لهم: أسلموه فيسلمونه حتى لا تستر منه عورة**».

[٦٨٢٣] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن قزعة، حدثنا سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن عبيدالله بن عبدالرحمن، عن سعيد بن المسيب قال: الناس يعملون أعمالهم من تحت كنف الله، فإذا أراد الله بعبد فضيحة أخرجه من تحت كنفه فبدت عورته.

[٦٨٢٤] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي يقول: سمعتُ أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبا عثمان يقول: خمس مصائب في الذنب أعظم من الذنب، أولها: خذلان الله عبده حتى عصاه، ولو عصمه ما عصاه، والثانية: أن سلبه حلية أوليائه، وكساه لباس أعدائه، والثالثة: أن أغلق عليه باب رحمته، وفتح له باب عقوبته، والرابعة: نظره إليه وهو يعصيه، والخامسة: وقوفه بين يديه يعرض عليه ما قدم وأخر من قبائحه، فهؤلاء المصائب الخمس في الذنب أعظم من الذنب.

= واختلف في اسمه، مات في أول خلافة علي على الصحيح (ع).

ولم أجد من خرج هذا الحديث لعله في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

قوله عجَّت: أي رفعت أصواتهم من عجَّ يعجُّ عجًّا: أي رفع الصوت. (النهاية ٣/ ١٨٤).

[٦٨٢٣] إسناده: ضعيف.

- سفيان بن حبيب البصري البزاز أبومحمد وقيل غير ذلك، ثقة، من التاسعة (بخ - ٤).
- عبيدالله بن عبدالرحمن هو ابن موهب التيمي ليس بالقوي، تقدم.

وفي جميع النسخ «عبدالله» بدل «عبيدالله» وهو خطأ.

والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٦٦) من طريق عبدالله بن وهب عن ابن جريج بسياق أتم منه.

[٦٨٢٥] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرني الربيع بن بدر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي إدريس الخولاني رفعه قال: لا يهتك الله عبدا وفيه مثقال حبة من خير.

[٦٨٢٦] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا حسين بن علي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا طريف بن الصلت بن غالب الهجيمي بصري، عن الحسن قال: من عمل حسنة وإن صغرت أورثته نورا في قلبه وقوة في عمله، وإن عمل سيئة وإن صغرت فاحتقرها أورثته ظلمة في قلبه وضعفًا في عمله.

[٦٨٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر الخواص، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: إن للذنوب ضعفا في القوة وظلمة في القلب، وإن للحسنات قوة في البدن ونورًا في القلب.

[٦٨٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن عبدالله الوراق، حدثنا أبوبكر الشمشاطي، قال: سمعت يحيى بن معاذ يقول: ما جفت الدموع إلا لقساوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب، ولا كثرت الذنوب إلا من كثرة العيوب.

[٦٨٢٥] إسناده: ضعيف جدًا.

- الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي أبوالعلاء البصري يلقب عليلة متروك، من الثامنة (ت ق).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٤٧) ، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٢٤)، عن عبدالوهاب عن أيوب به. وفي «المصنف»: «كاتب أبي قلابة».

[٦٨٢٦] إسناده: ضعيف .

- طريف بن الصلت بن غالب الهجيمي، لم أعرفه.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٠٠) عن يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن بنحوه. وهو في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

[٦٨٢٧] إسناده: جيد .

[٦٨٢٨] أبوبكر الشمشاطي هو جعفر بن أحمد الواسطي.

ترجمه السمعاني في «الأنساب» (٨/ ١٥٠)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ١٤١) وقالا: سمع الجنيد بن محمد الصوفي، روى عنه أبوعلي بن حمكان.

ولم أجد قوله.

[٦٨٢٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال: سمعتُ أبا بكر الرازي يقول: سمعتُ أبا الحسين المزين يقول: الذنب بعد الذنب عقوبة الذنب، والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة.

[٦٨٣٠] حدثنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوالفتح المظفر بن أحمد، حدثنا محمد بن الحسين الأصبهاني، قال: سمعت سهل بن عبدالله يقول: الجاهل ميت، والناسي نائم، والعاصي سكران، والمصرُّ هالك.

[٦٨٣١] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي يقول: قرأت بخط أبي عمرو بن حمدان [قال: سمعت أبي يقول:][1] قال أبوحفص: المعاصي بريد الكفر كما أن الحمى بريد الموت.

[٦٨٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوسعيد المؤذن، حدثنا أبوالفضل

[٦٨٢٩] إسناده: جيد.

• أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان المقرئ.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٨٢).

[٦٨٣٠] أبوالفتح المظفر بن أحمد، لم أجد له ترجمة.

• محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأصبهاني أبوالشيخ الأبهري (م٢٩٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٢٦-٢٢٧) وقال: قال الشيخ أبوبكر: وكان ثقة وترجمه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٧) وقال: سكن بغداد وتوفي بها سنة ٢٨٦هـ.

والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (١٠/ ١٩٠) من طريق أبي بكر الجوربي عن سهل بن عبدالله به.

[٦٨٣١] إسناده: صحيح.

• أبوعمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان الزاهد النيسابوري.

وفي جميع النسخ «أبوجعفر بن حمدان» وهو خطأ والتصويب من «طبقات الصوفية» و«الحلية».

• أبوحفص النيسابوري اسمه عمرو بن سلم ويقال: عمرو بن سلمة تقدم.

وهو في «طبقات الصوفية» (ص١١٦)، وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٢٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٨٣٢] إسناده: جيد.

• أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه.

=

الجوهري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال: سمعت علي بن عثام يقول: قال الفضيل: إذا لم تستطع الصلاة والصوم فاعلم أنك مكبل يعني بالذنوب.

[٦٨٣٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد، حدثني محمد بن عبدالله المخرمي، أخبرنا بشر بن الحارث، أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: قيل لوهيب بن الورد: أيجد حلاوة العبادة من يعصي الله؟ قال: لا، ولا من هم بالمعصية.

[٦٨٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا

= والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٩٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الطبري عن الفضيل بن عياض بنحوه.

وقوله مكبل: أي مقيد من الكبل: معناه القيد، راجع «النهاية» (٤/ ١٤٤).

[٦٨٣٣] إسناده: فيه مجهول.

- عبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد، أبوشبيل بن أبي مسلم الواقدي البغدادي (م ٢٩٨هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٤٠) وقال: وكان ثقة.

- محمد بن عبدالله بن أيوب المخرمي.

لم أجد له ترجمة ولكن المزي ذكره فيمن روى عن بشر بن الحارث.

وترجمه ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣١١) قال: محمد بن عبدالله المخرمي المكي لعله من ولد مخرمة بن نوفل، حدث عن محمد بن إدريس الشافعي روى عنه عبدالعزيز بن محمد بن الحسن المعروف بابن زبالة.

والأثر رواه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٤٤) من طريق أبي إسحاق الطالقاني عن ابن المبارك به.

[٦٨٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور، لم أجد ترجمته، تقدم.
- محمد بن يحيى بن عمر الواسطي نزيل بغداد.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وكان رجلا صالحا صدوقا في الحديث، سئل أبي عنه فقال: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ١٢٥)، «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٢٠).

- داود بن المحبر هو ابن قحذم الثقفي، متروك.
- صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري ضعيف، تقدما.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٧١، ١٠/ ١٤٦) من طريق عبيدالله بن زحر أبي محمد الحداد عن صالح المري عن حوشب عن الحسن.

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، حدثنا داود بن المحبر، عن صالح المري قال: كان الحسن يقول: تفقدوا الحلاوة في ثلاث: في الصلاة والقرآن والدعاء، فإن وجدتموها فاحفظوا واحمدوا الله على ذلك، وإن لم تجدوها فاعلموا أن أبواب الخير عليكم مغلقة.

[٦٨٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، قال: سمعت أبي يحدث عن شعيب بن حرب، قال: قال عمر بن ذر: يا أهل المعاصي لا تغتروا بطول حلم الله عنكم، واحذروا أسفه فإنه تعالى ذكره قال: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾[1].

[٦٨٣٦] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن أحمد بن أسد، حدثنا أبوالجهم المشغرائي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال أبوسليمان الداراني: إنما هانوا عليه فتركهم ومعاصيهم، ولو كرموا عليه لمنعهم عنها.

[٦٨٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا الحسن بن جهور، حدثنا محمد بن كناسة، سمعتُ عمر بن ذر يقول: يا أيها الناس أجلوا مقام الله عز وجل بالتنزه عما لا يحل، فإن الله تعالى لا يؤمن مكره إذا عصي.

[٦٨٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١١١) من طريق محمد بن كناسة عن عمر بن ذر بنحوه.

(١) سورة الزخرف (٤٣/ ٥٥).

[٦٨٣٦] الحسين بن أحمد بن أسد الهروي، لم أقف على من ترجمه.

- أبوالجهم المشغرائي هو أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب القرشي المشغرائي الدمشقي ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٢/ ٢٨٠-٢٨١).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦١) من طريق إسحاق بن أبي حسان عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٦٨٣٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسن بن جهور، لم أعرفه.
- محمد بن كناسة هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى الأسدي أبويحيى بن كناسة، صدوق.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ١١١) من طريق أحمد بن أبان عن عبدالله بن محمد بن عبيد به.

[٦٨٣٨] أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها، حدثنا أبوالحسين عبدالرحمن بن سيما بن عبدالله، حدثنا محمد بن يونس قال: كنا عند زهير البابي، فقال له رجل: يا أبا عبدالرحمن توصي بشيء؟ قال: نعم، احذر لا يأخذك الله وأنت على غفلة.

[٦٨٣٩] أخبرنا طلحة بن علي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو الأبهري، حدثنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي، حدثنا معتمر، عن أبيه قال: إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح وعليه مذلته.

[٦٨٤٠] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن

[٦٨٣٨] **إسناده: ضعيف.**
- عبدالرحمن بن سيما بن عبدالله بن سيما أبوالحسين المجبر مولى بني هاشم، البغدادي (م ٣٥٠هـ).
قال الخطيب وكان ثقة.
راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٩٢)، «الأنساب» (١٢/ ٨٩-٩٠).
- محمد بن يونس هو الكديمي ضعفوه.
- زهير بن نعيم البابي، السلولي أبوعبدالرحمن السجستاني نزيل البصرة. ثقة، عابد، من كبار العاشرة (ل).

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٩) عن محمد بن يونس بن موسى عن زهير بن نعيم البابي به.

[٦٨٣٩] محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن راشد أبوعبدالله الفقيه القاضي الأصبهاني (م ٣٣٦هـ).
ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٧٥) ولم يبين حاله.
- محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام الأبهري، الأصبهاني (م ٣١٥هـ).
ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٥٧) وقال: يروي عن نصر بن علي وخالد بن يوسف السمتي وغيرهما حدثنا عنه القاضي والجماعة.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣١) من طريق خلف بن عبيدالله البصري عن نصر ابن علي به.

[٦٨٤٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
والخبر رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٠٩) بنفس الإسناد.
وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» - مفرقا- (٢٩/ ١٧٧، ١٧٩) عن محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي عن أبيه عن ابن عباس.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٣١٤) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

الفضل، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ يقول: سوف أتوب ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾ [قال: يقول: متى يوم القيامة][1] فيتبين له ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾[2].

[٦٨٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن الفرج الحجازي، حدثنا بقية، أخبرنا إسحاق بن مالك، عن الثوري، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله عز وجل: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾[3] يقول: لا يتوبون.

[٦٨٤٢] أخبرنا عبدالله بن يوسف، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي بمكة، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الخواص، يقول: قال عبيدالله ابن شميط: ما دام قلب العبد مصرًّا على ذنب واحد فعمله معلق في الهوى، فإن تاب من ذلك الذنب وإلا بقي عمله كذلك.

[٦٨٤٣] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا محمد بن عمرو كشمرد، قال: قال أبوعبدالرحمن يعني القعنبي سمعت عبدالعزيز بن أبي رواد يقول: أعوذ بالله من الغرة بالله، ومن المقام على معاصي الله.

---

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل» و«ل». (٢) سورة القيامة (٧٥/ ٥-٧).

[٦٨٤١] إسناده: ضعيف .

- بقية هو ابن الوليد.
- إسحاق بن مالك الحضرمي شامي من شيوخ بقية.
  قال الأزدي: ضعيف، وقال ابن القطان: لا يعرف.

راجع «الميزان» (١/ ١٩٦) «اللسان» (١/ ٣٧٠).

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/ ٨٦) من طريق عبدالأعلى عن داود بن أبي هند به.

(٣) سورة الأنبياء (٢١/ ٩٥).

[٦٨٤٢] أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي، لم أجد له ترجمة، تقدم.

[٦٨٤٣] إسناده: رجاله ثقات .

- أبوعبدالرحمن القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٤) من طريق عبدالله بن مسلمة عن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

[٦٨٤٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن حريز بن عثمان - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حريز بن عثمان، عن حبان بن زيد، عن عبدالله بن عمرو أنه سمع رسول الله ﷺ يقول على منبره:

«ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماع القول» - يعني الآذان - **«ويل للمصرِّين الذين يصرُّون على ما فعلوا وهم يعلمون»**.

ليس في حديث ابن عبدان «على منبره» والباقي سواء.

[٦٨٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

● إسحاق بن إسماعيل بن السكين الفلفلاني أبويعقوب الأصبهاني (م بعد ٢٦٠هـ). ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢١٦) وقال: روى عن إسحاق بن سليمان الرازي وكان أخوه محمد بن إسماعيل أحد الثقات. وراجع «الأنساب» (١٠/ ٢٣٩-٢٤٠).

● حبان بن زيد الشرعبي أبوخداش، ثقة، من الثالثة، أخطأ من زعم أن له صحبة (بخ د).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٩) عن حسن بن موسى الأشيب بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٦٥-٢٦٦) من طريق سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن بشر بن موسى به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٠) من طريق محمد بن عثمان القرشي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٥) - بدون ذكر اللفظ - عن هاشم بن القاسم، وهو في «مسنده» (٢/ ١٦٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٣٢٠)، والخطيب في «تاريخه» (٨/٢٦٥ - ٢٦٦) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن حريز بن عثمان به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٠٢) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩١) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حبان بن زيد الشرعبي ووثقه ابن حبان ورواه الطبراني كذلك.

قال الألباني: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، راجع «الصحيحة» رقم (٤٨٢). قوله: «الأقماع» جمع قمع (بكسر القاف وفتح الميم وتسكن): أي الإناء الذي يجعل في رأس الظرف ليملأ بالمائع، شبه استماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون به بالأقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها، فكأنه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في القمع كذلك قال الزمخشري: من المجاز «ويل لأقماع القول» وهم الذين يستمعون ولا يعون وقال الهروي: وقيل: الأقماع: الآذان والأسماع راجع «النهاية» (٤/ ١٠٩)، «الفائق» للزمخشري (٣/ ٢٢٥)، و«غريب الحديث» للخطابي (١/ ١٦٨) و«معجم مقاييس اللغة» (٥/ ٢٧-٢٩).

[٦٨٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا أبوأسامة، حدثنا سفيان الثوري، قال قال عمر بن الخطاب: كم إلى كم تزجرون كما تزجر البهائم قد أعييتم الواعظين.

[٦٨٤٦] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء في آخرين قالوا:

[٦٨٤٥] إسناده: منقطع.

• أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

ولم أجد هذا الخبر وفي إسناده انقطاع بين الثوري وعمر بن الخطاب لأنه لم يسمع منه.

[٦٨٤٦] إسناده: ضعيف.

• محمد الكوفي هو محمد بن عبدالرحمن القشيري، منكر الحديث، كذاب، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٦١) عن إبراهيم بن حماد، عن أحمد بن الفرج به، وقال: محمد هذا مجهول وهو من مجهولي شيوخ بقية.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٣٨) من طريق أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان الحنفي عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه أيضا من طريق أخرى عن داود بن إبراهيم العقيلي عن بقية به (١/ ١٣٨) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومدار الطريقين على محمد بن عبدالرحمن القشيري ثم ذكر قول ابن عدي فيه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٣٧) عن ابن مصفى عن بقية بن الوليد به.

وقال الشيخ الألباني: حديث صحيح، إسناده ضعيف جدًّا.

وتابع أبوضمرة محمد بن عبدالرحمن القشيري.

كما أفاده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٦٢٠) وعزاه إلى أبي الشيخ في «تاريخ أصبهان» (ص٢٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (رقم ٤٣٦٠) وأبي بكر الملحمي في «مجلسين من الأمالي» (ق١٤٨/ ١-٢)، والهروي في «ذم الكلام» (٦/ ١٠١/ ١)، والمؤلف في «شعب الإيمان» ويوسف بن عبدالهادي في «جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر» (ق٣٣/ ١) وقال: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير هارون بن موسى وهو الفروي.

قال النسائي: لا بأس به، وتبعه الحافظ في «التقريب».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٩): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٥-٢٦ - بتحقيق الألباني) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عباس مرفوعًا. =

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية ابن الوليد، حدثنا محمد الكوفي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى حجز التوبة عن كل صاحب بدعة**».

[٦٨٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثنا محمد بن المصفى، حدثنا بقية، عن شعبة، عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح، عن عمر أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «**يا عائش**

= أخرجه ابن ماجه في المقدمة (رقم ٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٣٩) من طريق أبي الشيخ عن بشر بن منصور الحناط عن أبي زيد عن أبي المغيرة عن عبدالله بن عباس.

وقال الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٤٩٢): هذا إسناد ضعيف مسلسل بالمجهولين.

قال أبوزرعة: لا أعرف أبا زيد ولا شيخه ولا بشرًا، وقال الذهبي في أولهم: يجهل، وفي الآخرين: لا يدرى من هما.

[٦٨٤٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- مجالد هو ابن سعيد الهمداني، ليس بالقوي، تقدم.
- شريح هو ابن الحارث القاضي النخعي الكوفي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٣٠٢) عن علي بن هشام الرقي عن محمد بن مصفى به.

وقال: لم يروه عن شعبة إلا بقية تفرد به ابن مصفى وهو حديثه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٣٧-١٣٨) من طريق عبدان بن أحمد عن محمد بن المصفى عن بقية عن شعبة أو غيره عن مجالد به.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٣٦-١٣٧) من طريق الدارقطني عن الدوري عن محمد بن مصفى به، وقال: وتابعه جحدر بن الحارث عن بقية وخالفهما وهب بن حفص الحراني فرواه عن الجدي عن عبدالملك عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر ولا يثبت عن شعبة ولا عن مجالد، أما بقية فكان يدلس والظاهر أنه سمع من ضعيف فأسقط ذكره فلا يوثق بما يروي وأما وهب فقال ابن عروبة: كذاب يضع الحديث يكذب كذبا فاحشا.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٢) وقال: رواه الطبراني وإسناده جيد ولكن قال في موضع آخر: فيه بقية ومجالد بن سعيد كلاهما ضعيف (١/ ١٨٨).

وأورده الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٢٠٩) عن عائشة مرفوعًا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٠٢) ونسبه للحكيم الترمذي وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والطبراني وأبي نعيم في «الحلية» وابن مردويه وأبي نصر السجزي في «الإبانة» والمؤلف في «الشعب».

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾(١) هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة غير أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة ليس لهم توبة أنا منهم بريء وهم مني براء».

[٦٨٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا أبوعلي صالح بن محمد البغدادي، حدثنا محمد بن المصفى... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «غير أصحاب الأهواء والبدع ليست لهم توبة» ثم ذكر ما بعده.

[٦٨٤٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا محمد ابن عيسى الكندي، قال: قال جعفر بن محمد: من أخرجه الله من ذل المعصية إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء.

[٦٨٥٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن فراس الفقيه، أخبرنا الفضل بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال: قيل للفضيل بن

---

(١) سورة الأنعام (٦/ ١٥٩).

[٦٨٤٨] إسناده: كسابقه.

[٦٨٤٩] إسناده: حسن.

- محمد بن عيسى الكندي كوفي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٧) ولم يبين حاله.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٩١) من طريق القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد حدثني أبي عن أبيه عن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي عن علي رضي الله عنه مرفوعًا بسياق أتم منه.

[٦٨٥٠] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن إبراهيم الطبري، شيخ سكن اليمن منكر الحديث، تقدم.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٨٨) عن محمد بن إبراهيم عن الفضل بن محمد الجندي به.

عياض: يا أبا علي ما الخلاص مما نحن فيه؟ فقال له: أخبرني من أطاع الله هل يضره معصية أحد؟ قال: لا، قال: فمن عصى الله هل تنفعه طاعة أحد؟ قال: لا، قال: هو الخلاص إن أردت.

[٦٨٥١] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، أخبرنا عبدة بن سليمان، عن إسحاق بن عيسى، حدثنا يزيد بن زريع، عن زيد بن أسلم قال: خلتان فمن أخبرك أن الكرامة ليست فيهما فكذبه إكرامك نفسك بطاعة الله، وإكرامك نفسك عن معاصي الله.

[٦٨٥٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن محمد بن الأصبهاني، يقول: سمعتُ أبا علي الخزاعي يذكره عن بعض التابعين قال: ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله، وحسبك من صديقك أن تراه مطيعًا، وحسبك من عدوك أن تراه عاصيا.

[٦٨٥٣] أخبرناه أبوسعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

[٦٨٥١] إسناده: حسن.

[٦٨٥٢] إسناده: فيه جهالة ما.

- علي بن أحمد بن محمد بن صالح أبوالحسن البصري نزيل أصبهان.
  ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- أبوعلي الخزاعي هو عيسى بن دينار الخزاعي مولاهم أبوعلي الكوفي المؤذن، ثقة، من السابعة (بخ د ت).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٦٤) من طريق عبدالله بن محمد عن سعيد بن المسيب بمثله مختصرًا.

[٦٨٥٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن بشر الحمصي السكوني ثم الكندي أبوعبدالله.
  قال أبوحاتم: شيخ راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ٢١١).
- محمد بن أبي بكر السعدي، لم أظفر له بترجمة.
- الهيثم بن جماز هو البكار البصري ضعيف، منكر الحديث.

انظر هذا الأثر في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

أبي الدنيا، حدثني محمد بن بشر الكندي، حدثنا محمد بن أبي بكر السعدي، عن الهيثم ابن جماز، عن يحيى بن أبي كثير قال: كان يقال: ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله، وبحسبك من عدوك أن تراه عاصيا، وبحسبك من صديقك أن تراه مطيعًا لله عز وجل.

[٦٨٥٤] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثني موسى بن أيوب، حدثنا مخلد بن حسين، عن خطاب العابد قال: إن العبد ليذنب فيما بينه وبين الله عز وجل فيجيء إلى إخوانه فيعرفون ذلك في وجهه.

[٦٨٥٥] قال: وحدثني محمد بن إدريس، حدثنا عمران بن موسى بن يزيد الطرسوسي، حدثنا أبوعبدالله الملطي قال: كان عامة دعاء إبراهيم بن أدهم: اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك.

[٦٨٥٦] قال: وحدثني محمد بن أبي رجاء القرشي، قال: قال إبراهيم بن أدهم: إنك إن أدمت النظر في مرآة التوبة بان لك قبيح شين المعصية.

[٦٨٥٤] إسناده: جيد.

- أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٤٤) عن محمد بن أحمد بن عمر العبدي حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا إبراهيم بن سعيد عن موسى بن أيوب به.

[٦٨٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عمران بن موسى بن يزيد الطرسوسي أبوموسى.

قال أبوحاتم: صدوق ثقة، راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٠٦).

- أبوعبدالله الملطي لم أستطع تعيينه.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١-٣٢). من طريق أحمد بن محمد بن عمر عن عبدالله بن محمد بن سفيان به. وهو في «كتاب التوبة».

[٦٨٥٦] إسناده: صحيح.

- محمد بن أبي رجاء القرشي العباداني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٢٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦) من طريق ابن أبي الدنيا.

[٦٨٥٧] قال: وحدثني محمد بن إدريس، أخبرني الحسن بن سعيد الباهلي، قال: سمعت زهيرا البابي يقول لرجل: كيف كنت بعدي؟ قال: في عافية، قال: إن كنت سلمت من المعاصي فإنك كنت في عافية، وإلا فلا داء أدوى من الذنوب.

[٦٨٥٨] سمعتُ محمد بن الحسين السلمي، يقول: سمعتُ أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ محمد بن عبد يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت حامدا اللفاف يقول: قال رجل لحاتم الأصم: ما تشتهي؟ قال: أشتهي عافية يوم إلى الليل، فقلتُ له: أليست الأيام كلها عافية؟ قال: إن عافية يومي أن لا أعصي الله فيه.

[٦٨٥٩] أخبرنا أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد، قال: سمعت عبدالواحد بن محمد يقول: سمعت أحمد بن علي البرذعي، يقول: حدثنا طاهر بن إسماعيل قال: قال يحيى ابن معاذ: من كتم آفات نفسه عوقب بادعاء ما لم يبلغه من المنازل.

[٦٨٦٠] قال: وسمعتُ يحيى بن معاذ يقول: أفضل الناس من ترك الذنوب ظرفًا لا خوفًا.

[٦٨٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن منصور المذكر، حدثنا

[٦٨٥٧] الحسن بن سعيد الباهلي نزيل الري وهو ابن بنت عقبة بن أبي الصهباء.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١٦) وقال: روى عن الأصمعي وزهير البابي والجمحي ابن أخي قدامة بن موسى، سمع منه أبي بالري ولم يبين حاله.

• زهير البابي هو زهير بن نعيم البابي أبوعبدالرحمن الداعي المجابي، تقدم.

[٦٨٥٨] رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٩٦)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٨٣).

[٦٨٥٩] أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.

• أبوسعد طاهر بن إسماعيل الرازي، لم أجد ترجمته.

[٦٨٦١] إسناده: جيد.

• محمد بن منصور المذكر أبوجعفر العابد المعروف بالطوسي (م ٢٥٤هـ).

قال الإمام أحمد بن حنبل: لا أعلم إلا خيرا صاحب صلاة، وقال النسائي: لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٤٧-٢٥٠)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٩٤)، «الثقات» (٩/ ١٣٠).

• يحيى بن أيوب، أبوزكريا العابد المعروف بالمقابري (م٢٣٤هـ).

قال أبوشعيب الحراني: وكان من خيار عباد الله، وقال الحسين بن فهم: وكان ثقة ورعا مسلماً يقول بالسنة ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة، وقال أبوحاتم: صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٨٨-١٨٩)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٢٨).

يحيى أبوزكريا المقابري، قال: سمعتُ يحيى بن معاذ يقول: إياكم والعجب؛ فإن العجب مهلكة لأهله، وإن العجب يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

[٦٨٦٢] أخبرنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا عبدالحميد بن عبدالرحمن بن الحسين القاضي، حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن محمود المروزي، حدثنا حبان بن موسى قال: قيل لعبدالله بن المبارك: ما الذنب الذي لا يغفر؟ قال: العجب.

[٦٨٦٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال: سمعتُ أبا العباس عبدالعزيز بن عمر الموري بدينور يقول: حكي لنا عن أبي الحسين النوري: أنه بقي في مسجد سبعة أيام ولياليها، لا يأكل ولا يشرب ولا ينام، يحيي من أول الليل إلى آخره، فبلغ ذلك الجنيد وابن عطاء والشبلي فجاءوا فوقفوا عليه، فقيل له: هذا الجنيد وابن عطاء والشبلي، ففتح عينيه، فنظر إليهم، فقال له الجنيد: ما الذي دهاك؟ ما أنت فيه؟ أخبرنا حتى نزيد عليه؟ فقال النوري: أنا أقول الله فزيدوا على قولي الله فقال الشبلي: إن كنت تقول: الله بالله فالمنة لله فيما تقول، وإن كنت تقول: الله بك فليس لك في الله شيء، قال: فسجد فقال: أنا تائب، أنا تائب، أنا تائب، فقال الجنيد: إن سيوف الشبلي تقطر دمًا.

[٦٨٦٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الرازي، يقول: سمعتُ أبا علي صاحب عبدالله الجبلي يقول: أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام: أنين المذنبين أحب إلي من صراخ الصديقين.

[٦٨٦٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ابن الحمامي ببغداد، حدثنا

[٦٨٦٢] عبدالحميد بن عبدالرحمن بن الحسين القاضي، لم أقف على من ترجمه.
- حبان بن موسى هو المروزي.

[٦٨٦٣] أبوالعباس عبدالعزيز بن عمر الموري، لم أعرفه.
- أبوالحسين النوري هو أحمد بن محمد البغدادي العابد خراساني الأصل تقدم.

[٦٨٦٤] أبوعلي صاحب عبدالله الجبلي، لم أظفر له بترجمة.

[٦٨٦٥] إسناده: لا بأس به.
- بكر بن سليم الصواف أبوسليم المدني أو أبوسليمان الواسطي، مقبول، من الثامنة (بخ ق).
- أبوحازم هو سلمة بن دينار.

والحديث أورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٤١٦)، وعزاه للمؤلف في «الشعب» =

إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر أبوبكر، حدثنا عبيدالله بن محمد، حدثني بكر بن سليم الصواف، عن أبي حازم، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاث منجيات وثلاث مهلكات، فأما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية، والقول بالحق في الرضا والسخط، والقصد في الغنى والفقر، وأما المهلكات فهوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه وهي أشدهن**».

[٦٨٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «المستدرك»، أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال: ما أصاب داود بعد القدر إلا من عجب عجب به من نفسه، وذلك أنه قال: يا رب ما من ساعة من ليل أو نهار إلا وعابد من آل داود يعبدك يصلي لك أو يسبح أو يكبر، وذكر أشياء فكره الله ذلك فقال: يا داود إن ذلك لم يكن إلا بي، فلولا عوني ما قويت عليه، وجلالي لأكلنك إلى نفسك يومًا فقال: يا رب فأخبرني به، فأصابته الفتنة ذلك اليوم.

[٦٨٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

= ذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤/ ٤١٥) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وقال: رواه الهروي وأبوموسى المديني في «اللطائف» (١/ ٨٣) من طريق عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وفي إسناده عبدالله بن سعيد وهو متروك.

وللحديث شواهد من حديث أنس بن مالك وابن عباس وابن أبي أوفى وابن عمر فأما حديث أنس فقد رواه المؤلف في «الشعب» كما تقدم برقم (٧٣١) فراجع هناك تخريجه مع شواهده.

[٦٨٦٦] إسناده: حسن.

- كريب هو ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني تقدم.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٣٣) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ٣٦٣) عن ابن عباس.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ١٥٦) إلى الحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٦٨٦٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إبراهيم بن عبدالحميد، أبوبكر الحلواني قاضي بلخ سكن بغداد. =

ابن إبراهيم الحلواني، [حدثنا موسى بن محمد المقدسي][(١)] حدثنا مطرف بن مازن، حدثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «**النادم ينتظر الرحمة، والمعجب ينتظر المقت**».

ورواه أيضًا وثيمة[(٢)] بن موسى بن الفرات، عن سلمة بن الفضل، عن سفيان وزاد في آخره: «**كل عامل سيقدم على ما سلف عند موته**».

= ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٩٨) وقال: كان ثقة.

• موسى بن محمد بن عطاء المقدسي أبوطاهر.

قال السمعاني: كان كذابا مهجورًا، وقال أبوحاتم: كان يكذب ويأتي بالأباطيل، وقال موسى بن سهل الرملي: أشهد عليه أنه كان يكذب وكذا قال أبوزرعة.

راجع «الأنساب» (١٢/ ٣٩١)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٦١).

• مطرف بن مازن الصنعاني، قاضيها الكناني مولاهم أبوأيوب التميمي.

قال ابن معين: كذاب، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان ممن يحدث بما لم يسمع ويروي ما لم يكتب عمن لم يره لا يجوز الرواية عنه إلا عند الخواص للاعتبار فقط، وقال ابن عدي: لم أر له شيئًا منكرًا.

انظر «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٩٨)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣١٤)، «المجروحين» (٣/ ٥)، «الميزان» (٤/ ١٢٥)، «اللسان» (٦/ ٤٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٣٧٣)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٦٦٢)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٢٢٧).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، و«ن»، وفي نسخة «ل» «محمد بن موسى المقدسي» مصحفًا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ١٨٩)، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٥٥) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي عن موسى بن محمد أبي طاهر به.

وقال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا مطرف ولا عنه إلا موسى تفرد به أبوالأحوص.

(٢) وثيمة بن موسى بن الفرات المصري.

قال ابن أبي حاتم: حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة.

وقال العقيلي: فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٥١-٥٢)، «الضعفاء الكبير» (٤/ ٣٣٢-٣٣٣)، «الميزان» (٤/ ٣٣١) «اللسان» (٦/ ٢١٧).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٣١٣) عن ابن عباس وزاد في آخره «وإن ملاكها خواتيمها».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٢٣) من طريق ميسرة بن عبد ربه عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس بسياق طويل.

وقال: وهذا بهذا الإسناد منكر.

[٦٨٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس

[٦٨٦٨] إسناده: ضعيف.

● سلام بن أبي الصهباء الفزاري، العدوي من أهل البصرة يكنى أبا المنذر وكناه بعضهم أبا بشر.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم: هو شيخ، وقال ابن حبان: ممن فحش خطؤه وكثر وهمه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، ومن زعم أن هذا أخوعبدالرحمن بن أبي الصهباء فقد وهم هما جميعا بصريان يرويان عن ثابت ولا قرابة بينهما ذاك صدوق وهذا مخطئ وقد فرق الجمهور بين سلام بن أبي الصهباء وبين سلام بن سليمان المزني أبي المنذر وجعلهما ابن عدي واحدا فإنه لم يترجم للمزني هذا.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٣٥)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٥٧)، «المجروحين» (١/ ٣٣٨)، «الميزان» (٢/ ١٨٠)، «اللسان» (٣/ ٥٨-٥٩)، «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٥٩)، «الكامل» (٣/ ١١٥١).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٥٩) عن إبراهيم بن محمد عن عبدالله بن عبدالوهاب به.

وقال: ولا يتابع عليه عن ثابت وقد روي بغير هذا الإسناد بإسناد صالح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٤٤ - كشف الأستار) عن محمد بن عبدالملك القرشي حدثنا سلام أبوالمنذر عن ثابت به وقال: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا سلام وهو مشهور وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١١٥٢) من طريق محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب عن سلام بن أبي الصهباء به.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٣٨) والذهبي في «الميزان» (٢/ ١٨٠)، وابن حجر في «اللسان» (٣/ ٥٩) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب به، وقال الذهبي والحافظ: ما أحسنه من صحيح لو صح.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٣٧١)، والغزالي في «الإحياء» (٣/ ٣٥٩).

وقال الحافظ العراقي في ذيله: رواه البزار وابن حبان في «الضعفاء» والبيهقي في «الشعب» من حديث أنس وفيه سلام بن أبي الصهباء قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد: حسنٌ الحديث. ورواه أبومنصور الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أبي سعيد بسند ضعيف جدًّا.

وأورده شيخنا الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٥٨) وقال: أخرجه العقيلي وابن عدي والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١١٧) عن سلام بن أبي الصهباء عن ثابت عن أنس مرفوعًا، رجاله ثقات غير سلام هذا وهو مختلف فيه فقال ابن عدي في ترجمته: وأرجو أنه لا بأس به، وروي عن البخاري أنه قال فيه: منكر الحديث، وقال الذهبي: ضعفه يحيى وقال أحمد: =

ابن محمد الدوري، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو لم تكونوا تذنبون لخشيتُ عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجب**».

[٦٨٦٩] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد البرتي، حدثنا أبوسلمة، حدثنا أبوهلال، عن معاوية بن قرة قال: كانوا يرون أنه يموت مذنبًا نادمًا أحب إليهم من أن يموت معجبًا.

[٦٨٧٠] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أبوالأشعث، حدثنا حزم بن أبي حزم قال: سمعتُ الحسن يقول: لو كان كلام ابن آدم كله صدقا، وعمله كله حسنا يوشك أن يخسر قال: وكيف يخسر؟ قال: يعجب بنفسه.

= حسن الحديث، وهو حسن على الأقل بشاهده فقد أخرجه القزويني في «الأمالي» (١/ ١٢) عن كثير بن يحيى قال حدثنا أبي عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد رجاله ثقات غير يحيى والد كثير ضعفه الحافظ انتهى قوله ملخصا، وانظر أيضا «صحيح الجامع الصغير» (٥١٧٩).

[٦٨٦٩] إسناده: لا بأس به .

- أبوسلمة هو التبوذكي موسى بن إسماعيل المنقري.
- أبوهلال هو الراسبي محمد بن سليم البصري صدوق، فيه لين، تقدما.

[٦٨٧٠] إسناده: حسن .

- أبوالأشعث هو أحمد بن المقدام.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص٢٦٦) عن هدبة عن حزم عن سعيد بن أيمن عن ثابت البناني عن الحسن بنحوه.

«فصل في محقرات الذنوب»

[٦٨٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن موسى الصيدلاني، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبوالوليد، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان، عن أنس قال: إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها على عهد رسول الله ﷺ أنها لهي الموبقات.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن أبي الوليد.

[٦٨٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٦٨٧١] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات**.

- أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك البصري.
- غيلان هو ابن جرير المعولي الأزدي.

(١) في الرقاق (٧/ ١٨٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٩٨ رقم ٤٢٠٢)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٧)، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢١٢، ٢٨٨) من طرق عن مهدي بن ميمون به، وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٣/ ٢٥٨) من طريق علي بن زيد عن أنس بن مالك به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٧)، وفي «الآداب» (رقم ١١٨٠) بنفس الإسناد هنا.

[٦٨٧٢] إسناده: **رجاله موثقون**.

- عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي.
- قرة هو ابن خالد السدوسي.
- أبوقتادة العدوي البصري اسمه تميم بن نذَيْر، وقيل: ابن زبير، وقيل: اسمه نذير بن قنفذ، ثقة، من الثانية وقيل: إن له صحبة (م د س).
- عبادة بن قرص أو قرط الضبي، نزل البصرة العبسي ويقال ليثي.

قال ابن حبان: له صحبة والصحيح أنه ابن قرص بالصاد.

راجع «الإصابة» (٢/ ٢٦١)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٠٣)، «الطبقات» (٧/ ٨٢)، «تعجيل المنفعة» (ص٢٠٩-٢١٠) «الإكمال» (٧/ ١١٠-١١١) و«أسد الغابة» (٣/ ١٦٢).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٦) من طريق ابن بكار عن قرة بن خالد به إلا أن فيه «أبوقتادة العدوي» ساقط.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧٠)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ١٦٢) عن إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال عن عبادة بن قرص.

إسحاق الصغاني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا قرة، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوي، عن عبادة بن قرص قال: إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر لنعدها من الموبقات على عهد رسول الله ﷺ.

[٦٨٧٣] قال: وحدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوالنضر، حدثنا سليمان، عن حميد، عن أبي قتادة، عن عبادة بن قرط أو قرص بمعناه.

[٦٨٧٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا قرة وسليمان بن المغيرة... فذكره بإسناده غير أنه قال: عن عبادة ابن قرص، قال سليمان: ابن قرط وكانت له صحبة وقال: إنكم لتعملون أعمالا.

[٦٨٧٥] أخبرنا أبومحمد بن فراس بمكة، حدثنا أبوحفص الجمحي، حدثنا علي بن

[٦٨٧٣] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- سليمان هو ابن المغيرة.
- حميد هو ابن هلال، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٧٩) عن هاشم بن القاسم، بنفس السند.

كما أخرجه في «مسنده» (٥/ ٧٩) عن عفان عن سليمان بن المغيرة به وزاد في آخره «فقلت لأبي قتادة كيف لو أدرك زماننا هذا فقال أبوقتادة: لكان لذلك أقول».

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٦٠ رقم ١٨١) عن سليمان بن المغيرة به مع الزيادة في آخره.

[٦٨٧٤] إسناده: كسابقه.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص١٩٣ رقم ١٣٥٣) وفيه: عن عبادة بن قرط أو قال سليمان بن قرط.

[٦٨٧٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أعرفهما.

- أبومحمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.
- أبوحفص الجمحي هو عمر بن محمد بن أحمد الجمحي، لم أجد لهما ترجمة.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٦٩٩) عن منصور بن سلمة عن سعيد بن مسلم بن ثابت عن مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير به. =

عبدالعزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا سعيد يعني ابن مسلم، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، أخبرني عوف بن الحارث، أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: **«يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب؛ فإن لها من الله طالبا»**.

[٦٨٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود قال: مثل المحقرات كمثل قوم سفر، نزلوا بأرض قفر، معهم طعام لا يصلحهم إلا النار، فتفرقوا فجعل يجيء هذا بالروثة، ويجيء هذا بالعظم، ويجيء هذا بالعود، حتى جمعوا من ذلك ما أصلحوا به طعامهم، قال: فكذلك صاحب المحقرات يكذب الكذبة، ويذنب الذنب ويجمع من ذلك ما يكبه الله على وجهه في نار جهنم.

هذا موقوف وقد روي معناه عن ابن عياض عن ابن مسعود عن النبي ﷺ مرفوعًا قد مضى(١) ذكره في أول هذا الكتاب عند ذكر الكبائر.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٩)، وعنه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٧ رقم ٣٤٤٣)، - وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٣٧ - الإحسان) عن خالد بن مخلد عن سعيد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧٠، ١٥١)، وفي «الزهد» (ص١٤)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٦٨) من طرق عن سعيد بن مسلم بن بانك به.

قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٩٢ رقم ٢٣٩٨) عن أبي مسلم عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن سعيد بن مسلم به.

وقال: لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد تفرد به سعيد.

[٦٨٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.

والخبر عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٤ رقم ٢٠٢٧٨) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٤/٩ رقم ٨٧٩٦) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق به

ورواه المؤلف في الآداب (رقم ١١٨١) بنفس هذا الإسناد

(١) راجع رقم (٢٨١).

[٦٨٧٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا القعنبي، حدثنا محمد بن أبي الفرات، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكن سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات، وهي الموبقات يوم القيامة، فاتقوا المظالم ما استطعتم، فإن العبد يجيء بالحسنات يوم القيامة، وهو يرى أن ستنجيه، فما زال عبد يقوم، يقول: يا رب ظلمني عبدك فلان بمظلمة، قال: فيقول: امحوا من حسناته، فما يزال كذلك حتى ما يبقى معه حسنة من الذنوب، وإن مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب فتفرق القوم ليحتطبوا، فلم يلبثوا أن احتطبوا، وأنضجوا ما أرادوا قال: كذلك الذنوب**».

[٦٨٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن أحمد بن الخضر الشافعي،

[٦٨٧٧] إسناده: ضعيف.
- أبوالقاسم الحرفي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي.
- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم العبدي أبوإسحاق الهجري، لين الحديث، ضعفه ابن معين والنسائي وقال أبوحاتم: ليس بالقوي.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٥٤ رقم ٩٨) عن سفيان بن عيينة، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٧) من طريق خالد بن عبدالله، وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ٥٧-٥٨ رقم ٥١٢٢) من طريق محمد بن دينار، ثلاثتهم عن إبراهيم الهجري.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٨٣) بنفس الإسناد.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٩) وقال: رواه أبويعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف.
وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨٤).
وسيعيده المؤلف تحت فصل «في ذكر ما ورد من التشديد في الظلم» برقم (٧٠٦٧).

[٦٨٧٨] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن علي بن حمزة المروزي (م ٢٦١هـ). ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة (س).
- أبوحمزة هو السكري محمد بن ميمون المروزي.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٨٦) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به. =

حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبوحمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ: **«إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ولكنه راض منكم بما تحتقرون»**.

[٦٨٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، حدثنا أبوالأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثني إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي حميد، عن أبي هريرة قال: أحذركم محقرات هذه الأعمال، وإنها تحصى عليكم وترد عليكم.

هكذا جاء موقوفًا.

[٦٨٨٠] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة وابن لهيعة قالا: سمعنا يزيد بن أبي حبيب، يقول حدثني أبوعمران، أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: إن الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها،

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦٨) من طريق أبي إسحاق، وأبونعيم في «الحلية» - بدون ذكر اللفظ - (٧/ ٨٦) من طريق سفيان، كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة فقط.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ٤٧٢) وقال بعدما عزاه إلى أحمد: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

[٦٨٧٩] إسناده: **حسن**.

- يونس هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.
- أبوحميد مولى مسافع قيل هو عبدالرحمن بن سعد المقعد مولى بني مخزوم، وثقه النسائي، وإلا فمجهو ل، من الثالثة (ق).

[٦٨٨٠] إسناده: **حسن**.

- أبوعمران هو أسلم بن يزيد التجيبي المصري.

ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وقد أخطرته، وإن الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها حتى يأتي الله آمنا.

[٦٨٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا أنس بن عياض، عن أبي حازم ولا أعلمه إلا عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «**إياكم ومحقرات الذنوب، فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد، فجاء ذا بعود، وجاء ذا بعود، حتى جمعوا ما أنضجوا خبزهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه**».

[٦٨٨٢] أخبرنا أبومنصور عبدالقاهر بن طاهر الفقيه، حدثنا أبوسعيد إسماعيل بن أحمد الخلالي، حدثنا المنيعي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، حدثنا حماد بن زيد، عن سعيد بن أبي صدقة، عن قيس بن سعد قال: قال ابن عباس: لا كبيرة بكبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار.

[٦٨٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوحازم هو سلمة بن دينار.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣١) عن أنس بن عياض بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٤ رقم ٥٨٧٢) عن يعقوب بن حميد وعبدالوهاب بن عبدالحكم، وفي «الصغير» (٢/ ٤٩) من طريق عبدالوهاب بن عبدالحكم، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٦٧) من طريق حميد بن الربيع، كلهم عن أنس بن عياض به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٣٨) وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد والطبراني في «الكبير» وقال المناوي: رواه البيهقي في «الشعب» والضياء في «المختارة» ثم ذكر قول الهيثمي «فيض القدير» (٣/ ٢٧).

وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨٣).

[٦٨٨٢] إسناده: حسن.

- المنيعي هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبوالقاسم المنيعي، البغوي.
- سعيد بن أبي صدقة البصري أبوقرة. ثقة، من السادسة (د فق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٠٦) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٨٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، حدثني أبوالعباس ابن مسروق، قال: سمعت سريا السقطي يقول: رأيت في بعض كتب الحكماء كان يقال: قليل الحكمة كثير النفع، وقليل الصدق كثير الصواب، وقليل اليقين كثير الإيمان، وقليل الجهل كثير الضرر، وقليل الإصرار كثير العقوبة.

[٦٨٨٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن حيان، عن قتادة قال: قال لقمان لابنه: يا بني اعتزل الشر كيما يعتزلك فإن الشر للشر خلق.

[٦٨٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، حدثنا الأوزاعي، قال: سمعتُ بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت، وقال: وكفى به ذنبا أن الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها.

[٦٨٨٣] إسناده: ضعيف.

• أبوالعباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي ضعفه الدارقطني، تقدم.

[٦٨٨٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبونصر بن قتادة وإبراهيم بن زهير الحلواني، لم أجد لهما ترجمة تقدما.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٤١) من طريق وكيع عن أبي الأشهب جعفر بن حيان به.

ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» مختصرا (ص٤٩) من طريق عبدالله بن المبارك عن جعفر بن حيان به.

[٦٨٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٤٠٦).

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٦٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٥)، عن الأوزاعي به كما أخرجه أبونعيم أيضا في «الحلية» (٥/ ٢٢٥)، وأحمد في «الزهد» (ص٣٨٥) والمروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٤٨٤) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن بلال ابن سعد.

[٦٨٨٦] قال: وسمعتُ بلالا يقول: زاهدكم راغب، ومجتهدكم مقصر، وعالمكم جاهل، وجاهلكم مغتر.

[٦٨٨٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد في جامع الحربية، حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، حدثني معاوية ابن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن نواس بن سمعان الأنصاري قال: أقمت مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة، فإن أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شيء قال: فسألته عن البر والإثم، فقال رسول الله ﷺ: «**البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس**».

أخرجه مسلم(١) من حديث ابن مهدي عن معاوية بن صالح.

[٦٨٨٦] **إسناده: رجاله ثقات والأثر ساقط من الأصل، و«ن»**.

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٠٥-٤٠٦) بكامله.

وأخرج - الشطر الأول - ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧١)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٣) عن الأوزاعي به.

وأخرجه عبدالله في «زوائد الزهد» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (ص٣٨٤) من طريق داود بن رشيد عن الأوزاعي به.

ورواه - الشطر الأخير - منه المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٤٨٤) عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به.

وأخرجه عبدالله في «زوائد الزهد» (ص٣٨٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي به.

[٦٨٨٧] **إسناده: حسن**.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٠ رقم ١٤).

ومن نفس هذا الوجه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٤) وصححه وأقره الذهبي، وأخرجه مسلم أيضًا من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح به (٣/ ١٩٨٠ رقم ١٥)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٥)، والدارمي في الرقاق (ص٧١٨) من طريق معن بن عيسى، والترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٧ رقم ٢٣٨٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٠٧-٣٠٨ -الإحسان)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٧٧ رقم ٣٤٩٤) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن معاوية ابن صالح به. =

[٦٨٨٨] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا أبوالمغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا يحيى بن جابر القاضي، قال: سمعت النواس بن سمعان قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم، قال: «**البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يعلمه الناس**».

[٦٨٨٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا عبيدالله بن محمد العيشي، حدثنا أبوعوانة، عن

= وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٤) من طريق فهد بن سليمان وهارون بن كامل، والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٩) عن علي بن داود القنطري، ثلاثتهم عن عبدالله بن صالح به.

وسيأتي الحديث في الباب السابع والخمسين (٥٧) من هذا الكتاب.

[٦٨٨٨] **إسناده: منقطع**.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري.
- أبوالمغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي.
- صفوان هو ابن عمرو السكسكي.
- يحيى بن جابر القاضي هو الحمصي الطائي لم يسمع من النواس بن سمعان.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٣٩) من طريق أبي اليمان عن صفوان بن عمرو به.

ومن هذا الوجه يعيده المؤلف في الباب (٥٧) وهو باب في حسن الخلق فراجعه.

[٦٨٨٩] **إسناده: حسن**.

- أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.
- عمر بن أبي سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري القاضي، صدوق يخطئ، تقدم.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٦٩٧) في ترجمة عمر بن أبي سلمة.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٧) عن أبي عوانة بنفس السند وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٧) عن إسحاق، و(٢/ ٣٨٧) عن عفان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٧) عن مسدد، وأبويعلى في «مسنده» (١٠/ ٣١٣ رقم ٥٩٠٧) عن شيبان، كلهم عن أبي عوانة به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٥١) وقال: رواه أحمد وأبويعلى وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح.

وقد عزاه محقق مسند أبي يعلى في تعليقه إلى الترمذي في الدعوات (رقم ٣٦٠٥) باب تحسين الأمنية وقال: قال الترمذي: هذا حديث حسن. =

عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تمنى أحدكم فلينظر ماذا يتمنى، فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته**».

[٦٨٩٠] وأخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم [بن علي الذهلي، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبوعوانة... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «**ما الذي يتمنى**»][1].

[٦٨٩١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن بن صبيح، حدثنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق الحنظلي، أخبرنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه، عن سلمان قال: اذكر ربك عند همك إذا هممت، وعند حكمك إذا حكمت.

[٦٨٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والبخاري في «الأدب المفرد» والمؤلف ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: في سند البيهقي ضعفاء «فيض القدير» (١/ ٣١٩).

وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على «مسند أحمد» (١٦/ ٢٨١ رقم ٨٦٧٤).

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٧).

[٦٨٩٠] إسناده: كسابقه.

راجع ما مر من تخريجه في الحديث السابق.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» وكذا ما بعده ساقط من نسخة «ن» نحو صفحة كاملة.

[٦٨٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن بن صبيح هو محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح لا يعرف.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، تقدموا.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٥٢) عن أبي معاوية به مطولا.

ورواه أبونعيم في «الحلية» في سياق طويل (١/ ١٩٥-١٩٦) عن أبي أحمد محمد بن أحمد عن عبدالله بن شيرويه به.

[٦٨٩٢] إسناده: ضعيف.

- أبويحيى الحماني هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني.
- حبيب بن حسان بن أبي الأشرس أبوالأشرس الكوفي الأسدي. =

عفان، حدثنا أبويحيى الحماني، عن حبيب بن حسان الأسدي، قال: سمعتُ أبا وائل يقول: قال عبدالله: الإثم حواز القلوب فإذا حز في قلب أحدكم شيئًا فليدعه.

قال أحمد: يعني ما حز في صدرك وحك ولم يطمئن عليه القلب.

[٦٨٩٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد الصواف، حدثنا أحمد بن المغلس، قال: سمعتُ ابن أبي أويس، يقول: سمعتُ نافعًا، يقول: سمعتُ ابن عمر يقول: قال عمر: احذروا كل همة تكون قبل الخطيئة، فإنها بدء الخطيئة، ونزهوا الله في سرائركم.

[٦٨٩٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن محمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن أبي همام، أنه سمع الحسن يقول: رحم الله عبدا وقف عند همه، فإن أحدًا لا يعمل حتى يهم، فإن كان لله عز وجل مضى، وإن كان لغير الله أمسك.

= قال البخاري منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس هو بثقة، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، منكر الحديث وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣١٣)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٩٨)، «المجروحين» (١/ ٢٦٤)، «الميزان» (١/ ٤٥٤)، «اللسان» (٢/ ١٦٧)، «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٨١٠) «الضعفاء والمتروكين» (ص٩٠).

• أبووائل هو شقيق بن سلمة.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٦٣ رقم ٨٧٤٨) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله به.

[٦٨٩٣] إسناده: ليس بالقوي وفيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أحمد بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس، قال الدارقطني: كان يضع الحديث، مر.

[٦٨٩٤] إسناده: صحيح.

• مؤمل هو ابن إسماعيل البصري.

• سفيان هو الثوري.

• أبوهمام هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٩٨) عن محمد بن بشر عن سفيان بنحوه.

[٦٨٩٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا مصعب بن عبدالله، حدثني مصعب ابن عثمان قال: كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة فسامته نفسه، فامتنع عليها، فقالت: إذًا أفضحك، فخرج إلى خارج وتركها يعني في منزله وهرب منها، قال سليمان: فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم، فكأني أقول له: أنت يوسف؟ قال: نعم أنا يوسف الذي هممتُ، وأنت سليمان الذي لم تهم.

[٦٨٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا أبوالحسن البصري، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: أيسر الناس حسابًا يوم القيامة الذين حاسبوا أنفسهم في الدنيا، فوقفوا عند همومهم وأعمالهم، فإن كان الذي هموا لهم مضوا، وإن كان عليهم أمسكوا.

قال: وإنما يثقل الأمر يوم القيامة على الذين جازفوا الأمر في الدنيا، أخذوها عن غير محاسبة، فوجدوا الله قد أحصى عليهم مثاقيل الذر وقرأ: ﴿مَا لِهَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾[1].

[٦٨٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزاز.
- الغلابي هو المفضل بن غسان.
- مصعب بن عثمان لم أعرفه، تقدموا.

وهذا الأثر تقدم قريبًا برقم (٦٧٠٩) فراجع تخريجه هناك.

[٦٨٩٦] إسناده: حسن.

- أبوالحسن البصري هو الهيثم بن خالد القرشي البغدادي.
- المبارك هو ابن فضالة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٠٣)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٠٣) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٥٧) عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن بنحوه في سياق طويل.

(١) سورة الكهف (١٨/ ٤٩).

[٦٨٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا الربيع بن منذر الثوري، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم قال: كان يقول: السرائر السرائر اللاتي يخفين على الناس وهن لله بواد، داووهن بدوائهن، ثم يقول: وما دواؤهن؟ أن تتوب فلا تعود.

[٦٨٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، قال: سمعتُ أبا محمد الجريري، قال: سمعتُ سهل بن عبدالله يقول: العدو يرصد أهل المعرفة في وقت الهمة، كمثل آدم حيث هم بالخلود وبحبه البقاء في الجنة، وصل إليه العدو فوسوسه، فقال: ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾[1] لما ادعى ما ليس له دخل عليه فالخلق كلهم على هذا.

[٦٨٩٩] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، أخبرنا ابن أبي الدنيا،

[٦٨٩٧] إسناده: رجاله ثقات .
- أبونعيم الفضل بن دكين.

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٦٥).
ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٥) وعبدالله في «زوائد الزهد» (ص٣٣٥)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٨) بسياق طويل من طريق سعيد بن مسروق، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٦) من طريق كامل أبي العلاء، كلاهما عن منذر الثوري به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٩٥-٣٩٦، ١٤/ ١٥)، والمروزي في «زوائد الزهد» (ص٩ رقم ٣٢) من طريق بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم به مطولا.

[٦٨٩٨] إسناده: رجاله موثقون .
- أبومحمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسن.

(١) سورة طه (٢٠/ ١٢٠).

[٦٨٩٩] إسناده: ضعيف .
- أبوسعيد الصيرفي هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.
- عمرو بن جرير لم أعرفه.
- أبوطالب القاص هو يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد.

قال البخاري: منكر الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، تقدم.
والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة» فراجعه.

حدثني علي بن أبي مريم قال: قال عمرو بن جرير: خرجت وأنا حدث وقد هممت ببعض ما يهم به الأحداث، فمررت بأبي طالب القاص والناس مجتمعون عليه فوقفت معهم، فكان أول ما تكلم به أن قال: أيها الهام بالمعصية أما علمت أن خالق الهمة مطلع على همتك؟ قال: فخررت مغشيًّا علي، فما أفقت إلا عن توبة.

[٦٩٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد المقرئ قالا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم - ح

وأخبرنا أبوعبدالخالق بن علي، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن يزداد الرازي، حدثنا طاهر بن عبدالله الخثعمي، حدثنا القطواني، حدثنا سيار، حدثني جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: إن الأبرار تغلي قلوبهم بأعمال البر، وإن الفجار تغلي قلوبهم بأعمال الفجور، والله يرى همومكم فانظروا في همومكم. لفظهما سواء.

[٦٩٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن عبدان خادم الجامع، يقول: سمعت أبا عثمان الزاهد، يقول: اخدموا رب الجامع فإن الجامع غير مستخدم، ثم يقول: سرائركم سرائركم فإن المطلع على السرائر يراقبكم.

[٦٩٠٠] إسناده: ليس بالقوي.

- أبومحمد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم، لم أقف على ترجمته.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره وتكلم فيه الدارقطني.
- عبدالخالق بن علي المؤذن، وطاهر بن عبدالله الخثعمي لم أعرفهما.
- القطواني هو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٢٣) عن عبدالرحمن بن مهدي عن جعفر عن مالك بن دينار بألفاظ متقاربة، ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٧٠) من طريق يحيى بن مطرف عن أبي ظفر عن جعفر عن مالك به.

[٦٩٠١] محمد بن عبدان خادم الجامع لم أظفر له بترجمة.

- أبوعثمان الزاهد هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، تقدم.

[٦٩٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا ضمرة، حدثنا بشير بن صالح قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: طوبى لعين نامت ولم تحدث نفسها بالمعصية، وانتبهت إلى غير إثم.

[٦٩٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن بندار الزاهد يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن علكان الرازي، يقول سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: من خان الله في السر هتك الله ستره في العلانية.

[٦٩٠٤] أنشدنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر لبعضهم:

يا كاتم السر ومخفيه ... أين من الله تواريه

بارزت بالعصيان رب العلا ... وأنت من جارك تخفيه

[٦٩٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي وسئل عن الفتوة فقال: حسن السر، وسئل عن المروءة فقال: ترك ما يكره

[٦٩٠٢] إسناده: لا بأس به.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي.
- ضمرة هو ابن ربيعة الرملي أصله دمشقي، تقدما.
- بشير بن صالح رملي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٥٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٥) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

[٦٩٠٣] وهذا الأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٩٤) من طريق عبدالله بن سهل الرازي عن يحيى بن معاذ به.

مر برقم (٦٥٩٢) فراجعه.

[٦٩٠٥] والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٨٠) والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص٤٦٠) مقتصرًا على ذكر تفسير الفتوة بلفظ: «حسن المراعاة ودوام المراقبة وألا تري من نفسك ظاهرا يخالفه باطنك».

كما رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٧٩)، والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص٤٦٠) بذكر تفسير المروءة فقط.

كرام الكاتبين، وسئل عن التوكل فقال: أن تأكل مما يليك، تمضغ لقمتك على سكون القلب، وتعلم أن ما لك فلا يفوتك.

[٦٩٠٦] سمعت أبا حازم يقول سمعت أحمد بن حفص يقول سمعتُ علي بن أحمد الفهري، يقول حدثنا أحمد بن محمد الأنصاري، حدثنا إسماعيل بن معاذ، قال قال أخي يحيى بن معاذ الرازي: من عبد الله على الخطرات قضى الله حاجته على الخطرات يعني ترك الذنوب إذا خطر على قلبه.

[٦٩٠٧] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول: سمعت أحمد بن محمد بن مقسم، يقول سمعت عبدالعزيز بن محمد المطرز، يقول سمعت الجنيد يقول: من راقب الله في السر حرست جوارحه.

[٦٩٠٨] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا ابن مهدي، عن إسرائيل، عن خصيف، عن

[٦٩٠٦] أبوحازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.
- علي بن أحمد الفهري، وشيخه أحمد بن محمد الأنصاري لم أجد ترجمتها.
رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٥١) بنفس الإسناد.

[٦٩٠٧] أحمد بن محمد بن مقسم لم أجد له ترجمة.
- عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن الفرج أبوالفرج المطرز الرفاء (م ٣٦٣هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٦٠) ولم يذكر فيه شيئا وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عبدالعزيز بن أحمد المطرز».

[٦٩٠٨] إسناده: حسن.
- ابن مهدي هو عبدالرحمن.
- خصيف هو ابن عبدالرحمن الجزري.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٣/ ١/ ٢) من طريق وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة به، كما أخرجه من طريق عمرو، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة به (١٣/ ٢)، وأخرجه أيضا عن محمد بن سعد، حدثني أبي، حدثني عمي، قال حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس به (١٣/ ٣).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٥٤٨) للفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

عكرمة، عن ابن عباس قال يوسف: ﴿لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾(١) قال له جبريل عليه السلام: ولا حين هممت قال: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾(٢).

[٦٩٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان، حدثنا عبيدالله بن محمد بن شنبة، حدثنا محمد بن إبراهيم الفابجاني الأصبهاني، حدثنا عمر بن عبدالله الخبازي، أخبرني محمد بن سهل، حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي رحمه الله ينشد:

إذا ما خلوتَ الدّهر يومًا فلا تَقُلْ خلوتُ ولكن قُلْ عليّ رقيب

ولا تحسبنّ الله يغفل ساعة ولا أنّ ما يخفى عليه يغيب

غَفَلْنَا لَعَمْرِ اللهِ حَتَّى تَدَارَكَتْ عَلَيْنَا ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنُوب

فيا ليتَ أنّ الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا فنتوب

[٦٩١٠] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدني عبدالله بن يحيى بن معاوية

---

(١) سورة يوسف (١٢/ ٥٢). (٢) سورة يوسف (١٢/ ٥٣).

[٦٩٠٩] عبيدالله بن محمد بن شنبة أبوأحمد القاضي الأصبهاني.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ٨١-٨٢) وقال: روى عن محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان البغدادي، روى عنه أبوبكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب المقرئ الدينوري وكذلك قال الخطيب: هو عبيدالله بن محمد بن شنبة وكذلك قال ابن فنجويه الحافظ في روايته عنه: روى عن القاسم بن خالد بن يزيد عن أحمد بن الفرات وهو الصحيح وذكره الحافظ في «المشتبه» (ص٤٠٣).

- محمد بن إبراهيم الفابجاني الأصبهاني.

ترجمه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٤٠١) وقال: محمد بن إبراهيم بن إسحاق أبوبكر يعرف بالفاذجاني وهو أصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأسيد بن عاصم وأحمد بن عصام الأصبهانيين، روى عنه أبوبكر بن مالك القطيعي وغيره وله ترجمة في «الأنساب» (١٠/ ١١٤) و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٩).

- عمر بن عبدالله الخبازي وشيخه محمد بن سهل لم أعرفهما.

الطلحي، أنشدنا حبيب بن نصر لمحمود الوراق:

ألا أيها المستطرف الذنب جاهلا هو الله لا تخفى عليه السرائر

فإن كنت لم تعرفه حين عصيته فإن الذي لا يعرف الله كافر

وإن كنت من علم ومعرفة به عصيت فأنت المستهين المجاهر

فأية حاليك اعتقدت فإنه عليم بما تطوى عليه الضمائر

[٦٩١١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي بمكة، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، أخبرنا عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا أسباط بن نصر، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: كان في بني إسرائيل رجل عقيم لا يولد له فكان يخرج فإذا رأى غلاما من غلمان بني إسرائيل عليه حلي يخدعه حتى يدخله فيقتله ويلقيه في مطمورة له، فبينا هو كذلك إذ لقي غلامين أخوين عليهما حلي لهما، فأدخلهما فقتلهما وطرحهما في مطمورة له، وكانت له امرأة مسلمة تنهاه عن ذلك، وتقول له: إني أحذرك النقمة من الله عز وجل، وكان يقول: لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا، فتقول: إن صاعك لم يمتلئ ولو قد امتلأ صاعك أخذت، فلما قتل الغلامين الأخوين خرج أبوهما يطلبهما فلم يجد أحدًا يخبره عنهما، فأتى نبيًا من أنبياء بني إسرائيل، فذكر ذلك له، فقال له النبي ﷺ: هل كانت لهما لعبة يلعبان بها؟ قال: نعم، كان لهما جرو فأتى بالجرو فوضع النبي خاتمه بين عينيه ثم خلى سبيله، فقال: أول دار يدخلها من دور بني إسرائيل فيها بيتان فأقبل الجرو يتخلل الدور به حتى دخل دارًا، فدخلوا خلفه فوجدوا الغلامين مقتولين مع غلمان قد قتلهم وطرحهم في المطمورة، فانطلقوا به إلى النبي فأمر به أن يُصلب فلما رفع على خشبة أتته امرأته، فقالت: يا فلان قد كنت أحذرك هذا اليوم وأخبرك أن الله غير

[٦٩١١] إسناده: حسن.

ولم أعثر على من ذكر هذه القصة غير المؤلف.

تارك وأنت تقول: لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا فأخبرك أن صاعك لم يمتلئ ألا وإن هذا قد امتلأ صاعك.

[٦٩١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد[1] علي بن محمد الجيبي بمرو، أخبرني محمد بن إبراهيم النقاد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن أخت عبدالله ابن المبارك، حدثنا حفص بن سلم، حدثنا مقاتل بن حيان، أخبرني عكرمة، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ قال: بالشهوات، ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾ قال: بالتوبة، ﴿وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ﴾ قال: التسويف بالأعمال الصالحة ﴿حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ قال: الموت ﴿وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾[2] قال: الشيطان.

[٦٩١٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوإسماعيل

[٦٩١٢] إسناده: ضعيف جدًا.

(١) في جميع النسخ «أبومحمد» وهو خطأ.

- محمد بن إبراهيم النقاد لم أظفر له بترجمة، لعله محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي أبوعبدالله الطيالسي، ضعفه أبوأحمد الحاكم وقال الدارقطني: متروك الحديث، تقدم.
- إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن أخت ابن المبارك، الجعفي أبوالحسن.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٨) وله ترجمة في «التهذيب» (١/ ٢٧٤-٢٧٥).
- حفص بن سلم أبومقاتل السمرقندي.

وهاه قتيبة شديدًا وكذبه ابن مهدي لكونه روى عن عبيدالله بن عمر عن نافع حديث زيارة قبر الأم.

وقال السليماني: في عداد من يضع الحديث وقال ابن عدي: أبومقاتل له أحاديث كثيرة وليس هو ممن يعتمد على روايته ووهاه الدارقطني أيضا، وقال ابن حبان: كان صاحب تقشف وعبادة لكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليها.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٧)، «الميزان» (١/ ٥٥٧)، «اللسان» (٢/ ٣٢٢-٣٢٣) «المجروحين» (١/ ٢٥١-٢٥٢)، «الكامل» (٢/ ٨٠٠).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٦) وعزاه للمؤلف وحده.

(٢) سورة الحديد (٥٧/ ١٤) وفي جميع النسخ «ذلكم بأنكم» بدل «ولكنكم» مصحفا.

[٦٩١٣] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم، العسقلاني. =

محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا رشدين بن سعد، عن يحيى بن أبي سليمان، عن أبي حازم، عن أنس أنه سمعه يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «إن الأرض لتخبر يوم القيامة بكل عمل عمل على ظهرها، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ فتلاها حتى بلغ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾[1] أتدرون ما أخبارها؟ حدثنا جبريل عليه السلام قال: خبرها إذا كان يوم القيامة أخبرت بكل عمل عمل على ظهرها».

[٦٩١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، حدثني زيد بن بشر الحضرمي، أخبرنا رشدين ابن سعد. . . فذكره غير أنه قال: إنه سمع أنس بن مالك ولم يقل حدثنا جبريل لكن قال خبرها فذكره.

وخالفه غيره عن يحيى بن أبي سليمان فرواه كما.

= • رشدين بن سعد هو المهري ضعيف.
• يحيى بن أبي سليمان المدني أبوصالح، لين الحديث، من السادسة (بخ د ت س).
وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث، يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث.
راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ١٥٤)، «الميزان» (٤/ ٣٨٣) «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٦٨٦-٢٦٨٧).
• أبوحازم لم أعرفه.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٩٢) ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الزلزلة (٩٩/ ١-٤).

[٦٩١٤] إسناده: كسابقه.
• أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المقرئ أبوجعفر المصري (م٢٩٢هـ).
قال ابن عدي: صاحب حديث كثير الحديث من الحفظ حدث عنه الحفاظ بحديث مصر وأنكرت عليه أشياء مما رواه وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه، وقال ابن أبي حاتم: لم أحدث عنه لما تكلموا فيه وقال ابن يونس: كان من حفاظ الحديث وقد وثقه البعض وضعفه الآخرون.
راجع «الكامل في الضعفاء» (١/ ٢٠١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٥)، «الميزان» (١/ ١٣٣-١٣٤)، «اللسان» (١/ ٢٥٧-٢٥٨) «غاية النهاية» (١/ ١٠٩) «العبر» (١/ ٤٢٢).

[٦٩١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا أحمد بن الخليل البغدادي أبوجعفر، حدثنا أحمد بن الحجاج أبوالعباس الخراساني، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا يحيى بن أبي سليمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾.

قال: **«أتدرون ما أخبارها؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا، قال فهذه أخبارها»**.

قال أحمد: فهذا أصح من رواية رشدين بن سعد ورشدين بن سعد ضعيف.

[٦٩١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن

[٦٩١٥] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن الحجاج الخراساني أبوالعباس المروزي، الذهلي، الشيباني (م ٢٢٢هـ). ثقة، من العاشرة (خ).
- يحيى بن أبي سليمان هو المدني لين الحديث، ضعفه أبوحاتم وقال البخاري: منكر الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١٩ رقم ٢٤٢٩)، وفي التفسير (٥/ ٤٤٦ رقم ٣٣٥٣) والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٩/ ٥٠٢ - تحفة الأشراف) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٤) عن إبراهيم عن عبدالله بن المبارك به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٣٢) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله قلتُ: يحيى هذا منكر الحديث قاله البخاري وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٩٢) وعزاه إلى أحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٩١٦] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

- ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان.

=

عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن عاصم الأحول، قال: ما سمعتُ الحسن يتمثل ببيت شعر قط غير أني سمعته يتمثل بهذا البيت.

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

ثم يقول: صدق الله والله إنه ليكون حي الجسد ميت القلب.

[٦٩١٧] قال: وحدثنا ابن فضيل، عن أبي سفيان الحميري قال: ما سمعتُ الحسن يتمثل بشعر قط غير هذا البيت.

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا عرف الداء الذي هو قاتله

[٦٩١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن أحمد المؤذن، يقول:

= • الحسن هو البصري.

رواه أحمد في «الزهد» (ص٢٨٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥١٧، ١٣/ ٥٠٦) عن محمد بن فضيل بنفس الطريق.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٢٢٠) عن معمر قال: أخبرني من سمع الحسن يقص يقول في قصصه صدق الذي يقول. . . فذكره

وذكره أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٤٣) في إحدى مواعظ الحسن البصري.

[٦٩١٧] إسناده: كسابقه.

• أبوسفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن الحذاء الواسطي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٠٧) عن ابن فضيل عن أبي سفيان السعدي عن الحسن به.

كما رواه من طريق آخر عن محمد بن فضيل عن ابن شبرمة عن الحسن به (٨/ ٥٢٤).

ورواه المؤلف في «الزهد» (رقم ٦٠٩) من طريق طريف عن الحسن أنه كان يقول إذا أصبح فذكر هذا البيت.

[٦٩١٨] سلم الخواص هو سلم بن ميمون الخواص. قال السمعاني: من عباد أهل الشام وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه فلا يحتج به، وقال ابن أبي حاتم: لم أكتب عنه وقد أدركته وقال العقيلي: حدث بمناكير لا يتابع عليها.

راجع «الأنساب» (٥/ ٢١٨) «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٦٧)، «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٦٥ - ١٦٦)، «الميزان» (٢/ ١٨٦-٢٨٧)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١١٧٤-١١٧٥)، «المجروحين» (١/ ٣٤٢). =

سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق، يقول: سمعتُ يونس بن عبدالأعلى، يقول: أنشدني سلم الخواص عن ابن المبارك:

رأيت الذنوب تميت القلوب ... ويتبعها الذل إدمانُها

وترك الذنوب حياة القلوب ... وخير لنفسك عصيانها

وهل بدل الدين إلا الملوك ... وأحبار سوء ورهبانها

وباعوا النفوس فلم يربحوا ... وفي البيع لم تغل أثمانها

لقد وقع القوم في جيفة ... يبين لذي العقل أنتانها

[٦٩١٩] أنشدنا أبوعبدالرحمن السلمي، أنشدنا عبدالله بن الحسين الكاتب، أنشدني ابن الأنباري لابن المعتز:

خل الذنوب حقيرها ... وكبيرها فهو التقى

كن مثل ماش فوق أر ... ض الشوك يحذر ما يرى

لا تحقرن صغيرة ... إن الجبال من الحصى

[٦٩٢٠] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا،

= وهذا الأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٣٧١-٣٧٢) بطريق المؤلف كما رواه من طريق أخرى عن ابن المبارك.

[٦٩١٩] ابن الأنباري هو محمد بن القاسم الأنباري.

● ابن المعتز هو عبدالله بن المعتز الشاعر، تقدما.

[٦٩٢٠] الحسين بن عبدالرحيم بن الوليد بن عثمان بن جعفر الكلابي المعروف بالزلازلي الشاعر المعروف، أحد الأدباء الفضلاء والشعراء المصنفين حدث عن جماعة منهم أبوبكر بن جعفر الخرائطي وأبويعقوب النجيرمي وصنف كتاب «الأسجاع» روى فيه عن شيوخه وغيرهم وهوكتاب ممتع أجاد وضعه وتأليفه.

راجع «الوافي» (١٢/ ٤١٨-٤١٩)، «معجم الأدباء» (١٠/ ١١٩)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤/ ٣٠٩).

أنشدنا الحسين بن عبدالرحيم لرجل من بني تميم:

أنوح على نفسي وأبكي خطيئة تقود خطايا أثقلت مني الظهرا
فيا لذة كانت قليلا بقاؤها ويا حسرة دامت ولم تبق لي عذرا

[٦٩٢١] أخبرنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، قال: حضرت مجلس أبي عثمان الحيري الزاهد فخرج وقعد على موضعه الذي كان يقعد للتذكير، فسكت حتى طال سكوته، فناداه رجل كان يعرف بأبي العباس، ترى أن تقول في سكوتك شيئًا، فأنشأ يقول:

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي والطبيب مريض.

قال: فارتفعت الأصوات بالبكاء والضجيج.

[٦٩٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد الشعراني يقول: سمعتُ أبا عثمان ينشد:

أسأتُ ولم أحسن وجئتك هاربًا وأين لعبد من مواليه مهرب
يؤمل غفرانًا فإن خاب ظنّه فما أحد منه على الأرض أخيب

[٦٩٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا أحمد محمد بن أحمد بن موسى،

[٦٩٢١] إسناده: جيد.
- أبوحازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.
- أبوعمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري.
- أبوعثمان الحيري الزاهد هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، تقدموا.

قد مر هذا القول برقم (١٧٨١) فراجعه.

[٦٩٢٣] أبومحمد بن أحمد بن موسى، لم أعرفه.
- أبوبكر الشاشي الواعظ هو محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي الفقيه الشافعي، أحد أئمة الدنيا في التفسير والحديث والفقه واللغة.

راجع «الأنساب» (٨/ ١٤) «السير» (١٦/ ٢٨٣) «الوافي بالوفيات» (٤/ ١١٢-١١٤) «طبقات الشافعية» (٢/ ١٧٦) «العبر» (٢/ ١٢٢).

يقول: سمعت أبا بكر الشاشي الواعظ يقول في دعائه: يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك.

[٦٩٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد ابن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثنا روح بن سلمة الوراق، قال: بتنا ليلة مع رجل من العابدين بالسيراف على الساحل، فأخذ في البكاء فلم يزل يبكي، حتى خفنا طلوع الفجر، ولم يتكلم بشيء، ثم قال: جرمي عظيم وعفوك كبير، فاجمع بين جرمي وعفوك يا كريم، قال: فتصارخ الناس من كل ناحية.

[٦٩٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا القاسم الحسن بن محمد اللغوي يقول: سمعتُ إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم يقول: سمعت أبي يقول: دخلتُ على الحسين بن الفضل وقد احتضر واغرورقت عيناه، فقال لي: اكتب يا مضارب ثم أنشأ يقول:

أيا من لا يخيب لديه راج ... ولم يبرمه إلحاح المناجي

ويا ثقتي على سرفي وجرمي ... وإيثار التمادي في اللجاج

أقلني عثرتي واغفر ذنوبي ... وهب لي منك عفوًا واقض حاجي

فما لي غير إقراري بجرمي ... وعفوك حجة يوم احتجاجي

[٦٩٢٦] أنشدني الأستاذ أبوالقاسم الحبيبي، أنشدني أبي، أنشدني علي بن محمد الوراق أنشدني يحيى بن معاذ الرازي:

جلالك يا مهيمن لا يبيد ... وملكك دائم أبدًا جديد

وحكمك نافذ في كل أمر ... وليس يكون إلا ما تُريد

[٦٩٢٤] روح بن سلمة الوراق، لم أظفر له بترجمة.

[٦٩٢٦] أبوالقاسم الحبيبي هو الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري، تقدم.

ذنوبي لا تضرك يا إلهي وعفوك نافع وبه تجود
فهبها لي وإن كثرت وجلت فأنت الله تحكم ما تُريد
فلستُ على عذاب الله[1] أقوى وأنت بغيرها لا تستقيدُ
فنعم الرب مولانا وإنا لنعلم أننا بئس العبيد
وينقص عمرنا في كل يوم وما زالت خطايانا تزيد
قصدتُ إلى الملوك فكل باب عليه حاجب فظ شديد
وبابك معدن للجود يا من إليه يقصد العبد الطريد

[٦٩٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن يحيى بن سعيد - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزاز، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد

---

(١) كذا في الأصل ووقع في «ن» «عذاب النار» وفي نسخة «ل» «عذاب القبر» وفي هامشه«النار»

[٦٩٢٧] إسناده: **الطريق الأولى ضعيفة وفي الثانية رجالها ثقات.**

- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي، ضعفوه.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- سفيان هو الثوري، تقدموا.

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٩٢٠) عن أبي معاوية عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٦٩) عن أبي خالد الأحمر، ووكيع في «الزهد» (رقم ٢٧٢) عن سفيان، كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وأورده ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

وأورده الحافظ في «البيان والتبيين» (٣/ ٢٥٧) قيل لابن عباس: أيما أحب إليك رجل يكثر من الحسنات ويكثر من السيئات أو رجل يقل من الحسنات والسيئات؟ قال: ما أعدل بالسلامة شيئًا.

وصحح الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٢٧٥) إسناد ابن المبارك.

قال: سأل رجل ابن عباس فقال: رجل كثير العمل كثير الذنوب، ورجل قليل العمل قليل الذنوب قال ابن عباس: لا أعدل بالسلامة شيئًا.

ورواية أبي معاوية قال عن ابن عباس قال: سأله رجل فقال: أيهما أعجب إليك رجل كثير العمل كثير الذنوب أو رجل قليل العمل قليل الذنوب فقال ابن عباس: ما أعدل بالسلامة شيئًا.

[٦٩٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخراز حدثنا إسماعيل بن خليل، حدثنا علي بن مسهر، عن يوسف بن ميمون، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب**».

[٦٩٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا حامد بن محمد الهروي، حدثنا أبوبكر أحمد

[٦٩٢٨] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن ميمون هو الصباغ ضعيف.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٩) من طريق فروة بن أبي المغراء عن علي ابن مسهر به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٢ رقم ٦٧)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٩٦) من طريق سفيان عن حماد عن إبراهيم عن عائشة موقوفا على قولها بزيادة «إنكم لن تلقوا الله بشيء خير لكم من قلة الذنوب» وفي هذا السند انقطاع بين النخعي وبين عائشة.

[٦٩٢٩] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل المروزي أبوبكر البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٩) ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/ ٣٦١ رقم ٤٥٩٠)، وابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم٤) عن سويد بن سعيد بنفس السند.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠): رواه أبويعلى وفيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات.

ابن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل المروزي ببغداد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا علي ابن مسهر... فذكره بإسناده مثله.

تفرد به يوسف بن ميمون وهو منكر الحديث.

[٦٩٣٠] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن سعيد، عن أشعث بن شعبة قال: قال ابن عون: لا تثق بكثرة العمل، فإنك لا تدري تقبل منك أم لا، ولا تأمن ذنوبك منه، فإنك لا تدري هل كفرت عنك أم لا؛ لأن عملك مغيب عنك كله لا تدري ما الله صانع فيه أيجعله في سجين أم يجعله في عليين؟.

[٦٩٣١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال: سمعتُ أبي يقول: كنتُ في حلقة الشبلي فنظر إلي وإلى ضعفي، فرفع يديه داعيًا وقال:

هانا قد مددت يدي إليك فردها بالوصل لا بشماتة الحُسّاد

[٦٩٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: قرأتُ بخط أبي عمرو المستملي سمعتُ أبا

[٦٩٣٠] إسناده: ضعيف.
- محمد بن سعيد بن حسان الحمصي شيخ لعلي بن عياش، مجهول، من الثامنة، «التقريب» (٢/ ١٨٢).
- أشعث بن شعبة المصيصي أبوأحمد أصله من خراسان سكن الثغر، مقبول، من الثامنة (د) وقال أبوزرعة: لين، راجع «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٧٢-٢٧٣)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٢٩).
- ابن عون هو عبدالله الفقيه المشهور.

[٦٩٣١] إسناده: جيد.

[٦٩٣٢] أبوعمرو المستملي هو أحمد بن المبارك.
- أبومسافر محمد بن عبدالجبار بن مهران العبدي النيسابوري. مقبول، من الحادية عشرة. «التقريب» (٢/ ١٦٤).
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع.
- المعتمر هو ابن سليمان.

أحمد محمد بن عبدالوهاب، يقول: سمعتُ أبا مسافر محمد بن عبدالجبار العبدي النيسابوري، يقول: سمعتُ الأصمعي بنيسابور، يقول سمعتُ المعتمر يقول: إن من فضل العصمة أن لا تقدر.

[٦٩٣٣] أخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا عبدالصمد بن محمد قال: كتب محمد بن يوسف الأصبهاني إلى بعض إخوانه: أما بعد فإن الدنيا دار عصمة الله أو الهلكة، والآخرة دار عفو الله أو النار.

[٦٩٣٤] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الحكم بن سنان قال: كان مالك بن دينار يقول: اللهم أصلحت الصالحين فأصلحنا حتى نكون صالحين.

[٦٩٣٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن جعفر البغدادي أبوبكر

[٦٩٣٣] محمد بن يوسف الأصبهاني هو أبوالعباس البغدادي.
قال الخطيب: وكان ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٧٤).
راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٠٦-٤٠٧)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٤٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٢١)، «حلية الأولياء» (٨/ ٢٢٥).
رواه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٣١) من طريق كردم بن عنبسة عن محمد بن يوسف الأصبهاني يقول لأبي إسحاق الفزاري: إنما هي العصمة أو الهلكة أو العفو أو النار.
كما رواه من طريق أخرى عن أبي سفيان يعني صالح بن مهران قال: قال محمد بن يوسف: الدنيا غنيمة الله أو الهلكة والآخرة عفو الله أو النار.

[٦٩٣٤] إسناده: ضعيف.
• الحكم بن سنان هو الباهلي، ضعيف.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٨٠) من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز عن سويد بن سعيد به.

[٦٩٣٥] إسناده: صحيح.
• محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد أبوبكر الوراق غندر الحافظ البغدادي (م٣٧٠هـ) قال الخطيب. وكان حافظا متقنًا. =

الحافظ، حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، حدثنا أبوالقاسم ابن أخي أبي زرعة، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا أبوعمار، عن الفضل بن موسى قال: كان الفضيل بن عياض شاطرًا يقطع الطريق بين أبيورد وسرخس، وكان سبب توبته أنه عشق جارية فبينما هو يرتقي الجدرات إليها، إذ سمع تاليًا يتلو.

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾[1].

قال: فلما سمعها قال: بلى يا رب قد آن، فرجع فآواه الليل إلى خربة وإذا فيها

= راجع «تاريخ بغداد» (١٥٢/٢) «ذكر أخبار أصبهان» (٢٩٦/٢) «الوافي بالوفيات» (٢/ ٣٠٢) «تاريخ جرجان» (ص٤٣٤).

- الحسن بن عبدالله بن سعيد بن زيد بن حكيم العسكري أبوأحمد اللغوي العلامة قال السمعاني: كان صاحب التصانيف الحسنة المليحة وأحد أئمة الأدب وصاحب أخبار ونوادر، وقال ابن خلكان: وهو صاحب أخبار ونوادر وله رواية متسعة وله التصانيف المفيدة منها كتاب «التصحيف»، و«كتاب المؤتلف والمختلف» و«كتاب علم المنطق» وغيرها. راجع ترجمته في «الأنساب» (٩/ ٢٩٩)، «معجم الأدباء» (٨/ ٢٣٣-٢٥٨)، «العبر» (١٦١/٢)، «الشذرات» (٣/ ١٠٢-١٠٣)، «البداية والنهاية» (١١/ ٣١٢)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ١٦٣)، «بغية الوعاة» (١/ ٥٠٦-٥٠٧).
- أبوالقاسم ابن أخي أبي زرعة هو أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالكريم الرازي (م٣٢٠هـ).

ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٧٦-٧٧) وقال: كثير الحديث صاحب أصول، ثقة يروي عن يونس وبحر بن بحر ويوسف بن سعيد بن مسلم وعلي بن سهل والعراقيين والرازيين.

- محمد بن إسحاق بن راهويه أبوالحسن المروزي القاضي البغدادي (م٢٩٤هـ)، قال الخطيب: وكان عالما بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١/ ٢٤٤-٢٤٦)، «السير» (١٣/ ٥٤٤)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٦)، «طبقات الصوفية» (١/ ٢٦٩)، «الميزان» (٣/ ٤٧٥)، «العبر» (١/ ٤٢٦)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ١٩٦)، «اللسان» (٥/ ٦٥-٦٦) «الشذرات» (٢/ ٢١٦).

- أبوعمار هو الحسين بن حريث الخزاعي المروزي.

والأثر رواه أبوالقاسم القشيري في «رسالته» (١/ ٦٢-٦٣) بنفس الإسناد.

(١) سورة الحديد (١٦/٥٧).

سابلة فقال بعضهم: نرتحل، وقال بعضهم: حتى نصبح فإن فضيلا على الطريق يقطع علينا، قال: ففكرت وقلت: أنا أسعى بالليل في المعاصي وقوم من المسلمين هاهنا يخافونني، وما أرى الله ساقني إليهم إلا لأرتدع اللهم إني قد تبتُ إليك، وجعلتُ توبتي مجاورة البيت الحرام.

[٦٩٣٦] وحدثنا أبوسعد الزاهد، حدثنا أبوالفضل أحمد بن أبي عمران بمكة، حدثنا أبويعقوب البزاز، حدثنا محمد بن حاتم السمرقندي، حدثنا أحمد بن زيد، حدثنا حسين بن الحسن قال: سئل ابن المبارك وأنا حاضر عن أول زهده فقال: إني كنتُ يوما في بستان وأنا شاب مع جماعة من أقراني، وذلك في وقت الفواكه فأكلنا وشربنا، وكنتُ مولعًا بضرب العود، فقمتُ في بعض الليل وإذا غصن يتحرك على رأسي، فأخذتُ العود لأضرب به، فإذا العود ينطق وهو يقول: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾

قال: فضربتُ بالعود الأرض فكسرتُه، وصرفتُ ما عندي من جميع الأمور التي كنت عليها مما تشغل عن الله عز وجل، وجاء التوفيق من الله تعالى، فكان ما سهل الله لنا من الخير بفضله ورحمته(١).

[٦٩٣٦] أبوسعد الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.

- أبويعقوب البزاز.
- ومحمد بن حاتم السمرقندي وشيخه أحمد بن زيد، لم أعرفهم.
- أبوالحسين بن الحسن هو المروزي.

والأثر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٣١٠) بطريق المؤلف.

وذكره القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١/ ٣٠٣ - ٣٠٤) برواية أخرى عن ابن المبارك بنحوه.

(١) هنا ينتهي الجزء الأربعون من «شعب الإيمان» من نسخة «ل» وبيانه فيما يلي:

تم الجزء الأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في الحادي والأربعين الثامن والأربعون من «شعب الإيمان» وهو باب في القرابين والإبانة عن معناها وغرضها إن شاء الله تعالى والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(٤٨) الثامن[١] والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في القرابين والإبانة عن معناها وغرضها وجملته الهدي والأضحية والعقيقة»

فأما[٢] العقيقة فإنها تذكر في باب حقوق الأولاد على الوالدين، وأما الكلام في الهدي والأضحية فهو ما نذكره، قال الله عز وجل: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾[٣].

وقال الله تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾ قرأها إلى قوله : ﴿وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾[٤].

وقال في آية أخرى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ قرأها إلى قوله ﴿وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾[٥].

---

(١) من هنا يبدأ الجزء الحادي والأربعون حسب تجزئة المؤلف كما في نسخة «ل» و بيانه فيما يلي:
الجزء الحادي والأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان». تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي رضي الله عنه وفي بداية الجزء التالي:
بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله.
أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبومحمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قراءة عليه وأنا أسمع يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة من سنة إحدى وسبعين وخمسمائة قال: أخبرني والدي رحمه الله قراءة عليه في العشر الثاني من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال: حدثنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي رحمه الله قال:

(٢) راجع «المنهاج» (١٣٩/٣).

(٣) سورة الكوثر (١٠٨/ ٢).

(٤) سورة الحج (٢٢/ ٣٦-٣٧).

(٥) سورة الحج (٢٢/ ٢٨).

وقال في آية أخرى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾(١).

وقال: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا﴾(٢).

وقال: ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾(٣).

وقال: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ﴾(٤).

[٦٩٣٧] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال: حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة ابن الزبير عن [مروان بن الحكم و](٥) المسور بن مخرمة، أن النبي ﷺ خرج عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها.

رواه البخاري(٦) في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان.

---

(١) سورة الحج (٢٢/ ٣٢).
(٢) سورة الحج (٢٢/ ٣٤).
(٣) سورة المائدة (٥/ ٢).
(٤) سورة المائدة (٥/ ٩٧).

[٦٩٣٧] إسناده: صحيح.
• سفيان هو ابن عيينة.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ فأضفته من مصادر التخريج الآتية؛ لأن سفيان بن عيينة وعبدالرزاق وعبدالله بن المبارك قد اتفقوا على ذكر المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم في روايتهم، وأما محمد بن ثور فقد تفرد به، فرواه عن معمر عن الزهري ولم يذكر إلا المسور فقط، فثبت بهذا أن في إسناد المؤلف كان ذكر مروان أيضا، وهذا ساقط من الناسخ أو أسقطه شيخه أو شيخ شيخه ومهما يكن من أمر فلا شك في ذكر مروان في السند، والله أعلم بالصواب.

(٦) في المغازي (٥/ ٦٣-٦٤). كما أخرجه البخاري في المغازي مطولا (٥/ ٦٧) عن عبدالله بن محمد، وأبو داود في الحج (٢/ ٣٦٤رقم١٧٥٤) عن عبدالأعلى بن حماد، والنسائي في السير من «الكبرى» (تحفة الأشراف ٨/ ٣٧٢) عن سعيد بن عبدالرحمن، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧٢٢-٧٢٣)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٥/٢٣٥) عن أبي بكر =

ورويناه من حديث[(١)] ابن إسحاق عن الزهري أنه ساق معه الهدي سبعين بدنة عام الحديبية.

[٦٩٣٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن جابرا قال: نحر رسول الله ﷺ -يعني في حجته- ثلاثا وستين، وأعطى عليا فنحر ما بقي، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعل في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها.

أخرجه مسلم[(٢)] من حديث جعفر بن محمد.

= الحميدي، كلهم عن سفيان بن عيينة به، ولم أجده في «مسند الحميدي» المطبوع لعله سقط منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٢٣، ٣٢٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. وأخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٨٢)، والنسائي في السير من «الكبرى» (٨/٣٧٢- تحفة الأشراف)، وفي المناسك من «المجتبى» (٥/١٦٩-١٧٠)، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٣١-٣٣٢) مطولا من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» مطولا (٥/ ٣٣٠-٣٤٢رقم٩٧٢٠)، ومن طريقه البخاري في الشروط (٣/ ١٧٨-١٨٤)، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٢٧-٣٢٨، ٣٣١)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٥٩رقم٨٤٢، ٢٠/ ٩ -١٥ رقم١٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٥٠٥)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٤/٩٩-١٠٨)، عن معمر عن الزهري مختصرا ومطولا. وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٩٤-٢٠٩رقم٢٧٦٥) والنسائي في المناسك (٥/ ١٦٩-١٧٠) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسور به ولم يذكرا مروان بن الحكم.

(١) رواه ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٣٠٨-٣٠٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٢٣-٣٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٥-١٦رقم١٥)، والمؤلف في «سننه» (٥/٢٣٥). كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٧-١٨رقم١٧) من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة به ولم يذكر فيه مروان بن الحكم. وهذا الإسناد صحيح رجاله موثقون.

[٦٩٣٨] إسناده: صحيح.

● يحيى بن سعيد هو القطان.

(٢) في الحج (١/ ٨٨٦-٨٩٢رقم١٤٧) من طريق حاتم بن إسماعيل عن محمد بن جعفر بسياق طويل.

وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٥٥-٤٦٤رقم١٩٠٥)، وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٢٢-١٠٢٧رقم٣٠٧٤)، والدارمي في المناسك (ص٤٤٠-٤٤٥)، والمؤلف في «السنن» (٥/٧-٩، ٢٤٠) مختصرا ومطولا. وأخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٧٨- ١٧٩رقم٨١٥) من طريق سفيان عن جعفر بن محمد بنحوه مطولا. وقال: هذا حديث =

وروينا عن أبي بكر[(١)] الصديق رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «**أفضل الحج العج والثج**».

[العج: ارتفاع أصواتهم بالتلبية][(٢)].

والثج: صب الدم.

[٦٩٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا بشر بن عمر، وسعيد بن عامر قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يضحي بكبشين أقرنين أملحين، فلقد رأيته يضع رجله على صفاحهما، ويسمي ويكبر، قلت لقتادة: أنت سمعته من أنس؟ قال: نعم.

لفظ حديث بشر بن عمر، وزاد سعيد في حديثه «ولقد رأيته يذبحهما بيده».

أخرجاه[(٣)] في الصحيح من حديث شعبة.

= غريب من حديث سفيان، وقال: سألت محمدا (البخاري) عن هذا فلم يعرفه من حديث الثوري عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ، ورأيته لم يعد هذا الحديث محفوظا. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢٠-٣٢١) عن يحيى بن سعيد به في سياق طويل. كما أخرجه في «مسنده» أيضا (٣/ ٣٣١) عن محمد بن ميمون وأبويعلى في «مسنده» مطولا (٤/ ٢٣-٢٦رقم٢٠٢٧) من طريق وهيب، كلاهما عن محمد بن جعفر به. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» -ولم يسق لفظه- (٤/ ٢٦) عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد القطان به.

(١) مر الحديث برقم (٣٧٣٣) فراجع هناك تخريجه.

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من «ن» و «ل».

[٦٩٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

(٣) أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/ ٢٣٧) عن آدم، ومسلم في الأضاحي، (٢/ ١٥٥٧ رقم١٨) عن وكيع، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في الأضاحي ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٥٧)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٣٠) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (١٨٣/٣، ٢٧٢) عن وكيع، والمؤلف في «السنن» (٢٥٩/٩) من طريق آدم، ثلاثتهم عن شعبة به. وأخرجه النسائي في الضحايا (٧/ ٢٣٠ - ٢٣١)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٤٣رقم٣١٢٠) ، وأحمد في «مسنده» (٩٩/٣، ١١٥، ١٨٣، ٢٢٢، ٢٥٥، ٢٧٢، ٢٧٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٥٩/٧ رقم٥٨٧٠، ٥٨٧١) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٩٠٩) ، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٢٠ رقم٣٢٤٨) من طرق عن شعبة به. وأخرجه الدارمي في الأضاحي (ص٤٧١) عن سعيد بن =

[٦٩٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا علي بن حمشاذ، قال حدثنا أبوالمثنى،

= عامر به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (رقم١٩٦٨) ومن طريقه أبويعلى في «مسنده» (١٩/٦ رقم٣٢٤٧) عن شعبة وهشام كلاهما عن قتادة به. ورواه عن قتادة عدة منهم:

١- همام بن يحيى: أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/ ٢٣٨)، وأبويعلى في «مسنده» (٢٥٨/٥ رقم٢٨٧٧)، وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/٣).

٢- هشام الدستوائي: أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٧٠)، وأبو داود في الأضاحي (٣/ ٢٣٠ رقم٢٧٩٤)، وأحمد في «مسنده» (٢١١/٣، ٢١٤)، والمؤلف في «سننه» (٢٥٩/٩).

٣- أبوعوانة: أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/ ٢٣٨)، ومسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٥٦ رقم١٦) والترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٤رقم١٤٩٤)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٢٠)، والمؤلف في «سننه» في الضحايا (٩/ ٢٨٣).

٤- سعيد بن أبي عروبة: أخرجه مسلم في الأضاحي، ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٥٧)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٣١)، وأحمد في «مسنده» (١٧٠/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٢/٥، ٤٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٣٤رقم١١١٩)، والمؤلف في «سننه» (٢٨٥/٩). وقوله «أملحين» الأملح بالمهملة قال الحافظ: هو الذي فيه سواد وبياض أكثر، ويقال: هو الأغبر وهو قول الأصمعي، وزاد الخطابي: هو الأبيض الذي في خلل صوفه طبقات سود، ويقال: الأبيض الخالص قاله ابن الأعرابي وبه تمسك الشافعية في تفضيل الأبيض في الأضحية، وقيل: الذي يعلوه حمرة، وقيل: الذي ينظر في سواد ويمشي في سواد ويأكل في سواد ويبرك في سواد أي أن مواضع هذه منه سود وما عدا ذلك أبيض وحكى ذلك الماوردي عن عائشة وهو غريب راجع «فتح الباري» (١٠/١٠).

[٦٩٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.
- حفص هو ابن غياث النخعي. والحديث أخرجه أبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٣١رقم٢٧٩٦) عن يحيى بن معين بنفس السند. وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٥رقم١٤٩٦)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٢١) عن أبي سعيد الأشج، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٤٦ رقم٣١٢٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٩/٧رقم٥٨٧٢) عن محمد بن عبدالله بن نمير والحاكم في «المستدرك» (٢٢٨/٤) من طريق عمر بن حفص، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٥/٤ -٣٣٦ رقم١١٢٠)، والمؤلف في «السنن» (٢٧٣/٩) من طريق الفضل بن دكين، كلهم عن حفص بن غياث به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص. «فحيل» أي الكريم المختار للفحلة ويقال: الفحيل المنجب في ضرابه وأراد به النبل وعظم الخلق فأما الفحل فاسم عام للذكور منها. راجع «النهاية» (٤١٧/٣)، وقوله «يأكل في سواد» أراد به أن فمه وما أحاط بملاحظ عينيه من وجهه وأرجله أسود وسائر بدنه أبيض.

قال حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا حفص، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبش[١] أقرن فحيل يأكل في سواد، ويمشي في سواد وينظر في سواد.

[٦٩٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال حدثنا أبوعامر العقدي، قال حدثنا زهير بن محمد العنبري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن علي بن الحسين ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾[٢] قال: ذبح هم ذابحوه حدثني أبورافع أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين، فإذا خطب وصلى ذبح أحد الكبشين بنفسه بالمدية يقول: «**اللهم هذا عن أمتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ**» ثم أتي بالآخر فذبحه، ثم قال: «**اللهم هذا عن محمد وآل محمد**» ثم يطعمهما

---

(١) في «الأصل»، «بكبشين أقرنين فجعل» وهو خطأ.

[٦٩٤١] إسناده: حسن.

أبوعامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو القيسي.

(٢) سورة الحج (٢٢/ ٦٧).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٩١-٣٩٢) عن أبي عامر العقدي بنفس الطريق وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣١٢رقم٩٢٣) من طريق أبي حذيفة عن زهير بن محمد به ولم يسق لفظه وأخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٨) من طريق شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل به مختصرا وفيه «ضحى بكبشين أملحين موجبين خصيين». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٣١١ -٣١٢ رقم٩٢٠) من طريق سعيد بن سلمة، و (١/ ٣١٢رقم٩٢١) من طريق قيس بن الربيع كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عقيل به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩١)، وعنه المؤلف في «السنن» (٢٥٩) بنفس الإسناد. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله قلت: زهير (وفيه سهيل محرفا) ذو مناكير وابن عقيل ليس بالقوي.

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٢٦٨) من طريق أبي قلابة عن أبي عامر العقدي به. ورواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٩٢)، ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (١/ ٣١٢رقم٩٢٢) من طريق عبيدالله بن عمرو وهو الرقي عن عبدالله بن محمد بن عقيل بمعناه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢١) وقال: رواه أحمد وإسناده حسن ثم ذكر لفظا آخر فقال: رواه البزار وأحمد بنحوه ورواه الطبراني في «الكبير» بنحوه وإسناد أحمد والبزار حسن. وقال الألباني: في «الإرواء» (٤/ ٣٥١) وإسناده حسن رجاله ثقات رجال مسلم غير ابن عقيل وفيه كلام لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن.

المساكين ويأكل هو وأهله منها ومكثنا سنين قد كفانا الله الغرم والمؤنة ليس أحد من بني هاشم يضحي.

[٦٩٤٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أبوزرعة الدمشقي، قال حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق -ح

وأخبرنا أبوبكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه، قال أخبرنا أبومحمد بن حيان أبوالشيخ الأصبهاني، حدثنا ابن علويه القطان، حدثنا القواريري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عياش، عن جابر رضي الله عنه قال: ذبح رسول الله ﷺ كبشين يوم العيد فقال حين وجههما وفي رواية الوهبي فلما وجههما قال: «**إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض**» إلى قوله «**وأنا من المسلمين**» ثم قال «**اللهم منك ولك عن محمد وأمته**» وسمى وذبح - وفي رواية ابن زريع - «**تقبل من محمد وأمته**» ثم سمى وذبح.

وبمعناه رواه عيسى[1] بن يونس عن محمد بن إسحاق غير أنه زاد أقرنين أملحين موجوءين.

ورواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عياش، عن جابر.

[٦٩٤٢] إسناده: لا بأس به.

- أبوزرعة الدمشقي هوعبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان.
- أبوبكر بن الحارث الأصبهاني الفقية هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحارث التميمي الأصبهاني.
- أبومحمد بن حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني.
- ابن علويه القطان هو الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه البغدادي القطان.
- القواريري هو عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري.
- أبوعياش بن النعمان المعافري المصري، مقبول، من الثالثة (د ق).

والحديث أخرجه الدارمي في الأضاحي (ص٤٧١-٤٧٢) عن أحمد بن خالد بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن ماجه في الأضاحي (٢/١٠٤٣رقم٣١٢١) من طريق إسماعيل بن عياش.
والحاكم في «المستدرك» (١/٤٦٧) من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن محمد بن إسحاق به.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(١) وبهذا الوجه رواه أبوداود في الأضاحي (٣/ ٢٣٠-٢٣١رقم٢٧٩٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/٢٨٧).

[٦٩٤٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب. . . فذكره على لفظ حديث الأصبهاني غير أنه قال: «**وأنا أول المسلمين بسم الله والله أكبر اللهم منك ولك عن محمد وأمته**».

[٦٩٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب،

[٦٩٤٣] إسناده: كسابقه.

والحديث عند أحمد في «مسنده» (٣/٣٧٥). ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٦٧) عن أحمد ابن جعفر القطيعي بنفس الإسناد هنا وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي. وصححه الألباني وذكر طرقه في «الإرواء» (رقم١١٣٨) ثم قال: ما جاء في هذه الأحاديث من تضحيته ﷺ عمن لم يضح من أمته وهو من خصائصه ﷺ كما ذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/٥١٤) عن أهل العلم وعليه فلا يجوز أن يقتدى به ﷺ في التضحية عن الأمة وبالأحرى أن لا يجوز له القياس عليها غيرها من العبادات كالصلاة والصيام والقراءة ونحوها من الطاعات لعدم ورود ذلك عنه ﷺ فلا يصلي أحد عن أحد ولا يصوم أحد عن أحد ولا يقرأ أحد عن أحد وأصل ذلك كله قوله تعالى ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ نعم هناك أمور استثنيت من هذا الأصل بنصوص وردت، انتهى قوله.

[٦٩٤٤] إسناده: فيه انقطاع بين محمد بن المنكدر وعبدالرحمن بن يربوع.

- أبويحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة.
- محمد بن أبي شملة هو محمد بن عمر الواقدي، ترجم له البخاري وفرق بينه وبين الواقدي ورد ذلك عليه جماعة وأوضحوا أنه هو الواقدي وذكره الخطيب في «الموضح» وأن الواقدي كان له أخ اسمه شملة وله أحاديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٥٦) وقال ابن الجوزي وغيره: هو الواقدي، دلسه بعضهم، راجع «التاريخ الكبير» (١/١/١٠٢)، «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٢/٣٦٥)، «التهذيب» (٩/٢٢٤)، «اللسان» (٥/٢٠٠)، «الجرح والتعديل» (٧/٢٨٦).
- جبير بن الحويرث قرشي، اختلف في صحبته فذكره ابن عبد البر في الصحابة وتردد وابن حبان في التابعين وقال ابن سعد: أدرك رسول الله ﷺ ولم يرو عنه وروى عن أبي بكر وغيره، راجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص ٦٦، ٦٧)، «الجرح والتعديل» (٢/٥١٢)، «الثقات» (٤/١١٢)، وفي جميع النسخ «جبير بن الحارث» وهو خطأ وقد أشار إلى هذا الحديث الحافظ في «التهذيب» (٥/٢٢٤) وقال: وأخرج ابن شاهين من طريق يعقوب بن محمد عن محمد بن أبي شملة عن المنكدر عن أبيه عن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع عن جبير ابن الحويرث عن أبي بكر الصديق حديثا في فضل الحج وتقدم الحديث من الطريق الأولى برقم (٣٧٣٣) فراجعه هناك تخريجه مستوفى.

حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة المكي، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن إسماعيل يعني ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع، عن أبي بكر قال يعقوب: وحدثني محمد بن أبي شملة، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن سعيد، عن جبير بن الحويرث، عن أبي بكر قال: قيل يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: «**العجّ والثّج**» .

[٦٩٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن زبيد، عن الشعبي، عن البراء قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم نحر فقال: «**إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله، وليس من النسك في شيء**» .

قال أبو بردة: جذعة خير من مسنة أجعلها مكانها؟ قال: «**اذبحها ولا توفي لأحد بعدك**» .

قال: وحدثنا أبومسلم، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة بإسناده نحوه.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن سليمان بن حرب وحجاج بن منهال.

وأخرجه مسلم[2] من وجه آخر عن شعبة.

[٦٩٤٥] إسناده: صحيح.

● زبيد هو ابن الحارث اليامي.

* أبوبردة هو ابن نيار رجل من الأنصار صحابي.

(١) في العيدين (٢/ ٦) عن سليمان بن حرب، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٧/٤ رقم ١١١٤) كما أخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٣) ، وفي الأضاحي (٦/ ٢٣٧ - ٢٣٨) عن حجاج بن منهال به.

(٢) في الأضاحي (٢/ ١٥٥٣) عن عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي عن شعبة به ولم يسق لفظه وأخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٥-٦) ، وفي الأضاحي (٦/ ٢٣٤) ، ومسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٥٣ رقم ٧) ، والنسائي في العيدين (٣/ ١٨٢) ، وأحمد في «مسنده» (٢٨١/٤، ٢٨٢، ٣٠٣) ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٦٠/٧ - ٥٦١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٢/٤) ، والمؤلف في «سننه» (٢٦٩/٩) من طرق عن شعبة به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠١) ، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٢/٤) عن شعبة به.
=

قال الإمام أحمد[1]: وأمر الله عز وجل خليله إبراهيم عليه السلام أن يذبح ابنه، فلما هم بذلك فداه بذبح عظيم، فثبت أن التقرب بإراقة الدماء لوجه الله تعالى سنة الأنبياء صلوات الله عليهم، وأنها من جملة ما أمرنا بالاقتداء بهم فيه كما.

[٦٩٤٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا

= وأخرجه النسائي في الصلاة من «الكبرى» (٢/٢٢ - تحفة الأشراف)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٦١/٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» -ولم يسق لفظه- (٤/ ١٧٢) من طريق عفان بن مسلم عن شعبة عن منصور وداود وابن عون ومجالد وزبيد، كلهم عن الشعبي بنحوه.

وأخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٨) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (٤/ ١٧٣) من طريق محمد بن طلحة عن زبيد به، ورواه الدارمي في الأضاحي (ص٤٧٦) من طريق سفيان عن منصور وزبيد كلاهما عن الشعبي ولم يذكر أوله ورواه عن الشعبي عدة منهم.

١- منصور بن المعتمر.

أخرجه البخاري في العيدين (٢/ ١٠) ، ومسلم في الأضاحي - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥٥٤) وأبو داود في الضحايا (٣/ ٢٣٣ - ٢٣٥ رقم ٢٨٠٠) والنسائي في العيدين (٣/ ١٩٠ - ١٩١) ، وفي الضحايا (٧/ ٢٢٣)، وأحمد في «مسنده» (٢٨١/٤ - ٢٨٢) ، وابن حبان في «صحيحه» (٥٦٢/٧ - الإحسان) .

٢- داود بن أبي هند.

أخرجه مسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٥٢ - ١٥٥٣ رقم ٥) والترمذي في الأضاحي (٤/ ٩٣ رقم ١٥٠٨) ، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٢٢) ، وأحمد في «مسنده» (٢٩٧/٤ - ٢٩٨)، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٢٢٣- ٢٢٤ رقم ١٦٦١) ، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٠٨).

٣- ابن عون ومجالد.

رواه أحمد في «مسنده» (٢٨١/٤ - ٢٨٢).

٤- فراس بن يحيى.

أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/ ٢٣٨)، ومسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٥٣ رقم ٦)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢٢٢) .

٥- مطرف.

أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/ ٢٣٦ - ٢٣٧) ، ومسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٥٢ رقم ٤) وأبو داود في الضحايا (٣/ ٢٣٥ رقم ٢٨٠١) ، والمؤلف «في السنن» (٢٦٩/٩) مختصرا ولم يذكر أول الحديث ورواه المؤلف في «سننه» (٢٧٦/٩) بنفس الإسناد هنا.

(١) وهكذا قال الحليمي رحمه الله تعالى في «المنهاج» (١٣٩/٣ - ١٤٠) .

[٦٩٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري في قوله: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾[١].

قال أخبرني القاسم بن محمد قال: اجتمع أبوهريرة وكعب فجعل أبوهريرة يحدث عن النبي ﷺ وجعل يحدث كعب عن الكتب، فقال أبوهريرة قال النبي ﷺ: «**إن لكل نبي دعوة مستجابة، وإني قد خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة**».

فقال له كعب: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فداه أبي وأمي أولا أخبرك عن إبراهيم عليه السلام أنه لما أُرِيَ ذبح ابنه إسحاق قال الشيطان: إن لم أفتن هؤلاء عند هذه لم أفتنهم أبدا، فخرج إبراهيم بابنه ليذبحه، فذهب الشيطان فدخل على سارة، فقال: أين يذهب إبراهيم بابنك؟ قالت: غدا به لبعض حاجته، قال: فإنه لم يغد به لحاجة إنما ذهب به ليذبحه، قالت: ولم يذبحه؟ قال: يزعم أن ربه أمره بذلك، قالت: فقد أحسن أن يطيع ربه، فخرج الشيطان في أثرهما فقال للغلام: أين يذهب بك أبوك؟ قال: لبعض حاجته، قال: فإنه لا يذهب بك لحاجة، ولكنه يذهب بك ليذبحك، قال: ولم يذبحني؟ قال: يزعم أن ربه أمره بذلك، قال: فوالله لئن كان الله أمره بذلك ليفعلن، قال: فيئس منه فتركه ولحق بإبراهيم، فقال: أين غدوت بابنك؟ قال: لحاجة، قال: فإنك لم تغد به لحاجة إنما

---

(١) سورة الصافات (٣٧/ ١٠٢) وحديث أبي هريرة «إن لكل نبي دعوة مستجابة إلخ» قد تقدم برقم (٣٠٨) فراجع هناك تخريجه.

وأما حديث كعب الأحبار فرواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣/٨٢- ٨٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/٥٥٧ - ٥٥٨) من طريق يونس عن ابن شهاب عن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية أن كعبا قال لأبي هريرة: ألا أخبرك عن إسحاق بن إبراهيم النبي فذكره وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/١٠٨ - ١٠٩) مقتصرا على ذكر الجزء الخاص بإسحاق وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الخطب والمواعظ» (ص١١١ - ١١٢) من طريق يونس عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان قال: قال كعب الأحبار لأبي هريرة: . . . فذكر قصة ذبح إسحاق بن إبراهيم النبي عليه السلام.

غدوت به لتذبحه، قال: ولم أذبحه؟ قال: تزعم أن ربك أمرك بذلك، قال: فوالله لئن كان الله أمرني بذلك لأفعلن، قال: فتركه ويئس أن يُطَاع قال: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ • وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ • قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾(١).

قال: فأوحى إلى إسحاق أن ادع فإن لك دعوة مستجابة، قال إسحاق: اللهم إني أدعوك أن تستجيب لي أيما عبد من الأولين والآخرين لقيك لا يشرك بك شيئا أن تدخله الجنة.

قال الحليمي(٢) رحمه الله: والمعنى في ذلك - والله أعلم - أن من حج واعتقد في حجه ما قدمنا ذكره في بابه من أنه قد انسلخ من زينة الدنيا وشهوتها، وخلفها وراء ظهره، وتاب من الذنوب، وطهر منها قلبه، وجاء معتذرًا متنصلا منيبا إلى ربه، أمر أن يقرب بذلك قربانا يقربه له من بعض ما أحل له من بهيمة الأنعام، حتى إذا رمى أتبعه نحره أو ذبحه، وكان كأن يقول: اللهم إني قد أتيت من التقصير في حقوقك، وكسبت من السيئات، ما لو كان لي إلى نحر نفسي سبيل لنحرتها عقوبة لها بما أسلفت من المعاصي، ولكنك حرمت ذلك علي، وأحللت لي بهيمة الأنعام، وإني متقرب إليك بهديي هذا فاقبله مني، واجعله فداء لي بمنك وطولك، كما فديت ابن خليلك إبراهيم بالذبح العظيم برحمتك وفضلك، واقبله مني كما قبلته من إبراهيم خليلك ومن محمد نبيك ورسولك.

ونحر ذلك بقلبه ويعتقده، ويعلم أن هذا معنى قربانه وعرضه، وإن قاله بلسانه فلا بأس، وما قلته من هذا فهو في الأضحية مثله، وليس بينهما فرق سوى أن ذلك هدي إلى البيت الحرام، وهذا ليس بهدي، وهي جميعا سنة، وليس بفرض؛ لأن إخلاص التوبة يجزئ عن الفدية كما يجزئ عن الاستغفار، لكن الاستغفار معها من أعظم السنن كذلك الفدية.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ثم ذكر الحليمي ما جاء عن النبي ﷺ فيما لا يجزئ في الضحايا وهو ما.

---

(١) سورة الصافات (٣٧/ ١٠٣ - ١٠٥).

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ١٤٠).

[٦٩٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون ابن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، قال سمعتُ سليمان ابن عبدالرحمن يقول سمعتُ عبيد بن فيروز يقول قلتُ للبراء: حدثني عما كره أو نهى رسول الله ﷺ من الأضاحي فقال: قال رسول الله ﷺ هكذا بيده ويدي أقصر من يد

[٦٩٤٧] إسناده: حسن.

● عبيد بن فيروز الشيباني مولاهم أبوالضحاك الكوفي، نزل الجزيرة، ثقة، من الثالثة (ع). والحديث أخرجه أبو داود في الأضاحي (٣/ ٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٢٨٠٢)، والترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٦) ولم يسق لفظه، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢١٤ - ٢١٥)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٠ - ١٠٥١ رقم ٣١٤٤)، والدارمي في الأضاحي (ص٤٧٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يذكر لفظه - (٤/ ١٦٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٦٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٤، ٢٨٩، ٣٠٠ - ٣٠١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٧ - ٤٦٨)، والمؤلف في «السنن الكبرى» بدون ذكر اللفظ - (٩/ ٢٧٤) من طرق عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٧٤)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٧٧ - ٤٧٨ رقم ٩٠٠)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٨٩٥) عن شعبة به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٧ - ٤٦٨)، وعنه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٤٢) بنفس السند، وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٥ - ٨٦ رقم ١٤٩٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» -ولم يسق لفظه - (٣/ ٢/ ٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٦٥- ٥٦٦ رقم ٥٨٨٩، ٥٨٩١)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢١٥-٢١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٦٨)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٧٤) بأسانيدهم عن سليمان بن عبدالرحمن به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٤٨٢)، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٣/ ٢/ ٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٣٩ - ٣٤٠ رقم ١١٢٣)، والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٧٣ - ٢٧٤) عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فيروز به، وتابع يزيد بن أبي حبيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٢٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ورده الذهبي بأن فيه أيوب بن سويد ضعفه أحمد.

وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح فإن عبيد بن فيروز ثقة بلا خلاف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٤٨)، «صحيح الجامع الصغير» (٨٩٩).

رسول الله ﷺ: «أربع لا يجزين في الأضاحي العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين عرجها، والكسير التي لا تنقى».

قال: إني لأكره أن يكون نقص في الأذن والقرن، قال: فما كرهت فدعه ولا تحرمه على غيرك.

قال الحليمي[(١)] رحمه الله: وأجمع العلماء على أن العمياء لا تجزئ، والجرباء لا تجزئ، والأصل أن ما نقص منها شيء هو مأكول في نفسه أو يؤثر في لحمه وشحمه، فينقص منها نقصانًا بينا لم يجز معه هدي ولا أضحية.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد ذكرنا تفصيل ذلك في «كتاب الأحكام» وفي «كتاب السنن»[(٢)] وذكرنا في «كتاب[(٣)] السنن» ما يجب أو يستحب مراعاته في الذبيحة من أراد الوقوف على ذلك رجع إليه إن شاء الله وذكرنا [في كتاب السنن][(٤)] أيضا ما ورد من الترغيب في النسيكة ونشير هاهنا إلى بعضها إن شاء الله.

[٦٩٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل ومحمد بن نعيم قالا: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبدالرحمن بن حميد [وفي رواية الحميدي حدثنا عبدالرحمن بن حميد][(٥)] بن عبدالرحمن بن عوف، أنه سمع

---

(١) انظر «المنهاج» (٣/١٤٠).

(٢) راجع كتاب الضحايا (٩/ ٢٧٣ - ٢٧٦).

(٣) راجع في الجزء التاسع كتاب الضحايا من كتاب «السنن الكبرى»

(٤) سقط من «ن» و«ل».

[٦٩٤٨] إسناده: صحيح.

- سفيان هو ابن عيينة.
- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.
- عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني (م ١٣٧ هـ)، ثقة، من السادسة (ع).

(٥) سقط ما بين المعقوفتين من الأصل.

سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا»**.

قيل لسفيان: إن بعضهم لا يرفعه قال: لكني أنا أرفعه.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن ابن أبي عمر.

---

(١) في الأضاحي (٢/ ١٥٦٥ رقم ٣٩) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٦٦/٩) وهو في «مسند الحميدي» (١/ ١٤٠) .كما أخرجه مسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٦٥ رقم ٤٠) ، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢١٢) ، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٢ رقم ٣١٤٩) ، والدارمي في الأضاحي (ص٤٧٣) ، والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٣ / ٢٦٧ رقم ٢٦٥) من طرق عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/٦) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. وورواه الإمام الشافعي في «مسنده» (ص ١٧٥) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٧/٤ رقم ١١٢٧) عن سفيان بن عيينة به ولفظه «إذا دخل العشر فأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا من بشره شيئا».

(ف) قال الإمام النووي رحمه الله في شرح هذا الحديث (١٣/ ١٣٨ - ١٣٩):

اختلف العلماء فيمن دخلت عليه عشر ذي الحجة وأراد أن يضحي فقال سعيد بن المسيب وربيعة وأحمد وإسحاق وداود وبعض أصحاب الشافعي: إنه يحرم عليه أخذ شيء من شعره وأظفاره حتى يضحي في وقت الأضحية، وقال الشافعي وأصحابه: وهو مكروه كراهة تنزيه وليس بحرام وقال أبو حنيفة: لا يكره، وقال مالك في رواية: لا يكره، وفي رواية: يكره، وفي رواية: يحرم في التطوع دون الواجب واحتج من حرم بهذه الأحاديث (الواردة في هذا الباب) واحتج الشافعي والآخرون بحديث عائشة رضي الله عنها قالت: «كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ ثم يقلده ويبعث به ولا يحرم عليه شيء أحله الله حتى ينحر هديه» رواه البخاري ومسلم، قال الشافعي: البعث بالهدي أكثر من إرادة التضحية فدل على أنه يحرم ذلك وحمل أحاديث النهي على كراهة التنزيه، قال أصحابنا والمراد بالنهي عن أخذ الظفر والشعر والنهي عن إزالة الظفر بقلم أو كسر أو غيره والمنع من إزالة الشعر بحلق أو تقصير أو نتف أو إحراق وأخذه بنورة أو غير ذلك وسواء شعر الإبط والشارب والعانة والرأس وغير ذلك من شعور بدنه، قال إبراهيم المروزي وغيره من أصحابنا: حكم أجزاء البدن كلها حكم الشعر والظفر ودليله الرواية السابقة فلا يمس من شعره وبشره شيئا، قال أصحابنا: والحكمة في النهي أن يبقى كامل الأجزاء ليعتق من النار وقيل: التشبه بالمحرم، قال أصحابنا: هذا غلط؛ لأنه لا يعتزل النساء ولا يترك الطيب واللباس وغير ذلك مما يتركه المحرم. انتهى قوله.

وكذا قال البغوي: وكان مالك والشافعي يريان بظاهر ذلك الحديث على الندب والاستحباب ورخص فيه أصحاب الرأي كما يفهم من كلام ابن عابدين في «رد المحتار» (٥٨٩/١) أن الحنفية يرون ذلك على الندب والاستحباب أيضا.

=

وأخرجه من وجه آخر عن ابن المسيب وقال: «**فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئًا حتى يضحي**».

[٦٩٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، حدثنا عمر بن مسلم بن أكيمة الليثي، قال سمعتُ سعيد بن المسيب، يقول سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول قال رسول الله ﷺ: «**من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئًا حتى يضحي**».

رواه مسلم(١) عن عبيد الله بن معاذ.

[٦٩٥٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن مالك بن

= وقال رحمه الله: وفي الحديث دليل على أن الأضحية غير واجبة لأن النبي ﷺ قال: «فإذا أراد أحدكم أن يضحي» ولو كانت واجبة لم يفوض إلى إرادته، واختلف أهل العلم فيه فذهب أكثرهم إلى أنها غير واجبه بل هي سنة يستحب أن يعمل بها، وروي أن أبا بكر وعمر كانا لا يضحيان كراهية أن يرى أنها واجبة وهو قول ابن عباس وإليه ذهب الثوري وابن المبارك والشافعي وذهب أصحاب الرأي إلى وجوبها على من ملك نصابا واحتجوا بحديث مخنف بن سليم قال ﷺ: «على أهل كل بيت في كل عام أضحية واجبة إلخ». راجع «شرح السنة» (٣٤٨/٤ - ٣٤٩) وقال الإمام مالك رحمه الله في «الموطأ» (ص ٤٨٧): الضحية سنة، وليست بواجبة ولا أحب لأحد ممن قوي على ثمنها أن يتركها.

[٦٩٤٩] إسناده: حسن.

● عمر بن مسلم بن عمارة بن أكيمة الليثي المدني وقيل اسمه عمرو صدوق، من السادسة (م٤).

(١) في الأضاحي (١٥٦٦/٢ رقم ٤٢). وبنفس هذا الوجه أخرجه أبو داود في الأضاحي (٢٢٨/٣ - ٢٢٩ رقم ٢٧٩١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٦٤/٧) عن أحمد ابن علي بن المثنى عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١١/٦) عن إسماعيل بن محمد عن معاذ بن معاذ به ولم يسق لفظه. كما أخرجه في «مسنده» (٣٠١/٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٧/٢٣ رقم ٩٢٥)، والمؤلف في «سننه» (٢٦٦/٩) بأسانيدهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به. وتابعه سعيد بن أبي هلال عن عمرو بن مسلم فرواه النسائي في الضحايا (٢١٢/٧)، وأحمد في «مسنده» (٣٠١/٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨١)، ولم يسق لفظه، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٨/٧ -الإحسان)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٢٢٦ رقم ٥٦٣).

[٦٩٥٠] إسناده: كسابقه.

أنس، عن عمر أو عمرو بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال: **«إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره»**.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن الحجاج بن الشاعر عن يحيى بن كثير وقال: عمرو ابن مسلم.

وأخرجه[٢] من حديث غندر عن شعبة بالشك.

[٦٩٥١] أخبرنا أبوبكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه، أخبرنا أبومحمد بن حيان، حدثنا

---

(١) في الأضاحي (٢/ ١٥٦٥ رقم ٤١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٦٤- الإحسان) من طريق محمد بن معمر البحراني، والدارقطني في «السنن» (٤/٢٧٨) من طريق يزيد بن سنان، كلاهما عن يحيى بن كثير به.

(٢) في الأضاحي ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٦٦) ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ١٠٢ رقم ١٥٢٣)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣١١) بالشك. وأخرجه النسائي في الضحايا (٧/ ٢١١ - ٢١٢)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٢ رقم ٣١٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨١)، والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٣/ ٢٦٦ - ٢٦٧ رقم ٥٦٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٢٠) من طرق عن شعبة به بدون الشك. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨٢) من طريق عثمان بن عمر بن فارس، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٦٦ رقم ٥٦٢) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٠٥٠) من طريق عبدالله بن يوسف والقعنبي، ثلاثتهم عن مالك به. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٢٠) عن أحمد بن سلمان الفقيه وبكر بن محمد الصيرفي، والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٦٦) من طريق أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي وأبي أحمد بكر بن محمد بن حمدان وأبي محمد عبدالله بن إسحاق الخراساني، كلهم عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وقال الحافظ: واستدركه الحاكم فوهم وأعله الدارقطني بالوقف ورواه الترمذي وصححه. قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (٤/ ٣٧٦ - ٣٧٧) قلت: وقد وهما أي الحاكم والذهبي في الأمرين.

الأول: في الاستدراك على مسلم وقد أخرجه.

الآخر: في تصحيحه على شرطهما، فإن عمر بن مسلم وهو ابن عمارة بن أكيمة الليثي ليس من رجال البخاري ثم ذكر له شواهد موقوفة فراجعها هناك.

[٦٩٥١] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد بن حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني.
- ابن أبي حسان الأنماطي هو إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي.
- دحيم هو عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي، تقدموا.
- أبوالمثنى سليمان بن يزيد الكعبي الخزاعي. ضعيف، من السادسة (ت ق) وقال أبوحاتم: =

ابن أبي حسان الأنماطي، حدثنا دحيم، حدثنا عبدالله بن نافع، عن أبي المثنى سليمان بن يزيد الكعبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «**ما عمل ابن آدم عملا يوم النحر أحب إلى الله عز وجل من هراقة دم، إنه ليأتي يوم القيامة في فرثه عليها قرنها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفسًا**».

[٦٩٥٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن

= منكر الحديث ليس بقوي، وقال ابن حبان: يخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للاعتبار. راجع «الجرح والتعديل» (١٤٩/٤) «المجروحين» (١٣١/٣) «الميزان» (٤٢٨/٢، ٥٦٩)، «اللسان» (٤٨١/٧) «الكنى» للدولابي (٢/ ١٠٥) «الثقات» (٣٩٥/٦). والحديث أخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٣ رقم ١٤٩٣)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٤٥ رقم ٣١٢٦)، وابن حبان في «المجروحين» (١٣٢/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٢/٤ رقم ١١٢٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢٢١/٤ - ٢٢٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٢٦١/٩)، والذهبي في «الميزان» (٥٦٩/٤) بأسانيدهم عن عبدالله بن نافع الصائغ به. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٦٤٤) من طريق أبي طاهر بن عبد الرحيم الكاتب عن أبي محمد بن حيان به. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام إلا من هذا الوجه وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله قلت: سليمان واه وبعضهم تركه، وكذلك تعقبه المنذري في «الترغيب» (١٥٣/٢ - ١٥٤) فقال: رووه كلهم من طريق أبي المثنى وهو واه وقد وثق وقال البغوي عقبه: ضعفه أبوحاتم جدا. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١١٤)، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٢٦).

[٦٩٥٢] إسناده: حسن.

- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، تقدما. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢١/٢) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس الإسناد. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢٣١/٤ - ٢٣٢) من طريق أبي حاتم الرازي عبدالله بن يزيد المقرئ به وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه ابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٤٤ رقم ٣١٢٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣٨٩/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٦٠/٩) من طريق زيد بن الحباب عن عبدالله بن عياش القتباني به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٣٢/٤)، والمؤلف في «السنن» (٢٦٠/٩) من طريق ابن وهب عن عبدالله ابن عياش به موقوفا وقال الحاكم: أوقفه عبدالله بن وهب إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة =

الصبغي، حدثنا محمد بن أحمد بن أنس، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا عبدالله بن عياش القتباني، حدثنا الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا».

[٦٩٥٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن

= وأبو عبدالرحمن المقرئ فوق الثقة. وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢٧٦/٤-٢٧٧)، والمؤلف في «السنن» (٢٦٠/٩) من طريق ابن وهب عن عبدالله بن عباس عن عيسى بن عبدالرحمن بن فروة الأنصاري عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفا. وقال المؤلف: وكذلك رواه حيوة بن شريح ويحيى بن سعيد العطار عن عبدالله بن عياش القتباني بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال: الصحيح عن أبي هريرة موقوف، قال ورواه جعفر بن ربيعة وغيره عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفا ثم ذكر حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفا، وقال المحدث محمد شمس الحق العظيم أبادي في «التعليق المغني»: رواه أحمد وابن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه وأبو يعلى الموصلي في مسانيدهم والحاكم في «المستدرك» في تفسير سورة الحج وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأخرجه في الضحايا عن عبدالله بن يزيد المقرئ حدثنا عبدالله بن عياش به مرفوعا وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ثم رواه من حديث ابن وهب أخبرني عبدالله بن عياش فذكره موقوفا قال: هكذا وقفه ابن وهب والزيادة من الثقة مقبولة وعبدالله بن يزيد المقرئ فوق الثقة قال في «التنقيح»: حديث ابن ماجه رجاله كلهم رجال الصحيح إلا عبدالله بن عياش فإنه من أفراد مسلم قال: وكذلك رواه حيوة بن شريح وغيره عن عبدالله بن عياش به مرفوعا ورواه ابن وهب عن عبدالله بن عياش به موقوفا وكذلك رواه جعفر بن ربيعة وعبدالله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفا وهو أشبه بالصواب. وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢٨٥/٤) من طريق عمرو بن الحصين عن ابن علاثة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا، وفيه عمرو بن الحصين تركه أبوحاتم وقال الدارقطني: متروك. قال الألباني، صحيح: «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٦٦).

[٦٩٥٣] إسناده ضعيف.

- محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ابن عم وكيع، صدوق، من التاسعة (بخ ٤).
- إبراهيم بن يزيد هو الخوزي، متروك الحديث، مر. والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨/١) في ترجمة إبراهيم بن يزيد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١١ رقم ١٠٨٩٤)، وابن حبان في «المجروحين» (٨٨/١) من طريق محمد بن حرب الواسطي النسائي، والدارقطني في «سننه» (٢٨٢/٤)، والمؤلف في «سننه» (٢٦١/٩) من طريق داود ابن رشيد، كلاهما عن محمد بن ربيعة به. وأورده الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٢٤) ونسبه لابن حبان في «المجروحين» والطبراني وأبي القاسم الهمداني في «الفوائد» (١/١٩٦/١) والدارقطني في «سننه» والمخلص في «قطعة من فوائده» (٨٤/١) وابن أبي شريح في «جزء بيبي» (١-١٦٨/٢) وقال: ضعيف جدا. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧/٤): رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ضعيف.

هارون بن حميد، حدثنا سليمان بن عمر بن خالد، حدثنا محمد بن ربيعة، عن إبراهيم ابن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أنفقت الورق في أفضل من نحيرة من ينحرها في يوم عيد**».

[٦٩٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوعبدالله محمد ابن الصباح، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا شبل بن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**عجب ربكم من ذبحكم الضأن في يوم عيدكم**».

[٦٩٥٥] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمع هبيرة

[٦٩٥٤] إسناده: تالف.
- أبوعبدالله محمد بن الصباح لعله السمان البصري، قال الحافظ: لا يعرف وخبره منكر. راجع «اللسان» (٥/٢٠٤).
- سليمان بن داود هو المنقري الشاذكوني البصري الحافظ ضعفه ابن معين والنسائي، وقال أبوحاتم: متروك الحديث.
- شبل بن العلاء بن عبدالرحمن أبوالمفضل الحرقي مولى جهينة، قال ابن عدي: له مناكير، وقال ابن حبان في «الثقات»: وروى عنه ابن أبي فديك بنسخة مستقيمة. راجع «الثقات» (٦/٤٥٢)، «الجرح والتعديل» (٤/٣٨١)، «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٥٧)، «الكامل في الضعفاء» (٤/١٣٦٧)، «الميزان» (٢/٢٦١)، «المغني في الضعفاء» (١/٢٩٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٣٤) من طريق أبي مسلم محمد بن أبان بن عبدالله المديني عن سليمان بن داود المنقري به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: فيه ابن أبي فديك، قال ابن سعد: ليس بحجة، وشبل بن العلاء أورده الذهبي في الضعفاء، وقال قال ابن عدي: له مناكير وفي «اللسان» عن ابن عدي أيضا أحاديثه غير محفوظة، والعلاء بن عبدالرحمن أورده أيضا في «الضعفاء». «فيض القدير» (٤/٣٠٣ - ٣٠٤) وحكم عليه شيخنا الألباني بالوضع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٨١).

[٦٩٥٥] إسناده: لا بأس به.
- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- هبيرة هو ابن يريم الشيباني، تقدما.
- عمارة بن عبد الكوفي، مقبول، من الثالثة (عس). والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٧٣) بنفس الإسناد.

وعمارة بن عبد قالا سمعتُ عليًا وهو يقول: ثنيا فصاعدا واستسمن فإن أكلت أكلت طيبا وإن أطعمت أطعمت طيبا.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد روينا في حديث جابر وغيره ما يدل على جواز الجذعة من الضأن، وقول علي محمول على الاستحباب في الضأن أو أراد غير الضأن من المعز والبقر والإبل والله أعلم.

[٦٩٥٦] أخبرنا أبوبكر بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبومحمد بن حيان، حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا سلام بن مسكين، عن عائذ الله، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم قال: قالوا يا رسول الله هذا الأضحى ما هو؟ قال: «**سنة أبيكم إبراهيم عليه السلام**» قالوا: فما لنا منه؟ قال: «**بكل شعرة حسنة**» قالوا: فالصوف؟ قال: «**بكل شعرة**» يعني حسنة.

[٦٩٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله أبومسلم، حدثنا معقل بن مالك، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن أبي حمزة

[٦٩٥٦] إسناده: ضعيف جدًا.
- أبوبكر بن الحارث الفقيه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحارث الأصبهاني، تقدم.
- عائذ الله المجاشعي أبومعاذ قاضي سليمان بن عبد الملك، ضعيف، من السابعة (ق).
- أبوداود هو نفيع بن الحارث الأعمى كوفي مشهور بكنيته: متروك، وقد كذبه ابن معين من الخامسة (ت ق). والحديث أخرجه ابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٤٥ رقم ٣١٢٧) من طريق آدم بن أبي إياس، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٦٨)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (رقم ٢٥٩)، والحاكم في «المستدرك» (٢/٣٨٩)، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٦١) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٥/٣٢٣ رقم ٥٠٧٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة -٦٤٨)، من طريق القاسم بن سلام، و (رقم ٥٠٧٥) من طريق هدبة بن خالد، كلهم عن سلام بن مسكين به، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فرده الذهبي بقوله: بل واه عائذ الله هو المجاشعي وأبوداود هو نفيع بن الحارث الأعمى وكلاهما ساقط. قال الألباني: موضوع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٧).

[٦٩٥٧] إسناده ضعيف.
- معقل بن مالك الباهلي أبوشريك البصري، مقبول، من العاشرة، وزعم الأزدي أنه متروك خطأ (ز ت).
- النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي أبوالمغيرة الكوفي القاص (م ١٨٢ هـ) ليس بالقوي، من صغار الثامنة (ت س).
- أبوحمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية الثمالي، ضعيف، رافضي، تقدم. والحديث أخرجه =

الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين، قال قال رسول الله ﷺ: «**يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك، فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه، وقولي: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرتُ، وأنا من المسلمين**».

قلتُ: يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذلك أنتم أم للمسلمين عامة؟ قال: «**بل للمسلمين عامة**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: هذا والذي قبله والأحاديث الأربعة التي قبلها وقبل أثر علي رضي الله عنه في أسانيدها مقال، غير أني رأيتُ بعض علمائنا يذكر أمثالها في فضائل الأعمال، والله يعصمنا من الزلل والوبال.

= الطبراني في «الكبير» (١٨/٢٣٩ رقم ٦٠٠) من طريق ابن عائشة وعبد الرحمن بن بكير بن مسلم كلاهما عن النضر بن إسماعيل به. وأخرجه في «الأوسط» (٣/٢٤٧ رقم ٢٥٣٠) عن أبي مسلم بنفس السند. وقال: لا يروى هذا الحديث عن عمران بن حصين إلا بهذا الإسناد تفرد به أبوحمزة. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٢٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن النضر بن إسماعيل به. وقال: هذا حديث صحيح فتعقبه الذهبي بقوله قلت: بل أبوحمزة ضعيف جداً وابن إسماعيل ليس بذاك، ورواه المؤلف في «السنن» (٥/٢٣٨-٢٣٩) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه أبوحمزة الثمالي وهو ضعيف.

قال الألباني: منكر، راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٢٨). وللحديث شاهدان:

١- من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٢٢) من طريق عطية عن أبي سعيد الخدري بدون ذكر قوله وقولي إلخ وجعل قوله «قلت: يا رسول الله هذا لك إلخ» من قول فاطمة، ورده الذهبي أيضا بقوله: قلت عطية واه. ومن طريقه أخرجه البزار وأبو الشيخ وابن حبان في «كتاب الضحايا» كما أفاد المنذري في «الترغيب» (٢/١٥٤) وقال: وفي إسناده عطية بن قيس وثق وفيه كلام. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٣٨ - ٣٩) عن أبي سعيد الخدري وقال سألت أبي عنه فقال: هذا حديث منكر.

٢- من حديث علي بن أبي طالب بنحوه.

أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٨٣) من طريق محمد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٥٤ - ١٥٥) وقال: رواه الأصبهاني أبوالقاسم وقد حسن بعض مشايخنا حديث علي هذا والله أعلم.

[٦٩٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن حنش قال: شهدتُ عليًّا صلى يوم الأضحى ثم أتي بكبشين في الجبان فلما أراد أن يذبحهما قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين، قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، بسم الله والله أكبر منك ولك أحسبه قال: اللهم تقبل من فلان، ثم قال: يا قنبر تصدق بهما إلا قطعتين تشويهما لي منه.

[ما أدري قال بكبش أو كبشين فإن في كتابي بكبشين، ثم قال يذبحهما وقال: تصدق بهما][(١)].

[٦٩٥٩] أخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبونصر بن حمدويه الغازي، حدثنا عبدالله ابن حماد الآملي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا أبوبكر العنسي، حدثنا أبوقبيل حيي

[٦٩٥٨] إسناده: حسن.

- حنش هو ابن المعتمر ويقال ابن ربيعة، ويقال إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر ويقال إنهما اثنان، الكناني أبوالمعتمر الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل من الثالثة وأخطأ من عده في الصحابة (د ت ص). والخبر رواه المؤلف في «سننه» (٢٨٧/٩) من طريق أبي بكر الزبيدي عن عاصم ابن شريب قال: أتي علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم النحر بكبش فذبحه وقال: بسم الله اللهم منك ولك من محمد لك ثم أمر به فتصدق به ثم أتي بكبش آخر فذبحه فقال: بسم الله اللهم منك ولك ومن علي لك قال ثم قال: ائتني بطابق منه وتصدق بسائره.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و«ل».

[٦٩٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبونصر بن حمدويه هو محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، تقدما.
- عبدالله بن حماد بن أيوب أبوعبدالرحمن الآملي ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨٣/١) وقال: كان من العلماء الثقات وقال الحافظ في «التقريب»: هو تلميذ البخاري ووراقه وهو من الثانية عشرة (خ).
- أبوبكر العنسي، مجهول قاله ابن عدي، من السابعة وأنا أحسب أنه ابن أبي مريم وهو ضعيف (ق).

قال ابن عدي: أبوبكر العقيلي مجهول له أحاديث مناكير عن الثقات روى عنه بقية ويحيى الوحاظي. راجع «الكامل» (٢٧٥٣/٧ - ٢٧٥٤)، «الميزان» (٤٩٨/٤ - ٤٩٩).

ابن هانئ[(١)]، عن سالم، عن ابن عمر قال: حججتُ مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فلما كان يوم النحر دعا رسول الله ﷺ بكبشين أقرنين أملحين، فذبح أحدهما فقال: «عني وعن أهل بيتي» وذبح الآخر وقال: «عني وعن أمتي» ثم قال رسول الله ﷺ: **«من ذبح كبشا أقرن أملح فكأنما ذبح مائة بدنة، ومن ذبح خصيا فكأنما ذبح خمسين بدنة، ومن ذبح نعجة فكأنما ذبح بقرة، ومن ذبح بقرة فكأنما ذبح عشر بدنات»**.

أبوبكر العنسي هذا شيخ مجهول يروي المناكير فإن صح في آخر هذا الحديث فإنما أراد في تضعيف الله تعالى الأجر والله أعلم.

[٦٩٦٠] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ فقمتُ على البدن، فأمرني فقسمتُ لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها، وجلودها.

رواه البخاري[(٢)] في الصحيح عن قبيصة ومحمد بن كثير عن سفيان.

---

(١) وقع في جميع النسخ «حي بن يؤمن» وهو خطأ لأنه اسم أبي عشانة لا اسم أبي قبيل.
ولم أجد هذا الخبر من خرجه.

[٦٩٦٠] إسناده: حسن.
- أبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي أبوحامد
- ابن أبي نجيح هو عبدالله.
- قبيصة هو ابن عقبة، صدوق ربما خالف، تقدموا.

(٢) في الحج (٢/ ١٨٤)، وفي الوكالة (٣/ ٦٠) عن قبيصة، وفي الحج أيضا (٢/ ١٨٤) عن محمد ابن كثير، كلاهما عن سفيان الثوري به. وأخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٥٤) عن إسحاق بن إبراهيم عن سفيان به ولم يسق لفظه. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤ رقم ٤٢) بدون ذكر اللفظ، وأحمد في «مسنده» (١/١٤٣) عن سفيان به. وأخرجه مسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/ ٩٥٤) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه، وأحمد في «مسنده» (١/١٥٩ - ١٦٠) من طريق محمد بن إسحاق و (١/ ١١٢) من طريق أيوب، ثلاثتهم عن ابن أبي نجيح به. وأخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٨٦)، ومسلم في الحج (١/ ٩٥٤ رقم ٣٤٨)، وأبو داود في المناسك (٢/ ٣٧١ - ٣٧٢ رقم ١٧٦٩)، وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٣٥ رقم ٣٠٩٩)، والدارمي في المناسك (ص٤٧٠)، وأحمد في «مسنده» (١/٧٩، ١٢٣، ١٥٤)، وعبدالله بن أحمد في =

[٦٩٦١] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر السليطي، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، وإنما أردنا بذلك ليوسع أهل السعة على من لا سعة له، فكلوا ما بدا لكم وادخروا**».

= «زوائد المسند» (١/١٣٢)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤ رقم ٤١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٥٥ - ٢٥٦ رقم ٢٩٨) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٤١، ٩ / ٢٩٤) من طريق عبد الكريم الجزري عن مجاهد به. وأخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٨٦)، ومسلم في الحج (١/ ٩٥٤ رقم ٣٤٩)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٤ رقم ٣١٥٧)، والدارمي في المناسك (ص٤٧٠)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٢٣) من طريق الحسن بن مسلم عن مجاهد به. كما أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٨٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٣٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٣٣ رقم ٢٦٩) من طريق سيف بن أبي سليمان عن مجاهد به. كما أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٩٢ رقم ٥٠٨) من طريق الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

قوله «جلالها» الجلال (بكسر الجيم وتخفيف اللام) جمع جل وهو ما يوضع على ظهر البعير من كساء ونحوه.

[٦٩٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط العبدي.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه مسلم في الأضاحي، ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٦٤) والترمذي في الأضاحي (٤/ ٩٤ رقم ١٥١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٨٦) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٦) عن مؤمل مع ذكر النهي عن زيارة القبور والظروف، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٢٩٢) من طريق ابن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان به ولم يسق لفظه.

كما أخرجه في «سننه» (٩/ ٢٩١) عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن داود العلوي بنفس الإسناد.

قال الترمذي: حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة ونبيشة وأبي سعيد وقتادة بن النعمان وأنس وأم سلمة.

[٦٩٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا الأعمش، عن الحارث بن شبيل، عن طارق ابن شهاب، قال قال سلمان: دخل رجل الجنة في ذباب، ودخل رجل النار في ذباب، قالوا: وما الذباب؟ فرأى ذبابا على ثوب إنسان، فقال: هذا الذباب، قالوا: وكيف ذاك؟ قال: مر رجلان مسلمان على قوم يعكفون على صنم لهم، فقالوا لهما: قربا لصنمنا قربانًا، قالا: لا نشرك بالله شيئًا، قالوا: قربا ما شئتما ولو ذبابًا، فقال أحدهما لصاحبه: ما ترى؟ قال أحدهما: لا أشرك بالله شيئا، فقتل فدخل الجنة فقال الآخر بيده على وجهه فأخذ ذبابا فألقاه على الصنم فدخل النار.

[٦٩٦٢] إسناده: حسن.

• الحارث بن شبيل البجلي أبوالطفيل، ثقة، من الخامسة (خ م د ت س). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٣٥٨) عن وكيع قال حدثنا سفيان عن مخارق بن خليفة عن طارق ابن شهاب عن سلمان به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٣) وأحمد في «الزهد» (ص١٥) من طريق سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٧٥) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».

(٤٩) التاسع والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في طاعة أولي الأمر بفصولها»

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾(١).

واختلف(٢) في أولي الأمر، فقيل: هم أمراء السرايا، وقيل: هم العلماء، ويحتمل أن يكون عاما لهما، فإن كان خاصا، فأمراء السرايا أشبه بأن يكونوا المراد لأن ذا الأمر هو الأمير، وبسط الكلام فيه.

قال الإمام أحمد: والحديث الذي ورد في نزول هذه الآية دليل على أنها في الأمراء.

[٦٩٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، [حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد - ح

قال: وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب](٣)، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا

---

(١) سورة النساء (٤/ ٥٩).

(٢) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج» مبسوطا (٣/ ١٤٨ - ١٤٩) وقال ابن الجوزي في «زاد المسير» (٢/ ١١٦ - ١١٧): وفي أولي الأمر أربعة أقوال، أحدها: أنهم الأمراء قاله أبوهريرة وابن عباس في رواية وزيد بن أسلم والسدي ومقاتل، والثاني: أنهم العلماء رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وهو قول جابر بن عبدالله والحسن وأبي العالية وعطاء والنخعي والضحاك ورواه خصيف عن مجاهد، والثالث: أنهم أصحاب النبي ﷺ رواه ابن أبي نجيح عن مجاهد وبه قال بكر بن عبدالله المزني، والرابع أنهم أبوبكر وعمر وهذا قول عكرمة. وقال أبوجعفر: وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: هم الأمراء والولاة لصحة الأخبار عن رسول الله ﷺ بالأمر بطاعة الأئمة والولاة فيما كان لله طاعة وللمسلمين مصلحة ثم ذكر الأحاديث التي وردت في الباب.

[٦٩٦٣] إسناده: صحيح.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

هارون بن عبدالله، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾

في عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه رسول الله ﷺ في سرية أخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

رواه[١] مسلم عن هارون بن عبدالله.

ورواه البخاري[٢] عن صدقة بن الفضل عن حجاج.

[٦٩٦٤] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، [أخبرنا أبوبكر القطان، قالا: حدثنا أحمد بن يوسف بن السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه][٣] قال هذا ما حدثنا أبوهريرة، قال وقال رسول الله ﷺ: «**من أطاعني فقد أطاع الله، ومن يعصني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني**».

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٦٥ رقم ٣١) عن زهير بن حرب وهارون بن عبدالله -معا- عن حجاج به.

(٢) في التفسير (٥/ ١٨٠)، وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٩٢ رقم ٢٦٢٤) عن زهير بن حرب، والترمذي في الجهاد (٤/ ١٩٢ رقم ١٦٧٢) عن محمد بن يحيى النيسابوري، والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٤) وفي السير والتفسير من «السنن الكبرى» (١٥٧/٤ - تحفة الأشراف) عن الحسن بن محمد الزعفراني، وابن جرير في «تفسيره» (١٤٧/٥) من طريق الحسن بن الصباح البزار، و (١٤٨/٥) من طريق الحسين، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٥٥/٨) من طريق العباس بن محمد الدوري، كلهم عن حجاج بن محمد به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٣١١/٤) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر القاضي قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني عن حجاج به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٣/٢) ونسبه للبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الدلائل».

[٦٩٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.
- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش بن داود الفقيه.
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان، تقدموا

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

رواه مسلم[١] عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٦٩٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني أبوالتياح، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم حبشي كأن رأسه زبيبة»**.

رواه البخاري[٢] عن مسدد وبندار عن يحيى.

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٦٧) ، ولم يسق لفظه ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٣) عن عبدالرزاق بنفس السند ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٤١ رقم ٢٤٥١) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٣٢٩ رقم ٢٠٦٧٩) عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، ومن طريق أبي سلمة أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١٠٤) ، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٦٦ رقم ٣٣) والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٤) ، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٠) ، والمؤلف في «سننه» (٨/١٥٥) وروي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٤ رقم ٣) ، وفي الجهاد (٢/ ٩٥٤ رقم ٢٨٥٩) ، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٢) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٢١٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٤٠ - ٤١ رقم ٢٤٥٠) ومن حديث الأعرج عن أبي هريرة. أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ٨) ، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٦٦ رقم ٣٢) ، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٤ ، ٣٤٢) ، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٧٧) ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣ رقم ٤٥٣٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٢١٢) .

[٦٩٦٥] إسناده: صحيح.

- يحيى بن سعيد هو القطان.
- أبوالتياح هو يزيد بن حميد الضبعي، تقدما.

(٢) في الأذان (١/ ١٧٠) عن محمد بن بشار، وفي الأحكام (٨/ ١٠٥) عن مسدد، كلاهما عن يحيى بن سعيد به، وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (٣/ ١١٤) بنفس الإسناد، كما أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٧١) ، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٧١) عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به. وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٥٥ رقم ٢٨٦٠) عن محمد بن بشار وأبي بشر بكر ابن خلف، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ١٩١ رقم ٤١٧٦) عن عبيد الله بن عمر القواريري، والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٥٥) من طريق محمد بن بشار، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٤١-٤٢)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٢٣ رقم ١٤٥٨) ، عن شعبة به. قوله «زبيبة» أي نكتة سوداء فوق عين الحية، وقال الحافظ: قيل شبهه بذلك لصغر رأسه وذلك معروف في الحبشة وقيل لسواده، وقيل لقصر شعر رأسه وتفلفله. راجع «فتح الباري» (٢/ ١٨٧) .

[٦٩٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: «أوصاني النبي ﷺ بثلاث أن أسمع وأطيع ولو لعبد مجدع الأطراف، وإذا صنعت مرقة أن أكثر ماءها، ثم أنظر إلى أهل بيت قريب من جيراني فأصبهم منه بمعروف».

أخرجه مسلم(١) من حديث شعبة.

[٦٩٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي يحيى سليم بن

[٦٩٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

- شبابة هو ابن سوار.
- أبوعمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٦٧ رقم ٣٦) وفي البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥ رقم ١٤٣) مفرقا من طريق ابن إدريس عن شعبة به

تقدم الحديث في هذا الكتاب برقم (٥٥١٩) فراجع تخريجه هناك مستوفًى.

[٦٩٦٧] إسناده: حسن.

- أبوصالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٨١ رقم ٧٦٦٤) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٥١٦ رقم ٦١٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٥ - ٤٦ رقم ٤٥٤٤) من طريق زيد بن الحباب، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٦٢) عن عبدالرحمن، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩) من طريق سعيد بن أبي مريم، و(١/ ٣٨٩) من طريق عبدالله بن وهب، أربعتهم عن معاوية بن صالح به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٨٨ - ١٨٩ رقم ٧٦٧٦، ٧٦٧٧) من طريق الزبيدي عن سليم بن عامر به.

ورواه من وجه آخر عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة به (٨/ ٢٠٥ رقم ٧٧٢٨) كما رواه في الكبير أيضا (٨/ ١٦٠ - ١٦١ رقم ٧٦١٧) من طريق شرحبيل بن مسلم، و (٨/ ١٣٦) من طريق شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد، و (٨/ ١٦٢ - ١٦٣ رقم ٧٦٢٢) من طريق أسد بن وداعة، وشرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد كلهم عن أبي أمامة مع الزيادة في أوله «لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم»

صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

عامر أنه سمع أبا أمامة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع وهو على الجدعاء، وقد جعل رجليه في غرز الركاب يتطاول ليسمع الناس، فقال: **«ألا تسمعون»** ؟ يطول في صوته قال: فقال قائل من طوائف الناس: بما تعهد إلينا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم[(١)]، تدخلوا جنة ربكم»**.

قال أبويحيى فقلتُ: يا أبا أمامة مثل من أنت يومئذ؟ قال: أنا يومئذ ابن ثلاثين سنة أزاحم البعير حتى أزحزحه قدومًا إلى رسول الله ﷺ.

قال الإمام أحمد[(٢)]: والأصل في هذا الباب أن طاعة الله تعالى لما كانت واجبة كانت طاعة من يملكهم شيئًا من أمور عباده واجبة، وهم الرسل صلوات الله عليهم [فإذا وجبت طاعة الرسول لهذا المعنى وجبت طاعة من يملكه الرسول شيئًا][(٣)] مما ملكه الله تعالى بأي اسم دُعي فقيل له خليفة أو أمير أو قاض أو مصدق أو من كان وأي واحد من هؤلاء وجبت طاعته كان عامله أو من يملكه شيئا مما يملكه لقيام كل واحد من هؤلاء فيما صار إليه من الأمر منزلة الذي فوقه إلى أن ينتهي الأمر إلى من له الخلق والأمر، وليس فوقه أحد، وهو الله رب العالمين، وهذه في حياة رسول الله ﷺ، فأما إذا توفاه الله إلى كرامته من غير نص على إمامة أحد من بعده، وجب على أهل النظر من أمته أن يتحروا إمامًا يقوم فيهم مقامه، ويمضي فيهم أحكامه؛ لأن منزلتهم جميعًا إذا مات عن غير خليفة له فيهم كمنزلة من ناب داره عنه في حياته، فلما كانت سنته في أهل البلاد القاصية أيام حياته أن يؤمر عليهم أميرا أو ينفذ إليهم قاضيا، فإن لم يفعل أمروا عليهم أميرا، دل ذلك على أن حق الجماعة بعد وفاته، لا عن أحد استخلفه عليهم أن يكون لهم فيما بينهم من يقوم مقامه وينفذ أحكامه، وبسط الكلام فيه.

واستدل غيره من أصحابنا في وجوب نصب الإمام شرعًا بإجماع الصحابة بعد وفاة رسول الله ﷺ على نصب الإمام.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في «كتاب الفضائل».

---

(١) في «ن» «أمراءكم». (٢) راجع «المنهاج» (٣/١٤٨-١٥٠)

(٣) سقط ما بين المعقوفتين من نسخة «ن».

وروينا عن ابن[١] عمر قال قيل لعمر رضي الله عنه: ألا تستخلف؟ قال: إن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله ﷺ وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبوبكر.

وروينا عن شقيق[٢] بن سلمة قال قيل لعلي رضي الله عنه: استخلف علينا فقال: ما استخلف رسول الله ﷺ فأستخلف، ولكن إن يرد الله بالناس خيرًا أجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم.

وفي هذا دلالة على عدم النص من النبي ﷺ على الإمام بعده مع عدم ظهوره وانتشاره ولو كان موجودًا لانتشر وظهر كالقبلة وإعداد الصلاة وغيرهما مما تعم به البلوى ويجب على الأعيان وحين لم يكن نص استدلوا بأمر النبي ﷺ أبا بكر بالصلاة بالمسلمين في مرضه على إمامته مع ما عرفوا من أهليته وكفاءته واستجماعه شرائط الإمامة وبالله التوفيق.

«فصل في أوصاف الأئمة»

قال الحليمي[٣] رحمه الله: فأول شرائط الإمام أن يكون من قريش.

[٦٩٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، أخبرنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، قال قال عبدالله ابن عمر قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان»**.

روياه[٤] عن أحمد بن يونس.

---

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٤٨/٨)، والبخاري في الأحكام (٨/ ١٢٦)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٥٥ رقم ١١، ١٢)، وأبو داود في الإمارة (٣/ ٣٥٠ رقم ٢٩٣٩)، والترمذي في الفتن (٤/ ٥٠٢ رقم ٢٢٢٥)، وأحمد في «مسنده» (٤٣/١، ٤٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٨٢ رقم ٢٠٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٨٠-٨١ رقم ٢٤٨٩).

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (١٤٩/٨)، والحاكم في «المستدرك» (٧٩/٣).

(٣) راجع «المنهاج» (١٥١/٣).

[٦٩٦٨] إسناده: صحيح.

(٤) رواه البخاري في الأحكام (٨/ ١٠٥)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٥٢ رقم ٤). كما أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٥٥) والمؤلف في «سننه» (١٤١/٨) من طريق أبي الوليد، =

[٦٩٦٩] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، قالا: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الناس تبع لقريش في هذا الشأن** - أراه يعني الإمارة- **مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم**».

لفظ حديثهما سواء غير أن العلوي لم يذكر قوله: أراه يعني الإمارة.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

= والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٤) عن العمري، وأحمد في «مسنده» (٢٩/٢) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧١/١٢) ، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٤/٨ رقم ٦٢٣٣) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٣٨/٩) عن معاذ بن معاذ وأحمد في «مسنده» (٩٣/٢) عن أبي النضر، وأحمد أيضا في «مسنده» (١٢٨/٢) ، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧٢/٣) ، عن محمد بن يزيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٢٦/٨ رقم ٦٦٢١) من طريق بشر بن المفضل، كلهم عن عاصم بن محمد بن زيد به.

وأخرجه ابن الجعد في» مسنده» (٨١٣/٢ رقم ٢١٩٥) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦٠/١٤ رقم ٣٧٤٨) عن عاصم بن محمد بن زيد به، ورواه المؤلف في «السنن» (١٢١/٣) بنفس الإسناد هنا.

[٦٩٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان تقدم.

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٥١ رقم ٢) .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٩/٢) عن عبد الرزاق بنفس الإسناد، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٥٥/١١ رقم ١٩٨٩٥) .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٩/١٤ - ٦٠ رقم ٣٨٤٦) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر الفقيه الزيادي به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٢١/٣) عن أبي الحسن العلوي أنبأنا أبوالقاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٥٤) ، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٥١)، والطيالسي في «مسنده» (ص٣١٣) ، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٢ -٢٤٣)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٥١ رقم ١٠٤٤) ، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ١٤٠ رقم ٦٢٦٤) ، والمؤلف في «السنن» (٨/ ١٤١) والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٢٧٤) ، والبغوي في «شرح السنة» بسياق طويل (١٤/ ٥٧) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. =

قال الحليمي[١]: والثانية أن يكون عالما بأحكام الدين يصلي بالناس، فلا يؤتى في عوارض صلواته من جهل بما يحتاج إليه في إتمام صلاته، ويأخذ الصدقات فلا يؤتى فيها من جهل بأوقاتها، وأقدارها ومصارفها، والأموال التي يجب فيها، أو لا يجب، ويقضي بينهم فلا يؤتى فيما ينظر فيه بين الخصمين، ويفصل به بينهما من جهل بما يحتاج إليه، ويجاهد بالمسلمين في سبيل الله، فلا يؤتى في استعداده وخروجه وملاقاته، وما يغنمه الله تعالى وإياه من أموال المشركين، أو يفيئه عليهم أو يعلقه بحبله من رقابهم من فتور ولا جبن ولا خور ولا جهل بما يلزمه أن يعمل فيه ويسير به فيهم، وينظر في حدود الله تعالى إذا رفعت إليه، فلا يؤتى فيها من جهل بما يدرأ منها ويقيم ويتولى الصغار والمجانين والغائبين وحقوقهم، فلا يؤتى فيها من جهل بما فيه النظر والغبطة لهم.

والثالثة أن يكون عدلا قيما في دينه وتعاطيه ومعاملاته وبسط الكلام في الحجة فيه.

قال[٢]: وإن لم يكن لمن جمع شرائط الإمامة عهد من إمام قبله واحتيج إلى نصب المسلمين إياه فأشبه ما يقال في هذا الباب عندي وأولاه بالحق، أنه إذا اجتمع أربعون عدلا من المسلمين أحدهم عالم يصلح للقضاء بين الناس فعقدوا له الإمامة بعد إمعان النظر، والمبالغة في الاجتهاد، ثبتت له الإمامة، ووجبت له عليهم الطاعة، وجعل أصل ذلك اجتماع الصحابة بعد رسول الله ﷺ على أبي بكر، واشتقاقهم له الإمامة المطلقة العامة من إمامة الصلاة، والصلاة التي لا تجوز إلا بالاجتماع عليها هي صلاة الجمعة، وقد قام الدليل على أن صلاة الجمعة لا تنعقد إلا بأربعين رجلا أحدهم إمام

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٩٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٣٢٥ - ٣٢٦) من طريق خلاس، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦١) من طريق محمد، و (٢/ ٤٤٣) من طريق نافع بن جبير، ثلاثتهم عن أبي هريرة به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٥٩) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ «الناس تبع لقريش في هذا الأمر خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم».

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١٥١ - ١٥٥).

(٢) القائل هو الحليمي في «المنهاج» (٣/ ١٥٥ - ١٥٧).

يتولى بهم الصلاة، والآخرون يتبعونه كذلك أوجبنا أن يكون عدد من ينعقد بهم الإمامة أربعون رجلا أحدهم عالم يصلح مثله للقضاء فيكون هو الذي يتولى الاجتهاد والنظر ويبدي رأيه للآخرين، فيتابعونه، وبسط الكلام في ذلك. وذهب شيخنا أبوالحسن الأشعري رحمه الله إلى أن الواحد من أهل الحل والعقد إذا عقد الإمامة لغيره انعقدت، وعلى الباقين المتابعة.

قال أصحابنا: وهذا لأن الإجماع غير معتبر لتعذره وتأخر انعقاد الإمامة عن وقت الحاجة عند شرطه، ولأن الصحابة لم يعتبروا فيها الإجماع عند الاختيار والمتابعة، وإنما اعتبروا وجود العقد ثم أوجبوا المتابعة بعد ذلك، وإذا لم يعتبروا الإجماع فلا ينفصل عدد من عدد فاعتبر أقل الأعداد وهو واحد والله أعلم.

قال الإمام أحمد: وقد ذكرنا في كتاب أهل البغي وغيره «من كتاب[١] السنن» ما نستشهد به فيما مضى ذكره في هذا الكتاب من الأخبار والآثار.

ولا يجوز نصب إمامين في عصر واحد؛ لأن ذلك يؤدي إلى التفرق. وروينا عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: «**إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما**».

[٦٩٧٠] أخبرناه محمد بن عبدالله[٢] الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد بن عبدالله، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد . . . فذكره.

رواه مسلم[٣] في الصحيح عن وهب بن بقية عن خالد.

---

(١) راجع (٨/ ١٥٦ - ١٥٧)

[٦٩٧٠] إسناده: صحيح.

- الجريري هوسعيد بن إياس البصري.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

(٢) وقع في الأصل «محمد بن عبدالله بن موسى».

(٣) في الإمارة (٢/ ١٤٨٠ رقم ٦١) ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٤٤) كما أخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٤٤) من طريق ابن أبي قماش عن عمرو بن عون به.

١- وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، رواه أبوهلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب =

[٦٩٧١] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا الوليد بن مسلم - ح

= عنه. أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٢٣٥- كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٣/٣٥٨ رقم ٢٧٦٤)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢١٩). وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥/١٩٨) وقال: رواه البزار وفيه أبوهلال وهو ثقة والطبراني في «الأوسط».

٢- من حديث أنس بن مالك مرفوعا.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/٢٣٩) من طريق فضالة بن دينار الشحام البصري عن ثابت عن أنس به.

[٦٩٧١] إسناده: الوجه الأول ضعيف والثاني حسن.

- عبد الوهاب هو ابن الضحاك العرضي، متروك، كذبه أبو حاتم.
- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.
- سليمان هو ابن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، تقدموا.
- والد بلال بن سعد هو سعد بن تميم السكوني الأشعري العابد.

قال ابن حبان: يقال له صحبة، وقال يحيى بن معين والبخاري وأبو حاتم: له صحبة وقال البغوي: سكن دمشق، وروى أبوزرعة الدمشقي من طريق عثمان بن مسلم أنه سمع بلال بن سعد وكان سعد أدرك النبي ﷺ وقال أبوزرعة: هو سعد بن تميم ويقال له القارئ وهو من السكون وقال إبراهيم بن الجنيد: قيل لابن معين: بلال بن سعد هل لأبيه صحبة ؟ قال: نعم، وقال ابن عمار: كان من الصحابة، وقال الحاكم: لم يرو عنه غير أبيه. راجع ترجمته في «الإصابة» (٢/٢١)، «الثقات لابن حبان» (٣/١٥٣)، «التاريخ الكبير» (٢/٢/٤٦)، «الجرح والتعديل» (٤/٨١). والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٤٦) عن سليمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالله بن العلاء وغيره سمعا بلال بن سعد عن أبيه وفيه «البسط» بدل «القسط». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٥٥ رقم ٥٤٦١) عن أبي عامر محمد ابن إبراهيم النحوي عن سليمان بن عبدالرحمن به.

ورواه أيضا من طريق أخرى عن إبراهيم بن محمد بن عرفة الحمصي وعبدان بن أحمد كلاهما عن عبد الوهاب بن الضحاك به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٣٢) وقال، رجاله ثقات. ورواه ابن جوصا من طريق عبدالله بن العلاء بن زيد سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال . . .فذكر الحديث كذا ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/٢١).

وأخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سليمان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالله بن العلاء، سمع بلال بن سعد، عن أبيه قال: قيل يا رسول الله ما للخليفة من بعدك؟ قال: «مثل الذي لي ما عدل في الحكم، وأقسط في القسط، ورحم ذا الرحم».

وفي رواية ابن عبدان، قال: قلنا يا رسول الله ما للخليفة علينا بعدك؟ قال: «مثل الذي لي ما رحم ذا الرحم، وأقسط في القسط، وعدل في القسم».

سعد هذا هو ابن تميم الأشعري الشامي قاله البخاري.

«فصل في فضل الإمام العادل وما جاء في جور الولاة»

وقد ذكرنا من ذلك مع ما يتصل به في «كتاب السنن»[1] ما أغنى عن الإعادة في هذا الموضع، وسأذكر من ذلك هاهنا إن شاء الله تعالى ما حضرني.

[٦٩٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب[2]، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا خالي خبيب، عن جدي حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في طاعة[3] الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفقه يمينه».**

أخرجاه في الصحيح[4] من حديث عبيدالله بن عمر.

---

(١) راجع (٨/ ١٦٢ - ١٦٣) وما بعده.

[٦٩٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

● خبيب هو ابن عبدالرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري.

(٢) وقع في «ن» و «ل» «محمد بن عمير بن حسان» وهو خطأ

(٣) وقع في «ل» «في عبادة الله».

(٤) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٦٠)، وفي الزكاة (٢/ ١١٦)، وفي الرقاق (٧/ ١٨٥) ومسلم في الزكاة (١/ ٧١٥ رقم ٩١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في الحدود (٨/ ٢٠) من طريق عبدالله - وهو ابن المبارك - كلاهما عن عبيد الله بن عمر به. وقد تقدم الحديث برقم (٥٤٥) وبرقم (٧٧٣) فراجع هناك تخريجه كاملا.

[٦٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن إبراهيم بن حمش، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبدالله بن أبي الأسود، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، قال: سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ثلاثة لا يرد الله دعاءهم: الذاكر الله كثيرًا، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط**».

[٦٩٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله، عن عياض بن حمار المجاشعي أن نبي الله ﷺ قال في خطبته فذكر الحديث إلى أن قال: «**أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم بكل ذي قربى وغيرهم، وعفيف متعفف، وأهل النار: الضعيف الذي لا زَبَرَ له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك**» وذكر البخل والكذب والشنظير الفاحش.

قال أحمد: ورواه مسلم[1] في الصحيح عن محمد بن بشار وأبي غسان وابن المثنى.

وقد أخرجته عاليا بتمامه في آخر «كتاب القدر».

[٦٩٧٣] إسناده: حسن.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه حميد بن الأسود أورده الذهبي في الضعفاء وقال: كان عفان يحمل عليه وعبدالله ابن سعيد بن أبي هند ضعفه أبوحاتم عن شريك بن أبي نمر، قال يحيى والنسائي: ليس بالقوي (فيض القدير ٣/ ٣٢٧). وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢١١) وحسنه: تقدم الحديث برقم (٥٨٢).

[٦٩٧٤] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوالفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم بن الفضل.

(١) في الجنة (٣/ ٢١٩٧ - ٢١٩٨ رقم ٦٣). كما أخرجه مسلم في الجنة (٣/ ٢١٩٨) ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٢- ١٦٣) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائي عن قتادة به.

ورواه مسلم في الجنة (٣/ ٢١٩٨)- بدون ذكر اللفظ- وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٢ - ١٦٣) من طريق سعيد، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٢٠ - ١٢١ رقم ٢٠٠٨٨) وعنه أحمد في «مسنده» ولم يسق لفظه (٤/ ٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٥٨- ٣٥٩ رقم ٩٨٧)، =

وقوله «لا زَبَرَ لَه» يعني لا عقل له فبقلّة عقله لا تكون له همة إلا وليدة قومه يتبعهم ليطأها.

[٦٩٧٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير راع على الناس وهو مسئول، والرجل راع على أهله وهو مسئول، والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته**».

[٦٩٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد... فذكره بإسناده نحوه.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي الربيع.

ورواه البخاري(٢) عن عارم.

= عن معمر، ومسلم في الجنة أيضا بدون ذكر اللفظ (٣/٢١٩٨ - ٢١٩٩ رقم ٦٤)، وابن حبان في «صحيحه» مفرقا (٩/ ٢٧٢، ٢٨٢- ٢٨٣ -الإحسان) من طريق مطر، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦١ رقم ٩٩٤) - ولم يسق لفظه - من طريق شعبة، أربعتهم عن قتادة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» -ولم يسق لفظه - (٤/ ٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٢ - ٣٦٣ رقم ٩٩٦) من طريق الحسن، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٦) من طريق يزيد وعقبة، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٠ - ٣٦١، ٣٦١ رقم ٩٩٢، ٩٩٣) من طريق العلاء بن زياد وجابر بن يزيد أخي مطرف وعقبة ورجل آخر، كلهم عن مطرف به.

[٦٩٧٥] إسناده: **فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث صحيح.**

- أبوالربيع هو سليمان بن داود العتكي.
- أيوب هو السختياني.

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٢٩١) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الإسناد هنا.

[٦٩٧٦] إسناده: **رجاله ثقات.**

- عارم هو محمد بن الفضل.

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٥٩ رقم ٢٠) عن أبي الربيع وأبي كامل معا عن حماد بن زيد به.

(٢) في النكاح (٦/ ١٤٦) ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٩١) بنفس الإسناد هنا =

[٦٩٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر الإمام، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبوالأشهب، عن الحسن، قال: عاد عبيدالله ابن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه، فقال معقل: إني أحدث حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، لو علمت أن بي حياة ما حدثتك: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت حين يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة**».

رواه البخاري[1] في الصحيح عن أبي نعيم عن أبي الأشهب.

ورواه مسلم[2] عن شيبان.

= تقدم الحديث برقم (٤٨٨١) من طريق الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر فراجع تخريجه هناك ويعيده المؤلف في الباب الستين (٦٠).

[٦٩٧٧] إسناده: صحيح.

- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الفقيه.
- أبوالأشهب هو جعفر بن حيان العطاردي.
- الحسن هو البصري، تقدموا.

(١) في الأحكام (٨/ ١٠٧) ومن هذا الوجه أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧٢٠).

(٢) في الإيمان (١/ ١٢٥ رقم ٢٢٧)، وفي الإمارة (٢/ ١٤٦٠ رقم ٢١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٢- ١٣ رقم ٤٤٧٨) عن أحمد بن علي بن المثنى، والطبراني في «الكبير»
(٢٠/ ٢٠٧ رقم٤٧٤) عن الحسين بن إسحاق التستري وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٥٩٧ رقم ٥٥٥) من طريق موسى بن هارون، ثلاثتهم عن شيبان بن فروخ به وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١١٣ رقم ٣٢٦١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٠٧ رقم ٤٧٤) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٥٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٧٠ رقم ٢٤٧٨) عن أبي الأشهب بنفس السند. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٦١) من طريق يحيى بن أبي بكير عن أبي الأشهب به. وأخرجه أيضا في «سننه» (٩/ ٤١) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد. ورواه عن الحسن عدة منهم.

١- يونس بن عبيد

أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٢٥ رقم ٢٢٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٤٥٥ - ٤٥٩)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٩٧ رقم ٥٥٦، ٥٥٧).

٢- هشام بن حسان

أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١٠٧)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (رقم ٤٠١) =

[٦٩٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قالا: أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي المليح، أن عبيدالله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل: إني محدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم، وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة**».

رواه مسلم[١] في الصحيح عن إسحاق وابن المثنى.

[٦٩٧٩] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن الحسن

= والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٠٦ رقم ٤٧٢)، وابن منده «الإيمان» (٢/٥٩٨ رقم ٥٥٨).
٣- قتادة، رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٩٩ رقم ٤٤٩).
٤- مبارك بن فضالة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٠٨ رقم ٤٧٦).

[٦٩٧٨] إسناده: حسن.
- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري الرزاز.
- أبوالوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه القرشي.
- أبوالمليح هو ابن أسامة بن عمير، تقدموا.

(١) في الإيمان (١/ ١٢٦ رقم ٢٢٩)، وفي الإمارة (٢/ ١٤٦٠ رقم ٢٢) عن محمد بن المثنى وأبي غسان وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن معاذ به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٢٥ رقم٥٢٤) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي وبندار، وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٩٨ - ٥٩٩ رقم ٥٥٩) من طريق هارون بن سليمان الخزاز ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وإسحاق بن إبراهيم، كلهم عن معاذ بن هشام به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٠-١٦١) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور به، ومن طريق أحمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن معاذ به.

[٦٩٧٩] إسناده: ضعيف.
- أبوالأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط.
- محمد بن ذكوان هو البصري الأزدي، ضعيف.
- مجالد بن سعيد هو ابن عمير الهمداني، ليس بالقوي، تقدموا.
- عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي، هكذا نسبه ابن الحلبي وأبو عبيد، ويحيى بن معين، وابن أبي حاتم والبخاري وغيرهم، وأدخل الزبير =

الشرقي، حدثنا أبوالأزهر السليطي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا محمد ابن ذكوان، حدثنا مجالد بن سعيد، قال: سمعت الشعبي، يحدث [أنه سمع الحسن يحدث](١) أنه سمع عبدالرحمن بن سمرة القرشي صاحب رسول الله ﷺ يقول: «ما استرعى الله عبدًا رعية فلم يحط من ورائهم بالنصيحة إلا حرم الله عليه الجنة».

وكذلك رواه أبوه عبدالوارث عن محمد بن ذكوان.

[٦٩٨٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن يحيى وأبوالأزهر قالا: حدثنا أبوالنعمان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أربعة يبغضهم الله: البياع الحلاف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر**».

[٦٩٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوسعيد

= ابن بكار ومصعب الزبيري بين حبيب وعبد شمس ربيعة يكنى أبا سعيد اختلف في اسمه، يقال: كان اسمه عبد كلال وقيل: عبد كلول وقيل: عبد الكعبة فغيره النبي ﷺ قال البخاري له صحبة وكان إسلامه يوم الفتح وشهد غزوة تبوك وفتوح العراق وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان، ثم رجع إلى البصرة وإليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة وتوفي بها سنه خمسين فأرخه فيها غير واحد وحكى بعضهم سنة إحدى وخمسين وبه جزم ابن عبد البر وقيل مات بمرو، والأول أصح، وقال خليفة: في سنة اثنتين وأربعين. راجع «الإصابة» (٣٩٣/٢)، «الثقات» (٢٤٩/٣) «الطبقات الكبرى» (١٥/٧) «تاريخ مدينة دمشق» (٣٦٥/٤٠ - ٣٨٠). والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٣/١ - ١٤٤) من طريق إبراهيم بن مكتوم عن عبد الصمد بن عبد الوارث به.

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «ن» و «ل»

[٦٩٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالنعمان هو محمد بن الفضل عارم السدوسي. قد مر الحديث في الباب (٣٤) برقم (٤٥١٢) فراجع هناك تخريجه.

[٦٩٨١] إسناده: ليس بالقوي.

- الحسن بن عبد الصمد بن عبدالله بن رزين القهندزي أبوسعيد من أهل نيسابور ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥٢٥/١٠) ولم يبين حاله.
  وفي نسخة «ن» و«ل» «أبو سعيد الحسن بن محمد القهندزي» وهو خطأ.
- عطية العوفي هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي، صدوق يخطئ كثيرا كان شيعيًا مدلسا وضعفه جماعة، مر. =

الحسن بن عبدالصمد القهندزي، حدثنا عبدان بن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا الفضيل بن مرزوق، حدثنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم مني مجلسا إمام عادل، وأبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدهم عذابا إمام جائر**».

[٦٩٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، [حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة، عن إياس بن قتادة،] [(١)] عن قيس بن عباد، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «**هلك أهل العقد ورب الكعبة - قالها ثلاثا - فلا آسى عليهم، ولكن آسى على من أهلكوا من المسلمين**».

فقلت لأبي حمزة: من أهل العقد؟ قال: الأمراء.

قال وحدثني أبوالتياح عن الحسن في ذلك المجلس أنه قال: الأمراء.

= والحديث أخرجه الترمذي في الأحكام (٣/ ٦١٧ رقم ١٣٢٩) من طريق محمد بن فضيل، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢) عن يحيى بن آدم وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٩٣ رقم ٢١٢٣) من طريق يحيى بن أبي بكير، ثلاثتهم عن فضيل بن مرزوق به. وقال الترمذي: حديث أبي سعيد حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٨٣ رقم ٢٠٩٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٦٥ رقم٢٤٧٢) عن فضيل بن مرزوق به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٥٥) عن علي بن إسحاق عن عبدالله هو ابن المبارك به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٨٨) بنفس الإسناد هنا. قال ابن القطان: والحديث حسن لا صحيح. «فيض القدير» (٢/ ٤١١). وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٦٣).

[٦٩٨٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوحمزة هو الضبعي نصر بن عمران بن عصام، مر.
- إياس بن قتادة العبشمي التميمي البصري ابن أخت الأحنف بن قيس قاضي الري. قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٥، ٦/ ٦٤) وراجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٤ - ٤٥)، «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣٩٧)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٨٢)، «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٢٨). والحديث أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ٨٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٥٢) من طريق أبي مجلز عن قيس بن عباد بسياق أتم منه وأشار ابن الأثير إلى هذا الحديث وقال: يريد أي بالعقدة: البيعة المعقودة للولاة والمراد بأهل العقد: أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية للأمراء، راجع «النهاية» (٣/ ٢٧٠).

وقوله «لا آسى»: أي لا أحزن.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٩٨٣] حدثنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله البغوي، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا حكيم بن خذام - وكان من عباد الله الصالحين - حدثنا عبدالملك بن عمير، عن الربيع، عن عميلة، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر، فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الأجر، وعليكم الشكر، ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر، وعليكم الصبر**».

ورويناه من وجه آخر في هذا الجزء أتم من ذلك.

[٦٩٨٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن الحسن بن

[٦٩٨٣] إسناده: ضعيف.

- البغوي هو عبدالله بن محمد بن عبد العزيز.
- حكيم بن خذام هو البصري أبوسمير متروك الحديث.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦٣٨/٢) في ترجمة حكيم بن خذام، وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٨٥/١)، والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٤٢/٢) من طريق القواريري عن حكيم بن خذام به. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال الحافظ العراقي: ضعيف لأن فيه حكيم بن خذام قال في الميزان: قال أبوحاتم: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث وفيه أيضا عبد الملك بن عمير قال الذهبي في الضعفاء قال أحمد: مضطرب الحديث «فيض القدير» (١٣٣/٤).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣١٤).

[٦٩٨٤] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن علي بن عمر رواد العسقلاني قاضي عسقلان.
  قال أبوحاتم: صدوق راجع «الجرح والتعديل» (٢٧/٨ - ٢٨)
- سعيد بن سنان هو أبوالمهدي الحمصي متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع.
- أبوالزاهرية هو حدير بن كريب، تقدما. والحديث عند ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١١٩٨/٣) في ترجمة سعيد بن سنان. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٣/٢ رقم ١٥٩٠ - كشف الأستار) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن أبي المهدي سعيد بن سنان. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤٣/٣) عن ابن عمر مختصرا إلى قوله: «وعلى الرعية الصبر». ورواه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٦/٥) وقال: رواه البزار وفيه سعيد بن سنان أبومهدي وهو متروك. وساق الذهبي في «الميزان» هذا الحديث (٢/ ١٤٤-١٤٥) من طريق بشر بن بكير (وهو خطأ والصواب بكر) عن سعيد بن سنان به. =

قتيبة، حدثنا محمد بن علي بن عمر رواد، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إن السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإذا عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، وإذا جار كان عليه الإصر وعلى الرعية الصبر، وإذا جارت الولاة قحطت السماء، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي، وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة، وإذا أخفرت الذمة أديل الكفار**» .

رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبدالأعلى عن بشر بن بكر، وأبوالمهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم.

[٦٩٨٥] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

= وعده من مناكير سعيد بن سنان.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار والحكيم والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه ونسبه المناوي أيضا إلى أبي نعيم والديلمي وابن خزيمة وتعقبه بقوله: «وقضية صنيع المؤلف أي السيوطي أن البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بما نصه: وأبو المهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم بالحديث انتهى. ثم قال: وجزم الحافظ العراقي بضعف سنده. (فيض القدير ٤/ ١٤٢-١٤٣).
وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦٠٤) وعزاه إلى تمام في «الفوائد» (٥/٨٠- ٨١) وفي النسخة الأخرى (٥/ ٤٩ - ٥٠)، وابن عدي في «الكامل» والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٢/٢٧) وقال: وروى طرفه الأول القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٢٠١ رقم ٣٠٤) والديلمي (٢/ ٢٢٠) وهذا إسناد موضوع ثم ذكر قول البخاري والجوزجاني والدارقطني وابن عدي والذهبي والحافظ في سعيد بن سنان أبي مهدي الحمصي.
وأشار الحافظ المنذري في «الترغيب» (٣/١٦٩) إلى تضعيف الحديث.
قوله «أخفرت الذمة» أي نقضت العهد. (النهاية ٢/ ٥٢).
«أديل الكفار» أي جعلت الكرة لهم على المسلمين، من الإدالة أي الغلبة، يقال: «أديل لنا على أعدائنا» أي نصرنا عليهم. راجع «النهاية» (٢/١٤١).

[٦٩٨٥] إسناده: فيه من لم أعرفهم.
- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.
- محمد بن يحيى بن قيس الجزري السبئي أبوعمر اليماني، لين الحديث، من كبار التاسعة (د ت س)، ووثقه الدارقطني وابن حبان. راجع «التهذيب» (٩/٥٢١)، «الثقات» (٩/٤٥).
- حسين بن العلاء وشيخه سهيل بن شعيب لم أعرفهما.

ولم أجد هذا الحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

سفيان، حدثنا محمد بن يحيى بن قيس الجزري، حدثنا حسين بن العلاء، عن سهيل بن شعيب، عن رجل من بني أزد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أشهد الله على الوالي من بعدي لما رق على جماعة المسلمين، فرحم صغيرهم، وأجل كبيرهم، وأعطى عمالهم لا يضربهم فيذلهم، ولا يجمرهم فيقطع نسلهم، ولا يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم، ولا يجعل المال دولة بين الأغنياء منهم ألا هل بلغت اللهم اشهد»**.

[٦٩٨٦] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يونس بن عبدالرحيم العسقلاني، حدثنا عبدالله بن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن زيد بن قنفذ، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أفضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة إمام عادل رفيق، وإن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة إمام جائر (جريء)[1] خرق»**.

[٦٩٨٦] إسناده: ضعيف.

- يونس بن عبد الرحيم بن سعد العسقلاني، البغدادي.
قال أبوحاتم: قدم بغداد فتكلموا فيه وليس بالقوي، وقال عبد الخالق بن منصور: سألت يحيى ابن معين عن يونس بن عبد الرحيم العسقلاني فقال: لا أعرفه وقال ابن حبان: ربما أخطأ.
راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٣٥١ -٣٥٢)، «الجرح والتعديل» (٩/٢٤١)، «الميزان» (٤/٤٨٢)، «اللسان» (٦/٣٣٢)، «الثقات» (٩/٢٩٠)، «المغني في الضعفاء» (٢/٧٦٦).
- محمد بن أبي حميد هو محمد بن إبراهيم الأنصاري لقبه حماد ضعيف.
- زيد بن المهاجر بن قنفذ والد محمد بن زيد، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٥٧٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، قال أبوزرعة: زيد بن مهاجر بن قنفذ عن عمر مرسل «راجع المراسيل» (ص٥٩).

وفي جميع النسخ «محمد بن يزيد بن قنفذ» وهو خطأ.
والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/٢٣٠ رقم ٣٥٠) من طريق ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبيه.
وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/١٠٩٧) برواية المؤلف وحده.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٩٧) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/١٦٨) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في «الأوسط»: حديثه حسن في المتابعات.
قوله «خرق» (بفتح فكسر) صفة مشبهة من الخرق ضد الرفق أي أحمق جاهل.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن» وهو مثبت من «ل».

[٦٩٨٧] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا أبوبكر بن شيبة الحزامي، أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبدالأعلى بن موسى بن عبدالله بن قيس ابن مخرمة، أن إسماعيل بن رافع مولى المزنيين، أخبره أن زيد بن أسلم، أخبره أن أباه أسلم أخبره: أنه خرج مع عمر بن الخطاب حتى قدم إلى أبي عبيدة بن الجراح وهو بباب الجابية، فقال أبوعبيدة: يا أسلم، هل استعملك عمر من مواليه وأهله؟ فقلتُ: لا، قال: فاشهد لسمعتُ من رسول الله ﷺ يقول: «**لا تسبوا السلطان فإنهم فيء الله في أرضه**».

[٦٩٨٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

[٦٩٨٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوبكر بن شيبة الحزامي هو عبدالرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي، وفي الأصل و «ن» «أبوبكر بن أبي شيبة» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».
- عبد الأعلى بن موسى بن عبدالله بن قيس بن مخرمة، قال الحافظ والذهبي: لا يعرف من هو، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ليس بمشهور في النقل.
  راجع «اللسان» (٣٨١/٣)، «الميزان» (٥٣١/٢)، «الضعفاء الكبير» (٥٦/٣-٦٠) «الجرح والتعديل» (٢٨/٦)، «المغني في الضعفاء» (٣٦٤/١).
  وقع في «ن» «عبد الأعلى بن موسى عن عبدالله بن بشر بن مخرمة» وهو خطأ.
- إسماعيل بن رافع مولى المزنيين،

قال العقيلي في «الضعفاء »(٣/ ٥٩) في ترجمة عبد الأعلى بن موسى: و إسماعيل مولى المزنيين نحوه أي لا يعرف.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٥٩/٣ - ٦٠) من طريق محمد بن الحسين أبي جعفر السمناني عن أبي بكر بن شيبة به، وقال: ليس في هذا الباب شيء يرجع منه إلى صحته.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط وقال المناوي: وفيه ابن أبي فديك ضعيف وموسى بن يعقوب الزمعي أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال النسائي: غير قوي، وعبد الأعلى قال الذهبي: لا يعرف، وإسماعيل بن رافع قال: ضعيف (فيض القدير ٦/ ٣٩٩) وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٣٥) وقال: ضعيف جدًا.

[٦٩٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف.

- سلم بن سعيد الخولاني لم أقف على من ترجمه ولكن المزي ذكره في ترجمة حميد بن مهران فيمن روى عنه.
  ووقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «مسلم بن سعيد الخولاني» وهو خطأ. =

يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا سلم بن سعيد الخولاني، حدثنا حميد بن مهران، عن سعد بن أوس عن زياد بن حبيب، صوابه كسيب كذلك هو في أصل البيهقي شهدتُ أبا بكرة يوم جمعة وذلك قبل أن يبنى المسجد، وهو يومئذ قصب، وعلى الناس عبدالله بن عامر فخرج على الناس، وعليه قميص مرقق وبردان مرجل رأسه، فقال أبوبكرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«السلطان ظل الله في الأرض، فمن أكرمه أكرمه الله، ومن أهانه أهانه الله»**.

[٦٩٨٩] أخبرنا أبوالحسن، أخبرنا الحسن، حدثنا يوسف، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني القاسم بن عوف الشيباني، عن رجل، عن أبي ذر قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: **«إنه كائن بعدي سلطان فلا**

= • سعد بن أوس العدوي أو العبدي البصري، صدوق له أغاليط، من الخامسة (د ت ق).
• زياد بن كسيب (مصغرا) العدوي البصري، مقبول، من الثالثة (ت س).
• كذا في نسخة «ل» وفي «ن» عن سعد صوابه حبيب كذلك هو في أصل البيهقي «ابن أوس بن حبيب» وفي الأصل «عن سعد بن أوس عن زياد بن كسيب».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٢، ٤٨-٤٩) عن محمد بن بكر عن حميد بن مهران به، وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٠٩٢/٢ رقم ٣٦٩٥) برواية الترمذي فقط.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٢١)، ومن طريقه الترمذي في الفتن (٥٠٢/٤ رقم ٢٢٢٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٩٩/٧ - محققة) عن حميد بن مهران به ولفظه «من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله»، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: فيه سعد بن أوس (وتصحف عنده «أوس» إلى «أويس») فإن كان هو العبسي فقد ضعفه الأزدي وإن كان البصري فضعفه ابن معين ذكرهما الذهبي في الضعفاء (فيض القدير ١٤٢/٤). وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٤٩).

[٦٩٨٩] إسناده: فيه رجل لم يسم.
• العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبوعيسى الواسطي (م ١٤٨ هـ) ثقة، ثبت فاضل، من السابعة (ع).
• القاسم بن عوف الشيباني الكوفي، صدوق يغرب، من الثالثة (م س ق). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٥/٥) عن يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد، كلاهما عن العوام بن حوشب به في سياق أتم منه.

تذلوه، فمن أراد أن يذله فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، وليس بمقبول توبته، حتى يسد الثلمة التي ثلم، ثم يعود فيكون فيمن يعزه» أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نغلب على ثلاثة أن نأمر بالمعروف، وننهى عن المنكر، ونعلم الناس السنن.

[٦٩٩٠] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا سعيد بن عبدالله الدمشقي، حدثنا الربيع بن صبيح، (عن الحسن)[١]، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: **«إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها، فإنما السلطان ظل الله ورمحه في الأرض»**.

[٦٩٩١] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي، أخبرنا أبوبكر

[٦٩٩٠] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن عبدالله بن دينار أبوروح البصري التمار الدمشقي، قال أبوحاتم: هو مجهول، وقال ابن عساكر: كان من المحدثين.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٣٧)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/١٥٠)، «الميزان» (٢/١٤٦).

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٢) عن أبي محمد السكري بنفس الإسناد.

وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٢٠٧) وقال: رواه أبوالشيخ والبيهقي والديلمي وعباس الترقفي وآخرون عن أنس مرفوعا وضعفه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أبي الشيخ وحده عن أنس مرفوعا وقال المناوي: وفيه الربيع بن صبيح قال الذهبي: ضعيف ورواه عنه أيضا الديلمي (فيض القدير ١/ ٤٤١).

وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٩٦).

(١) سقط من «ن» و«ل».

[٦٩٩١] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن يونس القرشي هو الكديمي اتهموه بالوضع.
- عقبة بن عبدالله الرفاعي هو الأصم ضعيف وربما دلس.

والحديث أخرجه أبونعيم في «كتاب فضيلة العادلين» (ورقة ٢٢٦ وجه من مجموع ٦٠ من ظاهرية دمشق) كما أفاده الألباني والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٣٥٤) من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن عقبة بن عبدالله به مرفوعا وقال العقيلي: عقبة مجهول بالنقل وحديثه منكر غير محفوظ ولا يعرف إلا به ولا يتابعه إلا نحوه في الضعف.

وأخرجه أبوسعد عبدالرحمن بن حمدان في «جزء أماليه» (٢/١٥١) من طريق محمد بن يونس الكديمي عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية =

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا عقبة بن عبدالله الرفاعي، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: السلطان ظل الله في الأرض، فمن غشه ضلّ، ومن نصحه اهتدى.

هكذا جاء موقوفًا على أنس وقد قيل: عن قتادة كما.

[٦٩٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا الأشعث بن براز الهجيمي، عن قتادة، عن أبي شيخ الهنائي، عن كعب الحبر وقد سُئِلَ عن الحجر الأسود؟ فقال: حجر من أحجار الجنّة، وسئل عن السُّلطان؟ فقال: ظلّ الله في الأرض، فمن ناصحه فقد اهتدى، ومن غشّه فقد ضلّ.

[٦٩٩٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، حدثنا

= المؤلف في «الشعب» عن أنس وتعقبه المناوي بقوله: وفيه محمد بن يونس القرشي وهو الكديمي الحافظ اتهمه ابن عدي بوضع الحديث وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات، قال الذهبي في «الضعفاء» عقبه: قلت: انكشف عندي حاله. (فيض القدير ٤/ ١٤٣).

ذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٤٧٥) وحكم عليه بالوضع، وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠٥).

[٦٩٩٢] إسناده: ضعيف.

- الأشعث بن براز الهجيمي أبوعبدالله من أهل البصرة، ضعفه ابن معين وغيره وقال البخاري: كان يوهنه يحيى بن يحيى وقال الذهبي في «الميزان» عن البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان يخالف الثقات في الأخبار ويروي المنكر في الآثار حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

راجع «التاريخ الكبير» (١/١/٣٨٤)، «الأنساب» (١٣/٣٨٦)، «الميزان» (١/٢٦٢) «اللسان» (١/٤٥٤) «الجرح والتعديل» (٢/٢٦٩-٢٧٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٥٦)، «المجروحين» (١/١٦٣-١٦٤)، «الكامل في الضعفاء» (١/٣٦٦ -٣٦٧)، «الضعفاء الكبير» (١/٣٢-٣٣) «المغني في الضعفاء» (١/٩١).

- أبوالشيخ الهنائي هو حيوان بن خالد البصري. ولم أجد قول كعب الحبر في المصادر المتوفرة لدينا.

[٦٩٩٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبويعلى هو زكريا بن يحيى المنقري الساجي البصري.
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدما. =

عبيدالله بن عبدالرحمن السكري، حدثنا أبويعلى، عن الأصمعي، حدثنا الفضل بن عبدالملك بن أبي سوية، قال: قال الأحنف بن قيس: لا ينبغي للعاقل أن ينزل بلدًا ليس فيه خمس خصال: سلطان قاهر، وقاضي عادل، وسوق قائمة، ونهر جارٍ، وطبيب عالم.

[٦٩٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي قال: بلغني أن اليوم من إمام عادل مثل عمل المرء ستين عامًا يصوم نهاره ويقوم ليله.

[٦٩٩٥] وأخبرناه أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد ابن عبدالحميد الحارثي، حدثنا جعفر بن عون، عن عفان بن جبير، عن رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه قال: **«يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة، وإقامة حد في الأرض أزكى لها أو أنفع لها من مطر أربعين صباحًا»**.

= • الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية لم أجد له ترجمة.

وهذا الأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٧/ ٢٤) عن الأحنف ابن قيس.

[٦٩٩٤] إسناده: لا بأس به.

• الأوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢١/١٢) من طريق الحسن عن قيس بن عباد «لعمل إمام عادل يوما خير من عمل أحدكم ستين سنة».

[٦٩٩٥] إسناده: ضعيف.

• عفان بن جبير الطائي، قال ابن ماكولا: يروي عن عكرمة وقيل: عن أبي جرير عن عكرمة، روى عنه جعفر بن عون كذا ذكره الدارقطني (بالجيم) وقد ذكر غيره كذلك، وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبي حريز أو جرير روى عنه سعد أبوغيلان الشيباني وجعفر بن عون سمعت أبي يقول ذلك. راجع «الإكمال» (٢١٩/٦)، «الجرح والتعديل» (٣٠/٧)، «التاريخ الكبير» (٧٢/١/٤)، «الثقات» (٥٢١/٨).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٢/٨) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون عن عفان بن جبير الطائي عن رجل قد سماه لي عن عكرمة به وفيه رجل هو أبوحريز كما يبدو من الطريق الأخرى.

ورويناه في «كتاب السنن»(١) من حديث أحمد بن يونس عن سعد(٢) أبي غيلان، عن عفان بن جبير، عن أبي جرير أو حريز الأزدي عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

[٦٩٩٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا إسماعيل بن

---

(١) راجع «السنن» (١٦٢/٨).
ورواه سمويه في «الفوائد» (٢/٣٧) كما أفاده الألباني حدثنا أحمد بن يونس أخبرني سعد أبوغيلان الشيباني قال: سمعت عفان بن جبير الطائي عن أبي حريز الأزدي أو حريز عن عكرمة به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٧/١١ رقم ١١٩٣٢) من طريق أخرى عن أحمد بن يونس (وفي النسخة المطبوعة تصحف يونس إلى يوسف) به ولم يذكر في سنده «أو حريز».
كما أخرجه في «الأوسط» (١/١٨٢/١، ١٤٤/١) من طريق زريق بن السحت حدثنا جعفر بن عون حدثنا عفان بن جبير الطائي عن عكرمة به وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٧/٥) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «والأوسط» وفي إسناد «الكبير» «سعد أبوغيلان» ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات وفي إسناد «الأوسط» «زريق ابن السحت» لم أعرفه وقال المنذري في «الترغيب» (١٦٧/٣) والعراقي في تخريج «إحياء علوم الدين» (١٥٥/١): رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وإسناد «الكبير» حسن، (قلت): وليس كما زعما لأن إسناد «الكبير» مسلسل بالمجهولين فكيف يكون حسنا.
وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٩٨٩) وقال بعدما ذكر رواية الطبراني قلت: وهذا سند ضعيف مسلسل بجماعة لا يعرفون من سعد إلى أبي حريز غير أن سعدا لم يتفرد به، وقال أيضا: ومداره على عفان بن جبير هذا وقد أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولعل ابن حبان أورده في «الثقات» والظاهر أنه اختلف عليه فرواه زريق هذا عن جعفر بن عون وخالفه سعد أبوغيلان فرواه عنه عن أبي جرير أو حريز عن عكرمة به فزاد في السند أبا جرير أو حريز ويبدو أن حريزا مجهول فإن ابن أبي حاتم لم يذكر في ترجمته أكثر من قوله «كوفي كان أبوه أبا حريز عبدالله بن الحسين قاضي سجستان» وله ترجمة طويلة في «اللسان» وأفاد أنه كان من شيوخ الشيعة وأنه كوفي أزدي، فجملة القول أن إسناد الحديث ضعيف لتفرد عفان بن جبير كما أشار إلى ذلك الطبراني، وهو مجهول.
(١) وقع في «ن» «سعيد بن أبي غيلان» وفي «ل» «سعد بن أبي غيلان» كلاهما خطأ.
[٦٩٩٦] إسناده: ضعيف.
- عيسى بن يزيد الأزرق أبومعاذ المروزي النحوي، مقبول، من السابعة (س ق).
- جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي، ضعيف، من السابعة (س ق).
- أبوزرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي.

والحديث أخرجه النسائي في قطع السارق (٧٦/٨) من طريق يونس بن عبيد عن جرير بن يزيد به.
=

إسحاق، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثني عيسى بن يزيد، عن جرير بن يزيد، أنه سمع أبا زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «حد يقام في الأرض خير من أن تمطر أربعين صباحًا».

[٦٩٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد عبدالعزيز بن عبدالرحمن الدباس

= وأخرجه ابن ماجه في الحدود (٨٤٨/٢ رقم ٢٥٣٨) من طريق عمرو بن رافع، وأحمد في «مسنده» (٣٦٢/٢) من طريق عتاب، و (٤٠٢/٢) من طريق زكريا بن عدي، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٠/٦ رقم ٤٣٨٢ - الإحسان) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن سهم، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٠١) من طريق بشر بن أبي الأزهر، كلهم عن ابن المبارك به.

وعند النسائي وأحمد وابن الجارود «ثلاثين» بدل «أربعين» وفي رواية لأحمد «ثلاثين أو أربعين صباحا».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩٠/٦ رقم ٤٣٨١) من طريق يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة بلفظ «إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحا»

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٢٣١) وقال: والظاهر أن الشك من ابن المبارك وأن الصواب رواية عمرو بن رافع عنه بلفظ أربعين بدون شك لمجيئه كذلك من طريق أخرى وهذا الإسناد رجاله ثقات غير جرير بن يزيد وهو البجلي وهو ضعيف كما في «التقريب» لكنه لم يتفرد به، فقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من طريق يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة به، وسنده صحيح رجاله كلهم ثقات. وكذا رواه أبوإسحاق المزكي في «الفوائد المنتخبة» (١/١١٤/١) من طريق أخرى عن ابن قدامة به قال: تفرد به محمد بن قدامة وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٢٥).

[٦٩٩٧] إسناده: ضعيف والحديث لشواهده صحيح.

- عبد العزيز بن عبدالرحمن الدباس، لم أجد ترجمته وقد تقدم.
- عبدالله بن محمد بن عجلان المدني مولى فاطمة بنت عتبة، قال ابن حبان: كان يروي عن أبيه ما ليس من حديثه، روى عن أبيه عن جده عن أبي هريرة بنسخة موضوعة ليست من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة ولا من حديث أبيه، ولا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال العقيلي: عن أبيه منكر الحديث، وقال أبوحاتم: لا أعرفه ولا أعرف حديثه، وقال أبوزرعة: قد سمعت منه ولم أكتب من حديثه شيئا وقال أبونعيم الأصبهاني: صاحب مناكير وبواطيل.
راجع «المجروحين» (٢٥/٢-٢٦)، «الضعفاء الكبير» (٢٩٦/٢-٢٩٧)، «الجرح والتعديل» (١٥٦/٥)، «الميزان» (٤٨٥/٢)، «اللسان» (٣٣٠/٣-٣٣١).
- وجده عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به، من الرابعة (خت م ٤). =

. . . .

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣١/٢) والبزار في «مسنده» (٢٥٣/٢- ٢٥٤- كشف الأستار) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٢/١١ رقم ٦٦١٤) من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد وأبيه كلاهما عن أبي هريرة به، وقال البزار: لا نعلم أحدا جمع ابن عجلان عن سعيد وابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة إلا يحيى.

وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٢٩/٣ -١٠/ ٩٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٥٩ رقم ٢٤٦٧) من طريق أبي عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥٠٦/١١ رقم ٦٦٢٩) عن عمرو بن الضحاك بن مخلد عن أبيه عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به.

وأخرجه الدارمي في السير (ص٦٣٦)، والبزار في «مسنده» (٢٥٣/٢ رقم ١٦٣٩ كشف الأستار) - ولم يسق لفظه - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٠/١٢) من طريق سعيد بن يسار عن أبي هريرة به. ورواه أبويعلى في «مسنده» (٤٤٣/١١ رقم ٦٥٧٠) من طريق عبدالله بن رجاء عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه البزار في «مسنده» (٢٥٣/٢ رقم ١٦٣٨ كشف الأستار) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٦/١٠) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٩/١٢) عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به، وعنده «ثلاثة» بدل «عشرة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٨٩/٤) من طريق يحيى بن سعيد، والطبراني في «الأوسط» (١٩٤/١ - ١٩٥) من طريق عبدالله بن نافع، كلاهما عن أبي هريرة بنحوه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٥): رواه البزار والطبراني في «الأوسط» (٣٩/٢- ٤٠) بالأول ورجال الأول في البزار رجال الصحيح.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٧٤/٣) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح. وقال أيضا: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» ورجال البزار رجال الصحيح، وذكر الحافظ في «القول المسدد» (ص٨٨) رواية أحمد وقال: رجاله رجال الصحيح، ثم ذكر رواية الحاكم وقال: صححه الحاكم وأقره الذهبي وغيره ورواه عنه البزار والطبراني في «الأوسط» والبيهقي في «الشعب» والخطيب في «رواة مالك» وأبو العباس السراج في «مسنده» بطرق مختلفة.

وصححه الشيخ الألباني أيضا، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٧١، ٥٥٧٢).

وللحديث شواهد.

١- من حديث سعد بن عبادة،

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٤/٥، ٣٢٣، ٣٢٧)، والبزار في «مسنده» بسياق طويل (٢/ ٢٥٤ كشف) والطبراني في «الكبير» (٢٦/٦ - ٢٧، ٢٧ رقم ٥٣٨٧ - ٥٣٨٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٩/١٢). =

بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد المكي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبدالله ابن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من أمير عشرة إلا وهو يؤتى يوم القيامة مغلولا حتى يفكه العدل، أو يوبقه الجور»**.

[٦٩٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس

= ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٠٥) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه رجل لم يسم. وقال المنذري في «الترغيب» (٣/١٧٤) رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح إلا الرجل المبهم، فالإسناد ضعيف لأجل الراوي المجهول فيه.

٢- من حديث عبدالله بن عباس مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٣٥ رقم ١٢٦٨٩)، وفي «الأوسط» (١/٢٠٠-٢٠١ رقم ٢٨٨) من طريق المحاربي عن الأعمش عن طريف بن ميمون عنه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٠٦) والمنذري في «الترغيب» (٣/١٧٤): رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» ورجاله ثقات.

٣- من حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا.

أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٢٥٤ رقم ١٦٤١- كشف الأستار)، ورواه الطبراني في «الأوسط» كما قال الهيثمي في «المجمع» (٥/٢٠٧).

٤- من حديث أبي أمامة الباهلي.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٨/٢٠٢ رقم ٧٧٢٠، ٨/ ٢٠٤ رقم ٧٧٢٤)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٠٥) وقال: رواه أحمد والطبراني وفيه يزيد بن أبي مالك وثقه ابن حبان وغيره وبقية رجاله ثقات.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/١٥٧ - ١٥٨): رواه أحمد ورواته ثقات إلا يزيد بن أبي مالك وهو ثقة وقال بعضهم لين.

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٣٤٩) وقال: وهذا إسناد شامي جيد رجاله كلهم ثقات وفي يزيد - وهو ابن عبدالرحمن بن أبي مالك الدمشقي القاضي - كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما وهم.

٥- من حديث ثوبان مولى النبي ﷺ.

أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٦/١١٨) من طريق بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد عنه.

[٦٩٩٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- دبيس المعدل، لعله يوسف بن الحكم بن سعيد أبوعلي الخياط المعروف بدبيس (م ٢٩٩ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٣١٢) وقال: قال الدارقطني: هو صدوق.
- هشام بن حبيب لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٧٥ رقم ٤٦٤) عن محمد بن العباس المؤدب عن =

المؤدب ودبيس المعدل قالا: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا حشرج بن نباتة، عن هشام ابن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه: أنه بعث إليه عمر بن الخطاب يستعمله على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل له، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: **«إذا كان يوم القيامة أُتي بالوالي فيوقف على جسر جهنم، فيأمر الله الجسر، فينتفض به انتفاضة يزول كل عظم من مكانه، ثم يأمر الله العظام ترجع إلى أماكنها، ثم يسأله فإن كان لله مطيعًا أخذه بيده، وأعطاه كفلين من رحمته، وإن كان لله عاصيا خرق به الجسر فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفًا»** .

فقال عمر: سمعت من رسول الله ﷺ ما لم نسمع؟ فقال: نعم، قال: وكان سلمان الفارسي وأبوذر الغفاري فقال سلمان: إي والله يا عمر بن الخطاب، ومع السبعين سبعين خريفًا، في واد من نار يلتهب التهابًا، فقال عمر بيده على جبهته إنا لله وإنا إليه راجعون، من يأخذها بما فيها؟ فقال سلمان: من سلت الله أنفه وألزق خده بالأرض.

= سريج بن النعمان به ولكن فيه «عن قيس بن عاصم» بدل «بشر بن عاصم» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٦/٥) بعدما عزاه إلى الطبراني: فيه من لم أعرفه وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/١٢) عن ابن نمير قال: حدثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر ابن عاصم قال كتب عمر بن الخطاب عهده فقال لا حاجة لي فيه فذكر الحديث .

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (٢/ ٣٩-٤٠ رقم ١٢١٩) من طريق سويد بن عبدالعزيز عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل شقيق بن سلمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال: ما خلفك ؟ أما لنا عليك سمع وطاعة ؟ قال: بلى ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره بمثله في سياق أتم منه وفي إسناده سويد بن عبد العزيز قال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٦/٥): وهو متروك.

(قلت) بل أفحش الهيثمي فيه قوله لأنه ليس بمتروك الحديث بل هو لين الحديث كما ذكر الحافظ في «التقريب».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٨/٦) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أن عمر ابن الخطاب استعمل من الأنصار رجلا على الصدقة فذكر الحديث.

قوله «سلت الله أنفه» أي جدعه وقطعه راجع «النهاية» لابن الأثير (٢/ ٣٨٨).

[٦٩٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا زائدة، حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن أبي الشماخ الأزدي، عن ابن عم له من أصحاب النبي ﷺ أنه أتى معاوية فدخل عليه، فقال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من ولي من أمر الناس شيئًا ثم أغلق بابه دون المسلمين أو المظلوم أو ذي الحاجة، أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليه»** .

[٧٠٠٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف

[٦٩٩٩] إسناده ضعيف والحديث حسن.

- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.
- أبوالشماخ الأزدي.

روى عن ابن عم له وعنه السائب بن حبيش قاله الحسيني مجهول، وقال الحافظ: لم يذكره الحاكم أبوأحمد ولا ابن أبي حاتم راجع «تعجيل المنفعة» (٤٩٥).

- ابن عم له هو أبومريم الأزدي الفلسطيني من أصحاب النبي ﷺ. قال الطبراني وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، وقال ابن سعد: رجل من الأسد صحب النبي ﷺ، وقال البغوي: وأبو مريم سكن فلسطين وفد على النبي ﷺ، يقال له عمرو بن مرة الجهني وترجم له ابن أبي عاصم: أبومريم السكوني وقوله السكوني وهم، وقال الترمذي عن البخاري: إن صاحب هذا الحديث هو عمرو بن مرة الجهني وقد جزم غير واحد بأنه غيره وقال ابن عساكر: أبومريم الأزدي من الصحابة قدم دمشق على معاوية وقال أيضا: فرق ابن سميع بين أبي مريم هذا وبين عمرو بن مرة الجهني وأما قول ابن أبي عاصم: «السكوني» فلا يثبت وأبو مريم السكوني آخر تابعي معروف يروي عن ثوبان وعنه عبادة بن نسي ذكره البخاري في «الكنى» وغيره وهذا يعني الأزدي قد صرح بسماعه من النبي ﷺ.

راجع ترجمته في «الإصابة» (١٧٩/٤)، «الطبقات الكبرى» (٤٣٧/٧)، «الكنى» للدولابي (١/ ٥٣-٥٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤١/٣) عن معاوية بن عمرو، و(٣/ ٤٤١، ٤٨٠) عن أبي سعيد، كلاهما عن زائدة به.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٧٨/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد حسن.

وأورده الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٢/ ١١٠٠-١١٠١).

[٧٠٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن مبارك الصوري نزيل دمشق القلانسي، القرشي (م٢١٥هـ). ثقة، من كبار العاشرة (ع).
- يزيد بن أبي مريم يقال اسم أبيه ثابت الأنصاري أبوعبدالله الدمشقي، إمام الجامع لا بأس به، من السادسة (خ-٤).

=

السلمي، حدثنا محمد بن مبارك، حدثنا صدقة ويحيى بن حمزة، عن يزيد بن أبي مريم، حدثنا القاسم بن مخيمرة، عن رجل من أهل فلسطين يكنى أبا مريم من الأسد قدم على معاوية فقال له معاوية: ما أقدمك؟ قال: حديثا سمعتُه من رسول الله ﷺ، فلما رأيت موقفك جئتُ أخبرك سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من ولاه الله من أمر الناس شيئًا، فاحتجب عن حاجتهم، وخلتهم، وفاقتهم، احتجب الله يوم القيامة عن حاجته وخلته وفاقته**».

[٧٠٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا

= وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٣٦) وقال العجلي في «معرفة الثقات» (٢/٣٦٧): شامي ثقة.

• القاسم بن مخيمرة (مصغرا) أبوعروة الهمداني، نزيل الشام. ثقة، من الثالثة (خت م-٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الإمارة (٣/ ٣٥٦-٣٥٧ رقم ٢٩٤٨) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، والترمذي في الأحكام ولم يسق لفظه (٣/ ٦٢٠ رقم١٣٣٣) عن علي بن حجر، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٣١ رقم ٨٣٢) من طريق الهيثم بن خارجة، والدولابي في «الكنى» (١/٥٤) من طريق أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمن ولم يسق لفظه، كلهم عن يحيى بن حمزة عن يزيد بن أبي مريم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٣١ رقم ٨٣٢) من طريق هشام بن عمار وعبدالله بن يوسف، وابن سعد في «الطبقات» (٧/٤٣٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/١٦٤٦-١٦٤٧ مخطوط) من طريق هشام بن عمار، والدولابي في «الكنى» (١/٥٤) من طريق أبي مسعر، ثلاثتهم عن صدقة بن خالد عن يزيد بن أبي مريم به

وتابعه بقية بن الوليد عن يزيد بن أبي مريم.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٩٣-٩٤) وقال إسناده شامي صحيح ووافقه الذهبي ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٠١) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/٨٤/١-٢) من طريق القاسم بن مخيمرة به.

وأورده الحافظ في «الإصابة» (٤/ ١٧٩) وعزاه إلى الطبري وأبي داود والترمذي والبغوي وابن أبي عاصم وسمويه والطبراني في «مسند الشاميين». ونسبه المنذري في «الترغيب» (٣/١٧٧) لأبي داود والترمذي. وصححه الشيخ الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٧١).

[٧٠٠١] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• تمتام هو محمد بن غالب بن حرب أبوجعفر الضبي البصري.

• أبوالحسن الجزري، مجهول، من السابعة وأخطأ من سماه عبد الحميد (د ت)، وترجمه ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد، وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٥١٥): تفرد عنه علي بن الحكم البناني وقال ابن المديني: أبوالحسن الذي روى عن عمرو بن مرة وعنه علي بن الحكم مجهول، ولا أدري سمع من عمرو بن مرة أم لا؟ وقال الحاكم في «المستدرك»: أبوالحسن هذا اسمه =

عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن الحكم، عن أبي الحسن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**ما من وال أغلق بابه عن ذي الخلة والحاجة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء عن حاجته وخلته ومسكنته**».

[٧٠٠٢] أخبرنا أبوسعيد شريك بن عبدالملك بن الحسن الإسفراييني بها، حدثنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا عبدالله بن ناجية، حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، حدثنا حماد بن سلمة... فذكره بإسناده ومعناه.

= عبد الحميد ثقة مأمون فرده الحافظ، فقال: مجهول وقد وهم من سماه عبد الحميد. راجع «التهذيب» (٧٣/١٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٣/٣) عن عبد الأعلى بن حماد، والحاكم في «المستدرك» (٩٤/٤) من طريق محمد بن عبدالله الخزاعي، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

ورواه الترمذي في الأحكام (٦١٩/٣ رقم ١٣٣٢)، وأحمد في «مسنده» (٢٣١/٤)، ومن طريقه المزّي في «تهذيب الكمال» (١٠٥٠/٢ - مخطوط)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٥/٣ رقم ١٥٦٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم به.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٧٥/١) من طريق سعد بن زيد عن علي بن الحكم به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

فقال الشيخ الألباني: وهذا من أوهامهما فإن أبا الحسن هذا هو الجزري قال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وذكر قول الذهبي في «الميزان» ولكن الحديث له إسناد آخر صحيح فالحديث حسن راجع «الصحيحة» (رقم ٦٢٩).

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٥٣/١-٥٤)، والطبراني في «الأوسط» كما ذكره الحافظ في «الإصابة» (١٧٩/٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن أبي المعطل مولى بني كلاب عن أبي مريم عمرو بن مرة الجهني بسياق طويل.

وللحديث شاهد من حديث معاذ بن جبل مرفوعا بنحوه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٥)، والطبراني في «الكبير» (١٥٢/٢٠ رقم ٣١٦). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٠/٥) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات.

وقال الشيخ الألباني: إنما هو حسن في الشواهد بسبب شريك لأنه سيئ الحفظ.

[٧٠٠٢] إسناده: كسابقه.

- أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني. راجع الحديث السابق.

[٧٠٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل ابن يحيى بن حازم السلمي، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا مبشر بن عبدالله، عن نهشل، عن داود بن أبي هند، عن الحسن: أن بني إسرائيل سألوا موسى عليه السلام قالوا: سل لنا ربك يبين لنا علم رضاه عنا، وعلم سخطه، فسأله فقال: يا موسى أنبئهم أن رضاي عنهم أن أستعمل عليهم خيارهم، وأن سخطي عليهم أن أستعمل عليهم شرارهم.

[٧٠٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ العدل، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عمران بن حدير، عن الشميط قال: قال كعب الأحبار: إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله، فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحًا، وإذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم.

[٧٠٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا عبدالله محمد بن إبراهيم بن حمش، يقول: سمعتُ أبي يقول: اللهم بما كسبت أيدينا سلطت علينا من لا يعرفنا ولا يرحمنا.

[٧٠٠٣] إسناده: ضعيف جدًّا.

- نهشل هو ابن سعيد بن وردان الورداني، متروك وكذّبه إسحاق بن راهويه.
- الحسن هو البصري، تقدما.

والأثر ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/١٦٦-١٦٧) برواية المؤلف وحده.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٥٩) ونسبه للمؤلف فقط.

[٧٠٠٤] إسناده: حسن.

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.
- الشميط هو سميط بن عمير ويقال ابن سمير، السدوسي، البصري أبوعبدالله. صدوق، من الثالثة (بخ م س ق).

والأثر ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/١٦٦) وعزاه إلى المؤلف فقط. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٠) من طريق محمد بن أيوب عن عبيد الله بن معاذ به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٥٩) برواية المؤلف وحده.

[٧٠٠٥] والد محمد بن إبراهيم هو إبراهيم بن حمش أبوإسحاق الزاهد، تقدم.

وهذا الأثر لم أقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[٧٠٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ» قال حدثني عبدالحميد بن عبدالرحمن القاضي، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عمرو القهندزي، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**كما تكونون كذلك يؤَمَّر عليكم**».

هذا منقطع وراويه يحيى بن هاشم وهو ضعيف.

[٧٠٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن الحبيبي بمرو، حدثنا شهاب بن الحسن العكبري، حدثنا عبدالملك بن قريب الأصمعي، حدثنا

[٧٠٠٦] **إسناده: ضعيف والحديث مرسل.**

- عبد الحميد بن عبدالرحمن القاضي، لعله عبد الحميد بن عبدالرحمن بن الحسين النيسابوري الحاكم أبوالحسن (م ٣٤٠ هـ).
  ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (١٣٢/٢) ولم يبين حاله.
- وأبوه عبدالرحمن وشيخه محمد بن عمرو القهندزي لم أعرفهما.
- يحيى بن هاشم ضعيف.

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٠٩٧/٢) عن أبي إسحاق مرسلا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٣) ونسبه للحاكم في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب» من طريق يحيى بن هاشم عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه منقطعا.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٠٥/٣) من حديث أبي بكرة مرفوعا.

وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٨٣٥) برواية الحاكم في «التاريخ» ومن طريقه الديلمي من حديث أبي بكرة مرفوعا وقال: وأخرجه البيهقي في «الشعب» بحذف أبي بكرة منقطعا. وكذا قال العجلوني في «كشف الخفاء» (١٦٦/٢-١٦٧) وقال: وفي فتاوى ابن حجر أكمل. رواه ابن جميع في «معجمه» وذكره السيوطي في فتاواه الحديثية أنه رواه البيهقي في «شعبه» وغيره.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٨٠).

[٧٠٠٧] **إسناده: ضعيف.**

- علي بن محمد بن عبدالله بن الحبيبي المروزي، كذبه الحاكم.
- شهاب بن الحسن العكبري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٩٩/٩) ولم يذكر حاله في الجرح والتعديل.
- مالك هو ابن أنس الإمام صاحب «الموطأ».

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٣) ونسبه للمؤلف وحده.

مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: حُدثتُ أنّ موسى أو عيسى عليهما السلام قال: يا رب ما علامة رضاك عن خلقك؟ فقال عز وجل: أن أنزل عليهم الغيث أيان زرعهم وأحبسه أيان حصادهم، وأجعل أمورهم إلى حلمائهم وفيئهم في أيدي سمحائهم، قال: يا رب فما علامة السخط؟ قال: أن أنزل عليهم الغيث أيان حصادهم، وأحبسه أيان زرعهم، وأجعل أمورهم إلى سفهائهم، وفيئهم في أيدي بخلائهم.

[٧٠٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثنا مالك أن كعب الأحبار كلم عمر بن الخطاب فقال: ويل لسلطان الأرض من سلطان السماء، فقال عمر: إلا من حاسب نفسه، فقال كعب: ما بينهما آية في كتاب الله عز وجل.

[٧٠٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، (أخبرنا عبدالرزاق)[1] عن معمر، عن عاصم بن أبي النجود أن عمر بن

[٧٠٠٨] إسناده: صحيح.

- حرملة هو ابن يحيى بن حرملة بن عمران التجيبي صاحب الشافعي.
- ابن وهب هو عبدالله المصري.
- مالك هو ابن أنس الإمام، تقدموا.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٣٨٩/٥) من طريق سعيد بن هلال أن كعبا مر بعمر وهو يضرب رجلا بالدرة فقال كعب: على رسلك يا عمر فوالذي نفسي بيده إنه لمكتوب في التوراة فذكر الخبر بنحوه.

[٧٠٠٩] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبوعبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، لم أجد ترجمته، مر.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٤/١١ - ٣٢٥ رقم ٢٠٦٦٢) بهذا الإسناد وزاد فيه «وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ انطلقوا وأنا شريككم». وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١١٠١/٢) برواية المؤلف في «الشعب»

ورواه أحمد في «مسنده» (٤١/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٤/١ - ١٧٥ رقم ١٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (٤٣٩/٤)، والمؤلف في «السنن» (٢٩/٩) من طريق أبي فراس عن عمر بن الخطاب به مطولا.

(١) سقط من «ن».

الخطاب كان إذا بعث عماله شرط عليهم ألا تركبوا برذونًا، ولا تأكلوا نقيا، ولا تلبسوا رقيقًا، ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئًا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم، فإذا أراد أن يرجع قال: إني لم أسلطكم على دماء المسلمين، ولا على أبشارهم، ولا على أعراضهم، ولا على أموالهم، ولكنني بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة، وتقسموا فيئهم فيهم وتحكموا بينهم بالعدل، فإن أشكل عليكم شيء فارفعوه إلي، ألا فلا تضربوا العرب فتذلوها، ولا تجمروها فتفتنوها، ولا تعتلوا عليها فتحرموها، جردوا القرآن.

[٧٠١٠] وبإسناده عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: أرأيتم إن استعملت عليكم خير من أعلم، ثم أمرته بالعدل أفقضيتُ ما علي؟، قالوا: نعم، قال: لا، حتى أنظر في عمله أعمل بما أمرته أم لا؟

[٧٠١١] وبه عن معمر، عن أيوب أو غيره، عن حميد بن هلال قال: لما دفن عمر أبا بكر رضي الله عنهما قام على المنبر ثم قال: يا أيها الناس إن الله قد ابتلاني بكم وابتلاكم بي، وخلفت بعد صاحبي، وإني والله لا يحضرني شيء من أموركم ولا يغيب عني منها شيء فآلو فيها عن أهل الأمانة والحزم، قال: فما زال على ذلك حتى مضى رحمه الله.

[٧٠١٢] وبإسناده أخبرنا معمر عن الزهري، أن يهوديًّا جاء إلى عبدالملك بن مروان فقال: إن ابن هرمز ظلمني فلم يلتفت إليه، ثم الثانية ثم الثالثة فلم يلتفت إليه، فقال له

[٧٠١٠] إسناده: كسابقه.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد. وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١ رقم ٢٠٦٦٥).

[٧٠١١] إسناده: جيد.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١ رقم ٢٠٦٦٦) بهذا الإسناد وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٧٥/٣) من طريق جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال أخبرنا من شهد وفاة أبي بكر الصديق: فلما فرغ عمر من دفنه نفض يده عن تراب قبره ثم قام خطيبا مكانه فقال فذكره.

[٧٠١٢] والخبر عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١ - ٣٢٧ رقم ٢٠٦٦٩).

ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٥٩/١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨)، عن أبي اليمان عن شعيب (وفي «المعرفة» شعبة محرفا) عن الزهري عن عامر بن واثلة الليثي بنحوه.

اليهودي: إنا نجد في كتاب الله عز وجل في التوراة أن الإمام لا يشرك في ظلم ولا جور حتى يرفع إليه، فإذا رفع إليه فلم يغير شرك في الجور والظلم، قال: ففزع لها عبدالملك وأرسل إلى ابن هرمز فنزعه.

[٦٩١٣] وبإسناده عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي مسلم الخولاني قال: مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية طيبة الماء يجري منها إلى نهر عظيم فيخوض الناس النهر، فيكدرونه ويعود عليهم صفو العين، فإذا كان الكدر من قبل العين فسد النهر، قال: ومثل الإمام والناس كمثل فسطاط لا يستقيم -أو قال لا يستقل- إلا بعمود، ولا يقوم العمود إلا بأطناب - أو قال بأوتاد - فكلما نزع وتد ازداد العمود وهنا، فلا يصلح الناس إلا بالإمام، ولا يصلح الإمام إلا بالناس.

«فصل في نصيحة الولاة ووعظهم»

[٧٠١٤] أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان قال: قرئ على الحارث بن محمد وأنا أسمع، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يرضى لكم ثلاثا، ويسخط لكم ثلاثا، يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله عز وجل أمركم، ويسخط لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»** .

أخرجه مسلم(١) من حديث سهيل.

[٧٠١٣] • أبوقلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي.
• أبومسلم الخولاني هو عبدالله بن ثوب، تقدما.
وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/٣٢٧ رقم ٢٠٦٧٠).

[٧٠١٤] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف والحديث صحيح.

(١) في الأقضية (٢/ ١٣٤٠ رقم ١٠) عن زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل به كما أخرجه في الأقضية ولم يسق لفظه (٢/ ١٣٤٠ رقم ١١) من طريق أبي عوانة، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢٧، ٣٦٠) من طريق حماد بن سلمة، و (٢/٣٦٧) واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١١٧ رقم ١٨٥) من طريق خالد بن عبدالله، والمؤلف في «سننه» (٨/١٦٣) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به. =

[٧٠١٥] حدثنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص وعبدالله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا: حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة**[1]» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «**لله ولكتابه ولرسوله، وأئمة المؤمنين - أو قال - أئمة المسلمين وعامتهم**».

أخرجه مسلم[2] في الصحيح من وجه آخر عن سهيل.

= ورواه مالك في «الموطأ» (ص٩٩٠) ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٥/٥ رقم ٣٣٧٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١/٢٠٢ - ٢٠٣) عن سهيل به.
وسيعيده المؤلف قريبا في الباب الخمسين برقم (٧٠٨٩).

[٧٠١٥] إسناده: صحيح.
- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي.
- عبد الله بن محمد الفراء. لم أعرف من ترجمه ولكن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» في ترجمة حفص بن عبدالله (لوحة ٣٠٣٠) فيمن روى عنه.

(١) هكذا وقع في نسخة «ل» و «ن» وفي الأصل «إن الدين النصيحة» ثلاث مرات.

(٢) في الإيمان (١/ ٧٤ رقم ٩٥) من طريق سفيان هو ابن عيينة عن سهيل به. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٤/١٠٢)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٦٩ رقم ٨٣٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٢٤ رقم ٢٧١)، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٥٩٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٩٣ رقم ٣٥١٤)، والمروزي في «تعظيم الصلاة» (رقم ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٠/١٩٤/ أ) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٤٤ رقم ١٧). كما أخرجه مسلم في الإيمان ولم يسق لفظه (١/ ٧٥ رقم ٩٦) والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٦ - ١٥٧)، وأحمد في «مسنده» (٤/١٠٢)، ووكيع في «مسنده» (٢/ ٦٢١ - ٦٢٢ رقم ٣٤٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/١٠٢ - ١٠٣) وأبو عبيد في «الأموال» (رقم٢)، والطبراني في «الكبير» (٢/٥٢ رقم ١٢٦٠)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/١٦٣) من طريق سفيان بن سعيد الثوري عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٣ - ٢٣٤ رقم ٤٩٤٤)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٩٤)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/٩٦٣ رقم ٢٧٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/٥٣ رقم ١٢٦٦) من طريق زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح به. =

. . . .

= وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧٥)، وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٢٤ رقم ٢٧٢) ، ولم يسق لفظه من طريق روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه أبوعبيد في «الأموال» (رقم ١) ، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/٥٣ رقم ١٢٦٥) عن إسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٥٢ - ٥٤ رقم ١٢٦١، ١٢٦٢-١٢٦٤، ١٢٦٧، ١٢٦٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/٣٦ - ٣٧)، والروياني في «مسنده» (٣٣/٢٦٣/ أ)، والمقدسي في «العلم» (ق ٢١/أ)، والمروزي في «تعظيم الصلاة» (رقم ٧٥٠، ٧٥٢) من طرق عن سهيل بن أبي صالح به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/٢٠٧) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن سهيل به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤١) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد.

(ف): قال ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٢٣ - ٤٢٤) في تفسير هذا الحديث نقلا عن محمد ابن نصر المروزي قوله: جماع تفسير النصيحة على وجهين: أحدهما فرض، والآخر نافلة، فالنصيحة المفروضة لله هي شدة العناية من الناصح لاتباع محبة الله في أداء ما افترض ومجانبة ما حرم. وأما النصيحة التي هي نافلة فهي إيثار محبته على محبة نفسه فأما الفرض منها فمجانبة نهيه وإقامة فرضه بجميع جوارحه ما كان مطيقا له. وأما النصيحة التي هي نافلة لا فرض فبذل المجهود بإيثار الله على كل محبوب بالقلب وسائر الجوارح حتى لا يكون في الناصح فضل عن غيره وأما النصيحة لكتاب الله فشدة حبه وتعظيم قدره إذ هو كلام الخالق وشدة الرغبة في فهمه ثم شدة العناية لتدبره والوقوف عند تلاوته بطلب معاني ما أحب الله أن يفهمه عنه فيقوم به لله بعدما يفهمه بما أمر به كما يحب ويرضى، ثم ينشر ما فهم في العباد ويديم دراسته والتخلق بأخلاقه والتأدب بآدابه، وأما النصيحة لرسول الله ﷺ في حياته فبذل المجهود في طاعته ونصرته ومعاونته والمسارعة إلى محبته وأما بعد وفاته فالعناية بطلب سنته والبحث عن أخلاقه وآدابه وتعظيم أمره ولزوم القيام به وشدة الغضب والإعراض عمن يدين بخلاف سنته والإعراض عمن ضيعها لدنيا يؤثره عليها كان منه قريبا أو بعيدا ثم التشبه به في جميع هديه. وأما النصيحة لأئمة المسلمين فحب صلاحهم ورشدهم وعدلهم واجتماع الأئمة عليهم وكراهية افتراق الأمة عليهم والتدين بطاعتهم في طاعة الله والبغض لمن أراد الخروج عليهم. وأما النصيحة للمسلمين فأن يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه ويشفق عليهم ويرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم ويفرح بفرحهم ويحزن بحزنهم ويحب صلاحهم وألفتهم ودوام النعم عليهم ونصرهم على عدوهم، انتهى قوله.

وقال الخطابي في «معالم السنن على أبي داود» (٥/٢٣٣): «النصيحة» كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تحصرها وتجمع معناها غيرها.

وأصل النصح في اللغة: الخلوص، يقال: نصحت العسل إذا أخلصته من الشمع ثم فسر =

[٧٠١٦] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا أبوعثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد، حدثنا موسى بن نصر، حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: **«الدين النصيحة الدين النصيحة»** قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: **«لله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المسلمين وعامتهم»**.

قال أبوعثمان: فانصح للسلطان، وأكثر له من الدعاء بالصلاح، والرشاد بالقول والعمل والحكم، فإنهم إذا صلحوا صلح العباد بصلاحهم، وإياك أن تدعو عليهم باللعنة، فيزدادوا شرا ويزداد البلاء على المسلمين، ولكن ادع لهم بالتوبة، فيتركوا الشر فيرتفع البلاء عن المؤمنين، وإياك أن تأتيهم أو تتصنع لإتيانهم أو تحب أن

= الحديث، فقال: معنى «نصيحة لله سبحانه» صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته.
«والنصيحة لكتابه» الإيمان به والعمل به، «والنصيحة لرسوله» التصديق بنبوته وبذل الطاعة له فيما أمر به ونهى عنه.
«والنصيحة لأئمة المؤمنين» أن يطيعهم في الحق وأن لا يرى الخروج عليهم بالسيف إذا جاروا.
و«النصيحة لعامة المسلمين» إرشادهم إلى مصالحهم.
وقال النووي رحمه الله في «شرح مسلم» (٣٧/٢ ٣٩): هذا حديث عظيم الشأن وعليه مدار الإسلام وأما ما قاله جماعات من العلماء أنه أحد أرباع الإسلام أي أحد الأحاديث الأربعة التي تجمع أمور الإسلام فليس كما قالوه بل المدار على هذا وحده وهذا الحديث من أفراد مسلم وليس لتميم الداري في «صحيح البخاري» عن النبي ﷺ شيء ولا له في مسلم عنه غير هذا الحديث، ثم قال، وللخطابي وغيره من العلماء كلام نفيس في معنى النصيحة أنا أضم بعضه إلى بعض مختصرا، ثم ذكر كلامهم مطولا وهو شبيه بما ذكره ابن منده عن محمد بن نصر المروزي، ثم قال أيضا: قال ابن بطال رحمه الله في هذا الحديث: إن النصيحة تسمى دينا وإسلاما وإن الدين يقع على العمل كما يقع على القول.

[٧٠١٦] إسناده: حسن.

- موسى بن نصر الرازي من أهل الري (م ٢٦٣هـ). قال ابن حبان: وكان من عقلائهم، صدوق في الحديث.
 راجع «الثقات» (١٦٣/٩)، «اللسان» (١٣٦/٦).
- جرير هو ابن عبد الحميد.

والحديث رواه المروزي في «تعظيم الصلاة» (رقم ٧٥٣) من طريق خالد، و(رقم ٧٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به دون ذكر قول أبي عثمان.

يأتوك، واهرب منهم ما استطعت ما داموا مقيمين على الشر، [فإنك لا تصيب دنيا ولا آخرة ما داموا مقيمين على الشر][(١)] فإن تابوا وتركوا الشر من القول والعمل والحكم، وأخذوا الدنيا من وجهها، فهناك فاحذر فتنة العز بهم لتكون بعيدا منهم قريبًا بالرحمة لهم والنصيحة إن شاء الله، وأما نصيحة جماعة المسلمين فإن نصيحتهم على أخلاقهم ما لم يكن لله معصية، وانظر إلى تدبير الله فيهم بقلبك، فإن الله قسم بينهم أخلاقهم كما قسم بينهم أرزاقهم، ولو شاء لجمعهم على خلق واحد، فلا تغفل عن النظر إلى تدبير الله فيهم، فإذا رأيت معصية الله فاحمد الله إذ صرفها عنك في وقتك، وتلطف في الأمر والنهي في رفق وصبر وسكينة، فإن قبل منك فاحمد الله، وإن رد عليك فاستغفر الله لتقصير منك كان في أمرك ونهيك.

﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾[(٢)].

[٧٠١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسن بن أبي علي الحافظ في آخرين قالوا:

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل». (٢) سورة لقمان (٣١/ ١٧).

[٧٠١٧] إسناده: حسن.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- ابن المبارك هو عبدالله المروزي.
- ابن أبي حسين هو عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٥٩) من طريق عمرو بن عثمان عن بقية به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر عن القاسم بن محمد به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١١١) عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبي عبدالرحمن السلمي وأبي صادق محمد بن أحمد بن العطار قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وله طريق أخرى عن القاسم بن محمد يرويه الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه».

وبهذا الوجه رواه أبوداود في الإمارة (٣/ ٣٤٥ رقم ٢٩٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٢ رقم ٤٤٧٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١١١ - ١١٢). =

حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا ابن المبارك، عن ابن أبي حسين، عن القاسم بن محمد، قال: سمعتُ عمتي عائشة تقول قال رسول الله ﷺ:

«من ولي منكم عملا فأراد الله به خيرًا جعل له وزيرًا صالحًا، إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه» .

[٧٠١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن

= وهذا الإسناد رجاله ثقات غير أن زهير بن محمد هو الخراساني أبوالمنذر ضعيف من قبل حفظه كما قال الحافظ في «التقريب»: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها وقال البخاري عن أحمد: كان زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبوحاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه إلا أن هذا الحديث لم يخرج فيه عن معنى حديث بقية فأظن أنه حفظه أو كاد، والله أعلم.

وقال الشيخ الألباني بعدما ذكر رواية النسائي: قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات وقد صرح بقية بالتحديث فأمنا بذلك شر تدليسه. راجع «الصحيحة» (رقم ٤٨٩).

ورواه البزار في «مسنده» (٢/ ٢٣٤ - كشف الأستار) من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢١٠) وقال: رواه أحمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح.

[٧٠١٨] إسناده: حسن للمتابعات والشواهد.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.
- وأحمد بن عيسى الخشاب ضعفه الدارقطني، وكذبه ابن طاهر.
- أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري.

والحديث رواه البخاري في الأحكام تعليقا (٨/ ١٢١) قال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبوسلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وأخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٥٨)، وفي السير من «السنن الكبرى» (١١/ ٤٨ - تحفة الأشراف) عن محمد بن يحيى بن عبد الله عن معمر بن يعمر عن معاوية بن سلام عن الزهري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٥) من طريق الوليد، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١١١) من طريق بشر بن بكر والوليد، كلاهما عن الأوزاعي به. ولفظهما «ما من نبي ولا وال إلا وله بطانتان» إلخ.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٣) من طريق بشر بن بكر عن الأوزاعي بلفظ المؤلف.

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٢) من طريقين عن ابن شهاب واللفظ عندهما «ما من نبي ولا خليفة إلا وله بطانتان» إلخ. =

يوسف السوسي قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر وأحمد بن عيسى الخشاب قالا: حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من وال يلي إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف، وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي وهو من الذي يغلب عليه منهما»** .

وقيل فيه عن أبي سلمة عن أبي سعيد.

[٧٠١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، عن

= ورواه الترمذي في الزهد مطولا (٤/ ٥٨٣ - ٥٨٥ رقم ٢٣٦٩) من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة به.

قوله «خبالا» أي الشر ومعنى قوله «لا تألوه خبالا» أي لا تقصر في إفساد أمره لعمل مصالحهم. راجع فتح الباري (١٣/ ١٩٠).

[٧٠١٩] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي.
- محمد بن أبي عتيق هو محمد بن عبدالله بن أبي عتيق التيمي، المدني، مقبول، من السابعة (خ د س ت).

والحديث أخرجه البخاري في القدر (٧/ ٢١٣ - ٢١٤)، وفي الأحكام (٨/ ١٢١)، والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٣/٣٩، ٨٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٤٢٨ رقم ١٢٢٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٢) ولم يسق لفظه وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٥ رقم ٦١٥٩)، والمؤلف في «سننه» (١٠/١١١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٧٤ رقم ٢٤٨٣) من طريق يونس عن الزهري به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٢) عن أحمد بن شعيب عن محمد بن إسماعيل السلمي به ولم يسق لفظه.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٥٥) وقال في «الصحيحة» (٤/١٩٤-١٩٥): وتابعه جمع عند البخاري معلقا والطحاوي موصولا كلهم عن الزهري به.

ويظهر لي من اتفاق كل من الطائفتين وجميعهم ثقة على أن لأبي سلمة فيه شيخين وهما أبوهريرة وأبو سعيد، فكان يرويه تارة عن هذا، وتارة عن هذا فتلقاهما الزهري عنه ثم تلقاه عنه كل من الشيخين من أحد الوجهين وهو الذي مال إليه الحافظ ابن حجر في الفتح (١٣/ ١٩١) فقال: ويقوي الوجه الأول متابعة عبد الملك بن عمير للزهري عليه والله أعلم.

محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «**ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، فالمعصوم من عصمه الله**».

ورواه سليمان بن بلال أيضًا عن يحيى بن سعيد، عن ابن شهاب واستشهد به البخاري ذكرناه في «كتاب السنن»(١).

وقيل: عن(٢) أبي سلمة عن أبي أيوب وقد أشار البخاري إلى جميع ذلك.

[٧٠٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا

---

(١) وصله في السنن (١٠/ ١١١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٢)، وعلقه البخاري في الأحكام من «صحيحه» (٨/ ١٢١).

(٢) ذكره البخاري في الأحكام تعليقا (٨/ ١٢٢). وأخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٥٨ - ١٥٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢١)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٥٦ رقم ٣٨٩٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١١١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٧٥ رقم ٢٤٨٤) موصولا.

قال الحافظ في «الفتح» (١٣/ ١٩٢): وقد وصل هذه الطريق النسائي والإسماعيلي من طريق الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر حدثنا صفوان بن سليم المدني عن أبي سلمة عن أبي أيوب الأنصاري فذكره.

قال الكرماني: محصل ما ذكره البخاري أن الحديث مرفوع رواية ثلاثة أنفس من الصحابة انتهى، وهذا الذي ذكره إنما هو بحسب الصورة الواقعة وأما على طريقة المحدثين فهو حديث واحد، واختلف على التابعي في صحابيه فأما صفوان فجزم بأنه عن أبي أيوب وأما الزهري فاختلف عليه هل هو أبوسعيد أو أبوهريرة؟ وأما الاختلاف في وقفه ورفعه فلا تأثير له لأن مثله لا يقال من قبل الاجتهاد، فالرواية الموقوفة لفظا مرفوعة حكما ويرجح كونه عن أبي سعيد موافقة ابن أبي حسين وسعيد بن زياد لمن قال عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد. وإذا لم يبق إلا الزهري وصفوان فالزهري أحفظ من صفوان بدرجات فمن ثم يظهر قوة نظر البخاري في إشارته إلى ترجيح طريق أبي سعيد فلذلك ساقها موصولة وأورد البقية بصيغ التعليق إشارة إلى أن الخلاف المذكور لا يقدح في صحة الحديث إما على الطريق التي بينتها من الترجيح وإما على تجويز أن يكون الحديث عند أبي سلمة على الأوجه الثلاثة ومع ذلك فطريق أبي سعيد أرجح. والله أعلم.

[٧٠٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالعباس هو الأصم.
- أبوهاشم لم أهتد إلى تعيينه.
- ابن محيريز هو عبدالله الجمحي المكي.

=

هارون بن معروف، حدثنا عقبة بن علقمة، عن أبي هاشم، قال قال ابن محيريز: من جلس على الوسائد وجبت عليه النصيحة.

[٧٠٢١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي عمر، قال قال سفيان: قال هشام بن عبدالملك لأبي حازم: يا أبا حازم ما النجاة من هذا الأمر؟ قال: يسير، قال: ما ذاك؟ قال: لا تأخذن شيئا إلا من حله، ولا تضعن شيئا إلا في حقه، قال: ومن يطيق ذلك يا أبا حازم؟ قال: من طلب الجنة وهرب من النار.

[٧٠٢٢] وبهذا الإسناد قال قال سفيان: قال بعض الأمراء لأبي حازم: ارفع إلي حاجتك، قال: هيهات هيهات رفعتها إلى من لا تختزل الحوائج دونه، فما أعطاني منها قنعتُ، وما زوى عني منها رضيتُ، قال فقال ابن شهاب: إنه لجاري وما علمتُ أن هذا عنده، قال أبوحازم فقلتُ: لو كنتُ غنيا لعرفتني ثم قلتُ في نفسي لا ينجو مني، فقلتُ: كان العلماء فيما مضى يطلبهم السلطان وهم يفرون منهم، وإن العلماء اليوم طلبوا العلم حتى إذا جمعوه بحذافيره أتوا به أبواب[1] السلاطين، والسلاطين يفرون منهم وهم يطلبونهم.

= والخبر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠٧/٣٨) بإسناد المؤلف. كما رواه من طريق رواد ابن الجراح العسقلاني عن إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن محيريز به.

[٧٠٢١] إسناده: حسن.

- سفيان هو ابن عيينة.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٦٧٩) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٤/٣) من طريق الزهري عن هشام بن عبد الملك به مختصرا.

[٧٠٢٢] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٧٦/١). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٣/٣ - ٢٣٤) من طريق زمعة بن صالح عن الزهري عن هشام بن عبد الملك به مختصرا.

كما أخرجه أيضا من طريق سفيان بن وكيع وأحمد بن عبيدة قالا حدثنا سفيان به باختصاره (٣/ ٢٣٧).

(١) كذا في الأصل و«ل» وفي «ن» «أبيات».

[٧٠٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبوعمرو الحيري، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا علي بن عثام، عن عثمان بن زفر قال: خرج سليمان بن عبدالملك ومعه عمر بن عبدالعزيز فلما قضيا شأنهما من صيد أو غيره اطلعا على عسكره فأعجب ذلك سليمان، فقال: يا أبا حفص ما ترى؟ قال: أرى دنيا يأكل بعضها بعضا وأنت المسئول عنها، فسكت عنه، ثم انتهى إلى فسطاطه، فطار غراب وفي مخالبه لقمة قد حملها من فسطاطه، فنعب قال: ما يقول يا عمر؟ قال: ما أدري، قال: ظن، قال أراه يقول: من أين جاءت وأين يذهب بها قال: فقال سليمان: ما أعجبك! قال: أعجب مني من عرف الله فعصاه، ومن عرف الشيطان فأطاعه فسكت.

«مقام الأوزاعي مع المنصور وعظته إياه»

[٧٠٢٤] حدثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل الأدمي القارئ ببغداد قال قرأتُ عليه من أصل كتابه، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن

[٧٠٢٣] إسناده: لا بأس به.

● أبوعمرو الحيري هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور النيسابوري.

والأثر رواه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢٧٢/٥) من طريق محمد بن إبراهيم حدثني أبي عن جده قال حج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فلما أشرف على عقبة عسفان نظر سليمان إلى عسكره فذكره بنحوه.

[٧٠٢٤] إسناده: ليس بالقوي.

● أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر أبوجعفر النحوي يعرف بابن عصيدة (م ٢٧٨ هـ) قيل: إن أبا داود حكى عنه، وهو لين، من الحادية عشرة (د).

وقال الحاكم أبوأحمد: لا يتابع في جل حديثه وقد روى عن محمد بن مصعب موعظة الأوزاعي للمنصور وفيها مناكير.

وراجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٥٨/٤)، «إنباه الرواة» (١/١١٩-١٢١) «السير» (١٣/١٩٣-١٩٤)، «الوافي بالوفيات» (٧/١٦٦-١٦٧)، «بغية الوعاة» (١/١٤٤) «التهذيب» (١/١٦)، «الميزان» (١/١١٨).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/١٣٦ - ١٤٠) عن سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن يزيد الحوطي عن محمد بن مصعب القرقساني، وعن عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي عن محمد بن محمد بن سليمان ومحمد بن خالد قالا: حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح به ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن عساكر في تاريخه عن عطية بن قيس ورمز له بحسنه، وقال المناوي: ورواه عن بسر أيضا ابن أبي الدنيا في «مواعظ الخلفاء» وقال الحافظ العراقي: وفيه أحمد بن عبيد بن ناصح، قال ابن عدي: يحدث بمناكير وهو عندي من أهل الصدق. «فيض القدير» (٣/ ١٤١).

عبيد بن ناصح النحوي، حدثنا محمد بن مصعب القرقساني، حدثني الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو قال: بعث إلي المنصور أمير المؤمنين وأنا بالساحل، فلما وصلتُ إليه سلمتُ عليه بالخلافة، فرد علي وأجلسني، ثم قال: ما الذي بطأ بك عنا يا أوزاعي؟ قلتُ: وما الذي تريد يا أمير المؤمنين؟ قال: أريد الأخذ عنك، والاقتباس منك، قلتُ: فانظر يا أمير المؤمنين أن لا تجهل شيئا مما أقول لك، قال: وكيف أجهله وأنا أسألك عنه، وقد وجهت إليك، وأقدمتك له؟ قلت: أن تسمعه ولا تعمل به يا أمير المؤمنين، من كره الحق فقد كره الله، إن الله هو الحق المبين، قال: فصاح بي الربيع وأهوى بيده إلى السيف، فانتهره المنصور، وقال: هذا مجلس مثوبة لا مجلس عقوبة فطابت نفسي، وانبسطتُ في الكلام، وقُلتُ: يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن عطية بن بسر، قال قال رسول الله ﷺ: **«أيما عبد أتاه موعظة من الله في دينه فإنما هي نعمة من الله سيقت إليه، فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من الله ليزداد بها إثما، ويزداد الله عليه بها سخطًا»**.

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن عطية بن بسر قال قال رسول الله ﷺ: **«أيما وال بات غاشا لرعيته حرم الله عليه الجنة»**.

يا أمير المؤمنين، إن الذي لين قلوب أمتكم لكم حين ولوكم أمورهم لقرابتكم من رسول الله ﷺ، فقد كان بهم رءوفا رحيما مواسيا لهم بنفسه في ذات يده، وعند الناس لحقيق أن يقوم له فيهم بالحق، وأن يكون بالقسط له فيهم قائما، ولعوراتهم ساترا، لم يغلق عليه دونهم الأبواب، ولم يقم عليه دونهم الحجاب، يبتهج بالنعمة عندهم ويبتئس بما أصابهم من سوء، يا أمير المؤمنين، قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم أحمرهم وأسودهم، مسلمهم وكافرهم، وكل له عليك نصيب من العدل، فكيف بك إذا اتبعك منهم فئام وراء فئام؟ ليس منهم أحد إلا وهو يشكو بلية أدخلتها عليه أو ظلامة سقتها إليه يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن عروة بن رويَم قال: كانت بيد رسول الله ﷺ جريدة رطبة يستاك بها ويروع بها المنافقين، فأتاه جبريل فقال: يا محمد، ما هذه الجريدة التي قد كسرت بها قرون أمتك وملأت بها قلوبهم رعبًا، فكيف بمن شقق أبشارهم، وسفك دماءهم، وخرب ديارهم، وأجلاهم عن بلادهم، وغيبهم الخـوف منه،

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة: أن رسول الله ﷺ دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها أعرابيا لم يتعمده، فأتاه جبريل فقال: يا محمد إن الله لم يبعثك جبارا ولا متكبرا، فدعاه النبي ﷺ، فقال: «اقتص مني» فقال الأعرابي: قد أحللتك بأبي أنت وأمي، وما كنت لأفعل ذلك أبدا، ولو أتيت على نفسي فدعا الله له بخير، يا أمير المؤمنين، رض نفسك لنفسك، وخذ لها الأمان من ربك، وارغب في جنة عرضها السموات والأرض التي يقول فيها رسول الله ﷺ: «**لقاب قوس أحدكم في**[1] **الجنة خير من الدنيا وما فيها**».

يا أمير المؤمنين، إن الملك لو بقي لمن كان قبلك لم يصل إليك، وكذلك لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك يا أمير المؤمنين، تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك؟

﴿**مَا لِهَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا**﴾[2].

قال: ﴿**الصغيرة**﴾ التبسم و ﴿**الكبيرة**﴾ الضحك، فكيف بما عملته الأيدي وأحصته الألسن، يا أمير المؤمنين، بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لو ماتت سخلة على شاطئ الفرات ضيعة لخفت أن أسأل عنها فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك، يا أمير المؤمنين تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك؟

﴿**يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ**﴾[3].

قال: يا داود إذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في أحدهما هوى فلا تتمنين في نفسك أن يكون الحق له فيفلج على صاحبه فأمحوك من نبوتي، ثم لا تكون خليفتي ولا كرامة، يا داود إنما جعلتُ رسلي إلى عبادي رعاء كرعاء الإبل لعلمهم بالرعاية ورفقهم بالسياسة ليجبروا الكسير ويدلوا الهزيل على الكلاء والماء يا أمير المؤمنين إنك قد بليت بأمر لو عرض على السموات والأرض والجبال لأبين أن يحملنه وأشفقن منه، يا أمير المؤمنين، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري: أن عمر بن الخطاب استعمل رجلا من الأنصار على الصدقة فرآه بعد أيام

---

(١) وقع في «ل» «من الجنة».

(٢) سورة الكهف (١٨/ ٤٩).

(٣) سورة ص (٣٨ / ٢٦).

مقيما فقال له: ما منعك من الخروج إلى عملك؟ أما علمت أن لك مثل أجر المجاهد في سبيل الله؟ قال: لا، قال وكيف ذلك؟ قال: لأنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من وال يلي شيئا من أمور الناس إلا أتي به يوم القيامة يده مغلولة إلى عنقه فيوقف على جسر في النار فينتفض به ذلك الجسر انتفاضة يزيل كل عضو منه عن موضعه، ثم يعاد فيحاسب فإن كان محسنا نجاه إحسانه، وإن كان مسيئا انخرق به ذلك الجسر، فهوى به في النار سبعين خريفًا»**.

فقال له: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي ذر وسلمان، فأرسل إليهما عمر فسألهما فقالا: نعم سمعناه من رسول الله ﷺ، فقال عمر: واعمراه من يتولاها بما فيها، فقال أبوذر: من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض، قال: فأخذ المنديل فوضعه على وجهه ثم بكى، وانتحب حتى أبكاني، ثم قلتُ: يا أمير المؤمنين، قد سأل جدك العباس رسول الله ﷺ إمارة على مكة أو الطائف أو اليمن، فقال له النبي ﷺ: **«يا عباس يا عم النبي نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها»** نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه، وأنه لا يغني عنه من الله شيئا إذ أوحي إليه ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾[1].

فقال: **«يا عباس عم النبي ويا صفية عمة النبي ويا فاطمة بنت محمد إني لست أغني عنكم من الله شيئا، لي عملي ولكم عملكم»**.

وقد قال عمر بن الخطاب: لا يقضي بين الناس إلا حصيف[2] العقل، أريب العقدة لا يُطلع منه على عورة ولا يحنق على جرته[3] ولا تأخذه في الله لومة لائم. وقال علي رضي الله عنه: السلطان أربعة فأمير قوي ظلف[4] نفسه، وعماله، فذلك

---

(١) سورة الشعراء (٢٦ / ٢١٤).

(٢) «حصيف» أي المحكم العقل وإحصاف الأمر: إحكامه. «النهاية» (١/ ٣٩٦).

(٣) كذا وقع في «ن» و «ل» وفي الأصل «جرأة» وهو خطأ.

قوله «لا يحنق على جرته» أي لا يحقد على رعيته، والحنق: الغيظ، والجرة: ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه، والإحناق: لحوف البطن والتصاقه، وأصل ذلك في البعير أن يقذف بجرته، وإنما وضع موضع الكظم من حيث إن الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه، يقال: ما يحنق فلان وما يكظم على جرة إذا لم ينطو على حقد ودغل. راجع «النهاية» (١/ ٤٥١).

(٤) ظلف: أي كف ومنع. قاله ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ١٥٩).

كالمجاهد في سبيل الله، ويد الله باسطة عليه بالرحمة، وأمير ظلف نفسه وأرتع عماله لضعفه، فهو على شفا هلاك إلا أن يتركهم، وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه فذلك الحطمة التي قال رسول الله ﷺ: «شر الرعاء الحطمة».

فهو الهالك وحده، وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعا.

وقد بلغني يا أمير المؤمنين: أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: أتيتك حين أمر الله تعالى ذكره بمنافيخ النار، فوضعت على النار لتسعر إلى يوم القيامة، فقال النبي ﷺ: «يا جبريل صف لي النار» فقال: إن الله تعالى ذكره أمر بها، فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة، لا يطفأ لهبها ولا جمرها، والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار ظهر لأهل الأرض لماتوا جميعا، ولو أن ذَنوبا من شرابها صب في مياه أهل الأرض جميعا لقتل من ذاقه، ولو أن ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله عز وجل وضع على جبال الأرض لذابت، وما استقلت، ولو أن رجلا أدخل النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه، فبكى النبي ﷺ وبكى جبريل لبكائه، فقال: تبكي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «**أفلا أكون عبدا شكورا، ولم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه؟**».

فقال: إني أخاف أن أبتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت، فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي عز وجل فأكون قد أمنت مكره فلم يزالا يبكيان حتى نودي من السماء أن يا جبريل، ويا محمد، إن الله عز وجل قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما، وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن عمر بن الخطاب قال: اللهم إن كنت تعلم أني أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من قال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني طرفة عين، يا أمير المؤمنين إن أشد الشدة القيام لله عز وجل، وإن أكرم الكرم عند الله التقوى، وإنه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله وأعزه، ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه، فهذه نصيحتي والسلام عليك ثم نهضت، فقال: إلى أين؟ فقلتُ إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين إن شاء الله، قال: قد أذنتُ لك وشكرت لك نصيحتك، وقبلتُها بقبولها، والله عز وجل هو الموفق للخير والمعين عليه وبه أستعين

وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل، فلا تخلني من مطالعتك إياي بمثلها، فإنك المقبول القول غير المتهم في نصيحته، قلتُ: أفعل إن شاء الله.

قال محمد بن مصعب: فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله، وقال: أنا في غنى عنه، وما كنتُ لأبيع نصيحتي بعرض من أعراض الدنيا كلها، وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في رده.

قال الحاكم: هذا حديث تفرد به أبوجعفر أحمد بن عبيد بن ناصح الأديب وهو مقدم في أصحاب الأصمعي يلقب بأبي العصيدة حدث عنه يحيى بن محمد بن صاعد وغيره من الأئمة.

[٧٠٢٥] حدثنا أبونصر أحمد بن مكرم بن أحمد بن سعيد بن عبدالله الفراء البخاري قدم إلينا حاجا، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن نصير الأودني الشافعي، قال: سمعتُ أحمد ابن أبي الحسن، قال: سمعتُ محمد بن عبيدالله(١) النيسابوري يقول: سمعتُ أبا بكر أحمد ابن المنذر يذكر أن علي بن عيسى بن الجراح قال: سألتُ بعض أولاد بني أمية ما

[٧٠٢٥] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- أبوبكر محمد بن عبدالله بن نصير أو بصير بن ورقاء الأودني الشافعي (م ٣٨٥هـ) كان شيخ الشافعية بما وراء النهر ومن كبار أصحاب الوجوه.
قال الحاكم: كان من أزهد الفقهاء وأورعهم وأعبدهم وأبكاهم على تقصيره وأشدهم تواضعا وإنابة.
وقال الإمام الجويني في «النهاية»: وكان من دأبه أن يضن بالفقه على من لا يستحقه، وقال السمعاني: كان حريصا على طلب العلم راغبا في نشره، لم يترك طلبه إلى آخره وما خرج من بيته إلا والدفتر في كمه، راجع «الأنساب» (٣٨٣/١)، «طبقات الشافعية» للسبكي (١٥٢/١ - ١٥٤)، «وفيات الأعيان» (٣٤٦/٣)، «الوافي بالوفيات» (٣١٦/٣)، «الإكمال» (٣٢٠/١)، «تهذيب الأسماء واللغات» (١٩١/٢)، «العبر» (١٦٨/٢)، «الكامل في التاريخ» (١٧٥/٧) «الشذرات» (١١٨/٣).
- أحمد بن أبي الحسن وشيخه محمد بن عبيد الله النيسابوري لم أعرفهما.
- علي بن عيسى بن الجراح أبوالحسن الوزير للمقتدر والقاهر (م ٣٣٤ هـ)، كان ثقة نبيلا فاضلا عفيفا كثير التلاوة والصلاة والصيام وكان عالما محدثا عالي الإسناد. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/١٢ - ١٥)، «العبر» (٤٨/٢)، «البداية والنهاية» (١٣٤/١١)، ولم أجد هذا الأثر.

(١) كذا في «ن» و«الأصل» وفي نسخة «ل» «محمد بن إسحاق».

سبب زوال دولتكم؟ قال: خصال أربع أولها أن وزراءنا كتموا عنا ما كان يجب إظهاره لنا، والثانية أن جباة خراجنا ظلموا الناس فانجلوا عن أوطانهم فخربت بيوت أموالنا، والثالثة انقطعت الأرزاق عن الجند فتركوا طاعتنا، والرابعة يئسوا من إنصافنا فاستراحوا إلى غيرنا، فلذلك زالت دولتنا.

[٧٠٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن يوسف وأحمد بن الحسن قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوجعفر الأنباري العابد، قال سمعتُ فضيل بن عياض يقول: لما قدم الرشيد بعث إلي فذكر الحديث في دخوله عليه وقوله: عظنا بشيء من علم، فأقبلتُ عليه وقلتُ له: يا حسن الوجه، حساب هذا الخلق كلهم عليك، قال: [فجعل يبكي ويشهق، قال: فرددتُها عليه يا حسن الوجه، حساب هذا الخلق كلهم عليك][1] فأخذني الخدم فحملوني وأخرجوني من الحجر وقالوا: يا هذا اذهب بسلام.

[٧٠٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، حدثنا ابن أبي الحواري، حدثنا أحمد بن عاصم أبوعبدالله الأنطاكي، قال: قال هارون الرشيد لسفيان: أحب أن أرى الفضيل، فقال له: أذهب بك إليه، فاستأذن سفيان على فضيل، فقال له: من هذا؟ قال: قولوا له: هذا سفيان فقال: قولوا له يدخل، فقال: ومن معي؟ قال: ومن معك؟ قال: فلما دخلوا عليه، قال له سفيان: يا أبا علي هذا أمير المؤمنين، فقال: وإنك لهو يا جميل الوجه أنت الذي ليس بين الله وبين خلقه أحد غيرك، أنت الذي يسأل يوم القيامة كل إنسان عن نفسه، وتسأل أنت عن هذه الأمة، قال: فبكى هارون.

[٧٠٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوجعفر الأنباري العابد هو محمد بن عبدالله أبوجعفر الحذاء الأنباري، قال ابن سعد، وكانت عنده أحاديثه. وكان ثقة.
  راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤١٤ - ٤١٥) ، «الأنساب» (٤/٩٧) .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٠٢٧] إسناده: جيد.

- أبوعثمان الخياط أو الحناط هو سعيد بن عثمان الزاهد.

[٧٠٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي قاضي تستر، حدثنا الحسن بن علي الأزدي المعروف بابن السمسار، حدثنا محمد بن علي النحوي، حدثنا الفضل بن الربيع قال: حجَّ أمير المؤمنين هارون الرشيد قال: فبينما أنا ليلة نائم بمكة إذ سمعتُ قرع الباب فقلتُ: من هذا؟ فقال: أجب أمير المؤمنين، فخرجتُ مسرعًا فقلتُ: يا أمير المؤمنين هلا أرسلت إلي فآتيك، فقال له: حك في نفسي شيء، فانظر لي رجلا أسأله عنه، فقلت: هاهنا سفيان بن عيينة، قال: فامض بنا إليه، فأتيناه فقرعت عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقال: أجب أمير المؤمنين، فخرج مسرعا، فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك، فقال له: خذ لما جئناك له رحمك الله فحادثه ساعة، فقال له: أعليك دين؟ قال: نعم، قال: يا عباسي اقض دينه، ثم التفت إلي فقال: يا عباسي ما أغنى عني صاحبك شيئا، فانظر لي رجلا أسأله، فقلت: هاهنا عبدالرزاق بن همام، فقال: امض بنا إليه فأتيناه، فقرعتُ عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقلتُ: أجب أمير المؤمنين فخرج مسرعا، فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك، فقال: خذ لما جئناك له رحمك الله فحادثه ساعة، ثم قال له: أعليك دين؟ قال: نعم، قال: يا عباسي اقض دينه، ثم التفت إلي، فقال: ما أغنى عني صاحبك شيئا فانظر لي رجلا أسأله، فقلتُ: هاهنا فضيل بن عياض، فقال: امض بنا إليه فأتيناه فإذا هو قائم يصلي يتلو آية من

[٧٠٢٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- النعمان بن أحمد بن نعيم بن أبان الواسطي قاضي تستر أبوالطيب البغدادي (م ٣١٥ هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٤٢٤) وقال: كان ثقة.
- الحسن بن علي الأزدي المعروف بابن السمسار وشيخه محمد بن علي النحوي لم أجد لهما ترجمة.
- الفضل بن الربيع بن يونس بن محمد بن عبدالله مولى عثمان بن عفان، كان حاجب الرشيد وابن حاجب المنصور وهو الذي قام بأعباء خلافة الأمين ثم اختفى مدة بعد قتل الأمين، وكان زوال دولة البرامكة على يده وقد وزر مرة للرشيد وكان شديد التشبه بالبرامكة وكانوا يتشبهون به فلم يعمل جهده فيهم حتى هلكوا.

راجع «البداية والنهاية» (١٠/٢٧٤ - ٢٧٥)، «العبر» (١/٢٧٩). والأثر رواه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٨/١٠٥ -١٠٨) من طريق محمد بن زكريا الغلابي عن أبي عمر الحرمي النحوي عن الفضل بن الربيع به بطوله وذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» ببعضه (ص٨٢) عن الفضل بن الربيع به.

كتاب الله عز وجل ويرددها، وكان هارون رجلا رقيقا فبكى بكاء شديدا، ثم قال لي: اقرع الباب، فقرعته فقال: من هذا؟ فقلتُ: أجب أمير المؤمنين، فقال: ما لي ولأمير المؤمنين؟ فقلتُ: سبحان الله أوما عليك طاعة؟ أوليس قد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه**»؟

قال: فنزل ففتح الباب، ثم ارتقى إلى الغرفة وأطفأ السراج والتجأ إلى زاوية من زوايا الغرفة، فجلس فيها فجعلنا نجول عليه بأيدينا فسبقت كف هارون قبل كفي إليه، فقال: أوه من كف ما ألينها، إن نجت من عذاب الله، قال: فقلتُ في نفسي ليكلمنه الليلة بكلام نقي من قلب تقي، قال فقال له: خذ لما جئناك له رحمك الله، فقال له: يا أمير المؤمنين بلغني أن عاملا لعمر بن عبدالعزيز شكى إليه، فكتب إليه: يا أخي اذكر طول سهر أهل النار في النار مع خلود الأبد، فإن ذلك يطرق بك إلى الرب نائما ويقظانا، وإياك أن ينصرف بك من عند الله فيكون آخر العهد لك ومنقطع الرجاء، فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى قدم على عمر، فقال له عمر: ما أقدمك؟ قال: خلعت قلبي بكتابك لا وليت ولاية حتى ألقى الله، قال: فبكى هارون الرشيد بكاء شديدًا ثم قال له: زدني رحمك الله، فقال: يا أمير المؤمنين بلغني أن عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبدالله ومحمد بن كعب القرظي ورجاء بن حيوة فقال لهم: إني قد بُليتُ بهذا البلاء فأشيروا علي فعد الخلافة بلاء وعددتها أنت وأصحابك نعمة، فقال محمد بن كعب القرظي: إن أردت النجاة غدًا من عذاب الله تعالى فليكن كبير المسلمين عندك أبا، وأوسطهم عندك أخا، وأصغرهم عندك ولدا، فوقر أباك، وأكرم أخاك، وتحنن على ولدك، وقال له سالم بن عبدالله: إن أردت النجاة غدًا من عذاب الله تعالى فصم عن الدنيا وليكن إفطارك منها الموت وقال له رجاء بن حيوة: إن أردت النجاة غدًا من عذاب الله تعالى فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك، واكره لهم ما تكره لنفسك، وإني لأقول لك هذا وإني لأخاف عليك أشد الخوف يوم تزل فيه الأقدام، فهل معك رحمك الله من يأمرك بمثل هذا؟ فبكى هارون بكاء شديدًا حتى غشي عليه، فقلتُ: ارفق بأمير المؤمنين فقال: يا ابن أم الربيع تقتله أنت وأصحابك وأرفق به أنا، ثم إنه أفاق، فقال: زدني رحمك الله، فقال له: يا أمير المؤمنين يا حسن الوجه: أنت الذي يسألك الله عن هذا الخلق يوم القيامة، فإن استطعت أن تقي هذا الوجه من حر النار فافعل، فقال له هارون: عليك دين؟

قال: نعم، دين لربي ولم يحاسبني عليه، فالويل لي إن سألني، والويل لي إن ناقشني، والويل لي إن لم ألهم حجتي، فقال: إنما أعني دين العيال[(١)]، فقال: إن ربي لم يأمرني بهذا، أمرني أن أصدق وعده وأن أطيع أمره، فقال عز من قائل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ • مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ • إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ﴾[(٢)].

فقال له: هذه ألف دينار فخذها وأنفقها على نفسك وتقو بها على عبادة ربك، فقال: سبحان الله، أنا أدلك على النجاة وأنت تكافئني بمثل هذا، سلمك الله ووفقك، قال: فخرجنا من عنده فبينما نحن على الباب إذا بامرأة من نسائه، قالت له: يا أباعبدالله قد ترى ضيق ما نحن فيه من الحال، فلو قبلت هذا المال، وفرجتنا به، فقال لها: مثلي ومثلكم مثل قوم كان لهم بعير يستقون عليه، فلما كبر نحروه وأكلوا لحمه، فلما سمع هذا الكلام، قال: نرجع فعسى أن يقبل هذا المال، فلما أحس به الفضيل خرج إلى تراب في السطح فجلس عليه، وجاء هارون فجلس إلى جنبه فجعل يكلمه ولا يجيبه بشيء، فبينا نحن كذلك إذا بجارية سوداء قد خرجت علينا، فقالت: قد آذيتم الشيخ منذ الليلة انصرفوا رحمكم الله، قال: فخرجنا من عنده، فقال: يا عباسي إذا دللتني على رجل فدلني على مثل هذا، فهذا سيد المسلمين.

قال: وقال الفضيل: تقرأ في وترك نخلع ونترك من يفجرك ثم تغدو إلى الفاجر فتعامله.

قال: وقال الفضيل: لا تنظر إليهم من طريق الغلظة عليهم، ولكن انظر من طريق الرحمة يعني السلطان.

[٧٠٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

---

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» «العباد».

(٢) سورة الذاريات (٥١/٥٦ - ٥٨).

[٧٠٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبوعصمة هو نوح بن إبراهيم المروزي كذبوه في الحديث وترك حديثه.
- سفيان هو الثوري.
- ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك الزاهد أبوالعباس مولى بني عجل المذكر، أشار إلى هذا الأثر ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/١٨٩).

أبوعثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني أبوعصمة، قال حدث سفيان، قال: قال ابن السماك: بعث إلي هارون الرشيد فلما أتيت إلى باب القصر أخذني حرسيان فأسرعا بي إلى القصر فلما انتهيتُ إلى صحن القصر لقيني خصيان ضخمان فأخذاني من الحرسيين فأسرعا بي إلى قاعة القصر، حتى انتهيا بي إلى باب البهو[1] الذي هو فيه، فقال لهما هارون: ارفقا بالشيخ فلما وقفتُ بين يديه فقلتُ له: يا أمير المؤمنين، ما مر بي يوم منذ ولدتني أمي أنا فيه أتعب من يومي هذا، فاتق الله يا أمير المؤمنين واعلم أن لك مقامًا بين يدي الله أنت فيه أذل من مقامي هذا بين يديك، فاتق الله في خلقه، واحفظ محمدا في أمته، وانصح نفسك في رعيتك، واعلم أن الله أخذ سطواته وانتقامه من أهل معاصيه، قال: فاضطرب على فراشه حتى وقع على مصلاه بين يدي فراشه، فقلتُ: يا أمير المؤمنين هذا أول الصفة، فكيف لو رأيت ذل المعاينة؟ قال: فكادت نفسه تخرج، وكان يحيى بن خالد إلى جنبه، فقال للخصيين: أخرجوه، فقد أبكى أمير المؤمنين، قال سفيان: رحمه الله لقد أبلغ.

[٧٠٣٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن علي الخسروجردي، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا أبوعبدالكريم البزاز البغدادي، حدثنا عبدالله بن خبيق، حدثني عبدالله بن الضريس قال: دخل ابن السماك على هارون يعني الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل لم يجعل أحدًا فوقك، فلا ينبغي أن يكون أحد أطوع لله عز وجل منك.

---

(١) قوله «البهو» هو البيت وما أشبهه «فالبهو» البيت المقدم أمام البيوت، راجع «معجم مقاييس اللغة» (١/٣٠٧)، «النهاية» (١/١٦٩).

[٧٠٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبوعبدالكريم البزاز البغدادي لم أظفر له بترجمة.
- عبدالله بن الضريس الزاهد،

ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٨٨) عبدالله بن أبي ضريس الزاهد وقال: روى عن إبراهيم بن أدهم وفضيل بن عياض وابن المبارك، روى عنه عبدالله بن خبيق الأنطاكي.

وهذا الأثر ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/٢٢٤) وقال: قال الفضيل بن عياض أو غيره وكذا ذكره في «البداية» (١٠/٢٢٤) عن ابن السماك.

[٧٠٣١] وبإسناده حدثنا ابن خبيق حدثنا أبوالحسن قال: دخل ابن السماك على هارون فقال: يا أمير المؤمنين، تواضعك في شرفك أشرف من شرفك.

[٧٠٣٢] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن هارون الشافعي، حدثنا إبراهيم بن مالك الزعفراني، قال: سمعتُ أبا حاتم الرازي [يقول: سمعتُ عبدالله بن صالح، يقول: سمعت شبيب بن سعيد][1] يقول: دخلتُ على هارون الرشيد فقال: عظني فقلتُ: يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل لم يرض أن تجعل أحدًا فوقك فلا ينبغي لأحد أن يكون أطوع له منك، قال: لقد بالغت في الموعظة، وإن قصرت في الكلام.

[٧٠٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ عبدالله بن محمد[2] الكعبي، يقول سمعتُ محمد بن أيوب، يقول سمعت أحمد بن يوسف القاضي يقول: قلتُ للمأمون أمير المؤمنين: إن رجلا ليس بينه وبين الله أحد يخشاه لحقيق أن يتقي الله عز وجل فقال المأمون: صدقت.

[٧٠٣١] إسناده: كسابقه.

• أبوالحسن هو علي بن بكار البصري الزاهد سكن طرسوس والمصيصة مرابطا تقدم.
لم أجد هذا الأثر.

[٧٠٣٢] إسناده: فيه شيخ السلمي وشيخ شيخه لم أعرفهما.

• أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧٠٣٣] إسناده: جيد.

• أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح أبوجعفر الكاتب الكوفي القاضي (م ٢١٣ هـ)، قال الخطيب البغدادي: كان أبوجعفر الكاتب من أفاضل كتاب المأمون وأذكاهم وأفطنهم وأجمعهم للمحاسن وكان جيد الكلام فصيح اللسان حسن اللفظ مليح الخط يقول الشعر في الغزل والمدح والهجاء وله أخبار مع إبراهيم بن المهدي وأبي العتاهية ومحمد بن بشر وغيرهم.
راجع «تاريخ بغداد» (٥/٢١٦-٢١٨) «الوافي بالوفيات» (٨/٢٧٩-٢٨٢)، «تهذيب ابن عساكر» (٢/١٢٤ - ١٢٦) «معجم الأدباء» (٣/١٦١ -١٨٣)، «البداية والنهاية» (١٠/٢٨١).

(٢) كذا في «الأصل» وهو الصواب ووقع في «ل» «محمد بن عبدالله الكعبي» وفي «ن» «محمد بن عبدالله بن محمد الكعبي» كلاهما خطأ.

[٧٠٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثنا إبراهيم بن بشار قال سمعتُ الفضيل يقول: بلغني أن خالد بن صفوان دخل على عمر فقال له عمر بن عبدالعزيز: عظني يا خالد، فقال: إن الله عز وجل لم يرض أحدًا أن يكون فوقك فلا ترض أن يكون أحد أولى بالشكر منك، قال: فبكى عمر حتى غشي عليه، ثم أفاق فقال: هيه يا خالد لم يرض أن يكون أحد فوقي فوالله لأخافنه خوفا، ولأحذرنه حذرًا، ولأرجونه رجاء، ولأحبنه محبة ولأشكرنه شكرا، ولأحمدنه حمدا يكون ذلك كله أشد مجهودي، وغاية طاقتي، ولأجتهدن في العدل والنصفة، والزهد في فاني الدنيا لزوالها، والرغبة في بقاء الآخرة لدوامها، حتى ألقى الله عز وجل فلعلي أنجو مع الناجين، وأفوز مع الفائزين، وبكى حتى غشي عليه قال: وتركته مغشيا عليه وانصرفت.

[٧٠٣٥] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي، حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن السكري، حدثنا أبويعلى، حدثنا الأصمعي، حدثنا هشام بن الحكم الثقفي قال: كان يقال خمسة أشياء تقبح بالرجل: الفتوة في الشيوخ، والحرص في القراء، وقلة الحياء في ذوي [الأحساب، والبخل في ذوي][(١)] الأموال، والحدة في السلطان.

[٧٠٣٤] إسناده: صحيح.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص ١١٥ - ١١٦) عن إبراهيم بن بشار عن الفضيل بن عياض به.

[٧٠٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبويعلى هو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري الساجي.
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدما.
- هشام بن الحكم الثقفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٠٣، ٧/ ٥٧٠) وقال: يروي عن عبد الرحمن بن أبي عقيل روى عنه الحكم بن هشام الثقفي.

وراجع «التاريخ الكبير» (٤/٢/٢٠٠٠) «الجرح والتعديل» (٥٧/٥) .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٠٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، قال: قال ذو النون: ثلاثة من أعلام الخير في السلطان: تسوية القوي والضعيف عنده في الحق، ودفع ظلم الأصحاب عن الرعية، ونفي الحدة بحسن الرحمة للفقير الكسير حتى يجبره.

[٧٠٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد ابن زكريا، حدثنا عبيدالله بن عائشة، عن أبيه قال: كان عبدالملك بن مروان إذا دخل عليه رجل من أفق من الآفاق، قال: أعفني من أربع، وقل بعدها ما شئت، لا تكذبني فإن الكذوب لا رأي له، ولا تجيبني فيما لا أسألك عنه فإن في الذي أسألك عنه شغلا عما سواه، ولا تطرني فإني أعلم بنفسي منك، ولا تحميني على الرعية فإني إلى الرفق بهم والرأفة أحق.

وروي لا «تخفني» يعني لا تغضبني حتى يحملني الغضب على خفة الطيش.

[٧٠٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا الحسن محمد بن موسى التغلبي، يقول سمعتُ أبا عبدالله الحسين بن إسماعيل القاضي، [يقول سمعتُ إسماعيل بن إسحاق القاضي][1]، يقول: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عامل له: أما بعد، فإذا

[٧٠٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

[٧٠٣٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن زكريا هو الغلابي ضعفه الذهبي، قال الدارقطني: يضع الحديث.

[٧٠٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن موسى بن الحسن بن جعفر أبوالحسن الكوفي الشاعر النسابة، قال أبوعبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور»: ورد علينا سنة خمسين وثلاثمائة وكان يكثر الكون عند أبي أحمد التميمي وكان من أحفظ الناس لأيام الناس وأخبارهم وأشعارهم المتقدمين والمتأخرين ثم إنه خرج إلى بخارى وتوفي بها.

راجع ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٥/٩٢-٩٣).

والأثر رواه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز (ص٨٦) عن عيسى بن سليمان عن ضمرة قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عماله ... فذكره.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

دعتك قدرتك على الناس إلى ظلمهم، فاذكر قدرة الله تعالى عليك، ونفاذ ما تأتي وما يأتون إليك.

قال أحمد: وفي هذا المعنى حديث أبي مسعود في ضربه عبده وذلك مذكور في باب[1] الإحسان إلى المماليك.

[٧٠٣٩] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس، عن وهيب بن الورد قال: بلغنا أن رجلا فقيها دخل على عمر بن عبدالعزيز فقال: سبحان الله كيف تغيرت بعدنا؟ فقال له عمر: يا أبا فلان، فكيف لو رأيتني بعد ثلاث وقد أدخلتُ قبري، وقد خرجت الحدقتان فسالتا على الخدين، وتقلعت الشفتان عن الأسنان، وخرج الصلب من الدبر، وانفتح الفم، ونثا البطن فعلا الصدر، فقال الرجل: أما إذا ألهمت هذا الأمر نفسك فأنزل عباد الله منك على ثلاث منازل: أما من هو أكبر منك فأنزله كأنه أب لك، وأما من هو بسنك فأنزله كأنه أخ لك، وأما من هو أصغر منك فأنزله كأنه ابن لك، فأي هؤلاء تحب أن تسيء إليه قال: لا إلى أحد منهم.

[٧٠٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله، حدثنا سفيان قال: قال الإفريقي لأبي جعفر: يا أمير المؤمنين، إن عمر بن عبدالعزيز كان يقول: إن السلطان سوق فما نفق عنده أتي به.

---

(١) راجع الباب الثامن والخمسين (٥٨) من الشعب.

[٧٠٣٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوسعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.
- أحمد بن إبراهيم هو الدورقي، تقدما.

[٧٠٤٠] إسناده: ضعيف

- أبوعبدالله هو أحمد بن حنبل الإمام.
- سفيان هو الثوري.
- الإفريقي هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف، تقدموا.

وهذا الأثر لم أجده وقد سقط بتمامه من نسخة «ن».

[٧٠٤١] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدثنا أبوضمرة أنس بن عياض، قال سمعتُ أبا حازم يقول: لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا ما لم تقع هذه الأهواء في السلطان؛ لأنهم يؤدبون الناس ويذبون عن الدين ويهابونهم، قال موسى: يعني الناس يهابون السلطان، فإذا كانت فيهم فمن يؤدبهم.

وفي «تاريخ البخاري»[1] قال إسحاق، عن عيسى، عن عمران بن أبي يحيى، عن عمه مروان بن قيس، سمع ابن مسعود يقول: لن تزالوا بخير ما صلحت أئمتكم.

قال أحمد: وقد روينا في معناه وأتم منه ما.

[٧٠٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبونعيم، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم عن أبيه، قال قال عمر رضي الله عنه عند موته: اعلموا أن الناس لم يزالوا بخير ما استقامت لهم ولاتهم وهداتهم.

[٧٠٤١] إسناده: رِجاله ثقات.

- إبراهيم بن زياد البغدادي المعروف بسبلان (بفتح المهملة والموحدة) ثقة، من العاشرة (م د س).
- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار.

والأثر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) من طريق محمد بن حماد عن أبي ضمرة بن عياض به.

(١) عيسى هو ابن يونس.

- عمران بن أبي يحيى التميمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٧) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه، وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٢٠/٢/٣) ، «الجرح والتعديل» (٣٠٧/٦) .

- مروان بن قيس الأسدي ويقال: السلمي كوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٥/٥) وقال: شيخ يروي عن ابن مسعود روى عنه عمران بن أبي يحيى، لا أدري من هو ولا ابن من هو؟ وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣٦٩/١/٤-٣٧٠)، «الجرح والتعديل» (٢٧٠/٨-٢٧١).

ولم أجد هذا الخبر في «التاريخ الكبير» الذي أشار إليه المؤلف.

[٧٠٤٢] إسناده: صحيح.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٢/٨) بنفس الإسناد.

[٧٠٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا الوليد بن علي الجعفي، عن خاله الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة قال: إنما زمانكم سلطانكم، فإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم، وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم.

[٧٠٤٤] أخبرنا أبوعبدالله، قال: سمعتُ أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعت فاطمة بنت إبراهيم بن عبدالله السعدية، تقول: سمعتُ فاطمة امرأة يحيى بن يحيى تقول: قام يحيى ليلة لورده فلما فرغ منه، قعد يقرأ في المصحف، فذكر قصة في دخول عبدالله بن طاهر الأمير عليه، قالت: فلما قرب منه وسلم قام إليه والمصحف في يده، ثم رجع إلى قراءته حتى ختم السورة التي كان افتتحها ثم وضع المصحف، واعتذر إلى الأمير، وقال: لم أشتغل عنه تهاونا بحقه، إنما كنت افتتحت سورة فختمتها، فقعد عبدالله ساعة يحدثه ثم قال له: ارفع إلينا حوائجك، فقال: وهل يستغنى عن السلطان أيده الله وقد وقعت لي حاجة في الوقت، فإن قضيتها رفعتها فقال: نقضيه ما كانت، فقال أبوزكريا: قد كنتُ أسمع بمحاسن وجه الأمير ولم أعاينها إلا ساعتي هذه، وحاجتي إليه أن لا يرتكب ما يحرق هذه المحاسن بالنار، فأخذ الأمير عبدالله بن طاهر بالبكاء حتى قام يبكي.

[٧٠٤٣] إسناده: حسن.

• الوليد بن علي الجعفي أخو حسين بن علي الجعفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٥٤/٧) ولم يبين حاله.

وراجع «التاريخ الكبير» (١٥٠/٢/٤)، «الجرح والتعديل» (١٢/٩). والأثر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٢/٨-١٦٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

[٧٠٤٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم ومن بعده لم أعرفها.

• فاطمة بنت إبراهيم بن عبدالله بن يزيد السعدية.

لم أجد لها ترجمة وقد ذكرها الذهبي في «السير» في ترجمة أبيها (٤٤/١٣) فيمن حدث عنه وفاطمة امرأة يحيى بن يحيى، لم أظفر لها بترجمة ولم أجد هذا الأثر.

[٧٠٤٥] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن علي الساوي بها، أخبرنا أبوأحمد الغطريفي بجرجان، حدثنا أبوإسحاق محمد بن هارون بن بريه الهاشمي المنصوري، حدثنا أبوعلي أحمد بن إبراهيم القهستاني وأبوالقاسم عبيدالله بن عبدالله الوراق والحسين بن عبيدالله أبوعبدالله الخصيبي قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: كنا عند المأمون فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، قال رسول الله ﷺ: **«الخلق عيال الله، وأحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله»** فصاح به المأمون اسكت أنا أعلم بهذا الحديث منك، حدثنيه يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: **«الخلق عيال الله وأحب عباد الله إلى الله أنفعهم لعياله»**.

لفظ القهستاني.

[٧٠٤٦] وحدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا أبوالقاسم ابن

[٧٠٤٥] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوأحمد الغطريفي هو محمد بن أحمد بن الغطريف الغطريفي الجرجاني.
- محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن أبي جعفر المنصوري أبوإسحاق يعرف بابن بريه الهاشمي قال الخطيب: في حديثه مناكير كثيرة، وقال الدارقطني: لا شيء، راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٦/٣-٣٥٧)، «سؤالات السهمي» للدارقطني (رقم الترجمة ٤٦)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٣٥٥)، «الإكمال» (٢٣١)، «الميزان» (٥٧/٤)، «اللسان» (٤٠٩/٥)، «المغني في الضعفاء» (٦٤٠/٢).
- أبوعلي أحمد بن إبراهيم بن مالك القوهستاني (م٢٦٧هـ).
- قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة حسان تدل على حفظه وتثبته، راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤-١٠).
- أبوالقاسم عبيد الله بن عبدالله الوراق، لم أجد ترجمته.
- الحسين بن عبيد الله بن الخصيب أبوعبدالله الأبزاري الخصيبي يلقب منقارا (م٢٩٥هـ) كان ماجنا نادرا كذابا.
- يوسف بن عطية الصفار هو البصري متروك، تقدما.

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٦٩/٤) وقال: عدّه البخاري من مناكير يوسف بن عطية، وراجع الحديث اللاحق.

[٧٠٤٦] إسناده: كسابقه.

- أبوالقاسم ابن بنت محمد بن منيع هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغدادي، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١٠/٧) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز =

بنت أحمد بن منيع، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: كنت مع أمير المؤمنين بالشماسية وهو يجري الحلبة ومعه يحيى بن أكثم وهو يقول: يا يحيى أما ترى أما ترى؟ ثم قال: حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: **«الخلق كلهم عيال الله فأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله»**.

قال أحمد بن إبراهيم الموصلي حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت بهذا.

[٧٠٤٧] أخبرناه أبوبكر محمد بن أبي سعيد [المجاور بمكة أخبرنا أبوالفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني، حدثنا الحسن بن سفيان،][1] حدثنا بشر بن الحكم،

= عن أحمد بن إبراهيم الموصلي به، وفيه «يجري الخليل».

وقوله «الشماسية» (بفتح أوّله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة): منسوبة إلى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد، وإليها ينسب باب الشماسية، وفيها كانت دار معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه وفرغ منها في سنة ٣٠٥هـ وبلغت النفقة عليها ثلاثة عشر ألف ألف درهم ومسنّاته باق أثرها وباقي المحلة كله صحراء موحشة يتخطف فيها اللصوص ثياب الناس، وهي أعمال من الرصافة ومحلة أبي حنيفة والشماسية: محلة بدمشق، راجع «معجم البلدان» (٣٦١/٣).

[٧٠٤٧] إسناده: ليس بالقوي.

● يوسف هو ابن عطية، متروك، تقدم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن» و «ل». والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦٥/٦، ١٠٦) عن أبي الربيع الزهراني، و(٦/ ١٩٤) عن أبي ياسر، كلاهما عن يوسف بن عطية به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٨/٢- كشف الأستار) عن أحمد بن المثنى عن يوسف بن عطية به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١١/٧) من طريق عمرو بن يزيد النيسابوري عن يوسف به.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢٦٢/١ رقم ٨٩٧) وعزاه للحارث وأبي يعلى ثم قال قلت: تفرد به يوسف بن عطية وهو ضعيف جداً.

وأشار الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي إلى الحديث في مسند الحارث المخطوطة عنده (٢/ ٦١).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩١/٨) وقال: رواه أبويعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى والبزار في مسنده والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك ومن ثم قال المصنف أي السيوطي في الدر كالزركشي: سنده ضعيف. (فيض القدير ٣/ ٥٠٥-٥٠٦).

قال الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٤٥): ضعيف جدا.

حدثنا يوسف، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**الخلق كلهم عيال الله، وأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله**».

تفرد به يوسف بن عطية وقد روي بإسناد آخر ضعيف.

[٧٠٤٨] حدثنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبوصهيب[1] النضر بن سعيد، حدثنا موسى بن عمير، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**الخلق عيال الله، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله**».

[٧٠٤٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد الزاهد،

[٧٠٤٨] إسناده: تالف.

- أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.
- أبوصهيب النضر بن سعيد بن نضر بن شبرمة الحارثي الكوفي، ضعفه ابن قانع، وقال أبوحاتم: من عتق الشيعة.
- موسى بن عمير هو القرشي متروك وكذبه أبوحاتم، راجع «الجرح والتعديل» (٤٨/٨)، «الميزان» (٢٥٦/٤)، «اللسان» (١٦٠/٦)، «المغني في الضعفاء» (٦٩٧/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٤٠/٦) من طريق جبارة عن أبي هارون موسى ابن عمير به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٧/٤) عن سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد عن عثمان بن أبي شيبة به. وقال: غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/١٠ رقم ١٠٠٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٢/٢) من طريق علقمة، وابن عدي في «الكامل» (١٨١٠/٥) من طريق شقيق بن سلمة، كلاهما عن عبدالله بن مسعود به. وذكره الديلمي في «مسنده الفردوس» (٢٠١/٢ رقم ٢٩٩٥) عن ابن مسعود وأورده محمد طاهر الهندي في «تذكرة الموضوعات» (ص٦٨) وعزاه للطبراني وغيره وقال: له طرق مؤكدة وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩١/٨): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه عمير وهو أبوهارون القرشي، متروك.

(١) وقع في «ن» أبو جهم وهو خطأ.

[٧٠٤٩] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن كعب مولى بني هاشم أبويعقوب البغدادي، قال أبوحاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٢/٨).

وراجع «الجرح والتعديل» (٢٣٢/٢)، «التاريخ الكبير» (٣٥٩/١/١). والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٤/٦) من طريق محمد بن الفضل بن جابر السقطي عن إسحاق بن كعب به.

حدثنا أحمد بن زياد السمسار، حدثنا إسحاق بن كعب، حدثنا موسى بن عمير. . . بإسناده نحوه.

[٧٠٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبومعشر موسى بن محمد بن موسى المالي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد، حدثنا محمد بن حميد بن فروة، حدثني أبي حميد بن فروة قال: لما استقرت للمأمون الخلافة دعا إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة فوقف بين يديه، فقال: يا إبراهيم أنت المتوثب علينا تدعي الخلافة، فقال إبراهيم: يا أمير المؤمنين أنت ولي الثأر، والمحكم في القصاص، والعفو أقرب للتقوى، وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب كما جعل كل ذي ذنب دونك، فإن أخذت أخذت بحق، وإن عفوت عفوت بفضل، ولقد حضرت أبي وهو جدك وأتي برجل وكان جرمه أعظم من جرمي، فأمر الخليفة بقتله وعنده المبارك بن فضالة، فقال المبارك: إن رأى أمير المؤمنين أن يستأني في أمر هذا الرجل حتى أحدثه بحديث سمعته من الحسن، قال: إيه يا مبارك فقال: حدثنا الحسن، عن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش، ألا ليقومن العافون من الخلفاء إني أكرم الجزاء، فلا يقوم إلا من عفا**».

فقال الخليفة: إيها يا مبارك، قد قبلتُ الحديث بقبوله وقد عفوت عنه، قال المأمون: وقد قبلت الحديث بقبوله وعفوتُ عنك هاهنا يا عم، هاهنا يا عم.

[٧٠٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبومعشر هو موسى بن محمد بن موسى بن شعيب المالي (م ٣٤٨ هـ)، ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٢/٥٥ - ٥٦) ولم يبين حاله.
- محمد بن حميد بن فروة وأبوه حميد بن فروة، لم أعرفهما.
- الحسن هو البصري.

والحديث ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» مختصرا (١٠/١٢٦) عن مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ . . . فذكره وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢٧٦ - ٢٧٧) عن محمد بن أبي علي الخلادي عن محمد بن إبراهيم بن سعيد به.

[٧٠٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا خشنام بن الصديق، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن ثور، عن راشد بن سعد قال: كان أبوالدرداء يقول: كلمة نفع الله بها معاوية سمعها من رسول الله ﷺ: «من يتبع عورات الناس يفسد الناس أو كاد أن يفسد الناس».

قال أحمد: وقد ذكرنا في «باب مكارم[1] الأخلاق في عفو الكرام، وكظمهم الغيظ» أخبارًا كثيرة وحكايات جمة تليق بهذه الحكاية فليرجع إليها من أرادها وبالله التوفيق.

[٧٠٥١] إسناده: حسن.

- خشنام بن الصديق بن علي بن إبراهيم النيسابوري أبوبكر التميمي اسمه محمد.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٧٧/٥) وقال: روى عن خالد بن عبدالرحمن المخزومي، روى عنه أبوجعفر بن رشدين ويقال ابن الصديق، ذكره ابن نقطة وقال: اسمه محمد ذكره الخطيب وفي «النزهة» فيمن لقبه خشنام «محمد بن الصديق بن علي بن إبراهيم النيسابوري أبوبكر التميمي» روى عن زنجويه اللباد.

- سفيان هو الثوري.
- ثور هو ابن يزيد الكلاعي.

والحديث أخرجه أبوداود في «الأدب» (١٩٩/٥ رقم ٤٨٨٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٠٦/٧ رقم ٥٧٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١١٨/٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٣١١/١٩ - ٣١٢ رقم ٧٠٢) من طريق بشر بن جبلة عن أبي عبدالرحمن أن أبا الدرداء قال: كلمة نفع الله بها معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تفشوا الناس فتفسدوهم» وفيه بشر بن جبلة وهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب» وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٠٩٥/٢ - بتحقيق الألباني) عن معاوية ونسبه للمؤلف في «الشعب»

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٩١).

(١) راجع الباب (٥٧) الآتي.

«فصل في كراهية طلب الإمارة
لمن كان ضعيفًا يخاف أن لا يؤدي فيها الأمانة»

[٧٠٥٢] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيدالله بن أبي جعفر القرشي، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: **«يا أبا ذر إني أراك ضعيفًا، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تأمَّرن على اثنين ولا تَولين مال اليتيم»**.

وفي رواية البغدادي عن أبي ذر أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم عن عبدالله ابن يزيد المقرئ.

[٧٠٥٢] إسناده: حسن.

- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي.
- سالم بن أبي سالم هو سفيان بن هانئ الجيشاني مصري، مقبول، من الرابعة (م د س).
- وأبوه سفيان بن هانئ أبوسالم الجيشاني المصري، تابعي مخضرم، شهد فتح مصر، ويقال: إن له صحبة (م د س).

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٥٧ - ١٤٥٨ رقم ١٧).

وهو في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٦٣) وفيه سقط شيخه «عبدالله بن يزيد المقرئ»، وأخرجه أبوداود في الوصايا (٣/ ٢٨٩ - ٢٩٠ رقم ٢٨٦٨) عن الحسن بن علي، والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٥٥) عن العباس بن محمد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٦) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٥) من طريق بشر بن موسى وهارون بن موسى، كلهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

ورويناه[1] عن ابن حجيرة الأكبر عن أبي ذر قال: قلتُ يا رسول الله استعملني، قال: فضرب بيده على منكبي ثم قال: «**يا أبا ذر إنك ضعيف، وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذ بحقها، وأدى الذي عليه فيها**».

وروينا سائر ما ورد في هذا الباب في كتاب آداب القاضي من «كتاب[2] السنن»، من أرادها رجع إليها إن شاء الله.

«فصل في ذكر ما ورد من التشديد في الظلم»

[٧٠٥٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري في «الفوائد»، أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر بن محمد ابن عبدالرزاق بالبصرة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، أخبرنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**الظلم ظلمات يوم القيامة**».

[٧٠٥٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا عمر

---

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٥) من طريق عبدالملك بن شعيب عن أبيه عن الليث حدثني يزيد ابن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن حجيرة الأكبر به.
وبهذا الوجه أخرجه مسلم في الإمارة (٢/١٤٥٧ رقم ١٦). ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٤٨٤) من طريق يحيى بن سعيد عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن أبي ذر به، وسقط من السند «ابن حجيرة الأكبر».

(٢) راجع «السنن الكبرى» (١٠/٩٥ - ١٠١).

[٧٠٥٣] إسناده: صحيح.
- أبوداود هو السجستاني صاحب «السنن».

ولم أجد هذا الحديث في «سنن أبي داود». رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦/٩٣) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى، و(١٠/ ١٣٤) من طريق الحسن بن علي بن زياد، كلاهما عن أحمد بن يونس به.

[٧٠٥٤] إسناده: حسن.
أبوالقاسم الحرفي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي.

ابن حفص، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عبدالعزيز الماجشون . . . فذكره بإسناده.

رواه البخاري[(١)] عن أحمد بن يونس.

وأخرجه[(٢)] مسلم من حديث شبابة عن عبدالعزيز.

[٧٠٥٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان وأبوالحسين ابن الفضل القطان وأبومحمد السكري قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبوحفص الأبار، عن محمد بن جحادة، عن بكر بن عبدالله المزني، عن عبدالله بن عمر[(٣)]، عن النبي ﷺ قال: «**إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح فإنما أهلك من كان قبلكم الشح، أمرهم بالكذب فكذبوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا**» فقام رجل فقال: يا رسول الله! أي الإسلام

---

(١) في المظالم (٣/ ٩٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٨٥). ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٦/١٤ رقم ٤١٦٠).

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٦ رقم ٥٧). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٧/٢) عن موسى بن داود، و(٢/ ١٥٦) عن أبي سعيد، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٧)، ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٧ رقم ٢٠٣٠)، والمؤلف في «سننه» (١٣٤/١٠)، عن عبدالعزيز الماجشون به.

[٧٠٥٥] إسناده: حسن.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري.
- عمر بن عبدالرحمن بن قيس الأبار، أبوحفص الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، وكان يحفظ وقد عمي، من صغار الثامنة (عخ د س ق).

والحديث رواه الحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٩٠ بتحقيق الفريوائي) بنفس الإسناد، وقال الألباني بعدما عزاه للمؤلف وابن عرفة: إسناده صحيح، راجع «الصحيحة» (٣/ ٢٦١).

وله شاهد من حديث عبدالله عن عمرو بن العاص، سيأتي في الباب الرابع والسبعين (٧٤) فراجعه.

(٣) وقع في جميع النسخ «عبدالله بن عمرو» وهو خطأ لأن بكر بن عبدالله لم يرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

أفضل؟ قال: «أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك» قال: فأي الجهاد أفضل؟ قال: «أن يهراق دمك ويُعقر جوادك» قال: فأي الهجرة أفضل؟ قال: «تهجر ما كره[(١)] ربك، وهما هجرتان، هجرة للبادي وهجرة للحاضر فأما هجرة البادي فإذا دعي أجاب، وإذا أمر أطاع، وأما هجرة الحاضر فأشدهما بلية وأعظمهما أجرًا».

[٧٠٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب - ح

وأخبرنا أبوأحمد الحسين بن علوسا الأسداباذي بها، حدثنا أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن ماسي البزار، حدثنا القاضي أبومحمد يوسف بن يعقوب الأزدي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا زائدة، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**يا أيها الناس اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة**».

لفظ حديث زائدة وفي رواية علي قال قال رسول الله ﷺ: «**إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة**».

قال: وحدثني محارب بن دثار قال قيل له: من أظلم الناس؟ قال: من ظلم لغيره.

[٧٠٥٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد الرازي، أخبرنا

---

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل»، «ما حرم».

[٧٠٥٦] إسناده: بالطريق الأولى حسن وفي الطريق الثانية لم أعرف شيخ المؤلف.

- أبوالحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد المصري.
- أبوأحمد الحسين بن علوسا الأسداباذي لم أجد ترجمته.
- زائدة هو ابن قدامة، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٠٥ - ١٠٦) عن علي بن عاصم بنفس السند. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥١٢) عن حسين بن علي عن زائدة به ولفظه «الظلم ظلمات يوم القيامة».

[٧٠٥٧] إسناده: ضعيف لانقطاع بين الأعمش وأنس بن مالك.

- أبوشهاب هو عبد ربه بن نافع الحناط.

=

محمد بن يحيى، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبوشهاب، حدثنا الأعمش، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**ويل للمالك من المملوك، وويل للمملوك من المالك، وويل للغني من الفقير، وويل للفقير من الغني، وويل للشديد من الضعيف، وويل للضعيف من القوي**».

[٧٠٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله

= والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨٠/٧ رقم ٤٠٠٩) عن جبارة بن المغلس وعبدالغفار، وأبونعيم في «الحلية» (٥٥/٥)، ومن طريقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٤١/٦)، من طريق علي بن عاصم وأحمد بن يونس، كلهم عن أبي شهاب به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٩٤/٤ - ٢٩٥ رقم ٧١٤١) عن أنس بن مالك وزاد: «وويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٤٨/١٠) : ورواه البزار عن شيخه محمد بن الليث، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، ولم أجده في «الميزان» وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس ورواه أبويعلى.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦١٥٥) . وله شاهد من حديث حذيفة، وأخرجه البزار في «مسنده» كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٨/١٠) وقال: وفيه من لم أعرفهم.

[٧٠٥٨] إسناده: حسن.

- هاشم بن يونس العصار أبومحمد المصري.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٠٨/٩) ، وابن ماكولا في «الإكمال» (٣٨٨/٦) وقالا: حدث عن أبي صالح عبدالله بن صالح وعلي بن معبد ونعيم بن حماد، روى عنه أبوطالب أحمد بن نصر الحافظ وعلي بن محمد المصري وسليمان بن أحمد الطبراني وغيرهم وراجع «المشتبه» (ص٤٦٣).

وذكر الطبراني في «المعجم الصغير» (١٢٦/٢) : هاشم بن يونس القصار المصري فروى عنه ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

- أبوصالح كاتب الليث هو عبدالله بن صالح المصري.
- الليث هو ابن سعد المصري، تقدما.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٣٦/٧) من طريق عيسى بن حماد، والحاكم في «المستدرك» (١٢٨/٤) من طريق شعيب بن الليث، كلاهما عن الليث به. وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢١٣/٢ رقم ٣٦٧٨) ، والحاكم في «المستدرك» (٦٣/١) =

البغدادي، حدثنا هاشم بن يونس العصار، حدثنا أبوصالح كاتب الليث، حدثني الليث، حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول على المنبر: «**أحرم عليكم مال الضعيفين، اليتيم والمرأة**».

[٧٠٥٩] أخبرنا أبونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي، أخبرنا أبومحمد عبدالله

= وأبو إسحاق الحربي في «غريب الحديث» (١/٢٣٩)، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٣٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٣٩)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (١/٦٣)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/١٣٤)، وتمام في «الفوائد» (١/١١٢)، من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان به واللفظ عندهم «إني أحرج عليكم» بدل «إني أحرم» وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقال البوصيري في «الزوائد» وإسناده صحيح ورجاله ثقات. وذكره ابن الأثير في «النهاية» (١/٣٦١) بلفظ «إني أحرج عليكم» إلخ. وحسنه شيخنا الألباني راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٠٥) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٤٤٣).

[٧٠٥٩] إسناده: حسن.

- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد.
- حجاج الصواف هو ابن أبي عثمان ميسرة أو سالم أبوالصلت الكندي، تقدما

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٠٢ رقم ٣٤٤٨) عن محمد بن بشار عن أبي عاصم به. وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥١٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٦٧ رقم ٢٦٨٨)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٢١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٢٩) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣١٣) من طريق الضحاك أبي عاصم عن حجاج به. وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٨٧ رقم ١٥٣٦)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٤ رقم ١٩٠٥)، وفي الدعوات (٥/ ٥٠٢)، وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٠ رقم ٣٨٦٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٨، ٤٣٤، ١٧٨، ٥٢٣)، والطيالسي في «مسنده» (ص٣٢٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢ ص١٢) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣١٤) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٣٢) من طريق هشام الدستوائي، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٨) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣٢٣) من طريق أبان بن يزيد، وهو في «الدعاء» (رقم ١٣٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٨١)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٩٥ رقم ١٣٩٤) من طريق شيبان أبي معاوية، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣٢٤) وفي «الأوسط» (١/٤٤ رقم ٢٤) من طريق الأوزاعي، أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير به. ورواه الطبراني أيضا في الدعاء (رقم ١٣٢٦) من طريق الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي كثير به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبوجعفر =

ابن محمد بن موسى بن كعب، حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أبوعاصم، عن حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي هريرة

= الرازي هذا الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير يقال له أبوجعفر المؤذن، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث ولا نعرف اسمه، وقال المزي في «التحفة» (١٠/٤٣٢)، أبوجعفر المدني عن أبي هريرة يقال: إنه محمد بن علي بن الحسين، ويقال غيره، فقال الحافظ في «النكت الظراف» أقول: في هذا القول نظر وقد وصفه الدارمي بأنه أنصاري.

قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٥٩٦) قلت، لم أر في شيء من الطرق تقييد أبي جعفر بأنه الرازي وهو مع كونه ضعيفا من قبل حفظه فلم يدرك أبا هريرة ولم يذكروا له رواية عن أحد من الصحابة بل هو غيره قطعا. فقد صرح بسماعه من أبي هريرة في رواية البخاري وكذا أحمد في روايته بل إن ابن ماسي في روايته قد سماه، فقال: عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن علي عن أبي هريرة، لكن هذه الرواية كأنها شاذة وهي تشهد لقول ابن حبان في «صحيحه» في أبي جعفر هذا محمد بن علي بن الحسين، فتعقبه الحافظ في «التهذيب» (١٢/٥٥) بعدما ساق الرواية المذكورة، قلت: «وليس هذا بمستقيم لأن محمد بن علي لم يكن مؤذنا ولأن أبا جعفر هذا قد صرح بسماعه عن أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة فتعين أنه غيره والله تعالى أعلم».

وقال الألباني أيضا: وفي «الميزان» أبو جعفر الحنفي اليمامي عن أبي هريرة وعنه عثمان بن أبي العاتكة مجهول.

- أبوجعفر عن أبي هريرة أراه الذي قبله، روى عنه يحيى بن أبي كثير وحده، فقيل الأنصاري المؤذن له حديث النزول وحديث ثلاث دعوات، ويقال مدني فلعله محمد بن علي بن الحسين وروايته عن أبي هريرة وعن أم سلمة فيهما إرسال لم يلحقهما أصلا.

قلت أي الألباني: وجملة القول أن أبا جعفر هذا إن كان هو المؤذن الأنصاري أو الحنفي اليمامي فهو مجهول، وإن كان هو أبا جعفر الرازي فهو ضعيف منقطع وإن كان محمد بن علي ابن الحسين فهو مرسل إلا أن الحديث مع ضعف إسناده فهو حسن لغيره قال الترمذي وكذلك الحافظ؛ وذلك لأن له شاهدا من حديث عقبة بن عامر الجهني مرفوعا بنحوه. أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٥٤)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٨٠ - ٣٨١) من طريق زيد بن سلام عن عبدالله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني قال قال النبي ﷺ: «ثلاث تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم».

قال الألباني: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير عبدالله بن الأزرق وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٢٨).

قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث دعوات مستجابة دعوة الوالد على ولده، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر»**.

[٧٠٦٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن نجيد السلمي، حدثنا أبومسلم، حدثنا أبوعاصم... فذكره بإسناده غير أنه قال: **«ثلاث دعوات مستجابات، دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم»**.

[٧٠٦١] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن

[٧٠٦٠] إسناده: فيه انقطاع بين محمد بن علي الباقر وأبي هريرة.

- أبوعمرو بن نجيد السلمي هو إسماعيل بن نجيد الصوفي السلمي أبوعمرو.
- أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري.
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد، تقدموا. وقد مر الحديث بتخريجه في هذا الكتاب برقم (٣٣٢٣) وزاد في تخريجه ما أفاده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤٠٧/٤) وقال: رواه ابن ماسي في آخر «جزء الأنصاري» (٢/٩)، والبرزالي في «أحاديث منتخبة منه» (رقم ١٥) حدثنا أبومسلم الكجي حدثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد عن الحجاج وهو ابن أبي عثمان الصواف.

وقال الألباني: وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات ومحمد بن علي هو أبوجعفر الباقر.

[٧٠٦١] إسناده: ضعيف.

- صالح بن حسان هو النضري أبوالحارث المدني، متروك.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٢/٣) ، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٣٠١/٩ ٣٠٢) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي عن سعيد بن سليمان به. كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» أيضا (٢٠٢/٣) من طريق عباس بن الفضل الأسفاطي وإبراهيم بن إسحاق الحربي. والخطيب في «تاريخه» ولم يسق لفظه (٣٠٢/٩) من طريق عباس بن محمد الدوري وإبراهيم بن إسحاق الحربي، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٣٩) عن العباس بن محمد الدوري، كلهم عن سعيد بن سليمان به واللفظ عندهما: «يا علي اتق دعوة المظلوم» إلخ وقال الحافظ أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آبائه متصلا تفرد به منصور عن صالح عنه. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للخطيب في «تاريخه» وأبي نعيم في «الحلية» وقال المناوي: قال الخطيب: قال ابن معين: صالح بن حسان ليس بشيء وإن البخاري ذكر أنه منكر الحديث، وقال النسائي متروك وقال أبوحاتم: ضعيف، ومنصور بن أبي الأسود أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: =

محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن صالح ابن حسان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «**إياك ودعوة المظلوم، فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لا يمنع ذا حق حقه**».

[٧٠٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول سمعتُ الخضر بن أبان الهاشمي، يقول: حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعتُ مالك بن دينار يقول: قرأت في بعض الكتب: ما من مظلوم دعا بقلب محترق إلا لم تنته دعوته، حتى تصعد بين يدي الله عز وجل، فتنزل العقوبة على من ظلمه أو استطاع أن يأخذ له ولم يأخذ له.

[٧٠٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا حسين بن عبدالأول الكوفي، قال حدثنا أبومعاوية - ح

= صدوق من أعيان الشيعة (فيض القدير ١/ ١٢٥). وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤١٩/٣ رقم ٥١٣٤) وعزاه إلى المؤلف وحده وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨٩/١ رقم ١٥٦٨) عن علي بن أبي طالب.

[٧٠٦٢] إسناده: ضعيف.

- الخضر بن أبان الهاشمي، ضعفه الحاكم وغيره.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي، تقدموا.

[٧٠٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

- حسين بن عبدالأول الكوفي هو الأحول، وثقه العجلي، وقال أبوحاتم: تكلم الناس فيه. وقع في «ن» «عبدالأعلى» وهو خطأ.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبوعمرو البسطامي هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأديب أبوعمرو.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل.
- بريد هو ابن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى، تقدموا.

وأخبرنا أبوعمرو البسطامي، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبومعاوية، حدثنا بريد، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته» ثم قرأ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾[(١)].

لفظ حديث أبي عمرو وفي رواية أبي عبدالله «يمهل».

رواه البخاري[(٢)] في الصحيح عن صدقة بن الفضل.

ورواه مسلم[(٣)] عن محمد بن عبدالله بن نمير كلاهما عن أبي معاوية.

[٧٠٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا

---

(١) سورة هود (١١/ ١٠٢).

(٢) في التفسير (٥/ ٢١٤).

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٧ رقم ٦١).

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٨٨ رقم ٣١١٠) وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١١٤) عن أبي كريب، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٦/ ٤٣٦ تحفة الأشراف) من طريق يحيى بن معين، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٢ رقم ٤٠١٨) عن محمد بن عبدالله بن نمير وعلي بن محمد، كلهم عن أبي معاوية به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٥٨ رقم ٤١٦٢) من طريق أبي جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي عن محمد بن عبدالله بن نمير به.

وفيه «لم يفته» بدل «لم يفلته». كما أخرجه الترمذي في التفسير، ولم يسق لفظه (٥/ ٢٨٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٠٧ رقم ٥١٥٣) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى بنحوه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٦/ ٩٤) عن أبي عمرو الأديب بنفس الطريق الثانية، كما رواه في «الأسماء والصفات» (ص٥٩) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الأولى، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٧٤) ونسبه للبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الأسماء والصفات»

وقوله «لم يفلته»: أي لم ينفلت منه.

[٧٠٦٤] إسناده: ضعيف.

- سفيان هو الثوري.

=

إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا أبوعاصم، حدثنا سفيان، عن عبدالرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن رجل من بني سليم قال: قال رسول الله ﷺ - ح

وأخبرنا أبوالعباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري بمكة، حدثنا علي بن العباس بن محمد بن عبدالغفار الأزدي ابن الوري، حدثنا عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا إسرائيل، حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«من نظر إلى أخيه نظرة تخيفه أخافه الله يوم القيامة»**.

وفي الرواية الأخرى: **«من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها أخافه الله يوم القيامة»**.

[٧٠٦٥] حدثنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا

= • عبدالرحمن بن زياد هو الإفريقي ضعيف.
• مسلم بن يسار المصري أبوعثمان الطنبذي مولى الأنصار. مقبول، من الرابعة (بخ مق د ت ق).
• أبوالعباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري،
• وشيخه علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الأزدي ابن الوري، لم أظفر لهما بترجمة.
• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق.
• عبدالرحمن بن رافع هو التنوخي ضعيف.

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٠٩٧/٢ - بتحقيق الألباني) عن ابن عمرو وقال: رواه البيهقي في «شعب الإيمان». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» وحده، ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا الخطيب في «تاريخه» والبيهقي في «الشعب» عن ابن عمرو قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وقال المنذري: ضعيف، وقال الهيثمي: ورواه الطبراني عن شيخه أحمد بن عبدالرحمن بن عقال وضعفه أبوعروبة (فيض القدير ٦/ ٢٣٣) وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٧٩) وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٢/٩ - ٢٢٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٨١/٢ -٢٨٢) وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال الدارقطني: عمرو بن جرير: متروك.

[٧٠٦٥] إسناده: **فيه أبوالحسن الأديب لا يعرف وبقية رجاله ثقات.**
• أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب لم أظفر له بترجمة.
• سفيان هو ابن عيينة. =

الأديب، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني، حدثنا أبوخيثمة زهير بن حرب، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي نجيح واسمه يسار - وهو والد عبدالله بن أبي نجيح وابن أبي نجيح يكنى أبا يسار - عن خالد بن حكيم بن حزام أن أباعبيدة تناول رجلا من أهل المدينة، فقال له خالد بن الوليد فيه فقالوا: أغضبت الأمير، فقال خالد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أشد الناس عذابا للناس في الدنيا أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة»**.

[٧٠٦٦] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز، أخبرنا أبوبكر عمر بن حفص بن عمر بن يزيد السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **«من كانت عنده مظلمة من أخيه من عرضه أو ماله، فليتحللها من صاحبه من قبل أن يؤخذ منه**

= • عمرو هو ابن دينار.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٩٠)، والحميدي في «مسنده» (١/٢٥٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٣٢ رقم ٤١٢١)، عن سفيان بن عيينة بنفس الإسناد ووقع في «مسند أحمد»، «ابن أبي نجيح» وهو خطأ والصواب «أبو نجيح» ورواه الطبراني في «الكبير» (٤/١٢٩ رقم ٣٨٢٤) من طريق القعنبي وإبراهيم بن بشار الرمادي، و(٤/٢٣٢ رقم ٤١٢١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به. وتابعه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار، رواه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٣٢ - ٢٣٣ رقم ٤١٢٢)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٣٤) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا خالد ابن حكيم وهو ثقة. قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير خالد بن حكيم وهو ثقة كما رواه ابن أبي حاتم (الجرح٣/ ٣٢٤) عن ابن معين. «راجع الصحيحة» (رقم ١٤٤٢) وله شاهد من حديث عياض بن غنم وهشام بن حكيم. رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/٢٩٠) بسياق طويل وصححه ووافقه الذهبي.

ووافقه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٠٩).

[٧٠٦٦] إسناده: صحيح.

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.
• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري.

حين لا يكون دينار ولا درهم، فإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه».

رواه البخاري(١) عن آدم عن ابن أبي ذئب.

[٧٠٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا

---

(١) في المظالم (٣/ ٩٩) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٥) من طريق سعيد وحجاج، وأحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ٥٠٦)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠١٦ رقم ٢٩٤٣) من طريق يزيد بن هارون، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٢٢٧ رقم ٧٣١٧) من طريق روح بن عبادة. والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٢٠) من طريق صدقة، كلهم عن ابن أبي ذئب به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٥)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٦٩)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٩٢ رقم ٢٨٦٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٥٩ رقم ٤١٦٣)، عن ابن أبي ذئب به. ورواه المؤلف في «سننه» (٦/ ٨٣) عن أبي القاسم الحرفي بنفس الإسناد. وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٧٠) والمؤلف في «سننه» (٦/ ٦٥) من طريق مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١٣ - ٦١٤ رقم ٢٤١٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ «رحم الله عبدا كانت له عند أخيه مظلمة» إلخ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث المقبري. وقوله «فليتحللها»: أي يسأله أن يجعله في حل من قبله، يقال: تحللته واستحللته: إذا سألته أن يجعلك في حل، ومعناه: أن يقطع دعواه ويترك مظلمته، فإن ما حرمه الله من الغيبة لا يمكن تحليله، وإذا تحلل المال فإنما يصح إذا كان معلوما، وكان دينا أو منفعة عين استوفاها غصبا فإن كانت العين التي غصبها قائمة فلا يصح منها التحلل إلا بهبة وقبول. وقال بعض أهل العلم: إذا اغتاب رجلا فإن بلغه فلابد من أن يستحله، وإن لم يبلغه فإنه يستغفر الله له، ولا يخبره، كذا ذكره البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٥٩ - ٣٦٠)، وانظر «النهاية» لابن الأثير (١/ ٤٣٠).

[٧٠٦٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري.
- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري، لين الحديث، وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا =

أبوالمثنى، حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**إن إبليس قد أيس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم بالمحقرات من أعمالكم وهي الموبقات، فاتقوا المظالم ما استطعتم، فإن العبد يجيء يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أنه ينجيه، فلا يزال عبد يقوم، فيقول: يا رب إن فلانا ظلمني مظلمة، فيقال: امحوا من حسناته، حتى لا تبقى له حسنة**» .

[٧٠٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن مطر الوراق، عن عمرو بن سعيد،

= والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢٧/٢) بنفس الإسناد وصححه وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨٤) . وقد تقدم الحديث برقم (٦٨٧٧) بسياق أتم منه فراجع هناك تخريجه.

[٧٠٦٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد لم أجد ترجمته.
- رافع الخير الطائي هو رافع بن أبي رافع عمرو الطائي تابعي ثقة. والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢١/١١ ٣٢٢ رقم ٢٠٦٥٦) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١/٥-٢٢ رقم ٤٤٦٧) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٩٥/٥ - ٢٩٦) والخطيب في «الموضح» (٩٧/٢ - ٩٨) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن طارق بن شهاب عن رافع ابن عمرو الطائي بسياق طويل، وأورده عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٦٧٤) عن معمر عن مطر به مختصرا ببعض القصة ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٩٩/٢ - ١٠٠) في سياق طويل.

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢٥ بتحقيق السلفي) والخطيب في «الموضح» (٩٨/٢-٩٩) من طريق أبي معاوية، وأبو داود في «الزهد» (رقم ٢٦) من طريق جرير، كلاهما عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع الطائي به.

وأشار الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٨٥/٢) في ترجمة رافع الخير الطائي إلى هذا الخبر، وقال: رواه الطبراني من طريق الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع ابن أبي رافع الطائي به فذكر الحديث بطوله، وأخرجه ابن خزيمة من طريق طلحة بن مصرف عن سليمان عن طارق عن رافع الطائي فذكر الحديث بنحوه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٢/٥) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

عن بعض الطائيين، عن رافع الخير الطائي قال: صحبت أبابكر في غزاة فلما قفلنا قلت: يا أبا بكر أوصني قال: أقم الصلاة المكتوبة لوقتها، وأد زكاة مالك طيبة بها نفسك، وصم رمضان، واحجج البيت، واعلم أن الهجرة في الإسلام حسن، وأن الجهاد في الهجرة حسن، ولا تكونن أميرا فذكر الحديث ثم قال: إن هذه الإمارة التي ترى اليوم يسيرة قد أوشكت أن تفشو وتكثر، حتى ينالها من ليس لها بأهل، وإنه من يكن أميرا فإنه من أطول الناس حسابًا، وأغلظه عذابًا، ومن لا يكن أميرًا فإنه من أيسر الناس حسابًا، وأهونه عذابًا؛ لأن الأمراء أقرب الناس من ظلم المؤمنين، ومن يظلم المؤمنين فإنما يخفر عند الله عز وجل هم جيران الله، وهم عواذ الله(١)، والله إن أحدكم ليصاب شاة جاره أو بعير جاره فيبيت وارم العضل يقول: شاة جاري وبعير جاري، والله أحق أن يغضب لجيرانه.

[٧٠٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن حمدون المذكر، حدثنا أبوعمرو أحمد بن نصر، حدثنا يحيى بن منصور الزوزني، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا صدقة ابن موسى، حدثنا أبوعمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس(٢)، عن عائشة قالت قال

---

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في الأصل و «ن»، «عباد الله».

[٧٠٦٩] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن منصور الزوزني، السلمي أبوسعد الهروي (م ٢٨٧ أو ٢٩٢ هـ) قال الخطيب: وكان ثقة حافظا صالحا زاهدا، وقال الذهبي: وكان عجبا في التأله والعبادة حتى قيل إنه لم ير مثل نفسه، راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٢٢٥ - ٢٢٦) «السير» (١٣/٥٧٠ - ٥٧١) «طبقات الحنابلة» (١/٤١٠) «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٩١ - ٦٩٢)، «العبر» (١/٤١٤)، «النجوم الزاهرة» (٣/١٢٣)، «الشذرات» (٢/٢١٣). صدقة بن موسى هو الدقيقي صدوق له أوهام، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء وقال أبوحاتم: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بقوي، تقدم.

(٢) وقع في «ن» «الخولاني عن يزيد بن ثابت» وهو خطأ.

الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٥٧٥ - ٥٧٦) من طريق يزيد بن هارون عن صدقة بن موسى به. وصححه الحاكم فرده الذهبي بقوله: قلت: صدقة، ضعفوه وابن بابنوس فيه جهالة. =

رسول الله ﷺ: «الدواوين ثلاثة: ديوان لا يغفره الله الإشراك بالله، يقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ﴾[1]،

وديوان لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم حتى يقتص بعضهم من بعض، وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله، فذاك إلى الله، إن شاء عذبه، وإن شاء تجاوز عنه».

[٧٠٧٠] أخبرنا أبوالحسن بن أبي المعروف الفقيه، حدثنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أبوجعفر الحذاء، أخبرنا علي بن المديني، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا صدقة بن موسى، حدثني أبوعمران الجوني، حدثني يزيد بن بابنوس، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «الدواوين ثلاثة عند الله عز وجل يوم القيامة، فديوان لا يغفره الله، وديوان لا يعبأ الله به شيئا، وديوان لا يدع الله منه شيئا، فأما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئا فالإشراك بالله فإن الله عز وجل قال: ﴿مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾[2] وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا فظلم العباد بينهم وبين الله عز وجل، كل عمل

= ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢) من طريق زيد بن الحباب عن صدقة بن موسى به، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والحاكم وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح فرده الذهبي وقال الهيثمي: في سند أحمد صدقة بن موسى ضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات (فيض القدير ٣/ ٥٥٢). كما نسبه في «الدر المنثور» (٢/٥٥٨) لأحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٠٢٢).

(١) سورة النساء (٤/ ١١٦).

[٧٠٧٠] إسناده: كسابقه.

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء. والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٤٠) عن يزيد بن هارون عن صدقة بن موسى به.

(٢) سورة المائدة (٥/ ٧٢).

هو لله خالص ليس للعباد فيه نصيب، فإن الله قادر على أن يغفره، وأما الديوان الذي لا يدع الله منه شيئا فظلم العباد بعضهم بعضًا هو قصاص بينكم يوم القيامة».

[٧٠٧١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا ابن تميم البجلي أبوعبدالرحمن، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن ملكا من الملوك خرج يسير في مملكته وهو مستخفي من الناس، حتى نزل على رجل له بقرة، فراحت عليه تلك البقرة فحلبت، فإذا حلابها مقدار حلاب ثلاثين بقرة، فحدث الملك نفسه أن يأخذها، فلما كان الغد، غدت البقرة إلى مرعاها، ثم راحت فحلبت فنقص لبنها على النصف، وجاء مقدار خمس عشرة بقرة، فدعا الملك صاحب منزله، فقال: أخبرني عن بقرتك هذه أرعت اليوم في غير مرعاها بالأمس أو شربت في غير مشربها بالأمس، فقال: لا، [ما رعت في غير مرعاها بالأمس، ولا شربت في غير مشربها بالأمس، قال][1] فقال: ما بال لبنها نقص على النصف، قال: أرى الملك هم أن يأخذها فنقص لبنها، فإن الملك إذا ظلم أو هم بالظلم ذهبت[2] البركة، قال: وأنت من أين يعرفك الملك؟ قال: هو ذاك كما قلت لك، قال: فعاهد الملك ربه في نفسه أن لا يأخذها ولا يملكها، ولا يكون له في ملك أبدا، قال: فغدت البقرة فرعت ثم راحت ثم حلبت، فإذا لبنها قد عاد على مقدار ثلاثين بقرة، قال فقال

[٧٠٧١] إسناده: ضعيف.

- خلف بن تميم بن أبي عتاب البجلي أبوعبدالرحمن الكوفي، نزيل المصيصة (م ٢٠٦ هـ)، صدوق عابد، من التاسعة (س ق).
- إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر ضعيف.
- وأبوه إبراهيم بن مهاجر صدوق، لين الحديث، تقدما.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة «ن». والأثر رواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم٦٥٢) عن العباس بن عبدالله الترقفي بنفس السند.

(٢) في نسخة «ن» «نقصت».

الملك: بينه وبين نفسه واعتبر، فقال: إن الملك إذا ظلم أو هم بالظلم ذهبت البركة لا جرم لأعدلن أو لأكونن على أفضل أو نحو من ذلك.

[٧٠٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، حدثنا عبدالصمد بن معقل، (يعني عن أبيه)[1] عن وهب بن منبه، عن ابن عباس قال: قال موسى عليه السلام: يا رب أمهلت فرعون أربعمائة سنة وهو يقول: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾ ويكذب لآياتك، ويجحد رسلك، فأوحى الله عز وجل إليه: إنه كان حسن الخلق سهل الحجاب، فأحببت أن أكافئه.

[٧٠٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل [- ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن

[٧٠٧٢] إسناده: ضعيف.

- موسى بن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم القاضي أبوعمرو الأزدي (م ٣٤٥ هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٦٢ - ٦٣) ولم يبين حاله.
- عبد المنعم بن إدريس هو ابن ابنة وهب بن منبه، مشهور قصاص ليس يعتمد عليه، وتركه غير واحد، تقدم.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل، و«ن» والزيادة من «ل».

[٧٠٧٣] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.
- عاصم هو ابن بهدلة، والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٢١) من طريق عبدالله بن أحمد عن أبيه عن جرير عن منصور به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٠٨ - ٣٠٩) عن جرير عن منصور به وزاد في أوله «إني لآمركم بأمر وما أفعله ولكني أرجو فيه الأجر».

عاصم، عن أبي وائل][1]، عن أبي الدرداء قال: إن أبغض الناس إلي أن أظلمه لرجل لا يجد أحدا يستعينه علي إلا الله عز وجل.

وفي رواية منصور قال قال أبوالدرداء: إن أبغض الناس إلي أن أظلمه من لا يستغيث علي إلا الله عز وجل.

[٧٠٧٤] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا عبيدالله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: كاد الجعل أن يعذب في جحره بذنب ابن آدم ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾[2].

[٧٠٧٥] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوالفضل عبدوس بن الحسين السمسار،

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

[٧٠٧٤] إسناده: صحيح.

- أبوعلي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.
- عبيد الله هو ابن موسى بن أبي المختار باذام.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا. والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٢/٩ رقم ٩٠٤٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١/١٣) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٢٨/٢) من طريق عمرو بن طلحة عن إسرائيل به وصححه ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦/٧) ونسبه للفريابي وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه.

(٢) سورة فاطر (٣٥/ ٤٥).

[٧٠٧٥] إسناده: جيد.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- إسماعيل بن الحكيم الخزاعي صاحب الزيادي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦٥/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. =

حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا إسماعيل بن الحكيم الخزاعي، عن عمر بن جابر الحنفي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنه سمع رجلا يقول: إن الظالم لا يضر إلا نفسه، فقال أبوهريرة: بلى والله حتى الحبارى لتموت في وكرها هزلا لظلم الظالم.

[٧٠٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن داود، حدثنا الأعمش، عن مجاهد قال: مر نوح عليه السلام بالأسد فضربه برجله، فخمشه الأسد فبات ساهرا، فشكى نوح ذلك إلى الله عز وجل، فأوحى الله إليه: إني لا أحب الظلم.

[٧٠٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أسد وأبوعمير ومحمد بن عبدالعزيز الرملي قالوا: حدثنا ضمرة، عن علي بن أبي حملة، قال سمعت مسلم بن يسار وسمع رجلا يدعو على رجل ظلمه فقال له مسلم: خل الظالم إلى ظلمه، فإنه أسرع إليه من دعائك عليه إلا أن يتداركه بعمل وقمن أن لا يفعل.

= • عمر بن جابر الحنفي اليمامي أخو محمد بن جابر الحنفي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٨/٨) (ولم يبين حاله، وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١٤٥/٢/٣-١٤٦) «الجرح والتعديل» (١٠١/٦) والخبر ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٢٠/٣ رقم ٥١٣٦ـ بتحقيق الألباني) وعزاه للمؤلف وحده.

[٧٠٧٦] إسناده: ضعيف.

محمد بن يونس هو الكديمي القرشي ضعيف. والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٨٩/٣-٢٩٠) عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن يونس به.

[٧٠٧٧] إسناده: حسن.

- أبوعمير هو عيسى بن محمد بن إسحاق بن النحاس الرملي.
- محمد بن عبد العزيز الرملي العمري ابن الواسطي، صدوق يهم، وكانت له معرفة، من العاشرة (خ م تم س).
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني، تقدم. والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٦/٢) بنفس الإسناد.

[٧٠٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق، حدثنا أبونعيم، حدثنا الوصافي قال: ذكر رجل من بني مروان عند أبي جعفر وأنا عنده فقال: كف عنهم، فوالله لأعمالهم أسرع فيهم من السيوف المشهرة عليهم.

[٧٠٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن محمويه الفارسي، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا مؤمل(١) بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن ابن عباس قال: أوحى الله عز وجل إلى داود، يا داود! قل للظلمة لا يذكروني فإن حقا علي أن من ذكرني أذكره، وإن ذكري إياهم أن ألعنهم.

[٧٠٨٠] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا

[٧٠٧٨] إسناده: ضعيف.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- الوصافي هو عبيد الله بن الوليد الوصافي أبوإسماعيل الكوفي العجلي، ضعيف، من السادسة (بخ ت ق).

ولم أجد هذا الأثر.

[٧٠٧٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- جعفر بن محمويه الفارسي لم أجد له ترجمة.
- سفيان هو الثوري.
- المنهال هو ابن عمرو الأسدي، تقدما.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٧٣) عن عبد الرزاق عن سفيان به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٥٨-٥٥٩، ١٣/٢٠١)، وهناد في «الزهد» (رقم ٧٨٧) عن أبي أسامة عن الفزاري عن الأعمش به. وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١١٢) ونسبه لابن عساكر فقط.

(١) في الأصل «يزيد بن إسماعيل» وهو خطأ.

[٧٠٨٠] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن المنخل لم أعثر على من ترجمه. =

محمد بن المنخل، حدثنا علي بن عاصم، عن أبي هارون العبدي، قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد يظلم رجلا مظلمة في الدنيا لا يقصُّه من نفسه إلا أقصَّه الله منه يوم القيامة**».

[٧٠٨١] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد الحمامي ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا محمد بن نصر الصائغ، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عماله: أما بعد، فاتق الله فيمن وليت أمره، ولا تأمن مكره في تأخير عقوبته، فإنما يعجل بالعقوبة من يخاف الفوت.

[٧٠٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر إسماعيل بن [محمد الفقيه بالري، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أبوالنضر الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن][1] عياش، حدثنا عبدالرحمن بن الحارث، حدثني محمد بن واسع: أنه كتب إلى رجل من إخوانه: من محمد بن واسع إلى فلان بن فلان سلام عليك أما بعد، فإن استطعت أن تبيت حين تبيت وأنت نقي الكف من الدم الحرام، خميص البطن من الطعام الحرام، خفيف

= • أبوهارون العبدي هو عمارة بن جوين، متروك، كذاب، شيعي، تقدم. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه وقال المناوي: قال الذهبي: إسناده حسن (فيض القدير ٥/ ٤٩١) وقال الألباني: ضعيف جدًّا (ضعيف الجامع الصغير ٥٢١٠).

[٧٠٨١] إسناده: حسن.

والأثر رواه ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص٨٢) من طريق أبي منصور بن عبدالعزيز العكبري عن ابن شهاب به.

[٧٠٨٢] إسناده: حسن.

أبوالنضر الدمشقي هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي مولى عمر بن عبد العزيز (م٢٢٧هـ)، صدوق، ضعف بلا مستند، من العاشرة (خ د س).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

الظهر من المال الحرام، فافعل، فإن فعلت فلا سبيل عليك، إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق والسلام عليك.

[٧٠٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبومنصور محمد بن عبدالله الفقيه الزاهد، حدثنا أبوعمرو أحمد بن محمد النحوي بإسناد له، أن يحيى بن خالد البرمكي لما حبس كتب من الحبس إلى الرشيد: إن كل يوم يمضي من بؤسي يمضي من نعمتك بمثله، والموعد المحشر، والحكم الديَّان، وقد كتبت إليك بأبيات كتب بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى معاوية بن أبي سفيان:

أما والله إن الظلم شوم ... وما زال المسيء هو الظلوم

إلى ديَّان يوم الدين نمضي ... وعند الله يجتمع الخصوم

تنام ولم تنم عنك المنايا ... تنبه للمنية يا نئوم

لأمر ما تصرمت الليالي ... لأمر ما تحرمت النجوم

[٧٠٨٣]

● أبوعمرو أحمد بن محمد بن عبدالله النحوي الزردي (م ٣٣٨ هـ)، ذكره الحافظ أبوعبيد الله في «تاريخ نيسابور» فقال: الأديب، اللغوي العلامة أبوعمرو الزردي، وقال السمعاني: كان أوحد عصره بلاغة وبراعة وتقدما في معرفة أصول الأدب، سمع الحديث الكثير من أبي عبيد الله محمد بن المسيب الأرغياني وأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ وغيرهما.

راجع الأنساب (٦/ ٢٨٠ - ٢٨١) «إنباه الرواة» (١/١٤٠ - ١٤١)، «بغية الوعاة» (٣٦٩/١)، «معجم الأدباء» (٢٠٩/٤ - ٢١١).

● يحيى بن خالد بن برمك أبوعلي البرمكي الوزير، هو والد جعفر البرمكي، ضم إليه المهدي ولده الرشيد فرباه. كان كريما فصيحا ذا رأي سديد يظهر في أمور خير وصلاح، راجع ترجمته في «البداية والنهاية» (٢١١/١٠ - ٢١٢) قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٢٧): قد حبس الرشيد مرة أبا العتاهية وأرصد عليه من يأتيه بما يقول فكتب مرة على جدار الحبس فذكر البيتين الأولين فقط.

[٧٠٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب: أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبوقتادة الأنصاري، فقال معاوية: تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار فما منعكم أن تلقوني؟ قال: لم تكن لنا دواب، فقال معاوية: فأين النواضح؟ فقال أبوقتادة: عقرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر، قال ثم قال أبوقتادة: إن رسول الله ﷺ قال: «**إنكم سترون أثرة بعدي**» قال معاوية: فما أمركم؟

قال: أمرنا أن نصبر حتى نلقاه، قال: فاصبروا حتى تلقوه، فقال عبدالرحمن بن حسان حين بلغه ذلك:

ألا أبلغ معاوية بن حرب أمير المؤمنين لنا كلامي

فإنا صابرون ومنظروكم إلى يوم التغابن والخصام

[٧٠٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن رميح، يقول سمعت محمد بن معن بن السميدع الضبي، يقول سمعت علي بن حجر ينشد:

النصح من رخصه في الناس مجان والغش غال له في الناس أثمان

والعدل نور وأهل الجور قد كثروا وللظلوم على المظلوم أعوان

[٧٠٨٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٦٠ - ٦١ رقم ١٩٩٠٩) بنفس الإسناد.

[٧٠٨٥] ● محمد بن معن بن السميدع لم أظفر له بترجمة.

وهذه الأبيات ذكرها المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٩٥٩) من طريق محمد بن معن بن السميدع عن علي بن حجر بن إياس به.

تفاسد الناس والبغضاء ظاهرة فالناس في غير ذات الله إخوان
والعلم فاش وقل العاملون به والعاملون لغير الله أقران

[٧٠٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا نصر العقيلي، يقول سمعت عبدالله بن منازل، يقول سمعت حمدون القصار يقول: احذروا أن لا تكون أيام معزاكم أعياد المسلمين.

[٧٠٨٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثني إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، أخبرنا وريزة بن محمد الغساني، أنشدني غير واحد من أهل الأدب لمحمود الوراق:

إني شكرت لظالمي ظلمي وغفرت ذاك له على علمي
ورأيته أسدى إلي يدا لما أبان بجهله حلمي
رجعت إساءته عليه وإحـ ـساني فراح مضاعف الجرم
وغدوت ذا أجر ومحمدة وغدا بكسب الذم والإثم
فكأنما الإحسان كان له وأنا المسيء إليه في الحكم

[٧٠٨٦]

- أبونصر العقيلي لم أعرفه.
- حمدون القصار هو حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم القصار الزاهد أبو صالح (م ٢٧١ هـ)، قال أبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٣١) من أقران أبي حفص من شيوخ نيسابور، الشيخ الصالح، أبوصالح حمدون بن أحمد بن عمارة، صحب أبا تراب النخشبي، وكان فقيها على مذهب الثوري وهو شيخ الملامتيين.

قال السمعاني: كان من الأبدال، من أصحاب أبي حفص الحداد وهو والد أبي حامد الأعمشي راجع «الأنساب» (١٠/٤٣٤) «طبقات الصوفية» (ص١٢٣)، «السير» (١٣/٥٠ - ٥١).

[٧٠٨٧] إبراهيم بن عبد الواحد العبسي لم أعرفه.

مـا زال يـظـلـمـني وأرحمه حـتـى بـكـيـت لـه مـن الـظـلـم

[٧٠٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أنشدني محمد بن خلف، أنشدني هارون بن محمد أبوعبدالله القرشي، أنشدني إسحاق بن شعيب ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة، أنشدني عمي يونس بن إبراهيم لمحمد بن عيسى بن طلحة بن عبيدالله.

فلا تعجل على أحد بظلم فـإن الـظـلـم مـرتـعـه وخـيـم

ولا تفحش وإن مكنت ظلماً عـلى أحـد فـإن الـفـحـش لـؤم

ولا تقطع أخا لك عند ذنب فـإن الـذنـب يـغـفـره الـكـريـم

ولـكـن وار عـورتـه بـرفـق كـما قـد تـرقـع الخلـق الـقـديـم

ولا تجزع لريب الدهر واصبر فـإن الـصـبر في الـعـقـبـى سـلـيـم

فما جزع بمغن عنك شيئًا ولا مـا فـات تـرجـعـه الهمـوم[1]

[٧٠٨٨] إسناده: مسلسل برواية الشعراء لم أجد ترجمتهم.

وهذه الأبيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (ص ٧٢ - ٧٣) عن الزبير بن بكار أنشدني يونس بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله.

(١) هاهنا ينتهي الجزء الحادي والأربعون من نسخة «ل» وبيانه فيما يلي: آخر الجزء الحادي والأربعين يتلوه في الثاني والأربعين الخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في التمسك بما عليه الجماعة.

تم بحمد الله وعونه الجزء التاسع من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-
ويتلوه إن شاء الله الجزء العاشر وأوله

الخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في التمسك بما عليه الجماعة»

***